



أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري

الْمَفْضُل فِي عِلْمِ الْتَّرْبِيةِ



lisanaarabs.blogspot.com

ويذيله كتاب

المفضل في شرح أبيات المفضل

للسيد محمد بدر الدين أبي مراس النعسانى الحلى

تحقيق

سعید محمود عقیل

دار الجليل



مكتبة
لسان العرب



أ. د. علاء الدين شوقي

lisanarabs.blogspot.com



المفضّل

في علم العربية

تأليف الأستاذ الإمام الأجل فخر خوارزم
أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري
 المتوفى ٥٣٨ هـ

وبذيله كتاب
المفضّل في شرح أبيات المفضل
 للسيد محمد بدر الدين أبي فراس النعساني الحبشي

الطبعة الثانية



دار الجليل

لائحة التوزيع والطبعات

مَهْفَت - لبنان
 ص.ب. ٤٤٣٧

lisanarabs.blogspot.com

رَبَّنَا آتَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً

رَبَّنَا آتَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً

مكتبة لسان العرب



أ. علاء الدين شوقي
lisalarabs.blogspot.com

رَبَّنَا آتَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً

اللَّهُمَّ إِنِّي أَخْرُجُكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

قال الأستاذ الإمام الأجل نفر خوارزم رئيس الأفضل أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري رحمة الله عليه (الله أعلم) على أن جعلني من علماء العربية . وجبلني على النصب للعرب والفصيحه . وأبى لي أن أفرد عن صديقهم أنصارهم وأمتازهم . وأنضوى إلى لفيف الشعوبية والتحاكي . وعصمني من مذهبهم الذي لم يُجد عليهم إلا الرشق بالسنة اللاعنين . والمشق بأسنة الطاعنين . وإلى أفضل السابقين والمصليين . أوجه أفضل صلوات المصليين . محمد المحفوف من بنى عدنان بجمها وأرحالها . النازل من قريش في سرة بطحائتها . المبعوث إلى الأسود والآخر . بالكتاب العربي المنور . ولا له الطيبين أذعوه الله بالضروان . وأدعوه على أهل الشفاق لهم والعدوان . ولعل الذين يغضون من العربية ويضعون من مقدارها . ويريدون أن ينخفضوا مارفع الله من منارها . حيث لم يجعل خيره رسلاً وخير كتبه . في سجيم خلقه ولكن في عربه . لا يبعدون عن الشعوبية مناسبة للحق الأبلغ . وزيفاً عن سواء

— بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ —

الحمد لله حدا يليق بجلاله . وصلى الله على سيدنا محمد وصحبه وآلته . وسلم تسليماً كثيراً (وبعد) فهذا يختصر من القول في شرح أبيات المفصل للأستاذ علامتنا نفر خوارزم جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري تعمده الله برحمته ورضوانه . وأسكنه فسيح جنانه . فسرت به غريب ألفاظها . وأعربت عن غامض وجوه إعرابها . وأزلت به البس مما خفي من معانيها . وبينت فيه مواضع الاستشهاد فيها . ونسبت كل بيت إلى قائله إلا مالم أرسنته إلى أحد فأقول لم أر من نسبة إلى قائله فأن كان في قائله اختلاف ذكرت كلام

المهنج . والذى يُقضى منه العجبُ حالُ هؤلاء في فلة إنصافهم . وفرط جَوْرِهِمْ واعتسافهِمْ . وذلك أنَّهُم لا يجدون علماً من العلومِ الإسلاميةِ فـقـراً وكلامـها وعلمـها تفسيرـها وأخبارـها إـلا وأفقـارـهـا إلى العـربـيةـ بينـ لا يـدفعـهـ ومـكـشـوفـهـ لا يـتـقنـهـ . ويـرـونـ الـكـلامـ فـمـعـظـمـ أـبـوابـ أـصـولـ الـفـقـهـ وـمـسـائـلـهـ مـبـنيـاً عـلـى عـلـمـ الـإـعـرـابـ وـالـتـفـاسـيرـ مـشـحـونـةـ بـالـرـوـاـيـاتـ عـنـ سـيـبـوـيـهـ وـالـأـخـفـشـ وـالـكـسـائـيـ وـالـفـرـاءـ وـغـيـرـهـ مـنـ النـحـويـنـ الـبـصـرـيـنـ وـالـكـوـفـيـنـ وـالـاستـظـهـارـ فـيـ ماـ خـذـ النـصـوصـ بـأـقـاوـيـلـهـمـ . وـالـتـشـبـثـ بـأـهـدـابـ فـسـرـهـمـ وـتـأـوـيلـهـمـ . وـبـهـ تـقـطـرـ اللـسـانـ مـنـاقـلـهـمـ فـيـ الـعـلـمـ وـمـحـاـوـرـهـمـ . وـتـدـرـيـسـهـمـ وـمـنـاظـرـهـمـ . وـبـهـ تـقـطـرـ فـيـ الـقـرـاطـيسـ أـقـلـامـهـمـ . وـبـهـ تـسـطـرـ الصـكـوكـ وـالـسـجـلـاتـ حـكـامـهـمـ . فـهـمـ مـلـتـبـسـونـ بـالـعـربـيـةـ أـيـةـ سـلـكـواـغـيـرـ مـنـفـكـيـنـ مـنـهـاـ إـيـنـاـ وـجـهـواـ كـلـهـاـ عـلـيـهـ حـيـثـاـ سـيـرـواـثـمـ إـنـهـمـ فـيـ تـضـاعـيفـ ذـلـكـ يـجـدـهـونـ فـضـلـهـاـ وـيـدـفـعـونـ خـصـلـهـاـ . وـيـذـهـبـونـ عـنـ تـوقـرـهـاـ وـتـعـظـيمـهـاـ . وـيـنـهـوـنـ عـنـ تـعـلـمـهـاـ وـتـعـلـيمـهـاـ . وـيـمـزـقـوـنـ أـدـيـمـهـاـ . وـيـمـضـغـوـنـ لـهـمـاـ . فـهـمـ فـيـ ذـلـكـ عـلـىـ المـثـلـ السـائـرـ الشـعـيرـ يـؤـكـلـ وـيـدـمـ وـيـدـعـونـ الـاسـتـفـنـاءـ عـنـهـاـ . وـإـنـهـمـ لـيـسـوـ فـيـ شـقـيـهـاـ . فـاـنـ صـحـ ذـلـكـ فـاـبـالـهـمـ لـاـ يـطـلـقـوـنـ الـلـغـةـ رـأـسـاـ وـالـأـعـرـابـ . وـلـاـ يـقـطـعـوـنـ بـيـنـهـمـ وـبـيـنـهـمـ الـأـسـبـابـ . فـيـظـمـسـوـ اـمـنـ تـفـسـيرـ الـقـرـآنـ آـثـارـهـاـ . وـيـسـفـضـوـ اـمـنـ أـصـولـ الـفـقـهـ غـيـارـهـاـ . وـلـاـ يـتـكـمـلـوـنـ فـيـ

الـلـمـاءـ فـيـ وـاـنـ كـانـ فـيـ الـفـاظـ الـبـيـتـ اـخـلـافـ فـيـ الرـوـاـيـةـ سـرـدـهـاـ وـعـزـوتـ كـلـ رـوـاـيـةـ إـلـىـ رـاوـيـهـاـ أـوـ إـلـىـ الـكـتـابـ الـذـيـ وـجـدـهـاـ فـيـ مـعـ بـيـانـ مـعـناـهـ وـخـتـمـ الـكـلامـ عـلـىـ كـلـ بـيـانـ مـعـناـهـ إـنـ كـانـ فـيـ الـمـعـنـيـ غـمـوضـ وـإـجـالـ وـإـلـاـ تـرـكـ ذـلـكـ وـأـعـمـدـتـ عـلـىـ ذـهـنـ الـقـارـيـ فـيـ فـهـمـ الـمـعـنـيـ وـلـمـ أـنـقـلـ مـنـ الـفـاظـ الـقـصـيـدـةـ الـتـيـ مـنـهـاـ بـيـتـ الشـاهـدـ إـلـاـ مـطـلـعـ الـقـصـيـدـةـ غالـباـ أـوـ مـاـيـتـوـقـفـ عـلـيـهـ فـهـمـ مـعـنـيـ الـبـيـتـ أـوـ ظـهـورـ وـجـهـ الـأـعـرـابـ فـيـ عـلـىـ الدـوـامـ وـاـقـتـصـرـتـ مـنـ وـجـوـهـ الـأـعـرـابـ عـلـىـ الـمـذـهـبـ الـشـهـوـرـ وـالـقـوـلـ الـمـنـصـورـ وـمـاـلـيـخـتـاجـ فـيـ تـصـبـحـهـ أـوـ تـوـضـيـحـهـ إـلـىـ تـقـدـيرـ بـعـدـ

الاستثناء فانه نحوُ وفي الفرق بين المعرف والمنكر فانه نحوُ وفي التعريفين
تعريف الجنس وتعريف العهد فانهما نحوُ وفي المخروف كالواو والفاء ونُم
ولام الملك ومن التبعيض ونظائرها وفي المذهب والاضمار . وفي أبواب
الاختصار والتوكيل . وفي التظليل بالمصدر واسم الفاعل وفي الفرق بين
أنْ وإنْ وإذا ومتى وكلما وأشباهها مما يطول ذكره فان ذلك كله من النحو
وهلا سفهوا رأي محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله فيما أودع كتاباً
الإيعان وما لهم لم يتراطنوا في مجالس التدريس . وحلق المنازرة ثم نظروا
هل تركوا العلم جحلاً وأبته . وهل أصبحت الخاصة بالعلامة مشبهة . وهل
نقليوا اهزأة المسلمين وضحكوا للناظرین . هذا وإن الاعراب أجدى من
تلريق العصا . وأنواره الحسنة عديدة الحصى . ومن لم يتق الله في تزييه .
فاجترأ على تعاطي تأويله . وهو غير معرب فقد ركب عمياً وخطب خبط
عشواه وقال ما هو قوله وأفتراه وهراء وكلام الله منه براء . وهو المرقة
المنصوبة نلى علم البيان . المطلع على نكت نظم القرآن . الكافل بابلز حاسنه .
الموكل بتأارة معادنه . فالصاد عنده كالساد لطرق الخير كيلا تسلك . والمريد

أو تتكلف شديداً وأعرضت عما سوى هذا من مهجور الأقوال وشاذها غالباً المقصود من
علم العربية إقامة اللسان وبمحاسبة الخطأ في الاعراب والمعنون في القول ليتوصل بذلك إلى قسم
معانٍ كلام الله جل شأنه والاحاطة بأسرار تزييه ومثل هذا الذي ذكرنا لك أننا نحاشينا
الخصوص فيه لأنهم يكن سباباً عما ذكرنا من الغرض من علم الاعراب فهو غير شرك إضاعة
للحوقت فيما لا يفيد وأشاروا للنفس بلا جدوى وجدير بذى الطلب أن لا يصرف شيئاً من
سره في مثل هذا وما زال على العربية سهلاً على حواله قرباً من يد متناوله والناس في
معرفه متساوية غير نفر كانوا في عداد الانعام حتى أدخل العلماء فيه ما ليس منه وشوهوها
وجده حاسنة وحيقىوا مسالكه فشق على طالبيه وغل جداً عدد المشتبئين فيه ثم ليس بعد

بِهِ وَارْدِهِ أَنْ تُعَافَ وَتُرْكَ . وَلَقَدْ نَدَبَنِي مَا بِالْمُسْلِمِينَ مِنَ الْأَرْبَ . إِلَى مَعْرِفَةِ
 كَلَامِ الْعَرَبِ . وَمَا بِي مِنِ الشَّفَقَةِ وَالْحَدَابِ . عَلَى أَشْيَاعِي مِنْ حَفَدَةِ الْأَدَبِ .
 لَا نَشَاءُ كِتَابًا فِي الْأَعْرَابِ . مُحِيطٌ بِكَافَةِ الْأَبْوَابِ . صَرْبٌ تَرْتِيباً يَلْغُ بِهِمْ
 الْأَمْدَ الْبَعِيدَ بِأَقْرَبِ السَّمَىِ . وَيَمْلأُ سَجَالَهُمْ بِأَهُونِ السَّقِيِّ . فَأَنْشَأْتُ هَذَا
 الْكِتَابَ الْمُتَرَجَّمَ بِكِتَابِ . الْمُفَصَّلِ فِي صُنْعَةِ الْأَعْرَابِ . مَقْسُوماً أَرْبَعاً
 أَسْمَاءِ الْقُسْمِ الْأُولَى فِي الْأَسْمَاءِ الْقُسْمِ الثَّانِي فِي الْأَفْعَالِ الْقُسْمِ الثَّالِثِ فِي
 الْحُرُوفِ الْقُسْمِ الرَّابِعِ فِي الْمُشْتَرِكِ مِنْ أَحْوَاهُهَا وَصَنْفَتُ كَلَامَنِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ
 تَصْنِيفاً . وَفَصَلَتْ كُلُّ صَنْفٍ مِنْهَا فَصِيلاً . حَتَّى رَجَعَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَى نَصَابِهِ وَأَسْتَقْرَرَ
 فِي مَرْكَزِهِ وَلَمْ أَدْخُلْ فِيمَا جَمِعْتُ فِيهِ مِنَ الْفَوَادِ الْمُتَكَاثِرَةِ وَنَظَمْتُ مِنَ الْفَرَائِدِ
 الْمُتَنَاثِرَةِ مَعَ الْإِيجَازِ غَيْرِ الْمُخْلِ . وَالتَّلْخِيصُ غَيْرُ الْمُمْلِ . مَنَاصِحةٌ لِمَقْبِسِيِّهِ أَرْجُو أَنْ
 أَجْتَنِي مِنْهَا ثُمَّ رَتَّى دُعَاءً يُسْتَجَابُ . وَنَاءٌ يُسْتَطَابُ . وَاللَّهُ سَبَحَهُ وَعَزَّ سُلْطَانُهُ
 وَلَيُّ الْمَعْوِنَةِ عَلَى كُلِّ خَيْرٍ وَالْتَّأْيِدِ . وَالْمَلِيُّ بِالْتَّوْفِيقِ فِيهِ وَالْتَّسْدِيدِ

الْأَلْفُ مِنْ الْمُهْجَرَةِ النَّبُوَيَّةِ نُوبَا غَيْرُ نُوبَهِ الثَّانِي فَصَارَ أَشَبَهُ شَيْئاً بِعِلْمِ التَّوْحِيدِ فِي الْمُصْرَبَيْنِ الْأَوَّلِ
 وَالثَّانِي مِنْ تَدْوِينِهِ وَإِقْبَالِ الْعُلَمَاءِ عَلَيْهِ وَصَارَتْ تَقْامُ الْبَرَاهِينِ وَتَشَادُ الْأَقْبَسَةِ . عَلَى مَسَائِلِهِ
 وَمَلَحَقَاتِهِ وَمَسْتَبِعَاتِهِ وَمَا ضَمَّ إِلَيْهَا وَقَرَنَ مَعَهَا كَاتِفَامَ عَلَى الْمَطَالِبِ الْعُقْلِيَّةِ وَالْمَسَائِلِ النَّظَرِيَّةِ
 وَجَعَلَ ذَلِكَ كَلَمَ بَيْنَ تَلْكَ الْقَوَاعِدِ الصَّغِيرَةِ الْقَدِيلَةِ وَأَطْلَقَ عَلَى هَذَا الْمَزِيجِ اسْمَ الْعَرَبِيَّةِ
 فَيُبَيَّسَتْ بَعْدَ الدَّبُولِ أَزْهَارِهِ وَانْدَرَسَتْ بَعْدَ الْمَفَاءِ آنَارِهِ وَصَارَ أَعْقَدَ مِنْ ذَنْبِ الضَّبْ فِرْعَانِهِ
 اشْتَفَلَ بِهِ طَالِبَهُ وَهُوَ فِي قَاطِنَهُ وَمَاتَ بَعْدَ أَنْ جَلَوْزَ أَرْذَلَ الْعُمُرِ وَهُوَ لَمْ يَتَّهِ إِلَى أَوْسَاطِهِ
 وَهَذَا مِنْ سُوءِ اخْتِيَارِ الْمُوَسَطِينِ وَشَدَّةِ جُودِ الْمُتأخِرِينِ وَلَوْ وَفَقَ النَّاسُ الْمُشَتَّلُونَ بِهِذَا
 الْعِلْمَ لِلرَّجُوعِ إِلَى مَا أَلْفَهُ الْمُتَقَدِّمُونَ فِيهِ لَحْصُلُوا مِنْهُ الْكَثِيرُ فِي الزَّمَنِ الْيَسِيرِ وَاللَّهُ الْمَسْؤُلُ
 أَنْ يُوْفِقَنَا لَا كَالَّهُ كَمَا شَرَعَنَا فِيهِ وَأَنْ يُصْرِفَ وَجْهَنَا إِلَى صَوْبِ الصَّوَابِ فِي بَيَانِ مَعَانِيهِ
 وَهَذَا أَوَانُ الشَّرْوَعِ فِي الْمَقْصُودِ بِعُونِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْمُبَوِّدِ

* (فصل في معنى الكلمة والكلام)

الكلمة هي اللفظة الدالة على معنى مفرد بالوضع وهي جنس تخته ثلاثة أنواع
الاسم والفعل والحرف ، والكلام هو المركب من كلمتين أُسندت إحداهما إلى
الآخرى وذاك لا يتأتى إلا فى اسمين كقولك زيد أخوك وبشر صاحبك
أو فى فعل واسم نحو قوله ضرب زيد والنطلق بكر وتسمى الجملة
(القسم الأول من الكتاب وهو قسم الأسماء)

الاسم هو مادل على معنى في نفسه دلالة مجردة عن الاقتران ولله خصائص منها جواز الاسناد اليه ودخول حرف التعريف والجزء والتنون والاضافة، ومن أصناف الاسم اسم الجنس وهو ما عاقد على شيء وعلى كل ماأشبهه وينقسم الى اسم عين واسم معنوي وكلها ينقسم الى اسم غير صفة واسم هو صفة فالاسم غير الصفة نحو رجل وفرس وعلم وجهم والصفة نحو راكب وجالس ومفهوم ومضرر ، ومن أصناف الاسم العلم وهو ما عاقد على شيء بعينه غير متداول ماأشبهه ولا يخلو من أن يكون اسمها كزيد وعمر أو كنية كأبي عمرو وأم كلثوم أولقبها كبطة وقفه وينقسم الى مفرد ومركب ومنقول ومرتجل فالفرد نحو زيد وعمرو والمركب إما جملة نحو برق نحره وتأبط شرآً وذرئي حبآً وشاب قرنها ويزيد في مثل قوله

فَبَشَّرَتْ أَخْوَالِي بْنِ يَزِيدَ ظُلْمًا عَلَيْنَا هُمْ فَدَيْدٌ^(١)

(١) لم أر أحداً نسبه إلى قائله غير العيني فإنه ذكر في شرح شواهد الألفية أنه لروبة ابن العجاج وليس هو في ديوان شعره والله أعلم (اللغة) ثبتت على صيغة المجهول بمعنى أخبرت وأصله من النبأ وهو الخبر يقال نبأ تبنته بمعنى أعلم إعلاماً وهو من الأفعال التي تسعده إلى ثلاثة مفاسيل والأصل في نبأ

واما غير جملة اسماً جملاً اسماً واحداً نحوه عديكرب وبعلبك وعمرويه ونقطويه
أو مضادٌ ومضافٌ اليه كبعد مناف واصري القيس والكتني، والمنقول على ستة
أنواع ، منقول عن اسم عين كثور وأسد ، ومنقول عن اسم معنى كفضل
ولياس ، ومنقول عن صفة حاتم ونائلة ، ومنقول عن فعل اما ماض كشمر
وكسبٌ وإما مضارع كتغاب ويذكر وإما أمر كاصمت في قول الراعي
أشلى سلوقيَّة باتت وبات بها بوحن إصمت في أصلابها أود^(١)

أنه يمفي أخبر إلا أنه لما استلزم معنى الاعلام من حيث أن الاخبار المستقيم لا يكون إلا عن
ظن أو علم عدى تmediته (أخوالى) جمع خال وهو أخوا الأم (بني يزيد) مركب إضافي أصله
بني ليزيد فلما أضيف حذفت التون واللام وبزيده علم شخص وهو بالياء وقال ابن يعيش
صوابه بالتأناس رجل واليه تنسب البرود التزيدية (والظلم) وضع الشيء في غير موضعه (والقديد)
الصباح وفي الحديث إن الجفاه والقصوة في الفداءين وهو أصواتهم في حروفهم وما شبههم
(الأهرب) نبأ فهل ماض مبني على الميم فاعله وضمير المتكلم فيه مفعول أول أقيم مقام
الفاعل (أخوالى) منصوب تقديرأ على أنه مفعول ثان له (وبني يزيد) منصوب على
أنه بدل من أخوالى أو عطف بيان منه (وظلما) مفعول من أجله أو مصدر في محل
الحال والحال جملة مخدوفة تقديرها في حال كونهم يظلمون علينا ظلماً كما هو مختار أبي
علي الفارسي في قوله أرسلها العراك أي تعرك العراك وقوله (لم فديد) جملة ابتدائية في
وضع مفرد منصوب على أنه مفعول ثالث لنبأ تقديره فادين (والشاهد) فيه أن يزيد
اسم علم منقول عن المركب الاستنادي لأن يزيد فيه جزآن الفعل وضمير الفاعل فإذا سمي
به فاما أن يسمى بكل الأجزاء وحيثذا يعني على الضم دائمًا وإنما أن يسمى بالجزء الأول
وحيثذا يعني من الصرف للعلمية وزن الفعل فلما جاء هنا مضموماً دل ذلك على أنه
منقول عن المركب الاستنادي (المعنى) أن لهؤلاء القوم فديدأ وصياحاً من أجل
ظلمتهم علينا

(١) ذكر في لسان العرب أنه للراغي واسم عبيد بن حبيب التمري من قصيدة مدح
بها عبد الله بن معاوية بن أبي سفيان وأولها
طاف الخيال بأصحابي وقد هجدوا * من أم علوان لأنحو ولا صدد

وأطْرَقَ فِي قُولِ الْهَذَلِ

عَلَى أَطْرَقِ بَالِيَاتِ الْخَيَامِ إِلَّا التَّهَامُ وَإِلَّا الْمَصْنِعُ^(١)

(اللغة) أشلي كلبه بالصيد أغراه به سلوقيه نسبة الى سلوقيه قريه بالمين تسب اليه الدروع والكلاب السلوقيه وإن صمت اسم علم على المفازة سميت بذلك لأن سالكها يقول لرفقه اسكن لا يشعر بنا أحد وأصلاب جمع صلب وهو من الظاهر كل شيء فيه فقار وأوداء عوجاج (الأعراب) أشلي فعل ماض فاعله ضمير يعود إلى الصائد سلوقيه صفة موصوف محمد ذوف هو المفعول أي كلاب سلوقيه قوله بها متعاق بيات قوله بوحن إن صمت متعاق بيات وقد تنازع هنا الفعلان باتت وبات في معمول ظاهر بعدهما وهو بوحن إن صمت فذهب الشاعر مذهب البصريين فاعمل الثاني وأضمر المعمول في الأول وهو بها وجملة باتت وبات بها في محل نصب صفة سلوقيه قوله في أصلابها أود جملة ابتدائية صفة سلوقيه أيضاً (والشاهد فيه) أن إن صمت اسم علم منقول عن فعل الأمر وإنما كسرت ميمه مع أنه من باب نصر ينصر والقياس يقتضي ضمها لأنه جاء صمت بصمت من باب ضرب يضرب وقيل إنما كسرت الميم إشعاراً بالنقل (والمعنى) أن الصائد أغري كلاب سلوقيه باتت تلك الكلاب وبات ذلك الصائد بذلك الموضع وأن في أصلاب تلك الكلاب اعوجاجاً وإنما وصفها بذلك ليدل على شدة سرعتها في عدوها

(١) البيت لأبي ذؤيب خويلد بن خالد الهذلي من قصيدة طويلة مطلعها

عرفت الديار كرق الدوى * يزيرها الكاتب الحميري

(اللغة) أطْرَقَ اسْمَ عَلِمَ عَلَى الْمَفَازَةَ مِنْ أَطْرَقَ أَيْ أَسْكَنَ وَانْظَرْ إِلَى الْأَرْضِ كَانَ السَّائِرُ فِيهَا يَقُولُ لِرَفِيقِهِ أَسْكَنَا وَانْظَرْ إِلَى الْأَرْضِ لَا تَضْلَأْ فَهُمَا كَا وَبَالِيَاتِ جَمْعُ بَالِيَةِ وَالْخَيَامِ بَنْتَ يَسْدِيَهِ جَوَانِبُ الْحَيَّمَةِ وَالْمَصْنِعِ جَمْعُ عَصَمِ

(الأعراب) على أطْرَقَ متعاق بعرفت في البيت قبله وباليات منصوب على أنه حال من الديار في البيت قبله أيضاً وأضافه وباليات إلى الخيام اضافة البيان لظير قوله لهم أخلاق نيا بوي وباليات بالرفع فهو مبتدأ خبره على أطْرَقَ أو قوله إِلَّا التَّهَامُ وَإِلَّا الْمَصْنِعُ استثناءً منقطع لأنها استثناء من موجب يروي إِلَّا التَّهَامُ بالنصب والرفع فالاول ظاهر لأنها استثناء من موجب كافتنا والرفع على الابتداء والخبر مخدوف والتقدير إِلَّا التَّهَامُ وَإِلَّا الْمَصْنِعُ لم تقبل (والشاهد فيه) أن أطْرَقَ اسْمَ عَلِمَ منقول عن فعل الأمر (والمعنى) عرفت ديار المحبوبة على هذه المفازة وقد بليت خيامها إِلَّا نَعَمْها وَإِلَّا عَصَمْها

ومنقول عن صوت كيبة وهو نizer عبد الله بن الحارث بن نوفل ومنقول عن مركب وقد ذكرناه والمرجح على نوعين قيامي وشاذ فالقيامي نحو غطfan وِمِرَان وِمِدَان وِقَمْس وِحَتْفَ وِالشاذ نحو مَحْبَب وِمَوْهَب وِمَوْظَب وِمَكْوَذَة وِحَيْوَة

﴿ فَصَلٌ ﴾ وَإِذَا اجْتَمَعَ لِلرَّجُلِ اسْمٌ غَيْرُ مَضَافٍ وَاقْبَلَ أَصْنِيفُ اسْمِهِ إِلَى لَقْبِهِ فَقِيلَ هَذَا سَعِيدٌ كَرْزٌ وَقِيسٌ قَفَةٌ وَزِيدٌ بَطَةٌ وَإِذَا كَانَ مَضَافًا أَوْ كَيْنَةً أَجْرَى الْلَّقْبُ عَلَى الْاسْمِ فَقِيلَ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بَطَةٌ وَهَذَا أَبُو زِيدٍ قَفَةٌ

﴿ فَصَلٌ ﴾ وَقَدْ سَمِوا مَا يَتَخَذُونَهُ وَيَأْلَفُونَهُ مِنْ خَيْلِهِمْ وَإِبلِهِمْ وَغَنَمِهِمْ وَكَلَابِهِمْ وَغَيْرُ ذَلِكَ بِأَعْلَامٍ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا مُخْتَصٌ بِشَخْصٍ بِعِينِهِ يُعْرَفُونَهُ بِهِ كَالْأَعْلَامِ فِي الْأَنْسَى وَذَلِكَ نَحْوُ أَعْوَجَ وَلَاحِقَ وَشَدَقَ وَعَلِيَّانَ وَخُطْهَةَ وَهِيلَةَ وَضُمُرَانَ وَكَسَابَ

﴿ فَصَلٌ ﴾ وَمَا لَا يُتَعْذِذُ وَلَا يُؤْلِفُ فَيُحْتَاجُ إِلَى التَّيِيزِ بَيْنَ افْرَادِهِ كَالْطَّيْرِ وَالْوَحْشِ وَأَحْنَاسِ الْأَرْضِ وَغَيْرُ ذَلِكَ فَإِنَّ الْعِلْمَ فِي الْجِنْسِ بِأَسْرِهِ لَيْسَ بِمُضْهِنٍ أُولَئِكَ بِهِمْ بَعْضٌ فَإِذَا قَلَتْ أَبُو بِرَاقِشَ وَابْنَ دَاهِيَّهُ وَأَسَامَةَ وَثَعَالَةَ وَابْنَ قِتَرَةَ وَبَنْتَ طَبَقَ فَكَانُوكَ قَلَتْ الضَّرِبُ الَّذِي مِنْ شَأْنِهِ كَيْتَ وَكَيْتَ وَمِنْ هَذِهِ الْأَجْنَاسِ مَا لَهُ اسْمٌ جِنْسٌ وَاسْمُ عِلْمٍ كَالْأَسَدِ وَأَسَامَةَ وَالثَّعَالَبِ وَثَعَالَةَ وَمَا لَا يُعْرَفُ لَهُ اسْمٌ غَيْرُ الْعِلْمِ نَحْوُ ابْنِ مَقْرَضٍ وَحَمَارِ قِبَانَ

﴿ فَصَلٌ ﴾ وَقَدْ صَنَعُوا فِي ذَلِكَ نَحْوَ صَنْيِعِهِمْ فِي تَسْمِيَةِ الْأَنْسَى فَوَضَعُوا لِلْجِنْسِ اسْمَهَا وَكَيْنَةً فَقَالُوا لِلْأَسَدِ أَسَامَةُ وَأَبُو الْحَرَثِ وَالثَّعَالَبِ ثَعَالَةُ وَأَبُو الْحَصَينِ وَالْأَضْبَاعِ حَضَاجِرُ وَأَمْ عَاصِرُ وَالْعَقَرْبُ شَبَوَةُ وَأَمْ عَرِيزَطُ وَمِنْهَا مَا لَهُ اسْمٌ وَلَا كَيْنَةٌ لَهُ كَفَوْلَمُ قُثُمُ لِلْأَضْبَاعِ وَمَا لَهُ كَيْنَةٌ وَلَا اسْمٌ لَهُ كَابِي بِرَاقِشَ

وأبي صيره وأم رباح وأم عجلان

(فصل) وقد أجروا المعاني في ذلك مجرى الأعيان فسموا التسبيح
بسحان والمنية بشعوب وأم قشم والغدر بكيسان وهو في آفة بني فهم قال
إذا ماد هؤا كيسان كانت كهولهم إلى الغدر أدنى من شبابهم المرد^(١)

ومنه كانوا الفسحة بالرجل على مؤخر الإنسان أيام كيسان والمبرة بيرة
والفجرة بمجار والكلية بزوراً قال الطرماح

إذا قال غاراً من تنوخ قصيدة بها جربت عذت على بزوراً^(٢)

(١) اليدث قال ابن الأعرابي إنه لضررة بن ضمرة بن جابر بن قعلن وقال ابن دريد إنه
للتمر بن تولب في بني سعد وهم أخواه وقبيله

إذا كنت في سعد وأمك منهم * غربها فلا يفررك خالك في سعد
(الآفة) كيسان اسم علم للغدر وكهول جمع كهل وهو من جاوز الأربعين وأدنى
أقرب وشباب جمع شاب ومصدر يعني الحداة والمارد جمع أمرد وهو من لم يبلغ سن
نبات الشعر في وجهه

(الأعراب) إذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط وما زائدة ودعوا فعل
وفاعل وكيسان مفهوله وكهولهم اسم كان النافضة والى الغدر متلاعك بأدنى وأدنى في محل
نصب خبر كان ومن شبابهم متلاعك بأدنى ويجوز أن يتلاعك شيئاً أو شيئاً بشيء واحد
إذا اختلفت جهات التلاعك كما هنا فإن إلى الغدر متلاعك بأدنى من جهة التعدي ومن شبابهم
متلاعك به من جهة التفضيل (والشاهد فيه) إن كيسان اسم علم على الغدر بدليل مجده
منوغاً من الصرف للعلمية والألف والنون مع أن الغدر ليس من الأعيان بل هو من المعاني
(والمعنى) أن الغدر عم في هذه القبيلة حتى صاروا ينادون به فإذا قيل يا غدراء يا كيساناه
كان كهولهم أهل الوقار والتؤدة أسرع إلى الغدر من شبابهم وضعفاء الأحلام فيهم

(٢) نسبة هنا إلى الطرماح ولنسبة غيره إلى ابن أحمر قال ابن بري لم يسمع بزورا
هذا إسماعيلا إلا في شعره أقول وقد أتى ابن أحمر هذا بالفاظ كثيرة لا تعرفها العرب منها
أنه سمي النار ماموسة في قوله يصف بقرة

وقالوا في الاوقيات لقيته غدوة وبكرة وسحر وفينة وقالوا في الاعداد ستة ضعف ثلاثة وأربعة نصف ثمانية

(فصل) ومن الاعلام الامثلة التي يوزن بها في قوله فعلان الذي مؤثره فعل وأفعل صفة لا ينصرف وزن طلحة وإاصبع فعل وافعل

(فصل) وقد يغلب بعض الاسماء الشائعة على أحد المسميين به فيصير علal له بالغلبة وذلك نحو ابن عمر وابن عباس وابن مسعود غالب على العبادة دون من عدتهم من أبناء آباءهم وكذلك ابن الزبير غالب على عبد الله دون غيره من أبناء الزبير وابن الصمعق وابن كراع وابن رألان غالبة على يزيد وسويد وجابر بحيث لا يذهب الوهم الى أحد من إخوتهما

(فصل) وبعض الاعلام يدخله لام التعريف وذلك على نوعين لازم وغير لازم فاللازم في نحو النجم للثريا والصمعق وغير ذلك مما غالب من الشائعة الا ترى انهما كذلك معرفين باللام اسمان لكل نجم عدها المخاطب والمخاطب

تطبيع الحال عن أعطاها صدراً كتطبيع عن ماءوسه الشرر

وسوى حوار الناقة بابوساً في قوله

حنت قلوسي الى بابوسها جرعاً فاحتنك أم مائب والذكر

(اللغة) غاو ضال من الفواية وهي الضلال وبروي عاو بالعين مهملة وتتوخ اسماً قبيحة وبروي من معده والرواياتان في لسان العرب وجرب عيب وعدت نسبت وزوراً أي بكليهما وقال محمد بن حبيب الزوبر المداهية

(الاعراب) قصيدة مفعول قال والقول ينصب الجمل وما في معناها كذلك وجرب مبتداً خبره بها والذي سوغ كونه مبتداً مع كونه نكرة تخصصه بتقدم الخبر عليه كاصح في الدار رجل وجملة المبتدا والخبر في محل نصب صفة قصيدة وزوراً متعاق بعدت (والشاهد فيه) ان وزوراً باسم علم للكلية بدليل وقوعه من نوعاً من الصرف لعلمية والتثبت المعنوي مع أن الكلية من المعاني (والمعنى) انه يمجب كيف ينسب اليه من القصائد المعاصرة ما ليس له ولم يصدر عنه

وكل ممدود من أصيـب بالصاعـة ثم غـاب النـجم عـلـى التـرـيا والـصـمع عـلـى خـويـلد بن تـفـيل بن عـمـرو بن كـلـاب فالـلام فـيهـما الـاضـافـة فـي ابن رـالـان وابـن كـرـاع مـشـلان فـي اـنـهـما الـاتـزـعـان وـكـذـلـك الدـبـرـان وـالـعـيـوق وـالـسـهـاـك وـالـتـرـيا الـانـها غـلـبت عـلـى الـكـواـكـب الـمـخـصـوصـة مـن بـيـن ما يـوـصـف بـالـدـبـور وـالـعـوـق وـالـسـمـوـك وـالـثـرـوة وـمـا لـمـ يـعـرـف باـشـتـقـاق مـن هـذـا النـوـع فـلـحـق بـعـاـ عـرـف وـغـيـرـالـلـازـم فـي نـحـو الـحـرـث وـالـعـبـاس وـالـمـظـفـر وـالـفـضـل وـالـعـلاـء وـمـا كـان صـفـة فـي أـصـلـه أو مـصـدـرا

(فصل) « وقد يتأول العلم بوحد من الأمة المسماة به فلذلك من التأول
يمجرى مجرى رجل وفرس فيجترأ على اضافته وادخال اللام عليه قالوا مضر
الحراء وربعة الفرس وأنصار الشاة وقال

علا زيدنا يوم النقا رأس زيدكم بأبيض ماضي الشفتين يمان^(١)

(١) هو لرجل من طيء وكان رجل منهم من ولد عروة بن زيد الحيل قتل رجلاً من بيـن أـسـدـيـالـهـ زـيـدـاـنـمـ أـقـيـدـ بـهـ بـعـدـ فـقـالـ ذـلـكـ وـبـعـدـ
فـانـ قـتـلـواـ زـيـداـ بـرـ زـيـدـ فـانـهاـ *ـ أـقـادـمـ السـلـطـانـ بـعـدـ زـمانـ

(اللغة) علام بالسيف ضربه به ويوم النقا أي يوم الحرب عند النقا وكل ما تراه من هذا القبيل فاما معناه هذا والنقا الكثيب من الرمل ورواه صاحب اللسان وغيره الحمي وأنجك البغدادي غيرها وليس بشيء فان ابن جني نقل الرواية الاولى وأبيض وما بعده صفة السيف وماضي الشفتين قاطع الحدين نافذها

(الاعراب) علا فـعلـ مـاضـ وزـيـدـ فـاعـلهـ وـرـأـسـ زـيـدـكـ مضـافـ وـمضـافـ إـلـيـهـ مـفـعـولـ عـلاـ مـباـشـةـ وـقولـهـ بـأـيـضـ صـفـةـ مـوـسـوـفـ مـحـذـوفـ أـيـ بـسـيفـ أـيـضـ وـالـحـارـ وـالـمـحـرـرـ وـفـيـ محـلـ نـصـبـ عـلـيـهـ مـفـعـولـ بـوـاسـطـةـ حـرـفـ الـجـرـ وـمـاضـيـ وـيـمانـ وـصـفـانـ لـأـيـضـ بـحـرـ وـرـانـ تـقـدـيرـاـ وـيـمانـ أـصـلـهـ يـمـنـ حـذـفـتـ مـنـ إـحـدىـ يـاءـيـ النـسـبةـ عـلـيـهـ غـيـرـ قـيـاسـ وـعـوـضـتـ عـنـهـ الـأـلـفـ فـيـ غـيـرـ مـوـضـمـهـ نـمـ أـعـلـ اـعـلـلـ قـاضـ فـصـارـيـانـ (ـوـالـشـاهـدـ فـيـهـ) إـنـأـجـرـيـ زـيـدـ فـيـ الـمـوـضـمـيـنـ بـحـرـىـ

وقال أبو النجم

باعدَمَ العُمرِ مِنْ أَسِيرِهَا حُرَاسُ أَبْوَابِ عَلَى قُصُورِهَا^(١)
وقال الآخر

رَأَيْتُ الْوَلِيدَ بْنَ الْيَزِيدَ مَبَارِكًا شَدِيدًا بِاحْتِنَاءِ الْخِلَافَةِ كَاهْلَهُ^(٢)

النكرات فأضافه وقد جعله بعض النحاة من قبيل إضافة الموصوف إلى القائم مقام الوصف
أي علاء زيد صاحبنا رأس زيد صاحبكم

(١) البيت لأبي النجم قال الشيباني اسمه المفضل وقال ابن الأعرابي اسمه الفضل
ابن قدامة وهو من رجال الإسلام الفحول المقدمين وفي الطبقة الأولى منهم وأحسن
أرجوزة قالها العرب أرجوزة التي مطلعها

الحمد لله العلي الأجل * الواسع الفضل الوعوب المجزل

(اللغة) باعد بمعنى أبعد وام السرو كنية المشوقة والأسير فعل بمعنى مفعول معناه
المتم المستبعد بالمشق وحراس جمع حارس معناه الحافظ

(الأعراب) باعد فعل ماض وأم العمر و مضارف ومضاف إليه مفعوله مباشرة ومن أسريرها
جار و مجرور و مضارف إليه مفعول باعد أيضاً بواسطة حرف الجر وحراس مرفوع
على أنه فاعل باعد وأبواب جر بالإضافة إليه وعلى قصورها جار و مجرور و مضارف ومضاف
إليه يتعلق بحراس (والشاهد فيه) دخول الآف والآلاف على عمره وتقدير الشيوع فيه
(والمفعى) أبعد المحبوبة عن أسريرها المتم يزيد بذلك نفسه حراس أبواب قصورها

(٢) البيت لابن مبادة واسم الرماح بن يزيد من قصيدة طويلة يمدح بها الوليد بن يزيد أو لها
الأسئل الرابع الذي ليس ناطقاً * واني على أن لا يبين لسانه

وأول المدعى فيها وزعم العيني انه أول القصيدة وليس كذلك

همت بقول صادق ان أقوله * واني على رغم العدو لقاتله

(اللغة) رأيت أبصرت أو علمت والاحتاء جمع حنو المراد به هنا السرج كنى به عن
أمور الخليفة ويروى بأعياء وهو جمع عيب وهو الحمل والكافل ما بين الكتفين

(الأعراب) رأيت ان كانت بصرية تنصب فعنوا واحداً فالوليد مفعولها وابن يزيد صفة
المفعول وباركا حال منه وشديداً صفة باركا وباحتاء الخليفة متطرق به وكامله فاعل شديداً لانه

وقال الاختطل

وقد كان منهم حاجب وابن امهه أبو جندل والزيد زيد المعارك^(١)
وعن أبي العباس اذا ذكر الرجل جماعة اسم كل واحد منهم زيد قيل له
فابن الزيـد الاول والـزيد الآخر وهذا الـزيد أشرف من ذلك الـزيد وهو قليل
(فصل) وكل مثـنى أو مجموع من الاعلام فتعريفـه باللام نحوـاً نحوـاً
أباـنـين وعـرـفات وأذـرـعـات قال

وـقـبـلـيـ مـاتـ الـخـالـدـانـ كـلاـهـماـ عـمـيدـ بـنـ جـحـوـانـ وـابـنـ الـضـلـلـ^(٢)

صفة مشهـدة وان كانت علمـية تقتضـي مفعـولـين فـبارـكاـ مـفـولـهاـ الثـانـيـ (والـشـاهـدـفـيهـ) دـخـولـ الـأـلـفـ
والـلامـ علىـ الـولـيدـ والـزـيدـ لـتـكـيرـ فـهـ ماـ قـالـ ابنـ يـعـيشـ الـولـيدـ مـنـ بـابـ الـعـبـاسـ لـاـشـاهـدـفـيهـ
(١) الـبـيـتـ لـلـاخـطـلـ وـاسـمـهـ غـيـاثـ بـنـ غـوـثـ وـيـكـنـىـ أـبـاـ مـالـكـ وـكانـ نـصـرـاـنـيـ خـيـثـ الـمـجـاهـ
وـالـاخـطـلـ لـقـبـ غـلـبـ عـلـيـهـ وـكـانـ السـبـ فـيـهـ أـنـ كـعـبـ بـنـ جـعـيلـ كـانـ شـاعـرـ تـلـبـ وـكـانـ لـاـيـانـيـ
قـوـمـهـ الـأـكـرـمـ وـضـرـبـواـهـ فـيـهـ حـقـ أـنـ كـانـ تـمـدـلـهـ جـبـالـ بـيـنـ وـتـدـيـنـ قـمـلـاـ لـعـنـهـ
فـأـنـيـ فـيـ مـالـكـ بـنـ جـشـمـ فـقـلـوـاـ ذـلـكـ بـهـ فـجـاءـ الـاخـطـلـ وـهـ غـلامـ فـأـخـرـجـ الـفـمـ وـطـرـدـهـ
وـكـبـ يـنـظـرـ إـلـيـهـ فـقـالـ إـنـ غـلامـكـ هـذـاـ الـاخـطـلـ وـالـاخـطـلـ السـفـيـهـ الـأـحـقـ
(الـلـغـةـ) حاجـبـ اـسـمـهـ خـيـثـ وـأـبـوـ جـنـدـلـ كـنـيـةـ آـخـرـ وـبـرـوـيـ أـبـوـ خـنـدـفـ وـالـمـارـكـ جـمـعـ
مـرـكـةـ محلـ الـحـربـ

(الـأـعـرـابـ) كـانـ مـنـ الـأـفـعـالـ النـاقـصـةـ تـقـتـضـيـ اـسـهـاـ صـرـفـوـاـ وـخـبـرـاـ مـنـصـوـبـاـ وـمـنـهـ خـبـرـهـ مـقـدـمـ
وـحـاجـبـ إـسـمـهـ وـأـبـوـ جـنـدـلـ عـطـفـ بـيـانـ مـنـ اـبـنـ اـمـهـ أـوـ بـدـلـ مـنـهـ وـالـزـيدـ مـعـطـوفـ عـلـيـهـ
حـاجـبـ وـزـيدـ الـمـارـكـ بـدـلـ مـنـ الـزـيدـ أـوـ عـطـفـ بـيـانـ مـنـهـ (والـشـاهـدـفـيهـ) كـالـذـىـ قـبـلـهـ

(٢) الـبـيـتـ لـلـاسـوـدـ بـنـ يـعـرـفـ وـصـوـابـ اـنـشـادـهـ فـقـبـلـ بـالـفـاءـ لـاـنـ الـذـىـ قـبـلـهـ
فـانـ يـكـ يـوـمـيـ قـدـ دـنـاـ وـأـخـالـهـ * كـوـارـدـةـ يـوـمـاـ إـلـىـ ظـمـ نـهـلـ

(الـلـغـةـ) قـالـ اـبـنـ السـكـيـتـ فـيـ اـصـلـاحـ الـمـنـطـقـ الـخـالـدـانـ خـالـدـ بـنـ نـضـلـهـ بـنـ جـحـوـانـ بـنـ
فـقـعـسـ وـخـالـدـ بـنـ قـيـسـ بـنـ الـضـلـلـ بـنـ مـالـكـ الـأـصـفـرـ بـنـ مـنـقـدـ بـنـ طـرـيفـ وـالـعـمـيدـ الرـئـيـسـ
وـبـنـ جـحـوـانـ قـيـلةـ نـسـبـواـ إـلـىـ جـهـمـ جـحـوـانـ وـابـنـ الـضـلـلـ رـجـلـ مـنـ بـنـ بـنـ أـسـدـ
(الـأـعـرـابـ) قـبـلـ ظـرـفـ مـضـافـ إـلـىـ يـاهـ الـمـسـكـامـ مـنـصـوبـ تـقـدـيرـاـ وـعـمـيدـ عـطـفـ بـيـانـ اوـ بـدـلـ

أراد خالد بن نضلة وخالد بن قيس بن المضلل وقالوا لكمب بن كلاب
وكعب بن ربعة وعامر بن مالك بن جعفر وعامر بن الطفيلي وقيس بن
عتاب وقيس بن هرمة الكعبان والعاصران والقىسان وقال
* أنا ابن سعيد أكرم السعديين *^(١)

وفي حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه هؤلاء المحمدون بالباب وقالوا
ملحمة الطلحات وابن قيس الرقيّات وكذلك الاسامتان والاسامات ونحو ذلك
(فصل) وفلان وفلانة وأبوفلان وأم فلانة كنایات عن أسمى الاناسي
وکنام وقد ذكر وأئمه اذا كانوا عن أعلام البهائم أدخلوا اللام فقالوا الفلان
والفلانة وأماهن وهذه فلسکنایة عن أسماء الاجناس
(ومن أصناف الاسم المعرّب)

الكلام في المعرّب وإن كان خليقاً من قبل اشتراك الاسم والفعل في الاعراب بأن يقع في القسم الرابع إلا أن اعتراض موجبين صوب ايراده في هذا القسم أحدهما أن حق الاعراب للاسم في أصله والفعل

من الحالدان (والشاهد فيه) إدخال الآف والآلاف في شذوذ الملم (والمعنى) أن كان قد دنا يومي واقترب أجل فاست بأول الموتى وقبل مات الحالدان وها سيدان عظيمان
(١) اسمه ابن يعيش المسؤولية من المحاجج ولم يذكر له ساقطاً ولا لاحقاً

(الأعراب) انامبتدا وابن خبره وسعد مضاف اليه واكرم منصوب على المدح اي امدح
اكرم السعدينا ولو خفض على انه نست لسعد لجاز ولكن الرواية بالفتح (والشاهد)
في السعدينا حيث دخلت الالف واللام في جمه (والمعنى) يقول انا ابن سعد اكرم من
تسمي بهذا الاسم وذلك لأن السعود في العرب كثير منهم سعد بن مالك في ربعة وسبعين
ابن ذبيان في غطفان وسعد بن بكر في هوازن وسعد بن هذيم في قضاة والشاعر من
سعد بن زيد مناة بن عم وفهم الشرف والعدد اجم

انما تطفل عليه فيه بسبب المضارعة والثاني انه لا بد من تقدم معرفة الاعراب
للخالص في سائر الابواب

(فصل) والاسم المعرّب ما اختلف آخره باختلاف العوامل لفظاً
بحركة او بحرف او محلـا فاختلافه لفظاً بحركة في كل ما كان حرف اعرابه
صحيحاً او جارياً مجرراً كقولك جاء الرجل ورأيت الرجل ومررت بالرجل
واختلافه لفظاً بحرف في ثلاثة مواضع في الاسماء الستة مضافة وذلك نحو
جاءني أبوه وأخوه وجوها وهنوه وفوه وذوه ورأيت أباه ومررت
بأبيه وكذلك الباقية وفي كل مضافاً إلى مضمر يقول جاءني كلامها ورأيت
كليهما ومررت بكليهما وفي الثنوية والجمع على حدتها يقول جاءني مسلمان
ومسلمون ورأيت مسلمين ومسلمين ومررت بمسلمين ومسلمين واختلافه محلـا
في نحو المضـا وسـعـدـى والقاضـى في حـالـتـى الرفع والجر وهو في النصب كالضـارـوبـ
(فصل) والاسم المعرّب على نوعين نوع يستوفي حركات الاعراب
والثنـيـنـ كـزـيدـ وـرـجـلـ ويـسـمـىـ المـنـصـرـفـ وـنـوـعـ يـحـتـازـ عـنـهـ الجـرـ وـالـثـنـيـنـ
لـشـبـهـ الـفـعـلـ وـيـحـرـكـ بـالـفـتـحـ فـيـ مـوـضـعـ الجـرـ كـأـخـدـ وـمـرـوانـ إـذـاـ اـضـيـفـ
أـوـ دـخـلـهـ لـامـ التـعـرـيفـ وـيـسـمـىـ غـيرـ المـنـصـرـفـ وـاسـمـ المـتـمـكـنـ يـجـمـعـهـاـ وـقـدـ يـقـالـ
لـلـمـنـصـرـفـ الـامـكـنـ

(فصل) والاسم يكتفى من الصرف متى اجتمع فيه اثنان من أسباب
تسعة أو تكرر واحد منها وهي العلمية والتأنيث اللازم لفظاً أو معنى في نحو
سعادة وطاحنة وزن الفعل الذي يتطلب في نحو أفعال فإنه فيه أكثر منه في الاسم
أو يختص في نحو ضرب أن سمي به والوصفية في نحو أحمر والعدل من صيغة
إلى أخرى في نحو عمر وثلاث لأن فيه عدلاً ووصفية وأن يكون جمـعاً ليس

ومصابيح الاما اعتل آخره نحو جوار فانه في الرفع والجر كفاض وفي النصب
كضوارب * وحضر اجر وسر او يل في التقدير جمع حضر جر وسر والله والتركيب
في نحو معد يكرب وبعلبك والمحنة في الاعلام خاصة والالف والنون
المضارع تان لالفي التأنيث في نحو سكران وعثمان الا اذا اضطر الشاعر يصرف
واما السبب الواحد فغير مانع ابداً وما تماق به السكونيون في اجازة منه
في الشعر ليس بثبتت وما أحد سببه او أسبابه العامية فحكمه الصرف عند
التسكير كقولك رب سعاد وقطام لبقاءه بلا سبب او على سبب واحد الا
نحو أحمر فان فيه خلافا بين الاخفش وصاحب الكتاب وما فيه سببان من
الثلاثي الساكن الحشو كنوح ولوط منصرف في اللغة الفصيحة التي عليها
التزييل لمقاومة السكون أحد السبيبين وقوم يجرونها على القياس فلا يصرفو نه
وقد جمعهما الشاعر في قوله

لم تتقم بفضل مثراها داعد لم تُسق داعد في العلب^(١)

(١) البيت لجبرين عطية بن حذيفة الخطافي وانما اقرب حذيفة الخطافي لقوله
يرفعن بالليل اذا مأسداها * اعنقا جنان وها ما رجفا
* وعنقا بعد الرسم خيطافا *

(اللغة) تلفعت المرأة ببر طها أي التفت به والفضل ما يفضل ويزيد والعلب جمع عليه
وهي جلدة توخذ من جنب جلد البعير اذا ساخ وهو فظير قسوة مستديرة ثم تلا رملا
ثم تضم اطرافها ويشد عليها الجبل ثم ترك حتى تخف ثم يقطع رأسها فتكون كالقصمة المدوره
(الاعراب) ظاهر (والشاهد فيه) بجي، الثلاثي الساكن الوسط منصرفاً وغير منصرف
(ومعنى) ان هذه المرأة لاتنطلي وجهها بما يفضل من مثراها عن جسمها بدل لها ثياب ويرفع
ولا تشرب من العلب وانما تشرب من الكأس يريد أنها من قوم ذوى غنى وشرف
لامن الصماليك

وأما مافي سبب زائد كاه وجور فان فيما مافي نوح ولوط مع زيادة
التأييث فلامقال في امتناع صرفه والتكرر في نحو بيري ومحرا، ومساجد
ومصابيح تزيل البناء على حرف تأييث لا يقع منه صلاب الحال والزنة التي لا واحد
عليها منزلة تأييث ثان وجمع ثان

﴿ القول في وجوه اعراب الاسم ﴾

هي الرفع والنصب والجر وكل واحد منها علم على معنى فالرفع علم الفاعلية
والفاعل واحد ليس الا وأما المبتدأ وخبره وخبرإن وأخواتها ولا التي لنفي
الجنس واسم كان وأخواتها واسم ما ولا المشبهتين بليس فلحقات بالفاعل على
سبيل التشبيه والتقرير وكذلك النصب علم المفعولة والمفعول خمسة اضرب
المفعول المطلق والمفعول به والمفعول فيه والمفعول معه والمفعول له « والحال
والمميز والمستثنى المنصوب والخبر في باب كان والاسم في باب إن والمنصوب
بلا التي لنفي الجنس وخبر ما ولا المشبهتين ليس « لحقات بالمفعول والجر
علم الاضافة وأما التوابع فهي في رفعها ونصبها وجرها داخلة تحت أحكام
المتبوعات ينصب عمل العامل على القبيلين الصياغة وأحدة * وأما أسوق
إليك هذه الاجناس كلها مرتبة مفصلة بعون الله وحسن تأييده

﴿ ذكر المرفووعات ﴾

الفاعل هو ما كان المسند إليه من فعل أو شبهه مقدما عليه أبدا كقولك
ضرب زيد وزيد ضارب غلامه وحسن وجهه وحقة الرفع ورافعه ما أنسد
إليه والأصل فيه أن يلي الفعل لانه كالجزء منه فإذا قدم عليه غيره كان في
النية مؤخراً ومن ثم جاز ضرب غلامه زيد وامتنع ضرب غلامه زيدا
﴿ فصل ﴾ ومصدره في الاستناد إليه كظاهره تقول ضربت وضربي

و ضربوا و ضربن و تقول زيد ضرب فتنوى في ضرب فاعلا و هو ضمير يرجع الى زيد شبيه بالثاء الراجحة الى أنا و أنت في أنا ضربت و أنت ضربت ~~ف~~ فصل) و من إضمار الفاعل قوله ضربني و ضرب بزيداً تضرر في الأول اسم من ضربك و ضربته اضماراً على شريطة التفسير لأنك لما حاولت في هذا الكلام أن تجعل زيداً فاعلاً و مفعولاً فوجهت الفعلين اليه استفدت بذلك مررة ولما لم يكن بد من إعمال أحد هما فيه أعملت الذي أوليته ~~إله~~ ومنه قول طفيلي الفنوى أنشده سيبويه

و كُنَّا مَدْمَأَةٌ كَانُ مُتُونَهَا جَرَى فَوْقَهَا وَاسْتَشَرَتْ لَوْنَ مَذْهَبٍ

(١) اليت اطفييل بن عوف بن ضييس الفنوى من قصيدة طوبية يصف فيها الخيل والخيال أوها

و يذهب الرمع في حجراته * بأرض فضاء باه لم يحجب
 (الآفة) كتنا جمع أكت وليس بجمع كيت لأن المصغر لا يجوز جمعه لزوال علامه
 التصغير بالجمع وقال سيبويه سألت الحايل عن كيت فقال هو بنزلة حيد يريد انه من
 الأسماء المصغرة التي لا تكبر لها والكلمة حرة يخالطها سواد لم يخلص (ومدمة) من
 دمي يدمي مدمن يريد انها شديدة الحرارة مثل الدم (ومتون) جمع متن وهو الظهر
 (وجري) سال (واستشرت) أي جملت لنفسها ذلك شعاراً والشعار من الثياب ما يليل
 الجسد والدنار ما فوقه (ومذهب) اسم مفهول من الازهاب وهو التمويه بالذهب وقيل
 الذهب من أسماء الذهب

(الاعراب) وكنا عطف على قوله وفيها رباط الخيل في اليت الذي قبله وهو
 وفيها رباط الخيل كل مطعم * و خيل كسر حان الغضي المتأوب

أي نرى فيما كنا ومدمة صفة كنا كان للتشبيه و متونا اسمه والضمير فيه الى الكمت
 وجري فعل ماض فاعله مستتر فيه و فوقها نصب على الظرفية أي فوق المتون واستشرت
 عطف على جري و فاعله مستتر فيه ولون مفهول به ومذهب مضاد اليه و جلة جري مع
 معطوفها في محل رفع خبر كان و جلة كان مع اسمها وخبرها في موضع نصب صفة كنا

وكذلك اذا قلت ضربت وضربني زيد رفعته لا يلائكم ايام الرافع وحذفت مفعول الأول استثناء عنه وعلى هذا تعلم الأقرب أبداً فتقول ضربت وضربني قومك قال سيفوه ولو لم تحمل الكلام على الآخر لقلت ضربت وضربني قومك وهو الوجه المختار الذي ورد به التزيل قال الله تعالى (آتوني أفرغ عليه قطرة) (وهاؤم أقرؤا كتابه) واليه ذهب أصحابنا البصريون وقد يعلم الأول وهو قليل ومنه قول عمر بن أبي ربيعة

تُخْلِلْ فَاسْتَأْكَتْ بِهِ عُودْ إِسْجَلِ^(١)

(والشاهد فيه) ان جرى واستشعرت لما توجها الى معمول واحد ظاهر (عدهما اعمل الأقرب وأضمر في الاسبق على طريقة البصريين والمعنى ظاهر

(١) هذا عجز البيت وصدره (إذا هي لم تستك بعود اراكه) وقد نسبه المصنف هنا الى عمر بن أبي ربيعة ونسبة الحرمي إلى المقنع الكندي والصواب ما قاله الأصمعي من أنه لطفيل الغنوبي من قصيدة طويلة شرب فيها بأمرأة تسمى سعدى منها

ديار سعدى إذ سعاد جدابه * من الادم خسان الحشى غير خشن

(اللغة) لم تستك من الاستيك يقال سوك فاه واستاك والأراكه واحدة الاراك الشجر الذي تأخذ منه المساويك وتخل اختياراً والاسجل شجر دقيق الاغصان يشبه الائل تأخذ منه المساويك

(الاعراب) إذا ظرفية شرطية وهي ضمير منفصل لتعذر اتصاله بعد حذف عامله مثله قوله تعالى «قل لو أنتم تملكون»، تقديره لو تملكون حذف الفعل الذي هو عامل في الضمير المتصل فصار المتصل منفصلاً ثم جيء بالفعل بعده تغيراً لذلك الفعل المحذوف ولم تستك جازم و فعل مضارع مجزوم فاعله مستتر فيه وبعود اراكه متعلق به وقوله تخل فعل ماض مبني على الميم بضم فاعله جزاً الشرط وعود اسجل نائب الفاعل وقوله فاستاك عطف على تخل وهو فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه وبه جار و مجرور في محل نصب مفعول استاك (والشاهد فيه) انه اعمل الفعل الاول وأضمر في الثاني لأن تقدير الكلام تخل عود اسجل فاستاك به ولو أنه اعمل الثاني اهـ تخل فاستاك بعود اسجل

وعليه الكوفيون وتقول على المذهبين قاما وقعد أخواك وقام وقعدا أخواك
وليس قول امرىء القيس

كفاني ولم أطلب قليل من المال^(١)

من قبيل ما نحن بصدده اذا لم يوجه فيه الفعل الثاني الى ما وجه اليه
الأول ومن اضماره قوله اذا كان غداً فائضاً أي اذا كان ما نحن عليه غداً
(فصل) وقد يجيء الفاعل ورافعه مضمر يقال من فعل فتقول زيد
باضمار فعل ومنه قوله تعالى (يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال) فيمن قرأها
مفتوحة الباء أي يسبحه رجال وبيت الكتاب

(والمعنى) أن هذه المرأة إذا لم تجد الاراك لتسنثك به تخير لها عود اسفل فاستأك به
بريد أنها نظيفة لا ترك السواك بحال

(١) صدره (ولو أن مأسى لا ذي معيشة) والبيت كما قال امرىء القيس بن حجر
الكندي من قصيدة طويلة أو لها

ألا عمر صباحاً إليها الطلاق البالي * وهل يعم من كان في العصر الحالي

(الاعراب) لو لامتناع شيء لامتناع غيره تقول لو لأن لي مالا لتصدق منه أي
امتنع التصدق لامتناع المال وإن من الحروف المشبهة بالفعل أي لو أن سبي والمصدر اسم
أن ولا ذي معيشة خبره وكفاني جواب لو وياوه مفعوله وقليل فاعله ومن المال متناع بقليل
وقوله ولم أطلب الواو للمعنى و لم أطلب جازم ومحزوم وفاعله ضمير المتكلم ومفعوله
محذوف تقديره الملك أو المجد المؤذن بدليل قوله في البيت بعده

ولكتها أسمى لحمد مؤذن * وقد يدرك المجد المؤذن أمثالى

(ومحل الكلام) فيه أن كفاني ولم أطلب لم يتوجهها إلى معمول واحد وإن كان ظاهرها
يؤهم أنها من باب التنازع وجمله أبو علي الفارسي من باب التنازع بان جعل الواو في قوله
ولم أطلب لحال المعنى عليه لو كان سبي لا ذي معيشة كفاني قليل من المال حال كوني غبو
طالب له ومعنى البيت على التقديرين ظاهر مما سبق

لِيَنْكَ بِزِيدُ ضَارِعُ الْخُصُومَةِ وَمُخْبِطُ مَا تُطِيعُ الطَّوَافُ^(١)

أى ليكه ضارع والمرفوع في قوله هل زيد خرج فاعل فعل مضمر يفسره
الظاهر وكذلك في قوله تعالى (وإن أحد من المشركين استجارك) وبيت الحماسة

* إن ذُولَةٍ لَانَا^(٢) *

(١) وقع في قائل هذا البيت اختلاف كثير فقيل هو للحارث بن نمير التهشلي وقيل
أنه لضرار التهشلي وقيل لمزيد أخى الشماخ وقيل إنه لماءيل بن ديمعة والصواب أنه نمير
ابن حرى بن ضمرة التهشلي من قصيدة يرني بها أخيه بزيد بن نمير أو ها
أمرى لثن أمسي بزيد بن نمير * حشاجد تسف عليه الروافع

(اللغة) ضارع من الضراوة وهي التذلل والخضوع يقال ضرع فلان وأضرره غيره
والمخبط الذي يطلب المعروف بلا وسيلة ولا سابق معرفة وأصله الجبطة وهو ضرب الشجرة
ليسقط ورقها ويروى ومستخرج أي مستجد وقوله بما تطيع الطوافع أي بما تملك المخلقات
يقال طاح يطاح ويطبع إذا هلك والطوافع جمع على غير قياس لأن قوله رباعي يقال أطاحه
وطوجه قياس جمه مطبيحات وموطاح جمع هكذا بمحذف الرؤائد قال الجوهري وهو
نادر ونقل الأصمى أن العرب تقول طاح الشئ وطاحه غيره يعني أبعده وعليه فالطوافع
جمع طائحة من المتعمدي قياسا لا شذوذ فيه

(الاعراب) ليك اللام لام الاص وبيك مبني لما لم يسم فاعله مجزوم بها ويزيد نائب
الفاعل وهو من نوع من الصرف الاعلمية وزن الفعل وضارع مرفوع بفعل محذوف والخصوصة
متعلق به وقوله ومخبط عطف على ضارع وقوله بما جار ومحروم متعلق بمخبط وما فيه
حرف مصدرى وتطبيع فعل ضارع مؤول بالصدر أي من اطاحه والطوافع فاعله
(والشاهد فيه) أن ضارع ارتفع بفعل مقدر وهذا على رواية يبك بالبناء للمفعول أما
على روايته بالبناء للفاعل فضارع فاعله ويزيد مفعوله ولا شاهد ولا حذف وجمل المسكري
هذه الرواية هي الثابتة وعد الأولى من تصحيف التحويين وأوهامهم والمعنى ليك بزيد
كل أحد وليكه ضارع ومخبط وإنما خص بعد التعميم ليدل على أنهما أولى بالباء عليهما لانهما
أعظم الناس مصابا فيه

(٢) هذا بعض البيت ونماهه

وفي مثل العرب لوزات سُوا رأطمتني وقوله نَزَّوْجَلُ (ولو أئْتُمْ صِرْواحَتِي نَخْرَجُ
إِلَيْهِمْ) على معنى ولو ثبت ومنه المثل الاحظية فلا آلية أى إن لا تكن لك في
النساء حظية فاني غير آلة

المبدأ والخبر

هـما الاسـمـانـ المـعـرـدـانـ لـالـاسـنـادـ نـحـوـ قولـكـ زـيـدـ منـطـلـقـ وـالـمـرـادـ بـالـتـجـزـءـ
اـخـلـاؤـهـماـ مـنـ الـعـوـامـلـ الـتـيـ هيـ كـانـ وـإـنـ وـحـسـبـ وـأـخـوـاتـهـ الـأـنـهـمـ ماـذـاـ مـنـ خـارـاـ

إذا لقام بنصرى عشر خشن * عند الحفيفه إن ذو لونه لاما
 والبيت لقريط بن أذيف العنبرى من قصيدة يهجو بها قومه ويدرك قيامهم عن نصرته
 وذلك أن قوما من بني شيبان أغروا عليه فأخذوا له ثلاثة إعيرأ فاستجده قومه فلم يجدوه
 ثم أتى مازن تمام فركب معه فقر منهم فاطردوا لبني شيبان مائة إعير فدفهموها له فقال يهدحهم
 ويهجو قومه وقبل البيت وهو أول القصيدة

لو كنت من مازن لم تستبع ابلي * بني القبيطة من ذهل بن شيدانا
 (اللفة) المعشر اسم لاجماعه يكون أمرهم واحداً وخفش جمع خشن بكسر الشين
 وهو الشديد وقيل أخشن والجمع خشن بسكون الشين نحو قوله
 ألين مـا في حوايا البطن * من يثريات قاذ خشن

وضم الشين ضرورة والحقيقة الفضب لاشيء يجب عليك حفظه يقال كله فاحفظه واللونة
بضم اللام الضف و هي الرواية الثابتة وبالفتح الشدة والقوة
(الاعراب) إذا حرف مصدرى ونصب ومنها الجواب والجزاء دائمًا ولو تقديرًا
وقوله لقام اللام لة بـم أي والله لقام وبنصرى متعلق بـقـام ومعشر فاعله وخشن صفة الفاعل
وجملة إذا لقام الجـ جواب بـو المقدرة أي لو فعلوا ذلك إذا لقام بنصرى وليس بدلاً من
قوله في البيت قبله لم تستبع أبلى كما جعله ابن هشام في معنـيه وعند الحقيقة متعلق بخشنـ
ودنو فاعـل مرفوع بـ فعل مـخذـوف يدل عليه المـذـكور وجـواب الشرط مـخذـوف يـدل عليه
الـسـيـاقـ أي قـامـ بنـصـرىـ معـشرـ خـشنـ (ـ وـ الشـاهـدـ)ـ فيـ ذـوـ حـيـثـ وـقـعـ مـرـفـوعـ بـ فعلـ مـقـدرـ
يدـلـ عـلـيـهـ الـظـاهـرـ (ـ وـ المعـنىـ)ـ لـوـ اـسـتـباحـ بـنـوـ الـقـيـطـةـ أـبـلىـ وـكـنـتـ مـنـ بـنـيـ مـازـنـ لـقـامـ بنـصـرىـ
منـهمـ قـومـ أـشـداءـ عـلـىـ الـأـعـدـاءـ بـجـيـونـ لـلـنـدـاءـ مـاـنـ قـعـدـ الصـفـيفـ عـنـ نـصـرىـ قـامـواـ يـهـ

منها تلعبت بهما وغضبتهم القرار على الرفع وإنما اشترط في التجريد أن يكون من أجل الاستناد لأنهما لو جردا لا للإسناد لكانا في حكم الأصوات التي حقها أن يُتحقق بها غير معرفة لأن الاعراب لا يستحق إلا بعد العقد والتركيب وكونهما مجردان للإسناد هو رافعهما لأن معنى قد تناولهما معاً ناؤلا واحداً من حيث أن الاستناد لا يأتي بدون طرفين مسند ومسند إليه ونظير ذلك أن معنى التشبيه في كأن لما اقتضى مشبهآً ومشبهآً به كانت عاملة في الجزمين وتشبههما باتفاق أن المبتدأ مثله في أنه مسند إليه والخبر في أنه جزء ثان من الجملة

﴿ فصل ٤﴾ والمبتدأ على نوعين معرفة وهو القياس ونكرة أما موصوفة كالتى في قوله عزوجل (ولم يد مؤمن) وأما غير موصوفة كالتى في قوله لهم أرجل في الدار ألم امرأة وما أحد خير منك وشرٌّ أهـرـذا ناب وتحت رأسـي سرج وعلى أبيه درع

* (فصل) * والخبر على نوعين مفرد وجملة فالمفرد على ضربين خال عن الضمير ومتضمن له وذلك زيد غلامك وعمرو منطلق والجملة على أربعة أضرب فعلية واسمية وشرطية وظرفية وذلك زيد ذهب أخيه وعمرو أبوه ، منطلق وبكر ان تعطه يشكرك وخالد في الدار

* (فصل) * ولا بد في الجملة الواقعية خبراً من ذكر يرجع إلى المبتدأ وقولك في الدار معناه استقر فيها وقد يكون الراجح معلوماً فيستغني عن ذكره وذلك في مثل قوله البر الكـثـبـتـين والسمـنـمـنـوـأـنـبـدـرـهـمـ وقوله تعالى (ولمن صبر وغفر إن ذلك ملن عزم الأمور)

* (فصل) * ويجوز تقديم الخبر على المبتدأ كقولك تـمـيـعـيـ أـنـاوـمـشـنـوـهـ من يـشـنـوـكـ وـكـقـوـلـهـ تـعـالـيـ (ـسـوـاـمـعـيـاهـ وـمـمـاـهـ) (ـوـسـوـاـاعـلـيـهـهـ أـنـذـرـتـهـمـ أـمـلـمـ تـنـذـرـهـ)

المعنى سواه عليهم الانذار وعدهم وقد التزم تقدیمه فيما وقع فيه المبتدأ نكرة
والخبرُ ظرفًا وذلك قوله في الدار رجل وأما سلام عليك وويل لك وما
أشبهما من الأدعية فتروكه على حالها اذا كانت منصوبة منزلةً منزلةَ الفعل
وفي قولهم أين زيد وكيف عمرو ومتي القتال

(فصل) ويجوز حذف أحدهما فن حذف المبتدأ قوله المسهل الهلالُ
واللهُ وقولك وقد شئت ربحاً المسكُ واللهُ أو رأيت شخصاً فقلت عبدُ الله
وربي ومنه قول المرقش

لَا يَبْعِدَ اللَّهُ التَّابِبَ وَالنَّفَارَاتِ إِذْ قَالَ الْحَيْسُ نَمَّ^(١)

ومن حذف الخبر قولهم خرجت فإذا السبع زقول ذى الرمة
فياظبية الوعباء بين جلاجل وبين النقا آنت أم أم سالم^(٢)

(١) اليت لامرقس الاكبر واسم عمو وقيل عوف وانما سمي المرقس لقوله في هذه القصيدة

الدار فقر والرسوم كما * رقش في ظهر الاديم قلم
(اللغة) يبعد من قولهم أبعد الله نحاء عن الحير والتلب أخذ السلاح للقتال والتأهب
للكفاح والغارات جمع غارة وهي دفع الخيل على العدو والخيس الجيش له خمسة أقسام
مقدمة وساقه وجناحان وقلب ونم واحد الانعام وهي امثال الراعية من ابل وبقر وشاء
وقال ابن الاعرابي النم الابل خاصة والانعام يم الاصناف الثلاثة وليس نم هذه حرف
جواب كما أعر به بعض المعربين ثم طلب الشاهد في اليت فلم يجدوه

(الاعراب) لاتاهي وبعد فعل مضارع بجزوم وحركه لسا كنين ولقطع الجملة فاعله
والتلبب مفعوله والغارات عطف عليه وإذا ظرف زمان يمعني حين ونم خبر مبتدأ ممحظى
أي هذه نم (والشاهد) في نم حيث وقعت خبراً عن مبتدأ ممحظى (والمعنى) لا يبعد الله
التشمر لقاء الاعداء ودفع الخيل لمقاتلتهم حين يقول الجيش هذا نم يبحث على مقاتلة
الاعداء واستسلام ماشيهم ويتأسف على الفير سيا في أوقات الشفائم

(٢) اليت لذى الرمة واسم غilan العدو وانما قبل له ذا الرمة لقوله في أرجوزة له
لم يبق منها أبد الأبيد * غير ثلاث مانلات سود

ومنه قوله تعالى (فَصِيرْ جَيْل) يحتمل الأمرين أى فامری صیر جیل أو فصیر جیل أجمل وقد التزم حذف الخبر في قولهم لو لا زید لكان كذا سد الجواب مسده وما حذف فيه الخبر لسد غيره مسده قولهم أقام الزیدان وضربي زیدا قائمًا وأكثر شربى السهیق ملتوتاً وأخطب ما يكون الأمير قائمًا وقولهم كل رجل وضيّعته

(فصل) وقد يقع المبتدأ والخبر معرفتين معاً كقولك زيد المنطق والله إلهنا و محمد نبينا ومنه قوله أنت أنت وقول أبي النجم

* أنا أبو النجم وشاعری شعراً *

وغير مشجوج القفاموتود * فيه بقایا رمة التقليد
يقول لم يبق من ديار المحبوبة الا أحجار الأنافي والاوتد في رأسه بقية من رمة الطلب
الذى كان معقوداً فيه

(اللغة) الوعاء الارض اللينة ذات الرمل وجلاجل موضع وبروي حلائل
بحائين مهمتين والنقا الكثيب من الرمل وأم سالم كنية مية صاحبته

(الاعراب) أي حرف نداء وظيفية منادي مضاد منصوب والوعاء مضاد اليه
بين ظرف مكان منصوب وجلاجل مضاد اليه وبين النقا معطوف على بين الأول
وقوله آنت بهمزتين بينهما ألف وإنما زيدت الالف بينهما لاستقال إجماعهم واستقامة
الوزن بها وأنت مبتدأ خبره مخدوف تقديره آنت ظيفية وأم حرف عطف وأم سالم عطف
على الخبر المقدر (والشاهد فيه) حذف خبر المبتدأ وهو أنت (والمعنى) يقول انه لما بين
الظيفية وأم سالم من تمام المشابهة وكمال المشاكلة قد أشكل عليه التمييز بينهما حتى صار لا يعرف
إحداهما من الأخرى

(١) تقدمت ترجمة أبي النجم قريباً وهذه الفقرة من ارجوزة له يقول فيها بعدها
له دري مالجن صدرى * من كلام باقيات الخبر
تسام عيني وفؤادي يسرى * مع العفاريت بارض قفر
(الاعراب) أنا ضمير المتكلم مبتدأ وإنما ظهرت الالف إقامة لاوصل مقام الوقف وأبو

ولا يجوز تقديم الخبر هنا بل أثير ما قدمت فهو المبتدأ

(فصل) وقد يجيء للمبتدأ خبران فصاعدا منه قوله هذا حلو حامض

(وقوله تعالى) وهو القفور الودود ذو العرش المجيد فعل لما يريد

﴿فصل﴾ اذا تضمن المبتدأ معنى الشرط جاز دخول الفاء على خبره

وذلك على نوعين الموصول والذكر الموصوفة اذا كانت الصلة او الصفة فعلاً او ظرفاً كقوله تعالى (الذين يتفقون أموالهم بالليل والنهر سراً وعلانية

فلم يجرهم عند ربهم) وقوله (فما بكم من نعمة فمن الله) وقولك كل رجل يأتيني أو في الدار فله درهم وإذا أدخلت ابنت أو لعل لم تدخل الفاء بالاجماع

وَفِي دُخُولِ إِنَّ خَلَافَ بَيْنِ الْأَخْفَشِ وَصَاحِبِ الْكِتَابِ

خبر إن وأخواتها

هو المرفوع في نحو قوله إن زيداً أخوك ولعل بشر أصحابك وارتفاعه
عند أصحابنا بالحرف لأنّه أشبه الفعل في لزومه الاسماء والماضي منه في بنائه
على الفتح فالحق منصوبه بالمفعول ومرفوعه بالفاعل وزُل قوله إن زيداً أخوك
منزلة ضرب زيداً أخوك وكان عمرَ الأسدُ منزلة فرسٍ عمرَ الأسدُ وعند
الковيين هو مرتفعٌ بما كان مرتفعاً به في قوله زيداً أخوك ولا
عمل للحرف فيه

﴿فَصَل﴾ وَجْهِيْعِ مَا ذُكِرَ فِي خَبْرِ الْمُبْدَأِ مِنْ أَصْنَافِ رَأْيِهِ وَشِرْأَطِهِ
قَائِمٌ فِيْهِ مَا خَلَّا جَوَازِ تَقْدِيْهِ إِلَّا إِذَا وَقَعَ ظَرْفًا كَهْوَلَكَ إِنْ فِي الدَّارِ زِيدًا وَلَعْلَهُ
عِنْدَكَ عَمْرًا وَفِي التَّنْزِيلِ (إِنِّي لَيَا بِهِمْ ثُمَّ إِنِّي عَلَيْهِمْ حَسَابٌ)

خبر المبتدأ مرفوع بـاللواء لأنّه من الأسماء الحسنة والتجم مضاد إليه وإنما ساغ وقوفه خبراً لتضمنه نوع وصفية وشهادة بالكحال والمعنى أنا ذلك المفروض بالكحال (والشاهد) وقوع

وَإِنْ عَمِرَ أَيْ إِنْ لَنَا وَقَالَ الْأَعْشَى
 إِنْ تَحْلَّاً وَإِنْ مُرْتَحِلًا وَإِنْ فِي السَّفَرِ إِذْ مَضَوْا مَهْلًا^(١)
 وَتَقُولُ إِنْ غَيْرُهَا إِبْلًا وَشَاءَ أَيْ إِنْ لَنَا وَقَالَ
 * يَا لَيْتَ أَيَّامَ الصَّبَبِ رَوَاجِمًا^(٢) *
 (فصل) وقد حذف في قوله إِنْ مَالًا وَإِنْ ولدا وَإِنْ عددا أَيْ إِنْ
 لَمْ مَالًا ويقول الرجل للرجل هل لكم أحد ان الناس عليكم فيقول إِنْ زِيدًا

المبتدأ والخبر معرفتين

(١) إِسْمَهُ مِيفُونُ بْنُ نَعِيسَى بْنُ جَنَدَلٍ وَكَنْيَتُهُ أَبُو بَصِيرٍ خَلْ منْ حَفْلَ الْجَاهِلِيَّةِ سَلَكَ فِي
 شَعْرِهِ كُلَّ مَسْلَكٍ وَلَهُ الدَّالِيَّةُ الْمُشْهُورَةُ الَّتِي قَالَهَا يَدْعُ بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ وَفَدَ
 عَلَيْهِ مُسْلِمًا فَصَدَهُ الْمُشْرِكُونَ عَنْهُ بَالَّتِي أَعْطَوْهُ إِيَّاهُ وَهَذَا الْبَيْتُ مُطْلَعُ قَصِيدَةٍ مَدْحُوَةٍ بِهَا سَلَامَةً
 ذَا فَائِشِ الْحَمِيرِيِّ وَبَعْدَهُ

اسْتَأْتَرَ اللَّهُ بِالْوَفَاءِ وَبِالْمَدِّ * لَوْلَى الْمَلَامَةِ الرَّجُلِ
 (اللغة) الْمَهْلُ وَالْمَرْتَحُلُ مُصْدَرَانِ، مِيمَيَانِ بِعْنَى الْحَلُولِ وَالْأَرْتَحَلِ أَوْ إِسْمَاهَا زَمَانُ أَيْ
 وَقْتُ حَلُولٍ وَوَقْتُ ارْتَحَلٍ وَالْحَلُولُ بِالْكَانِ التَّرْزُولُ فِيهِ وَالْأَرْتَحَلُ الْاِنْتِقَالُ عَنْهُ وَسَفَرٌ جَمِيعٌ
 سَافِرٌ وَهُوَ مِنْ - قَرِيرٍ إِلَى السَّفَرِ - قَالَ فِي الصَّحَاحِ سَفَرٌ سَفُورًا خَرَجَتِ إِلَى السَّفَرِ
 هَذَا عَنِ الْأَخْفَشِ وَعِنْدِ سَيِّدِيْوِهِ هُوَ مَفْرُدُ وَضْعٌ لِمَعْنَى الْجَمْعِ بِدَلِيلٍ تَصْغِيرِهِ عَلَى أَنْفُظَهِ وَالْخَلَافَ
 بِيَنْهُمَا فِي كُلِّ مَا يَنْجِيُّ^(٣) مِنْ تَرْكِيَّهِ إِسْمٌ يَقْعُدُ عَلَى الْوَاحِدِ أَمَّا نَحُوا غَنْمٌ وَرَهْطٌ فَانْهُ إِسْمٌ بَعْضُهُ اِنْفَاقَةٌ
 وَالْمَهْلُ السَّبِقُ وَقَالَ أَبْنُ الْحَاجِبِ الْمَهْلُ الثَّانِيُّ وَالْأَنْتَظَارُ كَأَنَّهُ يَقُولُ إِنْ فِيمَنْ مَضَى قَلَنا
 إِمْهَالًا لَنَا وَبِرْوَى مَنَا (أَيْ عَظَمَهُ وَاعْتَبَرَهُ

(الاعراب) إِنْ حَرْفٌ تُوكِدُ وَنَصْبٌ وَمَحْلاً إِسْمَهَا وَخَبْرُهَا مَحْذُوفٌ أَيْ لَنَا وَإِنْ
 مَرْتَحَلٌ مَمْطُوفٌ عَلَى إِنْ عَلَامَتُهُ وَفِي السَّفَرِ إِسْمُ إِنْ ثَالِثَةٍ وَمَهْلًا خَبْرُهَا وَجَلَةٌ إِذْ مَضَوْا مَعْتَرَضَةٌ
 بَيْنَ إِسْمِ إِنْ وَخَبْرِهِ (وَالشَّاهِدُ فِيهِ) حَذْفٌ خَبْرِ إِنْ وَالْمَعْنَى يَقُولُ إِنْ لَنَا فِي الدُّنْيَا حَلُولًا
 وَإِنْ لَنَا عَنْهَا إِلَى الْآخِرَةِ ارْتَحَالًا وَإِنْ فِي رَحِيلٍ مِنْ رَحِيلٍ قَبْلَنَا مَهْلًا أَيْ سَبِقاً وَتَقدِيمًا
 (٤) قَامَهُ * إِذْ كَثَتْ فِي وَادِيِ الْعَقِيقِ رَاتِعًا * وَهُوَ مِنْ الْأَبْيَاتِ الَّتِي لَمْ يُعْرَفْ لَهَا قَاتِلٌ
 كَذَا ذِكْرَ الْبَغْدَادِيِّ وَذِكْرَ السَّيُوطِيِّ فِي شَرْحِ شَوَّاهِدِ الْمَغْنَى تَقْلِيلًا عَنِ الْجَمِيعِ أَنَّهُ لِلْمَحَاجِ

أَيْ يَا لَيْتَ لَنَا وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ لِقَرْشِي مَتَّ
إِلَيْهِ بِقِرَابَةِ فَانْذَاكَ ثُمَّ ذَكَرَ حَاجَتَهُ فَقَالَ لَعَلَى ذَاكَ أَيْ فَانْذَاكَ مَصْدَقٌ وَلَعَلَّ
مَطْلُوبَكَ حَاصِلٌ وَقَدْ التَّرَمَ حَذْفَهُ فِي قَوْلِهِمْ لَيْتَ شَعْرِي

﴿ خَبْرُ لِلَّاتِي لَنَفِيَ الْجِنْسُ ﴾

هُوَ فِي قَوْلِ أَهْلِ الْحِجَازِ لِأَرْجُلٍ أَفْضَلُ مِنْكَ وَلَا أَحَدَ خَيْرٌ مِنْكَ وَقَوْلُ حَاتَّمَ
* وَلَا كَرِيمٌ مِنَ الْوَلَدَانِ مَصْبُوحٌ *^(١)

وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْبَةَ وَيُكَنِّي أَبَالشَّعْنَاءَ، وَإِنَّا سَمِّيَ الْمَجَاجَ لِقَوْلِهِ (حَتَّى يَعْجَجَ عَنْهَا مِنْ عَجَاجًا)
(الْأَعْرَابَ) يَا دَادَةَ النَّدَاءِ وَالْمَنَادِيِّ مَحْذُوفٌ أَيْ يَا قَوْمًا أَوْ يَا هُؤُلَاءِ، وَلَيْتَ حَرْفَ تَمَّ وَنَصْبَ
وَأَيَّامَ إِسْمَهَا وَخَبْرُهَا مَحْذُوفٌ أَيْ لَنَا وَرَوَاجِهَا حَالٌ مِنَ الضَّمِيرِ فِي مَتَّعِلِقِ الْخَبْرِ الْمَحْذُوفِ
وَالْتَّقْدِيرِ يَا لَيْتَ أَيَّامَ الصَّبَا اسْتَقَرَتْ لَنَا فِي حَالٍ كَوْنَهَا رَوَاجِعٌ وَالْعَامِلُ فِيهَا مَعْنَى الْفَعْلِ وَهُوَ
اسْتَقَرَتْ وَذُو الْحَالِ فَاعِلٌ اسْتَقَرَتْ وَهُوَ ضَمِيرُ الْغَائِبَةِ وَذَهَبَ الْكَوْفِيُّونَ إِلَيْهِ أَنْ لَيْتَ تَنْصَبَ
مَفْعُولَيْنَ مُثْلِلَيْنَ أَنْتَنِي وَعَلَيْهِ فَرَوَاجِعٌ مَنْصُوبٌ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ ثَانٌ لَهُ وَأَيَّامَ مَفْعُولٍ أُولَى
(وَالْشَّاهِدُ فِيهِ) حَذْفُ خَبْرِ لَيْتْ وَهَذَا أَنَّا يَتَّسِعُ عَلَى طَرِيقَةِ الْبَصْرِيِّينَ أَمَّا عَلَى طَرِيقَةِ
الْكَوْفِيِّينَ فَلَا وَصْوَابٌ أَنَّ الشَّاعِرَ تَمِيمِي جَرِيَ عَلَى لِغَتِهِ مِنْ نَسْبِ الْحَزَّاَيْنِ بِلَيْتْ

(١) نَسْبَهُ هَذَا إِلَى حَاتَّمَ وَتَبَعَهُ بَعْضُ الْمُعْرِبِينَ وَذَكَرَ قَبْلَاهُ

قَدْ رَدَ جَازِرُهُمْ حَرْفًا مَصْرُومَةً * فِي الرَّأْسِ مِنْهَا وَفِي الْأَصْلَابِ تَمْلِيْح

إِذَا الْمَقَاحَ غَدَتْ مَا قَيْ أَصْرَتْهَا * وَلَا كَرِيمٌ مِنَ الْوَلَدَانِ مَصْبُوحٌ

وَلَيْسَ ذَلِكَ بِصَوَابٍ وَإِنَّمَا هُوَ لِبَعْضِ بَنِي النَّبِيِّ وَذَلِكَ أَنْ حَانَمَا أَنِي مَاوِيَةَ بَنْتَ عَفَزَرَ يَخْطُلُهَا
فُوْجَدَ عَنْهَا النَّابِعَةُ الْذَّبِيَّانِيُّ وَرَجَلًا مِنَ النَّبِيِّ يَخْطُلُهَا فَقَالَتْ أَنْقُلُوهَا إِلَى رَحَالَكُمْ وَلِيَقُلَّ
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ شَعْرًا يَذَكُرُ فِيهِ فَعَالَهُ وَمَنْصُبَهُ فَإِنِّي مَتَزَوْجَةٌ أَكْرَمَكُمْ فَنَصِبُهَا الْقَوْمُ فَانْشَدَهَا النَّابِعَةُ

هَلَّا سَأَلْتَ هَذَا اللَّهَ مَا حَسِبَيْ * إِذَا الدَّخَانُ تَفْتَنِي الْأَشْمَطُ الْبَرْمَا

أَنِّي أَنْعَمْتُ أَيْسَارِيَ وَأَنْجَحْمُ * مَنْقِي الْأَيَادِيَ وَأَكْوَلَجَنَّةَ الْأَدَمَا

وَانْشَدَهَا النَّبِيِّ

هَلَّا سَأَلْتَ هَذَا اللَّهَ مَا حَسِبَيْ * عَنْدَ الشَّتَاءِ إِذَا مَاهَبَتِ الرِّبَعَ

وَرَدَ جَازِرُهُمْ حَرْفًا مَصْرُومَةً * فِي الرَّأْسِ مِنْهَا وَفِي الْأَصْلَابِ تَمْلِيْح

يتحمل أمرين أحدهما أن يترك فيه طائته إلى اللغة الحجازية والثاني أن لا يجعل مصبوحاً خبراً ولكن صفة محولة على محل لام المنفي وارتفاعه بالحرف أيضاً لأن لا محدود بها حذو إن من حيث أنها تقضي ولازمة للاسماء زورها في فصله ويحذفه الحجازيون كثيراً فيقولون لا أهل ولا مال ولا بأس ولا فتى إلا على ولا سيف إلا ذو الفقار ومنه كلام الشهادة ومنها لا إله في الوجود إلا الله وبنو تميم لا يثبتونه في كلامهم أصلاً «اسم ما ولا المشبهتين بلبس»

هو في قوله ما زيد منطلقاً ولا رجل أفضل منك وشبههما بلبس في النفي والدخول على المبتدأ والخبر إلا أن ما أوغل في الشبه بها لاختصاصها ببني الحال ولذلك كانت داخلة على المعرفة والنكرة جميعاً فقيل ما زيد منطلقاً وأحد أفضل منك ولم تدخل إلا على النكرة فقيل لا رجل أفضل منك وامتنع لا زيد منطلقاً واستعمال لا يعني ليس قليل ومنه بيت الكتاب

إذا اللقاح غدت ملقاً اصرتها • ولا كريم من الولدان مصبوح

وانشدها حاتم

اماوى ان المال غاد ورائع * وبقي من المال الأحاديث والله ذكر في أبيات كثيرة فاختارت حاتماً فكان مذناً الاشتباه وجود حاتم في هذه القصة (اللغة) اللقاح ذوات الالبان من التوق واحدها لقوح ولقحة وما قي من القبيت الشيء إذا طرحته واصرة جمع صرار وهو خيط يشد فوق خلف الناقة ثلاثة يرسموا ولدها والمصبوح وهو شرب اللبن صباحاً

(الاعراب) إذا ظرف لما يستقبل واللقاء مرفع بفعل مخدوف يفسره المذكور أي اذا أغدت اللقاح وغدت من الافعال الناقصة وضميرها اسمها وما قي خبرها او اصرتها فاعل ما قي لانه اسم مفعول يعمل عمل فعله ولا نافية للجنس وكم يرمي اسمها مبني على الفتح ومصبوح خبرها هذا عند الحجازيين وعند تميم هو صفة محولة على محل الموصوف وهو اسم لا

من صَدَّ عن نِيرَانِها فَأَنَا بْنُ قَيْسٍ لِابْرَاجٍ^(١)
أَلِيسْ بِرَاجٍ لِي وَالْمَعْنَى لَا يَرْجِعُ بِهِ مَوْقِي
(ذَكْرُ الْمَصْوِبَاتِ)

المفعول المطلق هو المصدر سمي بذلك لأن الفعل يصدر عنه ويسميه
سيبوه الحدَّثَ والحدَّثَانَ وربما مهاد الفعل وينقسم إلى مهاد نحو ضربات ضربا

وذلك مرفوع بالابتداء فكذا صفت وجواب إذا معدوف لدلالة السياق عليه
(١) هو لسعد بن مالك من قصيدة يذكر فيها حرب بكر وتغلب ويعرض بالحارث بن
عبد ويدرك قعوده عنها وهي من أبيات الحماسة وأولها

يَا بَقْسَ لِلْحَرْبِ الَّتِي * وَضَمَتْ أَرَاهُطَ فَاسْتَرَاحُوا
(الثَّغَةُ). صَدَّ أَعْرَضَ وَقِيسَ جَدُ الشَّاعِرِ وَأَنْمَى أَضَافَ نَفْسَهُ إِلَيْهِ لِشَهْرِهِ بِهِ وَالْبَرَاجُ
مصدر برح الشيء براحا من باب تعب اذا زال من مكانه
(الأعراب) من حرف شرط جازم وصدق فعل ماض وفاعله ضمير فيه يعود الى من
وعن نيرانها جار و مجرور ومضاف ومضاف اليه متعلق بصد والمضمير فيه إلى الحرب وهي
مؤنة قال الله تعالى حق تقع الحرب أوزارها وانا مبتداوا ابن قيس خبره لتضمنه الوصف
أي أنا المشهور بالتجدة ومحظوظ نصب ابن قيس على الاختصاص ف تكون جملة لابراج خبر
المبدأ وهذا أجود لانه لو جمل خبراً كان قصد الشاعر الى تعريف نفسه عند المخاطبين وهو
لا يخلو عن خمول فيه وجهل من المخاطبين بشأنه ولو نصب على الاختصاص والمدح لأمن
من ذلك فيكونه يقول أنا من لا يخفى شأنه ولا تجهل منزلته افضل كيت وكيت وقوله لابراج
لامعنى ليس براج اسمها والخبر معدوف أي لي وجملة لابراج يصبح ان تكون استثنافية كأنه
قال أنا ابن قيس الذي عرف بالثبات ثم ابتدأ كلام آخر فقال ليس لي براج وان تكون
حالاً مؤكدة لقوله أنا ابن قيس كأنه قال أنا ابن قيس ثابت في الحرب ومجي الحال بعد
انا ابن فلان كثير كقوله

انا ابن دارة مشهوراً بها نسي * وهل بدارة بالناس من عار
ويصبح ان تكون في محل رفع خبراً بعد خبر (والشاهد فيه) اجراء لا يجري ليس (والمعنى)
من اعرض عن نيران هذه الحرب اتقا شرها فانا ابن قيس لا أرهب منها ولا أخوّل عنها
كم خاف منها وقد عذها من يخاف باسها ويتقى شرها

والى مؤقت نحو ضربت ضربةً وضربتين
 ﴿ فصل﴾ وعند يسرن بالفعل غير مصدره مما هو معناه وذلك على نوعين
 مصدر وغير مصدر فالمصدر على نوعين ما يلاقى الفعل في اشتقاءه كقوله
 تعالى (والله أنتكم من الأرض نباتاً) وقوله تعالى (وبتيل اليه بتبتلا) وما لا يلاقيه
 فيه كقولك قعدت جلوساً وحبست منعاً وغير المصدر كقولك ضربته أنواعاً
 من الضرب وأي ضرب وأياماً ضرب ومنه رجع القهقري واشتمل الصماء
 وقد القرفصاء لأنها أنواع من الرُّجوع والاشتمال والعمود ومنه ضربته سوطاً
 ﴿ فصل﴾ والمصادر المتصوبة بأفعال ماضية على ثلاثة أنواع ما يستعمل
 اظهار فعله واضماره وما لا يستعمل اظهار فعله وما لا فعل له أصلاً وتلائتها
 تكون دعاء وغير دعاء فالنوع الأول كقولك للقادم من سفره خيراً مقدماً
 ولم يقرّمط في عداته مواعيدُ عرقوبٍ وللغضبان غضبَ الخيل على اللجم
 ومنه قولهم أبو فرقا خيراً من حبٍ بمعنى أو أفرقك فرقاً خيراً من حب والنوع
 الثاني قوله سفياناً ورعياً وخيبة وجدعاً وعفراً وبؤساً وبعداً وسحقاً وحدماً
 وشكراً لا كفراً وعيجاً وافعل ذلك وكرامهً ومسرةً ونعم ونعمة عين ونعم
 عين ولا أفعل ذلك ولا كيدا ولا هما ولا فعل ذلك ورغماً وهو أناً ومنه إنما
 أنت سيراً سيراً وما أنت إلا قتلاً قتلاً وإنما سير البريد والا ضرب الناس
 والا شرب الأبل ومنه قوله تعالى فأما منا بعد وأما فداء ومنه صررت به فإذا
 له صوت صوت حمار وذاه صرائح صرائح الشكلى وذاه دوق دقله بالمنحرأز
 حب القليل ومنه ما يكون توكيداً أما لغيره كقولك هذا عبد الله حقاً والحق
 لا الباطل وهذا زيد غير ما تقول وهذا القول لا قولك وأجدك لا تفعل كما
 أو لنفسه كقولك له على ألف درهم عرفاً وقول الا حوص

أَنِّي لَا مُنْحَكَ الصَّدُودَ وَإِنِّي قَسَمَ إِلَيْكَ مَعَ الصَّدِّيقِ دِلْأَمِيلَ^(١)
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى صَنْعَ اللَّهِ وَوْعَدَ اللَّهُ وَكِتَابُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَصِبْغَةُ اللَّهِ
وَقَوْلُهُمْ أَلَّا إِلَهَ أَكْبَرُ دُعَوةُ الْحَقِّ
(وَمِنْهُ مَا جَاءَ مِنْتِي) وَهُوَ حَنَانِيَّكَ وَلَيْكَ وَسَعْدِيَّكَ وَدَوَالِيَّكَ
وَهَذَا دَيَّكَ وَمِنْهُ مَا لَا يَتَصَرَّفُ نَحْوُ سَبْحَانَ اللَّهِ وَمَعَاذَ اللَّهِ وَعَزْلَكَ اللَّهِ وَقَعْدَكَ
اللَّهِ وَالنَّوْعُ ثَالِثٌ نَحْوُ ذَفَرًا وَبَرَأَوْأَفَةً وَنَفَةً وَوِحْكَ وَوِيسَكَ وَوِيلَكَ وَوِيَّكَ
(فَصَلُّ) وَقَدْ تَجْرِيَ اسْمَاءُ غَيْرِ مَصَادِرِ ذَلِكَ الْمُجْرِيُّ وَهِيَ عَلَى ضَرْبِيْنَ
جَوَاهِرٌ نَحْوُ قَوْلُهُمْ تُرْبَّاً وَجَنْدَلاً وَفَاهَا لَفِيَّكَ وَصَفَاتٌ نَحْوُ قَوْلُهُمْ هَنِيَّاً

(١) هو الاخوص بن محمد بن عبد الله بن عاصم ولم يذكر له احد اسمها فكان لقبه
الاخوص والاخوص ضيق في مؤخر العين وقيل في مؤخر العينين وهذا البيت له من قصيدة
طويلة يمدح بها عمر بن عبد العزى رضي الله عنه وكان إذ ذاك والياً على المدينة وقبله
وهو أول القصيدة

يأبىت هاتكَ الذي اتعزل * حذر العدا وبه الفؤاد موكل
 (اللهـة) أني لا منحك يروى بدلـه أصبحـت امنـحـك وامـنـحـ منـتـجـ وهو الاعـطاـه
 والـصـدـودـ الـمـهـرـ والـاعـراـضـ وـاـمـيـلـ أـكـثـرـ مـيـلـ وـاـشـدـ تـعـلـقاـ
 (الـاعـرابـ) إـنـ حـرـفـ توـكـيدـ وـنـصـبـ وـالـيـاءـ فـيـ محلـ نـصـبـ إـسـمـهاـ لـاـ منـحـكـ اللـامـ لـلـتـأـ كـيدـ
 وـأـمـنـحـكـ قـلـ مـضـارـعـ فـاعـلـهـ ضـمـيرـ المـتـكـلـمـ وـالـكـافـ فـيـ محلـ نـصـبـ مـفـمـولـ أـوـلـ وـالـصـدـودـ
 مـفـمـولـ ثـانـ وـالـجـملـةـ فـيـ محلـ نـصـبـ خـبـرـ إـنـ وـاـنـيـ الـوـاـوـ لـمـطـفـ الـجـملـةـ وـقـسـمـاـ مـفـمـولـ مـطـابـقـ
 مـنـصـوبـ بـغـلـ مـحـذـوفـ تـقـدـيرـهـ أـقـسـمـ قـسـمـاـ وـالـيـكـ جـارـ وـجـرـورـ مـتـعـاقـ بـأـمـيـلـ وـمـعـ مـنـصـوبـ
 عـلـىـ الـظـارـفـةـ وـالـصـدـودـ حـيـرـ بـالـاضـافـةـ إـلـيـهـ وـقـوـلـهـ لـأـمـيـلـ اللـامـ فـيـ لـلـتـأـ كـيدـ وـأـمـيـلـ خـبـرـ إـنـ
 (ـوـالـشـاهـدـ فـيـهـ) أـنـ قـسـمـاـ تـأـ كـيدـ لـلـحاـصـلـ مـنـ الـكـلامـ السـابـقـ بـسـبـبـ إـنـ وـلـامـ التـأـ كـيدـ يـعـنيـ
 أـنـ لـمـ يـأـفـيـ هـذـهـ الجـملـةـ مـنـ مـعـنـيـ القـسـمـ فـكـأنـهـ قـلـ أـقـسـمـ قـسـمـاـ (ـوـالـمعـنـيـ) يـقـولـ إـنـ لـأـظـهـرـ
 لـلـنـاسـ هـمـرـ هـذـاـ الـبـيـتـ وـمـنـ فـيـهـ وـإـنـيـ مـعـ مـاـأـبـدـيـهـ مـنـ الـاعـراـضـ عـنـ شـدـيدـ المـيلـ لـهـ كـثـيرـ
 التـعـلـقـ بـهـ

مرئاً وعائداً بـث وأقـاماً وقد قـدـنـاـسـاـوـأـقـادـاـ وقد سـارـالـرـكـبـ
(فصل) ومن اضمار المصدر قوله عبد الله أضنه منطلق تجعل الـهـاءـ
ضمير الـظـنـ كـأـنـكـ قـلـتـ عـبـدـالـلـهـ أـضـنـ ظـنـ منـطـلـقـ وـمـاجـاءـ فـيـ الدـعـوـةـ المـرـفـوـعـةـ
وـاجـعـلـهـ الـواـرـثـ مـنـاـ مـحـتـمـلـ عـنـدـيـ أـنـ يـوـجـهـ عـلـىـ هـذـاـ

(المفعول به) هو الذي يقع عليه فعل القاء في مثل قوله ضرب زيد
عـمـراـ وـبـلـغـتـ الـبـلـدـ وـهـوـ الـفـارـقـ بـيـنـ الـمـتـعـدـيـ مـنـ الـأـفـعـالـ وـغـيرـ الـمـتـعـدـيـ وـيـكـونـ
وـاحـدـاـ فـصـاعـدـاـ إـلـىـ الـثـلـاثـةـ عـلـىـ مـاـ سـيـأـيـكـ يـيـانـهـ فـيـ مـكـانـهـ إـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ وـيـجـبـهـ
مـنـصـوـبـاـ بـعـامـلـ مـضـمـرـ مـسـتـعـمـلـ اـظـهـارـهـ أـوـ لـازـمـ اـضـمـارـهـ *ـمـنـصـوبـ بـالـمـسـتـعـمـلـ
اظـهـارـهـ هـوـ قـوـلـكـ لـمـ أـخـذـ يـضـرـبـ الـقـوـمـ أـوـ قـالـ أـضـرـبـ شـرـ النـاسـ زـيـداـ
بـاضـمـارـ اـضـرـبـ وـلـمـ قـطـعـ حـدـيـثـهـ حـدـيـثـكـ وـلـمـ صـدـرـتـ عـنـهـ أـفـاهـيلـ الـبـخـلـاءـ
أـكـلـ هـذـاـ بـخـلـاـ بـاضـمـارـهـاتـ وـتـقـعـلـ

(فصل) ومنه قوله لمن ذـكـرـتـ أـنـهـ يـرـيدـ مـكـهـ مـكـهـ وـرـبـ الـكـمـبـةـ وـلـمـ
سـدـ سـمـ الـقـرـطـاسـ وـالـلـهـ وـلـلـمـسـتـهـاـيـنـ إـذـاـ كـبـرـواـ الـهـلـالـ وـالـلـهـ تـضـمـرـ يـرـيدـ
وـيـصـيـبـ وـأـبـصـرـواـ وـلـرـأـيـ الرـؤـيـاـ خـيـرـاـ وـمـاـ سـرـوـ خـيـرـاـ لـنـاـ وـشـرـاـ لـمـدـونـاـ أـيـ
رـأـيـتـ خـيـرـاـ وـلـمـ يـذـكـرـ رـجـلاـ أـهـلـ ذـكـرـ وـاهـلـهـ أـيـ ذـكـرـتـ أـهـلـهـ وـمـنـهـ قـوـلـهـ
لـَنـ تـرـاهـاـ وـلـوـ تـأـمـلـتـ إـلـاـ وـلـهـ فـيـ مـفـارـقـ الرـأـسـ طـيـباـ^(١)

(١) نسبة سيويه الى ابن قيس الرقيات واسمه عبد الله وهل الرقيات تابع لقيس أو
لابنه قال الرضي تبعاً للهذا يعني إن قيس هو الملقب بالرقيات لخلافه فيه اهوماً ذكره من عدم
الخلاف مردود والا كثرون اهملت لابنه عبد الله وانما لقب بذلك لأنها كان يشتبه بثلاث
نسوة كل واحدة منها اسمها رقية أو لا أنه تزوج تلات نسوة كذلك
(اللفـةـ) مـفـارـقـ جـمـعـ مـفـرـقـ وـهـوـ وـسـطـ الرـأـسـ وـهـوـ الـذـيـ يـفـرـقـ فـيـ الشـعـرـ وـالـطـيـبـ
مـاـيـطـيـبـ بـهـ

أَيْ وَتَرِي لَهَا وَمِنْهُ قَوْلَهُ كَالْيَوْمِ رِجْلًا بِاضْحَارِ لَمْ أَرْ قَالَ أُوسُّ

حَتَّى إِذَا الْكَلَابُ قَالَ لَهَا كَالْيَوْمِ مَطْلُوبًا وَلَا طَلَبًا^(١)

﴿فَصَلَ﴾ قَالَ سَيِّبُوْيَهُ وَهَذِهِ حِجَّاجُ سَعَمَتْ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ اللَّهُمَّ
ضَبَّعًا وَذَبَّا وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَا يَعْنُونَ قَالُوا اللَّهُمَّ اجْعِلْ فِيهِ ضَبَّعًا وَذَبَّا وَسَعِمَ أَبُو الْخَطَابِ
بِعَضُ الْعَرَبِ وَقِيلَ لَهُمْ أَفْسَدْتُمْ مَكَانَكُمْ فَقَالَ الصَّبِيَّانَ بَأْبَى أَيْ لَمْ الصَّبِيَّانَ وَقِيلَ
لِبِعْضِهِمْ أَمَا بِمَكَانِ كَذَا وَجَدْ فَقَالَ بَلِي وَجَادَا أَيْ أَعْرَفُ بِهِ وَجَادَا

﴿الْمَنْصُوبُ بِالْمُلَازِمِ اضْحَارَهُ﴾

مِنْهُ الْمَنَادِي لَأَنَّكَ إِذَا قَلْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ فَكَأْنَكَ قَلْتَ يَا أَرِيدُ أَوْ أَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ
وَلَكِنَّهُ حَذْفُ لِكَثْرَةِ الْاسْتِعْدَالِ وَصَارَ يَا بَدْلًا مِنْهُ وَلَا يَخْلُو مِنْ أَنْ يَنْتَصِبُ

(الأعراب) إن حرف توكيده ونحوه وتربيته فعل مضارع منصوب بها تقديرًا وفاعله
ضمير المخاطب وهو مفعوله ولو تأملت جملة متربطة تقييد التأكيد وظيفياً مفعول فعل مقدر
أي تري وهو جار ومحروم حال أوصفة أي ثابتًا لها هذا إن كانت تري من روية البصر
فإن كانت علمية تنصب مفعولين فقوله لها في محل نصب مفعول ثان وقوله في مفارق
الرأس جار ومحروم ومضاف إليه في محل نصب مفعول فيه (والشاهد فيه) أن
ظيفياً نصب بفعل مخدوف جوازًا وهذا على روایة طيباً بالنصب أما على روایة الرفع فلا
شاهد فيه (والمعنى) أن المحبوبة لازماً متطيبة أبداً

(١) (المفهوم) الكلاب هو الصائد يريض الكلاب على الصيد ثم يرسله عليه

(الأعراب) حتى حرف ابتداء وتقييد معنى الابتداء وإذا ذرفية والكلاب مبتدأ وقال
فعل ماض فاعله ضمير فيه يعود إلى الكلاب وهو متعلق به والجملة في محل رفع خبر المبتدأ
وقوله كالْيَوْمِ جار ومحروم في محل نصب صفة مطلوبًا ومطلوبًا منصوب على أنه مفعول
فعل مقدر أي لم أر وتقدير الكلام لم أر مطلوبًا مثل مطلوب في هذا اليوم وقوله ولا طلبًا
عطف على مطلوبًا وجملة لم أر كالْيَوْمِ إلى آخره في محل نصب بالقول (والشاهد فيه) أن
مطلوبًا نصب بفعل مقدر مخدوف جوازًا (والمعنى) ما زالت الكلاب تقفو أثر الصيد
ونجد في طلبه حتى عجب الصائد وقال لم أر كالكلاب طالباً في هذا اليوم ولا كالصيد مطلوبًا

لقطلا أو محلا فانتصابه لفظاً إذا كان مضافاً كبعد الله أو مضارعاً له كقولك
يا خيراً من زيد ويا ضارباً زيضاً ويا مضر ويا غلامه ويحسن وجه الاخ ويا ثلاثة
وثلاثين أونكرة كقوله

في راكباً إما عرضتَ بلغاً نداماي من نجران إلا تلاقياً^(١)

(١) اليت من قصيدة عدتها عشرون بيتاً لمعبد يغوث الحارثي اليمني قالها بعد ان أسر
في يوم الكلاب الثاني كلاب تم واليمن وقتل أسيراً ولماك بن الريب قصيدة على هذا
الوزن والروي فيها بيت يشبه بيت الشاهد وهو

في صاحبي أما عرضتَ بلغنْ * بني مازن والريب أن لا تلاقيا

وهذا غير ذلك فقول شراح أبيات سبويه في اليت الشاهد انه لمعبد يغوث ويروي لماك بن
الريب غير جيد وأول القصيدة التي منها الشاهد

إلا لاتلوماني كفى الألوم مابيا * فالراكب في الألوم خير ولا ليَا

(اللغة) الراكب راكب الأبل ولا نسمى العرب راكباً على الاطلاق إلا راكب البعير
أو الناقة وجمعه ركبان وأما ركب فهو اسم جمع عنده سبويه وجمع راكب عند غيره
وعرضت من عرض الرجل إذا أتي العروض وهي مكة والمدينة شرفهما الله وما حولهما
وقال شراح أبيات سبويه عرضت بمعنى تعرضت وظهرت وقيل معناه بافت العرض وهي
جبل نجد وكلامها غير سديد فان قوله بلغنْ نداماي من نجران بدل على الأول لأن نجران
كافي معجم ما استعجم مدينة بالحجاز من شق اليمن والنداي جمع ندامان بالفتح بمعنى نديم
وهو المشارب وقد يقال للمجالس ولو على غير شراب

(الاعراب) أي حرف نداء مثل يا إلا أنها لاتستعمل إلا والمنادي مذكور ويروي
فاراكباً وراكباً منادي منصوب لأن نكرة غير مضافة ولا شبيهة بالمضاف وقوله إما أصله
إن ما فان حرف شرط وما زائدة أدغمت التون في الميم لقربهما في الخرج وعرضت جلة
من الفعل والفاعل جواب الشرط والمفعول ممحض أي إن عرضت العروض أي بافتها
وقوله بلغنْ الفاء لجزاء وباغنْ فعل أمر وفاعله ضمير المخاطب والتون توكيده
الحقيقة وقوله نداماي كلام اضافي منصوب تقديرًا على أنه مفهوم بلغنْ ومن نجران
في محل نصب صفة نداماي أو حال منه وقوله إلا أصله أن لا أدغمت التون في الام لقرب
الخرج وأن مخففة من التقيقة اسمها ضمير الشأن ولا تافية للجنس وتلقي اسمها وخبرها

وانتصابه محل اذا كان مفردا معرفة كقولك يا زيد ويا غلام ويا ايها الرجل
او دخلة عليه لام الاستفانة او لام التعجب كقوله
يا لعطاينا ويا للرياح وأبى الحشري الفتاح^(١)
وقولهم ياللقاء وبالدواهي ومندوايا كقولك يا زيداه
• (فصل) • توابع المنادي المضموم غير المهم اذا أفردت حلت على لفظه

محذوف أي لـها وجملة لاتلاق في محل رفع خبر أن المخففة وجملة أن لاتلاقا في محل نصب
على أنه مفعول ثان لبلعن ويصح أن تكون أن المدغمة في لازانة (والشاهد فيه) أنه
لصبرا كـا لأنـه منـادي نـكرة إذـم يـقصـد بـهـرا كـا بـعـيـنهـ اـنـاـ التـسـ رـاـ كـاـ منـ الرـكـانـ يـبلغـ
خـبـرـهـ لـقـوـمـهـ وـلـوـ أـرـادـ رـاـ كـاـ بـعـيـنهـ لـبـنـاءـ عـلـىـ الضـمـ وـقـالـ أـبـوـ عـيـدةـ أـرـادـ يـارـاـ كـاـهـ وـلـتـدـبـةـ خـذـفـ
الـهـ كـوـلـهـ تـعـالـيـ (يـأـسـفـ عـلـىـ يـوـسـفـ) وـهـ غـرـبـ قـانـ الثـقـاتـ روـوهـ بـالـنـصـ وـالـتـوـينـ
إـلـاـ أـصـمـيـ فـانـهـ كـانـ يـنـشـدـهـ بـلـتـوـنـ كـذـكـرـهـ اـبـنـ الـأـنـبـارـيـ فـشـرـحـ الـمـضـلـيـاتـ لـإـقـالـ
إـنـ حـرـفـ النـداءـ لـتـعـرـيفـ فـكـيـفـ يـدـخـلـ عـلـىـ المـفـرـدـ النـكـرـةـ وـيـقـيـقـ عـلـىـ شـكـرـهـ لـأـنـ تـقـولـ
الـنـادـيـ بـقـيـ عـلـىـ شـكـرـهـ بـعـدـ دـخـولـ حـرـفـ النـداءـ كـاـنـ تـعـرـيفـهـ يـزـيلـ تـعـرـيفـ الـعـلـمـيـةـ فـيـ
مـثـلـ يـازـيدـ وـإـلـازـمـ تـحـصـيـلـ الـحـاـصـلـ وـمـعـنـيـ قـواـهـ حـرـفـ النـداءـ يـفـيـدـ تـعـرـيفـ أـنـ لـيـعـارـضـهـ
(وـالـعـنـيـ) يـسـانـدـيـ رـاـ كـاـ أـنـهـ إـذـاـ بـلـغـ الـعـروـضـ وـاـنـهـ يـبـاـهـ فـلـيـلـعـنـ نـدـامـهـ مـنـ تـلـكـ الـبـلـدـ أـنـهـ
قـدـ قـلـ وـلـمـ يـبـقـ أـمـلـ فـالـتـلـاقـ

(١) أـنـشـدـهـ سـيـبـوـيـهـ وـلـمـ يـزـهـ لـأـحـدـ

(الـغـةـ) عـطـافـ وـرـيـاحـ وـأـبـوـ الـحـشـرـ جـ أـسـاءـ رـجـالـ وـالـنـفـاحـ كـثـيرـ الـعـطـاءـ يـقـالـ فـحـحـهـ بـشـئـ
إـذـاـ أـعـطـاهـ

(الـأـعـرـابـ) يـاـ حـرـفـ نـدـاءـ وـلـعـطاـنـاـ مـنـادـيـ وـلـامـ مـفـتوـحةـ لـاـنـهـ دـاخـلـةـ عـلـىـ الـمـسـتـغـاثـ بـهـ
وـقـوـلـهـ وـبـالـرـيـاحـ عـطـافـ عـلـيـهـ وـالـلـامـ فـيـهـ أـيـضاـ مـفـتوـحةـ وـاـنـاـ تـكـسـرـ اللـامـ فـيـ الـمـطـعـونـ إـذـاـ لـمـ
يـكـرـ حـرـفـ النـداءـ وـأـبـيـ الـحـشـرـ عـطـافـ عـلـىـ مـاـقـبـلـهـ وـتـقـدـيرـهـ وـيـاـلـأـبـيـ الـحـشـرـ وـالـفـقـيـ بـدـلـ
مـنـ أـبـيـ الـحـشـرـ وـالـنـفـاحـ صـفـتـهـ (وـالـشـاهـدـ) دـخـولـ لـامـ الـاسـتـغـانـةـ عـلـىـ الـمـنـادـيـ الـمـسـتـغـاثـ بـهـ
(وـالـعـنـيـ) أـنـ الشـاعـرـ يـرـثـيـ رـجـالـ مـنـ قـوـمـ يـقـولـ ذـهـبـ هـؤـلـاءـ الـرـجـالـ وـلـمـ يـبـقـ لـلـعـلـاـ
وـالـمـسـاعـيـ مـنـ يـقـومـ بـهـ بـعـدـهـ

وعلمه كقولك يا زيد الطويل والطويل وياتيم أجمعون واجمعين وياغلام بشر
وبشرأ وياعمر واحارت وحارت وقرى والطير رفما ونصبا الا البدل ونحو
زيد وعمرو من المخطوطات فان حكمها حكم المنادي يعنيه تقول يا زيد زيد ويا
زيد وعمرو بالضم لغير وكذلك يا زيد أو عمر ويا زيد لا عمر واذا أضيفت
فالنصب كقولك يا زيد اذا الجمة وتوله

أزيد أخا ورقا إن كنت ناثرا فقد عرضت أحنا أمر خاصم ^(١)
ويالله نفيه وياتيم كاهم أو كلكم وبشر صاحب عمر وياغلام أبا عبد الله
ويزيد عبد الله

* (فصل) * والوصف بابن وابنة كالوصف بغيرها اذا لم يقعن بين علمين
فان وقعا اثبتت حركة الاول حركة الثاني كما فعلوا في ابنهم وامرئ تقول
يا زيد ابن أخينا ويا هند ابنة عمها يا زيد بن عمرو ويا هند ابنة عاصم وقالوا
في غير النداء ايضا اذا وصفوا هذا زيد بن أخينا وهند ابنة عمها وهذا زيد
ابن عمر و هند ابنة عاصم وكذلك النصب والجر فإذا لم يصفوا فالثنين لغير
وقد جوزوا في الوصف الثنين في ضرورة الشعر كقوله

(١) هو من الابيات التي لم يعرف لها قائل

(اللغة) النثر الذي لا يتحقق على شيء حتى يدرك ثراه واحتلاء الامور ماتشابه منها
(الاعراب) المءلة للنداء وزيد منادي مبني على الضم وأخا منصوب على أنه صفة
المنادي وهو زيد لا يجوز فيه غير هذا وورقا مضارف إليه وإن حرف شرط جازم وكانت
فعل ناقص فعل الشرط والثاء اسمها وناثرا خبرها وقوله فقد الغاء جواب الشرط وقد
حرف تحقيق عرضت فعل ماض وأختاء فاعله وأمر جر بالإضافة إليه وقوله خاصم عطف
على جملة فقد عرضت (والشاهد) فيه ان أخا لما كان وصفا للمنادي المفرد ومضارفا كان
منصوبا حتى (والمعنى) قد ظهر من الأمور المشكلة ما يوجب الخصم والتزاع فان كنت
مصرأ على الطالب بثارك فقم خاصم

جاربة من قيس بن ثعلبة^(١)

* (فصل) * والمنادى المبهم شيئاً أيُّ واسم الاشارة فـأيَ يوصف بشئين بما فيه الألف واللام مقحمة بينهما كلية التنبية وباسم الاشارة كقولك يا أيها الرجل ويـأيـهـذاـقـالـذـوـرـمـةـ

أـلـأـيـهـذـاـبـاخـعـوـجـدـنـفـسـهـ لـشـيـءـنـحـتـهـعـنـيـدـيـهـمـقـادـرـ

(١) هذا صدر البيت ونماه * كريمة أخوالها والعصبة * وهو مطلع قصيدة لازغلب العجي الراجز وبعده

قباء ذات سرة معقبه * كأنها حقة مسك مذهب

(اللغة) جارية أراد بها امرأة من العرب اسمها كلبة كان بينهما مواجهة وقيس قيله وقباء ضاكرة البطن والمقطعة الصرة التي قد دخلت في البطن وعلا ما حولها حتى كأنها القعب وهو القدح من الخشب

(الأعراب) جارية خبر مبتدأ معدوف أي هذه ومن قيس جار ومحور صفة جارية وابن صفة لقيس وثعلبه مضاف اليه وكريمة صفة جارية (والشاهد فيه) أن تنوين قيس شاذ لأن ابن وقع بين علمين مستجتمع الشرائط فكان القياس حذف تنوين قيس واضافته اليه إلا أنه نونه لضرورة الشعر وهذا على أن ابن صفة قيس وذكر ابن جني أنه بدل منه فلا شاهد فيه حيث إن البدلة بعيدة والظاهر الوصفي

(٢) هولذى الرمة غيلان من قصيدة يدح بها بلاط بن أبي بردة بن أبي موسى الاشعري رضى الله عنه أولها

لمية أطلال بحزوى دواز * عفت السوافي بعدنا والمواطر

(اللغة) الباخ من قولهم بجمع نفسه يبغضها قاتلها غالباً أو غيظاً وفي القرآن الكريم (فلملك باخ نفسك) أي مهلكها ونحوه بالتحفيف والتشديد بمعنى باعدته والمقدار القدر أصله المقادير خذف الياء ضرورة

(الأعراب) الأحرف استفتح برادبه تنبه المخاطب على مasisati بعده من الكلام وأي منادي بحرف نداء مقدر مبني على الضم وهذا في محل رفع صفة والباخ صفة أخرى والفي موصولة بمعنى الذي والوجود فاعل اسم الفاعل وهو باخ ونفسه مفعوله هذا على

واسم الاشارة لا يوصف الا بما فيه الألف واللام كقولك يا هذا الرجل ويَا
هُولاء الرجال وأنشد سيبويه لخزز بن لوذانَ
يا صاح يا ذا الضامر العنْس^(١)

ولعبيد ابن الابرص

رواية الوجد بارفع وعلى روايته بالنصب ففاعل البالغ ضمير فيه تقديره هو ونفسه مفعول
والوجود مفعول لأجله ولشيء جار ومحروم متعلق بالبالغ ونحوه فعل ماض والضمير فيه
مفعوله والمقادير فاعله وعن يديه متعلق بحثه والجملة في محل جر صفة لشيء (والشاهد فيه)
إنه وصف المنادي المبهم وهو أي باسم الاشارة وهو هنا (المعنى) يامن قتل الوجد نفسه
عماً لشيء عاقته عنه عوائق الأقدار إن ذلك ليس بمعنى عنك

(١) نسبة هنا إلى خرز بن لوذان السدوسي ونسبة أبو الفرج في الأغاني لخالد بن
المهاجر وأنشده هكذا

يا صاح يا ذا الضامر العنْس * والرجل ذي الانساع والخلس
تسري النهار ولست تاركه * وتجدد سيراً كلما تمني

(اللغة) الضامر من ضمر الحيوان وغيره من باب قمد دف وقل لمه والعنْس الثاقبة
الصلبة الشديدة والرجل كل ما يعدل للرحيل من وعاء للمتاع ومركب للبعير وحلس ورسن
والمراد هنا برذعة البعير والانساع جمع لسعة بكسر التون وهي جلدة تتسع عربضاً فتكون
على صدر البعير والخلس كما يجعل على ظهر البعير تحت رحله

(الا مراب) ياحرف نداء وصال منادي صرخ صاحب أو صاحبي وهو شاف على
الوجهين وذا اسم اشارة والضامر مرفوع صفتة والعنْس مضاد اليه ورواوه الكوفيون بمحبر
الضامر على أن ذا بهمني صاحب واعتلو لذلك بوجوه منها أن صفة المنادي اذا كانت
مضادة كانت منصوبة فلم رفت هاهنا ومنها أن قوله يمده والرجل ذي الانساع والخلس
معطوف على العنْس الموصوف بالضمور وهو لا يوصفان بذلك والجواب عن الاول أن ألا
في الضامر يعني الذي لأن تقديره إذا الذي ضمانت عنسه والموصول مع صلته بمنزلة المفرد
وعن الثاني بان المطف من باب * علقتها علينا وما بارداً * وقول الشاعر
ياليت زوجك قد غدا * متقدلاً سيفاً ورحا

يَاذَا الْمَخْوِفُ نَابَقْتُ شِيخِهِ حَجْرٌ تَنَّى صَاحِبُ الْأَحْلَامِ^(١)

وتقول في غير الصفة ياهذا زيد وزيدا ويا هذان زيد وعمرو وزيدا وعمراء
وتقول ياهذا اذا الجمة على البدل

• (فصل) • ولا ينادي ما فيه الالف واللام الا الله وحده لانهما
لا تقارقانه كما لا تقارقان النجم مع انهمما خلف عن همزة إله وقال

بان يحمل الثاني على ما يليق به ولا يخرج عن مقصود الأول فيكون معنى الضامر التغير
والرجل محول عليه كأنه قال التغير العنـس والرجل ولا امتاع في وصف الرجل بالتغيير
(والشاهد فيه) بجي ذي اللام وهو الضامر وصفاً للإشارة

(١) كان من سبب قول عبيد هذا الشعر ان بيبي أسد قوم عبيد بن الابرس قتلوا
حجرأً أبا امرئ القيس وهو ابن أم قطام فتوعدهم امرأة القيس بقوله
والله لا يذهب شيخي باطلأ • حتى أبـدـ مـالـكـ وـكـاهـلـاـ

ومـالـكـ وـكـاهـلـ حـيـانـ منـ أـسـدـ فـقـالـ عـيـدـ بـنـ الـابـرـسـ هـذـاـ الشـعـرـ يـكـذـبـ وـعـيـدـ وـبـيـنـ انـ
ماـفـنـاهـ فـيـهـ غـيـرـ وـاقـعـ وـانـ كـأـضـافـ الـأـحـلـامـ وـبـعـدـ هـذـاـ الـيـتـ
لـاتـبـكـنـاـ سـفـهـاـ وـلـاـ سـادـاتـنـاـ • وـاجـعـلـ بـكـاهـلـ لـابـنـ أـمـ قـطـامـ

(اللغة) شيخه أراد به أباه حجرأً والأحلام ما يراه النائم في نومه جمع حلم
(الاعراب) ياحرف نداء وذا منادي مبني على السكون في محل رفع والمخوف صفة
المنادي ونا مضارف اليه في محل نصب مفعول به وال في المخوف بمعنى الذي أي ياذَا الذي
خوفنا وبمقتل متاعق بالمخوف وشيخه مضارف اليه من اضافة المصدر الى مفعوله أي بسبب
قتلنا شيخه وحجر بدل من شيخه أو عطف بيان له وقوله تبني منصوب على انه مصدر
حذف عامله أي تبني وصاحب مضارف اليه والأحلام مضارف الى صاحب (والشاهد
فيه) وقوع المخوف وهو معرف بآل صفة لاسم الاشارة المنادي لانه في معنى مفرد مثله
وان كان في اللفظ مضارفاً الى مفعوله (والمبني) انك لا تقدر على الانقسام منا وتحقيق
ما توعدتنا به من ابادة قبائلنا

من أَجْلُكِ يَا الَّتِي تَهِمُّ قَلْبِي
وَأَنْتِ بِخِيلَةٍ بِالْوَصْلِ عَنِي^(١)
شَبَهَ بِإِلَهٍ وَهُوَ شَاذٌ

(فصل) وإذا كرر المنادى في حال الاضافة قفيه وجهاً أحدهما أن
ينصب الاسنان معاً كقول جرير:

يَا تَيْمَ تَيْمَ عَدِيٍّ لَا بِالْكُمْ لَا يَلْقِينَكُمْ فِي سَوَاءٍ عَمْرٌ^(٢)

وقول بعض ولده

(١) البيت من شواهد الكتاب التي لم يعرف لها قائل
(اللغة) من أجلك يقرأ بـنـقل حركة المـزـة إلى نون من وـتـمـتـ ذاتـ وـاستـعـدتـ
وـمنـهـ تـمـ الـلاتـ أـيـ عـبـدـ الـلاتـ وـكـانـ الـقياسـ أـنـ يـقـولـ تـمـ بـتـاهـ التـأـيـثـ عـلـيـ الفـيـهـ إـلـاـ أـنـهـ
جـاءـ عـلـيـ خـوـ قولـهـ * أـنـاـ الـذـيـ سـمـتـ أـمـيـ حـيـدرـهـ * وـكـانـ الـوـجـهـ أـنـ يـقـولـ سـمـتـهـ وـعـنـيـ أـيـ
عـلـيـ وـحـرـوفـ الـمـعـانـيـ يـنـوـبـ بـعـضـهاـ عـنـ بـعـضـ (والشاهد فيه) نـداءـ مـافـيهـ أـلـ وـهـ الـقـيـهـ
(٢) هو من قصيدة له يهجو بها عمر بن حبيب وقام عمر بـجاـ جـرـيرـ وـأـكـثرـ
الـفـوـلـ فـيـهـ وـجـرـيرـ لـأـبـحـيـهـ بـشـيـ خـسـ سـنـينـ ثـمـ كـلـ قـوـمـ فـيـهـ أـنـ يـكـفـواـ إـسـانـهـ عـنـهـ فـلـ يـفـعـلـواـ
فـقـالـ يـهـجـوـهـ وـيـتـوـعـدـهـ فـلـامـ أـتـاهـمـ وـعـيـدـهـ أـتـوهـ بـعـمرـ مـوـثـقاـ وـحـكـمـوـهـ فـيـهـ فـأـعـرـضـ عـنـ
هـشـوـهـ وـقـبـلـ هـذـاـ بـيـتـ

وـالـيـمـ عـبـدـ لـأـقـوـامـ يـلـوـذـ بـهـمـ * يـعـطـيـ المـقـادـةـ إـنـ أـوـفـواـنـ غـدـرـواـ

(اللغة) تـمـ هو ابن عبد مناف ابن اـدـ بن طـابـحةـ وـانـماـ أـضـافـهـ إـلـيـ عـدـيـ لـيـفـرـقـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ تـمـ
سـرـةـ وـتـمـ غالـبـ فيـ قـرـيشـ وـتـمـ قـيسـ بنـ نـاعـبةـ وـتـمـ شـيـبـانـ وـتـمـ ضـبـةـ وـقـوـلـهـ لـأـبـالـكـمـ لـلـغـلـفـةـ
فـيـ الـخـطـابـ وـأـصـلـهـ أـنـ يـنـسـبـ الـمـخـاطـبـ إـلـيـ غـيـرـ أـبـ مـلـوـمـ سـبـالـهـ ثـمـ كـثـرـ حـقـ صـارـ يـسـتـعـملـ
فـيـ كـلـ خـطـيـابـ فـيـهـ غـلـظـةـ وـقـوـلـهـ لـأـيـقـيـنـكـمـ مـنـ الـأـلـقـاءـ وـهـ الـطـرـحـ وـقـالـعـيـنـ لـأـيـقـيـنـكـمـ مـنـ أـلـقـيـهـ
إـذـاـ وـجـدـ وـلـيـسـ بـسـدـيدـ وـقـالـعـسـكـريـ إـنـ مـنـ تـصـحـيفـ الرـوـاـةـ وـالـسـوـاءـ الـفـعـلـةـ الـقـيـحـةـ

(الاعراب) يـاحـرـفـ نـداءـ وـتـمـ مـنـادـيـ مـضـافـ مـنـصـوبـ وـحـذـفـ الـمـضـافـ إـلـيـهـ مـنـ
الـأـوـلـ لـدـلـالـةـ الثـانـيـ عـلـيـهـ وـلـاـ نـافـيـةـ لـالـجـنـسـ وـأـبـالـكـمـ اـسـمـهاـ تـشـيـهـاـ لـهـ بـالـمـضـافـ وـلـاـ يـلـقـيـنـكـمـ
لـانـاهـيـهـ جـازـمـهـ وـيـلـقـيـنـكـمـ فـيـ مـحـولـ جـزـمـ بـهـ وـالـضـمـيرـ مـفـهـولـهـ وـعـمـرـ فـاعـلهـ وـفـيـ سـوـاءـ مـتـعـاقـ

يَا زِيدَ زِيدَ الْيَمْلَاتِ الْذَّبْلِ
تَطَاوِلَ الْأَلَيْلُ عَلَيْكَ فَأَنْزِلْ^(١)
وَالثَّانِي أَنْ يُضْمِنَ الْأُولَى

(فصل) وقالوا في المضاف إلى ياء المتكلّم يا غلامي ويا غلام وياغلاماوي
التنزيل يا عباد فلتقولون وقرىء يا عبادي ويقال يا ربنا تجاوز عنّي وفي الوقف
يا رباه وياغلاماه والثنا، في يا أبّة ويأمة تاء تأنيث عوضت عن الياء الاتراهم
بدلونها هاء في الوقف وقالوا يا ابن أبي ويابن عمّ ويابن أمّ ويابن عمّ
ويابن أمّ ويابن عمّ وقال ابو النجم

يَا ابْنَةَ عَمًا لَا تَلُوِيْ وَاهْجُعِيْ
أَلْمَ يَكْنِيْ بَيْسَنْ لَوْ لَمْ يَصْلُمْ^(٢)

بـ(الـيـمـلـاتـ)ـ (والـشـاهـدـ)ـ فـيـ قـوـلـهـ يـاـيـمـ تـمـ عـدـيـ حـيـثـ نـصـبـاـ جـيـعاـ وـيـجـوـزـ أـنـ يـكـونـ تـمـ الـأـوـلـ
مـضـمـوـمـاـ لـاـنـهـ مـنـادـيـ عـلـمـ (وـالـمـعـنـيـ)ـ يـاـيـنـيـ تـمـ كـفـواـ شـاعـرـكـ عـنـ هـجـوـيـ فـاـنـكـ إـنـ لـمـ
تـفـعـلـوـاـ ذـلـكـ أـوـقـعـكـ فـيـ فـمـةـ شـنـيـعـةـ مـنـ هـجـوـيـ إـلـيـكـ

(١) نسبة هنا إلى بعض ولد جرير وليس بذلك وإنما هو عبد الله بن رواحة يخاطب
بـ(بـهـزـيدـ بـنـ أـرـقـ)ـ وـكـانـ قـدـ خـرـجـ جـازـيـعـ فـيـ غـزـوـةـ مـوـمـةـ وـقـيلـ المـخـاطـبـ بـهـزـيدـ بـنـ حـارـثـةـ وـيـبـعـدـهـ
إـنـ كـانـ أـمـيـرـ الـحـيـشـ فـيـ تـلـكـ الـغـرـاءـ فـلـاـ يـلـيقـ أـنـ يـخـاطـبـ بـمـثـلـ هـذـاـ

(الـلـفـةـ)ـ (الـيـمـلـاتـ)ـ جـمـعـ بـعـمـلـةـ بـفـتـحـ الـيـاءـ وـالـيـمـ وـهـيـ الـأـبـلـ الـقوـيـةـ عـلـىـ الـعـمـلـ وـالـذـبـلـ
جـمـعـ ذـاـبـلـ أـيـ ضـامـرـةـ مـنـ طـوـلـ السـفـرـ وـادـمـانـ السـيـرـ وـتـطـاوـلـ طـالـ وـعـلـيـكـ يـرـوـيـ بـدـلـهـ
هـدـيـتـ وـاـنـاـ اـضـافـ زـيـداـاـ إـلـيـ الـيـمـلـاتـ لـاـنـهـ كـانـ يـقـومـ عـلـيـهـ وـيـحـمـدـ هـاـ

(الـأـعـرـابـ)ـ يـاـ حـرـفـ نـدـاءـ وـزـيـدـ مـنـادـيـ مـضـافـ فـيـكـونـ مـنـصـوـبـاـ وـيـجـوـزـ فـيـ الضـمـ عـلـىـ
إـنـ مـفـرـدـ مـعـرـفـةـ وـزـيـدـ اـثـانـيـ مـنـصـوـبـ عـلـىـ الـوـجـهـيـنـ لـاـنـهـ تـأـكـيدـ لـهـ وـالـيـمـلـاتـ مـضـافـ إـلـيـهـ
وـالـذـبـلـ صـفـةـ يـمـلـاتـ وـقـوـلـهـ تـطـاوـلـ فـعـلـ مـاضـ وـالـلـيـلـ فـاعـلـهـ وـعـلـيـكـ مـتـعـاقـ بـتـطـاوـلـ وـقـوـلـهـ
فـأـنـزـلـ فـعـلـ اـمـرـ فـاعـلـهـ ضـمـيرـ الـخـاطـبـ (وـالـشـاهـدـ)ـ فـيـهـ كـاـفـيـ سـابـقـهـ (وـالـمـعـنـيـ)ـ يـقـولـ قـدـ
حـدـثـ لـلـلـابـلـ الـكـلـالـ وـالـأـعـيـاءـ مـنـ كـثـرـةـ السـيـرـ فـأـنـزـلـ عـنـهـاـ وـاحـدـ لـهـ لـيـزـوـلـ عـنـهـ مـاـنـزـلـ بـهـ

(٢)ـ الـبـيـتـ لـهـ مـنـ أـرـجـوـزـةـ يـخـاطـبـ بـهـ اـمـرـأـهـ وـأـوـلـهـ

قـدـ اـصـبـحـتـ اـمـ الـحـيـارـ تـدـعـيـ * عـلـىـ ذـنـبـاـ كـاـلـهـ لـمـ اـصـنـعـ

جعلوا الاسمين كاسم واحد

(فصل) ولا بد لك في المندوب من أن تتحقق قبله يأو واؤنت في الحاق الالف في آخره مخير فتقول وازيداه أو وازيد والهاء اللاحقة بعد الالف للوقف خاصة دون الدرج ويتحقق ذلك المضاف اليه فيقال وأمير المؤمنينه ولا يتحقق الصفة عند الخليل فلا يقال وازيدُ الظريفاه ويتحققها عند يونس ولا يندب الا الاسم المعروف فلا يقال وارجله ولم يستقبح وامن حفر بئر زمزمهه لانه بمنزلة واعبد المطلبه

(فصل) ويجوز حذف حرف النداء عما لا يوصف به أى قال الله تعالى (يوسف أعرض عن هذا) وقال (رب أرنبي أنظر إليك) وتقول أيتها الرجل وأيتها المرأة ومن لا يزال محسناً حسن إلى ولا يحذف عما يوصف به أى فلا يقال رجل ولا هذا وقد شد قولهم أصبح ليل وافتدى مخنوقي وأطرق كرا^(١)

(اللغة) يابنة عما خطاب لامرأته ام الحيار وهي بابنة عمها ورواء بعض شراح المفصل يابنة اما وهي رواية غريبة واهجبي من الهجوع وهو النوم ليلاً ويصلع من الصلع وهو ذهاب شعر الرأس

(الاعراب) يابادة نداء وابنة عمها منادي مضاد لاتلومي لاناهية وتلومي فعل مضارع مجزوم بمحذف التون والباء ففاعل وقوله واهجبي عطف عليه ويكون فعل الشرط مجزوم بل واسمها ضمير فيه يعود الى الرأس المذكور آنفاً ويبيض جملة فعلية خبر كان وجملة لم يصاغ جواب الشرط وجواب الشرط الثاني حذف لدلالة السباق عليه (الشاهد فيه) إثبات الالف في يابنة عما وإيدالها من الباء لانه أصله يابنة عمي (والمعنى) يقول يابنة عما دعى لومي على صلح رأسي فإنه كان يشتبه لو لم يصلع

(١) قال البغدادي هو صدر بيت وهو

أطرق كرا أطرق كرا * ان النعام في القرى

وقد أورده غير واحد من المؤلفين بلفظ * أطرق كرا ان النعام في القرى * على انه نثر

وَجَارِي لَا تُسْتَكْرِي عَذِيرِي * ^(١)

وَلَا عَنِ الْمُسْتَغَاثِ وَالْمَنْدُوبِ وَقَد التَّزَمَ حَذْفَهُ فِي اللَّهِمَ لِوقُوعِ الْمِيمِ خَلْفَهُ عَنْهُ
﴿فَصَل﴾ وَفِي كَلَامِهِ مَا هُوَ عَلَى طَرِيقِ النَّدَاءِ وَيُقْصَدُ بِهِ الْاِخْتِصَاصُ
 لَا النَّدَاءُ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ أَمَا أَنَا فَأَفْعَلُ كَذَا أَيْهَا الرَّجُلُ وَنَحْنُ نَفْعَلُ كَذَا أَيْهَا الْقَوْمُ
 وَاللَّهُمَ اغْفِرْ لَنَا أَيْتَهَا الْمُصَابَةَ جَعَلُوا أَيَّاً مَعَ صَفَتِهِ دَلِيلًا عَلَى الْاِخْتِصَاصِ وَالتَّوْضِيحِ
 وَلَمْ يَعْنُوا بِالرَّجُلِ وَالْقَوْمِ وَالْمُصَابَةِ إِلَّا أَنْ قَسَمُوهُمْ وَمَا كَنُوا عَنْهُ بِأَنَا وَنَحْنُ وَالضَّمِيرِ

لِالظُّمِّ وَالصَّوَابِ مَا قَالَهُ الْبَغْدَادِيُّ

(اللغة) الكرا الكروان وهو الحigel وقيل الحباري والنعام العائز المعروف والقرى جمع قرية
 (الاعراب) اطرق فعل أمر فاعله ضمير المخاطب وكرا منادي مرخم كروان حذفت
 منه اداة النداء واطرق كرا الثانية مثلها وإن حرف تو كيد ونصب والنعامه اسمها وفي
 القرى خبرها (والشاهد فيه) أن كرا حذف منه حرف النداء على انه يوصف به أي
 وهو شاذ وفيه شذوذان آخران الترجم والتغيير وهذا على أن كرا مرخم كروان وذكر
 المحقق الرضي أن الكرا ذكر الكروان وليس مرخما منه وذكر غيره أن كرا اسم وكروان
 اسم آخر وعليهما فليس فيه الا شذوذ حذف النداء (والمعنى) تواضع فقد تواضع من
 هو أشرف منك واعز يضرب مثلاً ملن تكبير وقد تواضع من هو خير منه

(١) نسبة بعض شرائح المفصل والعيني في شرح شواهد الالفية للعيجاج ونماهه

سيري وأشواق على بعيري

(اللغة) جاري مرخم جارية والاستكار عد الشيء منكرا والعذير الأمر الذي
 يحاوله الانسان بما يعذر عليه اذا فعله وجمعه عذر بضمتين والاشفاق الشفقة

(الاعراب) جاري مرخم جارية منادي بحرف نداء محذوف وقوله لا تستكري
 لاناهية ولا تستكري فعل مضارع مجزوم بمحذف النون والباء فاعله وعذير يمفعوله وسيري
 بدل منه ويجوز أن يكون عذير يمبدأ وما بعده خبره وأشفاق عطف على سيري وعلى بسيري
 يتعلق باشفاق (والشاهد فيه) أن جاري حذفت منه اداة النداء شذوذان (والمعنى) لا تستكري
 على ياجاريه ما انا معذور في فعله

فَلَنَا كَانَهُ قِيلَ أَمَا أَنَا فَأَفْعُلُ كَذَا مُتَخَصِّصًا بِذَلِكَ مِنْ بَيْنِ الرِّجَالِ وَنَحْنُ نَفْعِلُ
 مُتَخَصِّصِينَ مِنْ بَيْنِ الْأَقْوَامِ وَاغْفِرْ لَنَا مُخْصُوصِينَ مِنْ بَيْنِ الْعَصَابَ وَمَمَا يَجْرِي
 هَذَا الْمُجْرِي قَوْلُهُمْ إِنَّا مُشَرِّعُ الْعَرَبِ نَفْعِلُ كَذَا وَنَحْنُ آلَ فَلَانَ كَرْمَاءٌ وَإِنَّا مُشَرِّعُ
 الصَّمَالِيكَ لَا قُوَّةَ بَنَا عَلَى الْمَرْوَةِ إِلَّا أَنَّهُمْ سُوْغُوا دُخُولَ الْلَّامِ هُنَّا فَقَالُوا نَحْنُ
 الْعَرَبُ أَفْرِيَ النَّاسَ لِلضَّيْفِ وَبِكَ اللَّهُ نَرْجُو الْفَضْلِ وَسُبْحَانَكَ اللَّهُ الْعَظِيمُ وَمِنْهُ
 قَوْلُهُمْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَمِيدُ وَالْمَلَكُ لِلَّهِ أَهْلُ الْمَلَكِ وَأَتَانِي زِيدُ الْفَاسِقِ الْخَيْثَ وَقَرِئَ
 حَالَةً الْحَطَبَ وَسَرَرْتُ بِهِ الْمَسْكِينَ وَالْبَائِسَ وَقَدْ جَاءَ نَكْرَةً فِي قَوْلِ الْهَذَلِيِّ
 وَيَا وَيَاهُ إِلَى نِسْوَةِ عُطَلِّ وَشَعْنَامِ اضْبَعَ مِثْلَ السَّعَالِ^(١)

(١) اسمه أبو عاذل والبيت له من قصيدة عدتها ستة وسبعون بيتاً أوردها السكري في
 أشعار المذليين أو لها
 ألا يالقومي لطيف الحال * يورق من نازح ذى دلال
 إلا أنه أنسد بيت الشاهد هكذا

أه نسوة عاطلات الصدو * روعوج مراضع مثل السعالى

(اللغة) يأوي أي يأتى إلى مأواه و Mizalه و عطل جمع عاطل قال في الصحاح والمعلم
 بالفتح مصدر عطل المرأة اذا خلا جدها من القلائد فهى عطل بالضم و عاطل ومعطل
 وقد يستعمل في الخلو من الشيء كاهاها يقال عطل الرجل من المال والأدب فهو عطل بضم
 وبضمتين و شعث جمع شعثاء من شعث الشعر من باب تعب ثعب و تلبد لفظة تلبد بالغسل
 والدشن و مراضع جمع مرضاع بالكسر وهي التي ترضع كثيراً والسعالي الغيلان وأحدها
 سعل بالكسر لذكر و سعلة للأني و يقال هي ساحرة الجن وهي من خرافات العرب
 يزعمون أنها تمرض للرجل في المغازة فلا تزال به حتى تفويه عن الطريق فتهلكه و يقال
 أنها عرضت مرة لحسان بن نابت رضي الله عنه في بعض طرق المدينة وهو غلام قبل أن
 يقول الشعر فبركت على صدره وقال أنت الذي يرجو قومك أن تكون شاعرهم قال
 نعم قالت فقل ثلاثة أبيات على روى واحد إلا قلتكم فقال
 اذا ما تعرس فينا الغلا * م فما أن يقال له من هو

وهذا الذي يقال فيه نصب على المدح والشتم والترحم
 «(فصل)» ومن خصائص النداء الترخيم إلا إذا اضطر الشاعر فر خم
 في غير النداء وله شرائط إحداها أن يكون الاسم على الثانية أن يكون غير
 مضاد والثالثة أن لا يكون مندوباً ولا مستغاناً والرابعة أن تزيد عدته على
 ثلاثة أحرف إلا ما كان في آخره تاء تأنيث فان العلمية والزيادة على الثلاثة فيه
 غير مشروطتين يقولون يا عاذل ويا جاري لا تستنكري ويا ثابت اقبلي ويا شا
 ارجعني وأما قولهم يا صاح وأطرق كرما فلن الشوادف» والترخيم حذف في
 آخر الاسم على سبيل الاعتراض ثم إما أن يكون المذدوف كالثابت في التقدير
 وهو الكثير أو يجعل ما بقي كأنه اسم برأسه فيعامل بما تعامل له سائر
 الأسماء فيقال على الأول يا حار ويا هرق ويا ثمو ويا بنو في المنسني بذون
 وعلى الثاني يا حار ويا هرق ويا ثمي ويا بي ولا يخلو المرخم من أن يكون
 مفرداً أو مركباً فان كان مفرداً فهو على وجهين أحدهما أن يُحذف منه حرف

اذلم بسد قبل شد الازا * رفذلك فيما الذي لا هو
 ولصاحبه من في الشبصبا * نحننا أقول وحينها هو
 (الاعراب) يأوي فعل مضارع مرفوع بضماء مقدرة وفاعله ضمير يعود الى الصائد
 والى نسوة متعلق به في محل نصب مفعول به وعطل صفة نسوة وقوله وشمنا الواو اذا دخلت
 بين الصفة والموصوف كانت لتأكيد لحاق الصفة بالموصوف نظيره قول الشاعر
 الى الملك القرم وابن الهماء * م وبيث الكتبية في المزدجم
 وشمنا منصوب باضمار فعل لأنها قال لنسوة عطل علم انهن شمن فكانه قال واذ ذكرهن شمنا
 إلا أن هذا فعل لا يظهر لأن ماقبله دل عليه فأغنى عن ذكره وأنشده سيبويه في مواضع
 من كتابه بجر شمنا عطفا على عطل ومرتضى مثل السعالي صفتان اشتمنا (والشاهد
 فيه) ان شمنا منصوب على الترمي بفعل مذدوف (والمعنى) ان هذا الصياد يغيب عن أهل
 فإذا عاد اليهم رآهن مثل السعالي في سوء الحال

واحد كاذ درت لك والثاني أن يُحذف منه حرفان وهما على نوعين إما زاد تان في حكم زيادة واحدة كالتي في أعيجاز اسماء ومروان وعثمان وطائفي وإما حرف صحيح ومدّه قبله وذلك في نحو منصور وعمار ومسكين وإن كان مركباً حذف آخر الأسمين بكماله فقيل يا نخت ويا عمر وويا سيب ويأخذ في نخت نصر وعمر ويه وسيبو يه والمعنى بخمسة عشر وأما نحو تأبطة شرآ وبرق نحره فلا يوخر

«(فصل)» وقد يُحذف المنادي فيقال يا بوس لزيد بمعنى يا قوم بوس لزيد ومن أبيات الكتاب

يَا لِعْنَةَ اللَّهِ وَالْأَقْوَامِ كَاهِمٌ وَالصَّالِحُونَ عَلَى سَمْعَانَ مِنْ جَارٍ^(١)

وفي التنزيل ألياً أسلدوا

«(فصل)» ومن المتصوب باللازم اضماره قوله في التحذير إياك والأسد أي اتق نفسك أن ت تعرض للأسد والأسد أن هلكك ونحوه رأسك والخائط

(١) هو من شواهد الكتاب التي لم يعرف لها قائل

(اللغة) سمعان اسم رجل يروي بفتح السين وكسرها وكلها قاس فنفتح فهو كفحطان ومروان ومن كسر فهو كقطان وعمران

(الاعراب) يا حرف ندا والمنادي مذوف أي ياقوم ولعنة مبتدأ ولفظ الجملة مضارف اليه والأقوام معطوف على لفظ الجملة وكاهم تأكيداً والصالحون يروي بالرفع والخبر فالرفع على حذف المضارف وإقامة المضارف إليه مقامه أو على العطف على محل لفظ الجملة لأنه فاعل في المعنى لا بالعطف على محل الأقوام كذا ذكره العيني لأنه وإن كان فاعلاً في المعنى أيضاً إلا أن المعاطيف بالواو إذا تكررت فالعطف على الأول وعلى سمعان في موضع رفع خبر المبتدأ السابق قوله من جار في محل نصب على أنه تميز عن الجملة (والشاهد فيه) حذف المنادي بيا لأن اللعنة ليست مناداة إذ لو كانت مناداة لتصبها لاتهن مضافة (والمعنى) ياقوم لعنة الله والأقوام والصالحين على سمعان من جهة كونه جاراً

ومازِ رأسِكَ والسيفَ ويقال إبْيَانِي والشُّرُّ وَإِبْيَانِي وأنْ حذفَ أحدُكَ الارنب
أَيْ نجني عن الشر ونفع الشر عني ونجني عن مشاهدة حذف الارنب ونـ
حذفها عن حضرتي ومشاهدتي والمعنى النهي عن حذف الارنب ومنه شأنكـ
والحجـ أَيْ عليكـ شأنكـ مع الحجـ وامرأـ ونفسـه أَيْ دعـه مع نفسهـ واهلكـ
والليلـ أَيْ بادرـهم قبل الليلـ ومنه عذرـكـ أَيْ أحضرـ عذرـكـ أو عاذركـ ومنهـ
هذا ولا زعمـاتـكـ وقولـهمـ كـاـلـهـماـ وغـرـاـ أـيـ إـسـانـيـ وكـلـ شـيـ ولا شـتـيمـةـ حرـ أـيـ
إـنـتـ كـلـ شـيـ ولا تـرـتكـ شـتـيمـةـ حرـ وـمـنـهـ قـوـلـهـمـ إـنـهـ اـمـرـاـ قـاصـداـ لـاـنـهـ لـاـ
قـالـ إـنـهـ عـلـمـ اـنـهـ مـحـمـولـ عـلـىـ أـمـرـ يـخـالـفـ المـنـهـيـ عـنـهـ قـالـ اللهـ تـعـالـيـ (إـنـهـوـاـ خـيـراـ لـكـ)
وـيـقـولـونـ حـسـبـكـ خـيـراـ لـكـ وـوـرـاءـكـ أـوـسـعـ لـكـ وـمـنـهـ مـنـ أـنـتـ زـيـداـ أـيـ تـذـكـرـ
زـيـداـ أـوـ ذـاـكـرـاـ زـيـداـ وـمـنـهـ مـرـجـاـوـاـهـلـاـ وـسـهـلـاـ أـيـ أـصـبـتـ رـجـبـاـلـاضـيـقاـوـأـيـتـ
أـهـلـاـلـاـ أـجـانـبـ وـوـطـشـتـ سـهـلـاـ مـنـ الـبـلـادـ لـاـ حـزـنـاـ وـاـنـ تـأـنـيـ فـاـهـلـ اللـيـلـ وـأـهـلـ
الـنـهـارـ أـيـ فـاـنـكـ تـأـنـيـ أـهـلـاـ لـكـ بـالـلـيـلـ وـالـنـهـارـ وـمـنـهـ قـوـلـهـمـ كـالـيـوـمـ رـجـلاـ باـضـمـارـ
لـمـ أـرـ قـالـ أـوـسـ

حتـىـ إـذـاـكـلـابـ قـالـ لـهـ كـالـيـوـمـ مـطـلـوـبـاـ وـلـاـ طـلـبـاـ^(١)

(فصل) ويـقـولـونـ الـأـسـدـ الـأـسـدـ وـالـجـدـارـ الجـدـارـ وـالـصـبـيـ الصـبـيـ إـذـاـ
حـذـرـوـهـ الـأـسـدـ وـالـجـدـارـ المتـدـاعـيـ وـإـيـطـاءـ الصـبـيـ وـمـنـهـ أـخـاـكـ أـخـاـكـ أـيـ إـزـمـهـ
وـالـطـرـيقـ أـيـ خـلـهـ وـهـذـاـ إـذـاـ ثـنـيـ لـزـمـ اـضـمـارـ عـاـمـلـهـ وـإـذـاـ أـفـرـدـ لـيـلـمـ يـلـزـمـ
(فصل) وـمـنـ الـمـنـصـوبـ بـالـلـازـمـ اـضـمـارـهـ مـاـ أـضـمـرـ عـاـمـلـهـ عـلـىـ شـرـيـطـهـ
التـفسـيرـ فـيـ قـوـلـكـ زـيـداـ ضـرـبـتـ كـاـنـكـ قـلـتـ ضـرـبـتـ زـيـداـ ضـرـبـتـهـ إـلـاـ أـنـكـ لـاـ تـبـرـزـهـ
استـفـنـاـعـنـهـ تـفـسـيرـهـ قـالـ ذـوـالـرـمـةـ

(١) تـقدـمـ فـيـ فـصـلـ وـتـقـولـ لـمـ زـكـنـتـ أـخـ منـ بـابـ المـفـعـولـ بـهـ وـتـقدـمـ شـرـحـهـ هـنـاكـ

إذا ابن أبي موسى بلا لا بلغته فقام بفأس بين وصلبيك جازد^(١)
 ومنه زيدا صررت به وعمر القيت أخاه وبشرا ضربت غلامه باضمار جعلت على
 طريق ولاست وأهنت قال سببوا به النصب عربي كثير والرفع أجود ثم إنك
 ترى النصب مختارا ولازما فالمحترف موصعين (أحد هما) أن تعطف هذه الجملة
 على جملة فعلية كقولك لقيت القوم حتى عبد الله لقيته ورأيت عبد الله وزيدا
 صررت به وفي التزيل (يدخل من يشاء في رحمة والظالمين أعد لهم عذاباً أليها)
 ومثله (فريقاً هدى وفريقاً حق عليهم الضلاله) فاما اذا قلت زيدا القيت أخاه

(١) (اللغة) الفأس معروفة وهي مسمى موزة ويروي بداولها بنصل بفتح النون والنصل حديدة
 السيف والسكين والوصل بكسر الواو المنصل وهو ملتقى كل عظيمين وهو واحد الأوصال
 والمراد بوصالها المقصلان اللذان عند موضع نحرها والجازر من حجز الناقفة إذا ذبحها
 (الأمراب) اذا ظرف لما يستقبل وفيه معنى الشرط وابن منصوب بفعل محنّدوف
 يفسره المذكور أي اذا بلغت ابن أبي موسى بلغته وبلا لا بدل من ابن او عطف بيان له
 وبلغته فعل ماض والتاء فاعله والهاء مفعوله وقوله قام جواب اذا وإنما دخلت الفاء على
 الفعل الماضي لأن دعاه تقول ان زرتني فجزاك الله خيرا ولو كان خبرا لم يجز دخول الفاء
 وبفأس متعاق بقام وبين نصب على الظرفية، ضاف الى ما يليه وجازر فاعل قام (والشاهد
 فيه) ان ابن استحب بفعل مقدر دل عليه المذكور هذا على رواية ابن بالنصب فاما على رواية
 الرفع فهو صرفة على انه نائب فاعل فعل محنّدوف يدل عليه المذكور أي اذا بلغ ابن أبي
 موسى وبلا لا ان كان صرفاً على أيضاً ظاهر لأن بدل منه أو عطف بيان له وإن كان منصوباً
 فهو منصوب بفعل محنّدوف يفسره المذكور أي بلغت بلا بلغته وليس ابن صرفاً بالابتداء
 لأن اذا من حروف الجازاة فلا يجوز أن يرتفع ما بعدها على الابتداء لأن حروف الجازاة
 تليها الأفعال دون الأسماء (والمعنى) يدعو على ناقته بالذبح اذا بلغها ديار المدوح حتى يلقى
 عصا انتصار عنده فلا يتحول عنه الى غيره وقد عيب عليه هذا المعنى وهو حسن لا عيب فيه
 ومثله قول الشهباخ

اذا بلغته وحات رحلٌ عربة فاشرق بدم الوتين

وَهُمْ رَأَرْتُ بِهِ ذَهَبَ التَّفَاضُلَ بَيْنَ رَفْعِ عُمَرٍ وَوَنْصِبِهِ لَا زَلْجَلَةَ الْأُولَى ذَاتِ
وَجْهَيْنِ فَإِنْ اعْتَرَضَ بَعْدَ الْوَاوِ مَا يَصْرُفُ الْكَلَامَ إِلَى الْابْدَاءِ كَقُولُكَ لَقِيتَ
زِيدًا وَأَمَا عُمَرُ وَفَقْدَ رَأَرْتُ بِهِ وَلَقِيتَ زِيدًا وَإِذَا عَبَدَ اللَّهَ يَضْرِبُهُ عُمَرُ وَعَادَتِ
الْحَالُ الْأُولَى جَذَّعَةً وَفِي التَّنْزِيلِ (وَأَمَانُهُ دُفَهِ بَنَاهُ) وَقَرِئَ بِالنَّصْبِ (وَالثَّانِي)
أَنْ يَقْعُمْ مَوْقِعًا هُوَ بِالْفَعْلِ أُولَى وَذَلِكَ أَنْ يَقْعُمْ بَعْدَ حَرْفِ الْاسْتِفَاهِ كَقُولُكَ
أَعْبَدَ اللَّهَ ضَرَبَتْهُ وَمِثْلُهُ آلَ السُّوتَطِ ضُرِبَ بِهِ عُمَرُ وَآخْلَوَانَ أَكُلَّ عَلَيْهِ الْلَّجْمُ
وَأَزِيدَا أَنْتَ مَحْبُوسٌ عَلَيْهِ وَأَزِيدَا أَنْتَ مَكَابِرٌ عَلَيْهِ وَأَزِيدَا سُمِّيَتْ بِهِ وَمِنْهُ
أَزِيدَا ضَرَبَتْ عُمَرًا وَأَخَاهُ وَأَزِيدَا ضَرَبَتْ رَجُلًا يَجْهَهُ لَا زَلْجَلَةَ مُلْتَبِسٍ
بِالْأَوَّلِ بِالْمَطْفِ أَوْ بِالصَّفَةِ فَإِنْ قَلْتَ أَزِيدَ ذَهَبَ بِهِ فَلَيْسَ إِلَّا الرَّفْعُ وَأَنْ يَقْعُمْ
بَعْدَ إِذَا وَحِيتَ كَقُولُكَ إِذَا عَبَدَ اللَّهَ تَلْقَاهُ فَأَكْرَمَهُ وَحِيتَ زِيدًا تَجْدُهُ فَأَكْرَمَهُ
وَبَعْدَ حَرْفِ النَّقَفِ كَقُولُكَ مَا زِيدَا ضَرَبَتْهُ وَقَالَ جَرِيرٌ

فَلَا حَسْبَاً فَخَرَتْ بِهِ لَتَيْمٌ لَوْلَا جَدًا إِذَا ازْدَحَمَ الْجَدُودُ^(١)

(١) أَلْيَتْ لَهُمْ قَصِيدَةً طَوِيلَةً يَهْجُو بِهَا الْفَرِزْدَقُ وَعُمَرُ بْنُ حَلَّاجٍ وَهِيَ إِحْدَى الْقَصَائِدِ
الثَّلَاثُ الَّتِي هِي خَيْرُ قَصَائِدِهِ وَمِنْهَا

لَقَامَ الْعَالَمَيْنِ كَرَامَ نِيمَ * وَسِدِّهِمْ وَانْزَعَ عَوْمَامَ سُودَ

(الآفة) الحَسْبُ الْكَرْمُ وَشَرْفُ الْإِنْسَانِ فِي نَفْسِهِ وَأَخْلَاقِهِ وَنَفَرَتْ أَيْ غَلْبَتْ بِالْفَخْرِ بِهِ
فَهُوَ مِنْ بَابِ الْمَفَالِيَةِ يَقَالُ فَاخْرَهُ فَفَخَرَهُ وَشَاعَرَهُ فَشَعَرَهُ أَيْ غَلْبَتْهُ بِالْفَخْرِ وَالشِّعْرِ وَالْجَدِيدِ
أَبُو الْأَبْ وَقَيلَ الْجَدُّ هُنَا الْحَظْ

(الْأَعْرَابُ) لَانَافِيَةً وَحِسَابًا مَنْصُوبَ بِفَعْلِ مَحْذُوفٍ مَتَعَدِّدِ الْبَيْنَ بِنَفْسِهِ فِي مَعْنَى الْفَعْلِ
الظَّاهِرِ وَالْتَّقْدِيرِ فَلَا ذَكْرٌ حَسْبًا نَفَرَتْ بِهِ مِنْزَلَةَ قُولُكَ زِيدًا رَأَرْتُ بِهِ أَيْ جَعْلَتْ عَلَى
طَرِيقِ زِيدًا رَأَرْتُ بِهِ وَلَا يَجُوزُ إِضَمارُ الْفَعْلِ الْمُتَعَدِّدِ بِحَرْفِ الْجَرِ لَا زَلْجَلَةَ يُؤْدِي إِلَى
إِضَمارِ حَرْفِ الْجَرِ أَيْضًا وَهُوَ مَنْعُ لَا مَعْ بِالْجَرِ وَرَكْنُهُ وَاحِدٌ وَلَا زَلْجَلَةَ ضَيْفٌ فَلَا

وأن يقع في الآخر والهوى كقولك زيداً أضر به وحالداً اضر بآباء وبشرا
لاتشم أخيه وزيداً اضر به عمرو وبشراً يقتل آباء عمرو ومثله أما زيداً
فأقتلهم وأما خالداً فلا تشم آباء والدعاء بنزلة الامر والنبي يقول الله زيداً
فافخر له ذنبه وزيداً أضر الله عليه العيش قال أبو الاسود الدؤلي
«فَكُلَا جَزَاهُ اللَّهُ عَنِ بِمَا فَعَلَ»^(١)

يمجوز أن يتصرف فيه بالإنجذاب والحدف وفخرت فعل وفاعل وبه متعلق به في محل نصب
ولئن متعلق بالفعل المخدوف ولا جدأ عطف على حسناً (والشاهد فيه) ان حسناً وقع بعد
النبي منصوباً بفعل مقدر يناسب المذكور ويجوز فيه الرفع على انه مبتدأ وجملة تغرت به
صفة ولئن خبره والنصب أجود (والمعنى) يقول انك لم تذكر لئن سبباً شريفاً لأنك لم تحدد
لها سبباً ظاهراً ولم تذكر لها في مفاخرتك بها جداً يمول عليه في المفاخرة اذا ازدحم الناس
على المفاخرة بجدودهم أو لم تذكر لها حظاً في علو الشأن وجيء السمعة

(١) هو ظالم بن عمرو بن سفيان واضع علم النحو بارشاد أمير المؤمنين على كرم الله وجهه وكان
من وجوه شيعته واستعمله على البصرة بعد ابن عباس رضي الله عنهما قال الحافظ أبو
الأسود معدود في طبقات من الناس وهو فيها كلها مقدم كان معدوداً في التابعين والفقهاء
والمحدثين والشعراء والاشراف والامراء والدهاء والتحويين وحاضرى الجواب والشيعة
والبخلاة والصلح والمرج والمفاليج وكان من شأن هذا الشعر أن أبي الاسود كان مختلفاً
إلى ابن عباس وهو على البصرة فيصله وبقاضي حوانجه فلما ولى البصرة ابن عامر جفاه
ومنعه حوانجه فقال

ذكرت ابن عباس بباب ابن عامر * وما من من عيش ذكرت وما فضل

أميران كانا صاحبي كلامها * فكلا جزاء الله عن بما فعل

فإن كان شراً كان شراً جزاوه * وإن كان خيراً كان خيراً إذا عمس

(الاعراب) أميران خبر بتداء مخدوف أيهما وكان ناقصة وضميرها اسمها وصاحبها
خبرها وكلها تأكيد لاسم كان وكلام منصوب بفضل مخدوف يفسره المذكور وجراه فعل
ومفعول والله فاعله وعنى متعلق بجزاء قوله بما فعل يحتمل أن تكون مافية مصدرية وأن
تكون موسولة على الثاني فالمعنى مخدوف (والشاهد فيه) أن كل انتصب بفضل مقدر لوقوعه

وأمد زيداً بخد عاله وأمام عرآ فسيقا له . واللازم أنت تقع الجملة بعد حرف لا يليه
إلا الفعل كقولك إن زيداً تره تضر به قال الشاعر
* لاتجزي عن منفساً أهلكته^(١) *

وهل وألا ولو لا ولو ما بمنزلة إن لا هن يطلبون الفعل ولا يتداً بعدها الإيماء
﴿فصل﴾ وحذف المعمول به كثير وهو في ذلك على نوعين أحدهما
أن مُحذف لفظاً ويراد معنى وتقديرآ والثاني أن يجعل بعد الحذف نسياً منسياً

في الدعاء الذي هو بمنزلة الامر

(١) تمام البيت * وإذا هلكت فعند ذلك فاجز عي وهو للنمر بن تواب من قصيدة يصف
نفسه بالكرم ويعاتب امرأة على لومه فيه وكان قد نزل به أضياف فتحر لهم أربع قلائص
واشتري لهم زق خر فلامته على ذلك وأول القصيدة

قامت لتعذلني من الليل اسمى * سفه تيتك الملامة فاهبي

(النفة) الحبر الحزن مطلقاً أو ما يصرف منه المرء عما هو بصدره وأصله من الحبر
وهو القطع بقال جزعت الجبل قطعه نصفين وجزعت الوادي قطعه عرضاً والنفس ما
يرغب ويتنافس فيه

(الأمراب) لا نهاية وتجز عي فعل مضارع مجزوم بمحذف النون والياء فاعله وإن حرف
شرط جازم ومنفساً منصوب بفعل محذوف يفسره المذكور واهلكته فعل وفاعل ومعمول
وقوله وإذا الواو لمعطف الجملة الشرطية على الشرطية التي قبلها وأنشده العيف بالفاء وقال
ان المقلم لا يناسب الفاء وليس الرواية الا بالواو وإذا ظرف وهلكت فعل وفاعلاً وقوله
فعد الفاء زائدة وعند ظرف وذلك مضاد إليه وقوله فاجز عي الفاء للجزاء واجز عي فعل
أمر فاعله صمير المخاطبة وجواب ان محذوف يدل عليه السياق أي ان هلكت منفساً فلا
تجز عي (والشاهد) ان منفساً انتصب بفعل مقدر وهذا على رواية البصريين ورواية الكوفيون
مرفوعاً على اضمار فعل رافع لنفس أي ان هلك منفسم أو هلك منفس (والمعنى)
يقول لزوجته ليس لك أن تخزني اذا أتفقت نفاث الاموال فاني اعوضها لك . واجز عي
اذا أنا هلكت لانك لا تجدين خلفاً من

كأن فعله من جنس الافعال غير المتعدية كما ينسى الفاعل عند بناء الفعل للمفعول به فن الأول قوله عز وجل (الله يُبسط الرزق لمن يشاء ويقدر) وقوله تعالى (لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم) لأنه لا بد لهذا الموصول من أن يرجع إليه من صلته مثل ما ترى في قوله تعالى (الذى يتخطبه الشيطان من المس) وقرىء قوله تعالى (وما عملته أيديهم) وما عملت ومن الثاني قوله لهم فلان يعطي وينبع وياصل ويقطع ومنه قوله عز وجل (وأصلح لي في ذريتي) وقول دى الرؤمة

وَإِنْ تَعْتَذِرْ بِالْمُحْلِّ عَنْ ذِي ضُرُوعِهَا • إِلَى الضَّيْفِ يَجْرِحُ فِي عَرَاقِيهَا نَصْلِي^(٤)

(١) أليت لهم قصيدة شعب فيها بني ساحبته ووصف فيها القفار وناقه وقبله فلام يوماً من أخ وهو صادق • أخاً ولا اعتنات على ضيفها إبل إذا كان فيها الرسل مئات دونه • فصال ولو كانت عجافاً ولا أهل (اللغة) المثل انقطاع المطر وببس الأرض من الكلا • والفعل منه محل كتب وقوله عن ذي ضروعها أراد به اللبن كياع قال ذو بطونها وبراد الولد ومعنى اعتذاره للضيف أن لا يرى فيها محبتلاً من شدة الجدب والزمان وعراقيب جميع عرقوب وعرقوب الدابة في رجالها بنزلة الركبة في يدها قال الأصمى كل ذي قواط أربع عرقواه وفي رجله وركبته في يديه والنصل حديدة السيف والسيف

(الاعراب) ان حرف شرط بحازم وتعذر فعل مضارع مجزوم وفاعله ضمير فيه يعود الى الايل وبالمحمل متافق به وعن ذي متطرق به أيضاً وضروغها مضارف الى ذي وقوله الى الضيف متطرق بتعذر وجهات التعلق مختلفة فلا ضير وبجرح فعل مضارع مجزوم في جواب الشرط وفي عراقبيها متطرق به ونصفي فاعله ومفعوله محذوف (والشاهد فيه) انه حذف مفعول يجرح والمراد بجرحها حذف المفعول لتضمنه معنى يؤثر فكان انه قال يؤثر نصل في عراقبيها بالجرح وفي مغنى الالبيب انه ضمن بجرح معنى يعيث أو يفسد فان العبث لازم يتعدى بعى بقال عاث الذئب في الغنم أي أفسد وكذلك الافساد اه والمعنى عليه بهت الجرح في عراقبيها نصل جمل لازما ثم عدى كابعدى اللازم مبالغة (والمعنى)

﴿فصل﴾ ومن حذف المفعول به حذف المنادي يقال يابوس لزيد يعني يا قوم
بؤس لزيد ومن أبيات الكتاب
يالعنةُ اللهِ والاقوام كلهم والصالحون على سِمْعَان من جَارٍ^(١)
﴿المفعول فيه﴾

هو ظرف الزمان والمكان وكلها منقسم الى مبهم ومؤقت ومستعمل
إسماً وظرفاً ومستعملٌ ظرف لا غير فالمبهم نحو الحين وآنوقت والجهات
الست والمؤقت نحو اليوم والليلة والسوق والدار والمستعمل إسماً وظرفاً ماجاز
أن تعقب عليه العوامل المستعمل ظرف لا غير ملزم النصب نحو قوله سرنا
ذات صرفة وبكرة وسحر وسحراً وضحي وعشاء وعشية وعتمة ومساء
إذا أردت سحراً بعينه وضحي يومك وعشيتها وعشاء وعتمة ليالك ومساءها
ومثله عند وسي وسواء وما يختار فيه أن يلزم الظرفية صفة الاحيان تقول
سير عليه طويلاً وكثيراً وقليلاً وقد عما وحديثاً

﴿فصل﴾ وقد يحمل المصدر حيناً لsense الكلام فيقال كان ذلك معدّم
الحاج وخفّوق النجم وخلافة فلان وصلة العصر ومنه سير عليه ترويختين
وانتظر له نحر جزورين وقوله تعالى وإدبار النجوم

﴿فصل﴾ وقد يذهب بالاظرف عن أن يُقدر فيه معنى في اتساع افيجري
لذلك مجرى المفعول به فيقال الذي سرته يوم الجمعة وقال
واليوم شهدناه سليمان وعاشرأ قليل وسي الطعن النهال توافقه^(٢)

إن اعتذرت الإبل إلى الضيف من قلة لبناها عقرتها تكون هي بدل اللبن

(١) تقدم في فصل وقد يحذف المنادي وتقدم شرحه هناك ومحل الاستشهاد واحد في الموضعين

(٢) لم أر من نسبه إلى قائله غير أن ابن يعيش ذكر في شرحه على هذا الكتاب أنه

ويضاف اليه كقولك يسارق لليلة أهل الدار وقوله تعالى (بل مكر الليل والنهار) ولو لا الاتساع لقلت سرت فيه وشهدنا فيه
 (فصل) وينصب بعامل مضمر كقولك في جواب من يقول لك متى سرت يوم الجمعة وفي المثل السائر ؟ أسائل اليوم وقد زال الظهر ؟ ومنه قولهم لمن ذكر أمرًا قد تقادم زمانه حينئذ الآن أي كان ذلك حينئذ واسع الآن ويضمر عامله على شريطة التفسير كما صنع في المفعول به يقول اليوم سرت فيه وأيام الجمعة ينطلق فيه عبد الله مقدراً أسرت اليوم وأينطلق عبد الله يوم الجمعة

المفعول معه

وهو الم accusative بعده الواو الكائنة يعني مع وإنما ينصب إذا تضمن الكلام فعلاً كقولك ما صنت وأباك وما زلت أسير والنيل ومن أبيات الكتاب فكونوا أتم وبني أبيك مكان الكليتين من الطحال^(١)

لرجل من بي حامر وقوله في البيت شهدناه سليمان عاصراً يبعده (اللغة) شهدنا اي حضرنا وسلام وعامر قيلنان والنيل جمع ناهل وهو المعنون وقد يراد منه الريان فهو من الأضداد والنواقل جمع نافلة وهي العطية (الأعراب) الواو بمعنى رب ويوم مجرور بها او بتقدير رب بعدها وحضرناه اصله حضرنا فيه فهو فعل وفاعل سليمان مفعوله وحامر أعطف عليه والجملة في محل جر صفة يوم وقليل صفة يوم ايضاً وسوى ظرف وهو اداة استثناء والطعن جر بالإضافة اليه والنيل جر على انه صفة موصوف مخدوف اي بالرماح النيل ونواقله رفع على انه فاعل قليل لانه صفة مشبهة (والشاهد فيه) انه لم يظهر في حين اضمره لانه جمله مفعولاً مجازاً ولو جمله ظرفاً قال شهدنا فيه (والمعنى) رب يوم حضرنا فيه هاتين القيلتين فلم يكن بيننا عطاء الا العطى بالرماح العطاش

(٢) استشهد به غير واحد من النحاة ولم يذكر احد منهم قائله ولا ذكر له سابقاً ولا لاحقاً

ومنه قوله عز وجل (فاجعوا أمركم وشركاءكم) أوما هو بمعناه نحو قوله
مالك وزيدا وما شألك عمر لأن المعنى ما تصنع وما تلبس وكذلك
حسبك وزيداً درهم وقطلك وكفيك مثله لأنها بمعنى كفاك قال
فالث التلذذ حول نجده وقد غصت بهامة بالرجال^(١)

وقال

إذا كانت الهيجاء وأنشقت المصا خسبك والضحاك سيف مهند^(٢)

(الأعراب) فكونوا الفاء للمعطف على ما قبله إن تقدمه ذي وإلا فالزيين الكلام
وكونوا من كان الناقصة وأسمها الضمير المستتر فيها وهو أنتم وأنتم تأكيد للضمير المستتر
منه قوله تعالى «اسكن أنت وزوجك» قوله وبنى أيكيم كلام إضافي يعني مع قوله مكان
الكلبيتين مضاد ومضاف إليه منصوب على أنه خبر كان (والشاهد فيه) أن قوله وبنى أيكيم
منصوب على أنه مفعول معه والواو يعني مع والعامل فيه الفعل الظاهر ويحوز رفعه بالمعطف
على اسم كان وهو أنتم (والمعنى) كونوا مع أخوتكم في اتفاق وتقارب كقرب الكلبيتين
من الطحال

(١) البيت لمسكين الداري وهو ربيعة بن عامر بن أبيف وانما قيل له المسكين لقوله
وسميت مسكيناً وكانت حاجية * واني لمسكين الى الله راغب
(اللغة) التلذذ الذهاب والهجيء حيرة واضطراباً ونجد وتهامة بلاد معروفة وغصت امتلاء
(الأعراب) ما اسم استفهام مبتدأ ولد جار ومحروم خبره والتلذذ نصب به فعل
مضمر تقديره تصنع أو تلبس وحول ظرف منصوب ونجده جر بالإضافة إليه وقوله
وقد غصت الحجارة فعلية في محل نصب على الحالية (والشاهد فيه) كما في سابقه (والمعنى)
مالك تقيم بجده وتتردد فيها مع جدها وتترك تهامة مع لحاق انس بها وتنافسهم فيما يحصلها

(٢) لم أر أحداً نسبه الى قائله
(اللغة) الهيجاء الحرب وانشقاق المصا كنایة عن تفرق الكلمة واختلاف الرأي
وحسبك بمعنى يكفيك

(الأعراب) اذا ظرف وكانت تامة والهيجاء فاعل وقوله وانشققت المصا جملة فعلية
عطف على جملة كانت وقوله خسبك الفاء للجزاء وحسب مبتدأ مضاد الى كاف المخاطب

﴿فِصْل﴾ وَلَيْسَ لَكَ أَنْ تَجْرِه حَمْلًا عَلَى الْمُكْنِي فَإِذَا جَاءَتْ بِالظَّاهِرِ كَانَ
الْجَرُّ الْأَخْتِيَارُ كَوْلُكْ مَا شَأْنَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَخْيَه يَشْتَهِي وَمَا شَأْنَ قَيْسُ وَالْبُرِّ
تَسْرِقُه وَالنَّصْبُ جَائزٌ

﴿فِصْل﴾ وَأَمَانِي قَوْلُكْ مَا أَنْتَ وَعَبْدُ اللَّهِ وَكَيْفَ أَنْتَ وَقَصْعَةُ مِنْ
ثُرِيدٍ فَالرُّفْعُ قَالَ
يَا زِبْرِقَانُ أَخَا بْنِي خَلْفٍ مَا أَنْتَ وَيْبَ أَيْكَ وَالْفَغْرُ^(١)
وَقَالَ

وَالضَّحِيَّاكَ نَصْبٌ عَلَى أَنَّهُ مَفْمُولٌ مَعَهُ وَسِيفٌ خَبْرُ الْمُبْتَدَأِ وَمَهْنَدٌ صَفْتُهُ (وَالشَّاهِدُ فِيهِ)
أَنَّهُ نَصْبُ الضَّحِيَّاكَ لِامْتِنَاعٍ حَلَهُ عَلَى الضَّمِيرِ الْمُجْرُورِ فَحَمْلٌ عَلَى الْمَعْنَى إِذَا الْمَعْنَى يَكْفِيُكَ وَالضَّحِيَّاكَ
(وَالْمَعْنَى) إِذَا اسْتَمَرَتْ نَارُ الْحَرْبِ وَتَفَرَّقَتْ كَامَةُ الْأَقْوَامِ فَيَكْفِيُكَ مَعَ الضَّحِيَّاكَ سِيفٌ مَهْنَدٌ
(١) هُوَ لِمَهْبِيلِ السَّعْدِيِّ وَاسْمُهُ رَبِيعَةُ بْنُ مَالِكٍ مِنْ قَصِيَّةَ بَهْجُوْ بَنْ بَهْجُوْ بَنْ بَدْرٍ
وَكَانَ كَثِيرًا مَا يَهْجُوْهُ وَيَذَكِّرُ أَخْتَهُ خَلِيدَةً وَافْتَقَ أَنَّهُ مَرَّ بِهَا يَوْمًا وَقَدْ اسْأَبَهُ كَسْرٌ وَهُوَ
لَا يَعْرِفُهَا فَآوَهُ وَجَبَرَتْ كَسْرُهُ فَلَمَّا هَرَفَهَا قَالَ

لَقَدْ ضَلَّ حَلْمِي فِي خَلِيدَةِ خَلِيدَةٍ * سَاعَبَنِي نَفْسِي بَعْدَهَا وَأَنْوَبَ
وَأَشْهَدَ وَالْمُسْتَفْرِرُ اللَّهُ أَنْتَ * كَذَبْتُ عَلَيْهَا وَالْمَجَاهُ كَذَوبٌ

وَبَعْدَ بَيْتِ الشَّاهِدِ

هَلْ أَنْتَ إِلَّا فِي بَنِي خَلْفٍ * كَالْأَسْكَنِينِ عَلَاهَا الْبَطَرُ

(اللغة) بَنِي خَلْفٍ رَهْطُ الزِّبْرِقَانِ بْنُ بَدْرٍ وَوَيْبٌ كَوَيْلٌ وَوَيْعٌ وَوَيْسٌ أَرْبَعَةٌ
الْفَاظُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ لِأَخْامِسٍ هُنَّا تَقُولُ وَيْكَ بِفَتْحِ الْمُوْحَدَةِ وَكَسْرُهَا وَوَيْبٌ لَكَ وَوَيْبٌ لِزِيْدٍ
وَوَيْبَالَهُ وَوَيْبٌ لَهُ بِالْحَرْكَاتِ التَّلَاثِ مَعَ الْلَّامِ خَطَابًا وَغَيْرَهُ

(الاعراب) زِبْرِقَانٌ مَنَادٌ مَبْنِيٌ عَلَى الْفَمِ وَالْأَخَاصَفَةِ مَنْصُوبٌ لِأَضَافَتْهُ وَقُوَّلَهُ مَا لَتَ
مُبْتَدَأٌ وَخَبْرٌ وَقُولَهُ وَالْفَخْرٌ عَطْفٌ عَلَى الْخَبْرِ وَوَيْبٌ نَصْبٌ نَصْبٌ الْمَصَادِرِ أَيْ أَلْزَمَهُ اللَّهُ
لَوَيْلٌ وَهُوَ مَعَ الْمَضَافِ إِلَيْهِ مَعْتَرَضٌ بَيْنَ الْمُتَعَاطِفَيْنِ (وَالشَّاهِدُ فِيهِ) أَنْ قُولَهُ وَالْفَخْرُ وَانْ
جَاهُ بَعْدَ وَأَوْلَى الْمَعْيَةِ لَكَنَّهُ لَا يَحْجُوزُ لَصَبَهُ عَلَى أَنَّهُ مَفْمُولٌ مَعَهُ لِعَدْمِ الْعَالِمِ لِفَظًا وَمَعْنَى

وَكُنْتَ هَنَاكَ أَنْتَ كَرِيمٌ قَيْسٌ فَالْقَيْسِيُّ بَعْدُكَ وَالْفَخَارُ^(١)
 إِلَّا عِنْدَ نَاسٍ مِّنَ الْأَرَبِ يُنْصَبُونَهُ عَلَى تَأْوِيلِ مَا كُنْتَ أَنْتَ وَعَبْدُ اللَّهِ
 وَكَيْفَ تَكُونُ أَنْتَ وَقَصْعَةً مِّنْ ثُرِيدٍ قَالَ سِيبُوْيَهُ لَآنَ كُنْتَ وَتَكُونُ تَقْعَانَ
 هَنَاءً كَثِيرًا وَقَالَ
 فَاَنَا وَالسِّيرَ فِي مُتْلِفٍ يُبَرِّحُ بِالذِّكْرِ الصَّابِطِ^(٢)
 وَهَذَا الْبَابُ قِيَاسٌ عِنْدَ بَعْضِهِمْ وَعِنْدَ آخَرِينَ مَقْصُودٌ عَلَى السَّمَاعِ

(١) لَمْ أَرْجِنْ نِسْبَةَ إِلَى قَاتِلِهِ
 (الأعراب) كُنْتَ مِنْ كَانَ النَّاقِصَةُ وَالضَّمِيرُ المُتَعَلِّلُ إِسْمُهُ وَهَنَاكَ أَسْمَ اشارةً لِلْمَكَانِ
 الْبَعِيدُ وَكَرِيمٌ خَبْرُ كَانَ وَقَيْسٌ مَضَافُ إِلَيْهِ وَقُولُهُ فَالْقَيْسِيُّ مِبْتَدَأٌ وَخَبْرٌ وَالْفَخَارُ عَطَافٌ
 عَلَى الْخَبْرِ (وَالشَّاهِدُ فِيهِ) كَافِي سَابِقَهُ (وَالْمَعْنَى) أَنَّ الشَّاعِرَ يُرِيْفُ فِي رِجَالٍ مِّنْ قَيْسٍ يَقُولُ
 قَدْ كُنْتَ وَأَنْتَ حِيٌّ كَرِيمٌ هَذِهِ الْقَيْلَةُ وَكَيْرَهَا وَرِجَالُهَا الَّذِي تَفَاخِرُ بِهِ فَلَمَّا مَتَّرَكَ
 قَيْسُ الْمَفَاجِرَةِ لَأَنَّهَا لَمْ يُبِقْ لَهَا مِنْ تَفَاخِرِ النَّاسِ بِهِ
 (٢) هُوَ لِإِسَامَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَيْبِ الْوَنْدَلِيِّ وَكَانَ أَخْدُوْبَهُ سَائِرَهُ أَنْ يَسْافِرَ مَعَهُمْ إِلَى
 الشَّامِ فَأَبَى وَقَالَ هَذِهِ الْقَصِيْدَةُ وَبَيْتُ الشَّاهِدِ مَطْلُومَهُ وَبَعْدَهُ
 وَبِالْبَزْلِ قَدْدَدْ مَهَا يَهَا * وَذَاتُ الْمَدَارَةِ الْعَائِطِ
 (اللَّفْظُ) الْمُتَلَفُ عَلَى صِيْغَةِ إِسْمِ الْفَاعِلِ الْمَفَازَةِ لَأَنَّهَا تَنْتَفِعُ السَّالِكُ فِيهَا وَيَرْجُ منْ
 يَرْجُ بِهِ الْأَمْرِ تَبَرِّيْحًا إِذَا بَلَغَ مِنْهُ الْجَهَدُ وَالْبَرَحُ الْبَارِحُ الشَّدَدَ الشَّدِيدَةُ وَيَرْوِي تَعْبُرَ أَيِّ
 حَمْلَهُ عَلَى مَا يَكْرُهُ يَقَالُ عَبْرُ بَعْيَنَهُ إِذَا أَرَأَهُ مَا يَكْرُهُ وَالذِّكْرُ أَرَادَ بِهِ الذِّكْرُ مِنَ الْأَبْلَلِ لَأَنَّهُ
 يَكُونُ أَقْوَى مِنَ الْأَنْثَى فَإِذَا بَرَحَ بِالذِّكْرِ كَانَ أَحَدُرَى أَنْ يَرْجُ بِالْأَنْثَى وَالصَّابِطُ الْقَوِيُّ
 عَلَى السِّيرِ

(الأعراب) مَا أَنْتَ مِبْتَدَأٌ وَخَبْرٌ وَالْأَسْتِهَامُ لِلْأَنْكَارِ وَالسِّيرُ مَنْصُوبٌ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ
 وَلَانَ أَصْلُهُ مَا تَصْنَعُ وَالسِّيرُ فَلَمَّا حُذِفَ الْفَعْلُ انْفَصَلَ الضَّمِيرُ الْمُسْتَبْرُ وَانْتَصَبَ السِّيرُ
 بِذَلِكَ الْمَجْدُوفُ وَيَرْوِي بَرْفَعُ السِّيرِ وَالْوَاوُ لِلْعَطْفِ وَهُوَ الْوَجْهُ كَافِي قُولُهُ مَا أَنْتَ وَزِيدٌ
 وَفِي مُتَلَفٍ يَتَعَلَّقُ وَالسِّيرُ وَيَرْجُ فَعْلُ مِضَارِعٍ ضَمِيرِهِ يَعُودُ إِلَى الْمُتَلَفِ وَبِالذِّكْرِ مَتَعَلَّقُ بِهِ
 وَالصَّابِطُ صَفَتُهُ وَالْجَلَلَةُ فِي بَحْلٍ جَرِ صَفَةُ مُتَلَفٍ

(المفعول له)

هو علة الأقدام على الفعل وهو جواب له وذلك قوله فعملت كذا
مخافة الشر وادخار فلان وضررته تأدبياً له وقعدت عن الحرب جبناً وفعلت
ذلك أجلَّ كذا وفي التزيل حذر الموت

(فصل) وفيه ثلاثة شرائط أن يكون مصدراً وفعلاً لفاعل الفعل
المعلل ومقارنا له في الوجود فإن فقد شيء منها فاللام كقولك جئتكم للسمن
والابن ولا يكرامك الزائر وخرجت اليوم لخاصمتك زيداً أمر

(فصل) ويكون معرفة ونكرة وقد جمعهما العجاج في قوله

يركبُ كلَّ عَافِرٍ جَهْوَرٍ مُخَافَةً وَزَعَلَ المَجْبُورِ (١)

وَاهْوَلَ مِنْ تَهْوِلٍ الْهَبُورِ

(١) هذا من أرجوزة له يصف بغيره فيها بسرعة السير ويشبهه بثور الوحش
(اللغة) العاقر العظيم من الرمل الذي لأنبات فيه شبه بالعاقر الق، لا تلد والجمود
الرملي المشرفة على ما حوطها وهي المجتمعه والزعيل النشاط وهو مصدر زعل من باب فرح
والوصف زعل بالكسر والمحبور اسم مفعول من حبره الشئ اذا سره والهول مصدر
هله الأمر اي افرعه والهول تعلم منه وهو ان يعظم الشئ في نفسك حتى يهولك
أمره ويروى من تهور والهور الاندام والهبور جمع هبر بفتح فسكون وهو ماءطمأن
من الأرض وحوله صرتف

(الاعراب) يركب فعل مضارع فاعله ضمير يعود الى نور الوحش وكل مفعوله
وعافر جر بالإضافة اليه وجهور بصفة عافر ومخافة منصوب على أنه مفعول لاجله وزعل
عطف عليه مضاف الى المحبور قال البغدادي من اضافة المصدر الى فاعله فلا يكون
مفعولاً لأجله لاختلاف الفاعل وانما هو مصدر تشبيهي أي زعلاً كزعل المحبور والهول
عطف على مخافة ومن تهول الهبور متعلق بيركب (والشاهد فيه) أن مخافة وقع مفعولاً
له وهو نكرة وزعل والهول كذلك وها مرفقان وهذا مذهب سيبويه وأنكر الرياشي
بحي، المفعول له معرفة ولا أدرى كيف فعل في الشاهد ووافقه الجرجاني واعتزل له بأن

دالحال

شَهْ الحال بالفعل من حيث أنها فضلة مثله جاءت بعد مضي الجملة ولها
بالظرف شبه خاص من حيث أنها مفعول فيها ومجิئها لبيان هيئة الفاعل أو
المفعول وذلك قوله ضربت زيداً فلما تجمله حالاً من أيهما شئت وقد تكون
منهما ضربة على الجم والتفريق كقولك لقيته راكبين قال عنترة
متى مالتقني فرد بن ترجمف روانف أليتيك وتستطارا^(١)
ولقيته مصعداً ومنحدرا

المفهول له حال في المعنى فكما يشترط التناكير في الحال يشترط فيه أيضاً وعلى هذا فبخافة منصوب على التمييز مع جواز كونه مفهولاً له لكن الاول أقرب وزاعل منصوب على أنه مصدر تشبيهي مضاد الى فاعله والهول معطوف على مفهول يركب وهو كل (والمعنى) أن هذا الثور يقصد تلال الرمل من خوف الصائد ونشاط فيه ويركب الفزع من خوف الأماكن المخيفة للا يكون الصائد قد كمن له فيها

(١) الیت له من قصيدة طولية يهجو بها اعمارة بن زياد و كان يحسد عنترة ويقول لقومه انكم قد اكثربتم من ذكره والله لو ددت اني افتيه خاليا حتى اعلمكم انه عبد فلما بلغ ذلك عنترة قال ذلك وأوها

(الله) تلقى من الاق وفردين منفردين والراوند جمع رانف وهي طرف الألبة واستطمار أي تطير فرعا وخدفا

﴿ فَصَل﴾ والعامل فيها إما فعل وشبهه من الصفات أو معنى فعل كقولك فيها زيد مقيها وهذا عمر ومنطلقأ ما شأنك فائناً وأمالك واقفاً وفي التزيل (وهذا بعل شيخا) و(فأ لهم عن التذكرة معرضين) ولست ولعل وكأن ينصبها أيضاً لما فيه من معنى الفعل فال الأول يعلم فيها متقدماً ومتاخراً ولا يعلم فيها الثاني إلا متقدماً وقد منموا في مررت راكباً بزيد أن يجعل الرابط حالاً من المجرور

﴿ فَصَل﴾ وقد يقع المصدر حالاً كما تقع الصفة مصدرأ في قوله قلناً
وقوله **« ولا خارجاً من في زور كلام »**^(١)
وذلك قتلته صبراً ولقيته بخاءة وعياناً أو كفاحاً أو كلته مشافهة وأيتها ركضاً
وعدواً ومشياً وأخذت عنه سمعاً أى مصبوحاً ومفاجئاً ومعيناً وكذاك
البواق وليس عند سيبويه بقياس وأنكر آثاراً جلة وسرعة واجازه المبرد في
كل مادل عليه الفعل

﴿ فَصَل﴾ والاسم غير الصفة والمصدر ينزلهما في هذا الباب تقول

(١) هو عجز بيت لافر زدق هام بن غالب ويكتفي أبا فراس وصدره
على حلفة لأشتم الدهر ملماً وقبله

أَمْ تَرَنِي عَاهَدْتْ رَبِّي وَانْقِ « لَبَنْ رَتَاجْ قَائِمَا وَمَقَام
(الأعراب) على حلفة متعلق بعاهدت في البيت قبله ولا نافية واشتتم فعل مضارع فاعله
ضمير المتكلم والدهر ظرف وسلاماً مفعول اشتمن خارجاً منصوب لوقوعه موقع المصدر الموجه
موقع الفعل على مذهب سيبويه والتقدير عاهدت ربِّي لا يخرج من في زور كلام خروجاً
ومن في متعلق بخارجاً وزور فاعله (والشاهد فيه) أنه نصب خارجاً لوقوعه موقع المصدر
وجوز عيسى بن عمر أن يكون خارجاً منصوب على الحال والمعنى عاهدت ربِّي غير شاتم ولا
خارج أى عاهدة صادقاً (والمعنى) أنه قد تاب عن النهجاء وقدف المغضات وعاهد الله على
ذلك بين رتاج باب الكعبة ومقام ابراهيم عليه السلام

هذا بُسر أطيب منه رطبنا وجاء البر قَفِيزْن وصاعين وكلته فاه إلى في وبأيته
يداً بيد وبعث الشاء شاة ودرها وينت له حسابه بابا بابا

﴿ فصل ﴾ ومن حقها أن تكون نسكرة ذو الحال معرفة وأما رسلها
ال العراق ومررت به وحده وجاؤا قضهم بقضيضهم و فعلته جهلك وطاقتكم
فضادر قد تكلم بها على نية وضمنها في موضع مالا تعريف فيه كما وضع فاه
إلى في موضع شِفَاها وعنى معتركه ومنفرداً وقاطبة وجاهداً ومن الأسماء
المعدواً بها حذو هذه المصادر قولهم مررت بهم الجماء الفغير وتنكير ذي
الحال قبيح إلا إذا قدمت عليه كقوله

* لعزة موحشا طلل قديم *^(١)

﴿ فصل ﴾ والحال المؤكدة هي التي تجيء على إثر جملة عقد هام من اسمين
لا عمل لها لتوكيدها وتقرير مؤداته ونفي الشك عنه وذلك قوله زيد

(١) تمة البيت * عفاه كل أربع مستديم * والبيت رواه بعضهم لعزة موحشا فقال
هو لكثير عزة ورواه آخرون لمية فنسبه إلى ذي الرمة غيلان فان مية اسم محبوته
(اللغة) الموحش القفر الذي لا أنيس فيه والطلل ما شخص من آثار الديار وعفاه
درسه وغيره يتعدى ولا يتعدى يقال عفت الرياح المنزل وعفا المنزل والاسحام الاسود
بريد به السحاب لأنه إذا كان ذا ما يرى أسود لامتلانه والمستديم الذي يطر مطر الديمة
والديمة مطر أقلها ثلث النهار أو ثلث الليل

(الأعراب) لعزة خير مقدم وطلل مبتدأ مؤخر وموحشاً حال من طلل تقدمت
عليه لكون ذي الحال نكرة وقديم صفة طلل وعفاه فعل ومفعول وكل فاعل واسحام
مضاف إليه من نوع من الصرف للعلمية وزن الفعل ومستديم صفة كل وجملة عفاه في محل
رفع صفة طلل (والشاهد فيه) تقدم ذي الحال على صاحبها المنكر وقال ابن الحاچب
يمجوز أن يكون موحشاً حال من الضمير في المية ولا شك أن مجيء الحال من المعرفة أكثر
من مجئها من النكرة

أبوك عطا فاوه زيد معرفا وهو الحق بینا الاتراك كيف حققت بالعطف
الابوة وبالمعرفة والبين أن الرجل زيد وأن الأمر حق وفي التزيل (وهو
الحق مصدق لما بين يديه) وكذلك أنا عبد الله آكلًا كما يأكل كل العبيد فيه تقرير
للعبودية وتحقيق لها وتقول أنا فلان دطلا شجاعا وكربي جوادا فتحقق
ما أنت متسم به وما هو ثابت لك في نفسك ولو قلت زيد أبوك منافقا أو
أخوك أحلت إلا إذا أردت التبني والصداقه والعامل فيها أحق وأثبتت مضمراً
﴿فِصل﴾ والجملة تقع حالا ولا تخلو من أن تكون اسمية أو فعلية
فإن كانت اسمية فانواو إلا ما شد من قولهم كلامه فهو إلى في وما عسى أن يعثر
عليه في الندرة وأما لقيته عليه جهة وشي فعناء مستقرة عليه جهة وشي وإن
كانت فعلية لم تخل من أن يكون فعلها مضارعا أو ماضيا فان كان مضارعا لم
يخل من أن يكون مثبتا أو منفيا فالثابت بغيرها وقد جاء في المنفي الامران
وذلك في الماضي ولا بد معه من قد ظاهرة أو مقدرة
﴿فِصل﴾ ويجوز أخلاه هذه الجملة عن الراجح إلى ذى الحال اجراء
لها مجرى الظرف لانعقاد الشبه بين الحال وبينه تقول أتيتك وزيد قائم
ولقيتك والجيش قادم وقال

وقد أعتدى والطير في وُكناها بمنجرد قيد الاوابد هيكل^(١)

(١) هو لامری القيس بن حجر الكندي من معلقته المشهورة التي أولها
فها نبك من ذكرى حبيب ونزل * بسقط اللوى بين الدخول خومل
(اللغة) اعتدى اخر غدوة والوكنات جمع وكنته بضم فسكون مقر الطائر ليلا
وعشه الذي يعيش فيه وبروي وكراتها بضمتين جمع وكر بضم فسكون وهو جمع وكر يفتح
فسكون والمنجرد من الحليل الماضي في السير وقيل القليل الشمر القصيره وقيد الاوابد مقيد
الاوابد أو ذي قيد على حد قوله زيد عدل والأوابد جمع آبدة وهي الوحوش والهيكل

(فصل) « ومن انتصاب الحال بعامل مضمر قوله للمرتحل راشداً مهدياً ومصاحباً معاناً باضمار إذهب وللقادم مأجوراً مبروراً أي دجعت وان انشدت شمراً أو حدثت حديثاً قلت صادقاً باضمار قال وإذا رأيت من يتعرض لأمر قلت متعرضاً لعَنْنَ لم يعنه أي دنا منه متعرضاً ومنه أخذته بدرهم فصاعداً أو بدرهم فزائداً أي فذهب الثمن صاعداً أو زائداً ومنه أتميميا مسرة وقياسيا أخرى كذلك قلت أتحول ومنه قوله تعالى (بلي قادرين) أي ثبت بها قادرين * (المميز) *

ويقال له التبيين والتفسير وهو رفع الالهام في جملة أو مفرد بالنص على أحد مخترعاته فمثاله في الجملة طاب زيد نفسه وتصيب الفرس عرقاً وتفقاً شحها وابرحت جاراً وأمتلاً الآباء ماء وفي التنزيل (واشتعل الرأس شيئاً) (وغيرنا الأرض عيوناً) (ومن أحسن قوله) (ومن أصدق من الله حديثاً) ومثاله في المفرد عندي راقود خلاً ورطل زيتاً ومنوان عسلاً وقفيزان براً وعشرون درهماً وتلائون ثوباً وملأً الآباء عسلاً وعلى الترة مثلاً زبداً وما في السماء وضع كف سحابة وشبه المميز بالمقمول لأن موقعه في هذه الأمثلة كموقعه في ضرب زيد همراً وفي ضارب زيداً وضاربان زيداً وضاربون زيداً وضرب زيد عمرها (فصل) ولا ينتصب المميز عن مفرد إلا عن نام والذي يتم به أربعة أشياء التنوين ونون التثنية ونون الجمع والاضافة وذلك على ضربين زائل

الفرس العظيم الحرم

(الاعراب) قد حرف تحقيق اغتندي فعل مضارع فاعله ضمير المتكلم والطير الواو الحال والطير مبتدأ وفي كنائسها خبر والجملة حال من ضمير المتكلم اي اغدو الى الصيد ملابساً بهذه الحالة وقوله بمنجرد متطرق بقوله اغتندي وقد صفة منجرد وهي كل صفة أخرى (والشاهد فيه) خلو الجملة الحالية من ضمير يرجع الى ذي الحال

ولازم فالز اهل التمام بالتنوين ونون التثنية لأنك تقول عندى رطلٌ زيتٌ ومنوا
سمن واللازم التمام بنون الجم والاضافة لأنك لا تقول ملأ عسل ولا مثل
زبد ولا عشر ودرهم

﴿ فصل ﴾ وتمييز المفرد أَكثُرَهُ فِيهَا كَانَ مَقْدَارًا كِيلَامَقْبِيزَانَ أَوْ وزَانَ
كَنْوَانَ أَوْ مَسَاحَةً كَمَوْضِعٍ كَفَأَوْ عَدْدًا كَمَشْرُونَ أَوْ مَقْيَا سَاكَمَاؤَهُ وَمَثَلَهُ أَوْ قَدْ
يَقْعُ فِيهَا لِيَسْ إِيَاهَا نَحْوُ قَوْلَهُمْ وَيَحْمِلُهُ رَجُلًا وَلَهُ دَرَّهُ فَارِسًا وَحَسْبُكَ بِهِ نَاصِراً
﴿ فصل ﴾ ولقد أَبْنَى سَيِّدُوهُ تَقْدِيمَ الْمَيْزَ على عَالْمِهِ وَفَرْقَ أَبْوَ العَبَاسِ
بَيْنَ النَّوْعَيْنِ فَأَجَازَ نَفْسًا طَابَ زَيْدٌ وَلَمْ يَجِزْ لِي سَنَا مَنْوَانَ وَزَعْمَ أَنَّهُ رَأَى
الْمَازَنِيَ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ

أَتَهُجُّ لِيَ بِالْفِرَاقِ حَبِيبَهَا * وَمَا كَانَ نَفْسًا بِالْفِرَاقِ تَطِيبُ^(١)
﴿ فصل ﴾ وَاعْلَمَ أَنَّ هَذِهِ الْمَيْزَاتِ عَنْ آخِرِهَا أَشْيَاءٌ مَرْزَلَةٌ عَنْ أَصْلِهَا
إِلَّا تَرَاهَا إِذَا رَجَعْتَ إِلَى الْمَعْنَى مَتَصَفَّةً بِمَا هِيَ مَتَصَبَّةٌ عَنْهُ وَمَنَادِيَةً عَلَى أَنَّ
الْأَصْلَ عَنْدِي زَيْتٌ رَطْلٌ وَسَمْنٌ مَنْوَانٌ وَدَرَاهُمٌ عَشْرُونَ وَعَسْلٌ مَلِءَ الْأَنَاءَ

(١) هو لم يقبل السعدي وأسمه ربيع بن ربعة ويقال انه لأعمى هداه ويسمه ابن
سيده الى قيس بن معاذ الملوح وهو اول القصيدة وبعد
اذا قيل من ماء الفرات وطيه * تمعرض لي منها أغنى غضوب

(الاعراب) الهرزة للاستفهام وتهجر فعل بضارع وليلي فاعله وحيبيها وفموله وقوله
بالفارق متعاق بتهجر وما نافية واسم كان ضمير الشأن المستتر فيه وتطيب جملة فعلية خبرها
ونفساً نصب على التمييز وبالفارق يتعاق بتطيب (والشاهد فيه) إن نفساً تمييز عن قوله
تطيب مقدم عليه وقد جوز هذا الكثريون والمبرد والمازني وابن ملك وألمهور على أنه
ضرورة فلا يقام عليه وروى الزجاج وما كان نفسى وعاليها فلا شاهد فيه (والمعنى) كيف
تهجر ليلي مجها بمقارتها ايها وما كان الشأن تطيب ليلي نفساً بذلك

وزُبُدٌ مثيل المرة وسحابٌ موضع كف وكذلك الاصل وصف النفس بالطيب والعرق بالتصبب والشيب بالاشتعال وأن يقال طابت نفسه وتصبب عرقه واشتعل شيب رأسي لأن الفعل في الحقيقة وصف في الفاعل والسبب في هذه الازالة قصد لهم الى ضرب من المبالغة والتاكيد

(المنصوب على الاستثناء)

المستثنى في اعرابه على خمسة أضرب أحدها منصوب أبداً وهو على ثلاثة أوجه ما استثنى بالآ من كلام وجَب وذلك جاءني القوم لا زيداً وبعد خلاً بعد كل كلام وبعضاً لهم يجر بخلاً وقيل بهما ولم يورد هذا القول سببواه ولا المبرَّد فاما ما عدا وما خلا فالتصبب ليس إلا وكذلك ليس ولا يكون وذلك جاءني القوم أو ما جاءني عدا زيداً وخلاً زيداً وما خلا زيداً قال لييدُ

الْأَكْلُ شَيْءًا مَا خلا اللَّهَ باطِلٌ^(١) وكلَّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ^(٢)
وليس زيداً ولا يكون زيداً وهذه أفعال مضمر فاعلوها؟ وما قدم من المستثنى

(١) هذا البيت له من قصيدة المشهورة التي اورتها

الْأَتَأْلَانَ الْمَرُّ، مَاذَا يَحْاولُ * أَنْجُبَ فِتْنَى أَمْ ضَلَالَ وَبَاطِلَ

وهو اصدق بيت قاله العرب وقد اعرض عليه بنعم الجنة فإنه لا يزون وروي ذلك عن عائشة وعثمان رضي الله عنهما والقادم انما هو في لعيم الدنيا والشعراء اذا ذكروا مثل هذا فانما القصد الى ما ذكرنا

(الاعراب) الاحرف استفناح وكل مبتدأ وشيء مضاف اليه وما خلا حرف استثناء ولفظ الجملة اصب على الاستثناء وباطل خبر المبتدأ وقوله وكل الواو لعنف الجملة وكل مبتدأ ونعم مضاف اليه وزائل خبر المبتدأ وقوله لامحالة لانني الجنس ومحالة اسمها وخبرها محذوف اي لا نحو عن هذا (والشاهد فيه) اصب المستثنى بما خلا (والمف) كل شيء

كقولك ما جايني إلا أخاك أحد قال الكميتُ

وَمَا لِ إِلَّا أَلَّا أَمْدُهُ شِيَعَةٌ وَمَا لِ إِلَّا مَذَهَبٌ حَقٌّ مَذَهَبٌ^(١)

وما كان أستثناؤه منقطعًا كقولك ما جاءني أحد الأحجار وهي اللغة الحجازية
ومنه قوله عز وجل (لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم) وقولهم مازاد
إلا ما نقص وما نفع إلا ما ضر * والثاني جائز فيه النصب والبدل وهو المستثنى
من كلام نام غير موجب كقولك ما جاءني أحد إلا زيداً والزيد وكذلك إذا
كان المستثنى منه منصوباً أو مجروراً والاختيار البديل قال الله تعالى (ما فلوه
إلا قليلٌ منهم) وأما قوله عز وجل (إلا امرأتك) فيمن قرأ بالنصب
فستثنى من قوله تعالى (فأسر بأهلك) * والثالث مجروراً بـأدا وهو ما استثنى
بغيرِ حاشا وسُوي وسِواه والمبرد يحيى النصب بـحاشا * والرابع جائز فيه الجرّ
والرفع وهو ما استثنى بلا سبباً وقولُ امرئ القيس

سوى الله هالك وكل نعم ما ينتم به امرء في الدنيا زائل لا ينحول عن هذا ولا انفكاك عنه بحال من الاحوال

(١) هو كثيـر بن زيد الأـسدي شاعـر إسلامـي وـهو الـكمـيت الـأـصـفـر والـكمـيت الـأـوـسـط هو ابن مـعـرـوف والـأـكـبـر هو ابن نـعـلـة وـهو جـد الـكمـيت الـأـوـسـط والـكمـيت الـأـصـفـر أـكـثـرـهـم شـعـرـاً إـلاـ أـنـهـ كانـ يـهـمـ بالـسرـقة وـكانـ يـتـشـبـع لـأـهـلـ الـبـيـت وـيـدـحـمـهمـ وـمعـ هـذـا فـقـدـ كانـ شـعـرـهـ فـي الـأـمـوـيـين أـجـودـ منـ شـعـرـهـ فـي الـطـالـيـين وـذـاكـ لـأـنـهـ كانـ يـمـيلـ إـلـىـ الـطـالـيـين بـالـرأـيـ وـالـهـوىـ وـيـمـيلـ إـلـىـ الـأـمـوـيـين بـقـوـةـ الـحرـصـ عـلـىـ الدـنـيـاـ وـفـضـيلـ عـاجـلـهـا عـلـىـ آجـلـ الـآخـرـةـ وـالـبـيـتـ المـذـكـورـ مـنـ فـصـيـدةـ طـوـيـلةـ يـمـدـحـ بـهـ الـطـالـيـينـ أوـهـا طـرـبـ وـمـاـشـوـفـاـ إـلـىـ الـبـيـنـ أـطـرـبـ * وـلـأـعـاـ مـنـ وـذـوـ الشـبـ يـلـعـبـ

(الله) شيعة الرجل أنصاره وأعوانه والمذهب الطريق ويروى إلا مشعب الحق

مشعب والشعب الطريقي أيضاً

(الاعراب) ما يعنی ليس وشيء اــها ولــ خبرها والا أدلة استثناء وآل نصب على

ولا سيما يوم بدارة جاجل

يروى مجرودا ومرفوعا وقد روی في النصب «والخامس جار على اعرابه قبل دخول كلية الاستثناء وذلك ما جاءني إلا زيد وما رأيت إلا زيدا ومادرت إلا بزيد؛ والمشبه بالمحظى منها هو الأول والثاني في أحد وجهيه وشبيه به لحيته فضلة وله شبيه خاص بالمحظى معه لأن العامل فيه يتوسط حرف **﴿و﴾** فصل **﴿و﴾** وحكم غير في الاعراب حكم الاسم الواقع بعد إلانتصبه في

الاستثناء مقدم على المستثنى منه وهو شيعة ولو لا تقدمه لصح فيه الوجهان النصب والبدل وإنما امتنع البدل مع التقدم لأن المبدل من حيث أنه تابع لا يتقدم على المبدل منه والشرط الثاني كال الأول (والشاهد) أن المستثنى وهو آل لما تقدم على المستثنى منه تبين فيه النصب

(١) هذا بجز البيت وصدره * أَرْبِبُومْ صَالِحُ لَكْ مِنْهُمَا * وهو من معلقة أمرى القيس

(اللغة) سى يعني مثل وأصله سو و قال ابن جنی أصله سوي من سوبته فتسوی فلما اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون قلبت الواو يا، وأدغمت في الياء ودارة جاجل قال البكري في معجم ما استعجم اسم موضع بديار كندة

(الاعراب) لا ترى الجنس وسي اسمها وما مضى إليه والخبر مخدوف أي لنا و قوله يوم يجوز فيه الخبر والرفع والنصب فالخبر على الاضافة وما إما زائدة وإما نكرة غير موصولة ويوم بدلها والرفع على أنه خبر لم يبدأ مخدوف واجمله صلة مإن كانت موصولة أو صفتها إن كانت نكرة موصولة تقديره لامثل الذي هو يوم أو لامثل شيء هو يوم وعلى هذين الوجهين ففتحة سى فتحة اعراب لانه مضى وأما النصب فقد اختلف في توجيهه على أحوال فقيل إنه تمييز وما نكرة تامة مضافة إلى سى كأنه قيل لامثل شيء ثم جي بالتمييز وقال الفارسي ما حرف كاف عن الاضافة وعليه ففتحة سى فتحة بناء وقيل إنه منصوب بفعل مقدر أي أعني يوماً وقيل على الاستثناء (والشاهد فيه) ظاهر والمعنى رب يوم لك منه سرور وبغطة بوسائل النساء وعيش ناعم معهن وليس يوم من الأيام مثل يوم دارة جاجل وهذا من شعر شعره فقد جمع فيه بين ركة المبغى وخشبة المعنى

الموجب والمنقطع وعند التقدم وتحيز فيه البدل والنصب في غير الموجب
وقالوا إنما عمل فيه غير المتعدى لشتمه بالطرف لا بهامه

«(فصل)» واعلم أن الا وغيراً يتقارضان على الكل واحد منهما فالذى لغير
في أصله أن يكون وصفاً يمسه اعراب ما قبله ومنه المعايرة وخلاف المائلة
ودلاته عليها من جهتين من جهة الذات ومن جهة الصفة تقول مررت برجل
غير زيد فاصدا إلى أن مررتك كان بانسان آخر أو بين ليست صفتة صفتة وفي
قوله عز وجل (لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أول الضرب والمجاهدون
في سبيل الله) الرفع صفة لقاعدون والخبر صفة للمؤمنين والنصب على
الاستثناء ثم دخل على إلا في الاستثناء وقد دخل عليه إلا في الوصفيية وفي
التزييل (لو كان فيما آلمة إلا الله أفسدنا) أي غير الله منه قوله

وكل أخ مفارق أخوه لعرايك إلا الفرقان^(١)

(١) نسبة البرد في الكامل والجاحظ في البيان والتبيين وأبو زيد في الجمرة إلى
عمرو بن معد يكرب الزيدي ونسبة الآمدي في المؤتلف والاختلاف إلى حضرمي بن
هارس في قصيدة طويلاً أولاًها

الاعيـت عمـرة أـمس لـما * رأـت شـيب الدـوـابـة قـد عـلـانـي

(الاعراب) الـواـو لـعـفـف هـذـه الـجـمـة عـلـى وـكـل قـرـيـنة فـي الـبـيـت قـبـلـه وـهـو
وـكـل قـرـيـنة قـرـنـت بـأـخـرى * وـلـو ضـنـت بـهـا سـتـرـقـانـ

وـكـل مـبـدـأ وـأـخ مـضـاف إـلـيـه مـفـارـقـه خـبـرـ المـبـدـأ وـأـخـوه فـاعـل مـفـارـقـ وـلـعـرـ الـلامـ لـلتـأـكـيدـ
وـعـرـ مـبـدـأ مـضـافـ إـلـيـ أـبـيـكـ وـالـحـبـ مـحـذـفـ أـيـ قـسـميـ وـإـلـا لـلـاسـتـنـاءـ المـنـقـطـعـ أـيـ لـكـنـ
الـفـرقـانـ فـاـنـهـا لـاـيـفـرـقـانـ وـهـذـا عـلـى مـذـهـبـ الـجـاهـلـيـةـ مـنـ اـعـتـقـادـ بـقـاءـ الـأـشـيـاءـ وـقـدـ اـسـتـشـكـلـ
بـأـنـ قـائلـ الـبـيـتـ صـحـابـيـ لـأـنـ عـمـرـ بـنـ مـعـدـ يـكـرـبـ فـيـ إـلـحـدـيـ الـرـوـاـيـتـيـنـ وـاعـتـذرـ عـنـهـ الـمـبـرـدـ
فـيـ الـكـامـلـ بـأـنـهـ قـالـهـ فـيـ الـجـاهـلـيـةـ أـقـولـ لـاـيـشـكـالـ أـصـلـاـ فـاـنـ الـمـرـادـ مـنـ كـوـنـهـاـ لـاـيـفـرـقـانـ أـنـهـاـ
يـقـيـانـ مـاـبـقـيـتـ الـدـنـيـاـ لـأـنـهـاـ يـقـيـانـ عـلـىـ الـدـوـامـ وـكـلـ مـنـ يـقـولـ مـذـلـ هـذـاـ فـاـنـهـاـ يـرـيدـ مـثـلـ

ولا يجوز اجراؤه مجرى غير الا تابعا لوقات لو كان فيما الا الله كما قول لو
 كان فيما غير الله لم يجز وشبهه سببويه بأجمعون

* (فصل) * وتقول ما جاءني من أحد الا عبد الله وما رأيت من أحد الا
 زيدا ولا أحد فيها الا عمر وفتح محل البديل على محل الخبر والمجرور لا على اللفظ
 وتقول ليس زيد بشيء الا شيئا لا يعبأ به قال طرفة

أبني ليتني لست بـ^{يد} الـ^{يد} أـ^{ليست} لها عـ^{ضد}^(١)

وما زيد بشيء الا شيء لا يعبأ به بالرفع لا غير

* (فصل) * وان قدمت المستثنى على صفة المستثنى منه ففيه طريقان

هذا المعنى وقيل الا صفة كل قال في المثل والوصف هنا مخصوص لأن ما بعد إلا مطابق لما قبلها إلا المعنى كل آخرين غير هذين الكوكبين متقاربان وليست الا استثنائية والالقال
 الا فرقدان لأن بعد كلام تام موجب اه أبو قول وفي جمل إلا صفة بمعنى غير هذا الاشكال
 يعنيه وعلى تسلیم ما ذكره فيصح أن يكون الفرقدان منصوب بفتحة مقدرة على الآف
 على لغة من يلزم المثل الآلف في الأحوال كلها وهي لغة نبي الحرس بن كعب على أزق
 جمل الاستثناء منقطعماً كاذب إليه المبرد وهو الظاهر المواقف لمعنى خروجاً عن الاشكال
 من أصله هذا أحسن الكلام في هذا المقام وللمؤلفين في هذا محل الكلام لا يخلو عن تعسف

(١) هو طرفة بن العبد أول الشعراء المسئون بهذا الاسم وصاحب المعلقة المشهورة ونثم
 غيره ثلاثة يسمون بهذا الاسم طرفة بن ألاء من بني دارم وطرفة الجذمي من بني جذيمة
 العبسي وطرفة من بني عامر بن ربعة

(الا هراب) المهزة للنداء وبني منادى مضاف الى لين ولسم فعل ماض ثاقص
 والضمير اسمها وقوله بيد الباء حرف جر زائد ويد مجرور في محل نصب اسم لست وإلا
 أداة استثناء ويدا بدل من محل الخبر وهو يد وقوله ليس لها عضد فعل ماض ثاقص ثم
 خبر مقدم ثم اسم (والشاهد) انه أبدل يدا من محل البديل منه فقصبه وإلا لجره (والمعنى)
 يابني بهذه القليلة انكم لا تقدرون على القتال والدفاع عن حوزتكم كما لا تستطيع اليدين التي
 ليست لها عضد الدفاع والبعاث

أحدها وهو اختيار سيبويه أن لا تكترث للفعلة وتحمله على البدل والثاني أن تنزل تقديمه على الصفة منزلة تقاديمه على الموصوف فتنصبه وذلك قوله «ما أثاني أحد إلا أبوك خيرٌ من زيد وما صررت بأحد إلا عمرو وخيرٌ من زيد أو تقول إلا أبوك والا عمرا

* (فصل) * وتقول في ثنية المستثنى ما أثاني إلا زيد إلا عمراً أو إلا زيداً إلا عمرو وترفع الذي أنسنت إليه الفعل وتنصب الآخر وليس لك أن ترفعه لأنك لا تقول تركوني إلا عمرو وتقول ما أثاني إلا عمراً إلا بشراً أحد منصوبين لأن التقدير ما أثاني إلا عمراً أحد إلا بشر على إبدال بشر من أحد فلما قدمته نصبته

* (فصل) * وإذا قلت صررت بأحد إلا زيد خيرٌ منه كان ما بعد الأصلة ابتدائية واقعه صفة لأحد والا لغو في اللفظ معطية في المعنى فائدها جاعلة زيداً خيراً من جميع من صررت بهم

* (فصل) * وقد أوقع الفعل موقع الاسم المستثنى في قولهم نشدتك بالله إلا فعلت والمعنى ما أطاب منك إلا فعلك وكذلك أقسمت عليك إلا فعلت وعن ابن عباس بالایواء والنصر إلا جلسم وفي حديث عمر عزمت عليك لما ضربت كاتبك سوطاً يعني إلا ضربت

* (فصل) * والمثلثي يمحذف تخفيفاً وذلك قولهم ليس إلا وليس غير
له * (الخبر والاسم في بابي كان وإنْ) *

لما شبه العامل في البابين بالفعل المتعدي شبه ماعمل فيه بالفاعل والمفعول (فصل) ويضمر العامل في الخبر كان في مثل قولهم الناس مجذبون بأعمالهم إن خيراً نغير وإن شرًا فشر والمرء مقتول بما قتل به إن خنجرًا نخنجر وإن

سيفًا فسيف أى ان كان عمله خيراً فجزاؤه خير وإن كان شرًا فجزاؤه شر
والرفع أحسن في الآخر ومنهم من يرفعها ويضمر الرافع أى ان كان معه
خنجر فالذى يقتل به خنجر قال النعمان بن المذر
قد قيل ذلك إن حقاً وإن كذباً^(١)

ومنه الأطعام ولو تمراً وأثني بداعية ولو حماراً وإن شئت رفعت بمعنى ولو يكون
تمر وحمار وادفع الشر ولو أصبعاً ومنه أما أنت منطلقاً انطلقت والمعنى لأن
كنت منطلقاً وما أزيد موضعه من الفعل المضرر ومنه قول الهذلي

(١) نامه * فما اعتذارك من قول إذا قيلاً * وهذا البيت من جملة أبيات كتب بها
النعمان بن المذر بن ماه السباء إلى الربيع بن زياد العبسي نديمه وصاحبه في جواب
أبيات كان كتب بها الربيع إليه بعد أن ترك منادته والتحق بأهله لنفقة الملك منه بسبب
قول ليه فيه يخاطب الملك

مهلأً أبیت اللعن لاتُكلْ عَهْ * إن أسته من برص ملعمه
وانه يدخل فيها أصبعه * يدخلها حق يوارى أشجمه
* كانه يطلب شيئاً ضيعه *

(الاعراب) قد حرف تحقيق وقيل فعل ماض مجھول وأصله قول نقلت حركة الواو
إلى القاف بعد سلب حركتها فصار قول بكسر القاف وسكون الواو قلت الواو ياء
لتحرکها في الأصل وانكسار ما قبلها فصار قيل وذلك لاسم إشارة نائب الفاعل وإن
حرف شرط جازم وحقاً منصوب على أنه خبر كان المقدرة مع إسمها والتقدير إن كان
القول حقاً وكان المقدرة فعل الشرط وجوابه حذف دل عليه السياق أى فقد قيل
وكذا القول في قوله وإن كذباً وقوله فما اعتذارك جملة أسمية ومن قول متعاق
باعتذارك وإذا ظرفية شرطية وقيل فعل ماض ونائب الفاعل ضمير فيه يعود على القول
وجواب اذا مقدر يدل عليه ما قبله (والشاهد) في حقاً وكذباً حيث حذف العامل فيما
وهو كان والحدف شائع سائع بعد إن ولو لأنكير فيه

أباخراشة أَمَّا أَنْتَ ذَا قَرِيرٍ^(١)

وروى قوله

إِمَّا أَقْتَلَ وَأَمَّا أَنْتَ صَرْخَلًا فَاللَّهُ يَكْلُلُ مَا تَأْتَى وَمَا تَذَرُ^(٢)

بكسير الأول وفتح الثاني

* المنصوب بلا التي لنفي الجنس)

هي كما ذكرت محمولة على إن فلذلك نصب بها الاسم ورفع الخبر بذلك
اذا كان المنفي مضافاً كقولك لاغلام رجل أفضل منه ولا صاحب صدق موجود
أو مضارعاً له كقولك لا خيراً منه قائم هنا ولا حافظاً للقرآن عندك ولا ضارباً

(١) هذا صدر البيت وناعمه (فإن قومي لم تأكلهم الضبع) وقد نسبه المصنف هنا
إلى الهذلي ومتى أطلق فالمراد به أبو ذؤيب ونسبه غير واحد إلى العباس بن مرسداس من
أبيات يخاطب بها خفاف بن ندبة السلمي وبعده

السلم تأخذ منها ما رضيت به * وال Herb يكفيك من أنفاسها جرع

(اللغة) أبو خراشة كنية خفاف بن ندبة والنفر في أصل معناه اسم لادون المشرفة
واراد هنا القوم والجماعة والضبع السنة المجدبة قيل إن ذلك اسم لها وقيل بل اطلاقه
عليها على سبيل التشبيه كأنه شبه قاص السنة المجدبة بمن تأتي عليه بأكل الضبع

(الأعراب) أباخراشة منادي مضاد بحرف نداء محذوف وأما ففتح المءمة سركبة
من ككتين أن وما و ما عوض عن المحذوف وأصل الكلام لأن كنت حذفت اللام من
لأن ثم حذفت كان لكثرة الاستعمال ثم جيء بالضمير المنفصل بدلاً من المتصل ثم عوضت
عن كان ما في محلها ثم أدخلت التون في الميم بعدها لقرب المخرج فصار أما أنت هذا على
رأي البصريين وعند الكوفيين أما سركبة من إن الشرطية وما التي للتأكيد وهذا نفر
خبر كان المقدرة وان حرف توكيده ولنصب وقومي اسمها ولم تأكلهم الضبع جملة فعلية
خبر إن (والشاهد) في أما أنت حيث حذفت فيه كان بعد أن المصدرية (والمعنى) يالبا
خراشة إن كنت ذاجلاً كثيرة فإن قومي لم تأكلهم السنون المجدبة لكتيرتهم
(٢) لم أر من نسبه إلى قائله ولا من استشهد به والكلام فيه كالكلام في البيت الذي قبله

زيداً في الدار ولا عشرين درهماً لك فإذا كان مفرداً فمفتح وخبره مرفوع
كقولك لا رجل أفضل منك ولا أحد خير منك ويقول المستفتح ولا إله
غيرك وأما قوله

لأنسَ الْيَوْمَ وَلَا خَلَةً^(١)

فهي اضمار فعل كأنه قال ولا أرى خلة كما قال الخليل في قوله
ألا رجلاً جزاء الله خيراً^(٢)

(١) (عامة) كما أنشده القالي (اتسع الفتق على الرائق) ورواه بعضهم بلفظ (اتسع
الخرق على الرائق) والأول الصواب لأن قوله

لاصح بيني فاعلموا ولا * ينكم ما حملت عاتق
سيفي وما كنا نجد وما * قرقر الواد بالشاهد

وهو لانس بن عباس بن مرسداس وقيل بل هو لابي عاصي جد العباس بن مرسداس
(اللغة) النسب القرابة والخلة الصدقة والرائق الذي يرتق ما في التوب من خرق وينحيطه
(الاعراب) لا لبني الجنس ونسب اسمها مبني على الفتح واليوم ظرف والخبر ممحذف
أي بيتاً وقوله ولا خلة الواو لعطف الجملة وخلة منصوب بفعل مقدر أي أرى وقوله اتسع
الفتق جملة فعالية وعلى الرائق متعلق باتسع (والشاهد) أن خلة منصوب بفعل مقدر
وقد استشهد به النحاة على أن خلة نصب على تقدير أن لا الثانية زائدة وخلة عطف على
 محل اسم لا الأولى تزيلاً لحركة البناء المعارض بسبب عارض منزلة حركة الاعراب
(٢) (عامة) يدل على محصلة تبيّن) قال الأذري هو لرجل من الاعراب أراد أن
 يتزوج امرأة بنتها وقال الزمخشري في شرح شواهد أبيات الكتاب أنه لعمرو بن قعماش
 المرادي أنها

ألا يابت بالعلياء بيت * ولو لا حب أهلك ما أتيت
 وبعده ترجل لمي وتفقم بيتي * وأعطيها الآتاوة ان رضيت

(اللغة) المحصلة المرأة التي تحصل الذهب من تراب المعدن كذلك في القاموس وهو معنى
 ركيك ورواه الأذري بفتح الصاد على البناء للمفعول أي مستأجرة فإن القائل كان يطلب
 امرأة يتزوجها متعة وتبيّن رواه بعضهم تبيّن بالذاء المذلة وقال العرب يقول بثت التي

كأنه قال ألا تروني رجلاً وزعم يونس أنه نوى مضطراً
 (فصل) وحده أن يكون نكرة قال سيبويه وأعلم أن كل شيء حسن لك
 أن تعمل فيه رب حسن لك أن تعمل فيه لا وأما قول الشاعر
لا هَيْمَ الْلَّيْلَةَ لِلْمَطَىِ^(١)

بونا اذا استخرجته اراد امرأة تعينه على استخراج الذهب وهو كلام فاسد
 (الاعراب) ألا للتحضير وهو طلب الشيء بعنف وشدة أو للعرض وهو طلبه بلين
 ورفق ورجلا منصوب بفعل مقدر دل عليه المعنى وجزاء الله خيرا جملة من فعل وفاعل
 ومفعول ويدل فعل مضارع فاعله ضمير يعود الى الرجل وعلى المحصلة متعلق بيدل
 وستيت من بات الناقصة واسمها ضمير يعود الى المحصلة والخبر قوله في البيت بهذه نرجل
 يأتي الح (والشاهد فيه) أن رجلا نصب بفعل مقدر وهذا على روایة رجلا بالنصب وقد
 روی بالرفع والجر أيضا فاما الرفع فعل أنه فاعل فعل ممحذف يفسره يدل أو مبتدا
 تخصص بالاستفهام والجر على اضمار من وهو ضعيف لأن فيه حذف الجار وإيقافه عمله
 ويجوز على روایة النصب أن تكون ألا للتميي ورجلا اسمها نون للضرورة وعليه فلا
 شاهد فيه ولكن النصب على حذف الفعل أولى لأنه لا ضرورة فيه بخلاف التبيين
 (١) هو من شواهد الكتاب التي لم يعرف لها قائل وقد أورد أبو عبيد في الغريب
 هذا الشطر مع أبيات قبله وهي

قد جنها الليل بعصا * مهاجر ليس باعرابي
 أروع خراج من الدوى * عمر س كالمرس الملوى
 لا هَيْمَ الْلَّيْلَةَ لِلْمَطَىِ * ولا فتى مثل ابن خيرى

(اللغة) هيم اسم رجل والمراد به الهيم بن الأشتر كان مشهوراً بحسن الصوت في الحداء
 للابل وكان أعرف أهل زمانه بالفلوات والمفاوز ومجاهيل الأرض والمطى الإبل وابن
 خيرى جليل صاحب بشائة نسب الى أحد أجداده وكان شجاعاً ذا نجدة وفتك وقيل
 أراد بابن خيرى على بن أبي طالب رضي الله عنه وقيل أرادا مرجحا الذي بارز علياً يوم
 خير وكلاهما بعيد

(الاعراب) لاذافية للجنس واسمها محذف أي مثل ويصح أن يكون هيم اسمها
 على تأويل العلم باسم الجنس وللمطى خبراً وقوله ولا فتى الح اعرابه ظاهر (والشاهد

وقول ابن الزبير الأسدى

أَرَى الْحَاجَاتِ عِنْدَ أَبِي خَيْبٍ نَكِنْ وَلَا أُمَّةَ بِالْبَلَادِ^(١)
وَقُولُهُمْ لَا بَصَرَةَ لَكُمْ وَقَضِيَّةَ وَلَا أَبْحَسْنَ لَهَا فَعْلٌ تَقْدِيرُ التَّكْبِيرِ وَأَمَالَ سِيَّا

فيه) أن لا نافية للجنس لا تدخل على العمل وهذا البيت مؤول إما بتقدير مضارف أو بتأويل العلم باسم الجنس (والمعنى) قد ذهب هيم ولم يبق بمده من بحسن القيام على الإبل والخداء لها وذهب ابن خيرى وليس بعده من يذود عنها

(١) نسبة هنا الى عبد الله بن الزبير الأسدى وقوله الحصرى في ذهر الآداب عن أبي عبيدة قال وفد عبد الله بن الزبير الأسدى على عبد الله بن الزبير بن العوام وكان شديد البخل فقال يا أمير المؤمنين إن يتنا وبينكم رحمة من قبل فلانة الكاعالية وهي عمّتنا وقد ولدتكم فقال ابن الزبير هذا كما وصفت وان نكرت في هذا وجدت الناس كلام يرجون الى أب واحد وأم واحدة فقال يا أمير المؤمنين ان نفقي قد نفذت قال ما كنت ضمنت لأهلك ان نكفيك حتى ترجع اليهم قال ان نافتي قد دبرت وفقت قال انحدر بها يبرد حفتها وارقها بسبت واحضرها بهلب وسر عليها البردين تصح قال انما جئتكم مستحملة ولم آتكم مستوصفاً فامعن الله نافقة حلنتي اليك فقال ابن الزبير ان وراكمها نخرج الأسدى وهو يقول (أرى الحاجات) في أبيات كثيرة وقال أبو الفرج في الأغانى الابيات لعبد الله ابن فضالة وهو صاحب القصة مع ابن الزبير

(اللغة) أبو خيب بالتصغير كنية عبد الله بن الزبير ويكتفى أيضاً بأبي عبد الرحمن وأبي بكر إلا أنه اذا هجي كني بأبي خيب ونكن من نك من باب تعب يقال نك الدمر اذا تعسر ونكن العيش اذا اشتد وأمية أبو قبيلة من قريش وها أميتان الأكبر والأصغر والأمويون معاوية بن أبي سفيان وذووه من أمية الأكبر

(الأمراب) أرى فعل مضارع فاعله ضمير المتكلم والجاجات مفعول أول ونكن فعل ماض ونون النسوة فاعل و الجملة في محل نصب مفعول ثان لا أرى ولا نافية للجنس اسمها مخدوف أي أمثال وبالبلاد خير (والشاهد فيه) كاف الذي قبله (والمعنى) يقول أرى حاجاتي عند أبي خيب قد تعسرت وتعذر قضاها ولا أمثال أمية في البلاد فطلب حوانينا عندهم أو ولا أجود في البلاد على تأويل العلم باسم الجنس وهو الأجواد لشهرة بني أمية بالجود

زيد فضل لامثل زيد

(فصل) وتقول لا أب لك قال نهار بن توسيعه الدشكري

أبي الإسلام لا أب لي سواه اذا افتخر وابقيس أو تعميم^(١)

ولا غلامين لك ولا ناصرين لك وأما قولهم لا أبا لك ولا غلامي لك ولا
ناصري لك فشبهه في الشذوذ بالملامع والمذاكيرو لدن غدوة وقصدهم فيه الى
الاضافة وآيات الألف وحذف النون لذلك وإنما ألمحت اللام المضيفة توكيدا
للاضافة ألا تراهم لا يقولون لا أبا فيها ولا رفيقها ولا محيرى منها وقضاء
من حق المنفي في التكثير بما يظهر بها من صورة الانفصال وقد شبهت في أنها
مزيلة ومؤكدة بتم الثاني في ياتيم تم عدى والفرق بين المنفي في هذه اللغة
وبينه في الأولى أنه في هذه معرب وفي تلك مبني فإذا فصلت فقلت لا يدين
بها لك ولا أب فيها لك امتنع الحذف والآيات عند سيبويه وأجازها يوئنس
وإذا قات لا غلامين ظريفين لك لم يكن بدم آيات النون في الصفة والموصوف

(فصل) وفي صفة المفرد وجهاً أحدهما أن يبني معه على الفتح كقولك
لارجل ظريف فيها والثاني أن تعرّب محولة على لفظها أو محله كقولك لارجل
ظريفاً فيها أو ظريف وان فصلت بينهما أعرّبت وليس في الصفة إلا زائدة عليها
الاعراب فأنكرت المنفي جاز في الثاني الاعراب والبناء وذلك قوله

(١) قال ابن قتيبة هو من بكر بن وائل وكان اشعر بكر بن وائل وبعد اليت
وعي القوم ينصر مدعىءه * فبلغه بذى النسب الصميم

(الاعراب) أبي خبر مقدم والاسلام مبتدأ مؤخر ولا تانية للجنس وأب اسمها في
 محل نصب ولـى خبرها وسواء مضاد ومضاف اليه صفة أب وإذا ظرفية شرطية وافتخروا
 فعل وفاعل وبقيس متعلق به أو تعميم عطف على قيس (وموضع) الاستشهاد فيه بين
(والمعنى) اذا افتخر الناس بايائهم فحسب الاسلام أباً افتخر به

لاماء ماء بارداً وان شئت لم تنوّن

(فصل) وحكم المطوف حكم الصفة الا في البناء.

قال فلا أب وابنًا مثل ممزوان وابنه^(٩)

وقال لا أم له إن كان ذاك ولا أب^(١)

(١) هو من شواهد الكتاب الـ لم يعرف لها قائل وذكر ابن هشام انه لرجل من بنى عبد مناة بن كنانة يدعى مروان بن الحكم وابنته عبد الملك بن مروان قال البغدادي وقد كذب هذا الشاعر في المدح فان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حق مروان الوزعج بن الوزعج اه أول هذا الحديث مستفيض بين الخاصة وال العامة وليس هو في شيء من كتب الصيحة و مروان هذا نعمه عدل عند أهل الحديث وقد أخرج له البيخاري في صحيحه غير حديث والله أعلم و تماميت الشاهد * اذا هو بالمجدد ارتدي و تازرا * و رواه ابن الانباري * اذا مارتدى بالمجدد ثم تازرا * والرواية الأولى أصوب فان الالتزام قبل الارتداء والواو لا تفيد الترتيب على خلاف ثم

(الله) الحمد لله والشرف والسود وارتدي ليس الرداء والرداء ما يسر النصف الأعلى
من البدن وتأنز لبس الازار وهو ما يسر النصف الأسفل

(٢) اختلف في قائله اختلافاً كثيراً فقال سيبويه في الكتاب هو لرجل من مذحج وقال أبو الرياش انه لهمام بن مرة أخو جساس بن مرة وزعم ابن الأعرابي انه لرجل من بني عبد مناف قبل الاسلام بخمسمائة عام وقال الحاتمي هو لابن اخر وقال أبو الفرج

وان تعرف فالحمل على المعل لا غير كقولك لا غلام لك ولا العباس
﴿فصل﴾ ويجوز رفعه اذا كرر قال تعالى (فلا رفت ولا فسوق)
وقال (لا بيع فيه ولا خلة) فان جاء مفصولا بينه وبين لا او معرفة وجب
الرفع والتكرير كقولك لا فيها دجل ولا امرأة ولا زيد فيها ولا عمرو
وقولهم لا نولك أن تفعل كذا كلام موضوع موضع لا يبني لك أن تفعل
كذا وقوله

وأنْتَ امْرُ وْ مَا خَلَقْتَ لِغَيْرِنَا حَيَاةُكَ لَا نَفْعٌ وَمَوْتُكَ فَاجْعَمْ^(٤)

انه لضميرة بن ضمرة وكان لقائل هذا الشعراخ يدعى جندياً وكان أهله يؤثرونها عليه فقال
و اذا تكون كريهة ادعى لها * و اذا يمحاس الحيس يدعى جنديب
هذا وجدكم الصغار بعينه * لا ام لي ان كان ذاك ولا اب
(اللغة) وجدكم يروي بدلہ لعمرکم وهو بفتح العین يستعمل في القـم من عمر الرجل
بكسر الميم يعمر عمرا وعمرا بفتح العین وضمهما على غير قياس لأن قياس مصدره التحرير يكـ
والصغراء الذل والهوان

(الاعراب) هذا مبتدأ والصفار خبره وجدكم قسم معترض بين المبتدأ والخبر وكذا لعمركم وعمركم مبتدأ خبره مخدوف وجوباً اي قسمي قوله يعني تأكيد للصفار والباء فيه زائدة او هو في موضع الحال اي هذا الصفار حقاً ولا نافية وأم اسمها ولـى متعلق بالخبر اي موجودة لي وان حرف شرط وكان فعل ماض تام فـعل الشرط وذاك فاعله قوله ولا أب عطف على فعل اسم لا المتقدمة وجواب الشرط مخدوف لدلالة ما قبله عليه (والشاهد) في اب حيث جاء معرجاً وهو معطوف على المبني وهو أم (والمعنى) هذا الذي تصنونـي هو الذل والموان يعني فـان وجد مني قبول تلك الحالة فأنا لقيط لا يـرف لي بين الناس أب ولا أم

(١) نسبه شراح أبيات الكتاب لرجل من بنى سلول وقال العسكري في كتاب الصحيح انه لاضحاك بن هنام الرقاشي وذكر بعده بيتهن ها وأنت على ما كان منك ابن حرة * أبي لما برضي به الخصم ضائع

وقوله

قَضَتْ وَطَرَا وَاسْتَرْجَمْتُ ثُمَّ آذَنْتْ رَكَابِهَا أَنْ لَا إِلَيْنَا رُجُوعُهَا^(٤)
ضَيْفٌ لَا يَبْحِى، إِلَّا فِي الشِّعْرِ وَقَدْ أَجَازَ الْمِرْدَى فِي السُّمَّةِ أَنْ يُقَالَ لَا رَجْلٌ فِي
الْدَارِ وَلَا زَيْدٌ هُنَّا
﴿فَصَل﴾ وَفِي لَا حَوْلٍ وَلَا قُوَّةٍ إِلَّا بِاللَّهِ سَتَةُ أُوْجَهٖ أَنْ تَقْتَحِمَا وَأَنْ
تَنْصَبَا الثَّانِي وَأَنْ تَرْفَعَهُ وَأَنْ تَرْفَعَهُمَا وَأَنْ تَرْفَعَ الْأُولَى عَلَى أَنْ لَا يَعْنِي لِيْسَ
أَوْ عَلَى مَذْهَبِ أَبِي الْعَبَّاسِ وَتَقْتَحِمَا الثَّانِي وَأَنْ تَعْكَسَ هَذَا

رُفْعَ صَفَةِ اْمْرَأٍ أَيْضًا وَجِيَاتِكَ مِبْدَأً مُضَافٌ وَلَا نَافِيَةٌ لَا عَمَلٌ لَهَا وَقْعٌ خَبْرٌ وَمُوتَكَبٌ مِبْدَأً
وَفَاجِعٌ خَبْرٌ وَالشَّاهِدُ فِيهِ، أَنْ لَا يَبْحِى ذُكرُهَا مِنْ تَكْرِيرِهَا مَعَ الْفَائِتَهَا
وَمَا وَرَدَ مِنْ ذَلِكَ كَمَا هُنُّو شَاذُونَ قَالَ الْأَعْلَمُ وَسُوْغُ الْأَفْرَادُ هُنَّا إِنْ مَا بَعْدَهُ يَقُولُ مَقَامُ
الْتَّكْرِيرِ فِي الْمَعْنَى لَأَنَّ قَوْلَهُ وَمُوتَكَبٌ فَاجِعٌ يَدْلِيلٌ عَلَى أَنْ حِيَاتَهُ لَا نَصْرٌ وَالْمَعْنَى، يَقُولُ هُوَ
مَنْ فِي النَّسْبِ إِلَّا أَنْ تَفْسِلَ لِيْنَاهُ حَيَاةً لَا سَعْنَا لِعَدْمِ مُشارِكَتِهِ لِنَاوِوهُ يَفْجُمُنَا لَاهُ وَاحِدٌ مَنْ

(١) هو من شواهد الكتاب التي لم يعرف لها قائل

(اللهة) استرجعت يحتمل أن يكون من الاسترجاع عند الحزن أي قالت أنا الله وإنما به
راجعون وأن تكون السين والثاء للطلب أي طلبت الرجوع عن الرحيل كراهة فراق
الأحبة وأذنت أشمرت وأعلمت

(الاعراب) قفت فعل ماض فاعله ضمير يعود الى المحبوبة وطراً مفعوله ويروى بكت جزها
وهو مفعول لاجله أو مفعول مطلق نوعي أي بكاء جزع واسترجعت مثل بكت وثم للعطف
وآذنت فعل ماض وركابها فاعله وأن تفسيرية وهي التي تقع بعد فعل فيه معنى القول دون
حرفة وجعلها بهضمهم أن المخففة قال والأصل بأنه والضمير للشأن ولا نافية ورجوعها
مبتدأ والخبر مخدوف تقديره موجود أو واقع علينا للتبيين كاف قوله «إني لکما من الناصحين»
ووالشاهد فيه عدم جواز ترك تكرير لام المقصول وقد استشهد به سيبويه على عدم
تكرير لام المعرفة «والمعنى» إنها بكت فرقاً من فراق الأحبة حين رأت الركائب قد
زمت لارحيل واسترجعت ثم سارت الركائب فأعلمت أن لا سبيل لرجوعها إلينا

(١١ - المفصل)

﴿فصل﴾ وقد حذف المنفي في قولهم لا عليك أى لا بأس عليك
﴿خبر ماولا المشهتين بليس﴾

هذا التشبيه لغة أهل المجاز وأما بنو نعيم في رفعون ما بعد هما على الابتداء
 ويقرؤن ما هذا بشر إلا من درى كيف هي في المصحف فاذا انتقض النفي
 بالا أو تقدم الخبر بطل العمل فقيل ما زيد الا منطلق ولا رجل الأفضل منك
 وما منطلق زيد ولا افضل منك رجل

﴿فصل﴾ ودخول الباء في الخبر نحو قوله ما زيد منطلق انا يصح على
 لغة أهل المجاز لأنك لا تقول زيد منطلق

﴿فصل﴾ ولا التي يكتسمون بها بالباء هي المشبهة بليس بعينها ولكنهم
 أبووا إلا أن يكون المتصوب بها حيناً قال الله تعالى (ولات حين مناص) أي
 ليس الحين حين مناص

﴿ذكر المجرورات﴾

لا يكون الاسم مجرورا إلا بالإضافة وهي المقتضية للجر كأن الفاعلة
 والمفعولة هما المقتضيان للرفع والنصب والعامل هنا غير المقتضي كما كان عليه
 وهو حرف الجر أو معناه في نحو قوله مرت زيد وزيد في الدار وغلام
 زيد و خاتم فضة

﴿فصل﴾ واضافة الاسم للاسم على ضربين معنوية ولغوية فالمعنى
 ما أفاد تعريفا كقولك دار عمرو أو تخصيصا كقولك غلام رجل ولا تخلو في
 في الأمر العام من أن تكون بمعنى اللام كقولك مال زيد وأرضه وأبوه وابنه
 وسيده وعبده أو يعني من كقولك خاتم فضة وسوار ذهب وباب ساج
 (واللغوية) أن تضاف الصفة إلى مفعولها في قوله هو ضارب زيد

وراً كَبْ فَرَسْ بِعْنَى ضَارِبْ زِيدَاً وَرَاكَبْ فَرَسَاً أَوْ إِلَى فَاعِلَّا كَفُولَكْ زِيدَاً
 حَسَنْ الْوِجْهِ وَمَمْمُورْ الدَّارِ وَهَنْدْ جَائِلَةِ الْوِشَاحِ بِعْنَى حَسَنْ وَجْهِهِ وَمَمْمُورَةِ
 دَارِهِ وَجَائِلَ شَاهِيَّا وَلَا تَقِيدُ الْأَنْتَخْفِيَّا فِي الْأَنْتَهَى وَالْمَعْنَى كَمَا هُوَ قَبْلُ الْأَضَافَةِ
 وَلَا سَتُوا الْحَالَيْنِ وَصَفُ النَّكْرَةِ بِهَذِهِ الصَّفَةِ مَضَافَةً كَمَا وَصَفَ بِهَا مَفْصُولَةً فِي
 قَوْلَكْ صَرَدَتْ بِرَجْلِ حَسَنِ الْوِجْهِ وَبِرَجْلِ ضَارِبِ أَخِيهِ
 (﴿فَصَل﴾) وَقَضِيَّةُ الْأَضَافَةِ الْمَعْنَوِيَّةِ أَنْ يَجْرِدَ لَهَا الْمَضَافُ مِنَ التَّعْرِيفِ
 وَمَا تَقَبَّلَهُ الْكَوْفِيُّونَ مِنْ قَوْلِهِمُ الْثَّلَاثَةُ الْأَنْوَابُ وَالْخَمْسَةُ الدُّرَاهِمُ فِيمَزِلُ عِنْدِ
 أَصْحَابِنَا عَنِ الْقِيَاسِ وَاستِعْمَالِ الْفَصَحَاءِ قَالَ الْفَرَزِدِقُ
 فَمَا وَأَدْرَكَ خَسْنَةَ الْأَشْبَارِ^(١)

(١) صدره «ما زال مذ عقدت يداه ازاره» وهو من قصيدة مدح بها يزيد بن المهلب
 ابن أبي صفرة و قوله

وَإِذَا الرِّجَالُ رَأَوْا يَزِيدَ رَأَيْهِمْ • خَضْعُ الرِّكَابِ نَوَّاكِنُ الْأَبْصَارِ
 وَبَعْدَهُ يَدْنِي كَتَابَ مِنْ كَتَابٍ تَلْتَقِيْ • لَطَمَنْ يَوْمَ نَجْمَاعِلُ وَغَوَارِ
 (اللغة) عقد الازار قيل انه على حقيقته وقيل انه كناية عن سعيه في طلب المجد وعن
 الشأن وحسن السمعة وسماعاً وارتفع

(الاعراب) مانانية وزال من اخوات كان واسمها ضمير يعود على المدوح ومذ ظرف
 مضار الى الجملة الفعلية وعقدت فعل ماض ويداه فاعله وازاره مفعوله وقوله فما الفاء
 لمطلف هذه الجملة على جملة عقدت والفاعل ضمير يعود على المدوح وقوله وأدرك مثله
 وخسة مفعول أدرك والاشبار مضار اليه وخبر زال يدني في البيت بعده «والشاهد فيه»
 ان العدد اذا أضيف لما فيه ألل جرد المضار من ألل كما فعل هنا خلافاً للكوفيين فيها
 جوزوه من قولهم الخمسة الاشبار والثلاثة الانواب واستشهد ابن هشام في المغني بهذا
 البيت على إيلاء مذ الجملة الفعلية «والمعنى» ما زال هذا الرجل المدوح مذ قبرت يداه
 على عقد ازاره وبائع خمسة اشبار بشر نفسه يتولى قيادة الحيوش ويحيوض بها غمار الموت

وقال ذو الرثمة

ثلاثُ الآتافِ والديارِ البلاعِ^(١)

وتقول في اللفظية مررت بزيد الحسن الوجه وبهند الجائفة الوشاح وهم الضارب
زيد وهم الضارب بزيد قال الله تعالى (والقيمى الصلاة) ولا تقول الضارب زيد
لأنك لا تميد فيه خفة بالاضافة كما أفادتها في المشتى والمجموع وقد أجازه الفراء
وأما الضارب الرجل فشببه بالحسن الوجه

﴿فصل﴾ وإذا كان المضاف إليه ضميراً متصلاً جاء ما فيه تنوين أو
تون وما عدم واحداً منها شرعاً في صحة الإضافة لأنهم لما رفضوا فيها يوجد
فيه التنوين أو التون أن يجمعوا بينه وبين الضمير المتصل جعلوا ما لا يوجد
فيه له تبعاً فقالوا الضارب **ك** وكذا الضارب **ك** وكذا الضارب **ك**
والضارب **ك والضارب **ك** والضارب **ك**** كما قال عبد الرحمن بن حسان

يقول إن ذلك دينه ودأبه من أول عمره ومن شب على شئ شاب عليه ولم في تفسير
هذا البيت كلام كثير

(١) سدره . وهل برجمع التسائم أو يكشف المعنى
(اللغة) برجمع بمعنى برد والتسائم السلام والمعنى الالتباس والآتافي جمع أتفية وهي
الاحجار التي تنصب عليها القدر والبلاغع جمع بلقع وهي الحالية التي لا ينبع فيها
(الأعراب) هل حرف استفهام والمراد الانكار وبرجمع فعل مضارع والتسليم مفعوله
وقوله أو يكشف المعنى منه قوله ثلاث فاعل تنازعه الفعلان قبله ويجب إعمال الأقرب
على ما هو وأي البصريين في التنازع والآتافي مضارف إليه قوله والديار عطف على ثلاث
والبلاغع حفة الديلور « والشاهد فيه » كالذى في سابقه « والمعنى » كيف برد السلام أو
يزيل البس بشرح حال الأحبة وما صاروا به أصحاب العذور والديار الحالية يريد أن
ديارهم أفترت من السكان ولم يبق فيها من برد سلام المسلم أو بحث عن سؤالسائل

أيّها الشاتي ليحسب مثلي إِنَّمَا أَنْتَ فِي الضَّلَالِ تَهْتَمُ^(١)
وقوله هُمُ الْآمِرُونَ الْخَيْرَ وَالْفَاعِلُونَ^(٢)

مِنَ الْأَيْمَانِ عَلَيْهِ

(١) (الاعراب) أيها منادي بحرف نداء ممدود والشاتي صفة أي وتحسب اللام
لام كي وتحسب فعل مضارع منصوب بالام كي وضمير المخاطب نائب الفاعل ومنلي مفعوله
ولأن ملقة عن العمل لدخول ماعليها وأنت مبتدأ وفي الضلال متافق بهم وتهتم جملة
فعلية خبر المبتدأ (والشاهد فيه) أن الشاتي لما أضيف اليه المشكل حذفت منه التون

قال ابن يعيش والصواب إن الباء في موضع حسب اتفاقاً

(٢) تَاهَمْهُ إِذَا مَا خَشِيُوا مِنْ حَادَثِ الدَّهْرِ مُعْظِمًا وَأَنْشَدَ الْمَبْرُدُ الشَّطَرَ الْأَوَّلَ هُمُ

الفاعلون الخير والأمرؤونه . ولم يذكر أحد من تكلم على هذا البيت له قائلاً
«اللغة» ، المعظم اسم مفعول الامر الذي يعظم دفعه ورواه الجوهري في هذه السكت اذا
ما خشوا من معظم الأمر مقطعاً ومقطع اسم فاعل من اقطع الأمر افظاعاً وقطع فظاعة
اذا جاوز الحد في القبح وخشاوا اصله خشياوا يكسر الشين حذفت الكسرة وقلت ضمة
الباء اليه ثم حذفت الباء للساكنين

(الاعراب) هم ضمير منفصل مبتدأ والأمرؤون خبر الخير مضارف اليه وقوله والفاعلونه
يعطف على الأمرؤون وهو مضارف الى الضمير واذ ظرف فيه معنى الشرط وما زائدة وهي
كذلك اطراداً بعد اذا وخشاوا فعل وفاعل ومن حادث الدهر جار وبمحروم ومضاف
ومضاف اليه يتبعه وخشاوا ومعظمه مفعلن خشوا وجواب اذا حذف لدلالة الكلام عليه
(والشاهد فيه) انه قد جمع في قوله والفاعلونه بين التون والضمير ضرورة وصوابه
والفاعلوه بمحذف تون الجم للاضافة فان حكم الضمير ان يعاقب التون والتثنين لانه يميز لمن ما
في الضف والاتصال وذكر المبرد ان مثل هذا غلط لان المحرر لا يقوم بنفسه ولا ينطوي به
وحده فإذا اتي بالتثنين فقد فصل مالا ينفصل وجمع بين زائدين وذكر سببيه ان هذا البيت
مصنوع ويكون توجيهه بأن الكلام من باب المحذف والاتصال والاتصال والأمرؤون به محفوظ
الباء واتصال الضمير به وهذا التوجيه انما يستقيم على رواية المبرد واما على رواية هم الأمرؤون
الخير والفاعلونه فلا لأن امر ينعدى بالباء يقال امر به بكتاباً بخلاف فعل فإنه متعد بنفسه

«فصل» وكل اسم معرفة يتعرف به ما أضيف إليه اضافة معنوية الا
اسماء توغلت في إيمانها فهي نكرات وان أضيفت الى المعرف وهي نحو غير
ومثل وشبه ولذلك وصفت بها النكرات فقيل مررت برجل غيرك ومثلك
وشببك ودخل عليها رب قال

يا ربَّ مثلك في النساء غَرِيرَةٍ^(١)

اللهم إلا إذا شعر المضاف بغير المضاف اليه كقوله عزوجلا (غير المضوب
عليهم) أو بما تله

«فصل» والاسماء المضافة اضافة معنوية على ضربين لازمة الاضافة
وغير لازمة لها فاللازمة على ضربين ظروف وغير ظروف فالظروف نحو
فوق وتحت وأمام وقدم وخلف ووراء وتلقاء وتجاه وحذا وحيدة وعنده ولدن

(١) هذا صدر الية ونامه ويضاء قد تعمها بطلاق وهو لابي جن الثقي واسمه مالك بن حبيب وقيل عبد الله بن حبيب وقيل كنيته اسمه وهو من الشعراء الجيدين والفرسان المعدودين وكان مولعا بالخمر لا يكاد يقام عنها وقد جلده فيها عمر بن الخطاب رضي الله عنه سبع مرات ثم نفاه الى جزيرة وهو القائل في الخمر

اذا مت فادفني الى جنب كرمة * تروي عظامي بعد موتي عرقها
ولا تدفيني في الفلاء فاني * أخاف اذا مامت ان لأذوقها

(اللغة) غريبة أي مفترزة بين العيش غافلة عن صروف الدهر وبروي عن بزة من المز
ومتعتها أي أعطيتها شيئاً تبتع به

(الاعراب) ياحرف نداء والمنادى مخدوف أي ياهذه ورب مثلك جار و مجرور وغريبة
صفة مثل ويضاء صفة ثانية وقوله قد تعمها بطلاق جملة فعلية في محل جر صفة مثل ايها
(والشاهد فيه) دخول رب على مثل ورب لاندخل الا على النكرات (والمعنى) كثير من
الاسماء مثلك في الحسن والجمال داخلها الفرور وغفلت عما تحدنه الا يام من صروفها فاطلقها
يهدد بذلك زوجته وبخوها عاقبة الغرور

ولدى وبين ووسط وسوى ومم ودون وغير الظروف نحو مثل وشبه وغير
ويَبْدِي وقيد وقداً وقاب وقيس وأي وبعض وكل وكلاً وذو مؤثثه ومثاثه
ومجموعه وألو وأولات وقدّاً فقط وحسب وغير الالزمة نحو ثوب وفرس
ودار وغيرها مما يضاف في حال دون حال

﴿فَصَلِّ﴾ وأي اضافته إلى اثنين فصاعداً إذا أضيف إلى المعرفة كقولك
أي الرجالين وأي الرجال عندك وأيهمما وأيهم وأي من رأيتُ أفضلاً وأي
الذين لقيتُ أَكْرَمُ وأما قوله أَنِّي واياك كان شرآ فأخزاه الله فكقولك
اخزى الله الكاذب مني ومنك وهو يعني ويدينك والمعنى أينا ومنا وييننا قال
العباس بن مرداد

فَأَنِّي مَا وَأَيْلَكَ كَانَ شَرًا فَقِيدَ إِلَى الْمُقَامَةِ لَا يَرَاهَا^(١)

وإذا أضيف إلى النكرة أضيف إلى الواحد والاثنين والجماعة كقولك أي
رجل وأي رجلين وأي رجال ولا تقول أيا ضربت وبأي مردث الا حيث
جري ذكر ما هو بعض منه كقوله عز وجل (أياماً تدعوا فله الأسماء الحسنى)
ولاستيجابه الاضافة عوضوا منها توسيط المقدم يعني وبين صفتة في النداء

(١) البيت من قصيدة بمحاطب بها خفاف بن ندبة السلمي في أمر شجر بينهما أوها

الا من مبلغ عني خفافاً * ألو كا بيت أهلك منهاها

«اللغة» قيد بجهول قاد الاعمي وبروي فسيق من السوق والمقامات بضم الميم وفتحها
المجلس ولا يراها أى لا يبصرها

«الاعراب» أي مبتدأ مضارف إلى ياه المتكلم وما زائدة للتأكيد واياك عطف على أي
وكان ناقصة واسمها ضمير فيها أي أينا وشراً خرها والجملة خبر المبتدأ وقيد فعل ماض مبني
للام بجهول ونائب الفاعل ضمير فيه وإنما دخلت الفاء على الماضي لكونه دعاء والمعنى جعله
الله بحبيت يقاد وإلى المقادمة متعلق بقيد قوله لا يراها لأنافية ويراهما فعل وفاعل ومفهوم

﴿ فَصَلٌ ۝ وَحْقٌ مَا يُضَافُ إِلَيْهِ كَلَّا أَنْ يَكُونَ مَعْرِفَةً وَمَثْنَىً أَوْ مَا هُوَ
فِي مَعْنَى الْمَثْنَىٰ كَتَبْهُ لِهِ ۝ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ بِمَا يَعْلَمُ ۝ وَيَعْلَمُ أَنْ سِيلَقَاهُ كَلَّا نَّا ۝ ۝
وَقَوْلُهُ ۝ أَنَّ لِلْخَيْرِ وَالشَّرِّ مَذَىٰ ۝ وَكَلَّا ذَلِكَ وَجْهٌ وَقَبْلُ ۝ ۝
وَنظِيرُهُ (عَوَانَ بَيْنَ ذَلِكَ) وَيُجَوزُ التَّفَرِيقُ فِي الشِّعْرِ كَتَبْكَوْلُكَ كَلَّا زِيدٌ وَعَمْرُو
وَحَكْمُهُ إِذَا أَضَيَّفَ إِلَى الظَّاهِرِ أَنْ يَجْرِي مَجْرِي عَصَا وَرَحَا تَقُولُ جَاءَنِي كَلَّا
الرَّجُلَيْنِ وَرَأَيْتُ كَلَّا الرَّجُلَيْنِ وَسَرَدْتُ بِكَلَّا الرَّجُلَيْنِ وَإِذَا أَضَيَّفَ إِلَى الْمَضْمُرِ
أَنْ يَجْرِي مَجْرِي الْمَثْنَىٰ عَلَى مَا ذَكَرَ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ آخِرُهُ عَلَى الْأَلْفِ
فِي الْوَجْهَيْنِ * ۝

وَالْجَلَةُ فِي حَلِّ نَصْبٍ عَلَى الْحَالِ أَيْ قِدْ مُلْبِسًا بِهَذِهِ الْحَالَةِ (وَالشَّاهِدُ فِيهِ) أَنَّهُ أَضَافَ
أَيْ إِلَى الْمَفْرَدِ فَقَالَ إِلَيْهِ وَإِلَيْكَ وَالْوَجْهُ أَضَافَهُ إِلَى اتَّئِنْ فَصَاعِدًا «وَالْمَعْنَى» مِنْ كَانَ
مَنَاثِرًا مِنْ صَاحِبِهِ أَعْمَاهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا فَلَا يَبْصُرُ حَقَّ يَقَادُ إِلَى مَجْلِسِهِ

(١) الْيَتْ لِلْمَرْبِنْ تَوْلِب

(الْأَعْرَابُ) أَنْ حَرْفَ تُوكِدُ وَنَصْبُ وَلِفْظِ الْجَلَلَةِ اسْمَهَا وَيَعْلَمُ فَعْلُ مَضَارِعٍ
وَفَاعِلُ وَمَفْعُولُ وَوَهْبًا عَطْفٌ عَلَى الْمَفْعُولِ وَيَعْلَمُ فَعْلُ مَضَارِعٍ فَاعِلُهُ ضَمِيرٌ يَمْوِدُ إِلَى أَنَّهُ
وَانْ مُخْفَفَةً مِنْ التَّقْبِيلَةِ اسْمَهَا ضَمِيرُ الشَّانِ وَسِيلَقَاهُ فَعْلٌ وَمَفْعُولٌ وَكَلَّانَا فَاعِلُهُ وَالْجَلَةُ مِنْ
الْفَعْلِ وَالْفَاعِلِ فِي حَلِّ رُفْعٍ خَبَرَ أَنَّ «وَالْشَّاهِدُ فِيهِ» أَنَّهُ أَضَافَ كَلَّا إِلَى نَأْ وَهُوَ ضَمِيرُ
الْجَمْعِ مَعَهُ أَنَّهُ أَضَافَ إِلَى الْمَثْنَىٰ لَأَنَّهُ عَلَى الْكَلَامِ عَلَى الْمَعْنَى لَأَنَّهُ عَنِ نَفْسِهِ وَوَهْبَا وَهَا
اتَّانِ (وَالْمَعْنَى) أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَهْبًا وَيَعْلَمُ أَنَّهُ سِيلَقَاهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ

(٢) الْيَتْ لِعِيدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبَرِيِّ مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ يَخَاطِبُ بِهَا حَسَانَ بْنَ ثَابِتَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ وَيَذَكُرُ فِيهَا مَا تَالَ الْمُسْلِمِينَ فِي وَقْتِهِ أَحَدُ مِنَ الْأَنْكَسَارِ وَيَمْرِضُ فِيهَا بِالنَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَحْجَابَهُ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ عَلَى الشَّرِكَةِ نَمَّ اسْلَمَ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَبْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ اسْلَامَهُ وَأَمْنَهُ وَأَوَّلَ الْقَصِيدَةِ

يَأْعِرَابَ الْبَيْنِ أَسْمَعَتْ فَقْلَهُ إِنَّمَا تَنْطَقُ شَيْءًا قَدْ فَعَلَهُ

هـ فصل ٤) وأفضل التفضيل يضاف الى نحو ما يضاف اليه أى
تقول هو أفضل الرجلين وأفضل القوم وتقول هو أفضل رجل وها
أفضل رجالين وهم أفضل رجال والمعنى في هذا أثبات الفضل على الرجال اذا
فصلوا رجالاً وأثنين أو اثنين وجماعة جماعة وله معنيان أحدهما أن يراد
أنه زائد على المضاف اليهم في الحصولة التي هو وهم فيها شركاء والثاني أن يؤخذ
مطلقاً له الزيادة فيها اطلاقاً ثم يضاف لالتفضيل على المضاف اليهم لكن لمجرد
التخصيص كما يضاف مالاً تفضيل فيه وذلك نحو قوله النافع والاشجاع أعلا
بني مروان كأنك قلت عادلاً بني مروان فأنت على الأول يجوز لك توحيده
في الثنوية والجمع وإن لا تؤثره قال الله تعالى (ولتجذبهم أحرص الناس على
حياة) وعلى الثاني ليس لك إلا أن تثنيه وتجمعه وتؤثره وقد اجتمع الوجهان
في قوله عليه السلام (اللَا أَخْبُرُكُمْ بِمَا بَعْدُكُمْ وَأَفْرَغْتُكُمْ مِنْ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
أَحَسَنْتُكُمْ أَخْلَاقَ الْمَوْطَئِنَ أَكَنَافَ الَّذِينَ يَأْلَمُونَ وَيَؤْلَمُونَ أَلَا أَخْبُرُكُمْ بِمَا بَعْدُكُمْ
إِلَيْهِ وَأَبْعَدْتُكُمْ مِنِي بِمَجَالِسِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَسَوَّنَكُمْ أَخْلَاقَ الرِّئَارُونَ الْمُتَفَهِّمُونَ)

وقد أجابه عنها حسان رضي الله عنه بقصيدة رد فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم وعرض
بوقعة بدر والخذال المشركيين فيها ومعلمها

ذهبت يا بن الزبيري وقمة * كان منا الفضل فيها لوعده

(اللغة) المדי النهاية التي ينتهي اليها الشيء وقبل بكسر القاف وفتح الموحدة الجهة
(الاعراب) ان حرف توكيده ونصب وللخير خبرها مقدم والنشر عطف عليه ومددي
اسم إن مؤخر وكلا مبتدأ مضاد الى اسم الاشارة ووجه خبر المبتدأ وقبل عطف عليه
(والشاهد فيه) ان كلام أضيف الى ذلك وهو وإن كان مفرداً في اللفظ إلا أنه في المعنى
منفي لأنّه يرجع الى شيئاً من الخبر والنشر (والمعنى) ان لكل من الخبر والنشر غاية ينتهي اليها
فلا هذا يدوم ولا ذاك وكلا الأمرين له وجه وجاهة من المصلحة فربما تزد بالانسان
مكره آلمه وأزعجه وهو في الحقيقة خير له

وعلى الوجه الأول لا يجوز أن تقول يوسف أحسن إخوه لأنك لما أضفت
الإخوة إلى ضميره فقد أخرجته من جملتهم من قبل أن المضاف حقه أن يكون
غير المضاف إليه ألا ترى إنك اذا قلت هؤلاء إخوة زيد لم يكن زيد في عداد
المضافين إليه وإذا خرج من جملتهم لم يجز إضافة أفعال الذي هو وهو اليهم لأن
من شرطه إضافته إلى جملة هو بعضاً وعلى الوجه الثاني لا يتنبئ منه قوله من

قال لنُصِيبْ أنت أشعر أهل جلدتك كأنه قال أنت شاعرهم

﴿فصل﴾ * ويضاف الشيء إلى غيره بأدنى ملابسة بينهما كقول أحد
حاملي الخشبة لصاحبه خذ طرفك وقال

إذا كوكبُ الخرقاء لاح بسحرةٍ ^(١)

أضاف الكوكب إليها بجدها في عمها إذا طلع وقال

إذا قال قدني قال بالله حلة ^(٢) لتفني عنى ذا إناك أجمعاً ^(٣)

(١) لم أر من ذكر قائله ونمامه * سهل أذاعت غزها في القرائب * وبعد-

وقالت سناه ^{البيت} فوق كمنج ^{*} ولما تيسر أحبل لاركائب

(الثانية) الخرقاء التي لا تحسن عملاً لغزتها على أهلها أو من الخرق بضم الحال المعجمة وهو
الجهل والحق ولاح ظهر وأذاعت من أذاع الخبر إذا نشره وأفشاء القرائب جميع قربية
(الاعراب) إذا ظرف وكوكب مرفوع فعل محسن مذوف يفسره المذكور أي لاح
والخرقاء مضاد إليه ولاح فعل مضى فاعله ضمير يعود إلى الكوكب وبسحرة متعلق به
وسهل بدل من الكوكب أو عطف بيان وأذاعت فعل ماض فاعله ضمير يعود إلى الخرقاء
وفرضها مفعوله وفي القرائب متعلق باذاعت (والشاهد فيه) أن إضافة كوكب إلى الخرقاء
لأدنى ملابسة بينهما وهي أنها كان تتجهد في العمل عند طلوعه (والمعنى) أن هذه المرأة
لم تترك العمل في الصيف فإذا لاح سهل وبدت علامات الشتاء وأقبل البرد اتجهت في نسج
غزلها وأشارته بين قريباتها ليساعدنها فيه

(٢) البيت لحرث بن عناب بشدید النون الطائني وقبله

ملابسة له في شربه وهو لساق الماء

﴿ فَصَلَ ﴾ وَالذِّي أَبْوَهُ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ أَنْ تَأْخُذَ الْأَسْمَاءِ
الْمُعَلَّقَيْنَ عَلَى عَيْنِ أَوْ مَعْنِيٍّ وَاحِدٍ كَالْلَّيْثُ وَالْأَسْدُ وَزَيْدُ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَبْسُ
وَالْمَنْعُ وَنَظَارُهُنَّ فَتَضِيفُ أَحَدَهُمَا إِلَى الْآخَرِ فَذَلِكَ بِمَكَانٍ مِنَ الْاَحَالَةِ فَأَمَا
نَحْنُ قَوْلُكَ جَمِيعَ الْقَوْمِ وَكُلَ الدِّرَاهِمِ وَعَيْنَ الشَّيْءِ وَنَفْسِهِ فَلِيْسَ مِنْ ذَلِكَ
﴿ فَصَلَ ﴾ وَلَا يَجُوزُ إِضَافَةُ الْمُوصَفِ إِلَى صَفَتِهِ وَلَا الصَّفَةُ إِلَى
مُوصَفِهَا وَقَالُوا دَارُ الْآخِرَةِ وَصَلَاةُ الْأُولَى وَمَسْجِدُ الْجَامِعِ وَجَانِبُ الْغَرْبِيِّ
وَبَقْلَةُ الْحَمَاءِ عَلَى تَأْوِيلِ دَارِ الْحَيَاةِ الْآخِرَةِ وَصَلَاةُ السَّاعَةِ الْأُولَى وَمَسْجِدُ
الْوَقْتِ الْجَامِعِ وَجَانِبُ الْمَكَانِ الْغَرْبِيِّ وَبَقْلَةُ الْحَمَاءِ وَقَالُوا عَلَيْهِ سَحْقٌ

دَفَعَتْ إِلَيْهِ رَسْلُ كُوْمَاءَ جَلَدَةً * وَأَغْضَبَتْ عَنْهُ الْطَّرْفَ حَتَّى تَضَلَّعَا
(الْأَغْنَى) قَدْنِي أَيْ يَكْفِينِي وَقَالَ التَّانِيَةُ يَرْوِي بِدَلْهَا قَلْتُ وَهُوَ الصَّوَابُ وَبِاللهِ يَرْوِي
بِدَلْهَا آلِيَّتُ وَلَنْفَنِي أَيْ لَتَبْعَدُ وَقَالَ بِعْضُهُمْ هُوَ مِنْ قَوْلِكَ أَغْنَ وَجْهَكَ عَنْهُ أَيْ اجْعَلَهُ
بِحِيثِ يَكُونُ غَنِيَاً عَنْ رَوْيَتِهِ وَذَا إِنْاثَكَ يَرِيدُ بِهِ الْمَاءِ

(الْأَعْرَابُ) إِذَا ظَرْفَ وَقَالَ فَعْلَ مَاضٍ وَفَاعِلَهُ ضَمِيرٌ يَعُودُ إِلَى الضَّيْفِ وَقَدْنِي مَفْعُولُهُ
وَقَلْتَ فَعْلَ وَفَاعِلَ جَوَابٌ إِذَا وَحْلَفَةُ مَفْعُولٌ مَطْلَقٌ وَقَوْلُهُ لَنْفَنِي بَكْسِرُ الْلَّامِ لِلتَّعْلِيلِ وَلَنْفَنِي
مَنْصُوبٌ بِلَامٌ كَيْ وَاسْتَشَهَدَ بِهِ الْأَخْفَشُ عَلَى اِجَابَةِ الْقَوْمِ بِلَامٌ كَيْ وَقَالَ غَيْرُهُ الْجَوَابُ مَحْذُوفٌ
أَيْ لَتَشَرِّبَنَ لَنْفَنِي عَنِي وَيَرْوِي لَتَقْنَنَ بِلَامٌ مَفْتُوحَةٌ وَنُونٌ مَكْسُورَةٌ هِيَ عَيْنُ الْفَعْلِ بَعْدُهَا
نُونٌ مَشَدَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَهِيَ رَوْيَةُ أَنْعَلَبُ وَهِيَ حَجَّةٌ عَلَى أَنَّ الْيَاءَ الَّتِي هِيَ لَامُ الْفَعْلِ الْمُؤَكَّدُ
قَدْ تَحْذَفُ وَتَسْقُ الْكَسْرَةَ دَلِيلًا عَلَيْهَا وَهِيَ لَغَةُ فَرَازَةٍ يَقُولُونَ أَرْضَنْ وَابْكَنْ وَفَاعِلُ لَنْفَنِي
ضَمِيرُ الْمَخَاطِبِ وَذَا إِنْاثَكَ مَفْعُولُهُ وَاجْهَمَا تَأْكِيدُ لِلْمَفْعُولِ (وَالشَّاهِدُ فِيهِ) أَنَّهُ أَضَافَ
إِلَيْهِ الْضَّيْفَ وَإِنْ كَانَ هُوَ لِلْمَضِيفِ لَأَدْنِي مَلَابْسَةً وَهِيَ الشَّرْبُ مِنْهُ وَفِيهِ شَاهِدَانِ
آخِرَانِ جَوَازٌ لَحَاقٌ نُونُ الْوَقْلِيَّةِ لَقَدْ الَّتِي يَعْنِي حَسْبُ وَجَوَازُ التَّأْكِيدِ بِأَجْمَعٍ بِدُونِ كُلِّ
(وَالْمَعْنَى) إِذَا قَالَ الضَّيْفُ بِكَفِيفِي مَا شَرَبَتْهُ مِنَ الْمَاءِ قَلْتُ أَقْسِمُ بِاللهِ لَتَشَرِّبَ الْمَاءُ الَّذِي
فِي إِلَيْهِ كَاهَ

عامة وجرد قطيفة وأخلاق ثياب وهل عندك جائبة خبر ومفربة خبر على
الذهب بهذه الأوصاف مذهب خاتم وسوار وباب وماه لكونها محتملة
مثلها يليخسن أمرها بالإضافة كفعل النابغة في أجزاء الطير على العائدات بيانا
وتلخيصاً لاتقديمها للصفة على الموصوف حيث قال

والمؤمن العائدات الطير يمسحها ركبان مكة بين الفيل والسد^(١)
﴿فَصَلَ﴾ وقد أضيف المسمى إلى اسمه في نحو قولهم لقيته ذات صرة
وذات ليلة ومررت به ذات يوم وداره ذات اليمين وذات الشمال وسرنا
ذات صباح قال أنس بن مدركة الخنمي

(١) هو للنابغة واسم زيد بن معاوية ويكتفي أبا إمامه وأبا عقرب بابتنين له وهو
أحد شعراء الجاهلية وأحد فحولهم عده رواة الشعر في الطبقة الأولى بعد امرئ القبس
وانما قيل له النابغة لقوله * فقد نسبت لنا منهم شؤون * وقيل لانه لم يقل الشعر حتى كبر
 وأنس واليit من قصيدة مدح بها النعمان بن المنذر وهي أجود قصائدہ فيه وأولها
يادار مية بالطير فالسد * اقوت وطال عليها سالف الأمد

(اللغة) المؤمن اسم فاعل من آمنه يؤمنه والعائدات جمع عائدة من عاذ بغلان فأعاده
أي لجأ إليه فداء مما يخاف ويحذر ويسعها أي يتبرك بها وركبان جمع راكب أو اسم
جمع له والغيل ما، كان مجربي في اصل أحد والسند موضع دوني أحد

(الأعراب) والمؤمن الواو حرف قسم والمؤمن مقسم به والعائدات جر بالإضافة إليه
أو مفعول به والطير تابع للعائدات في حاله ويسعها فعل مضارع ومفعول والضمير فيه
يعود إلى الطير وركبان فاعله ومكة جر بالإضافة إليه وهو من نوع من الصرف للعلمية
والتأنيث وبين منصوب على الظرفية والغيل جر بالإضافة إليه والسند عطف على الفيل
والقسم عليه قوله في البيت بعده

ما ان أتيت بشئ أنت تكرهه * اذا فلارفت سوطي الى يدي

(والشاهد فيه) انه أجري الطير على العائدات بيانا وليس هو من قبيل تقديم الصفة على
الموصوف (والمعنى) اقسم بالذى يؤمن الطير العائدات الى الحرم ما أتيت بشئ أنت تكرهه

عزمتُ على إقامة ذي صباح لأمر ما يُسُود من يَسُود^(١)
وقال الكميـت

اليـكم ذـوى آلـالـنبيـ تـعلـمتـ نـوازـعـ منـ قـلـبيـ ظـمـائـهـ وـأـلـبـ^(٢)
﴿فـصـلـ﴾ وـقـالـواـ فـنـحـوـ قـولـ لـبـيدـ

إـلـىـ الـحـوـلـ إـنـ اـسـمـ السـلـامـ عـلـيـكـمـاـ وـمـنـ يـبـكـ حـوـلـاـ كـامـلاـ فـقـدـاعـتـذـ^(٣)

(١) (الأعراب) عزمت فعل وفاعل على اقامة متعلق بعزمت في محل نصبها واقامة مضاد الى ذي مضاد الى صباح وقوله لأمر متعلق يسود ومواصلة للتأكيد او صفة يسود فعل مضارع بين للمجهول ونائب الفاعل من وهي موصولة يسود فعل مضارع فاعله ضمير يعود الى من والجملة صلة الموصول (والشاهد فيه) انه اضاف ذي الى صباح وهو اسمه (والمعنى) عزمت على اقامة صباح لأمر يسود في فان الناس لا يحملون أحدا سيدا عليهم الا اذا كان فيه من الاخلاق ما يستوجب السيادة

(٢) هذا البيت من جملة ابيات قصيدة التي اولها « طربت وما شوقالي البعض اطرب » « اللقة » تعلمت تشفوت ونوازع جمع نازعة من نزعت النفس الى الشيء اذا اشتاقت اليه والظماء العطاش وأحده ظمان للذكر وظماي للانق وانا وصف التوازع بالمعانش للمبالغة في قوتها وشدتها وألب جمع لب وهو شاذ والقياس ألب بالادغام « الأعراب » اليـكم يـتعلـقـ بـتـعلـمتـ وـذـوىـ مـنـادـيـ بـحـرـفـ نـداءـ مـحـذـوفـ وـتـعلـمتـ فعل ماض ونوازع فاعله ومن قلبي متعلق بصفة نوازع وظماء صفة نوازع وألب عطف على نوازع « والشاهد فيه » انه اضاف ذوى الى آل النبي وذلك من اضافه المسنى الى الاسم اي يا أصحاب هذا الاسم وهذا مذهب الاكرتين وذهب البعض الى زيادة ذي « والمعنى » يا أصحاب هذا الاسم اليـكم تـشـفـوتـ نـوازـعـ منـ قـلـبيـ عـطـاشـ الىـ رـؤـيـاـكـ وـعـقـولـ مشـتـاقـةـ اليـكم

(٣) يروي ان ليـداـ لـماـ حـضـرـهـ الـوفـةـ قـالـ لـابـنـهـ
تـقـيـ اـبـنـتـايـ أـنـ يـمـيشـ أـبـوهاـ * وـهـلـ أـنـاـ إـلـاـ مـنـ دـيـعـةـ أـوـمـضـرـ
فـقـومـاـ فـقـولـاـ بـالـذـيـ تـمـلـاهـ * وـلـأـخـمـشـاـ وـجـهـاـ وـلـأـتـحـلـقـاـشـعـ
وـقـولـاـ هـوـالـرـءـالـذـيـ لـاصـدـيقـهـ * أـخـاعـ وـلـاخـانـ الـخـلـيلـ وـلـاغـدـرـ
إـلـىـ الـحـوـلـ الـيـتـ وـلـيـسـ ذـلـكـ مـنـ قـولـهـ يـرـنيـ أـخـاهـ لـأـمـهـ وـهـوـ أـرـبـدـ كـاـ ذـكـرـهـ بـعـضـهـ

وفي قول ذى الرمة * داع يناديه باسم الماء مبغوم^(١)

(اللغة) اعتذر بمعنى أعتذر أي صار ذا عذر بحيث لا يتحققه لوم (الأعراب) الى الاحوال متعاق بقوله قبله فقوما فقولا اخ ثم لم تلف الجملة على ما قبلها واسم مبتدأ والسلام جر بالإضافة اليه وعليكما خبر ومن حرف شرط جازم وبيك فعل مضارع مجزوم بها وحولا نصب على الظرف وكاملًا صفتة وقوله فقد اعتذر جملة فعلية جواب الشرط (والشاهد فيه) اقحام المضاف وهو اسم (والمعنى) اذا مت فقوما حولا كاملا فابكياني واذ كراني بما أنا أهل له فإذا تم الاحوال فالسلام عليكما لا أزيد منكما غير هذا فان من بيتك حولا كاملا فقد أعتذر وقد أشكل على كثير من الناظرين معنى البيت فغاطوا فيه «١» صدره * لا يتعش الطرف إلا ماتخونه * هو لذى الرمة من قصيدة التي شب فيها بمحبوبته خرقاء وأولها

أين توهمت من خرقاء منزلة * ماء الصباية من عينيك مسجوم
 «اللغة» نعش كرفع وزناء معنى ويروى لا يرفع والطرف جفن العين والتخون التهد
 ومبغوم من بفتح النافقة اذا صوت بصوت لم تفص به
 «الأعراب» يتعش فعل مضارع فاعله ضمير يعود الى ساجي الطرف المذكور في
 البيت قبله وهو

كأنها أم ساجي الطرف أخذلها * مستودع ضمر الوعاء مرحوم
 والطرف مفعوله وقوله الا استثناء من عموم الاحوال أي لا يرفع الطرف في حال من
 الاحوال إلا في حال تخون داع وما مصدرية وتخونه فعل ماض والباء مفعوله وداع
 فاعله وجعل بعض المعربين تخونه فعلاً مضارعاً حذفت منه احدى التاءين وجعل الفاعل
 ضميراً فيه يعود الى الظيفة وداع بدلاً من ضمير الفاعل وليس بسديده وقوله يناديه باسم الماء جملة
 فعلية في محل رفع صفة داع ومبغوم صفة أخرى «والشاهد فيه» أن بضم مفتح وقال
 ابن الحاجب في شرح المفصل النساء إنما هو باللفظ أي لفظ ماء فلو حل الاسم على اللفظ
 لا يخل المعنى والذي يجعل الاسم المسمى في قوله ثم اسم السلام من باب ذات يوم ويتأول
 قوله باسم الماء على أن المراد بسمى هذا اللفظ ويجعله دالاً على قوله ماء وهو حكاية يقال
 الظيفة ويقوى ذلك استعماله استعمال رجل وفرس بدخول اللام عليه وخفته واضافته
 ولو لا تقديره أسباب ذلك لم يجر هذا المجرى انه ووافقه ابن جنفي في الحمائص «والمعنى»
 يقول ان هذا الختيف لا يرفع طرفه ولا جفن عينيه من شدة نعائمه إلا أن ثانى البيه أمه

وقوله * تداعين باسم الشِّبِّ في مُتَلَّم^(١) *

أن المضاف يعنيون الاسم مقضم خروجه ودخوله سواء وحكوا هذا حي
زيد وأبيتك وحي فلان قائم وحي فلانة شاهد وأنشدوا

يا قُرْبَانْ أَبَاكَ حَسَنْ خُوَيْلِدٌ قد كنتُ خائفَةً عَلَى الإِعْجَافِ^(٢)

دعن الاخش انه سمع اعرابيا يقول في أبيات قالهن حَسَنْ رَبَاحِ بِالْحَامِ حَيِّ
والمعنى هذا زيد وان أباك خويلا و قالهن رباح ومنه قول الشماخ

فيسمع حسنا أو سوتها فعنده ذلك يتعشن ويقوم

(١) البيت الذي الرمة أيضا من قصيدة يعد بها ابراهيم بن هشام بن الوليد بن المغيرة وعامة

* جوانبه من بصرة وسلام * وقبله

وكم عفت من مهل متخططا * أفل وأقوى فالجام طوامي

«اللغة» الشِّبِ حكاية أصوات الابل عند الشرب والمتلَّم المتكسر والمهنَم وإنما أراد في حوض متلَّم فجذف الموصوف والبصرة حجارة فيها بياض وبه سميت البصرة والسلام بكسر السين جمع سلامة بفتحها وكسر اللام وهي الحجارة

«الأهرب» تداعين فعل هاض ونون النسوة فاعله والنون ضمير القاص وهي التوك الشواب وباسم متعلق بتداعين والشِّبِ جر بالإضافة اليه وفي متلَّم متعاق بتداعين أيضا

وجوانبه من بصرة وسلام جملة من مبتدا وخبر في محل جر صفة متلَّم «والشاهد فيه»

لفظ اسم ورد به بعضهم بأنه لو كان البيت على اقحام اسم لقال باسم شِبِ بدون الاف لم يقل باسم الشِّبِ لأن لفظهما غير موجود في أصوات الابل وإنما أراد الشاعر تداعين

صوت يشبه في اللفظ صوت الشِّبِ جمع أشيباء أقول وجود ألل لا يضر فاتها زيدت في الحكاية لأنها من الممكن على أن الصاغاني نقل في العباب أن الشِّبِ بال حكاية أصوات

مشافر الابل «والمعنى» انه يصف إبلًا قد وردت على حوض تهدم فشربت منه فيقول دعا بغضن الابل بغضنا إلى الشرب بصوت مشافرها عند الشرب من ذلك الحوض

٢٦ * نسبه أبو زيد في التوادر إلى جبار بن سلمى بن مالك قال وهو جاهل وأورد بعده

وكان حيا قبلكم لم يشربوا * فيها بأقبية أجن زعاق

«اللغة» قر من خم فرة وهو اسم رجل والاحمق معناه أحمق الرجل اذا ولد له ولد

وَقَيْتُ عَنْ مَقَامِ الذَّئْبِ^(١)

أي الذئب

﴿فَصَلَّ﴾ وتنضاف أسماء الزمان إلى الفعل قال الله تعالى (هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم) وتقول جستك إذا جاء زيد وآتيك إذا احرر البسر وما رأيتكم من ذكر الشتاء ومذ قدم الأمير وقال

لأحق وكذا أحقت المرأة وأما حق بدون المهمزة فهو من الحق بالضم وهو فساد العقل «الاعراب» يا أداء نداء وقر منادي مرمي مفرد غلواط حرف توكيده ونصب وأباؤك اسمها وهي خويلد بدل أو عطف بيان من أباؤك وقد حرف تحقيق وكنت كان واسمها وخاطه خبرها وعلى الاحق متعلق به والجملة من كان واسمها وخبرها في محل رفع خبر إن «والشاهد فيه» اقحام لفظ حي وكذا ذكره البيضولي في اللب وتعقبه بعض شارحيه بأنه غير زائد من جهة المعنى فإنه يفيد نوعاً من تغيير ماضيف إليه حي كأنه يقول هنا شخص ليس سوي أنه حي أه قال بعض الفضلاء ولا يتحقق أن هذه النكتة قاصرة على هذا البيت لأنني في غيره «والمعنى» قد كنت أرى من أبيك محابيل أخرى منها أن يلد له ولد لأحق وقد تتحقق هذا الذي كنت أخوفه بولادته إياك يريد وصف المخاطب بالحق إلا أنه عدل إلى هذا الطريق مع بعده لزيادة المبالغة وقام التأكيد بكونه أحق

١٠ هذا قطعة من البيت وقد نسبه هنا إلى الشهانج وزعم غيره أنه لذى الرمة وليس بصواب والصواب أنه للشهاج واسمها معقل بن ضرار من قصيدة يمدح بها عراة بن أوس الأنصاري وذلك أنهخرج في ركب يريد المدينة فصحب عراة هذا فسألها عما يريد بالمدينة فقال أمطار لأهلي وكان معه بعران فأكرمه وأوفر بغيره برأ وتمرأ فقال

وما قد وردت لوصل أروي «عليه الطير كالورق اللطين
ذهرت به القطا ونفيت عنه «مقام الذئب كالرجل اللعين

«الافنة» ذهرت خوفت ونفرت والقطا طائر معروف ونفيت طردت وأبعدت
والرجل اللعين المعنى المنفي المبعد

«الاعراب» ذهرت فعل وفاعل وبه متعلق بذهرت وبالباء يعني في والضمير يعود إلى الماء المذكور في البيت قبله والقطا مفعول ذهرت وقوله ونفيت عنه مقام الذئب كاجملة

حَنْتُ نَوَارُ وَلَاتَ هَنَّ حَنْتٌ^(١)

وَضَافَ إِلَى الْجَمْلَةِ الْابْتَدَائِيَّةِ أَيْضًا كَهْ وَلَكَ أَتَيْتَكَ زَمْنَ الْحِجَاجِ أَمِيرُ وَادِ
الْخَلِيفَةُ عَبْدُ الْمَلِكِ وَقَدْ أَصْبَحَ الْمَكَانُ الَّذِي مَا فِيهِ قَوْلُهُمْ اجْلَسَ حِيثُ جَلَسَ زَيْدٌ
وَحِيثُ زَيْدٌ جَالَسَ وَمَا يَضَافُ إِلَى الْفَعْلِ آيَةً لِقَرْبِ مِعْنَاهَا مِنْ مَعْنَى الْوَقْتِ قَالَ

الْقِبْلَهُ « وَالشَّاهِدُ فِيهِ » افْحَامَ لِقْطَنْ مَقَامَ وَلَائِلٍ هَذِهِ اسْتِشْهَدَ بِهِ الْيَضَّاوِيُّ فِي الْأَبْ
وَاعْتَرَضَهُ بِعَضُ شَارِحِيهِ بِمَثَلِ مَا عَتَرَضَ بِهِ عَلَى الشَّاهِدِ قَبْلَهُ وَالْجَوابُ عَنْهُ كَالْجَوابُ عَنْ
الْأَوَّلِ « وَالْمَعْنَى » قَدْ وَرَدَتِ الْمَاهَ فَذَهَرَتْ عَنْهُ الْفَطَّا وَطَرَدَتْ عَنْهُ الدَّبَّ قَفْرَ كَانَهُ
الرَّجُلُ الْمُبَعَّدُ وَإِنَّمَا خَمَسَ الْفَطَّا وَالْدَّبَّ لِأَنَّهُمَا لَا يَرْدَانُ إِلَيْهِمَا الْمَفَاؤِزُ وَالْمَجَاهِلُ الَّتِي لَمْ
تَدْمِهَا الْحَطَا لِيُشَعِّرَ بِذَلِكَ بِكَالَّفَةِ وَجَرَأَهُ وَفَضَلَّ خَبْرَهُ بِعَخَارِمِ الْأَرْضِ وَبِعَمَالِ
طَرْقَهَا وَقَلَةِ مِبَالَهٖ بِأَهْوَاهِهَا وَمِهْكَانِهَا

(١) هو الحجل بن نضلة وكان أسر بن عمرو بن كلثوم وركب بها المفاوز فلما ابتدأت
عن ديارها حنت إليها فقال

حَنْتُ نَوَارُ وَلَاتَ هَنَّ حَنْتٌ * وَبِدَا الَّذِي كَانَ نَوَارٌ أَجْنَتْ
لَمَّا رَأَتْ مَاءَ السَّلِّ مَشْرُوبًا * وَالْفَرْثَ يَعْصِرُ فِي الْأَنَاءِ أَرْتَ

وَفِي الْبَيْتِ الْآَنَىِ الْأَقْوَاءِ وَهُوَ حَذْفُ حَرْفٍ مِنْ فَاصِلَةِ الْبَيْتِ وَكَانَ يَسْنُوِي بِأَنْ يَقُولَ
مَتَشَرِّبًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ

أَفَبَعْدِ مَقْتَلِ مَالِكَ بْنِ زَهْرَى * تَرْجُوا النَّسَاءَ عَوَافِ الْأَطْهَارِ

وَلَوْ قَالَ أَبْنَى زَهِيرَةَ لَا سَقَامَ الْوَزْنِ وَخَاصَّ مِنْ هَذَا

(اللفظة) حنت من الحسين وهو الشوق وتوقان النفس ونوار اسم بنت عمرو بن كلثوم
وأصله مناء المرأة العفيفة التي لا انطاع الى الرجل ولات اختالفوا في كل من حقيقتها وعملها
فالوالا في حقيقتها أربع مذاهب الأول أنها كلة واحدة وإنما فعل ماض واحتلف هؤلاء
على قولين أحدهما أنها في الأصل لات يعني نفس ومنه (لا يلتفتكم من أعمالكم) ثم
استعملت لاتني ما ثانية ما ان أصلها ليس بالسين كفرح فأبدلت سينها تاء ثم انقلبت الباء ألفاً
لتعركها وانفتاح ما قبلها فلما تغيرت اختصت بالحسين المذهب الثاني أنها كلنان لالنافية لحقتها
تاء الثالث تأثير الفظ أو لذا كيد المبالغة في النفي الثالث أنها خرف مستقل ليس أصله
ليس ولا لالنافية بل هو لفظ بسيط موضوع على هذه الصيغة الرابع أنها كلمة وبعض

بَايَةٍ يُقْدِمُونَ الْخَيْلَ شَعْنَا كَانَ عَلَى سَابِكَهَا مُدَامًا^(١)
وَقَالَ آخَرٌ أَلَا مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي تَمَّا بَايَةٍ مَا يُجْبُونَ الطَّعَامًا^(٢)

كلمة لالنافية والثاء مزيدة في أول جين وأما الاختلاف في عملها فعل أربعة أقوال أيضاً
الاول أنها لاتعمل شيئاً فان ولها مرفوع فبتداً حذف خبره أو منصوب ففعول حذف
فمه الناصب له وهو قول الاختخش و الثاني أنها تعمل عمل أن وهو قول الكوفيين
والثالث أنها حرف سجر وهو مذهب الفراء و الرابع أنها تعمل عمل ليس وهو قول
المجمور و قوله ابن هشام بشرطين كون معه اسم زمان وحذف أحد هما وهذا في
الاصل لامكان استعير هنا للزمان وبذا ظهر وأجنبت كتمت وأخفت ومنه سمي الحينين
جيئنا لاستئثاره في بطن أمه

(الاعراب) حنت نوار فعمل وفاعل ولا ت عمل عمل ليس واسمها محذوف وهذا
خبرها وحنت فعل ماض فاعله ضمير يعود الى نوار وبذا فعل ماض والذى فاعله وكان
ناقصة ونوار اسمها وأجنبت جملة فعلية في محل لصب خبر كان وجملة كان مع اسمها وخبرها
في محل اصب مفعول به وعائد الذي محذوف أي أجنته (والشاهد فيه) اضافة اسم الزمان
وهو هنا الى الفعل وهو حنت (والمعنى) حنت نوار الى أهلها وليس الحين حين حينين
وبذا من نوار ما كانت تسره من الشوق الى ديارها

(١) هو من شواهد الكتاب ولم يذكر له ولا شارحو أبياته قائلًا

(اللغة) الشمت المتغيرة من السفر والجهد والمدام الخمر شبه ما ينصب من هرقها على
سابكها همز وجا بالدم بالمدام والسابك جمع سبك وهو مقدم الحافر

(الاعراب) بآية متعلق بفعل قبله أي أبلغهم عنى كما بآية وتقديمون فعل مضارع
مرفوع بنيوت النون والواو فاعله والخيل مفعوله وشعنا صفة الخيل والجملة من الفعل
والفاعل في محل جر باضافة آية اليه ومداماً اسم أن مؤخر وعلى سابكها خبر مقدم
(والشاهد فيه) اضافة آية الى تقدمون على تأويل المصدر أي بآية اقدامكم وجاز هذا
فيها لأنها اسم من أسماء الفعل لأنها بمعنى عذمة والعلامة من العلم وأسماء الأفعال تضارع
الزمان فمن حيث جاز أن يضاف الزمان الى الفعل جاز هذافي آية وكان اضافتها على تأويل
اقامها مقام الوقت فكانه قال بعلامة وقت تقدمون (والمعنى) أبلغهم عنى كما بعلامة اقدامهم
الخيل للقاء العدو متغيرة كان على سابكها لكتمة ما ينصب منها من العرق المختلط بالدم مدائماً
(٢) قال شارح أبيات الكتاب هو لزيد بن عمرو وبن الصعق الكلابي وسهام غيره يزيد

وذو في قولهم اذهب بذى تسلم واذهبوا بذى تسلمون
أى بذى سلامتك والمعنى بالأمر الذى يُسلِّمك
هـ (فصل) هـ ويجوز الفصل بين المضاف والمضاف اليه بالظرف في الشعر
من ذلك قول عمرو بن قبيطة * الله درُ اليومَ من لامها^(١)

والصعق هذا اسمه خويلا وانما قيل له الصعق لأن بني نعيم ضربوه ضربة على رأسه فادمته
فكان اذا سمع الصوت الشديد صعق فذهب عقله يهجو بها بني نعيم
(الاعراب) الا اداة استفناح ومن اسم استفهام مبتدأ ومبلغ خبرها وعنى متعلق ببلوغ
ومبلغ اسم فاعل فاعله ضمير فيه يعود الى من وبنها مفعوله وبابية متعلق ببلوغ وما زاده
ويحبون الطعام اجلة فعلية في محل جر باضافة آية اليه والقول فيه كالقول في الذي قبله
(١) عمرو هذا هو رفيق امري القيس الى ملك الروم وإياه عن امرؤ القيس بقوله
بكي صاحبي لمارأى الدرب دونه * وأيقن أنا لا حمان بقيصرا

ولما خرج مع امري القيس ووقع في ارض الروم ندم على ذلك فقال
قدسأنتي بنت عمرو عن الا * رض التي تنكر أعلامها
لما رأت سائدهما استعبرت * الله در اليوم من لامها
تذكريت أرضا بها أهلها * أخواها فيها وأعمامها
(المفة) سائدهما اسم جبل بين ميافارقين وسمرت واستعبرت بكت وانما أراد نفسه
لابنته فكفي عن نفسه بها

(الاعراب) لما حينية ورأت فعل ماض واتاه لتأنيث وهي بصرية وفاعلها ضمير يعود
الى ابنة عمرو وسائدهما مفعوله واستعبرت جواب لما وهو فعل ماض وفاعلها ضمير يعود
الى ابنة عمرو أيضا والله خبر مقدم ودر مبتدأ ومن اسم موصول في محل جر باضافة در
اليه ولا لها فعل وفاعل ومفعول واليوم ظرف فصل به بين المتضارفين (والشاهد فيه)
الفصل بين المتضارفين بالظرف ولا يجوز اضافة در الى اليوم على نحو قولهم عجبت من
ضرب اليوم زيدا لأن درا لأنجري بجري المصدر ولا تعمل عمل الفعل فلو أضيفت الى
اليوم ليقي قوله من لامها لا محل له لانه ليس كالمصدر فيكون منصوبا به ولا يصح أن يكون
من معولا للامها لانه في حيز الصلة وهو كذلك لا يصح أن يعمل فيها قبله (والمعنى)
لما رأت هذا الحigel بكت من وحشة الغربة وألم بعد عن الأهل الله در من لامها اليوم

وَقُولَّ دَرْنَا هَمَا أَخْوَا فِي الْحَرْبِ مِنْ لَا أَخَاهُ^(١)
وَأَمَا قُولَّ الْفَرْزَدْقِ بَيْنَ ذِرَاعَيْ وَجْهَةِ الْأَسْدِ^(٢)

على استعمالها وجزءها لأنها قد خرجت مختارة في طلب العلم والسؤدد فلا يتحقق لها البكاء
كما قال له رفيقه امرؤ القيس يومه على بكائه

فَقَاتَ لَه لَاتِبَكْ عَيْنَكْ إِنَّمَا * نَحَاوْلَ مَلْكَا أَوْ نَوْتَ قَعْدَرَا

هذا أحسن ما يقال في تفسير هذا البيت وبيان معناه وقيل فيه غير ذلك والله أعلم

(١) نسبة المصنف إلى درنا ونسبة الطائفي في الحمامة إلى عمرة الخثعمية من قصيدة
ترني بها ابنها أولها

لَقَدْ زَعَمُوا أَنِّي جَزَعْتُ عَلَيْهِمَا * وَهَلْ جَزَعْ إِنْ قَلْتُ وَابْنَاهُمَا
هَا أَخْوَا فِي الْحَرْبِ مِنْ لَا أَخَاهُ^(٣) * إِذَا خَافَ يَوْمًا نَبُوَّةَ فَدَعَاهُمَا

(اللغة) النبوة ارتفاع السيف عن الضربة كني به هنا عن قصور الباع في الحرب
(الاعراب) هما مبتدأ وأخوا خبره ومن في محل جر باشارة أخوا اليه ولا أخاه صلة
الموصول وقوله في الحرب فصل به بين المتضادين وإذا ظرفية شرطية وخاف فعل ماض
فعل الشرط وفاعله ضمير يعود إلى من ويوماً ظرف ونبوة مفعول خاف و قوله فدعاهما
جملة من فعل وفاعل ومحض وقعت جواب الشرط (والشاهد فيه) فصل الجار والمجرور
بين المتضادين (والمعنى) إنما أخوان لمن أسلمه إخوه وتركوا نصره لضيق ماهو فيه
وقصرت باعه عن تخلص نفسه تريداً من عادهم أغاثة المأهوف

(١) صدره * يامن رأي عارضاً أسرره *

(اللغة) العارض الشحاب الذي يتعرض الأفق وأسر أي أفرج ويروي أكفكه أي
أنسجه مرة بعد أخرى ويروي أرقت له أي سهرت من أجله والذراعان والجبهة من
منازل القمر الثانية والعشرين فالذراعان أربعة كواكب كل كوكبين منها ذراع قال الزجاج
في كتاب الانواء ذراع الأسد المقبوسة وهو كوكبان نيران بينهما كوكب صغار يقال لها
الأظفار كأنها في موضع مخالب الأسد فلذلك قيل لها الأظفار وإنما قيل لها الذراع المقبوسة
لأنها ليست على سمت الذراع الآخر وهي مقبوسة عنها ونورها يكون لليتين تضمان
من كانون الثاني يسقط الذراع في المغرب غدوة وتطلع البلدة والنسر الطائر في المشرق
غدوة وفيه يحمد الماء ويشتد البرد والجبهة أربعة كواكب فيها عوج أحدها براق وهو الياني

وقول الاعشي إلا عللة أو بداعه سانع^(١)

فعلى حذف المضاف اليه من الأول استثناء عنه بالثاني وما يقع في بعض
نسخ الكتاب من قوله

منها وإنما سميت الجهة لأنها جهة الأسد ونورها يكون لعشرين نصفاً من شباط تسقط الجهة
في المغرب غدوة ويطلع سعيد السمود من المشرق غدوة آخر وإنما خص الشاعر هاتين
المنزتين لأن السحاب الذي ينشأ بنوء من منازل الأسد يكون مطره أغزر
(الأعراب) يا حرف نداء والمنادى محذوف أي يأقوه ومن اسم استفهم مبتدأ ورأي
فعل ماض وفاعله ضمير يعود إلى من وعارضه مفعوله وأسر به جملة من الفعل ونائبه في
 محل نصب صفة عارضاً وبين منصوب على الظرفية وذراعي جر بالإضافة إليه وهو مضاد
إلى محذوف بقرينة المضاف إليه الثاني وجبهة عطف على ذراعي والأسد مضاد إليه (والشاهد
فيه) حذف المضاف إليه لأن لم يجز الفصل بين المتضادين بغير الظرف تعين أن يكون
المضاف إليه محذوفاً للدلالة الكلام عليه

(١) هذا قطعة من بيت للاعشي ميمون من قصيدة يخاطب بها شيبان بن شهاب قبله
وهناك يكذب ظنكم * أن لا جماع ولا زيارة
ولا براءة للبرى * ولا عطاء ولا حفاره
الإ عللة أو بدا * هـ سانع نهد الجزاره

(اللغة) العلالة بقية جري الفرس وبقيّة كل شيء أيضاً والبداعة أول جري الفرس
ووُقِعَ في بعض الروايات تقديم بداعه على عللة والقارح من الجبل الذي بلغ أقصى أسنانه
يقال قرح ذو الحافر يقرح بفتح العين فيما قرروا انتهت أسنانه وذلك إنما يكون إذا
بلغ الخامسة من سن عمره ويروي بذلك سانع وهو الذي يدحى الأرض بيديه في العدو
والنهد الضخم المرتفع والجzarة الرأس واليدان والرجلان وهذا في الأصل فيها يذبح لأن الجزار
يأخذها في مقابلة ذبحها فتقى هذا الأسم عليها

(الأعراب) إلا عللة إستثناء منقطع من قوله في البيت قبله أن لا اجتماع أي لكن نزوركم
بالجبل وبداعه عطف على عللة وسانع جر بالإضافة إليه وهو الجزارة صفة سانع وما
اضيف إليه عللة محذوف أي عللة سانع (والشاهد فيه) كالذى قبله (والمعنى) إذا
غزوتم ان علمتم أن ظنكم باننا لانفروكم كذب وهو زعمكم أننا لا نجتمع ولا نزوركم بالجبل غازين

فرَجَجْتُهَا بِمِزَاجَةٍ زَجَ الْقَلْوَصَ أَبِي مَرَادَةَ^(١)

فسيبو يه بري من عهده

(١) لم يسم أحد قائله ولا ذكر له سابقاً ولا لاحقاً
 (اللغة) زججتها أي ضربها بالزج والزج كعب الرفع والمزجة بكسر الميم والفتح غلط
 رفع قصير يسمى المزراق والقلوص الشابة من الأبل كالفتى من الرجال وأبو مزاده كنية رجل
 (الأعراب) زججتها فعل وفاعل ومفعول وبمزحة متعلق به وزوج منصوب يتزع
 الخافض أي زججتها زجا كنجز والقلوص منصوب على أنه مفعول المصدر فصل به بين
 المتضادين وأبي مزاده جر باضافة زج اليه (والشاهد فيه) الفصل بين المتضادين بغير
 الظرف والجار والمحرر وهو المفعول وذلك جائز عند الكوفيين واحتجوا له بهذا البيت
 وبآيات أخرى منها قوله

بطنن بجوزي المرانع لم يزل * بواديه من قرع القسي الكنان
 والتقدير من قرع الكنان القسي وبقوله
 وأصبحت بعد خط بهجتها * كان فمرا رسومها فلما

والتقدير بعد بهجتها وبأنه قد سمع من العرب هذا غلام والله زيد وان الشاة لتجتر فتسمع
 صوت والله ربها قالوا فإذا جاء هذا في مثور الكلام في الشمر أولى والبعريون منعوا
 هذا وقالوا إن المتضادين في قوة شيء واحد فلا يجوز الفصل بينهما إلا أن العرب
 توسعوا في الظروف والجار والمحرر مالم توسع في غيرها وأجابوا عن الشواهد الشعرية
 بأنهم يعرفونها فلا يصح الاحتجاج بها فربما كان قائلها من لا يحتاج بكلامه بما وان بعضهم
 ذكر ان قوله (فرَجَجْتُهَا بِمِزَاجَةٍ) البيت لبعض المولددين من المدنيين وعن المثور بان الفصل
 انما جاء في المين والإيمان انما تدخل في كلامهم للتأكيد فكانهم لما جازوا بها موضعا
 استدركونا ذلك بوضع المين حيث ادركوا من الكلام وهذا لم يجيء الفصل بغير المين
 في مثور الكلام بقى أن ابن عامر أخذ القراء السبعة قرأ (وكذلك زين لكثير من
 المشركون قتل أولادهم شركائهم) بنصب أولادهم وجر شركائهم وهي تصلح حججه
 للكوفيين فإنه قد فصل فيما بين المتضادين بالمفعول فأجاب البصريون عن ذلك بأنه قد
 وقع الاجاع على امتياز الفصل في مثور الكلام بالمفعول وإذا كان كذلك سقط الاحتجاج
 في الاضطرار قالوا وقراءة ابن عامر لهم منه وإنما دعاه إلى ذلك أنه وجد في مصحف

﴿ فَصَلٌ ﴾ وَإِذَا أَمْنَوَا الْأَلْبَاسَ حَذَفُوا الْمَضَافَ وَأَقَامُوا الْمُخْتَلِفُ إِلَيْهِ
مَقَامَهُ وَأَعْرَبُوهُ بِاعْرَابِهِ وَالْمُلْمِ فِيهِ قَوْلُهُ تَعَالَى (وَاسْأَلُ الْقَرِيْبَةَ) لَا نَهُ لَا يَلْبِسُ اُنْزَى
الْمَسْؤُلُ أَهْلَمَا لَاهِي وَلَا يَقُولُونَ رَأَيْتَ هَنْدًا يَعْنُونَ رَأَيْتَ غَلَامَ هَنْدَ وَقَدْ جَاءَ
الْأَلْبَاسَ فِي الشِّعْرِ قَالَ ذُو الرَّمَةَ

أَهْلُ الشَّامَ شِرْكَاتِهِ مَكْتُوبًا بِالْبَلَاءِ وَلَا وَجْهٌ لِأَثْبَاتِ الْبَلَاءِ الْأَجْرُ شِرْكَاتِهِ فَظَنَّ أَنَّهُ قَدْ جَرَى
بِالاضْفَافِ قَدْلَ إِلَيْهِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ وَانْجَرَ عَلَى الْبَدْلِ مِنْ أَوْلَادِهِ، فَإِنَّ أَوْلَادَ النَّاسِ شِرْكَاتِهِ
آبَائِهِمْ فِي أَحْوَالِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ فَأَمَّا قِرَاءَةُ ابْنِ عَامِرٍ فَلَا وَجْهٌ لِهَافِي الْقِيَاسِ وَمَصَاحِفُ أَهْلِ
الْعَرَاقِ وَالْحِجَازِ شِرْكَاتِهِمْ بِالْبَلَاءِ وَفِكَانَ ذَلِكَ دَلِيلًا عَلَى حَمْحَةَ مَا ذَهَبَنَا إِلَيْهِ وَقَدْ وَقَعَ كَثِيرٌ
مِنْ الْعَالَمِ، كَالْفَرَاءُ وَابْنُ الْإِبَارِيِّ وَابْنِ عَيْدَةَ وَالْمُخْشَرِيِّ وَغَيْرِهِمْ فِي ابْنِ عَامِرٍ وَتَكَلَّمُوا
فِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمَا لَا يُلْيقُ سَيِّدَ الْمُخْشَرِيِّ فَلَقَدْ كَانَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ أَشَدَّهُمْ وَطَأَةً عَلَيْهِ فَقَدْ
قَالَ وَأَمَّا قِرَاءَةُ ابْنِ عَامِرٍ فَشَفِيَّ لَوْ كَانَ فِي مَكَانِ الْفُضْرُورَةِ لِكَانَ سَعْيًا مَرْدُودًا كَمَا سَعَى
وَرَدَ (زَجَ الْفَلُوسُ أَبِي مَزَادَةَ) فَكَيْفَ بِهِ فِي الْكَلَامِ الْمُشْتُورِ فَكَيْفَ بِهِ فِي الْقِرْآنِ الْمُحْجَزِ
بِخَيْرِهِ وَلَظْمِهِ وَجَزَالَهُ وَالَّذِي حَلَّهُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ رَأَى فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ شِرْكَاتِهِ مَكْتُوبًا
بِالْبَلَاءِ وَلَوْ قَرَأَ بِهِ الْأَوْلَادُ وَالشِّرْكَاتُ لَا نَهُ الْأَوْلَادُ شِرْكَاتِهِمْ فِي أَمْوَالِهِمْ لَوْجَدَ فِي ذَلِكَ
مَذَوْدَةً مِنْ هَذَا الْأَرْتِكَابِ أَهْ وَكُلَّ هَذَا لَا وَجْهٌ لَهُ فَإِنَّ ابْنَ عَامِرٍ لَمْ يَعْتَمِدْ فِي قِرَاءَتِهِ عَلَى
مَارَأَهُ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ مِنْ كِتَابَةِ شِرْكَاتِهِ بِالْبَلَاءِ كَمَا زَعَمُوا لَا نَهُ هَذَا وَانْصَحَّ الْأَعْتَادُ عَلَيْهِ
فِي جَرِيَّ شِرْكَاتِهِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَصْحُّ الْأَعْتَادُ عَلَيْهِ وَالْمُتَسَكُّ بِهِ فِي اصْبَابِ أَوْلَادِهِ إِذَ الْمَصَاحِفُ
مُهْمَلٌ مِنْ شَكْلٍ وَنَفْطٍ وَانْهَا اعْتَدَتْ عَلَى النَّقْلِ الصَّحِيحِ وَالرَّوَايَةِ الْمُتَوَاتِرَةِ وَقَدْ وَرَدَ فِي
السَّنَةِ مَا يُؤْيِدُهَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ أَتَمْ نَارَ كَوْلِي صَاحِبِي فَفَصَلَ فِي الْأَعْتِيَارِ بَيْنَ
الْمَضَافِ وَالْمَضَافِ إِلَيْهِ بِالْحِجَارِ وَالْمُجْرُورِ عَلَى أَنْ عَخَالَفَةَ الْجَمْهُورِ لَيْسَ صَرِيْحَةً فِي الْخُطَاطِ سَيِّدَا
إِذَا كَانَ الْمُخَالِفُ مِنْ أَهْلِ الْأَسْنَ وَالْفَصَاحَةِ فَرِبْعًا كَانَ ذَلِكَ وَقَعَ إِلَيْهِ مِنْ لِغَةِ قَدِيمَةِ طَالِ
عَهْدِهَا كَمَا ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ جَنِيِّ فِي الْخَصَائِصِ فَظَهَرَ أَنَّ قِرَاءَةَ ابْنِ عَامِرٍ صَحِيْحَةٌ مِنْ حِيثِ
الْلِّغَةِ ثَابِتَةٌ مِنْ جَهَةِ النَّقْلِ وَلَا اِنْتِفَاتٍ إِلَى قَوْلِ مِنْ طَمَنَ فِيهَا وَلَوْ كَانَ مِنْ الْأَعْنَاءِ الْكَبَارِ
هَذَا تَحْرِيرُ الْكَلَامِ فِي هَذَا الْمَقَامِ ثُمَّ أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ وَرَدَ فِي بَعْضِ نَسْخِ الْكِتَابِ وَقَالَ الْمَصَنُفُ
سَيِّدُوْيَهُ بِرَى مِنْ عَهْدِهِ أَهْ وَذَلِكَ لَا نَهُ سَيِّدُوْيَهُ لِأَيْرِيِّ الْفَصَلِ بِغَيْرِ الْفَلْفَلِ وَالْحِجَارِ وَالْمُجْرُورِ
فَكَيْفَ يَحْتَاجُ بِمَا يُخَالِفُ مِذْهَبَهُ وَهُوَ مِنْ زِيَادَاتِ أَبِي الْحَسْنِ الْأَجْفَشِ فِي هَوَامِشِ كِتَابِ

عثية فَالْحَارِيُونَ بَعْدَ مَا قَضَى نَجْبَهُ فِي مُلْتَقِ الْقَوْمِ هُوَ بْرٌ^(١)
وَقَالَ بِمَا أَعْنَى النَّطَاسِيُّ حَذْنِيماً^(٢)

أَيْ أَبْنَ هُوَ بْرٌ وَابْنٌ حَذْنِيماً وَكَمَا أَعْطُوا هَذِهِ التَّابِتَ حَقَ الْمَذْوَفِ فِي الْأَعْرَابِ
نَفْدَ أَعْطُوهُ حَقَهُ فِي غَيْرِهِ قَالَ حَسَانٌ

سيبوه فأدخله بعض الناس فيه هكذا قيل والله أعلم بالصواب

(١) (اللغة) قضى نجبه أي فاصلت روحه وملتقى القوم حيث تلاقوا للقتال وهو برأس رجل
في الأعراب) عثية منصوب على الظرفية وفر فعل ماض والحارثيون فاعل وبعد
ظرف مضارف إلى ما وما مصدرية وقضى فعل ماض ونجبه مفعوله وفي ملتقى القوم جار
وبحورو ومضاف ومضاف إليه متصل بـ قضى وهو برأسه ابن هور وهو فاعل قضى
فلما حذف المضاف أقيم المضاف إليه مقامه وأعطي حكمه والشاهد والمعنى ظاهران وفي
الاستشهاد به كلام يأتي في البيت الشاهد بعده

(٢) صدره (فهل لكم فيها إلى فاني طيب) وهو لاوس بن حمير من قصيدة
محاطب بها بني الحارث بن جدوس بن شيبان وكان أوس أخري بهم عمرو بن المنذر بن
ماه السباء ثم جاور فيهم فاقتسموا معزاء ومطلعها
فإن يأتكم مني هباء فاما طيبكم به مني جيل بن ارقا

(اللغة) الطب الحدق والفتنة ومنه سمي الطيب لحذقه وفطنته ويروي بذلك بصير
والهمير العالم الخير وقد بصر بالضم بصاروة وأعياد الاسم إذا لم يهتد إلى وجهه والنطاسي يفتح
النون وكسرها العالم الشديد النظر في الأمور وابن حذيم رجل من أطباء العرب كان
أطيب من الحارث بن كلادة حذف المضاف وهو ابن

(الأعراب) هل حرف استفهام وكم خبر مبتدأ مذوف أي ميل وقوله فيها الضمير
فيه للمعزي وفيه حذف مضارف أي فهل لكم ميل في رد المعزي إلى وانف أن حرف
توسييد ولنصب والياء اسمها وطبيب خبرها وما موصولة في محل جر بالباء وأعني فعل ماض
فأعله ضمير يعود إلى ما والنطاسي مفعوله وحذفها مدل منه (والشاهد فيها) أنه حذف
المضاف وهو ابن وأقام المضاف إليه مقامه كما حذف من البيت السابق لأن العالم بالطبع
المعروف فيه هو ابن حذيم لاحذيم نفسه وفي الأمثال أطيب من ابن حذيم وقد جعل

يَسْقُونَ مِنْ وَرَدَ الْبَرِّ يَصْفَقُ بِالْحِيقِ السَّلْسَلِ^(١)

المصنف هذا البيت من باب الحذف مع الالبس وذكر في تفسير الكشاف ما يخالفه فقد قال عند الكلام على قوله تعالى (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن) انتسنية واقمة على المضاف والمضاف إليه جيما وأما ما يرد من نحو قوله عليه الصلاة والسلام من صام رمضان إيماناً واحتساباً بغفارله ما قدمن ذنبه وما تأخر فهو من باب الحذف لأن الالبس كاحدف الشاعر ابن من ابن حذيم له فقد جعله من باب ما لا يليس في حذفه والصواب ما في الكشاف فإن الالبس وعدمه إنما يكون بالنسبة إلى المخاطب لا بالنسبة إلى كل واحد ومثل هذا واضح عند المخاطب به على أن صاحب القاء وس قال في مادة حذف حذفه رجل من تم الباب وكان متطيباً علماً وسبقه إلى مثل ذلك ابن السكين وعليه فالطيب هو حذيم نفسه لا ابنه ولا حذف ولا شاهد (والمعنى) هل لكم ميل في رد المعزي إلى فاني طيب حاذق بالداء الذي عجز أشهر الأطباء عن مداوته وعلاجه يربد أنه قادر على كيدهم والانتقام منهم كيف كان شأنهم

(١) هو له من قصيدة حديدة جداً يधج بها آل جفنة ملوك الشام أو لها

أسألت رسم الدار ألم تسأل * بين الجوابي فالبغض يغوص

(الألفة) الورد المحبى، وإنما عداه بعل لتضنه مني التزول والبر يعن بالصاد المهملة ككافي معجم ما استجمم موضع بارض دمشق وهكذا ضبطه ابن يعيش في شرح المفصل بالصاد إلا أنه قال فيه هو نهر يتشعب من بردى وضبطه بعضهم بالصاد المعجمة وقال هو واد في ديار العرب أو من البرس وهو الماء القليل والأول أجود وبردى نهر دمشق ويصفق أى يمزج يقال صفت الحمر اذا مزجتها بالماء والرجيق الحمر والسلس السهل

(الاعراب) يسقون فعل مضارع مرفوع بتبوتلنون والواو فاعله ومن مفعوله وورد فعل ماض فاعله ضمير يعود إلى من والبر يعن مفعوله وعليهم تعلق بورد وبردى مفعول ثان ويصفق بالرجيق جملة من الفعل ونائب الفاعل في محل نصب صفة المفعول والسلس صفة رحيق « والشاهد فيه » أن المضاف إليه قد يقوم مقام المضاف في التذكرة كما قام هنا بردى مقام ماء بدليل قوله يصفق بضمير المذكر ولو لا ذلك لوجب أن يقال تصفق بالناء للتأنيث لأن بردى من صيغ المؤنث وهو غير متبعين فإنه يصبح أن يقال ذكر الضمير من اعنة للمعنى لأن بردى نهر وقد رواه صاحب الأغاني هكذا « كاسا تصفق بالرجيق السلس » وعليه فلا شاهد فيه « والمعنى » أن هؤلاء القوم لشدة كرههم وجودهم يسقون من نزل عليهم هذا الموضع من ماء هذا النهر مزوجاً بالحمر ولا يسقونه الماء قرائحاً

فذ كـَرِ الضمير في يصفق حيث أراد ماء بـِردي وقد جاء قوله عز وجل (وكم من قريـة أهـلـكـناها بـخـاجـاهـا بـأـسـنـاـيـاتـاـ أوـهـمـقـاتـلـونـ) على مالـثـابـتـ والمـذـوقـجـمـيعـاـ
 (ـفـصـلـ)ـ وقد حـذـفـ المـضـافـ وـتـرـكـ المـضـافـ إـلـيـهـ عـلـىـ إـعـرـابـهـ فـوـلـهـ
 ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة قال سيبويه كـأنـكـأـظـهـرـتـ كـلـ فـقـاتـ
 ولا كل بيضاء قال أبو دؤاد

أـكـلـ اـمـرـىـ ئـتـحـسـبـينـ اـمـرـاـ وـنـارـ تـوـقـدـ بـالـلـيـلـ نـارـاـ^(١)
 ويـقـولـونـ ماـمـثـلـ عـبـدـ اللهـ يـقـولـ ذـلـكـ وـلـاـ أـخـيـهـ وـمـثـلـهـ ماـمـثـلـ أـخـيـكـ وـلـاـ يـأـبـكـ
 يـقـولـانـ ذـالـكـ وـهـوـ فـيـ الشـذـوذـ نـظـيرـإـضـهـارـ الـجـارـ

(ـفـصـلـ)ـ وقد حـذـفـ المـضـافـ إـلـيـهـ فـوـلـهـ كـانـ ذـلـكـ اـذـ وـحـيـئـذـوـ مـرـرـتـ
 بـكـلـ قـائـمـاـ وـقـالـ اللهـ تـعـالـىـ (ـوـكـلـ آـتـيـنـاـ حـكـمـاـ وـعـلـاـ)ـ وـقـالـ تـعـالـىـ (ـوـرـفـعـنـاـ بـعـضـهـ)
 فـوـقـ بـعـضـ درـجـاتـ)ـ وـقـالـ (ـلـهـ الـأـمـرـ مـنـ قـبـلـ وـمـنـ بـعـدـ)ـ وـفـعـاتـهـ أـوـلـ
 بـرـيدـونـ اـذـ كـانـ كـذـاـ وـكـاهـمـ وـبـعـضـهـ وـقـبـلـ كـلـ شـيـءـ وـبـعـدـهـ وـأـوـلـ كـلـ شـيـءـ
 (ـفـصـلـ)ـ وقد جـآـمـحـذـوـفـينـ مـعـاـ فـيـ نـحـوـ قولـ أـبـيـ دـؤـادـ يـصـفـ الـبـرـقـ

(١) أبو دؤاد اسمه جارية بن الحجاج وقال الأصمعي هو حنظلة بن الشرقي
 «الأصـابـ» المـهـزـةـ لـلـاسـتـفـهـامـ وـكـلـ اـمـرـىـ مـنـصـوبـ عـلـىـ اـنـهـ مـفـعـولـأـوـلـ لـقـوـلـهـ تـحـسـبـينـ
 وـأـمـرـأـ مـفـعـولـهـ ثـانـيـ وـنـارـ بـالـجـرـ لـاـنـ أـصـلـهـ وـكـلـ نـارـ فـلـماـ حـذـفـ المـضـافـ بـقـىـ عـلـىـ حـالـهـ وـتـحـسـبـينـ
 فـيـهـ أـيـضاـ مـقـدـرـةـ لـأـنـ المعـنىـ وـتـحـسـبـينـ كـلـ نـارـ وـتـوـقـدـ جـمـلةـ فـعـلـيةـ فـيـ مـحـلـ جـرـ صـفـةـ نـارـ وـنـارـاـ
 مـفـعـولـ ثـانـ لـتـحـسـبـينـ الـمـقـدـرـةـ وـالـشـاهـدـ فـيـهـ «ـاـنـهـ حـذـفـ المـضـافـ وـتـرـكـ المـضـافـ إـلـيـهـ
 وـهـوـ نـارـ عـلـىـ أـصـلـهـ لـمـ يـقـمـ مـقـامـ المـضـافـ «ـوـالـمـنـيـ»ـ تـحـسـبـينـ كـلـ مـنـ هـوـ عـلـىـ صـورـةـ الرـجـالـ
 رـجـلاـ كـامـلاـ وـكـلـ نـارـ تـضـرـمـ بـالـلـيـلـ نـارـاـ اـنـاـ الرـجـلـ مـنـ بـرـكـ الـاخـطـارـ وـاـنـاـ النـارـ مـاـأـوـقـدـ
 لـقـرـىـ الزـوارـ

أَسْالُ الْبَحَارَ فَانْجَى لِلْعَقِيقِ^(١)

وَقُولُ الْأَسْوَدِ وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ حَزِيمَةَ إِصْبَعًا^(٢)

قَالَ الْفَسُوْيِّ أَيْ أَسْالُ سَقِيَا سَحَابَهُ وَذَا مَسَافَةَ اصْبَعِ

فَفَصَلَ بِهِ وَمَا أُضِيفَ إِلَيْهِ الْمُتَكَلِّمُ فَكُمَّهُ الْكَسْرُ نَحْوُ قُولَكَ فِي الصَّحِيفِ
وَالْجَارِي مُجْرَاهُ غَلَامِي وَدَلَوِي إِلَّا إِذَا كَانَ آخِرُهُ الْفَاءُ أَوْ يَاهُ مُتَسْهِرُ كَمَا قَبْلَهَا
أَوْ وَاهَا أَمَا الْأَلْفُ فَلَا يَتَغَيِّرُ إِلَّا فِي لَغَةِ هَذِيلِ فِي نَحْوِ قُولَهُ

(١) صدره (أيامن رأي لي رأي برق شريق)

(اللغة) رأي أى لمع وتلاً وشريق مشرق وبخار جمع بحر والمراد به الوديان
والعقيق اسم واد يعينه وانجى أى قصد اليه وعمد نحوه

(الاعراب) أيا حرف نداء ومن منادي ورأي فعل ماض ولـى متعلق بـه ورأي
مفهوله وبرق مضاد اليه وشريق صفة برق وأسائل فعل ماض فاعله ضمير يعود اليه البرق
والبخار مفعوله وقوله فانجى عطف على أسال (والشاهد فيه) انه حذف المضاف
والمضاف اليه الأول واكتفى بالمضاد اليه الثاني

(٢) صدره (قادرك إبقاء العراة ظلمها) وقد نسبها الى الأسود وكانه ابن يغرونيه
بدر الدين ابن ابن مالك الى الكلحية اليربوعي وهو كاهنة بن عبد الله وقيل اسمه هيرة
والكلحية لقبه من قصيدة يصف بها فرساً أو هما

فَانْتَجَ مِنْهَا يَاحْرِيزَ بْنَ طَارِقَ * فَقَدْ تَرَكَ مَا خَلَفَ ظَهُورَكَ بِلْقَعَا

(اللغة) الإبقاء ما تبقىه الفرس من العدو لأن من الجيل مالا تعطي كل ما عندها من
العدو بل تبقى منه شيئاً الى وقت الحاجة يقال فرس مبقيه اذا كانت تأتي بعدو عند انقطاع
عدوها وبروى أقاء وهو بفتح المهمزة جمع فهو بالكسر وهو كل عظم ذي عجز يريد أن
ظالمها وصل الى عظامها وبروى إر قال وهو السير السريع والعراة بفتح العين والراء
والدال اسم فرس الكلحية والظالم العرج البسيط وهو في الابل خاصة ولا يكون في ذي
الحاfer الا استعارة

(الاعراب) الفاء استثنافية وأدرك فعل ماض وإبقاء مفعوله وظللمها فاعله وقوله وقد
الواو للحال وقد حرف تحقيق وجعلتني فعل وفاعل ومفعول أول ومن حزيمة متعلق

سبقوا هوى وأعنقا لهواهم^(١)

وفي حديث طلحة رضي الله عنه فوضموا اللّج على قفي يجعلونها اذا لم يكن للثنية ياء ويدغمونها وقالوا جيماً لدّي ولديه كـا قالوا على وعليه وعليك وياء الاضافية مفتوحة إلا ما جاء عن نافع محایي وممـانـي وهو غريب وأما الياء فلا تخلو من أن يفتح ما قبلها كـيـاهـ التـنـيـةـ وـيـاهـ الاـشـقـيـنـ والمـصـطـقـيـنـ والـمـرـامـيـنـ وـالـمـلـيـنـ أوـ يـنـكـسـرـ كـيـاهـ الجـمـعـ وـالـوـاـوـ لـاـ تـخـلـوـ مـنـ أـنـ يـنـفـتـحـ مـاـ قـبـلـهـ كـالـاـشـقـوـنـ وـأـخـوـاهـ أوـ يـنـضـمـ كـالـمـسـلـمـوـنـ وـالـمـصـطـفـوـنـ فـاـ اـنـفـتـحـ مـاـ قـبـلـهـ مـنـ ذـلـكـ فـدـغـمـ فـيـ يـاهـ المـتـكـلـمـ يـاهـ سـاـكـنـةـ بـيـنـ مـفـتوـحـيـنـ وـمـاـ انـكـسـرـ مـاـ قـبـلـهـ مـنـ

يجعلني وأصبعاً مفعول ثان لجعلتني (والشاهد فيه) انه حذف في المضاف والمضاف اليه وأقيم المضاف اليه الثاني وهو أصبع مقام المذوق أي ذا مسافة أصبع وجمل بعضهم المذوق ثلاث كلمات متضاعفات أي ذا مقدار مسافة أصبع وهي زيادة لا حاجة اليها فان المسافة تتفق عن ذكر المقدار (والمعنى) انه تبع حزيمة وقد هرب منه فلما لم يبق بينه وبينه إلا قدر إصبع أدرك فرسه العرج ففاته ولو لا ذلك لقتله أو أسره

(١) تـمامـهـ (فـتـخـرـمـوـاـ وـلـكـلـ جـنـبـ صـرـعـ) وـهـوـلـاـنـيـ ذـؤـبـ خـوـيلـدـ بـنـ خـالـدـ الـهـذـلـيـ مـنـ قـصـيـدـةـ بـرـنـيـ بـهـاـ بـنـيـهـ وـكـانـ لـهـ بـنـوـنـ خـسـنةـ هـاجـرـوـاـ إـلـىـ مـصـرـ فـاتـوـاـ بـالـطـاعـوـنـ فـيـ سـنـةـ وـاحـدـةـ وـأـولـهـاـ

أـمـنـ المـذـونـ وـرـيـهـاـ تـوـجـعـ * وـالـدـهـرـ لـيـسـ بـعـتـبـ مـنـ بـجـزـعـ
 (اللغة) هوـيـ يعني هوـيـ وهيـ لـفـةـ هـذـيـلـ وـهـكـذـاـ يـفـعـلـونـ فـيـ كـلـ مـقـصـورـ وـأـعـنـقـواـ
 أـيـ تـبـعـ بـعـضـهـمـ بـعـضـاـ أـوـ سـارـوـاـ النـقـ وـهـوـضـرـ مـنـ السـيرـ سـرـيعـ وـتـخـرـمـوـاـ أـيـ اـخـرـتـهـمـ
 النـيـةـ وـاـخـطـقـهـمـ وـاحـدـاـ بـعـدـ آخـرـ

سـبـقـواـ هـوـيـ وـقـاعـلـ وـهـوـيـ مـفـعـولـهـ وـقـولـهـ وـأـعـنـقـواـ جـلـةـ فـعلـيـةـ عـاطـفـ عـلـىـ
 الجـلـةـ الـأـوـلـىـ وـلـهـوـاـمـ جـارـ وـبـحـرـ وـرـفـيـ حـلـ نـصـبـ مـفـعـولـ أـعـنـقـواـ وـلـكـلـ جـنـبـ خـبـرـ مـقـدـمـ
 وـمـصـرـ مـبـدـأـمـؤـخـ (والشاهد) فـيـ هـوـيـ حـيـثـ قـلـبـتـ فـيـ الـأـلـفـ المـقـصـورـ يـاهـ وـأـدـغـمـتـ فـيـ يـاهـ

ذلك أو انضم فدمغ فيها ياء ساكنة بين مكسور ومفتوح
﴿فصل﴾ والاسمهاء الستة متى أضيفت الى ظاهر أو مضمر ما خلا الياء
فهيما ما ذكرنا فاما اذا أضيفت الى الياء فهيما حكمها غير مضافة اي
تمذف الاواخر الاذو فانه لا يضاف الا إلى اسماء الاجناس الظاهرة وفي

شفر كعب

صَبَحْنَا الْخَزْرَجِيَّةَ مُرْهَفَاتٍ أَبَارَ ذَوِي أَرْوَمَتَهَا ذُوُوهَا^(١)
وهو شاذ وللعلم مجريان أحدهما مجرى اخوانه وهو أن يقال في والفصيح
في في الاحوال الثلاث وقد أجاز المبرد أبي وأخي وأنشد
وأبي مالك ذو المجاز بدأ^(٢)

(١) (اللغة) صبحنا الخزرجية أي أبنائهم وقت الصباح والمرهفات السيف القواطع
وابار أباد وأفني والأرومدة الأصل

(الامراب) صبحنا قافل وفاعل والخزرجية مفعوله ومرهفات مفعول ثان أي بسيوف
مرهفات وأبار فعل ماض وذوي مفعوله وأرومتهما جر بالإضافة اليه وذووها فاعل والجملة
في محل نصب صفة مرهفات (والشاهد فيه) اضافة ذوو الى الضمير وهو إنما يضاف
إلى اسم جنس ظاهر (والمعنى) صبحنا هؤلاء القوم بسيوف قواطع أفنى أصحاب تلك
السيوف أرومدة تلك القبيلة

(٢) صدره (قدر احلك ذا المجاز وقد أرى) قال ثعلب انشد الكافي بزنبوبة قرية
من قرى الجبل قبل ان يموت

قدر احلك ذا المجاز وقداري * وابي مالك ذو النجيل بدأ
الا كداركم بذى بقر الحمى * هبات ذو بقر من المزار

(اللغة) القدر حكم الله وقضاؤه واحلك بمعنى ازلك والهمزة فيه لاصيير أي صبرك
حالاً وذا المجاز سوق كانت للعرب في الجاهلية على فرسخ من عرفة وفي الصلاح إلها
عنق وليس بشيء فان العرب في الجاهلية ما كانوا يسمون ولا يتعاونون عنق ولا عرفات

وصحة محمله على الجم في قوله **وَفَدَيْنَا بِالْأَيْدِنَا**^(١)
تدفع ذلك ذكر التوابع **كَمْ**

هي الاماء التي لا يمسها الاعراب إلا على سبيل التبع لغيرها وهي

اعظاماً لها ورواه ثعلب ذو التجھيل بضم النون وفتح الجيم موضع من أعراض المدينة
ويتبع ويروي ذو التخيّل بالخاء قال ابن الأثير وهو عين قرب المدينة وأخرى قرب مكة
وموضع دوين حضرموت

(الاعراب) قدر مبتدأ قال ابن هشام في معنیه والذي سوغ الابتداء به مع كونه
نکرة وصفه بصفة مخدوفة كالذی فی قولم شرأھر ذاتاب أی قدر لا يقال وشرأی شر
وأحلك فعل ماض وفاعله ضیر يمود الى القدر والكاف مفعوله وهذا المجاز مفعول نان
والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ وقد جرف تحقیق وأرى بمعنى اعلم تنصب مفعولین
الآنها علقت عن العمل بما النافية والجملة بعدها سدت مسد مفعولها وأبي الواو للقسم
وأبي مقسم به وجواب القسم مخدوف يدل عليه مفعول أري وجملة القسم معتبرة بين
أري ومفعوله ورواه بعضهم بلا النافية بدل قد وزعم أن الجملة المنافية جواب القسم وان
مفولى أري مخدوفان والتقدیر ولا أراك أهلاً لذی المجاز وهذه الروایة منکرة ثم ان المعنى
لا يوافق اعرابه **وَمَا نَافَى** وذو المجاز قائل لك لاعتماده على النفي أو مبتدأ ذلك خبره
وعليه ما فقوله بدار حال وصاحماً ذو المجاز على الأول وضميره المستتر في لك على الثاني
أو هو خبر المبتدأ ذلك كان في الأصل صفة لدار فاما قدم صار حالاً (والشاهد فيه) ان أبي
عند المبرد مفرد رد لامه في الاضافة الى الياء كما ردت في الاضافة الى غيرها فيكون اصله
ابوی قلت الواو ياء وادغمت فيها شم ابدلت الضمة كسرة لئلا تعود الواو وانکر المصنف
ما ذهب اليه المبرد فقال وصحة محمله على الجم في قوله **(وَفَدَيْنَا بِالْأَيْدِنَا)** تدفع ذلك اه
بريد ان ابي جاء على لفظ الجم ولا قرينة تخصه للافراد فتعارض الاحتمالان فدل على
الجم وسقط الاحتجاج به في محل الاختلاف فيكون اصله على هذا أبين سقطة النون
للاضافة وادغمت الياء التي هي ياء الجم في ياء المتكلم فوزنه على هذا في لافعل (والمعنى)
ان الشاعر يخاطب نفسه يقول قضا الله احلك في هذا الموضع وقد اعلم انه ليس لك
في هذا الموضع منزل تقيم فيه بل ترتحل عنه

(١) هذـا قطعة من بـيت وـهو **وَلـما تـبـين اصـواتـنا** **• بـكـينا وـفـدـيـنـا بـالـأـيـدـيـنـا**

خمسة أضرب تأكيد وصفة بدل وعطف بيان وعطف بحرف * التأكيد هو على وجهين تكرير صريح وغير صريح فالصريح نحو قوله رأيت زيداً زيداً وقال أعشى همدان

مرء إني قد امتدحتك مرءاً وانقاً تثيبي وتسراً^(١)
مرء يا مرء مرأة بن تلمسان ما وجدناك في الحوادث غريراً

وغير الصريح نحو قوله فعل زيد نفسه وعينه والقوم أنفسهم وأعيانهم والرجالن
كلامها ولقيت قومك كلهم والرجال أجمعين والنساء جمع
﴿فصل﴾ وجدوى التأكيد أنت اذا كررت فقد فررت المؤكدة وما علاق
به في نفس السامع ومكتته في قابه وامطت شبهة ربما خالجه أو توهمت غفلة

وهو لزياد بن واصل السلمي من قصيدة يفتخر فيها بقومه ويذكر فيها بالاءهم في
القتال او لها عن تنا نساء بني عامر * فسنا الرجال هوانا مينا

(اللغة) تبين أي تعرفن وبه روی أيضاً ومعناه لما عرفن أصواتنا معرفة بذئنة
وفديتنا بالآياتنا معناه قلن لنا جعل الله آباءنا فداءكم وبروي بدل بكين رعنون ومعناه عطفهن
(الاعراب) لما ظرف بمعنى حين وتعرفن فعل وفاعل وأصواتنا مفعوله وقوله بكين
فعل وفاعل جواب لما فديتنا جملة من فعل وفاعل ومفعول عطف على جملة بكين وبالآياتنا
متعلق بفديتنا معرب اعراب جمع المذكر السالم (والشاهد فيه) أن اب جمع جمع المذكر
السالم فقيل فيه ابین (والمعنى) انهم لما رجعوا من الحرب التي ابوا فيها البلاد الحسن
و فعلوا فيها بالاعداء ما فعلوا وعرف نسائهم اصواتهم خرجن اليهم باكيات من الفرح يقان
لهم جمل الله آباءنا فداء لكم وقيل في بيان المعنى غير هذا الا أن الأقرب ما ذكرناه

(١) (اللغة) من امم المدح وانقاً اي متيقناً وتشيبي تم على وغيره مغفلة
(الاعراب) صرخ مرء وهو منادي بحرف نداء معدوف وإني حرف يوكيده واصب
والباء اسمها وقد حرف تحقيق وامتدحتك فعل وفاعل ومفعول والجملة خبر إن ومرأ
تأكيد لمر والألف فيه للإطلاق وانقاً حال من فاعل امتدحتك وأن حرف مصدرى
ونصب وتشيبي فعل مضارع منصوب بأن وضمير المخاطب فاعله ، إلأ ، في محل نصب مفعوله

أو ذهاباً عما أنت بتصده فازاته وكذلك اذا جئت بالنفس والعين فان لظان
أن يظن حين قلت فعل زيد أن استناد الفعل اليه تجوز أو سهو أو نسيان
وكل وأجمعون يُجديان الشمول والاحاطة

(فصل) والتاكيد بصرىح التكرير جار في كل شيء في الاسم والفعل
والحرف وأجملة والمظهر والمضرر تقول ضربت زيداً زيداً وضربت ضربت
زيداً وإن ان زيداً منطلق وجاءني زيد جاءني زيد وما أَكْرَمْتُ إِلَّا أَنْتَ أَنْتَ
(فصل) ويؤكّد المظهر بهته لا بالمضرر والمضرر بهته وبالمظهر جميعاً
ولا يخلو المضرران من أن يكونا منفصلين كقولك ما أخربني إلا هو هو
أو متصلان أحدهما والآخر منفصلان كقولك زيد قام هو وانطلقتَ أنت
وكذلك مررت بك أنت زبه هو وبنانحن ورأيتنـي أنا ورأيـتنا نحن

(فصل) ولا يخلو المضرر اذا أَكْرَدَ بالظاهر من أن يكون مرفوعاً
أو منصوباً أو مجروراً فالمرفوع لا يؤكّد بالظاهر إلا بعد أن يؤكّد بالمضرر
وذلك قوله زيد ذهب هو نفسه وعيته والقوم حمروا هم أنفسهم وأعياهم
والنساء حضرنـهنـ أنفسهنـ وأعياـنهـ سواء في ذلك المستكنـ والبارزـ وأما
المنصوب والمجرور فيؤكـدانـ بغير شريطة تقول رأـيـتهـ نفسهـ ومررتـ بهـ نفسهـ
(فصل) والنـفـسـ والعـيـنـ مختصـانـ بهذهـ التـفـصـلـةـ بينـ الصـفـيـرـ المرـفـوعـ

وقوله وتسرا عطف على تبييني وقوله من يامر تأكيد للفظي لما السابق ومرة بن تلید
إما تأكيد آخر أو عطف بيان منه وما نافية وجدناك فعل ماض وفاعل ومحض وفي
الحوادث متطرق به وغراً مفهول تان لوجودناك (والشاهد فيه) أنه أكـدـ صـراـ تـأـكـيدـاـ
لفظياً (والمعنى) إني قد امتدحتك يامر وأنا على يقين من ذلك ستعم على وتسريـنيـ
باحتـراكـ المـلـفـ إلىـ ولـقدـ اـختـبرـناـكـ عندـ الشـدائـدـ وـحلـولـ المصـائبـ فـاـ وـجـدـناـكـ خـيـرـاـ مـفـلاـ
لـاتـهـنـديـ لـوجـوهـ الـحـرـوجـ منهاـ

وصاحبيه وفيما سواها لا فصل في الجواز بين ثلاثة تقول الكتاب قرئ
كله وجاءني كلام وخرجوا أجمعون

﴿فصل﴾ ومتى أكدت بكل وأجمع غير جمّع فلا مذهب لصحته
حتى تقصد أجزاءه كقولك قرأت الكتاب كله وسرت النهار كله وأجمع
وبحرت الأرض وسرت الليلة كاها وجمعاً

﴿فصل﴾ ولا يقع كل وأجمعون تأكيدن للنكرات لا تقول رأيت
قوماً كلام ولا أجمعين وقد أجاز ذلك الكوفيون فيما كان محدوداً كقوله
قد صرئت البكرة يوماً أجمعاً^(١)

(١) لم يعرف قائله قال العبيقي وصدره ﴿إذا خطأنا فتعقمنا﴾ قال الأديب البغدادي
وفيه نظر من وجهين الأول أن بيت الشاهد بيت من الرجز وليس مصراً على من بيت حق
يكوون ماذ كره صدره الثاني أنه غير مرتبط بيت الشاهد فان بيت الشاهد لا يصح أن يكون
خبراً عن قوله إنا ولا جواباً لذا الاسم إلا إن قدر الرابط أى صرئت البكرة فيه وتكون الجملة
الشرطية خبراً لاما فاذهم

(اللغة) البكرة من الأibil بعزلة الفتاة من النساء وصرت أى شد عليها العرار وهو
خطيط يشد فوق خلف الناقة لثلا برضها ولها والخلف لذوات الحق كائنة للإنسان
(الأعراب) صررت فعل ماض مبني على مجهول والبكرة نائب الفاعل ويوماً ظرف وأجمع
توكيده (والشاهد فيه) توكيده التكراة المحدودة وهو جائز عند الكوفيين مذوع عند
البعريين وأجاب البصريون عن هذا البيت بان قائله مجهول لم يعرف فلا يصح التكراة به
وبان أجمع هذه ليست هي التي للتأكيد التي مؤنثها جمعاء ولكن التي في قوله اخذت المثال
بأجمعه خذف حرف الخبر ثم ابدل الماء الفا فصار أجمعاً وقال العبيقي الرواية الصحيحة
(يوماً أجمع) على أن يوماً من غير سنين وأصله يومي فالآلف منقلبة عن ياء المتكلم فاجتمع
توكيده لامعقة له وكأنه اخذ جوابه من جواب البعريين عن احتجاج الكوفيين بقوله
﴿ياليت عدة حول كله وجب﴾ فاتهم قالوا بان الرواية (عدة حولي) لكن إن كان يومي
ظرفاً فلم ينصب أجمع وإن كان غير ذلك فما هؤلئه انه ذكر ان صدر البيت (إذا خطأنا فتعقمنا)

﴿ فَصَل﴾ وَكَتُونَ وَأَبْتَعُونَ وَأَبْصُونَ إِبْتَاعَاتٌ لَا يَجْمِعُونَ لَا يَجْهِنَ
الاً عَلَى أُثْرِهِ وَعَنْ إِنْ كِيْسَانَ تَبْدِأْ بِأَيْتَهُنَ شَتَّى بَعْدَهَا وَسَمِعَ أَجْمَعُ أَبْصُونَ
وَجُمْعُ كُتْعَ وَجُمْعُ بَتْعَ وَعَنْ بَعْضِهِمْ جَاءَنِي الْقَوْمُ أَكَتُونَ
﴿ الصَّفَة﴾

هي الاسم الدال على بعض أحوال الذات وذلك نحو طويل وقصير
وعاقل وأحق وقائد وسقيم وصحيح وفقير وغني وشريف ووضيع
ومكرم ومهان والذى تساق له الصفة هو التفرقة بين المشتركين في الاسم
ويقال إنها للتخصيص في النكارات والتوضيح في المعارف

﴿ فَصَل﴾ وقد تجيء مسوقة لمجرد الثناء والتنظيم كالاًوصاف الجارية
على القديم سبحانه أو لما يضاد ذلك من الذم والتحقير كقولك فعل فلان
الفاعل الصانع كذا وللتأن كيد قولهم أمس الدابر وكقوله تعالى (نفخة واحدة)
﴿ فَصَل﴾ وهي في الأمر العام إما أن تكون اسم فاعل أو اسم مفعول
أو صفة مشبهة وقولهم تحيي وبصرى على تأويل منسوب ومعزو ذو مال
وذات سوار متأنل بمتمول ومتسودة أو بصاحب مال وصاحبة سوار
وتقول مررت برجل أىِّ رجل وإيمان رجل على معنى كامل في الرجولية
وكذلك أنت الرجل كل الرجل وهذا العالم جيد العالم وحق العالم يراد به البليغ
الكامل في شأنه ومررت برجل رجل صدق وبرجل رجل سوء كأنك
قلت صالح وفاسد والصدق ه هنا ؟ مني الصلاح والجودة والسوء يعني الفساد
والرداة وقد استضعف سيبويه أن يقال مررت برجل أسد على تأويل جرى

فكيف اختلفت القافية مع ان البيت من الرجز الذي لا يجوز اختلاف قوافيه والحق
ما ذهب اليه الكوفيون وما ذكره البصريون في دفع احتجاجاتهم لا يخلو عن تعسف ظاهر

﴿ فَصْلٌ ﴾ وَيُوْصَفُ بِالْمَصَادِرِ كَقَوْلَهُمْ رَجُلُ عَدْلٍ وَصِبْرٍ وَفَطْرَوْزُورٍ
وَرَضِيٍّ وَضَرِبَ هَبْرٌ وَطَمَنَ شَرْوَمِيٌّ سَدْرٌ وَسَرْدٌ بِرَجُلٍ حَسْبِكَ وَشَرْعَكَ
وَهَدِّكَ وَهَمِّكَ وَكَفِيلَكَ وَنَحْوَكَ بِمَعْنَى مَحْسِبَكَ وَكَافِيلَكَ وَمَهِيلَكَ وَمَثْلَكَ
﴿ فَصْلٌ ﴾ وَيُوْصَفُ بِالْجَمْلِ الَّتِي يَدْخُلُهَا الصَّدْقُ وَالْكَذْبُ وَأَمَا قَوْلَهُ

جَاؤَا بِمَدْقٍ هَلْ رَأَيْتَ الذَّئْبَ قَطَّ ^(١)

ـ تَوْ عَنْدَهُ هَذَا القَوْلُ لَوْرْقَتَهُ لَأَنَّهُ سَهَارٌ وَنَظِيرَهُ قَوْلُ أَبِي الدَّرَدَاءِ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَجَدَتِ النَّاسُ أَخْبُرُ تَقْلِهِ أَيِّ وَجْدَتِهِمْ مَقْوِلًا فِيهِمْ هَذَا
الْمَقَالُ وَلَا يُوْصَفُ بِالْجَمْلِ إِلَّا النَّكَرَاتُ

(١) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَبْرُدُ فِي الْكَامِلِ الْعَرَبِ تَخَنَّصَ التَّشْيِيدُ وَرَبِّهَا أَوْمَاتُ بِهِ إِيمَانُهُ
قَالَ أَحَدُ الرَّجَازِ

بَدْنَا بِحَسَانٍ وَمَمْزَاهٍ يَشْطِ ^{*} مَازَلتُ أَسِي بِنَهْمٍ وَالْتَّبَطِ
حَتَّى إِذَا كَادَ الظَّلَامُ يَخْتَاطُ ^{*} جَاؤَا بِمَدْقٍ هَلْ رَأَيْتَ الذَّئْبَ قَطَّ

(الأفة) حسان اسم رجل ينصرف ان كان من الحسن ويقنع منه ان كان من الحسن
بتشديد السين والمزي من الفم خلاف الصنان ويُشَطِّ أى تصوت اجوافها من الجوع
وفسره بعضهم هنا بتصوّيت الرجل والابن من نقل احوالها وهو لا يناسب المعنى وان يُعطَ
اعدو وقاد بمعني قارب ويختلط يشتند سواده والذق الابن الممزوج بالماء

(الاعراب) حتى لا ينتهي واذا اظرفية وكاد فعل ماض تامض والظلام اسمها ويختلط جملة
ذمية خبرها ذجاوا فعل وفاعلي جواب اذا ويمدق متعاقب به في محل نصب مفعوله وهل
حرف استفهام ورأيت بصرية فعل وفاعلي والذئب مفعوله وقده تأكيد للماضي المنفي لأن
الاستفهام أخو المنفي (والشاهد فيه) ان قوله هل رأيت وقع سمة مدق بتقدير الفوز لأن
المثلة انما تكون صفة اذا كانت خبرية أما الجملة الانشائية فلا (المعنى) يقول مازلت أسي
بين هؤلاء القوم وأعدوا في طلب معروفهم فلما اختعلط الظلام جاؤَا بِنَهْمٍ ممزوج بالماء كأن
لونه لكثرة ما أضيف اليه من الماء لون الذئب في غبرته وكدورته

﴿ فَصَل﴾ وقد نزلوا نعمت الشيء بحال ما هو من سببه منزلة نعمته بحاله
هو نحو قوله صررت برجل كثير عدوه وقليل من لا سبب بينه وبينه
﴿ (فصل)﴾ وكما كانت الصفة وفق الموصوف في اعرابه فهي وفقه في
الافراد والثنية والجمع والتعريف والتذكير والتأنيث الا اذا كانت فعل ما هو
من سببه فانها توافقه في الاعراب والتعريف والتذكير دون ما سواها أو
كانت صفة يستوي فيها المذكر والمؤنث نحو فعل وفعيل بمعنى مفعول أو
مؤنثة تجري على المذكر نحو علامه وهلباجة وربعة ويفعة

﴿ (فصل)﴾ والمضرر لا يقع موصوفا ولا صفة والعلم مثله في انه لا يوصف
به ويوصف ثلاثة بالمعرف باللام والمضاف الى المعرفة وبالمعنى كقوله صررت
بزيده الكريم وبزيده صاحب عمرو وصديقه وراكب الأدمهم وبزيده هذا
والمضاف الى المعرفة مثل العلم يوصف بما يوصف به والمعرف باللام يوصف
بمثله والمضاف الى مثله كقوله صررت بالرجل الكريم وصاحب القوم والمعنى
يوصف بالمعرف باللام اسم او صفة واتصافه باسم الجنس ما هو مستبد به
عن سائر الاسماء وذلك مثل قوله أبصر ذاك الرجل وأولئك القوم ويا أيها
الرجل ويا هذا الرجل

﴿ (فصل)﴾ ومن حق الموصوف أن يكون أخص من الصفة او مساواها
لها ولذلك امتنع وصف المعرف باللام بالمعنى والمضاف الى ما ليس معرفا
باللام لكونها أخص منه نحو جاءني الرجل صاحب عمرو

﴿ (فصل)﴾ وحق الصفة أن تصحب الموصوف إلا إذا ظهر
أمره ظهوراً يستغني عنه ذكره خيئته يجوز تركه وإقامة الصفة
مقامه كقوله

وَعَلَيْهِمَا مُسْرُودَتَانِ قَضَاهُمَا دَاوِدُ أَوْصَنَ السَّوَابِقَ تَبْعَدُ^(١)

وقوله

رَبَّاهُ شَهَاءُ لَا يَا وِي لِقَائِهَا إِلَّا السَّحَابُ وَإِلَّا الْأَوْبُ وَالسَّبِيلُ^(٢)

(١) لم يسم قائله

(اللغة) المسرودة الدرع وسرد الدرع نسيجها أي أدخل الحلق بعضها في بعض وقضها صنهمما والصنعم الذي يحسن العمل بيديه والسوابغ جمع سابقة وهي الدرع الوافية الواسعة وتبع اقب لكل من ملك اليمن

(الأعراب) عليهما خبر مقدم ومسروdotan متبدأ مؤخر وقضها فعل ومفعول وداود فاعل والجملة في محل رفع صفة مسروdotan قوله أو صنع هو عطف على داود والسوابغ جر بالإضافة اليه وتبع بدل من صنع (والشاهد فيه) حذف الموصوف واقامة الصفة مقامه أي عليهما درعان مسروdotan

(٢) هو للمتخل الهنلي واسمها مالك بن عمرو وقيل ابن عوير والمتخل لقبه وهو على صيغة اسم الفاعل من تخل يقال تخله اذا تخربه وانا قيل له المتخل لحسن اختياره في شعره وهو من قصيدة طويلا يرثى بها ابنته أثيلة (مصفر) او هو آخر القصيدة وأولها مباب عينك أمست دمها خضل * كا وهي سرب الاحزاب منزل

(اللغة) رباه قال في الصحاح المرباء وكذلك المرباء وكذلك وبات القوم وارتبا لهم اي وقبتهم وذلك اذا كنت لهم طلعة فوق شرف اي موضع مرتفع يقال رب لانا فلان وارتبا اذا اعتنان وربات المرأة وارتبا لها اي علوتها والرببي والريشة الطلعة اه فالرباء صفة مبالغة وشهاء مؤنث اشم من الشيم وهو الارتفاع اراد هضبة شهاء حذف الموصوف بدليل قوله لا ياؤى لقلتها لأن القلة رأس الجبل والآوب التحل لأنها ترعى وتتووب الى مكانها ويروى التوب بضم التون جمع نائب وهو التحل ايضا وقيل هو الرفع وقيل هو المطر لأن الله يرجعه وقتاً بعد آخر واليه مال صاحب الكشاف في تفسير قوله تعالى (والسماء ذات الرجمع) والسبيل المطر المنسل اي النازل وهذا مما يقرب أن المراد بالآوب التحل

(الأعراب) رباه خبر متبدأ معدوف اي هو رباه وشهاء مضاد اليه محروم بالفتحة ولا تانية وياؤى فعل مضارع مرفوع بضممة مقدرة ولقلتها متعلق به والا اداة استثناء

وقوله تعالى (وَعِنْهُمْ قَاصِرَاتُ الْطَّرْفِ عَيْنِ) وهذا باب واسع ومنه قول النابغة

كَأَنَّكَ مِنْ جِهَالِ بَنِي أَقِيشٍ يَقْعُدُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ يَشَنِّ^(١)

أَيْ جَلْ مِنْ جَاهَلَمْ وَقَالَ

لَوْ قَلْتَ مَا فِي قَوْمِهِ لَمْ تَيْثِمْ يَفْضُلُهَا فِي حَسَبٍ وَمِنْسَمٍ^(٢)

والسحاب رفع على البدالية والا انتابة تأكيد للأولى والاب و السبيل معطوفان على السحاب (والشاهد فيه) أن الموصوف قد يمحى عند القراءة الدالة عليه كا هنا فان التقدير رباه هضبة شهاء وقال بعضهم رباه صفة قلة رباه قوله رباه وكأنه لم يقرأ القصيدة فان رباه صفة الرجل الرابي وزنه فعال لا فعلا (والمعنى) ان هذا الرجل طلاع هضبة شهاء من قمة لا يصل الى قلتها الا السحاب والا النحل والمطر

(١) اليت للنابغة من قصيدة يخاطب بها عينة بن حصن الفزارى وذلك أن بنى عبس قتلوا رجلان من بنى أسد فقتلت بنو أسد وقتل من بنى عبس فأراد عينة بن حصن الفزارى أن يعين بنى عبس عليهم ويتحقق الحلف الذي بين بنى ذبيان وبين بنى أسد فلامه النابغة على ذلك وقال أتخذل بنى أسد وهم حلفاؤنا وتأمين عبساً عليهم وقبله وهو أول القصيدة أخذذل ناصري وتز عبا * أربوع بن غيط لامع

(اللغة) بنو أقىش حي من عكل وجمالم ضعاف تفرق من كل شيء فلا يكاد يتفق بها في شيء والمعنى تحريك الشيء اليابس والشن بالفتح القرابة البالية وجمها شنان وتفققها يكون بوضع الحصا فيها وتحريكها حتى يسمع منها صوت وهذا مما يزيدها تفورا

(الاعراب) كأنك الكاف اسم أن وخبرها ممحونف أي كأنك جل ولا يجوز أن يكون من جمال هو الخبر لأن حيئلا لا يوجد ما يعود عليه الضمير في قوله بين رجليه ومن جمال متعلق بمحونف صفة جل وبنى جر باضافة جمال اليه وأقىش جر باضافة بنى اليه وبتفقق فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل ممحونف للملمه وخلف ظرف ورجليه جر باضافة خلف اليه وبشن متعلق بتفقق وجملة الفعل ونائبه في محل رفع صفة جل المحذوف (والشاهد فيه) حذف الموصوف للاستفهام عنه بدلاله الكلام عليه

(٢) استشهد بسيوطه ونسبة الحكيم بن معيية بضم الميم وفتح العين وتشديد الياء مصغر معاوية وهو أحد رجائز الاسلام ونسبة ابن يعيش في شرح هذا الكتاب للأسود

أي مافي قومها أحد ومنه
أنا ابن جلا^(١)
أي رجل جلا وقوله

المعنى وبعد

عفيفة الحبيب حرام المحرم * من آل قيس في النصاب الأكرم
(اللغة) يتم أصله يتم كسرت الناء على لغة من يكسر حروف المضارعة غير الياء، وهم بنو أسد وذلك بعد أن قلبت المهمزة ألفاً ثم قلت الآلف ياء لأنكسار ماقبلها وبروي لم تأت من غير إعمال ويفضلها يزيد عليها من الفضل وهو الزيادة والحسب ما يفخر به الإنسان أراد بهذا شرف النسب وهو شرف الآباء والمسمى الحسن والجمال
(الأعراب) لو شرطية وقلت فعل وفاعل فعل الشرط وجملة لهم تم جواب الشرط وتم فعل مضارع بمحزون بل فعل الشرط وفاعله ضمير المخاطب وقوله مافي قومها مانافية وفي قومها جار ومحروم خبر مبتدأ ممحذوف أي مافي قومها أحد والضمير في قومها يعود إلى المدحومة ويفضلها فعل وفاعل ومفعول والجملة في محل رفع صفة المبتدأ الممحذوف (والشاهد فيه) أن جملة يفضلها وقت صفة ممحذوف ممحذوف وهو أحد كاتقدم (والمعنى) لو قال قائل ليس في قبيلة هذه المرأة من يفوقها ويزيد عليها في شرف النسب وحال الذات لم يتأثر ذلك القائل لأن يكون صادقاً في قوله

(١) نسبة المحقق الفتازاني في شرح المطلع إلى العربي وليس بصواب وإنما هو مطلع قصيدة سليم بن ونيل الرياحي وكان رجل أني الأبيرد الرياحي وابن عمه الأحسون يطلب منه... ما قطرانا لا بله فقال له إذا أنت أبلغت سليم بن ونيل هذا الشعر اعطيك فقال قوله فقا

فإن بداهتي وجراه جولي * لدو شق على الحطم الحرون
فاما أناه وأنشده الشمر أخذ حصاة وأنحدر إلى الوادي يقبل فيه ويدبر ويهمهم بالشعر ثم
قال أذهب وقل لهم أناه وأنشده

أنا ابن جلا وطلائع اثنينيا * مقي أضع العمامة تعرفوني

في أبيات آخر فلما أتاه ذلك أتياه واعتذر له

(اللغة) جلا فيه ثلاثة أقوال الأول أنه لم يعلم رجل كان فاتكم شهورا بالفارات، والثانية أنه اسم وهو انحسار الشمر عن مقدم الرأس، والثالث وهو الذي احتاره المصنف هنا أنه

بِكْفَيْ كَانَ مِنْ أَذْنَى الْبَشَرِ^(١)

يعني بـكفي دجل وسم سيبويه بعض العرب المؤثوق بهم يقول ما منها
مات حتى رأيته في حال لذا وكذا يريد ما منها واحد مات وقد يبلغ من
الظهور انهم يطرحونه رأساً كـقولهم الأجرع والأبطح والفارس والصاحب
والأكب والأورق والأطلس

فعل ماض وهو الأقرب وظلاع صيغة بالفباء والتاء باجمع تانية وهي الطريق في الجبل والرمل
(الاعراب) أنا مبتداً وأبن خبر وجلا فعل ماض وفاعله ضمير يعود الى دجل المذوف
والجملة في محل جر صفة دجل المذوف وظلاع عطف على الخبر او ما يضيف اليه وهي
حرف شرط جازم واضح فعل مضارع فعل الشرط وحرك بالكر لالثناء الساكنين وفاعله
ضمير المتكلم وتعرفوني فعل مضارع جواب الشرط بمحذف التون وفاعله ضمير
المخاطبين واتون للواقية والباء بفوله (والشاهد فيه) أن جلا صفة المذوف أي دجل
جلا (والمعنى) أنا ابن دجل كشف غياب المدلّمات بهته وأنا ظلاع الحيال الورقة
أو ابن طلائعها وقوله في اضع العمامة الخ يريد به انه لشجاعته ومكانته عند نفسه لا يرث
إلى الحرب الا حاسر الرأس حتى هرف بذلك وانشر وصار علامه له ففي رأوا دجل
حاسرآ هرقوه انه هو وفي معنى البيت كلام كثير جدا لا يخلو عن ضعف واحتلال

(١) لم أر من نسبه الى راجزه وقبيله

مالك عندي غير سهم وحجر * وغير كبداء شديدة الور
(اللغة) كبداء بفتح الكاف قوس واسعة المقبض وأرمي أفعال التفضيل من الرمي أي
أجود رمي

(الاعراب) ما نافية ولد خبر المبتدأ وهو غير سهم وحجر عطف على سهم وغير كبداء
كذلك وشديدة الور صفة كبداء ويرمي فعل وفاعله ضمير يعود الى القوس وبـكفي متماق
بيرمي ومحذفت التون لاضافته الى دجل المذوف وكان فعل ماض ناقص واسمها ضمير
يمود الى دجل ومن أرمي البشر في محل نصب خبر كان وكان مع اسمها وخبرها في محل
جر صفة دجل (والشاهد فيه) حذف الموصوف وهو دجل (والمعنى) أن هذا القوس
يرمي بـكفي دجل من أقوى الناس وأقدرهم على الرمي وأجودهم معرفة به

البدل

هو على أربعة أضرب بدل الكل من الكل كقوله تعالى (إهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم) وبدل البعض من الكل كقولك رأيت قومك أكثرهم وثانيهم وناسا منهم وصرفت وجوهها أولها وبدل الاشتمال كقولك ساب زيد ثوبه وأعجبني عمرو حسنة وأدبه وعلمه ونحو ذلك مما هو منه أو يحيزه في التباس به وبدل الفاطح كقولك صررت برجل حمار أردت أن تقول بحمار فسبقت لسانك إلى رجل ثم تداركته وهذا لا يكون إلا في بيته الكلام وملا يصدر عن رؤية وفطانة

(فصل) وهو الذي يعتمد بالحديث وإنما يذكر لنحو من التوطئة وليفاد بمجموعها فضل تأكيد وتبين لا يكون في الأفراد قال سيبويه عقیب ذكره أمثلة البدل أراد رأيت أكثر قومك وثاني قومك وصرفت وجوه أولها ولكنكه ثني الاسم توكيدا وقولهم إنه في حكم تحية الأول إذ ان منهم باستقلاله بنفسه ومقارنته التأكيد والصنفة في كونهما تقيين لما يتبعانه لأن يعني اهداه الأول وأطراهه إلا تركه تقول زيد رأيت غلامه رجلا صالحا فلو ذهبت تهدى الأول لم يسد كلامك

* (فصل) * والذى يدل على كونه مستقلابنفسه أنه في حكم تكرير العامل بدليل مجيئ ذلك صريحا في قوله عن وجع (الذين استضنهوا لمن آمن منهم) وقوله (جعلنا من يذكر بالرحمة ليوتهم سقفا من فضة) وهذا من بدل الاشتمال (فصل) * وليس بشرط أن يتطابق البديل والمبدل منه تعريفاً وتنكيرا بل لك أن تبدل أي النوعين شئت من الآخر قال الله تعالى (إلى صراط مستقيم صراط الله) وقال (بالناصية ناصية كاذبة) خلا أنه لا يحسن إبدال

السکرة من المعرفة الاموصوفة كناصية

﴿فَصَلِّ بِهِ﴾ ويبدل المظاهر من المضمر الغائب دون المتكلم والمخاطب
تقول رأيته زيداً ومررت به زيداً وصرفت وجهها أو هما ولا تقول بي
المسكين كان الأمر ولا عليك الـكريم المعول والمضمر من المظاهر نحو قوله
رأيت زيداً أيامه ومررت بزيداً به والمضمر من المضمر كقولك رأيتك إياك
ومررت بك بك

﴿عَطْفُ الْبَيَانِ﴾

هو اسم غير جهة يكشف عن المراد كشفها وينزل من المتبع منزلة
الكلمة المستعملة من الغريبة اذا ترجمت بها وذلك نحو قوله
 أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرَ مَامِسَهَا مِنْ نَقْبٍ وَلَا دَبَرَ^(١)
أراد عمر بن الخطاب رضي الله عنه فهو كما ترى جار مجرى الترجمة حيث

(١) هو لأحد الاعراب بروى أن امراً بياً أتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال
يا أمير المؤمنين إن أهلي بعيد وإنى على ناقة دراء نقابه فاحملنى فقال كذبت والله ما بها نقب
ولا دبر فانطاق الاعرابي فعل ناقته ثم استقبل الباحث وهو يقول وهو يعنى خلف ناقته
 أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرَ * مَامِسَهَا مِنْ نَقْبٍ وَلَا دَبَرَ
 حَقَّا وَلَا جَهَدَ هَاطُولَ السَّفَرَ * وَاللَّهُ لَوْ أَبْصَرْتُ لَضْوِي يَا عَمَرَ
 وَمَا يَهَا عَمَرُكَ مِنْ سُوءِ الْأَثْرِ * عَدَدَنِي كَابِنْ سَبِيلَ قَدْ حَصَمَ
 * فَاغْفِرْ لَهُ اللَّاهُمَّ إِنْ كَانَ غَرِيرَ *

فرق له عمر رضي الله عنه وأمر له بغير ونفقة ونبيه ابن حجر في الاصابة الى عبد الله بن
كيسة بفتح الكاف وسكون الياء ونبيه ابن يعيش الى رؤبة بن العجاج وهو خطأ لأن رؤبة
لم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومات سنة خمس وأربعين بعد المائة ولم يمده احد في التابعين
(الاعراب) اقسم فعل ماض وبا الله متعلق به وأبو حفص فاعله وعمر عطف بيان له
والشاهد والمعنى ظاهران

كشف عن الكنية لقيامه بالشهرة دونها

«(فصل)» والذى يفصله لك من البدل شيئاً أحدهما قول المَرَاد

أنا ابنُ التارِكِ الْبَكْرِيِّ بِشَرٍّ عَلَيْهِ الطَّيْرُ تَرْقَبُهُ وَفُوْعَانَا^(١)

لأنَّ بشرًا لو جعل بدلاً من الْبَكْرِيِّ والبدل في حكم تكرير العامل
لكان التارك في التقدير داخلاً على بشرٍ و الثاني أنَّ الأول هناء هو ما يعتمد
بالحديث و ورود الثاني من أجل أنَّ يوضَّح أمره والبدل على خلاف ذلك
إذا هو كما ذكرت المعتمد بالحديث والأول كالبساط لذ كره

«(العطف بالحراف)»

هو نحو قوله: جاءني زيد و عمرو وكذلك اذا نصبت او جررت توسطُ
الحرف بين الاسمين فبشر كهما في اعراب واحد والحراف العاطفة تذكر

(١) (اللغة) بشر اراد به بشر بن عمرو وكان قد جرح وترقه تنتظره لموت فتال
من سمه وأبوه الذي افتخر به هو جده خالد بن نضلة العبيسي ولم يكن هو قتل بشر بن عمرو
وانما قله سبع بن الحسحاس الا ان خالداً لما كان امير الجيش يومئذ نسبه اليه
(الاعراب) انا مبتدأ وابن خبر مضاف الى التارك والبكري جر باضافة التارك اليه
وبشر عطف بيان للبكري وعليه يتافق بوقوعاً والطير مبتدأ وترقه فعل وفاعل ومفعول
في محل رفع خبر المبتدأ ووقوعاً نصب على انه مفعول لاجله أي ترقه لاجل الوقوع عليه
(والشاهد فيه) ان قوله بشر عطف بيان على البكري لا بدل منه لأنَّه لو كان بدلاً
منه والمبدل منه في حكم الطرح لكان التارك داخلاً على بشر وذلك غير صحيح والالكان
منسو با لأنَّ المحنبي باللايضاف الى ما ليس فيه ألل وجوز سببويه أن يكون بدلاً من البكري
كما جوز ان يكون عطف بيان عليه وغلطه المبرد وقال الرواية بنصب بشر واحتاج بأنه
إنما جاز انا ابن التارك البكري تشبيهاً بالضارب الرجل فلما جئت بشر وجعلته بدلاً صار
مثل انا الضارب زيداً الذي لا يجوز فيه الا النصب (والمعنى) انا ابن الذي ترك بشر البكري
طريقاً على الارض جربها قد اطافت به الطير ودارت به متناظر موته لانا كل من سمه

في كأنها إن شاء الله تعالى

«(فصل)» والمضر من فصله بمنزلة المظاهر يعطف ويغطى عليه تقول
جاءني زيد وأنت ودعوت عمراً وإياك وـما جاءني الآيات وزيد وما رأيت
إلا إياك وعمراً وأما متصله فلا يأتي أن يعطف ويغطى عليه خلا أنه يشترط
في مرفوعه أن يؤكّد بالمنفصل تقول ذهبت أنت وزيد وذهبوا هم وقومك
وخر جنا نحن وبنو تميم وقال تعالى (اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ) وقول عمر بن أبي ربيعة
قالت إِذْ أَفْلَتْ وَزُهْرَةَ هَادَى^(١)

من ضرورات الشعر وتقول في المنصوب ضربات وزيداً ولا يقال مررت
به وزيد ولكن كان يعاد الجار وقراءة حزرة والارحام ليست بتلات القوية

﴿ وَمِنْ أَصْنافِ الْأَسْمَاءِ الْمُبَنيِّ ﴾

(١) تماهیہ کنیاچ الفلا (مسنون رہا)

(الآفة) زهر جمع زهاء، وتهادي تبخّر وتمايل ونساج الفلا بقر الوحش وتعفن اي ملأ عن الطاريق واحذن في غدرها

(الاعراب) فلت فعل وفاعل وادٰ ظرف يمكّن حين وأفبات فعل ماضٍ فاعله ضمير يعود الى المحبوبة وزهر عطف على الضمير في أقبلت وتمادي فعل معارض أصله تهادي حذفت منه احدى التاءين اكتفاء وفاعله ضمير يعود الى المحبوبة أيضاً والجملة في محل رفع صفة زهر وكناج جار ومجـرور والفلـا مضاف اليه وتـسقـن فعل ماضٍ والنون فاعله والجملة حال من النعاج والعامل فيه تهادي ورملـا نصب على الغرفة أي في رمل (والشاهد) في قوله وزهر حيث عطف على الضمير المستتر المرفوع في أفبات من غير توكيـد ولا فصل وقد جوز ذلك الكوفيـون واحتجوا بهذاـ الـيت وأجيب عنه بـانـ الواوـ غيرـ مـتـعـيـنةـ للـعـطـف لأنـهاـ تـصالـحـ أنـ تكونـ لـلـحالـ وزـهرـ مـبـداـ وـجـلـهـ تـهـادـيـ خـبـرـ وـجـلـهـ فيـ محلـ نـصـبـ علىـ الحالـ وأـجـابـ المـصنـفـ عنهـ بـأنـهـ منـ ضـرـورـةـ الشـعـرـ وـلاـ ضـرـورـةـ فيـ لـأـنـهـ كانـ يـمـكـنـهـ أـنـ يـقـولـ وزـهرـاـ بالـصـبـ عـلـيـ أـنـهـ مـفـمـولـ مـهـ

وهو الذي سكون آخره وحركته لا بعامل وسبب بنائه مناسبته مالا
تُنكر له بوجه قريب أو بعيد بتضمن معناه نحوين وأمس أو شبهه كالمهمات
أو وقوعه موقعه كنزال أو مشا كاته للواقع موقعه كفساق ومخار أو وقوعه
موقع ما أشبهه كالناد، المضموم أو اضافته اليه كقوله تعالى (من عذاب يومئذ)
و (هذا يوم لا ينطقون) فيمن قرأها بالفتح قوله تعالى (من عذاب يومئذ)
لَمْ يَنْعِمْ الشَّرِبَ مَنْهَا غَيْرَ أَنْ نَطَقَتْ حَمَامَةٌ فِي غَصُونِ ذَاتِ أَوْقَالٍ^(١)

(٢) نسبة هنا لابي قيس بن رفاعة الانصارى وتبعه عليه شراحه وليس في الصحابة من يقال
له أبو قيس بن رفاعة وإنما الموجود قيس بن رفاعة ونسبة المصنف في الأحاجي إلى الشماخ
وليس هو في ديوان شعره وال الصحيح أنه لابي قيس بن الأسلت قال صاحب الأغاني لم
يُعنِي إلى اسمه قال ابن حجر في الاصابة واسم صبي وقيل الحارث وقيل عبد الله وكان سيدا
شريفاً مطاعاً في قومه وكان قومه الأوس قد أنسدوا إليه أمرهم في يوم بعاث فقام في
حرفهم وآثرها على كل شيء حتى شجب ونفي وانكره من كان يعرفه حتى أمره
وقبل البيت

نم اروعيت وقد طال الوقوف بنا * فيها فصرت إلى وجناه شمال
(اللغة) نطقت صوت وصدحت وعبر عنه بالناطق مجازاً وفي بمعنى على والأو قال جمع
وقل بفتح فسكون ثم الدوم اذا يبس فان كان رطباً لم يدرك فهو البش
(الأرباب) لم حرف جازم ويمنع فعل مضارع فعل الشرط مجزوم لم والشرب مفعول
يمعن ومنها الضمير فيه إلى الوجناه في البيت قبله وغير فاعل يمنع ولكن بفي على الفتح
جوازاً لإضافته إلى بفي والرفع مروي أيضاً وإن مصدرية ونطقت فعل ماض وحامة فاعله
وفي غصون متعلق بمحدوظ صفة حامة وذات صفة غصون وزعم العريفي أنه بالرفع صفة حامة
وهو غلط (والشاهد فيه) أن غيراً يجوز بناؤه على الفتح ويجوز اعرابه وقد استشهد النحاة
بهذا البيت في باب الاستثناء على أن غيراً إذا أضيفت إلى أن وإن المشددة فلا خلاف في
جواز بنائهم على الفتح وقد اعترض عليه هناك بأن أن حرف والحرف لا يضاف إليه واحسب
عنه بأنهم جعلوا ما يلاق المضاف من المضاف إليه كأنه المضاف إليه (والمعنى) أن هذه النافقة
لم يمنعها أن تشرب مع حاجتها إلى الماء إلا أنها صوت حامة ففترت منها بريداً أنها جديدة

وقول النابغة على حين عابتُ المشيبَ على الصبيِّ^(١)

﴿فَصَلْ بِهِ وَالْبَنَاءُ عَلَى السَّكُونِ هُوَ الْقِيَاسُ وَالْمَدُولُ عَنْهُ إِلَى الْحَرْكَةِ
لَا جَلَ ثَلَاثَةُ أَبْابٍ لِلْهَرَبِ مِنَ التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ فِي نَحْوِ هَؤُلَاءِ وَلَذِلِيلَةِ
بَسَا كَنْ لِفَظًا أَوْ حَكْمًا كَالْكَافِينَ الَّتِي بِعْنَى مِثْلُهَا هِيَ ضَمِيرٌ وَلِعِروْضِ
الْبَنَاءِ وَذَلِكَ فِي نَحْوِ يَا حَكْمٍ وَلَا رَجُلٍ فِي الدَّارِ وَمِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدِ خَمْسَةِ عَشَرَ
وَسَكُونَ الْبَنَاءِ يُسَمِّي وَقْفًا وَحْرَكَاتَهُ ذَهَابًا وَفَتْحًا وَكَسْرًا وَأَنَا أَسْوَقُ إِلَيْكُ عَامَةً
مَا بَنَتْهُ الْعَرَبُ مِنَ الْإِيمَاءِ إِلَّا مَاءِي أَنْ يَشَدَّ مِنْهَا وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي هَذِهِ
الْمُقْدِمَةِ فِي سَبْعَةِ أَبْوَابٍ وَهِيَ الْمُضَمَّنَاتُ وَأَسْهَاءُ الْإِشَارَةِ وَالْمُوْصَوْلَاتُ وَأَسْهَاءُ

النفسِ يُخَاصِّرُهَا فَزَعْ وَذَعْ لَحْدَةَ نَفْسِهِ وَذَلِكَ مُحْمُودٌ فِي الْأَبْلِ

(١) تَهَامَهُ * فَقَلَتْ أَمَا تَصْحُّ وَالشَّيْبُ وَازْعُونَ قَصِيَّةٌ لَهُ يَسْتَعْطِفُ بِهَا النَّعْمَانُ
ابْنُ الْمَتَذَرِ وَكَانَ سَأَلَهُ إِنْ يَصْفُ امْرَأَهُ الْمُتَجَرَّدَةَ وَكَانَتْ أَجْلَنِ نِسَاءُ أَهْلِ زَمَانٍ فَوَصَفُوهَا عَضُوا
عَضْوًا حَتَّى اتَّهَى إِلَى هَذِهِ فَقَالَ

وَإِذَا طَعَنْتَ طَعْنَتْ فِي مَسْمَدِهِ * رَأَيَ الْجَسَّةَ بِالْعَيْرِ مَقْرَمَد

لَفْسَدِهِ الْمَذْخُلِ الْبَشَكُورِيِّ عَلَى هَذِهِ الْقَصِيَّةِ وَلَقَتْهُ مِنْ أَجْلِهَا غَيْرَةً فَقَالَ لِلنَّعْمَانَ أَنَّهُ لَا يَسْتَطِعُ
أَحَدٌ أَنْ يَصْفِ هَذَا الوَصْفَ إِلَّا وَقَدْ جَرَبَ وَشَاهَدَ فَلَمَّا بَلَغَ النَّابِغَةَ ذَلِكَ خَافَ بَطْشُ الْمَلَكِ
فَهَرَبَ إِلَى مَلُوكِ غَسَازِ الشَّامِ وَكَتَبَ إِلَيْهِ بِهَذِهِ الْقَصِيَّةِ يَسْتَعْطِفُهُ وَيَمْتَذِرُ وَمِنْهَا

فَالْمَكَ كَالْلَيْلِ الَّذِي هُوَ مَدْرَكَيِّ * وَانْخَلَتْ أَنَّ الْمَنْتَأَيِّ عَنْكَ وَاسْعَ

شَفَلَانِي ذَنْبَ اَمْرَى وَرَكْتَهُ * كَذِي الْعَرِيْكَوِيِّ غَيْرِهِ وَهُوَ رَاعِي

(اللغة) المشيبُ الشَّيْبُ وَالصَّبِيُّ التَّصَابِيُّ وَوَازِعُ مَانِعٍ يَقَالُ وَزَعَهُ عَنْ كَذَا إِذَا دَفَعَهُ عَنْهُ
(الاعراب) عَلَى حِينَ جَارٍ وَعَجُورٍ وَحِينَ مَجْرُودٍ بَكْرَةً ظَاهِرَةً أَوْ مَبْنَى عَلَى الْفَتْحِ
فِي مَحْلِ جَرٍ وَعَابَتْ فَعْلٌ وَفَاعَلٌ وَالْمَشِيبُ مَفْعُولٌ وَعَلَى الصَّبِيِّ يَتَعَاقِبُ بِعَابَتْ وَقَلَتْ فَعْلٌ

وَفَاعَلٌ وَلَمَّا الْهَمْزَةُ فِيهِ لِلَا سُنْنَةِ الْأَنْكَارِيِّ وَلَمَّا جَازَةً وَاصْحَاجَزُومُ بِلَمَّا بَحْذَفَ جَرْفَ
الْمَلَهُ وَالْجَملَهُ فِي مَحْلٍ نَصَبَ بِالْفَوْلِ وَقَوْلَهُ وَالشَّيْبُ جَمَلهُ اِبْتَدَائِيَّ فِي مَحْلٍ نَصَبَ عَلَى الْحَالِ
(وَالشَّاهَدُ فِيهِ) أَنْ حَيْنَابِحُوزَ اَعْرَابَهُ وَبِحُوزَ بَنَاؤُهُ عَلَى الْفَتْحِ (وَالْمَعْنَى) كَيْفَ يَنْسَبُ إِلَى
الْقَبِيعِ إِذَا نَوَّلَ الصَّبِيُّ وَأَقْبَلَ الْمَشِيبُ وَارْعَوْيَ الْفَلَبُ وَلَمْ يَبْقَ لَهُ فِي مَا يَنْسَبُ إِلَيْهِ مَأْرُوبٌ

الافعال والاصوات وبعض الظروف والمركبات والكلنيات
 (المضمرات) وهي على ضربين متصل ومنفصل فالمتصل ما لا ينفك عن
 اتصاله بكلمة كقولك أخوك وضربك ومربك وهو على ضربين بارز ومستتر
 فالبارز ما لفظ به كالكاف في أخوك والمستتر مانوي كالذى في زيد ضرب
 والمنفصل ما جرى المظهر في استبداده كقولك هو وأنت

* (فصل) * ولكل من المتلجم والمخاطب والغائب مذكرة ومؤنة ومفردة
 ومتناه ومجموعه ضمیر متصل ومنفصل في احوال الاعراب ماحلاحال الجر
 فإنه لا منفصل لها تقول في مرفوع المتصل ضربت ضربنا وضربت الى
 ضربتن وزيد ضرب الى ضربن وفي منصوبه ضربني ضربنا وضربك الى
 ضربكن وضربه الى ضربهن وفي مجرور دغلامي وغلام من او غلامك الى غلامك
 وغلامه الى غلامهن وتقول في مرفوع المنفصل أنا نحن وأنت الى أنت وهو
 الى هن وفي منصوبه اي اي ايها ايها ايها ايها ايها ايها
 * (فصل) * والحروف التي تتصل بيايام الكاف ونحوها الواحد للدلالة
 على احوال المرجوع اليه وكذلك التاء في أنت ونحوها في أخوانه ولا محل
 لهذه اللواحد من الاعراب إنما هي علامات كالتزوين وناء التأنيث وباء
 النسب وما حكاه الخليل عن بعض العرب اذا باع الرجل ستين فایاها وايا
 الشوابِ مما لا يعمل عليه

فصل ولاز المتصل أخصر لم يسوغوا تركه الى المنفصل الا عند تعذر
 الوصل فلا تقول ضرب أنت ولا هو ولا ضربت ايالك الا ما شد من قول
حميد الرازي **اليك حتى بلغت ايالك**^(١)

وقول بعض اللصوص كأننا يوم قرئي إنما نقتل إيانا^(١)

(اللغة) العنـس بـسـكون النـون النـافـة الشـدـيدة وـتـقـطـعـ الـأـرـاكـ اـكـاـراـ كـمـاـ فـيـ مـنـابـتـ الـأـرـاكـ

(الأعراب) أنتك فعل ماض وضمير المخاطب مفعوله وعنـسـ فـاعـلـهـ وـتـقـطـعـ الـأـرـاكـ اـكـاـراـ جـمـلةـ مـنـ الـفـعـلـ وـالـفـاعـلـ وـالـمـفـعـولـ فـيـ مـحـلـ رـفـعـ صـفـةـ عنـسـ وـإـلـيـكـ مـتـعـاقـ بـتـقـطـعـ وـحـقـ غـائـيـةـ وـبـلـغـتـ فـعـلـ مـاضـ فـاعـلـهـ ضـمـيرـ يـعـودـ إـلـىـ الـعـنـسـ وـإـيـاكـ كـمـفـعـولـهـ وـالـأـلـفـ فـيـ لـلـاطـلاقـ (وـالـشـاهـدـ فـيـهـ) إـنـوـضـعـ الضـمـيرـ الـمـتـعـالـ وـهـوـ إـيـاكـ مـوـضـعـ الـمـتـعـالـ وـالـكـافـ ضـرـورـةـ وـقـالـ الزـجاجـ أـرـادـ الشـاعـرـ حـقـ بـاغـثـكـ إـيـاكـ حـذـفـ الـكـافـ ضـرـورـةـ إـهـ يـقـولـ إـنـ الضـمـيرـ الـمـتـعـالـ لـمـيـسـتـغـنـ عـنـ الـمـتـعـالـ حـتـىـ يـكـوـنـ شـاـذاـ وـإـنـاـ الـمـتـعـالـ مـؤـكـدـ لـمـاتـعـالـ إـلـاـ إـنـ حـذـفـ الـمـؤـكـدـ بـالـفـتـحـ لـضـرـورـةـ الـشـعـرـ وـفـيـ إـنـ حـذـفـ الـمـؤـكـدـ بـالـفـتـحـ وـإـقـاءـ الـمـؤـكـدـ مـؤـكـداـ لـغـيرـ مـوـجـودـ أـقـبـعـ مـنـ الـاسـتـغـنـاءـ بـالـمـتـعـالـ عـنـ الـمـتـعـالـ

(١) نسبة المصنف هنا وسيبوه في الكتاب إلى بعض اللصوص ونسبة القالي في أماليه الذي الأصم العدواني واسمها حرمان بن عمر وقبليه
لقينا مهـمـ جـمـاـ * فـاوـيـ الـجـمـعـ مـاـنـا

(اللغة) قـرـيـ مـوـضـعـ فـيـ بـلـادـ بـنـيـ الـحـارـثـ بـنـ كـعبـ وـهـيـ قـرـيـ مـاءـةـ مـنـ تـبـالـةـ وـتـبـالـةـ بـفـتحـ التـاءـ بـلـدـ فـيـ الـبـيـنـ وـهـيـ الـقـيـ بـخـرـبـ الـمـائـلـ بـهـاـ فـيـ قـالـ أـهـونـ عـلـىـ الـحـجـاجـ مـنـ تـبـالـةـ وـكـانـ الـحـجـاجـ وـإـيـهاـ وـهـوـ أـوـلـ عـلـ وـلـيـهـ قـلـمـاـ قـرـبـ هـنـاـ قـالـ لـاـدـلـيلـ أـبـنـ هـيـ قـالـ تـسـتـرـهـاـ عـنـكـ هـذـهـ الـأـكـةـ قـالـ أـهـونـ عـلـ بـعـدـ بـلـدـ تـسـتـرـهـاـ عـنـيـ أـكـةـ نـمـ كـرـ رـاجـمـاـ

(الأعراب) كـأـنـاـ أـنـ حـرـفـ توـكـيدـ وـنـصـ وـنـاسـهاـ وـبـوـمـ نـصـ عـلـىـ الـظـرـفـيـةـ وـقـرـيـ بـجـرـورـ تـقـدـيرـاـ بـاـضـافـةـ يـوـمـ إـلـيـهـ وـإـنـاـ مـاـفـأـةـ وـفـقـتـ فـعـلـ مـضـارـعـ وـفـاعـلـ وـإـيـاناـ مـفـعـولـهـ وـإـلـيـكـ مـفـعـولـهـ وـالـجـمـلةـ فـيـ مـحـلـ رـفـعـ خـبـرـأـنـ (وـالـشـاهـدـ فـيـهـ) وـضـعـ إـيـاناـ مـوـضـعـ الضـمـيرـ الـمـتـعـالـ فـيـ تـقـتـلـاـنـاـ وـالـقـبـحـ فـيـ هـذـاـ دـوـنـ الـقـبـحـ فـيـ الـيـتـ الـذـيـ قـبـلـهـ لـأـنـ اـتـصالـ الـكـافـ بـبـلـغـتـ حـسـنـ بـخـلـافـ اـتـصالـ ضـمـيرـ الـفـاعـلـ بـالـفـعـلـ فـاـنـهـ غـيـرـ صـحـيـحـ إـلـاـ أـنـ يـكـوـنـ مـنـ أـفـمـ الـقـلـوبـ فـلـاـ يـقـالـ ضـرـبـتـيـ وـلـاـ أـضـرـبـتـيـ وـلـاـ ضـرـبـتـكـ بـفـتحـ التـاءـ وـلـاـ زـيـدـ ضـرـبـهـ عـلـىـ أـنـ الـقـمـيـ عـاـنـدـ إـلـىـ زـيـدـ وـلـكـنـ يـقـالـ ضـرـبـتـيـ وـضـرـبـتـ نـفـسـكـ وـزـيـدـ ضـرـبـ نـفـهـ وـإـنـاـ حـظـارـواـ تـمـدـيـ الـفـعـلـ إـلـىـ ضـمـيرـ فـاعـلـهـ كـرـاهـةـ

﴿فصل﴾ * وَتَقُولُ هُوَ ضَرِبٌ وَالْكَرِيمُ أَنْتَ وَإِنَّ الظَّاهِبِينَ نَحْنُ وَقَالَ
مَا قَطَرَّ الْفَارَسَ إِلَّا أَنَا^(١)

وَجَاءَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَنْتَ وَإِيَّاكَ أَكْرَمْتُ إِلَّا مَا أَنْشَدْتَهُ ثُمَّلَبَ
وَمَا نُبَالِي إِذَا مَا كَنْتَ جَارَنَا إِلَّا يَجَاوِرَنَا الْأَكْثَرُ دَيَارُ^(٢)

أن يكون الفاعل مفعولاً في الألفاظ فاستعملوا في موضع الضمير النفس تزيلاً لها منزلة
الاجنبي واستجروا ذلك في أفعال العلم والظن الداخلة على جهة الابتداء فقالوا حسبني
في الدار ولم يأت في هذا الباب إلا في فعلين عدمتي وقدرتني (والمعنى) شبه أولئك الذين
قتلوا ذلك اليوم بنفسه وقومه في السيادة والشرف فقال كأننا بقتامهم إنما قتل أنفسنا وقيل
إن أولئك المقتولين كانوا بني عمه فمن هذا قال ذلك

(١) سدره * قد علمت سلمى وجاراتها * استشهد به جماعة ولم يسم أحد قائله ونسبة
المسكري في الصناعتين لعمرو بن معد يكتب

(اللغة) بجارات جمع بحارة وقطر الفارس أي صرعة صرعة شديدة
(الأعراب) قد حرف تحقيق وعلمت فعل ماض سلمى فاعله وجاراتها عطف على
الفاعل وما نافية وقطر فعل ماض والفارس مفعوله والا أنا فاعله (والشاهد فيه) أن
الضمير في قوله الا أنا جاء منفصلاً لتعذر الاتصال بأفضل بالـ

(٢) اليت لم يعرف له قائل

(اللغة) نبالي من المبالغة وهي الخوف وديار بمعنى أحد وهو من الألفاظ المستعملة في
النفي العام يقال ما في الديار ديار وديور وهو فعال من الدور أو من الدار وأصله ديوار
فعل بما فعل بأصل سيد ولو كان فعال لكن دوار

(الأعراب) ما نافية ونبالي فعل مضارع وفاعل وإذا ظرف وما زائدة وكانت كان
واسها وجاراتها وان مصدرية ولا نافية وبحاورنا فعل مضارع منصوب بأن ونا
مفعوله وديار فاعله والجملة في محل نصب مفعول نبالي أما على تقدير حذف حرف الجر
كقولك ماباليت بزيد أو على أنه متعدد بنفسه كقولك ماباليت زيداً والا حرفاً استثناء
والضمير مستتر من ديار متقدم عليه وذكر العيني الا بمعنى غير المعنى لا يساعد عليه
(والشاهد فيه) وقوع الضمير المتصل بعد الا وهو شاذ والقياس وقوعه بعدها منفصلاً
(والمعنى) اذا حصلت بمحاتك فانتفاء محاورة كل أحد غير مبالي بها لأن بحاتك هي

* (فصل) * فاذا التق ضميران في نحو قولهم الدرهم اعطيتكه والدرهم اعطيتكوه والدرهم زيد معطيتك وعجيت من ضربكه جاز أن يتصل كاما ترى وان يفصل الثاني كقولك اعطيتك ايام وكذلك الباقي وينبئ اذا اتصلا ان يقدم منهما ما للمتكلم على غيره وما للمخاطب على الغائب فتقول اعطيتك واعطيته زيد والدرهم اعطاكه زيد وقال عزوجل (أنلزمكموها)

(فصل) * واذا انفصل الثاني لم تراع هذا الترتيب فقلت اعطيك وأعطيك ايام وقد جاء في الفائين اعطيها وأعطيوها ومنه قوله وقد جعلت نفسى تطيب لضفة لضفعمها يقرع العظم نابها^(١)

المقصودة دون غيرها

(١) البيت لمجلس بن لقيط من قصيدة يرني بها أخيه أطيطا وكان له ثلاثة أخوة أطيط بالصغرى ومدرك ومرة وكان أطيط برأ دون أخيه فلما مات أطيط أظهر الله العداوة فقال هذه القصيدة وأوها

أبقيت لك الأيام بعدك مدركا * ومرة والدنيا قليل عتابها

(الاغنة) الضفة العضة كفي بها عن المصيبة وروي أبو الحسن على بن عيسى الريبي بيت الشاهد هكذا

فقد جعلت نفسى لهم بضفة * على عل غيط يقضم العظم نابها
والعل بفتح العين التكرار والقفع الكسر مع الفصل وعلى هذه الرواية فالشاهد فيه والرواية الأولى أشهر

(الاعراب) قد حرف تحقيق وجعلت فعل ماض من أفعال القلوب ونفسي اسمها وتطيب فعل مضارع فاعله ضمير يعود الى النفس والجملة خبر تطيب قوله لضفة متعاقب بتطيب واللام فيه بمعنى الباء وليس بمعني من لأنه لم يرد أن نفسه تطيب من أجل الضفة وإنما أراد أنها تطيب بها وقوله يقرع العظم نابها جملة من الفعل والفاعل وهو نابها والمفعول وهو العظم في محل جر صفة ضفة وقوله لضفعمها اللام فيه للتعديل والضمير الأول في ووضع جر بالإضافة وهو فاعل في المعنى يرجع الى الرجال المذكورين في البيت قبله وهو سقيمتها قبل الغلام بشريبة * يمر على باغي الغلام شر ابها

وهو قليل والكثير أَعْطَاهَا إِيَاهُ وَأَعْطَاهَا إِيَاهَا وَالاختِيارُ فِي ضمير خبر كان
وَأَخْواتِهَا الافتِصالُ كَتَوْلَه

لئنْ كَانَ إِيَاهُ لَقَدْ حَالَ بَعْدَنَا عنِ الْعَهْدِ وَالْإِنْسَانِ قَدْ يَتَغَيَّرُ^(١)

والضمير الثاني في محل نصب على المفعولية وهو عائد إلى الضفة (والشاهد فيه) اجتماع الضميرين وهو شاذ وكان القياس في الثاني الافتصال بأن يقول لضفافها إياها قال سببيوه في باب إضمار المفعولين إذا ذكرت مفعولين كلامها غائب قات أعطاهاها واعطاهاها جاز وهو صري ولاعليك باليه ما بدأت من قبل أن كلامها غائب وهذا أيضا ليس بالكثير في كلامهم والكثير في كلامهم أعطاها (والمعنى) يصف شدة أصابه بها رجلان فقال وقد جعلت نفسى يطيب لاصابتها بمثل الشدة التي أصاباني بها وضرب الضفة مثلا ثم وصف الضفة فقال يقرع العظم نابها فجعل لها نابا على السعة والمعنى يصل فيها الناب إلى العظم فيقرعه

(١) هو من قصيدة عمر بن أبي ربيعة شعب فيها بمحبوبته نعم أوطا
أمن آل نعم أنت غاد فبكر * غداة غد أم رانع فهو حر
إلى أن قال

ففي فانطري آسماء هل تعرفني * وهذا المغيري الذي كان يذكر
أهذا الذي اطربت ذكر افلما كن * وعيشك آسماء الى يوم أقرب
فقالت نعم لاشك غير لونه * سري الليل يحيي نصه والهجر

(اللغة) حال تغير من قولهم حالات التقوس أي انقلبت عن حالها التي عمرت عليها وحصل في قالبها أوعجاج وعن العهد أى عما عهدناه من شبابه وحاله

(الاضراب) اللام ووظيفة للقسم وإن حرفشرط جازم وكان ناقصة اسمها ضمير فيها يعود إلى المغيري وإيه خبرها والجملة فعل الشرط وقوله لقد اتلام فيه للتأكيد وقد حرف تحقيق وحال فعل ماض وفاعله ضمير فيه وبعدها ظرف يتماقي بحال وعن العهد يتعلق بحال أيضا والجملة جواب الشرط والاشنان مبتدأ وقد يتغير جملة فعلية خبره والجملة الابتدائية حالية (والشاهد) في قوله لئنْ كَانَ إِيَاهُ حَيْثُ جَاءَ خَبَرُ كَانَ ضميراً منفصلاً قال المصنف وهو الاختيار وقال بدر الدين في شرح الالفة الصحيح اختيار الاتصال لكنزه في النثر والنظام الفصيح والصحيح ماذهب إليه المصنف لأن منصوب كان خبر في

وقوله لَيْسَ إِيَّاهُ وَإِيَّاهُ كُلُّ وَلَا نَخْشِيَ رَقِيبًا^(١)

وعن بعض العرب عليه رجلاً ليسني وقال

إِذْ ذَهَبَ الْقَوْمُ الْكَرَامُ لَيْسِي^(٢)

* (فصل) * والضمير المستتر يكون لازماً وغير لازم فاللازم في أربعة أفعال إفعل وتفعل للمخاطب وافعل وتفعل وغير اللازم في فعل الواحد القاتب وفي الصفات ومعنى اللزوم فيه أن اسناد هذه الأفعال إليه خاصة

الاصل والاصل في الخبر الانفصال (والمعنى) لئن كان هذا هو المغيري لقد تغير بعد فراقنا له عما عهدناه عليه من الشباب والجمال وذلك غير منكر فان الانسان عرضة للتغير
(١) هو لعمر بن أبي ربيعة ايضاً وقيل هو لعبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان العربي نسبة الى العرج وهو من نواسى مكة قال صاحب الاغانى لأنها ولذ بها وقيل لأنها كان له بها مال فكان يختلف اليها قنسب اليها وقبله

لَيْتْ هَذَا الدَّلِيلُ شَهْرٌ لَازِي فِيهِ عَرِيبَا *

(الاعراب) ليس هنا تختتم أمرين الاول أن تكون في موضع الوصف للاسم قبلها كأنه قال لا راي فيه أحداً غيرك و الثاني أن تكون استثناء بمنزلة الا و قوله ولا تخشي رقيباً جملة من الفعل والفاعل والمفعول (والشاهد فيه) بجي خبر ليس ضميراً منفصلاً (٢) قيل انه لرؤبة وصدره عددت قومي كعديد الطيس - وبروى عمدي بقومي (اللغة) الطيس كل معلى وجه الأرض من الأنماط وقيل هو كل خلق كثير النسل نحو التمل والذباب والهوام وقيل هو الكثير من الرمل والماء وغيرها وأراد به رؤبة الرمل وعددت من من العدد وهو الاحصاء والعديد الاسم مثل العدد

(الاعراب) عددت فعل وفاعل وقوى مفعول وقوله كعديد الطيس حال من قومي أي عدتهم وهم في هذه الكثرة وقال الحيني أنه صفة لمصدر ممحض أي عدا كعديد الطيس وإذ ظرفية وذهب فعل ماض والقسم فاعله والكلام صفة قوم وقوله ليس ناقصة واسمها ضمير فيها والضمير المتصل خبرها أي ليس الذاهب إياي والشاهد فيه بجي خبر ليس ضميراً متصل وهو شاذ وفيه شذوذ آخر وهو حذف نون الواقية وحقه أن يقول ليسني (والمعنى) عددت قومي فوجدهم في عدد الرمل ومع هذا فلم أر فيهم كريماً غيري

لأنسند البة الى مظهر ولا الى مضمر بارزٍ نحو فعل ويفعل يُسند اليه واليهما في قوله عمرو قام وقام غلامه وما قام الا هو ومن غير اللازم ما يستكן في الصفة نحو قوله زيد ضارب لأنك تستنده الى المظهر أيضاً في قوله زيد ضارب غلامه والى المضمر البارز في قوله هند زيد ضاربته هي والهندان الزيدان ضاربتهما هما نحو ذلك مما أجريتها فيه على غير من هي له «(فصل)» ويتوسط بين المبتدأ وخبره قبل دخول العوامل اللفظية وبعده اذا كان الخبر معرفة أو مضارعا له في امتناع دخول حرف التعريف عليه كافعل من كذا أحد الضمائر المنفصلة المرفوعة ليؤذن من أول أمره بأنه خبر لانتم وليفيد ضربا من التوكيد وتسميه البصريون فصلا والسكوفيون عماداً وذلك في قوله زيد هو المنطلق وزيد هو أفضل من عمرو وقال تعالى (إذْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ) وقال تعالى «كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ، وَقَالَ وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ ، وَقَالَ تَعَالَى وَإِنْ تَرَنِ أَنَا أَقْلَمُ مِنْكُمْ مَالًا وَوَلَدًا ، وَيَدْخُلُ عَلَيْهِ لَامُ الْابْتِدَاءِ تَقُولُ إِنْ كَانَ زَيْدٌ لَهُ ظَرِيفٌ وَإِنْ كَنَّا نَحْنُ الصَّالِحُونَ وَكَثِيرٌ مِنَ الْمُرْبِّبِينَ مَجْعَلُونَ مِبْتَدَأً وَمَا بَعْدَهُ مَبْنِيَا عَلَيْهِ وَعَنْ رُؤْبَةِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ أَظْنَنَ زَيْدًا هُوَ خَيْرٌ مِنْكُمْ وَيَقْرُؤُونَ (وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمُونَ) (وَأَنَا أَقْلَمُ

«(فصل)» ويقدمون قبل الجملة ضميراً يسمى ضمير الشأن والقصة وهو المجهول عند الكوفيين وذلك نحو قوله هو زيد منطلق أي الشأن والحديث زيد منطلق ومنه قوله عز وجل (قل هو الله أحد) ويتصل بارزاً في قوله ظننته زيد قائم وحسبته قام أخوك وانه أمة الله ذاهبة وانه من يأتينا فأنه وفي التنزيل (وإنه لما قام عبد الله) ومستكنا في قولهم ليس خلق الله مثله

وكان زيد ذاهب وكان أنت خبر منه وكاد تزيغ قلوب فريق منهم ويتجىء
مؤذنا اذا كان في الكلام مؤذن نحو قوله تعالى (فانها لا تمعي الابصار)
وقوله تعالى (أولم تكن لهم آية أن يعلمه علماء بني اسرائيل) وقال
على أنها تعمي الكلوم^(١)

﴿فصل﴾ والضمير في قولهم ربهم رجلا نكرة منهم يرمي به من غير
الى مصدر له ثم يفسر كما يفسر المد المبهم في قوله عشرون درهما ونحوه

(١) تمامه * (وإنما نوكل بالآدبي وإن جل ما يضي) هو من قصيدة لأبي خراش الهذلي
يرتني بها أخيه عروة وبيكه ويدرك خلاص ابنه خراش من الأسر ويحمد الله على ذلك وأوها
حدث إلهي بعد عروة إذ نجا * خراش وبعض الشراؤون من بعض
(اللغة) تعمي تمحى وتبرأ من قوله عفت الدار اذا اندرست وذهبت آثارها والكلوم
المجروح وأحدها كلام بفتح فسكون ونوكل مبنياً للمفعول من قوله وكتبه بالأمر اذا
فوسته اليه وألزمته به والآدبي الأقرب

(الاعراب) أن حرف مصدرى واصب وضمير القصة اسمها وتعمي الكلوم فعل وفاعل
في محل رفع خبر أن ولم يتحتاج الى الارابط لأن الخبر نفس المبدأ في المعنى وانعاكافة ومكافحة
ونوكل فعل مضارع مبني على الميم فاعله ونائب الفاعل ضمير المتكلم وبالآدبي متعلق به
وان حرف شرط جازم وجمل فعل ماض فعل الشرط وما موصولة فاعل جل ويعضي فعل
مضارع صلة الموصول وفاعله ضمير يعود الى ما وجوه الشرط يدل عليه ما قبله (والشاهد
فيه) أن الضمير في أنها ضمير القصة لأن في الكلام مؤذناً وهو الكلوم ويحوز تذكرة أيضاً
على اعتبار الشأن وهذا مذهب البصريين ومذهب الكوفيين أنه لا يؤذن ما لم يله مؤذن
أو مذكر شبه به مؤذن نحو أنها قررت جاريتك أو فعل بعلامة التأثير كقوله تعالى (فانها
لاتمعي الابصار) فإذا وجد أحد هذه الامور جاز التأثير باعتبار القصة وانتذكر باعتبار
الشأن (والمعنى) أن الكلوم تندمل ويذهب أثرها حتى لا يتحقق لها أثر يذكرها المجروح به
وإنما يخزن على الأقرب فالاقرب من المصائب وتنسى ماضى وبعد عهده وان كان هو أجل
وأوجع مما قرب منا وهذا يجري الاعتذار عن قوله قبله وهو
فِي اللَّهِ لَا أُنْسِي قِيَلَا رَزَّاثَهُ * بِجَانِبِ قَوْمٍ مَا مَشِيتُ عَلَى الْأَرْضِ

(١) (الآفة) الموطن المشهد من مشاهد الحروب وطاحت من طاح يطوح ويطبح اذا هلك وسقط واجرام جمع جرم وهو الجسد والقلة أعلا الحيل والنيلق أعلا الجبيل ايضا والمنروي الساقط

(الاعراب) كم لاتكتثير مبتدأً وموطن جر بالإضافة اليه والخبر مخدوف تقديره لك ولو لاي قال سيبو به لولا هنا حرف جر والضمير بعدها في محل جر بها وهذا الجار لا يحتاج الى شيء يتعلق به وقال غيره لولا هنا حرف امتاع والياء مبتدأ استعير لفظ غير المرفوع للمرفوع وخبره مخدوف تقديره حاضر وطحت جملة من فعل وفاعل في محل جر صفة موطن والرابط مخدوف تقديره فيه وهو جواب لولا عنـد من يحملها على يابها وعلى رأى سيبو به فجملة لولي طحت صفة موطن وقوله كـا هو مفعول مطلق اطحت من غير لفظه أي طحت طواحـا كـمـوـي الساقـط فـا مصدرـية وـقـيل كـافـة وـهـوـي فعل ماض وباجرامه متصلـقـ بهـويـ وقد جـمـلـ أـعـضـاءـ اـجـراـمـاـ توـسـعـاـ كـافـالـواـ شـابـتـ مـفـارـقـهـ ومن قـلةـ النـيـقـ جـارـ وـمـجـرـورـ وـمـضـافـ وـمـضـافـ اليـهـ يـتـعـلـقـ بهـويـ وـمـهـوـيـ فـاعـلـ هـوـيـ وـهـوـ مـطاـوـعـ هـويـ وقد طـعنـ فيـ المـبرـدـ قالـ انـفـعلـ لـاـيجـيـ مـطاـوـعـ فعلـ الاـحـيـ يكونـ عـلاـجـ وـتأـثـيرـ وقالـ ابنـ جـنـيـ إنـ انـفـعلـ أـصـلـهـ منـ الـثـلـاثـيـ ثمـ تـلـحـقـهاـ الـزـيـادـتـانـ نحوـ فـطـامـتهـ فـانـقـطـعـ وـلـاـ يـكـادـ يكونـ فعلـ منهـ الاـ مـتـعـدـيـاـ حتـىـ تـمـكـنـ المـطـاوـعـةـ وـالـانـفـعـالـ وـقـدـ جاءـ فعلـ منهـ غيرـ متـعـدـ وـهـوـ * وـكـمـ موـطـنـ لـوـلـايـ طـحتـ * الـيـتـ فـانـعـاهـذـهـ مـطاـوـعـ هـويـ اذاـ سـقطـ وـهـوـ غيرـ متـعـدـ كـاـتـرـىـ وقالـ الفـارـسـيـ إـبـيـ بـنـيـ مـهـوـيـ مـنـفـعـلـاـ لـفـرـورـةـ الشـعـرـ (ـوـالـشـاهـدـ فـيـهـ) مـجـيـ،ـ الضـمـيرـ المشـترـكـ بـيـنـ الرـفـعـ وـالـجـرـ عـلـىـ قـلـةـ بـعـدـ لـوـلـاـ وـلـوـ جـاءـتـ عـلـامـةـ الـاضـهـارـ عـلـىـ الـقـيـاسـ لـقـالـ أـتـمـ كـاـ قـالـ اللهـ تـعـالـيـ (ـلـوـلـاـ أـتـمـ لـكـنـاـ مـؤـمـنـيـنـ)ـ وـمـذـهـبـ المـبـرـدـ أـنـ لـاـيجـوـزـ أـنـ يـلـيـهاـ مـنـ

وقال لولاكَ هذَا الْعَامَ لَمْ أَحْجَجْ^(١)
وقال يَا أَبْتَا عَلَّكَ أَوْ عَسَا كَا^(٢)

المضمرات الا المنفصل المرفوع كاجاء في القرآن ودفع الاحتجاج بهذا البيت بأن في هذه القصيدة شذوذًا في مواضع وخروجاً عن القياس بالاتفاق فلا مرج عليه ولا وجه للتمسك به وهذا الدفع مدفوع بما سيأتي من الشواهد بعده وثم مذهب ثالث وهو مذهب الأخفش الذي حكم المصنف وهو أنضمير المتصل بعدها مستعار للرفع فيحكم بأن موضعه رفع بالابتداء وإن كان بلفظ المضمر المنصوب أو المجرور (والمعنى) كمشهود من مشاهد الحرب

ولا أنا موجود فيه أذب عنك لم يلتفت فيها كله لحالك الساقط من أعلى الجبل
(١) هذا عجز البيت وصدره * أومت بعينيهامن الهودج * ذكر التبريري أنه للعرجي من قصيدة التي أولها

عوجي علينا رببة الهودج * إنك إلا تفعلى تحرجي

وليس كذلك وليس هذا البيت في القصيدة ولا في سائر ديوان العرجي وإنما هو مطلع قصيدة لعمر بن أبي وبيعة وبعده

أنت الى مكة أخرجتني * ولو تركت الحج لم أخرج

(اللغة) أومت من الأيام وهو الاشارة والهودج من ك النساء في السفر
(الاعراب) أومت فعل ماض فاعله ضمير يعود الى المحبوبة وابينها متعلق بأومت من الهودج كذلك ولو لاك مثل لولي في الشاهد السابق وفي ذا العام متعلق بأحجج (والشاهد فيه) كالذي قبله (والمعنى) أشارت الى بعينها من الهودج تقول أنت الذي أخرجتني الى مكة ولو لا خروجك للحج لم أخرج اليه ولا نجحت مشقة السفر

(٢) اختلف في فائمه فقيل هو العجاج والاكثرون على انه رؤبة ابنه وصدره كافي روح الشواهد * تقول بنتي قد أني أنا كا * قال ابن الاعرابي وهو خطأ من وجهين
• الأول أن هذا الصدر صدر لبيت آخر من أرجوزة أخرى لرؤبة يمدح بها الحارث ابن سليم وهو

تقول بنتي قد أني أنا كا * فاستعزم الله ودع عسا كا

أى حان ارتحللك في سفر تطلب فيه الرزق فاطلب من الله أن يثبت عنك على الرحيل

وقال ولی نفس أقول لها اذا ما نازعني لعلى أو عساني ^(١)
وأختلف في ذلك فذهب سيبويه وقد حکاه عن الخليل ويونس أن الكاف
والباء بعد لولا في موضع الجر وان اللولا مع المكثي حالا ليس له مع المظير

ودع عنك قول عبي أن لا أحصل من هذا السفر شيئاً • الوجه الثاني أن قولهم (يأتينا)
تصحيف وإنما هو (تائياً تلوك أو عساها) وصدر هذا البيت (تصحير أبيدي العرس المداكا)
وهو من أرجوزة لرؤبة أيضاً يدح بها ابراهيم بن هربي هذا ما نقل عن ابن الأعرابي
والله أعلم بصواب ذلك

(اللغة) أني بمعنی حان وقرب والاوی بكسر المهمزة والقصر الوقت كافي قوله تعالى قوله تعالى
(غير ناظرين إناء) وذكر السبوطی في شرح شواهد المغنى أنه بفتح المهمزة قال وأصله
أنك وهو اسم من فعل أني

(الأعراب) تقول فعل مضارع وبنی فاعله وقد حرف تحقیق واني فعل ماض وأنك
فاعله والجملة في محل نصب مقول القول وقوله يا أبايا حرف نداء وأبايا منادي مضارف
و قوله علوك عل حرف توکید ونصب والكاف اسم وخبرها ممحض تقدیره تظاهر به غایتك
في سفرك هذا وقوله أو عسا کا فيه الأقوال التلامة • فذهب سيبويه أن الكاف منصوبة
لا مجرورة والا لفالة عساى تزيلا لها تزلة لعل فإن قيس اذا كانت تزلة لعل اقتضت
مرفوعا لأن المتصوب لا يكون بدون مرفع قبل إن مرفعها ممحض وليس هو عمدة
كالفاعل حتى يتعذر حذفه لأنها لما شئت بالفعل جاز أن يحذف مرفعها كما جاز أن يحذف
مرفع لعل واخواتها لأن الاصل في مموليها المبتدأ والخبر وحذف الخبر المبتدأ
لا يجري فيه • ومذهب البرد أن الكاف مفعول مقدم والفاعل مضمر كما أنه قال عساک الخير
والشر • المذهب الثالث الذي حکاه المصنف عن الاخفش وهو أن الضمير بعدها المرفع كما
تقدمن شرحه في الشاهد السابق والشاهد والمغني ظاهران

(١) البيت لمهران بن حطان الخارجي من قصيدة يدح بها الخوارج ويزعم أنهم
أهل الحق وهو من رؤس الخوارج وفضلاهم أخرج له البخاري وابو داود واعتذر
البخاري بأنه إنما خرج عنه محدث به قبل أن يندع واعتذر ابو داود بان الخوارج
اصبح اهل البدع حديثا وهو القائل يدح عبد الرحمن بن ملجم قاتل امير المؤمنين على
ابن ابي طالب كرم الله وجهه

كما أن اللدن مع غدوة حالاً ليست له مع غيرها ونها بعد عسي في محل النصب
يُنزلهما في قوله لعلك ولعلي ومذهب الاخفش أنهما في الموضعين في محل
الرفع وإن الرفع في لولا محمول على الجر وفي عسي على النصب كما حل الجر
على الرفع في قولهم ما أنا كأنت والنصب على الجر في مواضع
(فصل) وتعتمد ياء المتكلم اذا اتصلت بالفعل بنون قبلها صون الله من
أثني الجر ويحمل عليه الأحرف الخمسة لتشبهها به فيقال إبني وكذلك الباقيه
كما قيل ضربني ويضربني للتضعيف مع كثرة الاستعمال جاز حذفها من
أربعة منها في كل كلام وقد جاء في الشعر ليتى لأنها منها قال زيد الخيل
كُنْيَةُ جَابِرٍ إِذْ قَالَ لَيْتَ أَصَادِفْهُ وَأَفْقِدْ بَعْضَ مَالِيٍّ^(١)

يا ضربة من آني ما أراد بها * إلا ليلع من ذى العرش رضواننا
(الاصراب) لي خبر مقدم ونفس مبتدأ مؤخر وأقول فعل مضارع فاعله ضمير
المتكلم وهو متلاعقة بأقول وإذا ظرف وما زائدة وتنازعنى فعل مضارع وفاعل هو ضمير
يعود إلى النفس ومحمول هو الياء وعلم حرف توكيده ونصب والياء اسمها وخبرها محذوف
وذلك عساني على الاختلاف السابق وجملة لعل أو عساني في محل نصب مقول القول
(والشاهد فيه) في قوله عساني على نحو مامر (والمعنى) اذا نازعتنى نفسى في حلها على
ما هو أصلح لها أقول لها طاويفي يانفس على ما أزيد بك وأحملك عليه لعل أظفر بيغى
أو لعل أجد السبيل الى موافقتك على ماتدعيني اليه فإذا قلت لها ذلك قرت وسكنت
(١) هو زيد بن مهابيل الطافى وفد على النبي صلى الله عليه وسلم سنة تسع فأسلم فسماه
عليه الصلاة والسلام زيد الخير وقال له ما وصف لي أحد في الحائلية فرأيته في الاسلام إلا
رأيته دون الصفة غيرك وإنما قيل له زيد الخيل لخمسة أفراس كانت له وهذا البيت له من
آيات قالها يذكر أن قوماً تمنوا لقاءه فلما لقيهم تمنوا أن لم يكونوا لقوه وقبله
تفى زيد زيداً فلاق * اخاته اذا اختلف المولى

(اللغة) المنية بالضم اسم للمعنى وفي الاصل الشىء الذى ينتفى وجابر رجل من غطفان
كان تفى لقاء زيد فلما لقيه رأى منه ما ينكره وقيل ان المعنى هو قيس بن جابر بدليل

وقد فعلوا ذلك في من وعنه ولدن فقط وقد إبقاء عليها من أن تزيل
الكسرة سكونها وأما قوله

قَدْنِيَّ مِنْ نَصْرِ الْخَبِيبِينِ قَدِيٌّ^(١)

قول زيد في قصيدة أخرى

الَا ابْلَغُ الْأَقِيَاسَ قَيْسَ بْنَ نُوفَّلَ * وَقَيْسَ بْنَ أَهْبَانَ وَقَيْسَ بْنَ جَابِرَ
فَإِنْ صَحَّ أَنَّ الْمَرَادَ فِي الْيَتَيْنِ وَاحِدٌ فَقَوْلُهُ كُنْيَةُ جَابِرٍ فِي تَسْمِيَةِ الْابْنِ بِاسْمِ أَبِيهِ كَمَا قَالَ الْآخَرُ
* يَحْمَلُنَّ عَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَلَّبِ * وَأَنَّمَا يَرِيدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسَ عَلَى أَنَّهُ يُمْكِنُ غَيْرَ هَذَا
وَبِرَوْيِ حَانِ يَعنِي هَالَكَ يَرِيدُ بِهِ جَابِرًا الْمَذْكُورُ وَأَفْقَدُ بِعْنَى اعْدَمُ وَهُوَ مِنْ بَابِ ضَرْبِ
وَبَعْضِ مَالِيِّ بِرَوْيِ بَدْلَهُ جَلِّ مَالِيِّ وَجَلِّ الشَّيْءِ مُعْظَمُهُ وَهَذِهِ الرَّوَايَةُ أَنْسَبُ بِالْمَقَامِ
(الْأَعْرَابُ) كُنْيَةُ جَابِرٍ جَابِرٌ وَجَرْوَرٌ وَمَضَافٌ وَمَضَافٌ أَلِيهِ فِي مَحْلٍ نَصْبٍ عَلَى أَنَّهُ

مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ أَيْ تَعْنِي مُزِيدٌ تَعْنِي كَمْنَى جَابِرٍ وَإِذْ ظَرْفٌ مُعْمَولٌ لِمَنْيَةٍ وَقَالَ فَعَلَ مَاضٍ
فَاعْلَمَهُ ضَمِيرٌ يَعُودُ إِلَى جَابِرٍ وَلِيَتْ حَرْفٌ تُوكِيدٌ وَأَنْصَبٌ وَالْيَاءُ اسْمُهَا وَجَلَّهُ اصَادَفَهُ خَبْرُهَا
وَأَفْقَدُ فَعْلُ مُضَارِعٍ مُنْصُوبٍ بِاضْهَارٍ أَنَّ بَعْدَ وَأَوْ الْمُعِيَةِ الْوَاقِعَةِ بَعْدَ التَّعْنِي وَفَاعْلَمَهُ ضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِ
وَقَالَ الْعَيْنِي فَقَدْ بَالَّرْفَعَ جَمَلَةً فَعْلَيَّ عَطْفٌ عَلَى اصَادَفَهُ كَذَا قَبْلَ وَفِيهِ نَظَرٌ لِأَنَّهُ يَلْزَمُ أَنْ يَكُونَ
فَقَدْ بِعْضُ مَالِهِ مَتَّعْنِي وَلَيْسَ كَذَلِكَ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ مَرْفُوعٌ عَلَى أَنَّهُ خَبْرٌ مُبِتَدَأٌ حَذْوَفٌ
تَقْدِيرٌ وَأَنَا أَفْقَدُ وَتَكُونُ الْوَاوُ لِلْحَالِ وَبِعْضِ مَنْصُوبٍ بِأَفْقَدٍ وَيَقُولُ أَفْقَدُ مَنْصُوبٍ لِأَنَّهُ
جَوابُ التَّعْنِي كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (يَا لِيَتِي كُنْتَ مَعْهُمْ فَأَفْوَزُ فَوْزًا عَظِيمًا) قَاتَ هَذَا لَا يَتَمَشِّي
الَا إِذَا قَرَى * بِالْفَاءِ فَأَفْقَدُ وَلَكِنْ يَحْجُزُ نَصْبَهُ بِاضْهَارٍ أَنَّ تَقْدِيرَهُ لِيَتِي اصَادَفَهُ وَانَّ أَفْقَدُ
بِعْضِ مَالِيِّ اهْكَالَهُمْ أَقْوَلُ لَامَانَعَ عَلَى الْوَجْهِ الْأَوَّلِ مِنْ جَمِيلِ الْوَاوِ لِلْمُعِيَةِ فَيَنْدِفعُ الْاَشْكَالُ
وَأَمَا قَوْلُهُ هَذَا لَا يَتَمَشِّي إِذَا قَرَى * بِالْفَاءِ فَهُوَ غَايَةٌ فِي الْفَرَابَةِ فَإِنَّ الْمُضَارِعَ يَنْصَبُ بِاضْهَارٍ
أَنَّ بَعْدَ وَأَوْ الْمُعِيَةِ كَمَا يَنْصَبُ بَعْدَ فَاءِ السِّيَّبَةِ فِي جَوابِ أَحَدِ الْأَشْيَاءِ الْمُهَايَةِ وَجَلِّ مَنْ لَا يَسْهُو
(وَالشَّاهِدُ فِيهِ) حَذْفُ نُونِ الْوَقَائِيَّةِ مِنْ لِيَتِي وَهُوَ ضَرُورَةٌ عِنْدِ سِيَّبَوْهُ (وَالْمَعْنِي) أَنْ جَابِرًا
تَعْنِي أَنْ يَاتِي زَيْدًا لِيَقْتَلَهُ فَلَمَّا لَقِيَهُ فَرَّ مِنْهُ خَوْفًا عَلَى نَفْسِهِ

(١) تَعَامِهُ * لَيْسَ الْأَمَامَ بِالشَّحِيقِ الْمَلْحَدَ * قَالَ الْجَوَهْرِيُّ وَهُوَ حَمِيدُ بْنُ الْأَرْقَطِ
وَنَسِيْهُ أَبْنَ يَعْيَشِ فِي شَرْحِ الْمَفْصَلِ لَابْنِ بَحْدَلَةِ وَالصَّحِيقُ أَنَّ حَمِيدَ يَذَكُرُ لِعَبْدِ الْمَلَكِ بْنِ
مَرْوَانَ تَقْاعِدَهُ عَنْ نَصْرَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ

فقال سيدويه لما اضطر شبهه بحسبي وعن بعض العرب مني وعني وهو شاذ
ولم يفعلوه في على وإلى ولدى لأنهم الكسرة فيها
اسماء الاشارة

ذا للذكر ولثناء ذان في الرفع وذين في النصب والجز ويحجي ذان
فيهما في بعض اللغات ومنه (إن هذان اسماء اساحران) وتأتي وته وذه بالوصل
وبالسكون وذى المؤنث ولثناء تان وتين ولم يكن من لغاته إلا تا وحدتها
وبلغهما جميعاً أولاً بالقصر والمدّ مستويًا في ذلك أولى العقل وغيرهم قال جرير
ذم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد أولئك الأيام^(١)

(اللغة) قدني يعني حسي والخبيين قيل انه تثنية خييب وقيل انه جمع له وعلى الوجه
الأول قيل ان المراد به عبد الله بن الزبير وابنه خياب وقيل المراد عبد الله واخوه مصعب
وعلى الوجه الثاني فلم يراد عبد الله ومن كان علي رأيه ورد البطليوسى في شرح الكامل
رواية التثنية وقال إن جيداً الأرقط قال ذلك في حصار طارق ومصعب ما قبل ذلك بستين
عام وهذا لا يصح منعاً لاحتمال أن يكون المراد بالخبيين عبد الله وابنه خياباً لأخاه مصعباً
والشحيح البخل واللحاد الحائز المائل عن طريق الحق الظالم في الحر
(الاعراب) قدني في محل رفع على أنه مبتدأ ومن نصر خبر ونصر مضاف إلى
الخبيين إضافة المصدر إلى مفعوله أي حسي من نصري إليهما وقد يتأكد للأول
والإمام اسم ليس وبالشحيح خبرها وبالباء زائدة واللحاد صفة إمام (والشاد) في قوله
قدني حيث أضاف قد إلى ياه المشكل بلا نون الوقاية تشبيهاً للحسبي وفي الصحاح قدك
يعني حسبك فهو اسم تقول قدني وقدني أيضاً بالنون على غير قياس لأن هذه النون إنما
تزداد في الأفعال وقاية لها مثل شتنى وضربني ثم الشد هذا البيت

(١) هو له من قصيدة بهجو بها الفرزدق أولها
سرت الهموم فبن غير نيم وأخو الهموم بروم كل مرام
(اللغة) المنازل جمع منزل أو منزلة كالمساجد والحمد واللوى موضع
(الاعراب) ذم فعل أمر وفاعله ضمير المخاطب قال ابن هشام الأرجح فيه كسر

﴿فصل﴾ ويلحق كافُ الخطاب بأواخرها فيقال **ذاك** و**ذانك** بتخفيف النون وتشديدها قال تعالى (فَذَانَكُ بِرَهَانَنَ مِنْ رَبِّكَ) و**ذينك** و**تاك** و**تيك** و**ذيك** و**تانك** و**تينك** و**أولاك** و**أولئك** ويتصرف مع المخاطب في أحواله من التذكير والتأنيث والثنية والجمع قال تعالى (كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ) وقال (ذَلِكَمَا مَا عَلِمْنِي رَبِّي) وقال (ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ) وقال (فَذَلِكُنَّ الَّذِي لَمْ تَنْتَنِ فِيهِ)

﴿فصل﴾ وقولهم ذلك هو **ذاك** زيدت فيه اللام وفرق بين **ذاك** و**ذلك** فقيل **الأول** للقريب **والثاني** للمتوسط **والثالث** للبعيد وعن المبرد أن **ذانك** مشددة ثانية ذلك ومثل ذلك في المؤنث تلك و**تالك** وهذه قليلة **﴿فصل﴾** وتدخلها التي للتثنية على **أوائلها** فيقال **هذا** وهذا **ذاك** وهذا **وهاتا** وهذا **وهذى** و**هاتيك** و**هؤلا** و**هؤلاء**

﴿فصل﴾ ومن ذلك قولهم اذا أشاروا الى القريب من الامكنة هنا والى البعيد هنا وقد حكى فيه الكسر وتم ويلحق كافُ الخطاب وحرف التثنية هنا وهنا فيقال **هناك** كما يقال ذلك

﴿الموصولات﴾

الذي لا ذكر له ومن العرب من يشدد ياءه واللذان لثناه ومن العرب من

الميم الذي هو واجب عند ذلك الادغام على لغة الحجاجز ودونه الفتح للتخفيف وهو لغة بني أسد والضم ضعيف ووجهه ارادة الاتباع والمنازل مفعول وبعد نصب على الظرفية ومنزلة جر بالإضافة اليه والاوي في محل جر بالإضافة الى منزلة والعيش عطف على المنازل والايام صفة لاسم الاشارة او عطف بيان (والشاهد فيه) ان **أولاً** يشار به الى الجموع فاقلا كان او غيره وبروي الاقوام بدل الايام وعلى هذه الرواية فلا شاهد فيه وزعم بعضهم أن هذه الرواية هي الصحيحة

يشدد نونه واللذين وفي بعض اللغات اللذون لجمعه والأولى واللائون في الرفع واللائين في المجرِ النصب والتي مؤنثه والتان لثناء واللائي واللات واللائي واللائِي واللوائي لجمعه واللام يعني الذي في قولهم الضارب أباه زيد أى الذي ضرب أباه وما ومن في قوله عرفت ما عرفته ومن عرفته وأباهم في قوله أضرب أباهم في الدار وذو الطائفة الكائنة يعني الذي في قوله عارق
 لأنتحين للعظيم ذو أنا عارقة^(١)

ودا في قوله ماذا صنت يعني أى شى الذي صنته بـ(فصل) والموصول ما لا يدخل في تمامه إسما من جملة تردهه من الجمل التي تقع صفات ومن ضمير فيها يرجع اليه وتسمى هذه الجملة صلة ويسميها سببواه الحشو وذلك قوله الذي أبوه منطلق زيد وجاءني من عهده عمرو

(١) صدره * لثن لم تغير بعض ما قد صنعت * وهو لعارق الطائفي وعارض لقب غالب عليه وإنما لقب به قوله في هذا البيت * ذو أنا عارقة * واسمه قيس بن جروة (اللغة) لأنتحين أقصدن وذو يعني الذي والعرق أخذ اللحم عن العظم بالسكين وبروي لأنتحين العظم بنون التوكيد الثقيلة (الأعراب) لثن اللام موطنية للفعل في البيت قبله وهو حلفت بهدى مشعر بكراته * تحب بصحراء الغيط درادقه وتغير فعل مضارع بجزوم بل وفاعله ضمير المخاطب وبعض مفعوله وما موصولة وصنعم جملة من الفعل والفاعل صلته والموصول وصلته في محل جر بالإضافة بعض اليه قوله لأنتحين خواب القسم وأنتحين فعل مضارع فاعله ضمير المتكلم والمعلم تعلق به ذو اسم موصول يعني الذي وانا عارقة جملة ابتدائية صلة الموصول والموصول مع صلة صفة عظم (والشاهد فيه) أن ذو يعني الذي (والمعنى) ان لم تغير بعض صنعتك لاقصدن في مقابلته كسر العظم الذي صرت اعرقة جمل شكوكا كالعرق وجعل ما بعده ان لم يتغير معاملته تأثيرا في العظم نفسه وهذا على سبيل التهديد

واسم الفاعل في الضارب في معنى الفعل وهو مع المرفوع به جملة واقعة صلة
اللام ويرجع الذكر منها اليه كما يرجع الى الذي وقد يحذف الراجع كذا ذكرنا
وسمع العظيم عربيا يقول ما أنا بالذي قائل لك شيئا وقرئ (تماما على الذي
أحسن) بحذف شطر الجملة وقد جاءت التي في قولهم بعد اللائلا والتي محدوفة
الصلة بأسرها والمعنى بعد الخطة التي من فضاعة شأنها كيت وكيت وإنما
حذفو اليوهوا أنها بلغت من الشدة مبلغا تعاشرت العبارة عن كنه
﴿فصل﴾ والذي وضع وصلة الى وصف المارف بالجملة وحق الجملة التي
يوصل بها أن تكون معلومة للمخاطب كقولك هذا الذي قدم من الحضرة
لمن بلغه ذلك ولا استطالمهم إيه يصلته مع كثرة الاستعمال خففوه من غير وجه
فقالوا **اللَّذِي** بحذف الياء ثم **اللَّذِي** بحذف الحركة ثم حذفوه رأسا واجتزوا عنه
بالحرف الملتبس به وهو لام التعريف وقد فعلوا مثل ذلك بهونه فقالوا
اللَّتِي **وَاللَّتِي** **وَالبِنَارِيَّةِ** هندائي التي ضربته هند وقد حذفوا النون من مشتاه
وبحموعه قال **الْأَخْطَلُ**

أَبْنَى كَلِيبٍ إِنْ عَمِيَ اللَّذَا قَتَلَ الْمُلُوكَ وَفَكَكَ الْأَغْلَالَ^(١)

(١) نسبة هنا الى الاختلال ونسبة غير واحد الى الفرزدق قال العيني ومن نسبة الى
الفرزدق الزمخشري ولمل ذلك كان في غير هذا المؤلف وال الصحيح الأول فان رواة الاخبار
افقوا على ان عميه الاذين افتخر بهما وقال انما قاتل الملوكا وفكك الاغلالا * على
الاختلاف فيما من بين تغلب وتغلب قوم الاختلال لاقوم الفرزدق
(اللغة) بنو كليب قوم جريرا وعماء الذين افتخر بهما هما عمرو بن كلثوم قاتل عمرو
ابن هند وعصم بن النعمان قاتل شريحيل بن عمرو وقال ابن قتيبة في كتاب الشعر والشعراء
يعني بعميه عمراً ومرءة ابني كلثوم والاغلال القيود وأحدها غل
(الاعراب) أبني الهمزة للنداء وبني منادي منصوب لأن مضارف الى كليب وعمي اسم
إن وأصله عمين لي فلما أضيف الى ياء المتكلم سقطت النون الاضافية واللذا اسم موصول

وقال وان الذى حانت بفلجِ دماؤهم ^(١)

وقال تعالى (وَخَضْتَ كَالَّذِي خَاضُوا)

فـ فصل ^(٢) وـ مجال الذى في بـابـ الـاخـبارـ أـوـسـعـ مـنـ مـجاـلـ الـلامـ التـيـ بـعـنـاهـ حيثـ دـخـلـ فـيـ الـجـمـاتـيـنـ الـأـسـمـيـةـ وـالـفـعـلـيـةـ جـيـعاـ وـلـمـ يـكـنـ لـالـلامـ مـدـخـلـ الـاـفـيـ الفـعـلـيـةـ وـذـلـكـ قـوـلـكـ اـذـاـ أـخـبـرـتـ عـنـ زـيـدـ فـيـ قـامـ زـيـدـ وـزـيـدـ مـنـطـاقـ الـذـىـ قـامـ زـيـدـ وـالـذـىـ هـوـ مـنـطـاقـ زـيـدـ وـالـقـائـمـ زـيـدـ وـلـاـ تـقـولـ الـهـوـ مـنـطـاقـ زـيـدـ وـالـاخـبارـ

وقـولـهـ قـتـلاـ الـمـلـوكـ فـعـلـ وـفـاعـلـ وـمـفـعـولـ وـالـجـمـعـةـ خـبـرـ أـنـ وـقـولـهـ وـفـكـكـاـ الـأـغـادـلـاـ عـطـفـ عـلـ قـتـلاـ الـمـلـوكـ (وـالـشـاهـدـ فـيـهـ) اـنـ الـاـذـاـحـذـفـتـ مـنـ النـوـنـ تـخـفـيـفـاـ اـذـاـصـلـهـ الـلـذـانـ وـهـوـ لـغـةـ بـنـيـ الـحـارـثـ وـبـعـضـ بـنـيـ رـبـيـعـةـ (وـالـمـغـنـيـ) بـاـبـيـ كـاـبـيـ كـاـبـيـ لـاـنـكـمـ لـنـ تـسـطـعـمـوـاـ هـبـوـيـ فـانـ عـمـيـ الـلـذـانـ قـتـلاـ الـمـلـوكـ وـأـطـاقـاـ الـاسـرـيـ فـنـ أـيـنـ لـكـمـ أـنـ تـنـالـوـاـ نـسـيـ بـطـعنـ

(١) ظـاهـرـهـ * هـمـ الـقـومـ كـلـ الـقـومـ يـأـمـ خـالـدـ * هـزـاءـ الـجـاحـظـ فـيـ الـبـيـانـ وـالـتـبـيـينـ وـالـآـمـدـيـ فـيـ الـمـؤـتـافـ وـالـمـخـاتـفـ وـالـخـلـوـانـيـ فـيـ كـتـابـ أـمـاءـ الـشـعـرـاءـ الـمـنـسـوـبـيـنـ إـلـىـ أـمـهـمـ لـلـاـشـهـبـ بـنـ دـمـيـلـةـ الـأـنـ الـجـاحـظـ أـنـشـدـهـ بـلـفـظـهـ * إـنـ الـذـىـ * باـسـقـاطـ الـوـاـوـ وـالـآـمـدـيـ بـلـفـظـ * فـانـ الـذـىـ * وـالـخـلـوـانـيـ بـلـفـظـ * اـنـ أـقـ حـارـتـ * وـهـزـاءـ أـبـوـتـمـامـ فـيـ كـتـابـ مـخـتـارـ أـشـعـارـ الـقـبـائـلـ لـحـرـيـثـ بـنـ عـفـضـ بـلـفـظـ * فـانـ الـأـوـلـىـ حـانـتـ *

(الـلـغـةـ) حـانـتـ دـمـاؤـهـ أـيـ ذـهـبـتـ هـدـرـاـ لـمـ يـؤـخـذـ لـهـمـ بـدـيـهـ وـلـاـ قـصـاصـ وـفـلـجـ مـوـضـعـ فـيـ طـرـيقـ الـبـصـرـةـ إـلـىـ بـكـةـ مـنـ بـلـادـ مـازـنـ مـنـهـ إـلـىـ مـكـةـ أـرـبـعـ وـعـشـرـونـ صـرـحـةـ (الـأـهـرـابـ) اـنـ حـرـفـ توـكـيدـ وـنـصـبـ وـالـذـىـ اـسـمـ مـوـصـولـ وـحـانـتـ دـمـاؤـهـ فـعـلـ وـفـاعـلـ صـلـهـ مـوـصـولـ وـالـمـجـوـعـ اـسـمـ اـنـ وـبـفـاجـ مـتـعـلـقـ بـحـانـتـ وـهـمـ مـبـتـداـ وـالـقـوـمـ خـبـرـهـ وـكـلـ الـقـوـمـ صـفـةـ لـالـقـوـمـ تـأـكـدـ لـهـ لـاـجـلـ الـمـدـحـ وـقـولـهـ يـأـمـ خـالـدـ مـنـادـيـ مـضـافـ مـنـصـوبـ * وـالـشـاهـدـ * فـيـ قـولـهـ وـانـ الـذـىـ حـيـثـ حـذـفـ الشـاهـرـ الـذـوـنـ مـنـ الـذـوـنـ اـذـ أـصـلـهـ الـذـيـ حـذـفـتـ الـذـوـنـ لـلـتـخـفـيفـ وـذـلـكـ لـغـةـ هـذـيـلـ وـهـذـاـ عـلـىـ رـوـاـيـةـ الـجـاحـظـ وـالـآـمـدـيـ فـأـمـاـ عـلـىـ رـوـاـيـةـ الـخـلـوـانـيـ وـأـيـ تـعـامـ نـلـاـ شـاهـدـ فـيـهـ * وـالـمـغـنـيـ * اـنـ الـذـيـ هـاـكـوـاـ بـهـذـاـ مـوـضـعـ هـمـ الـقـوـمـ وـالـرـجـالـ الـكـامـلـوـنـ فـاعـمـيـ ذـلـكـ وـابـيـ عـاـيـمـ يـأـمـ خـالـدـ وـلـمـ بـرـدـ يـأـمـ خـالـدـ اـمـرـأـ بـعـيـنـهاـ وـأـمـاـ هـوـ عـادـةـ الـعـربـ مـنـ مـخـاطـبـةـ النـسـاءـ بـتـيلـ هـذـاـ لـهـنـ عـلـىـ الـبـكـاءـ

عن كل اسم في جملة سائغ الا اذا منع مانع وطريقة الاخبار أن تصدر الجملة بالموصول وتزحاق الاسم الى عجزها واضعاً مكانه ضميراً عائداً الى الموصول بيانه أنك تقول في الاخبار عن زيد في زيد منطلق الذي هو منطلق زيد وعن منطلق الذي هو زيد هو منطلق وعن خالد في قام غلام خالد الذي قام غلامه خالداً او القائم غلامه خالد وعن اسمك في ضربت زيداً الذي ضرب زيداً أنا او الضارب زيداً أنا وعن الذباب في يطير الذباب فيغضب زيد الذي يطير الذباب فيغضب زيداً او الطائر الذباب فيغضب زيد الذباب وعن زيد الذي يطير الذباب فيغضب زيداً او الطائر الذباب فيغضب زيد وما امتنع فيه الاخبار ضمير الشأن لاستحقاقه أول الكلام والضمير في منطلق في زيد منطلق والمهأ في زيد ضربته ومنه في السمن منوان منه بدرهم لأنها إذا عادت الى الموصول بقي المبتدأ بلا عائد والمصدر والحال في نحو ضربى زيداً فاما أنك لو قلت الذي هو زيداً فاما ضربى أعملت الضمير ولو قلت الذي ضربى زيداً اياه قائم أضمرت الحال والحال نكرة أبداً والاضمار إنما يسوع فيما يسوع تعريفه * (فصل) * وأما اذا كانت اسمها على أربعة أوجه موصولة كما ذكر

وموصفة كقوله

رب عاتكه النفوس من الأم ————— له فرجه كل العقال^(١)

(١) نسبة بعضهم لامية بن أبي الصلت ونسبة في الحماسة البصرية لخيف بن عمير البشكري وقبله

صبر النفس عند كل علم * ان في الصبر حيلة الخثال

(المادة) الفرجة بالفتح الانفراج والخروج من ضيق العسر إلى فضاء البسر والفرجة بالضم ما يرى في الماء ونحوه والعقال الحبل الذي يعقل به البعير

(الاعراب) رب حرف جر وما نكرة موصفة بمعنى شيء وتكره النفوس جلة

فصيلة صفة ما ومن الأمر صفة ثانية وله فرجة جلة ابتدائية صفة ثالثة (والشاهد فيه)

ونكارة في معنى شيء من غير صلة ولا صفة كقوله تعالى (فَنَعِيْهِ) وقولهم في التعجب ما أحسن زبداً ومضمونه معنى حرف الاستفهام أو الجزاء كقوله تعالى (وَمَا تَلِكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى) (وَمَا تَقْدِمُوا إِلَّا نَسْكِمُ مِنْ خَيْرٍ تَجْدِدُهُ
عِنْدَ اللَّهِ) وهي في وجوهها مبهمة تقع على كل شيء يقول لشبيح رفع لك من بعيد لا تشعر به ماذاك فاذا شعرت أنه انسان قلت من هو وقد جاء سبحان ما سخر كن لنا وسبحان ما سبب الرعد بحمده

﴿فَصَل﴾ ويصيب الله القلب والحدف فاللقب في الاستفهامية جاء في حديث أبي ذؤيب قدمنت المدينة ولا هامها ضجيج بالبكاء كضجيج الحجيج أهلوا بالاحرام فقات مه فقيل هلاك رسول الله عليه الصلاة والسلام والجزائية وذلك عند إلحاد ما المزيدة باخراها كقوله تعالى (مِمَّا تَأْتَنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ) والحدف في الاستفهامية عند ادخال حرف الجر عليها وذلك قوله لهم فيهم وهم وعم ولم وحتم والام وعلام ﴿فَصَل﴾ ومن كما في أوجهها الا في وقوعها غير وصولة ولا موصوفة وهي تختص بأولى العلم وتوقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمذكر ولنقطها مذكر والجمل عليه هو الكثير وقد يحمل على المعنى وقرئ قوله تعالى (وَمَنْ يَقْنَتْ مِنْكُنْ لَهُ وَرَسُولُهُ وَتَعْمَلْ صَالِحًا) بتذكير الاول وتأنيث الثاني وقال تعالى ومنهم من يستمعون اليك وقال الفرزدق
نَكْنُ مِثْلَ مَنْ يَذَبُّ يَصْطَبِحَانِ^(١)

مجيء ما في ربما نكارة، موصوفة (والمعنى) رب أمر من الامور تكرره النفس وتصيق ذرعا به له انفراج سهل سريع كل المقال

(١) صدره * تعيش فاز عاهدتني لأنخر نفي وكان الفرزدق خرج في بعض أسفاره فنزل ليلة ليتعذر فطاف به ذئب فرمي إليه برابع شاة كانت معه فأكله ثم أتى إليه الرابع الآخر فشبّع وبخت فأشد الفرزدق تصييده يذكر فيها ذلك منها هذا البيت وأولها

﴿فصل﴾ اذا استفهم بها الواقف عن نكرة قابل حركته في لفظ الذاكر من حروف المد بما يجنسها تقول اذا قال جاءني رجل منو اذا قال رأيت رجلاً مَنَا اذا قال صررت برجل مني وفي التثنية منان ومنين وفي الجمع منون ومنين وفي المؤنث منه ومنتان ومنتين ومنات والنون والتاءسا كستان وأما الواصل فيقول في هذا كله من يافتي بغیر علامه وقد ارتكب من قال

أَتُوا نارِي فَقْلَتْ مِنْنُونَ أَنْتُمْ^(١)

وأطلس عمال وما كان صاحباً * دعوت لاري موهنا فأناني
 (اللغة) تعش أمر من تعشي بتعشي اذا أكل آخر النهار ورواه سيدويه في كتابه تعال
 (الأعراب) تعش فعل أمر فاعله ضمير المخاطب وان حرف شرط جازم وعاهدتني
 فعل ماض وفاعل هو ضمير يعود الى الذئب ومحمول هو الياء والجملة فعل الشرط وقوله
 لا تخونني قيل انه جواب الشرط والوجه ان جواب الشرط هو قوله تكون مثل
 من ياذب ولا تخونني مرتبط بعاهدتني أي ان عاهدتني على ان لا تخونني ومثل اسم
 تكون ومن موصولة في محل جر بالإضافة ويصطحبان صلة الموصول (والشاهد فيه)
 انه راعي معنى من فقال يصطحبان بالثنية وإلا فلفظه مفرد (والمعنى) انك إن عاهدتني
 أن لا تخونني أكون أنا أو أنت كالشخصين يصطحبان فيكون كل واحد منها لا آخر ناصر أو معينا
 (١) تمامه * فقالوا الجن قلت عموا ظلاماً * قد عناء ابن الاعرابي في نوادره
 لشمير بن الحارث الصبي مصغر شعر في أبيات أربعة وقال أبو الحسن شارحه سمير المذكور
 بالسين المهممة قال ابن السيد في شرح أبيات الجمل للزجاجي ذكر أبو القاسم الزجاج ان
 الناس يغلطون في هذا الشعر فيرون به عموا صباحا واستدل على ذلك بعاق بنوادو أبي زيد
 وأقول ان الشعر الذي أنكره نسبة بعض العامة الى جذع بن سنان الفساني في حكاية طوبية
 زعم أنها جرت له مع الجن وهو

أَتُوا نارِي فَقْلَتْ مِنْنُونَ أَنْتُمْ * فَقَالُوا جِنٌ قَلَتْ عَمِوا صَبَاحًا
 في أبيات كثيرة استوفاها المحقق البغدادي في شرح شواهد الرضى
 (اللغة) عموا ظلاماً كلام نحبة وإنما قال لهم عموا ظلاماً لأنهم جن وانتشارهم بالليل
 فناسب أن يذكر الظلام كايقال لبني آدم اذا أصبحوا عموا صباحاً ومني عموا أنعموا بـ قال

شذوذين الحاق العلامة في الدرج وتحريك النون التي من حقها أن تكون
ساكنة لأنّ من مبني على السكون ومنهم من لا يزيد إذا وقف على الأحرف
الثلاثة وحدّ أم ثيّ أم أثّ أم جمّ وأما المعرفة فذهب أهل الحجاز فيه إذا
كان علماً أن يحكى به المستفهم كما لفظ به فيقول لمن قال جاءني زيدٌ من زيدٍ
ولمن قال رأيت زيداً من زيداً ولمن قال مررت بزيدٍ من زيدٍ وإذا كان غير
علم رفع لغيره يقول لمن قال رأيت الرجل من الرجل ومذهب بنى تميم أن
يوفوا في المعرفة البتة وإذا استفهم عن صفة العلم قيل إذا قال جاءني زيداً مني
أي القرشى أم الثقفى والمنيان والمنيون
*(فصل) وأى كمن في وجوهها تقول مستفهمـا أيهم حضر ومجازيا

فهو مخذوف من ينغم المكسور العين

أيهم يأتي أكرمها ووacialا اضرب أيهم أفضل وواصفها يأيها الرجل وهي عند سيبويه مبنية على الضم اذا وقعت صلتها مخدوفة الصدر كا وقت في قوله تعالى (ثُمَّ لَنْزَعَنَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَيْهُمْ أَشَدُ) وأنشد أبو عمرو الشيباني في كتاب المروف

اذا ما أتيت بني عامر فسلم على أيهم أفضل^(١)
 فإذا كملت فالنصب كقولك عرفت أيهم هو في الدار وقرىء أيهم أشد
 (فصل) وإذا استفهم بها عن نكرة في وصل قيل لمن يقول جاءني
 رجل أي بالرفع ولمن يقول رأيت رجلاً أيها ولمن يقول مررت برجل أي
 وفي التثنية والجمع في الاحوال الثلاث ايان وأيون وأيئن وأيئين وفي المؤنث
 آية وأيات وأما في الوقف فاسقط التنوين وتسكين النون ومحله الرفع على
 الابتداء في هذه الاحوال كلها وما في لفظه من الرفع والنصب والجر حكاية
 وكذلك قولك من زيد ومن زيدمن والاسم بعده مرفوع المثل مبتدأ
 وخبراً ويجوز إفراده على كل حال وأن يقال أيها لمن قال رأيت رجلين أو امرأتين
 أو رجالاً أو نساء ويقال في المعرفة إذا قال رأيت عبد الله أي عبد الله لا غير
 (فصل) ولم يثبت سيبويه ذا يعني الذي الا في قوله ماذا وقد أثبتته
 الكوفيون وأنشدو

(١) هو لعمان بن علة بن مسرة احمد بنى مسرة بن عباد
 (الاعراب) اذا ظرف وما زائدة ولقيت فعل وفاعل وبني مالك كلام اضافي معمول
 لقيت وقوله فسلم الفاء واقمة في جواب اذا وسلم فعل امر فاعله ضمير المخاطب وايهم مبني
 على الضم في محل جر بعلي ويجوز فيه الاعراب كما اشار اليه ابن مالك بقوله (وبعضهم
 اعراب مطلقاً) وافضل خبر مبتدأ مخدوف اي هو افضل والجملة صلة اي (والشاهد) في
 ايهم حيث بني على الضم لاصافة، وحذف صدر صلته اي هو افضل

عدس مالعبد عليك إمارة^(١) أمنت وهذا تحملين طليق^(٢)
أي والذى تحملينه طليق وهذا شاذ عند البصريين وذكر سيبويه فى ماذا
ضنت وجهين أحدهما أن يكون بمعنى أي شيء الذى صنعته وجوابه حسن
بالرغم وأنشد للبيد

. الا تسألان المرأة ماذا يحاول^(٣) اتحب فيقضى أم ضلال وباطل^(٤)

(١) هوليزيد بن ربيعة بن مفرغ الحميري من ابيات يخاطب بها افاته هو او ها و كان
يزيد هذا قد صحيب عياد بن زياد ثم هجاه فأخذته عبيد الله بن زياد وارسله الى سجستان الى
أخيه عياد فاعتقله ثم ان قوما من اهل الدين دخلوا على معاوية بن ابي سفيان رضى الله عنه
وكانوا في شأنه فأرسل الى ابن عياد رسولا وامر الرسول ان يبدأ بالسجن فيطلاق سراح
بن مفرغ قبل ان يعلم عياد بذلك فيقتله ففعل ذلك فلما خرج من السجن قرب اليه بغلة من
بغال البريد ليركبها ففوت منه فقال هذه الابيات

(اللغة) عدس زجر لابغال وربما سعى به بالبغال وامارة اي امر وحكم وطليق بمعنى مطلق
(الاعراب) عدس منادي بحرف نداء مخدوف اي ياعدس وهو مبني على السكون لانه
في الأصل حكاية صوت وما تانية ولعياد خبر مقدم وإمارة مبتدأ مؤخر ومحبوت فعل
وفاعل وهذا موصول بمعنى الذي تحملين فعل مضارع مرفوع بثبوت التون فاعله ضمير
المخاطبة ومجموع الموصول مع صلته مبتدأ وطليق خبره (والشاهد) في قوله وهذا حيث
تجاء بمعنى الذي على رأي الكوفيين واما البصريون فيقولون هذا اسم اشارة تحملين
حال من ضمير الخبر والتقدير هذا طليق محولا

(٢) (اللغة) تسألان خطاب للاثنين والمراد به واحد على عادة العرب من خطاب الواحد
بلغط الاثنين ويحاول أي يريد يقال حاولت الشيء اذا أردته وقدرت اليه والتحب النذر
(الاعراب) الا أدلة استفهم يقصد بها تنبية السامع على ما يلقى اليه من الخطاب وتسألان فعل
مضارع مرفوع بثبوت التون والواو فاعله والمرء مفعوله وما اسم استفهم مبتدأ وذا خبره او
بالنكته، وذا موصول بمعنى الذي ويحاول جلة من الفعل والفاعل صلة الموصول وقوله
تحب بدل من قوله ماذا يحاول بدل تفصيل ويجوز استصحاب تحب على أن يكون ما معه ولا
تعبه بمحاول وتكون ذا زائدة ويكون أثبا بدل من قوله ماذا فيزيد يتصب لانه بدل من

والثاني أن يكون ماذا كما هو منزلة اسم واحد كان قد أُلِّفَ أي شيء صنعت وجوهه
بالنصب وقريء قوله تعالى (ماذا ينتظرون قل العفو) بالرفع والنصب
أسماء الأفعال والاصوات

هي على ضربين ضرب لتسمية الاوامر وضرب لتسمية الاخبار والغيبة
للأول وهو ينقسم إلى متعدد للأمور وغير متعدله فالمتعدد نحو قوله زيداً
زيداً أي أروده وأمهله ويقال تيد زيداً يعني رويد وهم زيداً أي قربه
وأخضره وهات الشيء أي أعطنيه قال تعالى (قل هاتوا برهانكم) وهذا زيداً
أي خذه وحييل التردد أي إنته وبلغه زيداً أي دعه وترأكها ومناعها أي
ترأكها وامنها وعاليك زيداً أي الزمه وعلى زيداً أي أولئك (غير المتعدد)
نحو قوله اسكنت ومه أي اكفف وايه أي حدث وهيت وهل
أي أسرع وهيك وهيا أي أمع فيها أنت فيه قال

فقد دجا الليل فهيا هيا ^(١)

المنصوب وقوله في قضي جملة فعلية في محل رفع على أنها صفتة أحب ويجوز أن تكون في محل نصب
على تقدير اتصاب أحب وقوله ألم ضلال عطف على أحب وباطل عطف على ضلال (والشاهد)
في ماذا فان هذا فيه بماي الذي والجملة بعدها صلتها وذلك لأن تقدمها استفهام وهذا بالاتفاق
(والمعنى) الأسئلان المرء بطلب هذه الدنيا وحرصه في الحصول عليها أتذر أو جه على نفسه
ألم ضلال وباطل

(١) هو من رجز ابن ميادة وقبله

لتقرن قربا جلديا * مادام فيهن فضيل حيا

(اللغة) القرب من الورود بعد سير إليه وليلة القرب التي ترد الأبل في صحيحتها
الماهوجلديا بحجم مضمومة وذال معجمة مكسورة بينهما لام ساكنة أي شديدأ قال ابن سيده
زعم الفارسي أنه يجوز أن يكون صفة للقرب وأن يكون إيمانا للناقة على أنه ترجم جلدية مسحى
بها أو جلدية صفة وقال ابن يعيش سريعا نجده صفة لاسير المفهم من لتقرن، والفصيل

ونزال أَيْ انزل وقدْكَ وقطْكَ أَيْ اكتف وانته وإِيلِكَ أَيْ تنح وسمع أبو الخطاب من يقال له إِيلِكَ فيقول إِلَى كأنه قيل له تنح فقال أَنْجَى ودع أَيْ أَنْعَش يقال دعا لك ودع دعا وأَمِين وآءِين بمعنى استجب (وأَسْماءُ الْأَخْبَار) نحوهيات ذاك أَيْ بعد وشتان زيد وعمرو أَيْ افترقا وتباینا وسرّ عانَ ذا إِهَالَةً أَيْ سرُّع ووشْكَانَ ذَا خروجاً أَيْ وشُكَّ وآفِ بمعنى أَنْضَجْرَوا وآفِ بمعنى آتَوْجَع (فصل) في رويدَ اربعة أَوْجَه هُوَ فِي أَحَدَهَامْبَنِي وَهُوَ إِذَا كَانَ اسْمَا لِلْفَعْلِ وَعِنْ بَعْضِ الْعَرَبِ وَاللَّهُ لَوْ أَرْدَتِ الدِّرَاهِمَ لَا عَطَيْتِكَ رويدَ ما الشِّعْرُ وَهُوَ فِي مَا عَدَاهُ مَعْرَبٌ وَذَلِكَ أَنْ تَقْعُ صَفَةً كَقَوْلَكَ سَارُوا سِيرًا رويدَأَوْضَعَهُ وَضَعًا رويدَأَوْ كَقَوْلَكَ لَلْجَلَ يَعْلَجُ شَيْئًا رويدَأَيْ عَلَاجًا رويدَأَوْ حَالًا كَقَوْلَكَ سَارُوا رويدَأَوْ مَصْدَرًا فِي مَعْنَى إِرْوَادٍ مَضَافًا كَقَوْلَكَ رويدَ زَيْدَ وَسَمْعَ مِنْ بَعْضِ الْعَرَبِ رويدَ نَفْسَهُ جَعَلَهُ مَصْدَرًا كَضْرَبِ الرَّقَابِ

(فصل) هَلْم مركبة من حرف الثنائيه مم لم مخدوفة من ها الفباء عند أصحابنا وعند الكوفيين من هل مع أم مخدوفة همزتها والمحاذيف فيها على لفظ واحد في الثنائيه والجمع والتذكير والتأنيث وبنو نعيم يقولون هلما هلموا هلمى هلممن وهي على وجهين متعدية كهات وغير متعدية بمعنى تعالى وأقبل قال تعالى (قل هلم شهداءكم) وقال (هلم علينا) وحكي الاصمعي ان الرجل يقال له هلم فيقول لا أَهَلْمُ

ولد الناقة وهي بمعنى الاستیحاث على السير ودجا الاليل أَيْ أَنْظَمْ (الاَهْرَاب) قد حرف تحقیق ودجي فعل ماض والاليل فاعله وهي فعل أمر بمعنى أمر عي وهي النافي تأكيد لفظي له (والشاهد فيه) بجي، وهي بمعنى الامر (والمعنى) أن الشاعر يخاطب ناقته يقول لتردن الماء بعد سيرك اليه سيرًا سريعاً مادام في الابل فنصيل حيا وقد دجي الاليل فاسمعي في السير لترديه قبل أن يحول الظلام بينك وبينه

﴿فصل﴾ ها يعني خذ فلتح الكاف في قال ها وتصرف مع المخاطب
في أحواله وتوضع المهمزة موضع الكاف في قال ها وتصرف تصريفها
ويجمع بينهما في قال ها، باقرار الهمزة على الفتح وتصريف الكاف ومنهم
من يقول هاء كرام ويصرفه تصريفه ومنهم من يقول هاء بوزن هب
ويصرفه تصريفه

فصل حيهل مركب من وهل مبني على حي الفتح ويقال حييلاً بالثنين
وحييلاً بالألف ذكر هذه اللغات سيبويه وزاد غيره حيهل وحيهل وحييلاً
وقد جاء معدى بنفسه وبالباء وبالبي وبعلمي وفي الحديث اذا ذكر الصالحون
حييلاً بعمر وقال

بحييلاً يزجون كل مطية أمّا المطابا سيرها المتقادف^(١)

وقال الآخر

(١) الـيت نسبة سيبويه في كتابه إلى النابـة الجـمـدـي وتبـعـهـ عـلـىـ ذـلـكـ خـدـمـةـ كـتـابـهـ وـنـسـبـهـ
بعـضـ شـرـاحـ أـبـيـاتـ المـفـصلـ إـلـىـ مـزـاحـمـ بـنـ الـحـارـثـ الـمـقـبـلـ فـيـ أـبـيـاتـ مـنـهـ
وـقـالـواـ تـرـفـهـاـ الـنـازـلـ مـنـ مـنـيـ * دـمـاـ كـلـ مـنـ وـأـفـيـ فـيـ أـنـ اـعـارـفـ

(اللغة) حييلاً اسم فعل أمر يعني اسرع ويزجون بسوتون والاسم منه الأزجا، والمطية
الداية لأنها تتطوّي السير أي تتدأ أو لأنها تتطي أي ترك والتقادف التزامي في السير

(الأعراب) بحـيـلاـ جـارـ وـجـرـورـ قـصـدـهـ لـنـظـهـ لـحـكـائـهـ مـتـمـاقـ بـيـزـجـونـ وـيـزـجـونـ فعل
 مضارع مرفوع بثبوت الذون والواو فاعله وكل مفعوله ومطية جر بالإضافة اليه وأمام نصب
على الظرفية والمطابيا جر بالإضافة اليه والظرف مع متعلقه في محل جر صفة مطية قوله سيرها
المتقادف جملة بن مبتداً وخبر قال الاـدـيـبـ الـبـغـدـادـيـ وأـجـودـ مـنـ هـذـاـ أـنـ يـكـونـ سـيرـهاـ فـاعـلـ
الظـرفـ لـأـعـتـهـادـهـ عـلـىـ الـمـوـصـوفـ وـالـمـتـقـادـفـ صـفـةـ سـيرـ (ـوـالـشـاهـدـ فـيـ)
أـرـيدـ بـالـفـظـهـ (ـوـالـمـفـيـ)ـ أـنـ هـمـ مـسـرـعـونـ فـيـ سـيرـ فـهـمـ بـسـوـتوـنـ الـمـطـابـياـ بـهـذـاـ الصـوتـ لـتـمـرـعـ فـيـ
سـيرـهـاـ وـقـالـ اـمـامـ الـمـطـابـياـ لـأـنـهـاـ اـذـاـ سـبـقـتـ الـأـوـلـىـ فـاـبـعـدـهـاـ أـوـلـىـ

وَهِيَجَّ الْحَيٌّ مِنْ دَارِ فَضْلٍ لَهُمْ يَوْمٌ كَثِيرٌ تَنَادِيهِ وَحِيلَهُ^(١)
وَيُسْتَعْلَمُ حَيٌّ وَحْدَهُ بِعْنَى أَقْبَلَ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمَوْذَنِ حَيٌّ عَلَى الصَّلَاةِ وَهَلَا
وَحْدَهُ قَالَ أَلَا أَبْنَا لَيْلَ وَقَوْلَاهَا هَلَّا^(٢)

(١) ذَكَرَ سَيِّدُوهُ أَنَّهُ رَجُلًا مِنْ بَنِي بَكْرٍ بْنَ كَلَابَ وَلِمِيسَهُ وَقَالَ غَيْرُهُ أَنَّهُ لَرَجُلٍ مِنْ بَحْرَيَةِ
(اللَّغَةِ) هِيَجَّ بَنِي أَنَّارَ وَالْحَيِّ الْقَبِيلَةِ وَدارَ مَعْرَفَةً لَا تَدْخُلُهُ الْأَلْفُ وَالْأَلْمَ اسْمَ وَادِ بَقْرَبِ
شَهْرٍ وَيُروَى بِدَاهَ مِنْ كَابَ وَظَلَلَ بِعْنَى أَسْتَمَرَ وَالتَّنَادِي تَفَاعُلٌ مِنْ تَنَادِيَ الْفَوْمِ إِذَا دُعِيَ
بِعَصْنِهِمْ بِعْضًا

(الاعراب) هِيَجَّ فَعَلَ مَاضِ فَاعِلَهُ ضَمِيرٌ يَعُودُ إِلَى الْحَيَّشِ وَالْحَيِّ مَفْعُولُهُ وَظَلَلَ فَعَلَ مَاضِ
وَيَوْمَ فَاعِلُهُ وَكَثِيرٌ صَفَةٌ يَوْمٌ وَتَنَادِيهِ فَاعِلٌ كَثِيرٌ وَحِيلَهُ عَطَافٌ عَلَى تَنَادِيهِ (والشاهد) فِي قَوْلِهِ
وَحِيلَهُ فَانَّهَا مَرَبُّهُ بِالرَّفْعِ لَا نَهْجِيلَهُ وَانْ كَانَ مَرْكَبًا مِنْ شَيْئَيْنِ إِسْمًا لِلصَّوْتِ بِمَزْلَةٍ مَعْدِيَّ كَرْبَفِيِّ
وَقَوْعَهِ اسْمًا لِلشَّخْصِ (وَالمعنى)، أَنَّ الْحَيِّ سَمِعَ حَرْكَةَ الْحَيَّشِ وَخَافَ مِنْهُ فَأَنْتَلَ عنِ الْمَحْلِ وَبَادَرَ
بِالْأَنْتَالِ قَبْلَ حَلَاقِهِ

(٢) تَامَهُ * فَقَدْ رَكِبَ أَمْرًا أَغْرَى مُحِبَّالًا * وَهُوَ لِنَابِغَةِ الْجَمْدِيِّ مِنْ أَبْيَاتِ يَهْجُوْ بَهَا
لِلْأَخْيَلِيَّةِ وَكَانَ يَهْجُوْ مِنْهَا مِهَا جَاهَةً

(اللَّغَةِ) أَبْلَغَاهُ وَرَوَى حَيَّا لَيْلَ أَيْ أَبْلَغَاهَا تَحْيَيَّ على طَرَيقِ الْهَزِّ وَالسُّخْرَةِ وَهَلَامِنْ حِيلَهَا
ثَانِي بِعْنَى اسْرَعَ وَبِعْنَى اسْكَنَ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَرِ فِي نِهايَتِهِ فِي شَرْحِ حِيلَهَا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودَ إِذَا
ذَكَرَ الصَّالِحُونَ حِيلَهَا بِعُمْرٍ قَالَ أَيْ أَقْبَلَ بِهِ وَأَسْرَعَ وَهِيَ كُلُّ ثَانِ جَعَلْنَا كَلْمَةً وَاحِدَةً خَيِّي بِعْنَى
أَقْبَلَ وَهَلَامِنْ حِيلَهَا بِعُمْرٍ قَالَ أَيْ رَكِبَ بِعْنَى اسْكَنَ عِنْدَ ذَكْرِهِ حَتَّى تَقْضِي فَضَائِلُهُ أَهُ وَقَوْلُهُ فَقَدْ رَكِبَ
أَمْرًا أَغْرَى مُحِبَّالًا أَيْ رَكِبَ بِسَبَبِ التَّعَرُضِ لِمَهَا جَاهَيَ أَمْرًا وَانْجَحَ ظَاهِرًا لَا يَنْجِنُ وَأَنْشَدَهُ ابْنُ
قَيْدَيْهِ فِي كِتَابِ الشِّعْرِ وَالشِّعْرَاءِ * فَقَدْ رَكِبَ أَبْرَا أَغْرَى مُحِبَّالًا * وَهُوَ تَصْحِيفٌ مِنَ النَّسَاخِ
«الاعراب»، أَلَا أَدَاءً اسْتَفْتَاحٍ وَحِيلَهَا فَعَلَ أَمْرٍ فَاعِلُهُ ضَمِيرُ الْمَخَاطِبِينَ وَلِلْأَيْلَيِّ مَفْعُولُهُ وَقَوْلَا
عَطَافٌ عَلَى حِيلَهَا وَلَهَا مَتَعَاقٌ بِهِ هَلَّا اسْمٌ فَعَلَ أَمْرٌ بِعْنَى اسْكَنِي مَقْوِلُ الْقَوْلِ وَرَكِبَ فَعَلَ
مَضِ فَاعِلُهُ ضَمِيرٌ يَعُودُ إِلَى لَيْلَ وَأَمْرٌ مَفْعُولُهُ وَأَغْرَى مُحِبَّالًا صَفَاتَنَ لِلْمَفْعُولِ (والشاهد) فِي قَوْلِهِ
هَلَّا حِيلَتِ اسْتَعْلَمَ وَحْدَهُ بَعْدَ فَصْلِهِ مِنْ حَيِّ «وَالمعنى» حِيلَهَا لَيْلَ وَقَوْلَا هَلَّا اسْكَنِي وَكَفِي
عَنْ حَبْوَى فَقَدْ رَكِبَ فِي التَّعَرُضِ لِمَهَا جَاهَيَ أَمْرًا وَانْجَحَ وَقَدْ أَجَابَتْهُ بِأَبْيَاتٍ غَلَبَتْهُ فِيهَا فَهَذَا لَكَ
عَدِ النَّابِغَةِ مِنَ الْمَفْلِينَ

(فصل) له على ضربين اسم فعل ومصدر بمعنى الترك ويضاف
فيقال به زيد كأنه قيل ترك زيد وأنشد أبو عبيدة قوله
بِلَهُ الْأَكْفَرُ كَانُهَا لَمْ تُخْلَقِ^(١)

منصوباً ومحوراً وقد روى أبو زيد فيه القلب اذا كان مصدراً وهو قوله
بهـلـ زـيـدـ وـقـدـ اـسـتـعـمـلـتـ بـلـهـ بـعـنـيـ كـيـفـ فـيـرـتـفـعـ الـاسـمـ بـعـدـهـ

(فصل)* فعال على أربعة أضرب التي في معنى الأمر كنزال وتراثة
وبراثة ودراثة ونظر وبداد أي ليأخذ كل منكم قرنه ويقال أيضاً جاءت
الخليل بداد أي متبددة ونماء فلاناً ودباب للضبع أي دببي وخرج لعبة

١٠ صدره * تذر الجاج ضاحيا همامتها * وهو لكمب بن مالك شاعر رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قصيدة قالها في وقعة الأحزاب أولها

من سره ضرب يرعب ببعضه * بعضنا كمعجمة الآباء المحرق

«الملافة» الجاج جمع جاجمة وهي عظم الرأس المشتمل على الدماغ والمراد من الجاجمة
هذا الإنسان نفسه وضاحيا من ضحي يضحو اذا ظهر وبرز والهامتات جمع هامة وهي وسط
الرأس ومعظمها وبله إما اسم فعل بمعنى كف أو مصدر بمعنى تركاً أو استهانة بمعنى كيف
وهي على حسب اعراب ما بعدها وسيأتيك بيان ذلك في اعراب الآية

(الاعراب) تذر فعل مضارع فاعله ضمير يعود الى الحرب والجاج م فهو له وضاحيا حال
من الجاج سبية وهامتها فاعل ضاحيا وبله على رواية نصب الـأـكـفـ اسم فعل والمعنى
عليها انك ترى رؤوس الرجال بارزة عن محلها كأنها لم تخلق على أج丹ها فدع ذكر الـأـكـفـ
لأنها أهون من الرؤوس وعلى رواية الجر فله مصدر مضارف الى الـأـكـفـ والمعنى عليها
أنك ترى تطاير الرؤوس عن الأبدان فتركا لذكر الـأـكـفـ أي ترك ذكرها تركاً فأنها
بالنسبة الى الرؤوس أهـلـ وعلى رواية الرفع فله بمعنى كيف للاستفهام التعجي والمعنى عليها
إذا كانت السيف قد قطعت الرؤوس فكيف لانقطع الـأـكـفـ وكأنها الكاف للتثنية وان
حرف توكيـدـ ونصـبـ وـهـاـ اـسـمـهاـ وـقـوـلـهـ لـمـ تـخـلـقـ جـمـلةـ فـمـيـةـ خـبـرـهاـ (والشاهد)ـ فيـ بـلـهـ حـثـ
جـاءـ اـسـمـ فعلـ وـمـصـدـرـاـ وـبـعـنـيـ كـيـفـ

للبصيأن أي أخرجوا وهم قياس عند سيبويه في جميع الافعال الثلاثية وقد
قلت في الرابعة كقرقار في قوله

قالت له ريح الصبا قرقار^(١)

وقال النابغة يدعو وليدُهُم بها عَرْعَار^(٢)

(١) قال الصاغاني في المغراب قال أبو النجم يصف سحابة

حتى إذا كان على مطار * يعنـاه واليسرى على التـنـار

قالـتـ لـهـ رـيحـ الصـبـاـ قـرـقـارـ * تـمـرـىـ خـلـاـيـاـ هـزـمـ نـارـ

(اللغة) مطار بضم الميم موضع بلاد نجـدـ والتنـارـ آخرـ بلـادـ الجـزـرـةـ وـقرـقـارـ أيـ
قرـقـرـ بالـرـعـدـ وـتمـرـىـ منـ صـرـيـتـ النـاقـةـ إـذـاـ مـسـحـتـ ضـرـعـهـ لـتـدـرـ وـخـلـاـيـاـ جـمـعـ خـلـيـةـ بـفتحـ
الـحـاءـ النـاقـةـ معـ أـخـرـىـ تعـطـفـانـ عـلـىـ حـوـارـ وـاحـدـ قـدـرـانـ عـلـيـهـ وـهـزـمـ أيـ مـنـبـقـ لـأـيـكـادـ
يـمـسـكـ مـاءـ وـنـارـ مـبـالـغـةـ نـارـ

(الأعراب) قالت فعل ماض وله متعلق به وريح فاعله والصبا مجرور تقديرآ بالإضافة
إليه وقرقار اسم فعل أمر يعني قرقـرـ وهو مقول القول وجملة الفعل والفاعل جواب إذا
في البيت قبله وتمـرـىـ فعل مضارع فاعله ضمير يعود إلى السـحـابـ وـخـلـاـيـاـ مـفـعـولـهـ وـهـزـمـ
جرـ بالـاضـافـهـ إـلـيـهـ وـنـارـ صـفـتـهـ (والـشـاهـدـ فـيـهـ) أـنـ قـرـقـارـ اـسـمـ فعلـ مـعـدـولـ عنـ قـرـقـرـ كـانـ
نـزالـ مـعـدـولـ عنـ أـنـزلـ إـلـاـ أـنـ ذـلـكـ شـاذـ بـخـلـافـ الثـانـيـ وـهـذـاـ مـذـهـبـ سـيـبـويـهـ قـالـ وـأـمـاـ
ماـجـاءـ مـعـدـولـاـ عنـ حـدـهـ مـنـ بـنـاتـ الـأـرـبـعـةـ فـقـولـهـ * قـالـتـ لـهـ رـيحـ الصـبـاـ قـرـقـارـ * فـاتـهاـ يـرـبـدـ
بـذـلـكـ قـالـتـ لـهـ قـرـقـرـ بـالـرـعـدـ يـاسـحـابـ وـكـذـلـكـ عـرـعـارـ وـخـالـفـهـ فـيـ ذـلـكـ الـمـبـرـدـ فـقـالـ غـلـطـ
سـيـبـويـهـ وـلـمـيـاتـ فـيـ الـأـرـبـعـةـ مـعـدـولـ أـنـ أـنـيـ فـيـ الثـلـاثـيـ وـحدـهـ وـقـرـقـارـ وـعـرـعـارـ حـكـيـةـ صـوتـ
نـحوـ غـاقـ غـاقـ وـأـنـتـصـرـ السـيـرـافـيـ لـسـيـبـويـهـ وـأـنـتـحـجـ لـمـذـهـبـهـ بـمـاـ لـأـحـلـ لـذـكـرـهـ هـنـاـ (وـالـمـعـنـيـ) أـنـ
الـسـحـابـ إـذـاـ اـنـتـشـرـ فـيـ الـأـفـقـ وـعـظـامـ حـتـىـ صـارـ طـرـفـهـ الـأـيـمـ عـلـىـ مـطـارـ وـطـرـفـهـ الـأـيـسـ
عـلـىـ ثـنـارـ قـالـتـ لـهـ الرـيحـ قـرـقـرـ يـاسـحـابـ بـالـرـعـدـ وـمـرـتـ خـلـاـيـاـ حـتـىـ يـسـيـلـ مـاـوـهـ فـشـبـهـ ضـرـبـ
الـرـيحـ لـلـسـحـابـ وـتـحـريـهـ مـنـ مـكـانـ إـلـىـ آخـرـ بـمـرـىـ أـخـلـافـ النـاقـةـ حـتـىـ تـدـرـ

« صدره (متكتفي جنبي عكاظ كلامـاـ) وهو للنـابـغـةـ منـ قـصـيدةـ حـذـرـ بـهـ عـمـرـ وـ
ابـنـ المـنـذـرـ بـنـ مـاءـ السـمـاءـ مـلـكـ الـحـيـرةـ مـنـ أـعـدـاهـ وـهـمـ قـوـمـ النـابـغـةـ وـأـخـبـرـهـ بـاـنـهـ قدـأـجـمـعـواـ
عـلـىـ غـزوـهـ وـالـأـغـارـةـ عـلـىـ بـلـادـهـ وـقـالـ بـعـضـ شـرـاحـ أـبـيـاتـ المـفـصلـ إـنـهـ مدـحـ بـهـذـهـ القـصـيدةـ بـنـيـ

والي في معنى المصدر المعرفة كف بجرا للفجرة وي سار للمسيرة وجاد للجمود وحاد
للمحمدة ويقولون للظباء اذا وردت الماء فلا عباب وإذا لم ترد فلا أباب
وركب فلان هجاج أي الباطل ويقال دعني كفاف أي تكف عنى وأكف
عنك وزلت بوار على الكفار وزلت بلاء على أهل الكتاب والمدعولة
عن الصفة كقولهم في النداء يا فساق ويا خبات ويا أكاع ويار طاب ويار فار
ويا خضاف ويا خزاق ويا حباق وفي غير النداء نحو حلاق وجبار للمنبة
وصرام للحرب وكلاج وجداع وأذام للسنة وحناد وبراح للشمس وسباط
للحمى وطهار للمكان المرتفع يقال هوى من طهار وأينا طهار ثنيتان ووقع في
بنات طهار وطهار أي في دواه ورماء الله بنت طهار وسبتها سبة تكون
لذام أي لازمة ويقولون للرجل يطلع عليهم يكرهون طلعته حداد حديه

غاضرة من بي أشدولينس كذلك وإنما تلك قصيدة أخرى له على هذا الروي منها البيت المشهور
بنات زرعة والسفاهة كاسمها * يهدى الى غرائب الاشعار

(اللغة) متكتفي أي هم نزلوا بكنفيه والكتف الناحية وعكاظ سوق بقرب مكة
كانت تقام في الجاهلية والوليد الصبي وعرعار لعبة لاصبيان اذا خرج الصبي من بيته فلم
يجده أحدا من الصبيان يلعب معه صاح بأعلى صوت عرعار أي هدموا الى العرارة فاذا
سمعوا صوت خرجوا اليه فلما بوا معه تلك اللعبة

(الاعراب) متكتفي حال من أصحاب الخيل المذكورة في بيت سابق وهو

فيهم بنات المسجدي ولا حق * ورق مراكها من المضار

وهو جمع مذكر سالم وإنما حذفت التون منه للإضافة وإضافته لفظية ولذا صنخ كونه حالاً وعكاظ
منوع من الصرف للعلمية والتأثيث وكلها تأكيد جنبي ويدعو فعل مضارع ووليدهم
فاعله وبها متعاقب بيده والضمير فيه يعود الى عكاظ وعرعار اسم فعل في محل نصب
بيدهما (والشاهد فيه) علم بما قدمناه في الشاهد قبله (والمعنى) أن هؤلاء قد نزلوا
جنبي عكاظ وإنما ذكر بيدهما ولهم به اعرعار ليدل بذلك على أنهم خرجوا اليه عن بكرة
أيهم لم يختلف أحد منهم ولا الصبيان

وَكَارِ خَرْزَةً يُؤْخَذُنَ بِهَا أَزْوَاجَهُنَ يَقْلُنَ يَا هَصْرَةً أَهَصْرَيْهُ وِيَا كَرَارَكْرَيْهُ
إِنْ أَدْرَ فَرْدَيْهُ وَإِنْ أَقْبَلَ فَسَرَيْهُ وَفِي مَثَلِ فَشَاسِ فَشِيهِ مِنْ أَسْتَهُ إِلَى فِيهِ
وَقَطَاطُ فِي قُولَهُ

أَطْلَتُ فِرَاطَهُمْ حَتَّىٰ إِذَا مَا قَتَلتُ سَرَاهُمْ كَانَتْ قَطَاطِ^(١)

١٤) الـيـت لـعـمـرو بـنـ مـعـدـيـكـربـ الزـيـدـيـ منـ أـبـيـاتـ يـخـاطـبـ بـنـيـ مـازـنـ وـكـانـواـ قـتـلـواـ
أـخـاءـ عـبـدـ اللهـ فـصـالـحـمـ عـلـىـ دـيـتـهـ فـعـيـرـهـ أـخـتـهـ بـذـلـكـ فـتـكـثـ الـعـهـ دـوـقـضـ الـصلـحـ وـغـزـاـهـمـ
فـأـنـجـنـ فـيـهـ وـقـالـ ذـلـكـ وـكـانـ ذـلـكـ مـنـهـ قـبـلـ اـلـاـلـمـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ
(الـلـفـةـ) أـطـلـتـ مـنـ الـاـطـالـةـ وـفـرـاطـهـمـ أـيـ إـمـهـاـلـهـ وـالـثـانـيـ بـهـمـ قـالـ الـأـدـيـبـ الـبـغـادـيـ
وـالـصـوـابـ فـرـاطـكـمـ بـالـخـطـابـ بـدـلـيلـ مـاـسـيـأـتـيـ اـهـ يـرـيـدـمـاـذـكـرـ فـيـ الـقـصـيـدـةـ قـبـلـ هـذـاـ الـيـتـ وـهـوـ
أـطـلـتـ فـرـاطـكـمـ عـامـاـ فـعـامـاـ * وـدـينـ الـمـذـحـجـيـ إـلـىـ فـرـاطـ

أـطـلـتـ فـرـاطـهـمـ الـيـتـ أـقـولـ وـلـامـانـعـ مـنـ حـلـهـ عـلـىـ الـاـلـنـفـاتـ وـهـوـ الـاـنـتـقـالـ مـنـ الـخـطـابـ إـلـىـ
الـفـيـيـةـ اـنـ حـمـتـ بـهـذـاـ الـلـفـظـ رـوـاـيـةـ وـقـالـ اـبـنـ السـيـرـافـيـ الـفـرـاطـ هـوـ التـقـدـمـ فـكـانـهـ يـقـولـ سـيـقـتـ
إـلـيـكـ بـالـتـهـدـدـ وـالـوـعـيـدـ لـتـخـرـجـوـاـ عـنـ حـقـ وـسـرـاءـ قـالـ أـهـلـ الـلـفـةـ اـهـ جـمـعـ سـرـيـ وـيـرـدـهـ أـنـ
فـيـلـاـ لـاـ يـجـمـعـ عـلـىـ فـعـلـ بـالـتـحـرـيـكـ وـلـذـلـكـ قـالـ الـمـحـقـقـ الرـضـيـ فـيـ شـرـحـ الـكـافـيـ إـنـ اـسـمـ جـمـعـ
لـاجـعـ وـقـالـ السـيـرـيـلـ إـنـ مـفـرـدـ لـاـ جـمـعـ وـلـاـ اـسـمـ جـمـعـ وـقـالـ اـهـ لـاـ يـصـحـ أـنـ يـكـونـ جـمـعـ سـرـيـ
لـاـ عـلـىـ الـقـيـاسـ وـلـاـ عـلـىـ غـيـرـ الـقـيـاسـ وـإـنـاـ هـوـ مـفـرـدـمـتـلـ كـاـهـلـ الـقـوـمـ وـسـنـاـمـهـ وـذـلـكـ لـأـنـ سـرـاءـ
يـجـمـعـ عـلـىـ سـرـوـاتـ يـقـالـ سـرـوـاتـ النـاسـ أـيـ رـؤـوـسـهـمـ وـلـوـ كـانـ سـرـاءـ جـمـعـ سـرـيـ لـمـاـ صـحـ
أـنـ يـجـمـعـ عـلـىـ سـرـوـاتـ لـأـنـهـ عـلـىـ وـزـنـ فـعـلـةـ مـحـرـكـاـ وـمـثـلـ هـذـاـ الـبـنـاءـ لـاـ يـجـمـعـ ثـمـ قـالـ وـإـنـاـ سـرـيـ
فـيـلـ مـنـ السـرـوـ وـهـوـ الـشـرـفـ فـاـنـ جـمـعـ قـيـلـ أـسـرـيـاـ، كـفـنـيـ وـاغـنـيـاءـ اـهـ وـهـوـ اـنـ صـحـ أـنـ يـكـونـ
مـطـلاـ لـكـونـهـ جـمـاـ فـلـاـ يـصـحـ لـاـ بـطـالـ كـوـنـهـ اـسـمـ جـمـعـ وـقـطـاطـ أـيـ قـاطـةـ كـافـيـةـ

(الـاعـرـابـ) أـطـلـتـ فـعـلـ وـفـاعـلـ وـفـرـاطـكـمـ مـفـمـولـ وـحـتـىـ لـلـأـتـهـاءـ وـاـذـ ظـرـفـ فـيـهـ
مـبـيـ الشـرـطـ وـمـاـ زـائـدـةـ وـقـتـلـتـ فـعـلـ وـفـاعـلـ وـسـرـاتـكـمـ مـنـصـوبـ بـالـكـسـرـةـ كـاـهـيـ الـقـاـعـدـةـ فـيـ
جـمـعـ الـمـؤـنـتـ السـالـمـ وـيـنـبـغـيـ عـلـىـ مـاـذـهـبـ اـبـيـ السـيـرـيـلـ مـنـ اـهـ مـفـرـدـ كـاـهـلـ وـسـنـاـمـ لـاـ جـمـعـ وـلـاـ
اـسـمـ جـمـعـ اـنـ يـنـصـبـ بـالـفـقـحـةـ وـلـاـ يـخـلـوـ عـنـ شـيـ وـكـانـتـ مـنـ الـاـفـعـالـ النـاقـصـةـ وـاـسـمـهاـ ضـمـيرـ
يـمـوـدـ اـلـىـ الـقـنـةـ الـمـسـتـفـادـةـ مـنـ قـوـلـهـ قـتـلـتـ وـقـطـاطـ مـبـنـيـةـ عـلـىـ الـكـسـرـ فـيـ مـحـلـ نـصـبـ خـبـرـهاـ
(وـالـشـاهـدـ فـيـهـ) اـنـ قـطـاطـ مـعـدـولـ عـنـ قـاطـةـ أـيـ كـافـيـةـ (وـالـمـعـفـيـ) اـنـقـ أـطـلـتـ إـمـهـاـلـكـمـ اوـ

أى كانت تلك الفعلة كافية لـ وفاطمة لثاري أى قاطعة له ولا تبل فلانا عندي
بلا لـ أى باله ويقال للداهية ضمـي صـمام وـكـويـه وـقـاع وـهـيـ سـمـهـ علىـ
الـجـاءـعـرـتـينـ وـقـيلـ فـ حـاـولـ الرـأـسـ مـنـ مـقـدـمـهـ إـلـىـ مـؤـخـرـهـ قـالـ

وـكـنـتـ أـذـامـنـيـتـ بـخـصـمـ سـوـءـ دـلـفـتـ لـهـ فـأـكـويـهـ وـقـاعـ^(١)

والـمـعـدـوـلـةـ عنـ فـاعـلـةـ فـيـ الـاعـلـامـ كـذـامـ وـقـطـامـ وـغـلـابـ وـبـهـانـ لـنـسـوـةـ وـسـجـاجـ
لـمـعـتـبـرـةـ وـكـسـابـ وـخـطـافـ لـكـابـتـيـنـ وـقـنـامـ وـجـعـارـ وـفـشـاحـ لـلـضـبـعـ وـخـصـافـ
وـسـكـابـ لـفـرـسـينـ وـعـرـارـ لـبـقـرـةـ يـقـالـ بـاهـتـ عـرـارـ بـكـحـلـ وـظـفـارـ لـلـبـلـدـ الـذـيـ
يـنـسـبـ إـلـيـهـ الـجـزـعـ وـمـنـهـ قـوـلـهـ مـنـ دـخـلـ ظـفـارـ تـحـرـ وـمـلـاعـ وـمـنـاعـ لـهـضـبـتـيـنـ
وـوـبـارـ وـشـرـافـ لـأـرـضـيـنـ وـلـصـافـ لـجـبـلـ

* (فصل) * والـبـنـاءـ فـيـ الـمـعـدـوـلـةـ لـغـةـ أـهـلـ الـحـجازـ وـبـنـوـ نـعـيمـ يـعـرـبـونـهـ وـيـنـعـونـهـ

أـوـالـنـقـدـ إـلـيـكـمـ بـاـنـ خـرـجـواـ إـلـيـهـ عـنـ حـقـيـقـةـ فـلـمـاـ قـاتـلـتـ سـرـاتـكـمـ كـانـتـ تـلـكـ الفـتـلـةـ كـافـيـةـ لـيـ وـلـثـارـيـ
(١) نـسـبـهـ اـبـنـ يـعـيـشـ إـلـيـ عـوـفـ بـنـ الـأـحـوـصـ قـالـ فـيـ الـإـسـانـ وـنـسـبـهـ الـأـزـهـرـيـ لـقـيـسـ

ابـنـ زـهـيرـاـهـ وـلـأـطـنـ الـأـزـهـرـيـ الـأـغـالـعـافـانـ بـيـتـ قـيـسـ بـنـ زـهـيرـ هـوـ

وـكـنـتـ أـذـامـنـيـتـ بـخـصـمـ سـوـءـ * دـلـفـتـ لـهـ بـدـاهـيـسـةـ نـادـ

مـنـ أـبـيـاتـ كـثـيـرـةـ يـذـ كـرـ فـيـهـ مـالـقـيـ منـ حـمـلـ بـنـ بـدـرـ وـأـخـوـهـ حـيـنـ تـرـاهـنـوـاـ عـلـىـ دـاـحـسـ وـالـغـرـاءـ
(الـغـةـ) مـنـيـتـ أـيـ اـبـتـلـيـتـ وـالـحـصـمـ الـخـاصـمـ وـدـلـفـتـ لـهـ أـيـ تـقـرـبـتـ إـلـيـهـ وـأـكـويـهـ مـنـ
الـكـيـ بـالـتـارـ وـوـقـاعـ قـالـ الـكـسـائـيـ كـويـهـ وـقـاعـ لـاتـكـونـ الـادـارـةـ حـيـثـ كـانـ يـرـيدـ أـنـهـاـ لـيـسـ هـاـ
مـوـضـعـ مـعـلـومـ وـقـالـ شـمـرـ كـوـاهـ وـقـاعـ أـذـ كـويـهـ أـهـرـأـهـ .

(الـأـصـرـابـ) كـنـتـ كـانـ النـاقـصـةـ وـالـتـاءـ اـسـمـهـاـ وـاـذـاـ ظـرـفـيـةـ شـرـطـيـةـ وـمـنـيـتـ فـعـلـ مـاضـ
مـعـهـوـلـ وـالـتـاءـ نـاـبـ الـفـاعـلـ وـبـخـصـمـ مـتـعـاقـبـ بـهـ وـدـلـفـتـ جـمـلةـ فـعـلـيـةـ خـبـرـ كـانـ نـوـلـهـ مـتـعـاقـبـ بـهـ
وـقـوـلـهـ فـأـكـويـهـ عـطـافـ عـلـىـ دـلـفـتـ وـأـكـويـهـ فـعـلـ مـضـارـعـ وـفـاعـلـ هـوـ ضـمـيرـ الـشـكـلـ وـالـهـاءـ
مـفـعـولـهـ وـجـمـلةـ الـمـتـعـاطـفـيـنـ جـوـابـ الشـرـطـ وـوـقـاعـ فـيـ مـحـلـ جـرـ بـحـذـفـ حـرـفـ الـجـرـ (ـ وـالـشـاهـدـ
فـيـهـ) اـسـتـعـالـ وـقـاعـ عـلـمـاـ عـلـىـ تـلـكـ الـكـيـةـ الـخـصـوصـةـ (ـ وـالـمـعـنـيـ) اـذـ بـلـيـتـ فـيـ الـحـربـ بـخـصـمـ
شـرـ كـويـهـ هـذـهـ الـكـيـةـ يـرـيدـ قـتـلـهـ

الصرف الا ما كان آخره راء كقولهم حضار لاحد المُختلفين وجعاء فأنهم
يُوافقون فيه الحجازيين الا القليل منهم كقوله

وَصَرَّ دَهْرٌ عَلَى وَبَارٍ فَهَلْكَتْ جَهَرَةً وَبَارٍ^(١)

بالرُّفع

﴿فِيهَا تَذَكَّرُ أَيَّامًا مَضَيَّنَ مِنَ الصَّبَرِ﴾

وقد قریء قوله

(١) هو لاعشي قيس كا ذكره سبويه في الكتاب

(اللغة) الدهر الجملة الكبيرة من الزمن وobar أرض كانت لعاد غلبت عليها الجن وقال العيليت وبار أرض كانت من حمال عاد بين الجن ورمال ييرين فاما هلكت عاد اورث الله ديارهم الجن فلا يتوطن بها أحد من الناس وجهرة عيانا

(الاعراب) من فعل ماض ودهر فاءـ له وعلـى وبارـ جارـ و مجرورـ متلاعـ بـرـ ووبـارـ
مبـقـ علىـ الكـسرـ فيـ محلـ جـرـ بـلـ وهـنـكـ فـعلـ مـاضـ وـوـبـارـ فـاءـ لهـ وجـهـةـ مـصـدرـيـ
مـوـضـعـ الـحـالـ (والـشـاهـدـ فـيـهـ) آـهـ أـعـربـ وـبـارـ التـائـيـةـ معـ آـخـرـهـ رـاءـ وـبـنـوـ نـعـيمـ مـعـ
الـحـجـازـيـينـ فـيـ بـنـائـهـاـ عـلـىـ الـكـسـرـ وـأـنـاـ جـعـلـ الشـاعـرـ نـعـيمـاـ لـأـنـهـ مـنـ بـنـ قـيسـ وـمـنـازـلـهـ مـمـ

(٢) نسبة في اللسان الى الاُحوص

(الله) تذكرت يروى تذكر على صيغة المضارع المذوف إحدى تاءيه
(الأعراب) تذكرت فعل وفاعل وأياماً مفهوله ومضمن فعل ماض ونون النسوة
فاعله وهو في محل النصب صفة أياماً ومن المصي متماق به وهيئات إسم فعل ماض بمعنى
بعد ورجوعها فاعل واليئك متماق برجوعها ورجوع مصدر مضارف إلى فاعله والجبار
والمحرر في محل النصب مفهوله (والشاهد فيه) يعني هيئات نوناً وغير نون (والمعنى)
تذكرت ماض من الشباب ونفيت رجوعه وكيف برجوع ماض وافتراضي

هَيَّهَاتُ مِنْ مُصْبَحِهَا هَيَّهَاتٍ^(١)

بضم الأول وكثر الثاني ومنهم من يمحظها ومنهم من يسكنها و منهم من يجعلها نونا وقد تبدل هاؤها هزة ومنهم من يقول أَيْهَاكَ وَأَيْهَانَ وَأَيْهَا و قالوا ان المفتوحة مفردة وتأؤها للتأنيث مثلها في غرفة وظلمة ولذلك يقللها الواقع هاء فيقول هيَّاهَ وآلهَ عن ياء لأن أصلها هيَّهَةَ من المضاعف كزنةَهَةَ وَأَنَا المكسورة جمع المفتوحة وأصلها هيَّهَاتٌ خذف اللام والوقف عليها بـالتاءَ كـسلمات

* (فصل) * المعنى في شستان تباین الشیئین فی بعض المعانی والاحوال
والذی علیه الفصحاء شستان زید و عمرو و شستان ما زید و عمرو وقال

(١) هو تحديد الأرقط من أبيات يصف إبلًا قطعت بلاًدًا حتى صارت في القفار منها يصْبَحُنَ بالقفر أناویات * معتبرات غير عرضيات
هَيَّهَاتُ مِنْ مُصْبَحِهَا هَيَّهَاتٍ * هَيَّهَاتٌ حَجَرٌ مِنْ صَنِيعَاتٍ

(اللغة) أناویات أي غربات من صواحباتهن لقدمنهن وسبهن وانقطعنهن في المفاوز ومعتبرات أي انشیاطات لم يكتسحن السفر و قوله غير عرضيات أي من غير صمودة وتتكلف بل ذلك النشاط من طبعهن وشیئهن وحجر بفتح الحيم التامة وهي التي تسمى اليوم الرياض وصنیعات قال ياقوت في معجم البلدان وضع وأنشد هذا البيت ثم قال وقيل ماء نهشت عنده حبة إينا صغيرا للاحارث بن عمرو الفساني وكان مسترضا في بني تميم وبنو تميم وبكر في مكان واحد يومئذ فأناها الحارث في إبنته فأنام منها قوم يعتقدون إليه فقتلاه جميعاً أهـ وكلام الشاعر صحيح في أن بين المكابين بعد آفالحشاً بخلاف كلام ياقوت

(الاعراب) هَيَّهَاتٌ اسْمَ فَعْلٍ مَضْرُوفٍ فَاعلَمَ مَحْذُوفٌ أي بـمد تلاقيها من أجل إصباخها على تلك الحال أو من زائدة وصبيحها فاعل أي بـمد وصبيحها وهـيات الثاني تأكيد وحجر فاعل هيـات الثالثة ومن صـنـيـعـاتـ مـهـماـقـ هـيـاتـ (والشاهد فيه) ظاهر (والمعنى) أـهـنـ خـرـجـنـ مـنـ صـنـيـعـاتـ مـهـماـ قـلـماـ أـصـبـحـنـ كـنـ قـدـ جـاـزوـنـ مـسـافـةـ بـمـيـدةـ وـوـصلـنـ إـلـىـ حـجـرـ وـمـاـ أـشـدـ بـعـدـ حـجـرـ مـنـ صـنـيـعـاتـ

شتانَ ما يُوي على كُورِها ويومُ حيَانَ أخِي جابر^(١)

وقال

شتانَ هَذَا وَالْعَنَاقُ وَالنَّوْمُ والمشرب البارد في ظل الدَّوْمِ^(٢)

(١) هو للأعشى من قصيدة طويلة يهجو بها علامة بن علانة ويمدح عامر بن الطفيلي أولها

شاقلك من نبأة أطلالها * بالشط فالوتر الى حاجر
ويقال ان علامة بن علانة لما بلغه ذلك أهدر دمه وجعل له على كل طريق رصداً حتى
وقع في يديه فمفي عنه وأنم عليه وكسره وحمله على ناقة وسراه الى بلاده وأخرج معه من
بني كلاب من يبلغه مأموره فقال الأعشى في ذلك
علقم يا خير بني عامر * للضيف والصاحب والزائر
والضاحك السن على همه * والغافر العبرة لالمعابر

(اللغة) شتان يعني بعد والكور الرجل وخيان وجابر ابنا عميرة من بني حنيفة
وكان حيان نديماً للأعشى وبروي أن حيان كان أفضل من جابر فلما بلغ حيان هذا
البيت غضب وقال عرفني بأخي وجعلته أشهر مني فقال له الأعشى إنما اضطررتني القافية
إلى ذلك فلم يقبل عذرها وترك منادتها

(الأمراب) شتان اسم فعل ماض وما صلة لانا كيد و يومي فاعله وعلى كورها متعاق
شتان ويوم عطف على يومي وحيان مذوع من الصرف للعلمية وزيادة الألف والنون
وأخي بدل من حيان وجابر جر بالإضافة اليه (والشاهد فيه) في شتان حيث استعمله
بدون زيادة لفظ بين (والمعنى) ان يومي على كور هذه الناقة و يومي مع حيان بعيدان
لا يتقاربان لأن أحدهما يوم سفر ونصب والثاني يوم اهوا ولعب

(٢) البيت للقيط بن زراره بن عدس أخي حاجب بن زراره صاحب القوس الق
يضرب بها المثل وقبله

يقوم قد حرقوني باللوم * ولم أقتل عامرا قبل اليوم

(اللغة) العناق المعاقة والدوم شجر معروف وأنشده المبرد
* والمشرب الدائم في الظل الدوم * أي الدائم إقامة للتصدر مقام الوصف والأولى رواية
أبي عبيدة وقد أنكرها الأسمعي قال لأنه ليس ببلاد الشاجر وهي نجد شجر الدوم

وأما نحو قوله

لشنان ما بينَ الْيَزِيدَيْنِ فِي النَّدَى يُزِيدُ سَلَيْمٌ وَالْأُغْرِيْبُ ابْنُ حَاتِمٍ^(١)
فقد أباه الأصمعي ولم يستبعده بعض العلماء عن القياس
(فصل) أَفْ يَفْتَحُ وَيَضْمُونُ وَيَكْسِرُ وَيَنْوَّنُ فِي أَحْوَالِهِ وَتَلْعُقِهِ
الثَّاءُ مِنْوَنَا فِي الْأَحْوَالِ

واما الرواية في الفعل الدوم أي الدائم

(الأعراب) شنان فعل ماض وهذا فاعله والمشار اليه به هو المذكور في البيت قبله من
تحريق الاوام إيه بنار الاوم والمعناق وما يمدده عطف على هذا والبارد صفة المشرب وفي
ظل الدوم متعلق بمحدوف صفة مشرب والدوم جر بالإضافة اليه (والشاهد فيه) كالذى
في سابقه (والمعنى) افترق ما أنا فيه من حرقة استعمال الاوم والمعناقة والتوم والماء العذب
في ظل هذا الشجر أو في الفعل الدائم

(١) البيت لريعة الرق من قصيدة يدح بها يزيد بن حاتم المهاي ويهجو يزيد بن
أبي مصفر ا بن سليم وكان ربيعة هذا قد مدحه وهو على أرميدية فقصرا في حقه ومدح
يزيد بن حاتم فبالغ في صلته والاحسان اليه وقبله

حلفت بعيننا غير ذى متنوية * يعين امرىء آلى بها غير آثم

(اللغة) الندا الكرم والجود وألفه أصلها الواو يقال سن للناس الندا فندوا والأغر
من الغرة وهو بياض فوق الدرهم يكون في جهة الفرس استير للظهور والشهرة

(الأعراب) شنان اسم فعل ماض وما صلة لانا كيد وبين ظرف فاعل واليزيدين وسلام
مضاف اليه وفي الندا متعلق بالطرف وبزيده مع ما عطف عليه بذلك من اليزيدين وسلام
جر بالإضافة اليه والأغر عطف على يزيد سليم (والشاهد فيه) زيادة لفظ ما بعد شنان
وقد أباه الأصمعي وطمأن في فصاحة قوله وقبله غيره من أهل اللغة والنحو قال المرزوقي
في شرح فصيح ثالب شنان موضوع تشتت وإذا قلت شنان ما هما فاصفة يتأنى
بها الكلام وها في موضع الفاعل ولا يستغني بواحد لأنه وضع لاثنين فصاعدا كما ان
تشتت كذلك والمامة تقول شنان ما بين فلان وفلان وكثير من الناس يدفعونه حتى خطأ
جماعة من التحويين ربيعة الرق وله وجه صحيح وهو أن يكون ما لا حوال اليزيدين
وأوصافهما وجمات ما بهذه صلة له صفة له فشكرا له لأنه حينئذ يصح دخول

﴿ فَصَلٌ ﴾ وَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ عَلَى تِلْكُ أَصْرَبٍ مَا يَسْتَعْمِلُ مَعْرِفَةً وَنَذْكَرَةً
وَعَلَامَةَ التَّنْكِيرِ لِحَاقِ التَّنْوِينِ كَقُولَكَ إِيَّهِ وَإِيَّهِ وَصَهِ وَصَهِ وَمَهِ وَمَهِ وَغَاقِ
وَغَاقِ وَأَفِ وَأَفِ وَمَا لَا يَسْتَعْمِلُ إِلَّا مَعْرِفَةً نَحْوَهُ وَآمِنٌ وَمَا اتَّزَمَ فِيهِ
الْتَّنْكِيرُ كَإِيَّاهَا فِي الْكَفِ وَوَيْهَا فِي الْأَغْرِاءِ وَوَاهَاهَا فِي التَّعْجِبِ يُقَالُ وَاهَاهُهُ مَا أَطْبَيْهِ
وَمِنْهُ فَدَاءُ لَهُ فَلَانُ بِالْكَسْرِ وَالتَّنْوِينِ أَيْ لِيْفَدَكَ قَالَ
مَهْلَافَدَاءُ لَكَ الْأَقْوَامُ كُلُّهُمْ^(١)

شَتَانٌ وَتَشَتَّتٌ عَلَيْهِ وَلَا يَكُونُ لَوْاحِدٌ إِلَّا أَقُولُ وَهَذَا التَّوْجِيهُ يَتَمَشَّى فِي مَثَلِ قَوْلِهِمْ شَتَانٌ
مَا بَيْنَ زَيْدٍ وَعَمِرٍ وَأَمَا فِي الْبَيْتِ الشَّاهِدِ فَلَا وَذَلِكَ لَأَنَّ هَذَا التَّوْجِيهُ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ بَيْنَ
الْبَيْزَادِينَ مُشَارِكَةً فِي الْجَبُودِ وَالْبَخْلِ إِنْ قَدِرَ فِي الْبَيْتِ مُمْطَوْفٌ مُحْذَوْفٌ إِلَّا فِي الْجَبُودِ فَقَطْ
إِنْ لَمْ يَقْدِرْ وَذَلِكَ خَلَافٌ مَقْصُودُ الشَّاعِرِ فَإِنْ مَقْصُودُهُ اَنْفَرَادُ أَحَدِ الْبَيْزَادِينَ بِالْكَرْمِ
وَانْفَرَادُ الْآخَرُ بِالْبَخْلِ بِدَلِيلٍ قَوْلِهِ فِي الْبَيْتِ بَعْدَهُ

فَهُمُ الْفَتَيُ الْأَزْدِيُ إِنْ-لَافُ مَالَهُ * وَهُمُ الْفَتَيُ الْقَيْمِيُ جَمِيعُ الدَّرَاهِمِ

وَوَدْ تَمْحُلُ جَمَاعَةً لِتَوْجِيهِ هَذَا الْبَيْتِ فَأَتَوْا بِهَا لَا طَائِلَ لِتَحْتِهِ

(١) تَعَامَهُ (وَمَا أَنْفَرَ مِنْ مَالٍ وَمِنْ وَلَدٍ) وَهُوَ لِلنَّابَةِ مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدُحُهَا النَّعْمَانُ بْنُ
الْمَنْذُرِ وَيَتَصَلَّلُ لَهُ بِهَا مَنْفَذَفُوهُ بِهِ حِينَ هَرَبَ مِنْهُ إِلَى آلِ جَفَنَةِ مُلُوكِ الشَّامِ وَقَدْ تَقْدَمَ
خَبْرُ ذَلِكَ

(الْأَنْفَةِ) مَهْلَا بِعْنَى اَمْهَلَ وَنَانَ وَالنَّدَاءُ مَا يَفْتَدِي بِهِ الشَّىءُ وَأَنْفَرَ أَيْ اَحْمَمْ وَأَصَاحِحَ
يُقَالُ ثُغْرَ فَلَانُ مَالَهُ اَذَا جَمَهُ وَأَصَاحِحَهُ

(الْأَعْرَابِ) مَهْلَا مَفْمُولُ مَطَانِقَ مَنْصُوبَ بِفَعْلِ مُحْذَوْفٍ أَيْ اَمْهَلَ مَهْلَا وَفَدَاءُ بِالْكَسْرِ
وَالتَّنْوِينِ اَسْمَ فَعْلٍ اَسْمُ اَسْمٍ أَيْ لِيْفَدَكَ وَهُوَ مُنْـفِي عَلَى الْكَسْرِ وَإِنَّمَا كَانَ كَذَلِكَ لَأَنَّهُ قَدْ تَضَمَّنَ
مِنْفَعَ الْحَرْفِ وَهُوَ لَامُ الْأَمْرِ لِأَنَّ الْقَدِيرَ لِيْفَدَكَ الْأَقْوَامَ كَلُّهُمْ فَلَمَّا كَانَ بِعْنَاهُ بَنِي وَبَنِي
عَلَى الْكَسْرِ لَأَنَّهُ وَقَعَ لِلْأَمْرِ وَإِلَّا مَرْ إِذَا حَرَكَ تَحْرِكَ إِلَى الْكَسْرِ وَإِنَّمَا تُنْوِيهُ لَأَنَّهُ نَكْرَةٌ
وَالْأَقْوَامَ فَاعْلَمُهُ وَيَجْبُزُ نَصْبَ فَدَاءٍ عَلَى أَنَّهُ مَصْدَرُ لِفَعْلِهِ وَالْأَقْوَامَ بَعْدَهُ أَيْضًا يَكُونُ فَاعِلًا
لَهُ وَيَجْبُزُ رَفْعَ فَدَاءٍ عَلَى أَنَّهُ خَبْرٌ عَنِ الْأَقْوَامِ وَكَلُّهُمْ تَأْكِيدٌ لِلْأَقْوَامِ وَقَوْلِهِ وَمَا أَنْفَرَ الْوَاوِ
لِمُطْفَفِ هَذِهِ الْجَملَةِ عَلَى الْأَقْوَامِ وَمَا مُوْصَلَةٌ وَالْعَائِدُ مُحْذَوْفٌ أَيْ أَنْفَرَهُ وَمِنْ مَالٍ مَمْتَعَاقٍ

﴿فصل﴾ ومن أسماء الفعل دونك زيداً أى خذه وعندك عمراً أى
إلزمـه وحـذرـك بـكـرا وـحـذـارـك وـمـكـانـك وـبـعـدـك اـذـا قـاتـ تـأـخـرـ أوـ حـذـرـه
شـيـثـا خـلـفـه وـفـرـطـك وـأـمـامـك اـذـا حـذـرـه مـنـ بـيـنـ يـدـيه شـيـثـا أوـ أـمـرـه أـنـ يـتـقـدمـ
وـوـرـاءـكـ أـيـ أـنـظـرـ إـلـىـ خـلـفـكـ اـذـا بـصـرـهـ شـيـثـا

﴿فصل﴾ ومن الاـصـوـاتـ قولـ المـتـنـدـمـ وـالـمـتـعـجـبـ وـيـقـولـ ويـيـغـفـلـهـ
ويـقـالـ وـيـلـهـ وـمـنـهـ قـوـلـهـ تـعـالـيـ (وـيـكـانـهـ لـاـ يـفـلـحـ الـكـافـرـونـ) وـضـرـبـهـ ثـاقـالـ حـسـنـ
وـلـاـ بـسـ وـمـضـ أـنـ يـتـطـقـ بـشـفـتـيـهـ عـنـدـ رـدـ الـحـتـاجـ قـالـ
ـسـأـلـهـ الـوـصـلـ فـقـاتـ مـضـ^(١)

وـمـنـ أـمـثـالـهـمـ اـنـ فـيـ مـضـ لـطـمـعـاـ وـيـنـجـعـ عـنـدـ الـاعـجـابـ وـأـخـ عـنـدـ التـكـرـهـ قـالـ
وـصـارـ وـصـلـ الـغـايـاتـ اـخـ^(٢)

بـأـثـرـ وـوـلـدـ مـطـوـفـ عـلـىـ مـالـ (وـالـشـاهـدـ فـيـهـ) اـنـ فـدـاءـ هـاـ الزـمـ فـيـهـ التـسـكـيرـ مـنـ اـسـمـاءـ الـأـفـعـالـ
كـاـيـهـاـ فـيـ الـكـفـ وـوـبـهـاـ فـيـ الـأـغـرـاءـ وـوـاهـاـ فـيـ النـعـجـبـ وـذـ كـرـ بـعـضـ الـفـضـلـاءـ أـنـ فـدـاءـ يـسـتـعـملـ
مـكـسـورـاـ مـنـوـنـاـ وـغـيـرـ مـنـوـنـ حـلـاـعـلـ اـلـيـهـ وـاـيـهـ مـنـوـنـاـ وـغـيـرـ مـنـوـنـ (وـالـمـعـنـيـ) لـاـ تـجـلـ عـلـىـ
بـالـأـنـتـقـامـ فـدـاكـ الـأـقـوـامـ وـمـاـ أـجـعـ مـنـ مـالـ وـوـلـدـ

(١) لم يـسـمـ أـحـدـ قـائـهـ وـتـقـامـهـ وـحـرـكـتـ لـيـ دـأـبـهاـ بـالـنـفـضـ
(الـلـغـةـ) المـضـ أـنـ يـقـولـ الـأـنـسـانـ بـطـرـفـ لـسـانـهـ شـبـهـ لـاـ وـالـغـضـ التـحـرـيـكـ وـفـيـ
الـصـحـاحـ وـشـرـحـ الـقـامـوسـ سـأـلـتـ هـلـ وـصـلـ بـدـلـ سـأـلـهـ الـوـصـلـ

(الـأـعـرـابـ) سـأـلـهـ فـعـلـ وـفـاعـلـ وـمـفـعـولـ وـالـوـصـلـ مـفـعـولـ نـانـ وـقـالـتـ فـعـلـ مـاضـ فـاعـلـهـ
ضـمـيرـ يـمـوـدـ إـلـىـ الـمـحـبـوـبـ وـمـضـ بـقـولـ قـالـتـ وـهـيـ مـبـنـيـةـ وـحـرـكـتـ لـالـتـفـاءـ السـاـكـنـينـ وـحـرـكـتـ
مـثـلـ قـالـتـ وـلـيـ مـتـعـلـقـ بـهـ وـرـأـهـاـ مـفـعـولـ حـرـكـتـ (وـالـشـاهـدـ فـيـهـ) اـسـتـعـدـالـ مـضـ وـهـيـ اـسـمـ
صـوتـ بـمـعـنـيـ لـاـ (وـالـمـعـنـيـ) اـنـ سـأـلـهـ الـوـصـلـ فـأـشـارـتـ بـلـسـانـهـ وـرـأـهـاـ اـنـ لـاـ وـصـلـ

(٢) صـدـرـهـ (وـاـنـشـتـ الرـجـلـ فـكـانـتـ خـاـ) قـيـلـ هـوـلـمـعـجـاجـ وـقـيـلـ لـاـمـرـابـيـهـ تـذـكـرـ زـوـجـهـاـ
وـكـانـ هـرـمـاـ وـقـبـلـهـ

لـاـ خـيـرـ فـيـ الشـيـخـ اـذـاـ مـاـ جـاـجـخـاـ وـسـالـ غـرـبـ عـيـنـهـ وـلـخـاـ

ويروي كخاً وهلا زجر للخييل وعدس للبغل وقد سمعى به وهيد بفتح الماء
وكسرها للابل وهاد مثلك ويقال أتاهم فما قالوا له هيد مالك اذا لم يسألوه عن
حالة وجهه ودنه منه الاده فلادة حزب وحاجي وعائى مثله وسع
حت لابل وجوت دعاء لها الى الشرب وأنشد قوله
دعاهن رد في فار عوين لصوته كارعت بالجوت الظماء الصوادي^(١)
بالفتح محكيام مع الالف واللام وجيء مثله وحل زجر للناقة وحب من قوله

وكان أكلاد قاءـدا وشخا * تحت رواق البيت ينشى الدخا
(الله) أباخ اعوج وأختنت قامته وغرب عينه . ووقفها وتح إهل دمع عينه فما يكاد
يرقاً وشخاً يرید به كثـر بوله وغاـطـه والمـدـخـ بـضـمـ الدـالـ وـفـتـحـ الـدـخـانـ يـرـيدـ آـنـ يـفـشـيـ التـورـ
يـسـتـطـعـ لـعـدـمـ صـبـرـهـ عـلـىـ الـجـوـعـ لـكـبـرـهـ وـنـخـأـيـ كـالـفـنـخـ فـيـ الـقـوـسـ وـالـأـخـنـاءـ وـأـخـأـيـ مـكـرـوـهـاـ
(الاعراب) وـأـنـتـ فـعـلـ مـاضـ مـطـلـوـفـ عـلـىـ اـجـلـخـ فـيـ الـبـيـتـ قـبـلـهـ وـالـرـجـلـ فـاعـلـهـ وـكـانـ
نـاقـةـ وـاسـمـهاـ ضـيـرـ فـيـهاـ يـمـوـدـ إـلـيـ الرـجـلـ وـنـخـاـخـبـرـهاـ وـوـصـلـ اـسـمـ كـانـ اـثـانـيـةـ وـالـغـانـيـاتـ
جزـرـ بـالـأـضـافـهـ إـلـيـ وـأـخـاـ خـبـرـهـاـ وـالـشـاهـدـيـهـ)ـ انـ اـخـاـسـمـ فـعـلـ يـقـالـ عـنـدـالـتـكـرـ لـكـنـهـ هـنـاـ جـعلـهـ
كـالـمـصـدـرـ فـأـعـرـيـهـ

(١) هو لمويف القوافي الفزارى وانا قيل له عويف القوافي لقوله في هذه القصيدة
ـأـكـذـبـ مـنـ قـدـكـانـ يـزـعـمـ أـنـيـ *ـ اـذـ قـلـتـ قـوـلـاـ لـأـجـيدـ الـقـوـافـاـ

(الله) دعاهن يروي بدله وأوده وهو بمعنا دعاهن والردف الرديف والارعواه
حسن الرجوع عن العي ورعت بالخطاب من قوله حسن شربة راع بها فؤادي أي برد
بها غلة قابي أو من راعه الشيء يعني أتعجبه أو أفرزه وجوت بفتح الحيم مثلا آخر صوت
تدعي به الابل لاماء والظماء المعطاشي والصوادي جمع صادية من الصدي وهو المطشن

(الاعراب) دعاهن فعل ماض ومفعول وهو ضمير النسوة ورد في فاعله وأربعون
فعل ماض ونون النسوة فاعله واصواته متعلق به وقوله كمال الكاف للتشبيه ومامصدرية ورعت
فعل وفاعل وبالجوت متعلق به والظماء مفعول رعت والصوادي صفة الظماء (والشاهد
فيه) دخوئل أدلة التعريف على اسم الصوت وهو جوت (والمعنى) ان رديفه دعا النسوة
فارعوين لصوته وترجمن اليه كل لو دعوت الى الشرب الابل فالتففن وتضامن للشرب

للحمل حب لامشيت وهداع تسكين لصغار الابل ودونه دعاء للربيع ونخ
مشددة وخففة صوت عند إناثة البعير وهيج وأين مثله وهس وهج وفاع
زجر لاغنم وبس دعاء لها وهج وهجا خسي للكلاب قال

سفرت فقلت لها هج فتبرقت فذكرت حين تبرقت ضيارة^(١)

وهيج صوت يصوت به الحادي وحج وعه وعيز زجر للضأن وثي دعاء
للتيس عند السفاد وحج صباح بالدجاجة وساوث دعاء للحمار الى الشرب
وفي المثل اذا وقف الحمار على الرَّدَدَة فلَا تَقْلِلَ لَهْ - أوجاه زجر للسبعين وقوس
دعاء للكلاب وطييخ حكاية صوت الضاحك وعيط صوت للفتيان اذا
تصايحو في اللعب وشيب صوت مشافر الابل عند الشرب وماء حكاية
بنام الظبية وغاق حكاية صوت الغراب وطاق حكاية صوت الضرب وطق

(١) هولا بحارت بن الحزرج الخفاجي وبعدمه

وترى نت روع في بجمالها * فكاننا كي الحمار حمارا

نفرجت أعز في قوادم جبي * لو لا حباء اطرها احضارا

(اللغة) سفرت كشفت البرفع عن وجهها وج ح صوت بزجر به الكلاب قال الاذري
ويقال للأسد والذئب وغيرهما هيج بالتسكين وضيارة اسم كتاب قال الزيدى في ناج العروس
كذا وجد بخط أبي زكريا ومنه بخط الاذري وأورده ابن دريد في الجمرة وكذلك
هو في كتاب المعاني غير ان في نسخة الصبحان هيارا بالهاء كذا وجد بخط الجوهري انه
ورواه صاحب المساند في مادة هج وج ضيارة وفي مادة هب و هيارا

(الاعراب) سفرت فعل ماض فاعتله ضمير يعود الى المرأة المذكورة قبل وقلت
فعل وفاعل ولها متعاقب به وج مقول القول وتبرقت فعل مض فاعتله ضمير المرأة
وذكرت فعل وفاعل وضيارة مقول وجين ظرف وتبرقت جملة فعالية في محل جر
باضافية حين اليها (والشاهد) فيه ظاهر (والمعنى) ان هذه المرأة سفرت عن وجهها امامه
فزجرها بما بزجر به الكتاب ففقط وجهها ثانية فذكر ذلك الكتاب عند رؤيتها متبرقة
لتقارب صورتها

حكاية صوت وقع الحجارة بعضها بعض وقب حكاية وقع السيف و~~ع~~^ع الظروف

منها الغايات وهي قبل وبعد فوق وتحت وأمام وقدم ووراء وخلف وأسفل ودون ومن عل ومن الغايات وابداً بهذا أول وقد جاء ما ليس بطرف غاية نحو حسب ولا غير وليس غير الذي هو حد الكلام وأصله أن ينطق بهن مضافات فلما اقطع عنهن ما يضفون إليه وسكت عليهن صرخة حدوداً ينتهي عزدها فلذلك سمين غايات وإنما يبنين إذا نوى فيهن المضاف إليه وإن لم ينو فالاعراب كقوله

فاغ لى الشراب و كنت قبلاً أكاد أغص بالماء الفرات^(١)

(١) أنشد أبو عبيدة عجز البيت هكذا (أغص ب نقطة الماء الحميم) وقال انه ليزيد بن الصعق من أبيات بذكر فيها انتقامه من الريبع بن زياد العبيدي وأخذته ثاره منه وكان قد أغار قبل ذلك عليهم واستيق مواشיהם ورواه العني (أكاد أغص بالماء الحميم) وقال انه عبد الله بن يعرب بن معاوية وكان له ثار فادركه فاشدده وهذه هي الرواية المشهورة وانشده جار الله والشعابي (أكاد أغص بالماء الفرات) ولعله من شعر آخر (اللغة) ساعي الشراب اذا سهل مدخله في الحق واسمه جملته ساعي ويتعدى بنفسه في لغة والشراب ما يشرب من الماءات وأغص مشارع غصص بالطعام غصصا من باب تعب ومن باب قل لغة وهو هنا مستعمل مكان الشرق لأن الفصص خاص بالطعام والشرق مخصوص بالماء والفرات العذب

(الاعراب) ساعي فعل ماض ولـ متـ عـاـقـ بـهـ والـ شـرـابـ فـاعـلـهـ وـ كـنـتـ كـانـ وـ اـسـمـ اوـ قـبـلاـ ظـرفـ ذـكـرـ وـ نـونـ لـ اـنـ المـضـافـ إـلـيـهـ حـذـفـ وـ لـمـ يـنـوـ لـفـظـهـ وـ لـاـ مـعـناـهـ اوـ كـادـ منـ أـفـعـالـ المـقارـابـةـ وـ فـاعـلـهـ ضـميرـ المـتكلـمـ وـ أـغـصـ كـذـكـ وـ بـلـمـاءـ مـتـ عـاـقـ بـاـغـصـ وـ الـ فـرـاتـ صـفـةـ المـاءـ وـ جـلـةـ أـغـصـ فيـ محلـ نـصـبـ مـفـعـولـ أـكـادـ وـ جـلـةـ أـكـادـ فيـ محلـ نـصـبـ خـبـرـ كـانـ (والشاهد فيه) اعـرابـ قبلـ اـقـعـامـهـ عـنـ الـاضـافـةـ وـ عـدـ نـيـةـ المـضـافـ إـلـيـهـ (وـ المـعـنىـ) اـنـ أـدـرـكـ بـثـارـهـ وـ حـلـ لـهـ مـاـ كـانـ حـرـمـ عـلـىـ نـفـسـهـ مـنـ الـ شـرـابـ

وقد قرئ لله الاُمُر من قبلي ومن بعدي ويقال أبداً به أو لا وجتنته من عل
وفي معناه من عال ومن معاَل ومن علا ويقال جتنته من علوًّا ومن علوٍّ
ومن علوٍ وفي معنى حسب بجمل قال
رُدُوا علينا شيخنا ثم بجمل^(١)

«(فصل)» وشبه حيث بالغایات من حيث ملازمتها الاضافة ويقال
حيث وحوث بالفتح والضم فيما « وقد حكى الكسائي حيث بالكسر ولا
يضاف الى غير الجملة الا ماروى من قوله

أما ترى حيث سهيل طالعا^(٢)

أى مكان سهيل وقد روى ابن الاعرابي بيتاً عجزه

(١) صدره (نحن بقضة أصحاب الجمل) وهو لاحد رجاز الاسلام قاله في أبيات يوم الجمل
(اللغة) الشيخ الجمل وبجمل بمعنى حسب

(الاعراب) نحن مبتدأ وبنى ضبة انصب على الاختصاص وأصحاب الجمل خبره
وردوا فعل ماض والواو فاءة وهو شيخنا مفعوله وعليها متعلق بردوا في محل نصب فهو له
الثاني ونهم للعطف وبجمل مبني على السكون في محل رفع خبر مبتدأ معدوف أي ثم ذلك
حسب (والشاهد فيه) بجي بجمل بمعنى حسب (والمعنى) نحن أخص بنى ضبة أصحاب
الجمل الذين دون عن المقاتلون دونه ردوه علينا وذلك حسبنا في الكشف عن فتالكم

(٢) لم يسم أحد قائله ونامه نجماً يضي كالماء ساطعاً
«اللغة» سهيل نجم تنضح عند طلوع الفواكه وينتفضي فصل انفقط وساطعاً أى من تفاص
الاعراب» الهمزة في أما زاندة وما نافية وترى فعل مضارع فاعله ضمير المخاطب
وحيث معرّب إما منصوب على الظرفية أو على أنه مفعول ترى سهيل جر باضافة
حيث إليه وطالما مفعول ثان ترى إن كانت عامية وحال من حيث إن كانت بصريه وهذا
على روایة جر سهيل أما على روایة رفمه فهو مبتدأ خبره معدوف أى موجود وطالما الحال
من ضمير الخبر ونجماً نصب على المدح وجملة يضي كالشهاب صفة نجم وساطعاً حال من
ضمير يضي «والشاهد فيه» ان حيث أضيف الى مفرد وذلك نادر وهذا على روایة

حيث لي العمام^(١)

ويتصل به ما فيصير للمجازة

* (فصل) * ومنها مندوهي اذا كانت اسماء على معنين أحدهما أول المدة كقولك مارأيته منذ يوم الجمعة أي أول المدة التي انتفت فيها الرؤية ومبذوها ذلك اليوم والثانى جميع المدة كقولك مارأيته منذ يومان أي مدة انتفاء الرؤية اليومان جميعاً ومذ مذدوفة منها و قالوا هي لذلك أدخل في الأسمية وإذا لفتها ساكن بعدها ضمت ردآ الى أصلها

* (فصل) * ومنها إذا لما مضي من الدهر وإذا لما يستقبل منه وهو مضافان أبداً إلا أن إذ تضاف الى كلتا الجملتين وأختها لاتضاف الا الى الفعلية تقول جئت إذ زيد قائم وإذا قام زيد وإذا يقوم زيد وإن زيد يقوم وقد استقبحوا إذ

جر سهيل أما على رواية رفعه كما سبق فهو مضاد الى جملة على الشائع وذكر المحقق الرضي في شرح الكافية ان حيث على رواية جر سهيل بمحوز اعرابها وبناؤها وعلى رواية رفعه يتمين اعرابها ومنع أن تكون ظرف ترى على كل تقدير خلافاً لما درج عليه كثير من المعربين

(١) لم يسم قائله زصدره

وأنطعهم حيث الحبي بعد ضربهم * بيض الموضعي حيث لي العمام
هكذا أنشده ابن يعيش وأنشده بعض الرواة هكذا

ونحن سقينا الموت بالشام معقلاً * وقد كان منهم حيث لي العمام

(اللغة) الحبي جمع حبوبة والبيض الموضعي السيف القواطع ومعقلاً اسم رجل والي مصدر لواه

(الاعراب) حيث لي العمام خبر كان على الرواية الثانية ومفعول المصدر على الرواية الأولى (والشاهد فيه) إضافة حيث مبنياً الى المفرد والقياس إضافة الى الجملة (والمعنى) على الرواية الأولى انضرب بالسيوف القواطع سوق هؤلاء القوم وأعنائهم وما مكان الحبي ومكان العمام وعلى الرواية الثانية قتلنا معقلاً بالشام وقد كان رأس قومه وبايthem

زيد قام وتفول اذا قام زيد و اذا يقوم زيد قال الله تعالى (والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى) ونحو قوله اذا الرجال بالرجال التفت^(١)

ارتفاع الاسم فيه بضم مراده الظاهر وفي اذا معنى المجازاة دون الا اذا كفت كقول العباس بن مرسداس

اذا مادخلت على الرسول فقل له حفظ عليك اذا اطمأن المجلس^(٢)

وقد تقعان للمفاجأة كقولك بينما زيد قائم إذ رأى عمراً وبينما نحن بمكان كذا اذا فلان قد طلع علينا وخرجت فإذا زيد بالباب قال

وكنت أرى زيداً كما قيل سيداً اذا أنه عبد القفا والاهازم^(٣)

(١) هو الجحدري بن ضبيعة وتمامه (المخدج في الحرب أم أنت)
 (اللغة) اذا الرجال بالرجال يروى بذلك اذا الكفاء بالكلاء ويروى اذا العوالى بالعلوى
 والمخدج على زنة اسم المفعول الولد يولد ناقصاً وإن تمت أيام حمله
 (الأعراب) اذا ظرف والرجال مرفوع بفعل ممحض يفسره المذكور (والشاهد
 فيه) بجزي اذا والاسم بعدها مرفوع بفعل ممحض والكوفيون يجيرون وقوع المبتدأ
 والخبر بعدها

(٢) (الأعراب) اذا ما للمجازة ودخلت فعل وفاعل وعلى الرسول متعلق به وقل له
 جملة من فعل أمر وفاعله وهي جزائية وحضاً نصب على المصدر أي حق القول عليك
 حفظاً والمجلس فاعل اطمأن ومقول القول قوله في البيت بعده
 ياخير من ركب المطى ومن منى * فوق التراب اذا تمد الانفس
 (والشاهد فيه) جواز المجازاة باذ اذا اتصلت بما

(٣) هو من شواهد الكتاب التي لم يعرف لها قائل
 «اللغة» أرى بضم الهمزة معنى اعلم والاهازم جمع هازمة وهي لحمة في أصل الحنك
 «الأعراب» كنت كان الناقصة واسمها وأرى فعل مجھول مفعوله الأول أقيم مقام
 فاعله وزيداً مفعوله الثاني وسيداً مفعوله الثالث قوله كما قبل الكاف للتشبيه وما مصدرية
 اذا للمفاجأة وان حرف توکيد ونصب واهاه اسمها وبعد مبتدأ مضارف الى القفا

وكان الأصمعي لا يستفصح إلا طرحدما في جواب بينا وبينما وأنشد
فيينا نحن نرقبه أتانا معلق وفضة وزناد راعي^(١)
وأمثالا له وبهاب الشرط باذاكا بهاب بالفاء قال تعالى (وإن تصبهم سيدة
بما قدمت أيدهم اذا هم يقطنطون)

«(فصل)» ومنها الذي والذي يفصل بينها وبين عند أنت تقول عندي
كذا ما كان في ملكك حضرك أو غاب عنك ولدي كذا لما لا يتتجاوز
حضرتك وفيها مانع لغات لدى ولدن ولدُن ولدُ بمحذف نونها ولدن ولدُن
بالكسر لالتقاء الساكنين ولد ولدُ بمحذف نونهما وحكمها أن يجر بها على
الاضافة كقوله تعالى (من لدن حكيم عليم) وقد نسبت العرب بها غدوة
خاصة قال

لَدُنْ غُدُوَّةً حَتَى الْأَذَّ بِحَفْهَا بقيمة منه وص من الظل قال الص^(٢)

والخبر محذوف أي إذا عبوديته للفتا حاملة « والشاهد فيه » وقوع إذا بمعنى المفاجأة
« والمعنى » كنت أعلم زيداً سيداً من السادات فإذا هو على غير ذلك
(١) استشهد به قوم ولم يتم أحد قائله

(اللغة) نرقبه متظره والوفضة الجبة وزناد جمع زند وهو الحجر الذي تفتح به النار
(الأصراب) بينما أصله بين والألف اشیاع عن فتحة النون وهي مضافة إلى
محذوف وهو أوقات والتقدير بين أوقات نرقبه أتانا وإنما قدرنا ذلك لأنه قد أضيف إلى
الجملة وإنما يضاف إلى الجملة أسماء الزمان دون ماعدتها ونحن مبتداً وجملة نرقبه خبر وأتانا
جملة فعلية جزائية ومعاق حال من فاعل أتانا وزناد عطف على وفضة (والشاهد فيه)
استعمال بينما يغير إذ وهو الأفضل لأن إذ إذا أني بها وأضيفت إلى الجواب بمحسن أعماله
فيما قبله وإنما أجاز ذلك من أجزاء لاجل أنه ظرف والظروف يتسع فيها مالا يتسع في غيرها
(والمعنى) بينما أوقات نحن متظر مجده أتانا على تلك الحال

(٢) لم أر من نسبة إلى قائله على كثرة من استشهد به
(اللغة) لدن ظرف به من عند قول وقف الناس له من لدن كذا إلى المسجد ونحو ذلك

تشبيهاً لنونها بالتونين لما رأوها شرّع عنّها وثبتت
 «(فصل)» ومنها الآن وهو الزمان الذي يقع فيه كلام المتكلم وقد وقعت
 في أول أحوالها بالالف واللام وهي علة بنائهما ومتى وأين وهما يتضمنان معنى
 الاستفهام ومعنى الشرط تقول متى كان ذاك ومتى يكون متى تأتي أكرمك
 وأين كنت وأين تجلس أجلس ويتصل بهما ما المزيدة فتزيد هنا إيماناً أو الفصل
 بين متى وإذا أنّ متى لوقت المبهم وإذا للمعين وأيّان بمعنى متى إذا استفهم
 بها ولما في قوله لما جئت جئت بمعنى حين وأمس وهي متضمنة معنى لام
 التعريف مبنية على الكسر عند الحجازيين وبني تميم يعربونها وينعنونها
 الصرف فيقولون ذهب أمس بما فيه وما رأيته مذ أمس وقال
 لقد رأيت عجباً مذ أمس عجائزًا مثل السعال خمساً^(١)

إذا اتصل ما بين الشيئين وكذلك من لدن طلوع الشمس الى غروبها والغدوة البدرة ما بين
 صلاة الغداة وطلوع الشمس وألاذ احاط يقال الاذ الطريق بالدار اذا أحاط بها من كل
 جانب وقال من قاص الظل اذا انزو يوانضم بعضه الى بعض
 (الاعراب) لدن ظرف بمعنى عند قال سيفويه جزمت ولم تجعل كفند لأنّهم يمكن في
 الكلام يمكن عند وغدوة منصوب بلدن كأنه تفهم ان هذه النون زائدة تقوم مقام التونين
 فحسب كما تقول ضارب زيداً وقد أجاز القراء فيها أيضاً الرفع والجر فاما الرفع فالإجراء
 لدن مجرني مذ وأما الجر فلا جرائمها مجرري من وعن وحتى غائية وبخافتها متعلق
 بألاذ وبقية فاعل ومن الظل متافق بمنقوص وقال من صفتة (والشاهد فيه) انتساب
 غدوة بلدن (والمعني) مازالت هذه الناقفة تسير من قبل طلوع الشمس حتى أحاط الظل
 بخافتها واجتمع حوله يريدالي وقت الاستواء فإنه اذا كان وقت الاستواء لم يبق للناقفة ظل
 الا ما يجري حول خفها كقدر نصف أهلة

(١) قيل انه من رجز للحجاج وانكر بعضهم ذلك وقال انه من شواهد الكتاب
 التي لم يعرف لها قائل
 «اللغة» عجائز جمع عجوز وهي المرأة الطاعنة في السن ولا تقول عجوزة والسمالي

وقط وعوض وهو لزمني المضي والاستقبال على سبيل الاستغراق تقول
مارأيته قط ولا أفعله عوض ولا يستعملان الا في موضع النفي قال الاعشى
رضيعي إبانِ ندى أمْ تقاسماً بأشجم داج عوض لانتفرق^(١)
وقد حكي قط باضم القاف وقط خفيفة الطاء وعوض مضمومة

جمع سعلة أو سلاء وهي الانثى من الغيلان وبروى مثل الافاعي وهي جمع افعى وهي
أخت الحيات ولا ينفع منها طريق ولا رقية
« الاعراب » اللام في لفظ موطنية للقسم ورأيت فمل وفائل وعجبا مفعوله ومذ
حرف جر لابتداء الغاية وأمسا مجرور بالفتح وهو من نوع من الصرف لالمية والعدل
وليس هي مبنية على الفتح كازعمه بعضهم وعجازا بدل من عجبا وما بعده صفة له « والشاهد
فيه » مجيء أمس غير منصرف

(١) توله من قصيدة طويلة يدح بها الحاق واسمه عبد العزي وكان تعرض
للاعشي وهو يريد عكاظ فائزه عنده وأكرم نزله فقال فيه هذه القصيدة وأولها
أمرى لقد لاحت عيون كثيرة * إلى ضوء نار في يفاح تحرق

« اللغة » رضيعي ثانية رضيع ورضيع بمعنى مراضع كالجليس معناه الجليس واللبان لبني
الآدمي قيل ولا يقال له لبان إنما لبان لسائر الحيوانات وليس ب الصحيح أم لبان في بني
آدم كثرة من غيرهم وتقام من القسم أي أقسام كل واحد منها لا يفارق الآخر والأشحوم
اختلقو في المراد منه على أقوال أوجهها أن المراد به الرحم وداج شديد الظلمة وعوض
طرف بمعنى أبدا أي لا تفرق أبدا

« الاعراب » رضيعي صفة مقرورين المذكور في البيت قبله وهو

تشب لمقرورين يصطليانها * وبات على النار الندى والحادق

ولبان جر بالإضافة واضافة رضيعي إلى لبان ليس من بالإضافة إلى المفعول بما يصرح به هو
مفعول على التوسيع بمحذف حرف الجر لـه يقال هو رضيعه بلبان أنه محذف الباء فاته تشتب لبان
وأضيف إليه الوصف وقوله ندى بالحر هو بدل من لبان وعلى رواية النصب فهو منصوب
بنزع الخافض أي من ندى أم وتقاسما فمل ماض فاعله ضمير يعود إلى المقرورين وبأشجم
داج هو المقسم به ولا تفرق هو المقسم عليه وعوض متافق بقوله تفرق ولا التامة مع
مدخل لها جواب القسم وإن كان لها الصدر ويتعين عمل ما بعدها فيها قياما إلا أن ابن هشام جوز

«(فصل)» وكيف جار مجربي الفاروف ومعناه السؤال عن الحال تقول
كيف زيد أى على أى حال هو وفي معناه أنى قال الله تعالى (فأتو حرثكم
أنى شتم) وقال الحكيم

أَنِّي وَمَنْ أَنِّي آبَكَ الْطَّرَبُ^(١)

الاَنْهُمْ يَمْحَازُونَ بِأَنِّي دُونَ كِيفَ قَالَ ابِيدَ
فَأَصْبَحَتَ أَنِّي تَأْهَمَا تَلْبِسُ بِهَا^(٢)

ذلك لأنهم توسعوا في الفاروف مالا يتسع في غيرها وأحتاج له بهذا البيت (والشاهد فيه)
أن عوض لا تستعمل الا في موضع النفي (والمعنى) ان المخالق والكرم رضما من ندى
أم واحدة فهم اخوان وتقاسما أن لا يفارق أحدهما الآخر أبدا

(١) تمامه * من حيث لا صبوة ولا لام *

(اللغة) آبك عاودك وراجبك والطرب خفة تعري الإنسان من الفرح والصبوة التصابي
(الاعراب) أني بمعنى كيف وآبك فعل وفعول والطرب فاعله ولا نافية للجنس
وصبوة اسمها والخبر محذوف أى لك ولا لنب عطف على صبوة (والشاهد فيه) يعني،
أني بمعنى كيف إذ لو كانت هنا بمعنى أين تكررت مع ما بعدها (والمعنى) يعجب من
نفسه كيف عاوده الطرب بعد انقضاء أيام الصبي وأيام الام

«٢» تمامه * كلام مركيها تحت رجليك شاجر * وهو له من أبيات له بعاتب بها عمه
ويذكره قبيح مأسدي إليه وكان عم عاص بن مالك ملاعب الأسنة ضرب جاراً للبيد
بالسيف فغضب لذلك وكتب إليه بهذه الأبيات

(اللغة) تاتبس معناه تشتبك وبروي تشتجر والمعنى واحد وبروي تتبّس وهو من المؤس
الحال ومركيها ناحيتها للتين ترام منها وشاجر أي مضطرب وبروي شاغر وهو معناه

(الاعراب) أصبحت فعل ناقص والباء انتها وأني اسم شرط جازم مجرور بمن
أي من أني وتأهلا فعلم مضارع فاعله ضمير المخاطب مجزوم باني وهو جزاء الشرط
وتلبس جوابه وكل مبتداً وشاجر خبره «والشاهد فيه» يعني، أني شرطية «والمعنى»
يقول كيف أتيت هذه الداهية التبس عليك أمرها وتمذر عليك الخروج عنها وكل جانب
من جوابها التي ترام للتحاصل منها مضطرب مختلف لأبياته على سالم

وحكى قطرب عن بعض العرب أنظر إلى كيف يصنع
المركبات

هي على ضربين ضرب يقتضي تركيه أن يبني الأسمان معاً وضرب لا يقتضي تركيه الا بناء الأول منها فن الضرب الأول نحو العشة مع ما نصف عليها الا إثنى عشر وقولهم وقما في حيص بيص ولقيته كفة كفة وصخرة بحثة وهو جاري بيت بيت وقع بين آتيك صباح مساء ويوم يوم وتهربوا شغراً بغر وشذر مذروخ ذرع متزع وتركوا البلاد حيث بيت وحات باش ومنه الخاز باز * والضرب الثاني نحو قولهم أفعل هذا بادي بيدي وذهبوا أيدي سباً ونحو معد يكرب وبعلبك وقالي قلا

(فصل) والذي يفصل بين الضربين أن ما تضمن ثانية معنى حرف بني شطراه لوجود علتين فيهما معاً ما الأول فلا أنه تنزل منزلة صدر الكلمة من عجزها وأما الثاني فلا أنه تضمن معنى الحرف وما خلا ثانية من التضمن أعراب وبني صدره

(فصل) والاصل في العدد المنيف على العشة أن يعطى الثاني على الأول فيقال ثلاثة وعشة فزج الأسمان وصيرا واحداً وبنينا لوجود العلتين ومن العرب من يسكن العين فيقول أحد عشر إحتراساً من توالي الحركات في الكلمة وحرف التعريف والاضافة لا يخلان بالبناء تقول الواحد عشر والحادي عشر الى التسعة عشر والتاسع عشر وهذا أحد عشر ك وتسعة عشر ك وكان الاخفش يرى فيه الاعراب اذا أضافه وقد استرذه سيبويه وان سمي دجل بخمسة عشر كان فيه الاعراب والابقاء على الفتح (فصل) وكذلك الاصل وقما في حيص بيص أي في فتنه توج بأهلها

متاًخرِين ومتقدِمين ولقيته كفَة وكفَة أَيْ ذُوَّي كفتَين كفَة من الللاق
وكفَة من الملقي لآن كل واحد منها في وهلة التلاقي كاف لصاحبه لأن يتجاوزه
وصحرة وبحرة أَيْ ذُوَّي صحرة وبحرة أَيْ انكشاف واتساع لاسترة بيتنا ويقال
أخبرته بالخبر صحرة بحرة ويقولون صحرة بحرة نحرَّة فلا يبنون لثلا يمزجوا
ثلاثة أشياء وهو جاري بيتٌ أو بيتٌ ليتْ أَيْ هو جاري ملاصقاً
ووقع بين هذا وبين هذا قال عُبيْد * وبعضُ القوم يسقط بينَ بيتنا ^(١)
وأبيته صباحاً ومساءً ويوماً ويوماً أَيْ كل صباح ومساء وكل يوم وتفرقوا
شغراً وبغراً أَيْ منتشرين في البلاد هائجين من اشتغرت عليه ضياعته اذا فشت
وانشرت وبغراً النجم حاج بالمطر قال العجاج
بغرة نجم حاج ليلاً فانكدرَ ^(٢)

١٥ «هذا قطعة من بيت لميد بن الأبرص الأستدي وهو
نحوي حقيقتنا وبه * ض القوم يسقط بين بيتنا
• اللغة» الحقيقة ما يتحقق على الرجل حفظه من مال ونفس ويجب عليه أن يذود عنه
«الاعراب» نحوي فعل مضارع فاعله ضمير المتكلم مع غيره وحقيقةتا مفهوله وبعض
مبتدأ ويستطيع جملة فعلية خبر المبتدأ وبين حال من ضمير يسقط «والشاهد فيه»
استعمال بين بین بین بین بين هذا «والمعنى» أنسا بنى أسد نحوي ما يجب علينا
حمايةه وبعض القوم يعجز عن هذا يعرض بقوم امري القيس حيث عجزوا عن حماية
أبيه ملكهم حيث أسلموه للقتل وفروا عنه وخير ذلك ببساط في كتاب الشعر والشعراء
في ترجمة امري القيس

٢٦ «لم أر من ذكر له سابقاً ولا لاحقاً
• اللغة» بغرة من بغراً النجم أي سقط حاج بالمطر أو من بغراً وهو داء يأخذ
الابل فلا تروى وربما ماتت به
«الاعراب» بغرة نصب على المصدرية ونجم جر بالإضافة اليه حاج فعل ماض فاعله
ضمير يعود الى النجم وليلاً نصب على الظرفية والجملة في محل جر صفة نجم وانكدر
(٢٣ - المفصل)

وَشَدَرًا وَمَذْدَرًا مِنَ التَّشَدُرِ وَهُوَ التَّفْرِقُ وَالتَّبْذِيرُ وَالْمَلْيَمُ فِي مَدْرَبَلِ مِنَ الْبَاعُوكَدْنَعَا وَمَذْدَعَا أَيِّ مِنْ قَطْعَمِينَ مِنْتَشِرِينَ مِنَ الْخَذْعُ وَهُوَ الْقَطْعُ وَمِنْ قَوْلَمِ فَلَانَ مَذَاعَ أَيِّ كَذَابٍ يَفْشِي الْأَسْرَارَ وَيُنَشِّرُهَا وَحِينَا وَبِينَا مِنْ قَوْلَمِ فَلَانَ يَسْتَحِيثُ وَيَسْتَبِيثُ أَيِّ يَسْتَبْحَتُ وَيَسْتَثِيرُ

«(فصل)» وَفِي خَازِ بازِ سَبْعَ لِغَاتٍ وَلِهِ خَمْسَةٌ مَعَانٌ فَاللِّغَاتُ خَازِ بازِ
وَخَازِ بازِ وَخَازِ بازِ وَخَازِ بازِ وَخَازِ بازِ كَفَاصِعَاءَ وَخَزِ بازِ كَفَرْ طَاسِ
وَالْمَعَانِي ضَرَبَ مِنَ الْعَشَبِ قَالَ وَالْخَازِ بازِ السِّنِمَ الْمَجُودَا^(١)
وَذَبَابٌ يَكُونُ فِي الْعَشَبِ قَالَ وَجْنَ الْخَازِ بازِ بَهْ جَنُونَا^(٢)

فَعْلٌ مَاضٌ فَاعِلٌهُ ضَمِيرٌ يَعُودُ إِلَى الْأَيَّلِ «وَالشَّاهِدُ فِيهِ» أَنْ قَوَاهِمَ شَفَرٌ بَغْرٌ مَأْخُوذٌ مِنْ
بَغْرِ النَّجْمِ إِذَا هَاجَ وَالْيَتْ دَلِيلٌ عَلَيْهِ

(١) لَمْ يَسْمُ قَائِلَهُ وَتَعَاهَدَهُ بِجَحِيثٍ يَدْعُو عَامِرٌ مَسْعُودًا *

(اللغة) الْخَازِ بازِ بَنْتَانَ أَحَدُهَا الدَّرْمَاءُ وَالْأُخْرَى الْكَحْلَاءُ وَالسِّنِمُ الْمَرْقَعُ الَّذِي
خَرَجَتْ سَنْتَهُ وَهُوَ مَا يَلْمُو رَأْسَهُ كَالسَّبْلَ وَالْمَجُودُ الْمَطْوُرُ الَّذِي جَادَهُ الْفَيْثُ وَعَامِرُ
وَمَسْعُودُ رَاعِيَانَ

(الاعراب) الْخَازِ بازِ عَطَافٌ عَلَى الْصَلِّ فِي الْبَلِّ فِي الْبَلِّ قَبْلَهُ وَهُوَ
أَرْعَيْتَهَا أَكْرَمُ عَوْدَ عَوْدَا * الْصَلِّ وَالصَفْصَلُ وَالْيَعْضِيدَا
وَالسِّنِمُ وَالْمَجُودُ صَفَّتَانَ لَهُ وَجَحِيثٌ مَتَمَّاقٌ بِأَرْعَيْتَهَا وَيَدْعُو عَامِرٌ مَسْعُودًا جَمَلَةً فَعَلَيْهِ صَفَةُ
الظَّرْفُ وَالرَّابِطُ مَعْنَوْفٌ أَيِّ يَدْعُو فِيهِ * وَالشَّاهِدُ وَالْمَعَانِي ظَاهِرَانَ
(٢) هُوَ لَعْمَرُ وَبْنُ أَحْرَرٍ وَصَدْرَهُ تَفْقَأُ فَوْقَهُ الْقَاعِمُ السَّوَارِيُّ *

(اللغة) تَفْقَاتُ السَّحَابَةِ عَنْ مَا ثَبَّتَ تَشْقِيقَتْ وَتَبْعِيجَتْ وَالْقَاعِمُ قَطْعُونَ السَّحَابَ كَاثِنَاهَا
الْجَيَالُ وَاحِدُهَا قَلْمَةٌ بِالْتَّحْرِيكِ وَالسَّوَارِيُّ جَمِيعُ سَارِيَةٍ وَهِيَ السَّحَابَةُ تَمَشِّأُ لَيْلًا وَالْخَازِ بازِ
صَوْتُ الذَّبَابِ سَمِيُّ الذَّبَابِ نَفْسَهُ بِهِ وَالْهَاءُ فِي فَوْقِهِ وَبِهِ عَائِدَةُ إِلَيْهِ مَجْلِلُ فِي الْبَلِّ قَبْلَهُ وَهُوَ
بِهِ مَجْلِلُ مَنْ قَسَّا ذَفْرَ الْخَزَانِيَّ *

تَسَادِي الْجَرْبِيَاءُ بِهِ الْحَيْنَانَا
وَالْجَهَلُ الْمَطْهَنُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَرْبِيَاءُ الشَّهَالُ
«الاعراب» تَفْقَأُ فَعْلٌ مَاضٌ وَفَوْقَهُ ظَرْفٌ وَالْقَاعِمُ فَاعِلٌ وَالسَّوَارِيُّ صَفَّتْ وَجْنٌ فَعْلٌ

وصوت الذباب وداء في اللهازم قال * ياخاز باز أرسل اللهازم ^(٤)
والسنور * (فصل) «افعل هذا بادي بدي وبادي بذا أصله بادي» بـ بادي
بـ نفف بطرح المهمزة والاسكان وانتصا به على الحال ومعناه مبتدئاً به قبل
كل شيء وقد يستعمل منه وزا وفي حديث زيد بن ثابت أما بادي بـ فاني
أحمد الله

﴿فِي الْأَنْوَارِ﴾ وَيَقُولُ ذَهَبُوا أَيْدِي سَبَا وَأَيْادِي سَبَا أَيْ مِثْلُ أَيْدِي سَبَا بْنِ يَشْجُبِ فِي تَفْرِيقِهِمْ وَتَبَدُّدِهِمْ فِي الْبَلَادِ حِينَ أُرْسِلَ عَلَيْهِمْ سَيْلُ الْعَرْمِ وَالْأَيْدِي كَنَاءَةُ عَنِ الْابْنَاءِ وَالْأَسْرَةِ لِأَنَّهُمْ فِي التَّقْوَىِ وَالْبَطْشِ بِهِمْ بِعِزْلَةِ الْأَيْدِي
 ﴿فِي الْأَنْوَارِ﴾ فِي مَعْدِيَكَرْبٍ لِفَتَانِ إِحْدَاهَا التَّرْكِيبُ وَمَنْعُ الصَّرْفِ وَالثَّانِيَةُ الْأَضْنَافَ فَإِذَا أَضْنَيْفَ جَازَ فِي الْمَضَافِ إِلَيْهِ الْصَّرْفُ وَتَرَكَهُ تَقُولُ هَذَا مَعْدِيَكَرْبُ وَمَعْدِيَكَرْبٍ وَمَعْدِيَكَرْبٍ وَكَذَلِكَ قَالَ قَلَا وَحَضَرَ مَوْتَ وَبَعْلَبَكَ وَنَظَارُهَا

وهي كذا وكيت وذيت فكم وكذا كناتانه عن العدد على سبيل الابهام

ماضٌ مبنيٌ لما لم يسم فاعلهُ والخازباز نائبُ الفاعلِ وجذونا مصدرُ (وَجْهُ الشاهدِ فِيهِ) ظاهرٌ «والمعنى» يصفُ هذا الوادي بالحصبِ يقول إن أغزر السحاب مطرًا قد سقاوه وجنَّ هذا النيل لكتيرة ما فيه من العشب

١٠ لم يسم قائله ونعامه * إني أخاف أن تكون لازما *
« اللغة » الخازباز فرحة تأخذ في الحلق ومنهم من خص هذا الداء بالابل واللهازم
جمع لزمه وهي لمة في أصل الحنك
« الاعراب » يا حرف نداء وخازباز منادي مبني على الكسر ومحله الضم وأرسل
 فعل أمر فاعله ضمير المخاطب واللهازما مفعوله وتكون منصوب بأن وضمير المخاطب
 اسمها ولازماتخبرها والجملة مؤولة بالمصدر مفعول أخاف وجملة أخاف خبر إن * والشاهد
 فيه والمعنى ظاهران

وَكَيْتُ وَذِيْتُ كَنَايْتَانَ عَنِ الْحَدِيثِ وَالْخَبَرِ كَمَا كَنِيْ بِفَلَانَ وَهَنَّ عَنِ الْأَعْلَامِ
وَالْأَجْنَاسِ تَقُولُ كَمْ مَالِكٌ وَكَمْ رَجُلٌ عَنْدِي وَلَهُ كَذَا وَكَذَا دَرَاهِمًا وَكَانَ مِنِ الْقَصَّةِ
كَيْتُ وَكَيْتُ وَذِيْتُ وَذِيْتُ

(فصل) وَكَمْ عَلَى وَجْهِيْنِ اسْتِفْهَامِيْةِ وَخَبْرِيْةِ فَالْاِسْتِفْهَامِيَّةِ تَنْصُبُ مَيْزِهَا
مَفْرَداً كَمَيْزِ أَحَدِ عَشَرِ تَقُولُ كَمْ رَجُلًا عَنْدَكَ كَمَا تَقُولُ أَحَدِ عَشَرَ رَجُلًا وَالْخَبْرِيْةِ
تَجْرِيْهَ مَفْرَداً أَوْ جَمْعًا كَمَيْزِ الْثَلَاثَةِ وَالْمَائَةِ تَقُولُ كَمْ رَجُلٌ عَنْدِيْ وَكَمْ رَجُلًا كَمَا
تَقُولُ ثَلَاثَةُ أَثْوَابٍ وَمَائَةُ ثُوبٍ

(فصل) وَتَقْعُ فِي وَجْهِيْهَا مِبْتَدَأٌ وَمَفْعُولَةٌ وَمَضَافٌ إِلَيْهَا تَقُولُ كَمْ دَرَاهِمًا
عَنْدَكَ وَكَمْ غَلَامٌ لَكَ عَلَى تَقْدِيرِ أَيِّ عَدْدٍ مِنَ الدِّرَاهِمِ حَاصِلٌ عَنْدَكَ وَكَثِيرٌ مِنْ
الْغَلَامَانِ كَائِنٌ لَكَ وَتَقُولُ كَمْ مِنْهُمْ شَاهِدٌ عَلَى فَلَانَ وَكَمْ غَلَامًا لَكَ ذَاهِبٌ تَجْمَعُ
لَكَ صَفَةً لِلْغَلَامِ وَذَاهِبًا خَبِرًا كَمْ وَتَقُولُ فِي الْمَفْعُولِيَّةِ كَمْ رِيجَلًا رَأَيْتَ وَكَمْ غَلَامٌ
مَلِكَتْ وَبِكَمْ رَجُلٌ سَرَدَتْ وَعَلَى كَمْ جَذَعًا بَنِيَ بَيْتَكَ وَفِي الْإِضَافَةِ رِزْقٌ كَمْ
رَجُلًا وَكَمْ رَجُلٌ أَطْلَقَتْ وَأَنْفَسَ كَمْ رَجُلٌ أَنْقَذَتْ وَبِكَمْ رَجُلٌ سَرَدَتْ

(فصل) وَقَدْ يُحَذَّفُ الْمَيْزُ فَيُقَالُ كَمْ مَالِكٌ أَيِّ كَمْ دَرَاهِمًا أَوْ دِينَارًا مَالِكٌ
وَكَمْ غَلَامًا نَكَ أَيِّ كَمْ نَفْسًا غَلَامًا وَكَمْ دَرَاهِمَكَ أَيِّ كَمْ دَانَقَا دَرَاهِمَكَ وَكَمْ عَبْدَ اللَّهِ
مَا كَثَرَ أَيِّ كَمْ يَوْمًا أَوْ شَهْرًا أَوْ كَذَلِكَ كَمْ سَرَتْ وَكَمْ جَاءَكَ فَلَانَ أَيِّ كَمْ فَرَسَخَ
وَكَمْ مَرَّةً أَوْ كَمْ فَرَسَخَ وَكَمْ مَرَّةً

(فصل) وَمَيْزُ الْاسْتِفْهَامِيَّةِ مِنْرِدٌ لَا غَيْرُ وَقُولُهُمْ كَمْ لَكَ غَلَامًا نَكَ الْمَيْزُ فِيهِ
مَحْذُوفٌ وَالْغَلَامَانِ مَنْصُوبَةٌ عَلَى الْحَالِ بِمَا فِي الظَّرْفِ مِنْ مَعْنَى الْفَعْلِ وَالْمَعْنَى
كَمْ نَفْسًا لَكَ غَلَامًا

(فصل) وَإِذَا فَصَلَ بَيْنَ الْخَبْرِيْةِ وَمَيْزِهَا نَصْبٌ كَقَوْلُكَ كَمْ فِي الدَّارِ رَجُلًا

قال القطامي كم نالني منهم فضلا على عدم^(١)
 وقال تؤم سناناً وكم دونه من الأرض مخدوداً غارها^(٢)
 وقد جاء الجر في الشعر مع الفصل قال
 كم في بني سعد بن بكر سيد ضيغم الداسية ماجد نفاع^(٣)

(١) ظاهره * أن لا أكاد من الأفتار أحتمل *

(اللغة) نالني أصابني والعدم الفقر والأفتار سوء الحال وأحتمل من التحمل وهو الرحيل ويروي احتمل والمعنى أجمع الطعام وأخرج ودكتها وأتمال به ما خود من الجليل وهو الودك ومن رواه كذلك قال إذ لا أزال

(الأعراب) كم خبرية وفضلاً لم يزها ونالني فعل ومفعول وفاته ضمير يعود إلى كم والجملة خبر كم واذ ظرف ولا تأفيه وأكاد فعل ناقص واسمها ضمير المتكلم واحتمل جملة فعلية خبرها ومن الأفتار متافق بأكاد (والشاهد فيه) أنه لما فصل بين كم وميزها نصب المميز (والمعنى) أنه في حال فقره وعدم وجود راحلة عذره يرتحل عليها طاب الرزق كانوا كثيراً ما يبرونه ويتفضلون عليه

(٢) قبل أنه لزهير بن أبي سامي وقيل أنه لابنه كعب وليس هو في ديوان شعرهما
والله أعلم

(اللغة) سنان اسم المدح و هو سنان بن أبي حارثة المرئي والده هرم مدحوج زهير ومخدودبا من الحدب وهو ماء رقم من الأرض وغارها أى غائرها خذف عين الفعل كما حذف في قوله شاك وأصله شائك و المثار من الأرض المطمئن

(الأعراب) تؤم فعل مضارع وفاته ضمير يعود إلى الناقة وسناناً مفعوله وقوله وكم الواو للحال وكم خبرية ودونه نصب على الظرفية ومن الأرض يتعلق به مخدوف ويجوز أن يكون في موضع نصب على الحال من غائرها والعامل فيه مخدوف ومخدودبا مميزكم وغارها مرفوع به (والشاهد فيه) الفصل بين كم وميزها بالظرف والجائز والمحرور (والمعنى) إن هذه الناقة تؤم سناناً لشال من نواله ودونه من مطعم الأرض ما يتعدى قطمه والخلوص منه إليه يريد أنه كاف نفسه ونافه فوق قدرتهما في الوصول إليه

(٣) استشهد به سيبويه في كتابه ولم يذكر قائله وأغفله شراحه وزعم العيفي أنه لفرزدق وكذلك ذكر ابن يعيش

* (فصل) * ويرجع الضمير اليه على اللفظ والمعنى تقول كم دجل رأيته
ورأيتم وكم امرأة لقيتها ولقيهن وقال تعالى (وكم من ملك في السموات
لاتغنى شفاعتهم شيئاً)

* (فصل) * وتقول كم غيره لك وكم مثله لك وكم خيرا منه لك وكم غيره
مثله لك تجعل مثله صفة لغيره فتنصبه نصبه
* (فصل) * وقد ينشد بيت الفرزدق

كم عمه لك ياجرر وحاله فذعا قد حابت على عشاري ^(١)

(اللغة) الدسيمة المطالية وهي من دفع البير بجرته اذا دفع بها ويقال هي الجفنة
(الاعراب) كم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ وفي بني سعد بن بكر خبره وسيد
محرر بكم ضرورة وزعم بعض شراح أبيات هذا الكتاب أن قوله في بني سعد بن بكر
حال من سيد وكان في الاصل صفة له فلما قدم عليه صار حالا منه وهو غلط وإلا فأين
خبر المبتدأ وضيئم الدسيمة ماجد نفاع صفة سيد (والشاهد فيه) جر سيد بكم مع الفصل
بينها وبينه بالظرف المستقر وهو جائز عند يوانس ضرورة عند غيره (والمعنى) ان
الانساف والصادات في هذه القبيلة كثيرون
(١) هو له من أبيات يهجو بها جررأ أولها

بابن المراغة إنما جاريتي * بحسبين لدى الفعال قصار

(اللغة) العمة أخت الأب والخالة أخت الأم وفداء فداء من الفداء وهو ميل في
أصل القدم عند الكعب بينها وبين الساق وهو في الكتف أيضا ميل بينها وبين الذراع
عند الرسغ وعشار جمع عشرا و هي النافة التي دخلت في الشهر العاشر من حملها
(الاعراب) كم إما خبرية أو استفهامية ويجوز في عمه مع حالة المعطوفة عليها الحركات
الثلاث الخبر على انكم خبرية وعمة ميرها والنصب على أنها ميزكم الاستفهامية والاستفهام
على سبيل الاستهزاء والهكمة والرفع على أن تكون عمة مبتدأ وصفت بقوله لك وسough
الابتداء به مع كونه نكرة وصفه بقوله لك والخبر قوله قد حابت وميزكم على هذا الوجه
محذوف وهذا المميز إن قدر بحرورا فكم خبرية تقديره كم مزة وإن قدر منصوبا فكم
استفهامية وكم على التقدير في محو النصب بالظرف والعامل فيه قوله قد حابت وأما

على ثلاثة أوجه النصب على الاستفهامية والجر على الخبر والرفع على معنى كم
مرة حلت على عماتك

(فصل) والخبرية مضافة الى مميزها عاملة فيه عمل كل مضاد في
المضاف اليه فإذا وقعت بعدها من وذلك كثير في استعمالهم منه قوله تعالى
(وكم من قرية) (وكم من ملائكة) كانت منوّنة في التقدير كقولك كثير من القرى
ومن الملائكة وهي عند بعضهم منوّنة أبداً والمبرور بعدها باضمار من
(فصل) وفي معنى كم الخبرية كأين وهي مركبة من كاف التشييه
وأي والاكثر أن تستعمل مع من قال الله عز وجل (وكأين من قرية) وفيها
خمس لغات كأين وكاء بوزن كاع وكئ بوزن كيع وكأي بوزن كنى وكأ
بوزن كمع

(فصل) وكثيت وذيت مخففتان من كية وذية وكثير من العرب
يستعملونها على الاصل ولا تُستعملان الا مذكرتين وقد جاء فيهما الفتح والكسر
والضم والوقف عليهم ما كالوقف على بنت وأخت

— وَمِنْ أَصْنَافِ الْإِسْمِ الْمَشْتَيِّ —

وهو ما لحقت آخره زيادة تان ألف أو ياء مفتوحة ماقبلها ونون مكسورة تكون
الاولي علاما لضم واحد الى واحد والآخرى عوضا مما منع من الحركة والتنوين
الثابتين في الواحد ومن شأنه اذالم يكن مثنى منه ووص أن تبقى صيغة المفرد فيه

على الوجهين الاولين فتكون كم في محل الرفع بالابتداء وقد حلت خبره وفدياه صفة
عمة وخالة وإنما لم يقل فدعواين لأن حذف صفة أحد هما والتقدير كعمدة لا، فدعاه وخالة
فدعاه وعشاري مفهوم حلت (والشاهد فيه) ظاهر (والمعنى) كـمرة أو كـحلبة
أو كثير من عماتك، وخالاتك حاجين عشاري على كره، في يريد أهمن، لكن يطرحن أنفسهن
لخدمته وكان ينفر من خدمتهن استقداراً لهن

محفوظة ولا تسقط تاء التأنيث الا في كلمتين خصيّان وأليان قال

كأن خصيّة من التدلّل^(١)

ترجع ألياه ارجحاج الوطّب^(٢)

وقال

وتسقط نونه بالإضافة كقولك غلاماً زيد ونوبى بكر وألفه بخلافة ساكن
كقولك التقت حلقتاً البطن

(فصل) ولا يخلو المنقوص من أن تكون أله ثالثة أو فوق ذلك
فإن كانت ثالثة وعرف لها أصل في الواو أو الياء ردت اليه في التشذية كقولك
قفوان وعصوان وفتحيـان وإن جهل أصلها نظر فإن أميلات قلبـت يـاء

(١) * تـامـه ظـرفـ عـجـوزـ فـيهـ حـنـظـلـ * قال ابن السيرافي انه لشـاءـ المـذـلـيـةـ منـ أـبـياتـ أـولـاهـ
تـقولـ يـارـبـ وـيـارـبـ هـلـ * هلـ أـنتـ مـنـ هـذـاـ مـخـلـ أـجـبـيـ

قال البـنـدـادـيـ قولهـ انـ الـبـيـتـ لـشـاءـ المـذـلـيـةـ يـتـافـيـهـ أـولـهـ (تـقولـ يـارـبـ) الـبـيـتـ أـهـ وـمـاـتـوهـ
مـنـ المـنـافـاةـ غـيرـ وـاقـعـ

(الـلـفـةـ) الـلـحـصـيـاتـ الـجـلـدـتـانـ الـلـتـانـ فـيـمـاـ الـبـيـضـازـ وـالـتـدـلـلـ تـحـرـكـ الشـيـيـ المعـقـ وـاضـطـرـابـهـ
وـظـرفـ العـجـوزـ جـرـابـهاـ الـذـيـ تـجـعـلـ فـيهـ خـبـزـهاـ

(الـأـعـرابـ) خـصـيـيـهـ أـسـمـ أـنـ وـظـرفـ عـجـوزـ خـبـزـهاـ وـقـوـلـهـ فـيهـ مـنـاـ حـنـظـلـ جـلـةـ اـبـتـدـائـيـةـ
فـيـ مـحـلـ رـفعـ صـفـةـ ظـرفـ (وـالـشـاهـدـ فـيـهـ) أـنـهـ قـالـ خـصـيـيـهـ فـيـ تـنـيـةـ خـصـيـيـهـ وـهـوـ مـنـ
ضـرـورـاتـ الشـمـرـ وـكـانـ الـقـيـاسـ أـنـ يـقـولـ كـانـ خـصـيـيـهـ (وـالـمـعـنـيـ) أـنـهـ لـشـاءـ خـصـيـيـهـ حـينـ
شـابـ وـاسـتـرـختـ جـلـدـهـ أـسـتـهـ بـظـرفـ عـجـوزـ فـيـهـ حـنـظـلـانـ وـخـصـ عـجـوزـ لـأـنـهـ لـاـسـتـعـملـ
الـطـيـبـ وـلـاـ تـزـينـ لـلـرـجـالـ فـلـاـ يـكـوـزـ فـيـ جـرـابـهاـ الطـيـبـ وـأـنـاـ تـدـخـرـ حـنـظـلـ وـخـوـهـ مـنـ الـأـدوـيـةـ

(٢) لمـ يـسـ قـائـلـهـ وـقـبـلـهـ

كانـاـ عـطـيـةـ بـنـ كـمـ * ظـمـيـنـةـ وـاقـفـةـ فـيـ رـكـ

(الـلـفـةـ) اوـ الـظـامـيـنـ الـمـرـأـةـ تـكـوـنـ فـيـ الـهـوـدـجـ وـالـرـكـبـ أـحـحـابـ الـأـبـلـ وـالـوـطـبـ سـقـاءـ الـلـبـنـ

(الـأـعـرابـ) تـرـجـعـ فـمـلـ مـضـارـعـ وـأـلـيـاهـ فـاعـلـهـ وـارـجـاجـ الوـطـبـ أـنـصـبـ عـلـىـ الـمـصـدـرـيـةـ

(وـالـشـاهـدـ فـيـهـ) أـنـهـ قـالـ أـلـيـانـ فـيـ تـنـيـةـ أـلـيـةـ وـهـوـ ضـرـورـةـ وـالـقـيـاسـ أـلـيـانـ (وـالـمـعـنـيـ)

يـصـفـ هـذـاـ الرـجـلـ بـعـلـمـ الـكـنـلـ وـارـجـاجـ الـلـحـمـ يـقـولـ كـانـ تـحـرـكـ الـيـهـ تـحـرـكـ سـقـاءـ الـلـبـنـ

(فصل) وما آخره همزة لا تخلو همزه من أن يسبقها ألف أولا فالتي تسبقها ألف على أربعة أضرب أصلية كقراء ووضاء ومنقلبة عن حرف أصل كردا وكساء وزائدة في حكم الأصلية كعلباء وحرباء ومنقلبة عن ألف تأنيث حمراء وصحراء وهذه الاخيره تقلب وأوألا غير كة ولات حمرا وان وصحراء وان والباب في الباقي أن لا يقابن وقد أجيز القلب أيضا والتي لا ألف قبلها فبما التصحیح كرشاً وحداً

(فصل) والمُحْدَوْفُ العَجَزُ يُرَدُّ إِلَى الْأَصْلِ وَلَا يُرَدُّ فَيُقَالُ أخْوَانٌ
وَأَبْوَانٌ وَيَدَانٌ وَدَمَانٌ وَقَدْ جَاءَ يَدِيَانٌ وَدَمِيَانٌ قَالَ
* يَدِيَانٌ يَيْضَا وَأَنْ عَنْدَ مَحْلِمٍ ^(١) * وَقَالَ

(١) تمامه * قد تمنعاتك أن تضام ونطعمنها * لم يسم أحد قائله
 (الآفة) يديان قال الزمخشري هنا انه تشنيه يد ردت لامه شذوذآ وقال ابن يعيش في
 شرحه انه تشنيه يدا بالقصر فلما نهى قابت ألفه ياء كفتياً في متنى فتى لأن أصلها الياء فان
 التشنيه من جملة ما يرد الشيء إلى أصله وإنما قليلت في المفرد ألفاً لافتتاح ما قبلها وإيو يده
 مقالله في الصحاح وبعض العرب يقول لا يد يدا مثل وحا قال الشاعر

يا رب ساريات ماتوسدا * الاذراع العنـس أو كف اليدـا

وتنبئها على هذه اللغة يديان مثل رحیان قال الشاعر * يديان بیضاوان # الیت اه و محلم
اسم ملك من ملوك اليمن وبروى عند حرق وهو لقب عمرو بن هند ملك الحيرة لانه
حرق مائة من بني تميم ولقب الحارث بن عمرو ملك الشام لانه أول من حرق العرب
ف ديارهم

ولو أنا على حَجَرِ ذُبْحَنَا جَرَى الدَّمَيَانُ بِالْخَبْرِ الْيَقِينِ^(١)

(فصل) وقد يثني الجُمُع على تأويل الجماعتين والفرقتين وأنشد أبو زيد

لنا إِبْلَانٌ فِيهِ مَا عَلِمْتُمْ^(٢)

وفي الحديث مثل المناق كالشاة العائرة بين الفئتين وأنشد أبو عبيد

(الأعراب) يديان مبتدأ وبيضاوان صفتة وعند محرق صفة أخرى وبنعمانك فعل مضارع مرفوع بنبوت النون والواو فاعل والكاف مفعوله وإن تمام وتطهدا في محل أصب مفعوله ثان لبنعمانك وجاءه قد تبنعمانك خبر المبتدأ (والشاهد فيه) أنه ثني يدأ على يديان وقد علمت مافيها (والمعنى) لهذا امتهن يدان طاهر ثان عن موجبات الذم يمنعان عنك أن تمام وأن تظلم

(١) هو لمي بن بدال بن سايم من أبيات يذكر بها رجلان كان بينهما عداوة (الأعراب) ذبحنا جملة فعلية خبران وعلى حجر يتعاقب به وجري فعل ماض جواب لو والدميان فاعله وبالخبر متلاقي بجري والمياني صفة خبر (والشاهد فيه) مجيء دميان في تتبية دم وقد اختلف في دم فهو من الواوي أوالياني وعلى انه واوي كاذب اليه صاحب الصحاح فتبنته على يديان شاذة (والمعنى) انني لو ذبحت وإيه على حجر واحد لم يتمزج دمي بدمه لشدة ما يبتنا من العداوة بل جري دمي يمنه ودمه يسره ويوضحه قول المتلمس أحارت أنا لو تساط دماً * تزايلن حق مايس دم دما

يقول ان دماءنا لو خلطت لا فرق تناينا حتى مايلامس دم دما

(٢) نامه * قمن آية ماشتمن فتكبوا * وهو لشعبة بن قير شاعر مخضرم (الأعراب) لنا خبر مقدم وأبلان مبتدأ مؤخر وفيما ما فيها زائدة على مفي ان في كل طائفة منها ما يدل على أنها للأجواد وفيها خبر مقدم وما موصولة مبتدأ مؤخر وعلمت جملة فعلية صلة الموصول والعلاء ممحذف أي عامتوه والجملة صفة أبلان وعن آية متعلق بتتكبوا (والشاهد فيه) انه يجوز تتبية اسم الجماع على تأويل فرقتين والقياس يأبه لأن الفرض من الجماع الدلالة على الكثرة والتتبية تدل على القلة فيما معنيان متدافعان ولو لا هذا التأويل لم يسع ذلك بحال (والمعنى) لنا أبلان فيما ماعلتم من قريء الأضياف فاختاروا منها ما يرضيكم وتتكبوا واعدلوا عملاً لا يرضيكم منها

لا صبحَ الحَيُّ أَوْ بَادَأَ وَلَمْ يَجِدُوا عند التفرقِ في الْيَهْجَا جَمَالِينِ^(١)
 وَقَالُوا لِقَاهَانْ سُودَا وَانْ وَقَالْ أَبُو النَّجَمِ بَيْنَ رَمَاحِي مَالِكٍ وَنَهْشَلِ^(٢)
 (فَصَلْ) وَتَجْعَلُ الْأَسْنَانَ عَلَى لِفَظِ الْجَمْعِ إِذَا كَانَا مَتَصَلِّينَ كَمَا قَوْلُكَ مَا أَحْسَنَ
 رُؤْسَهُمَا وَفِي التَّنْزِيلِ (فَاقْطَعُوهُ أَيْدِيهِمَا) وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ أَيْمَانَهُمَا وَفِيهِ فَقَدْ

(١) هو عمرو بن العلاء الكلبي وكان معاوية رضي الله عنه استعمل ابن أخيه عمرو ابن عتبة على صدقاتهم فاعتدى فقال عمرو ذلك وقبله

سي عقالا فلم يترك لنا سبدا * فكيف لو قدسي عمرو عقالين
 (اللغة) أو باد جمع وبد كفخذ وهو السي الحال ورواه في الأغاني أو قاساً وهو جمع
 وقص وهو ما بين الفريضتين من نصب الزكاة مما لا يجب فيه شيء والمعنى لا صبح مال
 الحي أو قاساً لا يجب فيهم شيء في الزكاة وجماليين إنما شناها لأنهم جماء صنفين صفت بمحملون
 عليه أثقالهم وصفت يقاتلون عليه ويوضحه رواية الأغاني يوم الترحل والهيجا
 (الأعراب) لا صبح اللام في جواب قسم مقدر والحي اسم أصبح أو فاعلها وأو بادا
 خبرها أو حال من فاعلها وجماليين مفعول يجدوا (والشاهد فيه) كالذي في سابقه (والمعنى)
 أن هذا الرجل سي في صدقاتنا سنة فلم يترك لنا ذات شعر ولا ذات وبر فكيف لو تولى
 علينا ستين إذا لا صبح رجال الحي على أسوأ حال ولم يجدوا من صنف الجمال شيئاً
 يستعينون به في ارتحالهم وقنائهم

* ٢ * صدره * تبقلت من أول البقل * وهو لابن التجم من أرجوزته التي أوطا
 الحمد لله على الأجل

هـ (اللغة) تبقلت الثاقة وابتقلت وعت البقل والبقل كل بنت اخضر له وجه الأرض
 ومالك هو ضبيعة بن قيس من هوازن ونهشل أبو دارم قبيلة من دريمة
 (الأعراب) تبقلت فعل ماض وفاعله ضمير يعود إلى انوقة المذكورة في البيت قبله وهو
 أعطى فلم يبخل ولم يبخل * كوم الدرا من خول المخول

وبين ظرف مضاد إلى رمادي وهو مضاد إلى مالك ولذلك سقطت نون الشنيدة «والشاهد
 فيه» كالذي في سابقه «والمعنى» أن بني عجل قوم الشاعر جاءوا إلى ذلك الموضع فرعوه
 ولم يخافوا رماح هذين الحسينين وكان قد وقع بين بني مالك ونهشل حروب فتجانف حرمهم
 الرعي بين فلاح والصحان مخافة الشر حتى عفا كلؤه وطال ذكر أن قومه رعوه ولم يخافوا أحداً

صفت قلوبكم و قال ظهر اها مثل ظهور الترسين ^(١)
فاستعمل هذا والاصل معا ولم يقولوا في المنفصلين افراسهما ولا غلامهما وقد
باء وضعا رحالمها

(ومن أصناف الاسم المجموع)

وهو على ضربين ما صبح فيه واحده وما كسر فيه فالاول ما آخره واو
أو ياء مكسورة ماقبلاها بعدها نون مفتوحة أو ألف و تاء فالذى بالواو والنون
لم يعلم في صفاتيه وأعلامه كال المسلمين والزيدين إلما جاء من نحو ثيوبون وقلون
وأرضون وأحررون وأوزون والذي بالالف و تاء المؤنث في أسمائه وصفاته
كالمهندسات والترات والسلمات والثانى يعلم من يعلم وغيرهم في أسمائهم وصفاتهم
كرجال وأفراس وجعافر وظراف وجیاد و حکم الزیادین فی مسلمون نظیر
حکمهمافي مسلمان الاولی علم لضم الاشین فصاعدا الى الواحد والثانية عوض
عن الشیئین و تسقط عند الاضافة وقد أجري المؤنث على المذکر في التسوية

لعزهم ومنعهم

« ١ » هو من رجز خطاب المخاشي وقيل لم يان بن فحافة وصدره « ومهمن قدفين مرتين *
« اللغة » المهمه القفر المخوف والقذف البعيد من الارض المتقداف الاطراف وبروى
قدفين والقدف الارض المستوية ومرتین شئنة مرت وهو الارض التي لاتبات فيها ولا ماء
« الاعراب » ومهمن الواو او رب ومهمن مجرور بها وقدفين ومرتین صفتا
مهمن وظهر اها مبتداً ومثل ظهور الترسين كلام اضافي خبره والجملة صفة وجواب
رب المقدرة قوله بعده

جبيهم ما بالنت لا بالنتين * على مغار القلب سامي العينين
« والشاهد فيه » انه جمع بين الافتین فانه اتي بثنية المضاف في ظهر اها وبجمعه في ظهور
الترسين « والمعنى » انه وصف فلاتین لابت فيما ولا ماء ولا شخص يستدل به
فشيء ما بالترسين

بين لفظي الجر والنصب ففي كل رأيت المسلمات ومررت بالمسلمات كما قيل
رأيت المسلمين ومررت بال المسلمين

(فصل) وينقسم إلى جمع فلة وجمع كثرة بجمع الفلة العشرة فادونها
وأمثلته أفعال فعلة كافلـس وأثواب وأجرة وغـلـمة ومنه ماجمـعـ
بالـواـوـ والنـونـ والأـلـفـ والتـاءـ وما عـدـاـ ذلكـ جـمـوعـ كـثـرـةـ

(فصل) وقد يجعل اعـرـابـ ما يـجـمـعـ بالـواـوـ والنـونـ فيـ النـونـ وأـكـثـرـ
ما يـجـيـيـ ذلكـ فيـ الشـعـرـ ويلـزـمـ الـيـاءـ اـذـ ذـاكـ قـالـواـ أـتـتـ عـلـيـهـ سـنـينـ وـقـالـ
دـعـانـيـ مـنـ نـجـدـ فـانـ سـنـينـ لـعـنـ بـنـاـ شـيـباـ وـشـيـتـنـاـ مـرـداـ (١)
وـقـالـ سـعـيـمـ

ومـاـذـاـ يـدـرـىـ الشـعـرـاءـ مـنـ وـقـدـ جـاـوـزـتـ حـدـ الـأـرـبـعـينـ (٢)

١) **البيت** لاصمة بن عبد الله القشيري يذكر بها نجداً وما لقيه فيها من سوء الحال وكان خطيب من عمّه ابنته فنعته منها نخرج إلى الشام فازال بها حتى مات وبعد مماته لحي الله نجداً كيف ترك ذا الندي * بخيلاً وحر الناس تحبه عبداً «اللغة» دعاني أبي أركاني وبروي ذراني وكل ما ارتفع من همة إلى العراق فهو نجداً والسنين جمع سنة إما العام أو القحط والشباب جمع أشيب وهو الذي ابيض شعره «الاعراب» دعاني فعل أمر وفاعل ومفعول ومن نجد متطرق به وإن حرف توكيده ونصب وسننه اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة ولعين فعل ماض ونون النسوة فاعله وبنا متطرق به وشيباً حال من بنا أي حال كوننا في الشباب وشيتنا عطف على لعين ومرداً حال من المفعول والجملة خبر إن «والشاهد فيه» اجراء سنين مجرري حين في اعرايه بالحركات «والمعنى» أركاني من ذكر نجداً فأن سننه لعبت بنا ونحن في زمن الشباب وشيتنا ونحن في سن الشباب

(٢) هو سليم بن وليل الرياحي من قصيدة التي يقول فيها
أنا ابن جلا وطلائع النايا * متى أضيع العمامة تعرفوني
(اللغة) يدرى يفعل من أدراء بعفي حشه وبروي وماذا يتنفس الشعراء

«(فصل)» وللثانية الخبر إذا كسر عشرة أمثلة أفعال فعال فمُول فعلان
أ فعل فعلان فعلة فعل فعل فأفعال أعمها تقول افراخ وأجمال واركان وأحمال
وأبحاز وأعناق وافحاذ واعناب وارطاب وآبال ثم فعل تقول زناد وقداح
وخفاف وجمال ورباع وسباع » ثم فمُول و فعلان وهما متساويان تقول فلوس
وعزوق وجروح وأسودونور وريلان وصنوان وعیدان وخربال وصردان
ثم افعل تقول أفلس وأرجل وأزمن وأضلع ثم فعلان وفعلة وهما متساويان
تقول بطنان وذؤيان وحملان وغردة وقردة وقرطة . ثم فعل تقول سقف
وفلك . ثم فعلة و فعل تقول جيرة ونهر وقد جاء حجلي في جمع حجل قال

حجلي تدرج في الشربة وقع^(١)

والاعراب) ما اسم استفهام مبتدأ وذا مبتدأ نان ويدري فعل مضارع والشعراء فاعله
ومبني يتبع بيدري والجملة خبر المبتدأ الثاني وجملة المبتدأ الثاني خبر المبتدأ الأول وقوله
وقد جاوزت جملة حالية وحد الأربعين مفعول جاوزت (والشاهد فيه) انه أعرمه بالنون
وخالف ابن جنبي ذلك فقال في سر الصناعة فاما قول سليم بن وئيل
* وقد جاوزت حد الأربعين « فليست النون اعرابا ولا الكسرة فيها علامه جر الاسم
وانماهي حركة التقاء الساكنين وهو الياء والنون وكسرت على أصل حركة التقاء الساكنين اه
١٥ » صدره فارح أصيبي الدين كانوا * وهو لعبد الله بن الحجاج الشعبي من أبيات يخاطب
به عبد الملك بن مروان ويقتدر عليه من صحبه عبد الله بن الزبير وكان قد خرج معه وبعد
ادنو لترحني وتقبل توبتي * وأراك تدفعني فain المدفع

فلما أنشده هذا البيت قال له عبد الملك الى النار

(اللغة) حجلي اسم جمع حجلة وهو طائر معروف ودرج أى تثنية مشياً رويداً
والشربة أرض لينة تنبت العشب

(الاعراب) حجلي خبر إن ودرج فعل مضارع أصله تدرج حذفت منه احدى
التاين وفاعله ضمير يعود الى الحجلة والجملة صفة حجلي وفي الشربة خبر مقدم ووقع
مبتدأ مؤخر والجملة صفة حجل (والشاهد فيه) انه جمع فعل على فعل ولم يجنبي الجمع على

(فصل) وما لحقته من ذلك تاء التأنيث فامثلة تكسره فعال فهو
أ فعل فعل فعل نحو قصاع ولقاح وبرام ورقباً وبدور وحجز وأنس
وأينق وبدر ولقح وثير ومعد ونوب وبرق وتخم وبدن

(فصل) وأمثلة صفاته كامثلة أسمائه وبعضاً منها من بعض وذلك قوله
اشياخ وأجلاف وأحرار وابطال واجناب وایقاظ وانكاد وأعبد وأجلف
وصعب وحسان ووجاع وقد جاء وجاعي نحو جباطي وحداري وضيفان
واخوان ووغدان وذكران وكهول ورطلة وشيخة وورد وسحل ونصف
وخشن وقالوا سمعاء في جمع سمعه والجمع بالواو والنون فيما كان من هذه
الصفات للعقلاء الذي كور غير ممتنع كقولك صعبون وصنعون وحسنون
وجنبون وحدرون وندسون وأما جمع المؤنث منها بالذلف والتاء فلم يجيء فيه
غيره وذلك نحو عيلات وحلوات وحدرات ويقطات الامثال فعما فانهم
كسروه على فعال كبعاد وكاش وعيال وقالوا عاج في جمع علبة

(فصل) والمؤنث الساكن الحشو لا يخلو من أن يكون اسم أو صفة
فإذا كان اسمها تحركت عينه في الجمع اذا صحت بالفتح في المفتوح الفاء
كجمرات وبه وبالكسر في المكسورة كسدرات وبه وبالضم في المضمومها
كفرفات وقد تسكن في الضرورة في الاول وفي السعة في الباقي في لغة
تميم فإذا اعتلت فالاسكان كيضافات وجوزات وديمات ودولات الا في لغة
هذيل قال قائلهم

أ خويضافات رائخ متاؤب^(١)

فعلي الا حرفان هذا وظريبي جمع ظربان وهو دويبة متنية

(١) عامه * رفيق بمح المكبين سبوج * ولم أقف له على قائل

(اللغة) بيضافات جمع بيضة وهي معروفة ورائخ ذاهب ومتاؤب راجع وساعي حسن

وَسَكَنَ فِي الصَّفَةِ لَا غَيْرَ وَانْسَاحَرَ كَوَافِي جَمْ جَبَّةٍ وَرَبْعَةٍ لَا نَهَا كَأْنَهُمَا
فِي الْاَصْلِ اَسْمَانٌ وَصَفَّ بِهِمَا كَمَا قَالُوا اَمْرَأَةٌ كَلْبَةٌ وَلِيلَةٌ غَمَّ
(فَصْل) وَحْكَمَ الْمَؤْنَثُ مَا لَاتَاهُ فِيهِ كَالذِي فِيهِ اَتَاهُ وَقَالُوا اَرْضَاتُ
وَاهَلَاتُ فِي جَمْ اَهْلٌ وَأَرْضٌ قَالَ
فَهُمْ اَهَلَاتُ حَوْلَ قَيْسَ بْنِ عَاصِمٍ اِذَا أَدْجَلُوا بِاللَّيلِ يَدْعُونَ كَوْثَرَ^(١)
وَقَالُوا عَرْسَاتٌ وَعِيرَاتٌ فِي جَمْ عَرْسٌ وَغَيْرُهُ قَالَ الْكَمِيتُ
عِيرَاتُ الْفَعَالِ وَالسُّوْدَادِ الْعِدَّ الَّيْهِمْ مُخْطُوطَةٌ اَلْعَكَامُ^(٢)

مَدَ الْيَدِينَ فِي الْجَرَبِ
(الْاَعْرَاب) اَخْوَ إِمَامَةٍ صَفَّةً لِمَا قَبْلَهُ اَوْ خَبْرَ مُبْتَدَأٍ مُحْذَوْفَ اَيْ هُوَ وَكُلُّ مَا بَعْدَهُ صَفَّةٌ
لَهُ (وَالشَّاهِدُ فِيهِ) جَمْ فَمْلَةٌ بِسْكُونِ الْعَيْنِ عَلَى فَعَلَاتٍ بِالتَّحْرِيكِ قَالَ اَبْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ
شَاذٌ لَا يَمُولُ عَلَيْهِ

(١) هُوَ لِمَمْجَبِلِ السَّعْدِيِّ

(الْأَغْنَى) اَهَلَاتُ جَمْ اَهْلٌ وَأَدْجَلُوا سَارُوا لِيَلَاءُ وَالْكَوْثَرُ كَثِيرُ الْحَيْرِ
(الْاَعْرَاب) هُمْ اَهَلَاتُ مُبْتَدَأٍ وَخَبْرٌ وَحَوْلُ ظَرْفٍ وَإِذَا ظَرْفٌ وَأَدْجَلُوا فَمْلَهُ وَالْوَاوُ
فَاعِلُهُ وَبِاللَّيلِ مُتَعَاقِبٌ بِهِ يَدْعُونَ فَعَلٌ وَفَاعِلٌ وَكَوْثَرٌ مُفْعَلَهُ وَالْجَمِيلَةُ جَوابٌ اِذَا (وَالشَّاهِدُ
فِيهِ) جَمْ اَهْلٌ عَلَى اَهَلَاتٍ بِالتَّحْرِيكِ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَسْكُنُهُ (وَالْمَعْنَى) اَنَّهُمْ حَوْلُ هَذَا
الرَّجُلِ كَأَنَّهُمْ اَهْلُهُ وَانَّهُمْ اِذَا سَارُوا لِيَلَاءُ دَعَوْا سَيِّدَهُمْ

(٢) اَلْيَتْ لَهُ مِنْ اَبْيَاتٍ يَمْدُحُ بِهَا آلَ بَيْتِ النَّبِيِّ رَضْوَانُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ اَوْهَا
مِنْ اَقْلَبِ مِتْمِ مَسْتَهَامٍ * غَيْرُ مَاصِبَوْهُ وَلَا اَحْلَامٍ

(الْأَغْنَى) الْعِيرَاتُ جَمْ عَيْرٌ وَهِيَ الْقَافِلَةُ وَالْفَعَالُ بِالْفَتْحِ الْكَرْمُ وَالسُّوْدَادُ السِّيَادَةُ وَالْمَدُ
الْكَثِيرُ الْقَدِيمُ وَالْعَكَامُ الْاَحْمَالُ وَاحْدَهَا عَكْمٌ

(الْاَعْرَاب) عِيرَاتُ مُبْتَدَأٍ وَمُخْطُوطَةُ الْعَكَامِ خَبْرٌ وَالَّيْهِمْ يَتَعَلَّقُ بِالْحَيْرِ (وَالشَّاهِدُ فِيهِ)
اَنَّ الْمَؤْنَثَ الَّذِي لَا تَاهُ فِيهِ نَمَاهٌ هُوَ مَعْتَلٌ الْعَيْنِ قِيَاسٌ جَمِيعُهُ تَحْرِيكٌ عَيْنِهِ (وَالْمَعْنَى) اَنَّ قَوَافِلَ
الْجَبُودِ وَالْاَحْسَانِ وَالسِّيَادَةِ حَبَطْتُ اَنْقَالِمَا لَدِيِّ اَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ بَرَيْدٌ
اَنَّهُمْ اَهْلُ ذَلِكَ وَمَنْبِعِهِ

(فصل) وامتنعوا فيما اعتلت عينه من أفعال وقد شذ نحو أقوس وأثواب وأعين وأنيب وامتنعوا في الواو دون اليماء من فمـول كما امتنعوا في اليماء دون الواو من فعل وقد شذ نحو فوج وسوق

(فصل) ويقال في أفعال وفمـول من المعتل اللام أدل وأيد ودلـي ودمـي وقلـوا تـحو وفـنـو والـقـاب أـكـثـر وقد يكسر الصدر فيقال دـلـي وـنـحـي وقولـهم قـسـي كـانـه جـمـع قـسـو فـي التـقـدـير

(فصل) وـذـو التـاء مـن الـمـذـوق العـزـ يـجـمـع بـالـواـوـ وـالـنـونـ مـغـيـراـ أـوـلهـ كـسـنـونـ وـقـلـونـ وـغـيـرـ مـغـيـرـ كـثـبـونـ وـقـلـونـ أـوـ بـالـأـافـ وـالـتـاءـ مـرـدـوـدـاـ إـلـىـ الـأـصـلـ كـسـنـوـاتـ وـعـضـوـاتـ وـغـيـرـ مـرـدـوـدـ كـثـبـاتـ وـهـنـاتـ وـعـلـىـ أـفـعـلـ كـامـ وـهـوـ نـظـيرـ آـكـمـ

(فصل) وـيـجـمـعـ الـرـبـاعـيـ إـسـمـاـكـانـ أـوـ صـفـةـ بـجـرـداـ مـنـ تـاءـ التـائـيـتـ أـوـ غـيـرـ بـجـرـدـ عـلـىـ مـيـثـاـلـ وـاـحـدـ وـهـوـ فـعـالـ كـقـوـلـكـ ثـعـالـبـ وـسـلاـهـبـ وـدـرـاـهـمـ وـهـجـادـعـ وـبـرـائـنـ وـجـرـاشـعـ وـقـاطـرـ وـسـبـاطـرـ وـضـفـادـعـ وـخـضـارـمـ وـأـمـاـ الـحـمـاسـيـ فـلـاـ يـكـسـرـ الـأـلـىـ عـلـىـ اـسـتـكـرـاهـ وـلـاـ يـتـجـاـزـ بـهـإـنـ كـسـرـ هـذـاـ الـمـشـاـلـ بـهـذـهـ حـذـفـ خـامـسـهـ كـفـوـلـهـمـ فـيـ فـرـزـدقـ فـرـازـدـوـ فـيـ جـمـرـشـ جـحـاـمـرـ وـيـقـالـ فـيـ دـهـشـونـ وـهـجـرـعـونـ وـصـصـاـقـوـنـ وـخـنـظـلـاتـ وـبـهـصـلـاتـ وـسـفـرـجـلـاتـ وـجـحـمـرـ شـاتـ

(فصل) وـمـاـ كـانـ زـيـادـتـهـ تـائـيـةـ مـدـةـ فـلـأـسـائـهـ فـيـ الجـمـوعـ أـحـدـ عـشـرـ مـثـالـ أـفـلـةـ فـمـلـ فـعـالـنـ فـعـائـلـ فـعـلـانـ فـلـةـ أـفـعـالـ فـعـالـ فـمـولـ أـفـعـالـ، أـفـعـلـ وـذـلـكـ نـحـوـ أـزـمـنـةـ وـأـحـرـةـ وـأـغـرـبـةـ وـأـعـمـدـةـ وـقـذـلـ وـخـمـرـ وـقـرـدـوـكـشـ وـزـبـرـوـغـزـلـانـ وـصـيـرـانـ وـغـرـبـانـ وـظـلـامـانـ وـقـعـدـانـ وـشـهـائـلـ وـأـفـاـيلـ وـذـنـائـبـ وـزـقـآنـ وـقـضـبـانـ وـغـامـةـ وـصـبـيـةـ وـأـيـمـانـ وـأـهـلـ، وـأـفـسـالـ وـعـنـوـقـ وـأـنـصـبـاـ، وـأـسـنـ وـلـاـ يـجـمـعـ عـلـىـ

أَفْعُلُ الْمَؤْنَثُ خَاصَّةً نَحْوُ عَنَاقٍ وَأَعْنَقٍ وَعِقَابٍ وَأَعْقَبٍ وَذِرَاعٍ وَأَذْرَعٍ
وَأُمْكِنٌ مِنِ الشَّوَادِزَ * وَلَمْ يَجِيءْ فَعْلُ مِنِ الْمُضَاعِفِ وَلَا الْمُعْتَلِ اللَّامِ وَقَدْ شَدَّ
نَحْوَ ذُبَّ فِي جَمْ ذَبَابٍ وَأَصْلِهِ ذَبَبٌ * وَلَا لَحْقَتِهِ مِنْ ذَلِكَ تَاءُ التَّأْنِيَّةِ مِثْلَانٍ
فَعَالٌ فَعْلٌ وَذَلِكَ نَحْوُ صَحَافٍ وَرَسَائِلٍ وَحَمَائِمٍ وَذَوَابٍ وَحَمَائِلٍ وَسَفَنٍ «وَلِصَفَاهَ»
تَسْعَةُ أَمْثَالٍ فَعَالٌ وَذَلِكَ نَحْوُ
كَرِمَاءَ وَجِبَنَاءَ وَشَجَعَاءَ وَوُدَّدَاءَ وَنَذْرٌ وَصَبَرٌ وَصَنْعٌ وَكَنْزٌ وَكَرَامٌ وَجِيَادٌ
وَهَجَانٌ وَثَنْيَانٌ وَشَجَرَانٌ وَخَصْيَانٌ وَإِشْرَافٌ وَأَعْدَاءٌ وَأَنْيَاءٌ وَأَشْحَاءٌ وَظَرَوفٌ»
وَيَجْمَعُ جَمْ التَّصْحِيحِ نَحْوَ كَرِيعَونَ وَكَرِيمَاتٍ وَأَمَّا فَعِيلٌ بِعْنَى مَفْعُولٍ فَبِاَبَاهِ أَنْ
يَكْسِرُ عَلَى فَعْلٍ كَجَرْحِيٍّ وَقَتْلِيٍّ وَقَدْ شَدَّ قَتْلَاءَ وَأَسْرَاءَ وَلَا يَجْمَعُ جَمْ التَّصْحِيحِ
فَلَا يَقُولُ جَرِيَحُونَ وَلَا جَرِيَحَاتٍ وَلَا تَأْنِيَّةٌ أَمْثَالٌ فَعَالٌ فَعَالٌ فَعَالٌ فَعَالٌ وَذَلِكَ
نَحْوُ صِبَاحٍ وَصِبَائِحٍ وَعِجَازٍ وَخَلْقَاءَ

﴿فَصِل﴾ وَمَا كَانَ عَلَى فَاعِلٍ إِسْمًا فَلَهُ إِذَا جَمَعْتَ ثَلَاثَةَ أَمْثَالَ فَوَاعِلٌ فَعَالٌ
فَعَالٌ نَحْوَ كَوَاهِلٍ وَحِيجَارَانِ وَجِنَانِ وَلَؤْنَهِ مَثَالٌ وَاحِدٌ فَوَاعِلٌ نَحْوَ كَوَابٍ
وَقَدْ نَزَلُوا أَلْفَ التَّأْنِيَّةِ مِنْزَلَةً تَاهَ فَقَالُوا فِي فَاعِلٍ فَوَاعِلٌ نَحْوَ نَوْافِقٍ وَقَوَاصِعٍ
وَدَوَامٍ وَسَوَابٍ * وَلِاَصْفَةٍ تَسْعَةَ أَمْثَالٍ فَعَلٌ وَفَعَالٌ فَعَلَةٌ فَعَلَةٌ فَعَلٌ فَعَالٌ فَعَالٌ
فَعَالٌ فَمَوْلٌ نَحْوَ شَهَدٍ وَجَهَلٍ وَجَهَالٍ وَفَسْقَةٍ وَقَضَاهَةٍ وَتَخْتَصُّ بِالْمُعْتَلِ اللَّامِ
وَبَزْلٌ وَشَعَرَاءَ وَصُبْحَانٌ وَتَجَارٌ وَقَعُودٌ وَقَدْ شَدَّ نَحْوَ فَوَارِسٍ وَلَؤْنَهُ مَثَالَانٍ
فَوَاعِلٌ وَفَعَلٌ نَحْوَ ضَوَارِبٍ وَنَوْمٍ وَيُسْتَوِي فِي ذَلِكَ مَا فِيهِ التَّاهَ وَمَا لَاهَ
فِيهِ حَائِضٌ وَحَاسِرٌ

﴿فَصِل﴾ وَالْإِسْمُ مِمَّا فِي آخِرِهِ أَلْفٌ تَأْنِيَّةٌ رَابِعَةٌ مَقْصُورَةٌ أَوْ مَدْوُدةٌ
مَثَالَانٍ فَعَالٌ نَحْوَ صَحَارِيٍّ وَإِنَاثٍ * وَلِاَصْفَةٍ أَرْبَعَةٌ أَمْثَالٌ فَعَالٌ فَعَلٌ فَعَلٌ

فَعَالٌ نَحْوُ عَطَاشِ وَبَطَاطِ وَعَشَارِ وَحَمْرِ وَالصَّفَرِ وَحَرَامِي وَيُقَالُ ذَفَرِياتُ
وَجَلِيلَاتُ وَالصَّفَرِياتُ وَصَحْرَاوَاتُ إِذَا أَرِيدَ أَدْنِي الْعَدْدُ وَلَا يُقَالُ حَمْرَاوَاتُ وَأَنَا
قُولَهُ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ فِي الْخَضْرَوَاتِ صَدْفَةً فَلَا يُعْرِيهُ مُجْرِيُ الْاسْمِ
وَإِذَا كَانَتِ الْأَلْفُ خَامِسَةً جَمْعُ بِالْتَاءِ كَقُولَكَ حَبَارِياتُ وَسَهَانِيَاتُ
﴿فَصَلِّ﴾ وَلَا فُعْلٌ إِذَا كَانَ أَمْهَا مَثَالُ وَاحِدَ أَفَاعِلٍ نَحْوُ أَجَادِلُ وَاللَّاصِفَةُ
ثَلَاثَةُ أَمْثَالَهُ فُعْلٌ فَعْلَانُ أَفَاعِلٍ نَحْوُ حَمْرَ وَرَانُ وَالْأَصَاغَرُ وَإِنَّمَا يُجْمِعُ بِأَفَاعِلٍ
أَفَعَلُ الَّذِي مَوْنِيَهُ فُعْلٌ وَيُجْمِعُ أَيْضًا بِالْوَالِوَ وَالْتَّوْنَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (بِالْأَخْسَرِينَ
أَعْمَالًا) وَأَمَا قُولَهُ

أَتَانِي وَعِيدُ الْحَوْصٍ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ فِيَابْدَعَمْرٍ وَلَوْنَهِيتُ الْأَحَادِوصَ^(١)
فَنَظُورُ فِيهِ إِلَى جَانِبِ الْوَصْفِيَّةِ وَالْأَسْمَيَّةِ

﴿فَصَلِّ﴾ وَقَدْ جَمَعَ فَعْلَانُ إِسْمَا عَلَى فَعَالِيَنْ نَحْوُ شَيَاطِينَ وَكَذَلِكَ فَعْلَانُ
وَفِعْلَانُ نَحْوُ سَلاطِينَ وَسَرَاحِينَ وَقَدْ جَاءَ سِرَاحُ وَصَفَةُ عَلَى فَعَالٍ وَفِعَالٍ نَحْوُ

(١) الْيَتِ الْأَعْشَى مِيمُونُ مِنْ قَصِيدَةٍ يَهْجُو بِهَا عَلْقَمَةَ بْنَ عَلَانَةَ وَيَهْزَأُ بِتَوْعِدِهِ إِيَاهُ
بِالْقَتْلِ وَقَدْ تَقْدَمَتِ الْاِشْارةُ إِلَى سَبِبِ ذَلِكَ

(الْأَغْرِبَةُ) عَبْدُ عَمْرٍو هُوَ ابْنُ شَرِيعَةِ الْأَحَوْصِ وَعَنِيَ الْأَحَوْصُ مِنْ وَلَدِهِ الْأَحَوْصُ
مِنْهُمْ عَوْفُ بْنُ الْأَحَوْصِ وَعَمْرُو بْنُ الْأَحَوْصِ

(الْأَعْرَابُ) أَتَانِي فَعَلٌ وَمَفْعُولٌ وَوَعِيدَفَاعِلٌهُ وَالْأَحَوْصُ جَرٌ بِالْأَضَافَةِ إِلَيْهِ وَمِنْ آلِ جَعْفَرٍ
مَتَعَاقٍ بِمَحْذُوفٍ صَفَةُ الْأَحَوْصِ وَعَبْدُ عَمْرٍو مَنَادِي مَضَافٍ وَلَوْ شَرْطِيَّةٍ وَنَهِيَتُ فَعَلٌ وَفَاعَلٌ
وَالْأَحَوْصَ مَفْمُولَهُ وَأَلْفَهُ الْأَطْلَاقِ وَجُوَابُهُ مَحْذُوفٌ أَيْ كَانَ ذَلِكَ خَبِرًا لَكَ (وَالشَّاهِدُ
فِيهِ) أَنَّهُ جَمَعَ عَلَى فَعَلٍ ثُمَّ عَلَى أَفَاعِلٍ نَظَرًا إِلَى جَانِبِ الْوَصْفِيَّةِ فِي الْأَوَّلِ وَالْأَسْمَيَّةِ فِي
الثَّانِي (وَالْمَعْنَى) يَقُولُ أَتَانِي أَنَّ الْأَحَوْصَ نَوْعٌ دُوْنِي بِالْقَتْلِ فِيَابْدَعَمْرٍ وَلَوْنَهِيتُهُمْ عَنْ
ذَلِكَ كَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَسْوَنَ لَأَعْرَاضَهُمْ يَرِدُ إِنْ تَوْعِدُهُمْ إِيَاهُ يَزِيدُهُ أَقْدَامًا عَلَى شَجَوْهُمْ
وَسَبِبُ اعْرَاصَهُمْ

غضب وسکاری ويقول بعض العرب كُسالى وسکاري وغياري وعجالي بالضم
(فصل) وفيه يكسر على أفعال وفعال وأفعال نحو أموات وجياد وأنبياء
ويقال هينون وبئارات

(فصل) وفعال وفعال وفعلن ومفعول ومفعول ومفعول يستغنى فيها
بالتصحيح عن التكسير فيقال شرابون وحسانون وفسيقون ومضربون
ومكرمون ومكرّمون وقد قيل عواوير وملاعين ومشائيم وميامين ومياسير
ومفاطير ومناكيير ومطافل ومشاذن

(فصل) وكل ثلاني فيه زيادة للحاق بالرفاعي كجدول وكوكب وغيره
أو لغير الاحراق وليست بعده كأحدل وتنضب ومدعس بقمعه على مثال جمع
الرفاعي تقول جداول وأجادل وتناضب ومدعس

(فصل) وتلحق بآخره التاء اذا كان اعمينا او منسو با كجواربة وأشاعنة
وسياجحة والرفاعي اذا لحقه حرف لين رابع جمع على فعاليل كقناديل ومراديل
وكذلك ما كان من الثلاني ملحقا به كقر اوين وقراطيط وكذلك ما كانت فيه
من ذلك زيادة غير مدة كصايح وأنا عيم ويرابع وكلالب

(فصل) ويقع الاسم المفرد على الجنس ثم يميز منه واحده بالتاء وذلك
نحو تمر وتمرة وحنظل وحنظلة وبطيخ وبطيحة وسفرجل وسفرجلة وإنما
يكثّر هذا في الاشياء المخلوقة دون المصنوعة نحو سفين وسفينة ولبن ولبنة
وقلس وقلنسوة ليس بقياس وعكس تمر وتمرة كأة وكم وجاء وجبا

(فصل) وقد يجيء الجمّع مبنيا على غير واحد المستعمل وذلك نحو
أراهط وأباطيل وأحاديث وأغاريس وأقطبيع وأهال وليل وحير وأمكـن
(فصل) ويجمع الجمّع في الحال في كل أفعال وأفعاله أفعال وفي كل أفعال

أفعال نحو أَكَلْب وَأَسَارِد وَأَنَاعِيم وَقَالُوا جَمَائِل وَجَمَالَات وَرِجَالَات وَكَلَابَات
وَبَيْوَات وَحُمُّرَات وَجُزُّرَات وَطَرَفَات وَمَعْنَات وَعَوْذَات وَدُورَات وَمَصَارِين
وَحَشَاشِين

(فصل) ويقع الاسم على الجمجم لم يكسر عليه واحده وذلك نحو رَكْب
وَسَفَرْ وَأَدَمْ وَعَمَدْ وَحَلَقْ وَخَدْمْ وَجَامِلْ وَبَاقِرْ وَسَرَاهْ وَفَزْهَةْ وَضَانْ وَغَزِي
وَتَوَامْ وَرُحْمَالْ

(فصل) ويقع الاسم الذي فيه علامة التأنيث على الواحد والجمع بل فقط واحد
وذلك نحو حَنْوَةِ وَبُهْمَى وَطَرْفَاءِ وَحَلَفَاءِ

فصل ويحمل الشيء على غيره في المعنى فيجمع جمعه نحو قولهم مرضي
وَهَلْكَى وَمُوتَى وَجَرْبَى وَحَمَقَى حملت على قتلي وَجَرْحَى وَعَقْرَى وَلَدْغَى وَنَحْوَهَا
ما هو فعال بمعنى مفعول وكذلك أَيَامِي وَيَتَامِي مَحْمُولَانْ على وجاعي وَجَبَاطِي
(فصل) والمذكور يرد عند التكسير وذلك قولهم في جمع شَفَةَ
وَإِسْتَيْ وَشَاهَ وَيَدْ شَفَاهَ وَأَسْتَاهَ وَأَيْدَى وَيُدَى وَشِيَاهَ

(فصل) والمذكر الذي لم يكسر يجمع بالآلف والباء نحو قولهم
السِرَادِقَات وَجَالَات سِبَحَلَات وَسِبَطَرَات ولم يقولوا جُو القات حين قالوا
جواليق وقد قالوا بُوانَات مع قولهم بُونَ

﴿وَمِنْ أَصْنَافِ الْأَسْمَاءِ الْمُعْرَفَةِ وَالنَّكَرَةِ﴾

فالمعرفة مادل على شيء بعينه وهو على خمسة أضرب العلم الخاص والمضرر
والمبهم وهو شيئاً أسماء الإشارة والموصلات والداخل عليه حرف التعريف
وال مضاد إلى أحد هؤلاء إضافة حقيقة، وأعرفها المضرر ثم العلم ثم المبهم ثم
الداخل عليه حرف التعريف وأما المضاد فيعتبر أمره بما يضاف إليه واعرف

نوع المضار ضمير المتكلم ثم المخاطب ثم الغائب والنكارة ما شاع في أمه
كقولك جاءني دجل وركبت فرسا

~~ومن اصناف الاسم المذكر والمؤنث~~

المذكر مالحا عن العلامات الثلاث النساء والالف والياء في نحو نفره
وارض وحيل وحمراء وهذى والمؤنث ما وجدت فيه إعدادهن والتائين على
ضربين حقيق كتأينت المرأة والناقة ونحوها مما بازائه ذكر في الحيوان
وغير حقيق كتأينت الظلمة والنعن ونحوها مما يتعلق بالوضع والاصطلاح
والحقيقي أقوى ولذلك امتنع في حال السعة جاء هند وجاز طلع الشمس وان
كان اختيار طلعت فأن وقع فصل استجيز نحو قولهم حضر القاضي اليوم

امرأة قال جرير لقد ولد الأخيطل أم سوء^(١)

وليس بالواسع وقد رده المبرد واستحسن نحو قوله تعالى (فن
جاءه موعلة من ربها) قوله (ولو كان بهم خصاصة) هذا اذا كان الفعل
مسندًا إلى ظاهر الاسم فإذا اسند إلى ضميره فالحق العلامة قوله
* ولا ارض أبقل إيقاظها^(٢) * متأنل بالمكان

(١) تاءه * على باب استها صلب وشام *

(اللفة) الأخيطل مصغر الأخطال يزيد بها الخطأ الشاعر وصلب جمع صليب وشام
جمع شامة وهي الازر الاسود في البدن

(الاعراب) اللام في لقد موعلة لاقسم وولد فعل ماض والأخيطل مفعوله وأم سوء
فاعله وعلى باب استها جار ومحروم قدم وصلب مبتدأ مؤخر وشام عطف عليه والجملة

صفة أم (والشاهد) فيه إنما فصل بين الفعل وفاعله المؤنث بالمفعول ذكر الفعل (والمعنى)
ان أم هذا الرجل ظاهرة متعرضة للناس فهم يعرفون ماعلى مواضع اللعنة منها من العلامات

(٢) صدره (فلامزنة ودققها) هو لغاص من جوين الطائي ووهم من قال انه
لحساء من أبيات زرني بها أخاه صخر أو لها

(فصل) والباء تثبت في اللفظ وقدر ولا تخلو من أن تقدر في اسم ثلاثة
كعين وأذن أو في رباعي كعناق وعقرب في المثلثي يظهر امرها بشيئين
بالاسناد وبالتصغير وفي الرباعي بالاسناد فقط

(فصل) ودخولها على وجوه الفرق بين المذكر والمؤنث في الصفة كضاربة
ومضروبة وجملة وهو الكثير الشائع ولفرق بينهما في الاسم كامرأة
وشيخة وانسانة وغلامة ورجلة وحماره وأسد وبرذونه وهو قليل ولفرق
بين اسم الجنس والواحد منه كتمر وشیره وضربه وقلة وللمبالغة في الوصف
كعلامة ونسبة وراوية فرقه وملولة ولتأكيد التأنيث كنافه ونجه ولتأكيد
معنى الجمع كحجارة وذكرة وصقرة وخُووله وصيائله وقشامة ولدلالة على
النسب كالماء والاشاعتة ولدلالة على التعریب كوازجة وجواربة وللتعويض

الـ ماعينك أـم ماـها * لقد أـخـضـلـ الدـمعـ سـرـ باـها

(المادة) المـزـنةـ السـجـابةـ وـالـودـقـ المـطـرـ وبـقـلـ المـكـانـ بـقـلـ بـقـولاـ وـأـبـقـلـ بـقـلـ إـقاـلاـ بـتـ

بـقـلهـ وـأـبـقـلـ العـشـبـ وـماـ يـبـتـهـ الرـبـيعـ مـاـ تـأـكـلـهـ الـبـاهـ

(الاعراب) لا الأولى نافية للجنس على سبيل الظهور عاملة عمل ليس أو ملقة والثانية
نافية للجنس على سبيل التفصيص ومزنة اسم لأن كانت عاملة أو مبتدأ ان لم تكن عاملة وصح
الابتداء بالنكرة للوصف وجملة ودقت إمامي محل نصب خبراً أو في محل رفع خبر المبتدأ
أو صفة مزنة والخبر معدوف أي موجودة ووديقها نصب على المصدر وأرض اسم لانافية
وابقل خبرها فجعله الرفع قال العيني أونفت لاسمها فجعله النصب وقال البغدادي ولا يجوز
كونها صفة لاسم لأن يجب حينئذ تنوين اسم لا تكون مضارعاً لامضاف أنه (والشاهد فيه)
أنه ذكر أبقل وهو صفة الأرض ضرورة حلا على معنى المكان فأعاد الضمير على المعنى
والصواب أن يقال أنه ترك علامه التأنيث لضرورة الشعر واستنقى عنه بما علم من تأنيث
الارض (والمعنى) يصف سحابة غزيرة المطر وأرضاً كثيرة البقل يقول لاسحابة أمطرت
كمطرها ولا أرض أبنت كنباتها

كفرانة وجحاجحة ويجمع هذه الأوجه إنما تدخل للتأنيث وشبه التأنيث
(فصل) والكثير فيها أن تجيء منفصلة وقل أن تبني عليها الكلمة ومن ذلك
عيابة وعظابة وعلاوة وشفاؤة

(فصل) وقولهم جمالة في جمع جمال يعني جماعة جمالة وكذلك بفالة وجمارة
وشاربة وواردة وسابلة ومن ذلك البصرية والковية والروانية والزبيرية
ومنه الحلوبة والقوبة والركوبة قال الله تعالى (فَهَارُوكُوبُهُمْ) وقرىء ركوبهم
وأما حلوبة "واحدة" وحلوب للجمع فكتيرة وتر

(فصل) ولابصريين في نحو حائض وطامث وطالق مذهبان فعند الخليل
أنها على معنى النسب كلابن وتأمر كأنه قيل ذات حيض وذات طامث وعند
سيبويه انه متأنول بانسان أو شيء حائض كقولهم غلام ربعة ويفعله على تأيل
نفس وساعة وإنما يكون ذلك في الصفة الثابتة فاما الحادثة فلا بد لها من علامة
التأنيث تقول حائضة وطالقة الآن او غدا ومذهب الكوفيين يبطله جرئي
الضار على الناقة والجمل والعاشق على المرأة والرجل

﴿ فصل ﴾ ويستوي المذكر والمؤنث في فمول ومحفول ومحفول ومحفول ومحفول
يعني مفعول ماجرى على الاسم تقول هذه المرأة قتيل بني فلان وصررت
بقتيلتهم وقد يشبه بما هو يعني فاعل قال الله تعالى (ان رحمة الله قريب من
الحسنين وقالوا) ملحقة جديدة

* (فصل) * وتأنيث الجم ليس بحقيقة ولذلك اتسم فيما استدال عليه الحلاق
العلامة وتركها كما تقول فعل الرجال والمسليات ومضى الايام وفعلت ومضت
واما ضميره فتفتقول في الاسناد اليه الرجال فعلت وفعلوا والمسليات فعلت
وفعلن وكذلك الايام قال

وإذا العذاري بالدخان تقنعت ^(١) واستعجلت نصب القدو زفلت
وعن أبي عثمان المازني العرب يقول الأجداع انكسرت لأدنى العدد والجذوع
انكسرت ويقال خمس خلون وخمس عشرة خلت وماذاك بضرب لازب
﴿فصل﴾ و نحو النخل والتمر مما بينه وبين واحده التاء يذكر و يؤثر
قال الله تعالى (كأنهم أعيجاز نخل خاوية) وقال (منقعر) ومؤثر هذا الباب
لا يكون له مذكرة من افظوه لالتباس الواحد بالجمع وقال يونس فإذا أرادوا
ذلك قالوا هذه شاة ذكر و حمامه ذكر
﴿فصل﴾ والأبنية التي تلحقها ألف التأنيث المقصورة على ضربين
مختصة بها ومشتركة فن المختصة فعل وهي تجيء على ضربين إسماً وصفة فالاسم
على ضربين غير مصدر كالبهي والحي والرؤيا وحزوى ومصدر كالبشرى والرجعي
والصفة نحو حبلي وختني ورُبُّي ومنها فعلي وهي على ضربين اسم كأجل ودَقْرِي
وبَرَدَى وصفة كجمزَى وبشكى ومرطى ومنها فعلي كشعبي وأدبي ومن
المشتركة فعلى فالتي فيها للتأنيث أربعة أضرب إسم عين كسلمي ورضوي
وعوَّى واسم معنى كالدعوى والرعوى والنحوى والأومى ووصف مفرد

(١) البيت لسامي بن ربيعة الغنوي

(اللغة) العذاري جمع عذراء وهي البكر وتقعنـت لبسـت المقـنة وملـتـ من مـلـلـاتـ الـلـاحـمـ والـحـبـزـ
أـمـلهـ مـلـاـ إذا جـمـانـهـ عـلـىـ المـلـلـةـ وـهـيـ الرـمـادـ الـحـارـ وـاـسـمـ ذـلـكـ الحـبـزـ وـالـلـاحـمـ مـلـيلـ وـمـلـولـ
(الأعراب) اذا ظرفـيـةـ والعـذـارـيـ فـاعـلـ فعلـ مـحـذـوفـ يـفـسـرـهـ المـذـكـورـ وـبـالـدـخـانـ يـتـعـاقـبـ
بـتـقـنـعـتـ وـتـقـنـعـتـ فعلـ مـاضـ فـاعـلـهـ ضـيـرـ يـمـوـدـ إـلـىـ العـذـارـيـ وـاستـعـجـلـتـ عـاطـفـ عـلـىـ تـقـنـعـتـ
وـلـصـبـ مـفـهـوـلـهـ وـمـلـتـ عـاطـفـ عـلـيـهـ وـقـالـ بـعـضـ الـمـعـرـبـ بـيـنـ أـنـ جـوـابـ إـذـاـ وـلـاـ أـنـطـنـ جـوـابـهاـ
الـأـفـيـ بـيـتـ بـعـدـ هـذـاـ (وـالـشـاهـدـ فـيـهـ) مجـيـيـ عـلـامـةـ التـأـنيـثـ فـيـ الـفـعـلـ إـذـاـ لـسـنـدـ إـلـىـ ضـيـرـ الـجـمـعـ
(وـالـمـقـنـ) يـمـدـ حـؤـلـاءـ النـاسـ بـأـكـرـامـ الضـيـفـ يـقـولـ أـنـهـ لـفـطـ أـكـرـامـهـ ضـيـوفـهـ تـبـاشـرـ
الـأـبـكـارـ مـنـ خـدـمـةـ الضـيـفـ ماـيـهـاـشـرـ الـآـبـاـ

كالظلمائي والمعطشى والسكرى وجمع كالجرحى والأُسرى والتى ألفها للأخلاق
نحو أَرْطِى وعَلَقِى لقولهم أَرْطَاهُ وعَلَقَاهُ ومنها فعلى فالي ألفها التائينت ضربان
اسم عين مفرد كالشيزى والدِبْلى والذِفْرى فيما لم يصرف وجمع كالحِجْلِى
والظَّرْبِى فى جمع الحِجْلِى والظَّرْبِانِ ومصدر كالذِكْرِى والتى للأخلاق ضربان
اسم كَمْعَزِى وذِفْرِى فيما صرف وصفة كقولهم رجل كِيهْى وهو الذى
يأكل وحده وعزِّهِ عن ثعلب وسيبويه لم يثبته صفة إلا مع الناء نحو عَزَّهَا
(فصل) والابنية التي تلحقها ممدودة فعلاه وهي على ضربين اسم وصفة
فالاسم على ثلاثة أصناف اسم عين مفرد كالصحراء والبيداء وجمع كالقصباء
والطرفاء والحقاء والأشياء ومصدر كالسراء والضراء والذماء والبأساء والصفة
على ضربين ما هو تأنيث أفعال وما ليس كذلك فالاول نحو سوداء وبضاء
والثانى نحو امرأة حسنة وديعة هطلاه وحلة شوكاء والعرب العرباء ونحو
رُحْضاء ونُسَاء وسيراء وسَابِيَاء وكَبَرِيَاء وعاشرورة وبرَاكة وعَقْرَبَاء وبرُوكَاه
وختنساء وأَصْبَدَفَاء وَكُرْمَاء وزَمِكَاهُ وأَمَانِفَلَاهُ وفُلَاهُ كَلَبَاء وحِرَبَاهُ
وسيَسَاء وَحُوَاء وَمُزَاء وقوباء فألفها للأخلاق

* (ومن أصناف الاسم المصغر) *

الاسم المتمكن اذا صغره ضم مصدره وفتح ثانية والحق ياء ساكنة ثالثة ولم
يتتجاوز ثلاثة أمثلة فعيل وفُعِيل وفِعِيل كفليس ودرِيم ودُنِينير وما خالقهن
فلعلة وذلك ثلاثة أشياء محقر أفعال كأجيال وما في آخره ألف تأنيث
كَبِيلِى وحِيرَاء أو ألف ونون مضارعتان كـسِيران ولا يصغر الا الثلاثي
والرابعى وأما الخمسى فتصغيره مستكره كـكـسـيرـه لسقوطه خامسه فأن
صغر قيل في فرزدق فريزد وفي جحمرش جحيم و منهم من يقول فريزق

ووجهيرش بحذف الميم لأنها من الزواائد والمال لتشبهها بما هو منها وهو التاء
والاول الوجه قال سيبويه لأنه لا يزال في سهولة حتى يبلغ الخامس ثم
يرتدع فانما حذف الذي أرتدع عنده وقال الاخفش سمعت من يقول
سفير جل متجركا والتصغير والتكسير من واد واحد

(فصل) وكل اسم على حرفين فان التحقيق يرده الى أصله حتى يصير
الى مثال فعال وهو على ثلاثة أضرب ما حذف فاءه أو هينه أو لامه تقول
في عدة وشية وكل وخذ اسمين وعدة ووتية وأكيل واخيد وفي مذ
وسل اسمين وسنه منيذ وسؤيل وستيه وفي دم وشفة وحر وفل وفم دمي
وشفيهه وحربيه وفلين وفويه

(فصل) وما باقي منه بعد الحذف ما يكون به على مثال المقرر لم يردا الى
أصله كقولهم في ميت وهار وناس ميت وهوير ونوس ولو رد لقيل
مييت وهو يير وأنيس

(فصل) وتقول في اسم وابن سعي وبني فترد اللام الظاهرة وتستغنى
بتحريرك الفاء عن الهمزة وفي اخت وبنت وهنة أخيه وبنية وهنية ترد
اللام وتؤثر وتذهب بالباء اللاحقة

(فصل) والبدل غير اللازم يرد الى اصله كما يرد في التكسير تقول
في ميزان مويزين وفي متعد ومتسر مواعيد وميسير وفي قيل وباب وناب
قويل وبوب ونوب وأما البدل اللازم فلا يرد الى أصله تقول في قائل
قويل وفي تحمة تحمية وكذلك تاء تُرات وهمزة أدد وتقول في عيد عييد
لقولك أعياد

﴿فَصَلٌ﴾ وَالْوَاوُ اذَا وَقَتَ ثَالِثَةً وَسَطَّا كَوْا او أَسْوَدَ وَجْدُولُ فَأْجُودَ
الْوَجَهَيْنِ أَسْيَدَ وَجْدَيْلَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَظْهَرُ فَيَقُولُ أَسْيَدَ وَجْدَيْلَ
﴿فَصَلٌ﴾ وَكُلُّ وَاوُ وَقَتَ لَامَّا صَحَّتْ اُو اُعَلَّاتْ فَانْهَا تَنْقَلَبْ يَا
كَفْوَلُكَ عَرَبَيْهَ وَرَضَنَيَا وَعَشَيَا وَعَصَيَا فِي عُرُوهَ وَرَضَوِي وَعَشَوَاهَ وَعَصَاهَ
﴿فَصَلٌ﴾ وَإِذَا اجْتَمَعَ مَعَ يَا التَّصْفَيْرِ يَا آنَ حَذَفَتِ الْأَخِيرَةَ وَصَارَ
الْمَصْغُرُ عَلَى مَثَالِ فَعِيلَ كَفْوَلُكَ فِي عَطَاهَ وَإِدَاهَةَ وَغَاوَيْهَ وَمَعَاوَيَهَ وَأَحْوَيَهَ
عَطَى وَأَدِيَهَ وَغَوَيَهَ وَمَعَيَهَ وَأَحَيَهَ غَيْرَ مَنْصُرَفَ وَكَانَ عَيْسَى بْنُ عُمَرَ يَصْرُفُهَ
وَكَانَ أَبُو عَمْرُو يَقُولُ أَحَيَهَ وَمَنْ قَالَ أَسْيَدَ قَالَ أَحَيَهَ
﴿فَصَلٌ﴾ وَتَاهَ التَّأْيِثُ لَا تَخَلُو مِنْ أَنْ تَكُونَ ظَاهِرَةً أَوْ مَقْدَرَةً فَالظَّاهِرَةُ
تَأْيِثَةُ أَبْدَاهُ وَالْمَقْدَرَةُ تَبْثِتُ فِي كُلِّ ثَلَاثَيِّ الْأَمَاشِدِ مِنْ نَحْوِ عَرَبِيْسَ وَعَرَبِيْلَ وَلَا
تَبْثِتُ فِي الرِّبَاعِيِّ الْأَمَاشِدِ مِنْ نَحْوِ قَدِيدِيْهَ وَوُرَّيْهَ وَأَمَّا الْأَلْفُ فَهُوَ إِذَا
كَانَ مَقْصُورَةً رَابِعَةً تَبْثِتُ نَحْوَ حَبِيلَ وَسَقَطَتْ خَامِسَةً فَصَاعِدًا كَفْوَلُكَ
جَحِيجَبَ وَقَرْيَقَرَ وَحَوَيْلَ فِي جَحَجَبَيِّ وَقَرْقَرَيِّ وَحَوْلَيَا
﴿فَصَلٌ﴾ وَكُلُّ زَائِدَةٍ كَانَتْ مَدَةً فِي مَوْضِعِ يَا فَعِيلَ وَجَبَ تَقْرِيرُهَا
وَابْدَالُهَا يَا إِنْ لَمْ تَكُنْهَا وَذَلِكَ نَحْوَ مَصِيَّبَحَ وَكَرِيدِيْسَ وَقَنِيدِيْلَ فِي مَصْبَاحَ
وَكُرْدُوسَ وَقَنِيدِيْلَ وَانْ كَانَتْ فِي اسْمٍ ثَلَاثَيِّ زَائِدَتَانِ لَيْسَتْ إِحْدَاهُمَا إِيَاهَا
أَبْقَيْتَ اذْهَبَهُمَا فِي الْفَائِدَةِ وَحَذَفْتَ اخْتَهَا فَتَقُولُ فِي مَنْطَلَقَ وَمَغْتَلَمَ وَمَضَارِبَ
وَمَقْدَمَ وَمَحَرَّ وَمَوَّمَ مَطِيقَ وَمَفِيلَ وَمَضَيرَبَ وَمَقِيدَمَ وَمَهِيمَ وَمَحِيمَرَ وَانْ
تَساوَتَا كَذَتْ خَيْرَاً فَتَقُولُ فِي قَلَنْسُوَةَ وَجَبَنَطِيْ فَلِينَسَةَ أَوْ قَلِيسَيَةَ وَجَبِينَطَ
أَوْ حَبِيْطَ وَانْ كَنْ ثَلَاثَانِ وَالْفَضْلُ لَا حَدَاهُنَ حَذَفَتْ أَخْتَهَا فَتَقُولُ فِي مَقْعَنْسِ
مَقْيَسَ وَأَمَّا الرِّبَاعِيِّ فَتَحْذِفُ مِنْهُ كُلُّ زَائِدَةً مَا خَلَ المَدَةَ الْمُوْصَوَّفَةَ تَقُولُ فِي

عنكبوت عنيكب وفي مقشر قشيم و في احر نجام حر بحيم
 (فصل) ويجوز التوبيخ وتركه فيما يحذف من هذه الاخذ والتمويض
 أن يكون على مثال فعييل فيصار بزيادة الياء إلى فعييل و ذلك قوله في مغيلم
 مغيلم وفي مقيد مقييدم وفي عنيكب عنيكب و كذلك البوافق فان كان
 المثال في نفسه على فعييل لم يكن التوبيخ

(فصل) وجمع القلة يحتر على بناء كقولك في أكلب وأجربة واجمال
 وولدة أكاب واجيربة واجيال ولو لدة واما جمع الكثرة فله مذهبان احدها
 أن يرد الى واحده فيصغر عليه ثم يجمع على ما يستوجبه من الواو والنون أو
 الالف والتاء أو الى بناء جمع قلته إن وجد له و ذلك قوله في فتیان فتیون أو
 فتية وفي أدلة ذليلون أو أدلة وفي غلامان غليمون أو غلية وفي دوردوبرات
 أو أدير وتقول في شمراء شويرون وفي شسوع شسيعات وحكم أسماء
 الجموع حكم الآحاد تقول قويم ورهيط ونفير وأبلة وغنية

* (فصل) * ومن المصفرات ماجاه على غير واحده كأنسيان ورويجل
 وآيك مغير بان الشمس وعشيانا وعشيشية ومنه قولهم أغلمة وأصبية في
 غلمة وصبية

(فصل) وقد يحقر الشيء لدنوه من الشيء وليس مثله كقولك هو أصيفر
 منك إنما أردت أن تقلل الذي بينها وهو دون ذلك وفوق هذا ومنه أسد
 أي لم يبلغ السواد وتقول العرب أخذت منه مثل هاذياً وممثل هاتيا

(فصل) وتصغير الفعل ليس بقياس وقولهم ما أميجه قال الخليل إنما
 يعني تصريح بالملحق كأنك قلت زيد مليح شهوه بالشي الذي تلفظ به وأنت تعني
 به شيئا آخر كقولك بنو فلان يطأهم الطريق وصيده عليه يومان

(فصل) ومن الاسماء ما جرى في الكلام مصغر او ترك تكبيره لأنه عندهم مستصغر وذالك نحو جميل وكعيب وكعيب و قالوا جلان وكعنان و كعنان و كعيب و كعيب بخواجا على المذكر كأنها جمع جمل و كعيب و كعيب

(فصل) والاسماء المركبة يحقر الصدر منها في قال بعيالبك وحضرموت و خمسة عشر و ثلثا عشر

(فصل) وتحقيق الترميم أن تمحى كل شيء يزيد في بنات الثلاثة والاربعة حتى تصير الكلمة على حروفها الاصول ثم تصغرها كقولك في حارث حرث وفي أسود سويد وفي خفيف دخنيد وفي مقعنوس قعنوس وفي قرطاس قريطس

(فصل) ومن الاسماء مالا يصغر كالضمائر وأين ومتى وجيت وعنده ومع وغير وحسبك ومن وما وأمس وغدا وأول من أمس والبارحة وأيام الأسبوع والاسم الذي ينزلة الفعل لا تقول هو ضمير زيدا

(فصل) والاسماء المبهمة خولف بتحقيقها تتحقق مساواها بأن تركت أوائلها غير مضمومة وألحقت بأواخرها ألفات فقالوا في ذا و تا ذيا و تيا وفي أولى وأولاً ألياً وألياء وفي الذي والتي اللذيا واللاتي وفي الذين واللاتي اللذين واللاتيات

— و من أصناف الاسم المنسوب —

هو الاسم الملحق بأخره ياء مشددة مكسورة ماقبلها علامه للنسبة اليه كما ألحقت الناء علامه للتأنيث وذلك نحو قولك هاشمي وبصري وكما انقسم التأنيث الى حقيقى وغير حقيقى فكذلك النسب فالحقيقى ما كان مؤثراً في المعنى وغير الحقيقى مانتعلق باللفظ خبب نحو كرسى وبردى وكما جاءت الناء فارقة بين الجنس وواحدته فكذلك الناء نحو روسي وروم وجوسى ومجوس

والنسبة مما طرق على الاسم للتغيرات شتى لانتقاله بها عن معنى الى معنى
وحال الى حال والتغيرات على ضربين جارية على القياس المطرد في كلامهم
ومعولة عن ذلك

(فصل) فن الجارية على قياس كلامهم حذفهم التاء ونونى التثنية والجمع
كتقولهم بصرى وهندي وزيدى في البصرة والهندان وزيدون اسمين ومن
ذلك قسرى ونصبى ويرى فيما جعل الاعراب قبل النون ومن جمله
معتقب الاعراب قال قسرى وقد جاء مثل ذلك في التثنية قالوا خليلانى
وجاءنى خليلان اسم رجل وعلى هذا قوله
ألا ياديار الحى بالسبعين^(١)

(فصل) وتقول في نَدِر وشَقْرَ وَالدُّلُل وَنَحْوَهَا مَا كَسَرَتْ عَيْنَهُ
غَرِي وشَقَرِي وَدُولِي بالفتح قياس متلب منهم من يقول يثَرَى وتَفَلَّبِي
فيفتح والشائع فيه الكسر

(فصل) وقد تمحض الياء والواو من كل فعيلة وفعولة فيقال فيما فعل
نحو قولك حنفي وشناوى الا ما كان مضاعفا أو متعللا العين نحو شديدة

(١) عامه (أمل عليها بالبلي الملوان) وهو لقيم بن مقبل ونسبة ابن هشام الى حاتم
ابن أحمر قيل وليس ابني

(اللغة) السبعان اسم موضع وأمل، من أملات الكتاب يقال أمليت الكتاب أمليه وأملاته
أمله لفستان محبيحتان والملوان الليل والنهر

(الاعراب) ديار الحى منادى مضاد وبالسبعين في محل النصب على الصفة أي الكاشة
وأمل فعل ماض والملوان فاعله وعليها في محل النصب مفعول أمل وبالبلي بتماق بأمل
والجملة حالية بتقدير قد (والشاهد فيه) انه اجرى سبعان مجرى سهام ولو اجراء
مجرى التثنية لقال بالسبعين (والمعنى) أناديكم أهل دا الحى الكاشة بهذا الموضع وقد
غير البلي دياركم لا بتعادكم عنها وترككم إليها

وطويلة فانك تقول فيها شديدي وطويلي ومن كل فعيلة فيقال فيها فعل
نحو جهنفي بغفل

(فصل) وتحذف الياء المتحركة من كل مثال قبل آخره يا آن مدغمة إحداها في الأخرى نحو قولك في أسيد وحمير وسيدو ميت أسيدي وحميري وسيدي وميتي قال سيبويه ولا اظنهما قالوا طائياً إلا فراراً من طيشي وكان القياس طيشي ولكنهم جعلوا الآلف مكان الياء وأما هيم تصغير المهوّم فلا يقال فيه الامهيّمي على التعييض والقياس في هيم من هيمه مهيمي بالحذف (فصل) وتهول في فعيل وفعيلة وفعيل وفعيلة من المعتل اللام فعلى وفعل كقولك غنوى وضروى وقسوى وأموى وقال بعضهم أمى وقلوا في تحية نحوى وفي فعل فعولي كقولك في عدوّ عدوّى وفرق سيبويه بينه وبين فعولة فقال في عدوّة عدوّي كما قالوا في شنوة ذشناوى ولم يفرق المبرد وقال فيما فعولي

(فصل) والالف في الآخر لا تخلو من أن تقع ثالثة أو رابعة منقلبة أو زائدة أو خامسة فصاعداً والثالثة والرابعة المنقلبة تقلبان وأوّاً كقولك عصوي ورحوي وملهوي ومرهوي وأعشوي وفي الزائدة ثلاثة اوجه الحذف وهو احسنها كقولك حبلي ودنيي والقاب نحو جلوى ودنيوى وان يفصل بين اللواو والياء بـألف كقولك حبلاوى ودنياوي وليس فيما وراء ذلك الا الحذف كقولك مرامى وحباري وقبعثرى وجزى في حكم حبارى

﴿فصل﴾ والياء المكسورة قبلها في الآخر لا تخلو من أن تكون ماثلة أو رابعة أو خامسة فصاعداً فالثالثة تقاب وأما قوله عموي وشجوى وفي الرابعة وجهاز الحذف وهو أحسن ما يقال كقولك قاضى وحالى وقاضوى وحالوى قال

وَكَيْفَ لَنَا بِالشُّرْبِ إِنْ لَمْ تَكُنْ لَنَا دِرَاهِمٌ عِنْدَ الْحَانُوِيِّ وَلَا نَقْدٌ^(١)
 رَلِيْسٌ فِيهَا وَرَاءَ ذَلِكَ الْأَلْخَذْ كَفَوْلَكَ مُشَتَّرِي وَمُسْتَسِقِي وَقَالَوْافِي مُحَيِّيٌّ
 مُحَوِّي وَمُحَيِّيَّ كَفَوْلَهُمْ أُمُوِي وَأُمِي
 (فَصْلٌ) وَتَقُولُ فِي غَزُو وَظَبِيِّ غَزُوِيِّ وَظَبِيِّ وَأَخْتَلَفُوا فِي الْحَقْتَهِ التَّاءُ
 مِنْ ذَلِكَ فَعِنْدَ الْخَلِيلِ وَسِيَبُوِيَّهُ لَا فَصْلٌ وَقَالَ يُونُسٌ فِي ظَبِيَّةِ وَدُمُّيَّةِ وَقِنَيَّةِ
 ظَبِيَّوِيِّ وَدُمُّوِيِّ وَقِنَوِيِّ وَكَذَلِكَ بَنَاتُ الْوَاوِ كَغَزُوَةِ وَعَرْوَةِ وَرَشْوَةِ وَكَانَ
 الْخَلِيلُ يَعْذِرُهُ فِي بَنَاتِ الْيَاءِ دُونَ بَنَاتِ الْوَاوِ وَعَلَى مَذْهَبِ يُونُسٍ جَاءَ قَوْلَهُمْ
 قَرْوَى وَزِنْوَى فِي قَرْيَةِ وَبَنِي زِينَيَّةِ وَتَقُولُ فِي طَىٰ وَلَيَّهُ طَوَى وَلَوَوَى وَفِي
 حَيَّةِ حَيَّوِيِّ وَفِي دَوَّ وَكَوَّةِ دَوَّيِّ وَكَوَّيِّ
 (فَصْلٌ) وَتَقُولُ فِي صَرِيْعِيِّ صَرِيْعِيِّ تَشَبِّهَا بِقَوْلَهُمْ فِي تَعْيَى وَهَجْرِيِّ
 وَشَافِعِيِّ تَعْيَى وَهَجْرِيِّ وَشَافِعِيِّ وَهَمْمَنْ قَالَ صَرِيْعُوِيِّ وَفِي بَخَانِيِّ اسْمَ دِجْلِ بَخَانِيِّ
 (فَصْلٌ) وَمَا فِي آخِرِهِ أَلْفٌ مَمْدُودَةٌ إِنْ كَانَ مَنْصُرَفَاً كَكَسَاءَ وَرَدَاءَ
 وَعِلَباءَ وَحِرَباءَ قَيْلَ كَسَائِيِّ وَعِلَباءِيِّ وَالْقَابِ جَائزٌ كَفَوْلَكَ كَسَاوِيِّ وَانْ لَمْ
 يَنْصُرِفْ فَالْقَابِ كَحَمْرَاوِيِّ وَخَنْفَسَاوِيِّ وَمَيْوَدَاوِيِّ وَزَكْرِيَاوِيِّ
 (فَصْلٌ) وَتَقُولُ فِي سِقَايَةِ وَعَظَائِيِّ سِقَايَى وَعَظَائِيِّ وَفِي شَفَاؤَةِ شَفَاؤِيِّ
 وَفِي رَايَةِ رَايِيِّ وَرَائِيِّ وَرَادِيِّ وَكَذَلِكَ فِي آيَةِ وَنَيَّةِ وَنَحْوِهَا

(١) قيل إنه للفرزدق وقيل إن قائله مجهمول
 (الاعراب) كيف لا تستفهم التمجي ولا تخبر مبتداً محذوف تقديره كيف لنا التلذذ
 بالشرب وبالشرب يتماًق بذلك المقدرون ان شرطية جازمة ومتى مجزوم بهم ودرارهم اسمه
 ولاتخبره والجملة فعل الشرط والجواب محذوف دل عليه الكلام السابق قوله ولا تقد
 عطف على درارهم (والشاهد فيه) انه قال في النسبة الى الحانة حانوي والوجه ان يقال حانى
 (والمعنى) اذا لم تكن لنا درارهم عند باائع الحمر ولا تقد فمن اين لنا ان نشرب الحمر من عنده

(فصل) وما كان على حرفين فعلى ثلاثة أضرب ما يرد ساقطه وما لا يرد
وما يسوغ فيه الأمران فالاول نحو أبي وأخوي وضئوي ومنه سهري
في است والثاني نحو عدي وزني وكذا الباب الا ما اعتل لامة نحو شية فانك
تقول فيه وشوي وقال أبو الحسن وشوي على الاصل وعن ناس من العرب
عدي و منه سهري في سه والثالث نحو غدى وغدوى ودمي ودموى ويدى
ويدوى وحرى وحرجي وأبو الحسن يسكن ما أصله السكون فيقول غدوى
ويدى و منه ابني وبنوى واسمى وسموى بحر يك الميم وقياس قول الاخفش
بسكانها

(فصل) وتقول في بنت وأخت بنوى وأخوى عند الخليل وسيبويه
وعند يونس بنتي وأختي وتقول في كلتا كاتي وكتوي على المذهبين
ـ (فصل) وينسب إلى الصدر من المركبة فتقول معدى وحضرى
ونحسى في خمسة عشر إسما وكذلك إثنى أو ثنوى في إثنى عشر إسما ولا
ينسب إليه وهو عدد و منه نحو تأبط شرا وبرق نحره تقول تأبطي وبرق
(فصل) والمضاف على ضربين مضاف إلى اسم معروف يتناول مسمى
على حيائـهـ كابن الزبير و ابن كراع و منه الكنـيـ كـأـبيـ مـسـلمـ وـأـبـيـ بـكـرـ وـمـضـافـ
إـلـىـ مـالـاـ يـنـفـصـلـ فـىـ الـعـنـيـ عنـ الـأـوـلـ كـأـصـرـيـ الـقـيـسـ وـعـبـدـ الـقـيـسـ فـالـنـسـبـ
إـلـىـ الضـرـبـ الـأـوـلـ زـيـرـيـ وـكـرـاعـيـ وـمـسـلـمـيـ وـبـكـرـيـ وـإـلـىـ الثـانـيـ عـبـدـيـ وـمـرـئـيـ
قال ذو الرمة * ويدھَبُ بِيْنَهَا الْمَرْئَى لَغْوًا * ^(١)

(١) نـاءـ، (كـأـقـيـتـ فـيـ الـدـيـةـ الـحـوارـاـ) وـقـدـ نـسـبـهـ هـنـاـ لـذـيـ الرـمـةـ قـالـ اـسـكـاـكـيـ فـيـ مـفـاتـحـ الـعـلـمـ
صـ جـرـيرـ بـذـيـ الرـمـةـ فـانـشـدـهـ ذـوـ الرـمـةـ قـصـيـدـهـ الـقـيـدـهـ الـقـيـدـهـ يـقـولـ فـيـ مـطـالـعـهـ
نـبـتـ عـيـنـاـكـ عـنـ طـلـبـ بـحـزـوـيـ * عـفـتـهـ الـرـبـعـ وـامـتـجـ الفـطـارـاـ

وقد يصاغ منها اسم فينسب إليه كعبدرى وعبسى وع بشمى
 (فصل) واذا نسب إلى الجم رد إلى الواحد كقولك مسمى وهوأبى
 وفرضى وصحفى وأما الانصارى والأنبارى والاعرابى فلما جرى لها مجرى القبائل
 كانمارى وضبابى وكلابى ومنه المعافرى والمدائى
 (فصل) ومن المعدولة عن القياس قولهم بدوى وبصرى وعلوى وطائى
 وسُبلى ودُهرى وأموى وقفي وبحراني وصنوانى وقرشى وهذى قال
 هذيلية تدعوا اذاهى فاخرت أبا هذى من غطارفة نجد^(١)

واستزاده فيها فزاده فيها ثلاثة أبيات وهي
 يمد الناسون إلى نعم * بيوت المجد أربعة كبارا
 يهدون الرباب وآل بكر * عمرانم حنظلة الحيارا
 ويذهب بيته المرئي لفوا * كما الغيت في الديبة الحوارا
 ثم ان الفرزدق صربدى الرمة فانشده هذه القصيدة فاما أنا على هذه الابيات الثالثة قال
 له الفرزدق أعدد فأعادها عليه فقال له الفرزدق والله لقد لا كما من هو أشد لحى من ذلك
 (اللغة) مرتى نسبة الى امرىء القيس والاغوالذى لافائدة فيه والحوالى ولد الناقة
 (الاعراب) يذهب فعل مضارع والمرئي فاعله ولفوا مصدر في محل الحال وقوله
 كما الكاف للتشبيه وما مصدرية وأغىت فعل وفاعل والحوالى مفعوله وألفه للإطلاق
 (والشاهد فيه) انه نسب الى الجزء الاول من المركب الاشائى فقال مرتى في النسبة الى
 امرىء القيس (والمعنى) أن بيوت المجد اذا عدت لم يكن بيت امرىء القيس في جلها او انها
 يقع اذا ذكرها لغو الاعتماد به كما لا يعتمد بالحوالى اذا كان في الديبة لانه لا يقبل فيها الا الكبار
 (١) لم أقف له على قائل

«اللغة» الغطارفة السادة واحدتها غطريف ونجد مخفف نجد بضم الجيم وهو جمع
 نجید وهو الشجاع من النجدة وهي الشدة والباس
 (الاعراب) هذيلية خبر مبتدأ مذوق أي هي وتدعوا فعل مضارع فاعله ضمير يعود
 الى الهذيلية ومفعوله أبا وجلة اذا هي فاخرت مثل قوله تعالى (قل لو أتيتم تملكون)
 في انفال الضمير وجواب الشرط مذوق قديره اذا فاخرت تدعوا أبا ويصبح أن يكون

وقمی وملحی وزبانی وعبدی وجذبی فی فقیم کنانة وملح خزانة وزینة
وبنی عبیدة وحدیدة وخراسی وخُرُسی ونتائج خرفی وجلولی وحروری فی
جللاء وحروراء وبهانی وروحانی فی بهراء وروحاء وخریبی فی خربة
وسلیمی وعمیری فی سلیمة من الازد وفي عمیرة كلب وسنیقی لرجل يكون
من أهل السليقة

(فصل) وقد يبني على فعال وفاعل مافيه معنى النسب من غير الحق
الى اين كقولك بات وعواج ونواب وجمال ولا بن ونامر ودارع ونابل
والفرق بينهما أن فعالا لذى صنعه يزاولها ويدفعها وعليه أسماء المحترفين
وفاعل لمن يلبس الشيء في الجملة وقال الخليل إنما قالوا عيشه راضية أي
ذات رضى ورجل طاعم كاس على قياس ذا
— { ومن أصناف الاسم المعد }

هذه الاسماء أصولها إثنتا عشرة كلة وهي الواحد والاثنان الى العشرة
والمائة الى الألف وما عداتها من أسماء العدد فتشعب منها وعامتها تشفع
بأسماء المعدودات لتدل على الأجناس ومقاديرها كقولك ثلاثة أبواب وعشرة
درارهم وأحد عشر ديناراً وعشرون رجلاً ومائة درهم وألف ثوب مما خلا
الواحد والاثنين فانك لا تقول فيهما واحد رجل ولا إثنا دراهم بل تلفظ باسم
الجنس مفرداً وبه مشى كقولك دجل ورجلان فتحصل لك الدلالتان معاً
بالفظة واحدة وقد عمل على القياس المرفوض من قال

جوابها ما نقدم عليها وهذا لبيان صفة أبا وكذلك الجار والمحروم صفة له (والشاهد فيه) إن
النسبة إلى فعل بمحذف الزوائد كافية أباً هذلياً (والمعنى) أن هذه المرأة إذا فاخرت
انتسبت إلى أبٍ كريمٍ من قومٍ عريقين في المجد معروفيين بالشجاعة والأقدام

خَرْفُ عَجُوزٍ فِيهِ ثَنَتَا حَنْظَلٌ^(١)

﴿فَصَل﴾ وقد سلك سديلاً قياس التذكير والتأنيث في الواحد والاثنين
فقيل واحدة واثنتان أو ثنتان و خواقب عنده في الثلاثة إلى العشرة فألحقت
الباء بالذكر وطرحت عن المؤنث فقيل ثانية رجال وثمانية نساء وعشرة
رجال وعشر نساء

(فصل) والمميز على ضربين مجرور ومنصوب فالمجرور على ضربين مفرد
ومجموع فالمفرد يميز المائة والألف والمجموع يميز الثلاثة إلى العشرة والمتصوب
يميز أحد عشرة إلى تسعين وتسعين ولا يكون إلا مفرداً

(فصل) وما شد عن ذلك قوله ثم إلحاده إلى تسعين اجزئوا بالفظ الواحد
عن الجمّ كقوله

كَلَا فِي بَعْضِ بَطْنِكُمْ تَعْفُوا فَإِنْ زَمَانَكُمْ زَمْنٌ خَيْصٌ^(٢)

وقد رجم إلى القياس من قال

ثَلَاثُ مَئِينَ لِلْمَلُوكِ وَفِي هَبَّا رِدَائِي وَجَلَّتْ عَنْ وُجُوهِ الْأَهَامِ^(٣)

(١) قدم الكلام عليه في شواهد المثنى (والشاهد فيها) أنه قال ثنتا حنظل وكان
حقه أن يقول حنظلتان لأن ذلك وإن كان هو القياس إلا أنه مهجور

(٢) هو من شواهد الكتاب التي لم يعرف قائلها

(اللغة) تعفووا من العفة وخيس أي جائع قوله زمن خيس كقولهم نهاره صائم
وليله قائم

(الأعراب) كلوا فعل أمر والواو فاعله وتعفووا بجزوم في جواب الأمر بمذف النون
وزمانكم اسم إن وزمن خيس خبرها (والشاهد فيه) وضع البطن موضع البطعون لأنَّه
اسم جمع ينوب واحدة عن جمه فأفرد اجزاء عن الجمّ بالواحد (والمعنى) كلوا قليلاً
تعفووا عن كثرة الأكل وتكتفوا باليسير فإن الزمان ذو مخصوصة وجدب

(٣) هو للغزوذق من قصيدة طوبية يفتخر فيها بنفسه وقومه وبينم جبريراً وقومه

وقد قاتوا ثلاثة أبواباً وأشند صاحب الكتاب
 اذا عاش الفتى مائين عاماً فقد ذهب اللذادة والفتاء^(١)
 قوله عز من قائل (ثمانية سنين) على البدل وكذلك قوله عز وجل (إثنتي عشرة أسباطاً) قال ابو اسحاق ولو انتصب سنين على التمييز لوجب أن يكونوا قد لبשו اتسعاً سنة
 * (فصل) * وحق تميز العشرة فما دونها أن يكون جمع قلة ليطابق عدد

«اللغة» الرداء ما يرتدي به والأزار ما يؤثر به وجلت كشفت واهاتم قال شارح المناقضات بين جرير والفرزدق يعني بالاهام الاهم بن سنان بن خالد اه وعليه فليس الاهم لقباً لسنان بن خالد كاذب عم الكثيرون
 «الاعراب» تلات مئين مبتداً وللملوك في محل رفع صفة تلات وهي فعل ماض وردائي فاعله وبها في محل نصب مفعوله والجملة في محل رفع خبر المبتدأ وجلت عطف على وفي والفاعل ضمير فيه يعود الى الرداء وعن وجوه متعدد مجلت (والشاهد فيه) انه قال مئين بالفظ الجمع مع أنها تميز النلات وتمييز اللادة وآخواتها بالدلة لا يجمع وإن كان الجمجم هو القياس الا أنه مرفوض عندهم ثم إن الرواية الصحيحة
 «فدا ليسوف من تيم وفي بها» وعلمه فلا شاهد (والمعنى) ان رداءه وفي بثلاث ديات وكشف عن وجود الاهم الحزبي والعار وكان قتل في يوم من أيامهم تلات ملوك واتفق الفريمان على أن يدوا كل واحد منهم بهمة يعبر فدفع الشاعر رداءه رهنا بالديات الثلاث حتى يؤديها وقبل منه مستحقو الديات هذا الرهن فافتخر بذلك
 (١) هوللربيع بن ضبع الفزارى أحد المعمرين يذكر بذاته من الكبر ويوصيه بنفسه
 «اللغة» اللذادة من قولك لذذت الشىء بالكسر لذاذة ولذذة وجدته لذذذا وبروى بدله المسرة والفتاء الشباب

«الاعراب» اذا ظرفية شرطية وعاش فعل ماض والفتى فاعله ومائين مفعوله وعاماً نصب على التمييز وقوله فقد ذهب اللذادة جملة فعلية جواب إذا والفتاء عطف على اللذادة (والشاهد فيه) انه حمل عاماً تميزاً للعدد وكان القياس إضافة المدد اليه وهذا شاذ لا يقاس عليه

القلة تقول ثلاثة أفالس وخمسة أثواب وثمانية أجربة وعشرة غلامه الا عند
إعواز جمع القلة كقولهم ثلاثة شسوع لفقد السماع في أشبع وأشبع وقد
روى عن الأخفش أنه ثبت أشبعا وقد يستعار جمع الكثرة في موضع جمع
القلة كقوله عز وعلا (ثلاثة قروء)

هـ (فصل) * واحد عشر الى تسعة عشر مبني الا إثني عشر وحكم آخر
شطريه حكم نون الثنوية ولذلك لا يضاف اضافة اخواه فلا يقال هذه اثنا
عشرين كما قيل هذه أحد عشر

(فصل) وتقول في تأييث هذه المركبات احدى عشرة واثنتاً عشرة وثلاث عشرة وثانية عشرة تثبت علامه التأييث في أحد الشطرين لتتراءما
عشرة وثلاث عشرة وثانية عشرة تثبت علامه التأييث في أحد الشطرين لتتراءما
منزلة شيء واحد وتعرب الثنويتين كأعربت الآئتين وشين العشرة يسكنها أهل الحجاز
ويكسرها بنو قيم وأكثر العرب على فتح الياء في ثانية عشرة ومنهم من يسكنها
(فصل) وما الحق باخره الواو والنون نحو العشرين والثلاثين يستوى

فيه المذكر والمؤنث وذلك على سبيل التغليب كقوله

دَعَتْنِي أُخْاهَا بَعْدَ مَا كَانَ يَبْتَنا مِنَ الْأَمْرِ مَالًا يَفْعُلُ الْأَخْوَانِ^(١)

(١) أنسه المبرد في الكامل مع بيت آخر قبله ولم يسم قائله والبيت الذي قبله
دَعَتْنِي أُخْاهَا أَمْ عَمْرُو وَلَمْ أَكُنْ * أَخْاهَا وَلَمْ أَرْضِعْ هَا بِالْبَيْانِ

(الأعراب) دعنتني فعندي وفاعل هو ضمير المرأة ومحموله الياء وأخاهما مفعوله
الثاني عداه الى مفعولين لضمته معنى سمعتني وما مصدرية ومن الامر بيان لما كان إما
نائمة أو نافقة فبكل الاول فما فاعل وبيننا ظرف لا محل له من الأعراب وعلى الثاني فالظرف
خبرها وي فعل الاخوان جملة فعلية صلة الموصول (والشاهد فيه) انه غالب في المذكر
على المؤنث فقال أخوان ولم يقل أختان (والمعنى) يقول دعنتني هذه المرأة أخاهما بعد
أن وقع وهي ومنها مالا يقع من الاخرين يريد ما يكون بين المحبين

(فصل) والمذموضوع على الوقف تقول واحداً ثالثة لأن المعاني الموجبة للاعراب مفرودة وكذلك أسماء حروف التهجى وما شاكل ذلك اذا عدّدت تدريداً فاذا قات هذا واحد ورأيت ثلاثة فالاعراب كما تقول هذه كاف وكتبت جيما

(فصل) والهزة في أحد واحدى منقلبة عن واو ولا يستعمل أحد واحدى في الاعداد الا في المنية

- (فصل) وتقول في تعريف الاعداد ثلاثة الانواب وعشرة الفلامة وأربع عشر الجوارى والحادي عشر درهما والتسعه عشر دينارا والحادي عشرة والحادي والعشرون ومائة الدرهم ومائتا الدينار وثلاثمائة الدراهم وألف الرجل وروى الكسائي الخمسة الانواب وعن أبي يزيد أن قوماً من العرب يقولونه غير فصحاء

(فصل) وتقول الاول والثانى والثالث والاولى والثانوية والثالثة الى العاشر والعشرة والحادي عشر والثانى عشر بفتح الياء وسكونها والحادية عشرة والثانوية عشرة والحادي قلب الواحد والثالث عشر الى التاسع عشر بني الاسمين على الفتح كما بنيهما في أحد عشر

(فصل) واذا أضفت اسم الفاعل المشتق من العدد لم يخل من أن تضيفه الى ما هو منه كقوله تعالى (ثاني اثنين) وثالث ثلاثة او الى ماه ودونه كقوله عز وجل (ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو ربكم) وقوله سادسهم وثامنهم فهو في الاول يعني واحد من الجماعة المضاف هو اليها وفي الثاني يعني جاعلها على العدد الذي هو منه وهو من قوله ربكم وخمسمتهم فاذا جاوزت العشرة لم يكن الا وجهاً الاول تقول هو حادي احد عشر وثاني إثني عشر

ونالث ثلاثة عشر الى تاسع تسعه عشر و منهم من يقول حادى عشر أحد عشر و نالث عشر ثلاثة عشر

-- ~~ومن أصناف الاسم المقصور والممدود~~ --

المقصور ما في آخره ألف نحو المصا والرحا والممدود ما في آخره همسة قبلها ألف كالداء والكساء وكلاهما منه ما طريق معرفته القياس ومنه ما لا يعرف الا بالسماع * فالقياس ي طريق معرفته أن ينظر الى نظيره من الصحيح فان افتتح ماقبل آخره فهو مقصور وإن وقعت قبل آخره ألف فهو ممدود

(فصل) فأسوء المفاسيل مما اعتقل آخره من الثنائي المزد فيه والرباعي نحو معطلي ومشتري ومستلقي مقصورات لكون نظائرهن مفتوحات ما قبل الا وآخر كخرج ومشترك ومدحرج ومن ذلك نحو مغزى وما هي كقولك مخرج ومدخل ونحو العشي والصدى وطوى لأن نظائرها الحول والفرق والعطاش والغراء في مصدر غري فهو غير شاذ هكذا أثبته سيبويه وعن الفراء مثله والاصمعي يقتصر دوما من ذلك جمع فعلة و فعلة نحو عرى وجزى في

عروة وجزية

(فصل) والاعطاء والرماء والاشتراء والاحبنة طاء و ما شا كلهم من المصادر ممدودات لوقوع الالف قبل الاخر في نظائرهن الصلاح كقولك الا كرام والطلاب والافتتاح والاحر نجام وكذلك العواء والتغاء والدعاة والرغاء وما كان صوتا كقولك النباح والصرائح والصياح وقال الخليل مد و البكاء على ذا والذين قصروه جعلوه كالحزن والعلاج كالصوت نحو النباء ونظيره الفراس ومن ذلك ما جمع على أفعاله نحو قباء وأقبية وكباء وأكبية كقولك قدال وأقدلة وحمار واحمره و قوله

فِي لَيْلَةٍ مِّنْ جُمَادَى الْأَنْدَيْهِ^(١) فِي الشَّذْوَذِ كَانْجَدَةِ فِي جَمْ جَنْجَدِ
(فَصِلٌ) وَأَمَا السَّمَاعِ فَنَحْوُ الرَّجِيِّ وَالرَّحَا وَالخَفَاءِ وَالْإِبَاءِ وَمَا أَشْبَهُ ذَلِكَ

مما ليس فيه الى القياس سبيل

(ومن أصناف الاسماء المتصلة بالأفعال)

هي ثمانية أسماء المصدر اسما الفاعل اسم المفعول الصفة المشبهة اسم التفضيل وأسماء الزمان والمكان اسم الآلة

المصدر)

أبنية في الثلاثي المفرد كثيرة مختلفة يرتكب ما ذكره سيبويه منها لائحة وثلاثين
بناء، وهي فعل فعل فعل فعلة فعلة فعلة فعل فعل فعل فعلن فعلان فعلان فعلان
فعل فعل فعل فعلة فعلة فعال
مفعَّل مفعَّل مفعَّلة مفعَّلة وذلك نحو قتل وفسق وشفل ورحمة ونشدة وكدة
ودعوى وذكري وبشرى وليان وحرمان وغفران وزروان وطلب وختق
وصغر وهدى وغلبة وسرقة وذهب وصرف وسؤال وزهادة ودرابة ودخول
وقبول ووجيف وصهوة ومدخل ومرجم ومنسعة وسمدة

(١) اليت لردة بن محكان التميمي من شعراء الحماسة ونعته لا يضر الكلب من
ظلامها العطينا

(اللغة) الاندية جمع مدي وهو ما يسقط في الليل وجمادى شهر معروف والطنب جنم طنب وهي الحال التي تشد بها السوت التي من الشعر

(الاعراب) في ليلة متعاق بنا في البيت قبله ومن جادى متعاق بمحذف صفة ليلة وذات أندية صفة ليلة أضاً والكلب فاعل يبصر والطبا مفعوله (والشاهد فيه) انه جمع ندى على أندية وهو خلاف القياس (والمعنى) ان هذا المدوح يقرى الضيف في ليلة مظالمه شديدة البرد وهذا من تمام الکرم

(فصل) وتجري في أكثر الإلائي المزيد فيه والرابع على سنن واحد وذلك قوله في أفعال أفعال وفي افتعال افتعال وفي انفعال انفعال وفي انتفال استفعال وفي افعال إفعال وافعلال وفي افعوال افعوال وفي افعوال افعيعال وفي افعنلال افعنلال وفي تفاعل تفاعل وفي إفعلنال افعنلال وقالوا في فعل تفعيل وتفعلة وعن ناس من العرب فعال وقالوا كلته كلاماً ما في التزيل (وكذبوا بآياتنا كذاً) وفي فاعل مفاعة وفعال ومن قال كلام قال قيatal وقال سببويه في فعال كأنهم حذفوا الياء التي جاء بها أول ذلك في قيatal ونحوها وقد قالوا ماريته مراء وقاتاته قتالاً وفي تفعيل تفعيل وتفعل فيمن قال كلام قالوا اتحمته تحِملاً وقال

ثلاثةُ أَحِبَّابٍ خُبُّ عَلَاقَةٍ وَحْبٌ هُوَ القُتْلُ^(١)
وفي فعل فعلة وفعلال قال رؤبة أيماء سرهاف^(٢)
وقالوا في المضاعف قلقال وزلزال بالكسر والفتح وفي تفعيل تفعيل

(١) قال ابن يعيش أنشده ثعلب في أماله عن الاعراب
(اللغة) العلاقـة بالفتح تـفعـلـة في المعاني كـعـلـاقـة الحـبـ وبالـكـسـرـ في الـاعـيـانـ
والـعـلـاقـةـ الـتـاقـ وهوـ الـبـالـاغـةـ فيـ اـطـهـارـ الـجـبـ وـاتـكـابـ هـاـ

(الاعراب) ثلاثة أحباب خبر مبتدأ محذوف أي الحب ثلاثة أحباب قوله فحب علاقـةـ يـرـوـىـ بـالـاضـافـةـ وـتـرـكـهـ وـعـلـىـ الـأـوـلـ خـبـ خـبـ مـبـتـدـأـ مـحـذـوفـ أيـ خـبـ هوـ حـبـ عـلـاقـةـ وـعـلـىـ اـثـانـيـ خـبـ مـبـتـدـأـ وـعـلـاقـةـ خـبـهـ وـكـذـلـكـ قوله وـحـبـ عـلـاقـ (والشاهدـ فيهـ)
جيـ عـلـاقـ عـلـىـ ئـاقـ مـطـاوـعـ مـاـقـ (وـالـعـنـيـ) الحـبـ ثـلـاثـةـ أـنـوـاعـ حـبـ لهـ أـثـرـ فيـ القـلـبـ
وـحـبـ لـاـ أـثـرـ لهـ وهوـ حـبـ التـاقـ والتـوـدـ وـحـبـ يـفـقـلـ صـاحـبـهـ وـهـوـ المـشـقـ

(٢) أنشـهـ لـرـؤـبـهـ وـقـالـ ابنـ يـعـيـشـ هوـ لـلـعـجـاجـ وـقـبـلهـ
وـالـنـسـرـ قـدـ يـرـكـضـ وـهـوـ هـافـ * بـدـلـ بـعـدـ رـيشـهـ الغـدـافـ
قـبـازـعـاـ مـنـ زـغـبـ خـوـافـ * سـرـهـفـتـهـ مـائـثـتـ مـنـ سـرـهـافـ

فِي فَصْلِكَهُ وَقَدْ يَرُدُّ الْمَصْدَرَ عَلَى وزنِ اسْمِ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ كَمَا كَوَلَكَ
 قَتْ قَاتِلًا وَقَوْلَهُ لَا خَارِجًا مِنْ فِي زُورُ كَلَامٍ ^(١)
 وَقَوْلَهُ كَفِي بِالنَّأْيِ مِنْ أَسْمَاءِ كَافٍ ^(٢)
 وَمِنْهُ الْفَاضِلَةُ وَالْعَافِيَةُ وَالْكَافِيَةُ وَالدَّالَّةُ وَالْمَيْسُورُ وَالْمَعْسُورُ وَالْمَرْفُوعُ وَالْمَوْضُوعُ
 وَالْمَعْقُولُ وَالْمَجْلُودُ وَالْمَفْتُونُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (بِأَيْمَكَ الْمَفْتُون) وَمِنْهُ الْمَكْرُوهَةُ
 وَالْمَصْدُوقَةُ وَالْمَأْوَيَةُ وَلَمْ يَشْبِهْ سَيِّبُوْيَهُ الْوَارِدُ عَلَى وزنِ مَفْعُولٍ وَالْمَصْبِحُ وَالْمَمْسِيُّ
 وَالْمَحْرَبُ وَالْمَقَاتِلُ وَالْمَتَحَامِلُ وَالْمَدْحُرُجُ قَالَ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّنَا وَمُصَبِّحَنَا بِالْخَيْرِ صَبِّحَنَا رَبِّنَا وَمَسَانَا

(اللغة) الفنازع جمع فترزة وهي الشعر حول الرأس والزغب الشعرات الصغار على دينش
 الفرج والخوافي مادون الريشات العشر من مقدم الجناح وسرحف الصبي أحسن غذاءه
 « الاعراب » فنازا مفعول بدل في البيت قبله ومن زغب في محل نصب صفة فنازا
 وسرحفته فعل وفاعل ومفول قوله ما شئت من سرحف مفول سرفته بمحذف
 حرف الجر أي سرفته بما شئت أو مفول لفعل محذف أي وأناته ما شئت (والشاهد
 فيه) بجي المصدر على زنة فملا

١١) تقدم الكلام عليه « والشاهد فيه هنا » بجي المصدر على وزن فاعل

(١) هو بشير بن أبي خازم وتمامه وليس لجها أن طال ثابي

(اللغة) النأي البعيد وأسماء إسم المحبوبة وشاف أي شفاء أو مداوا

« الاعراب » كفي فعل وفائه دخول الباء ومثله « وكفي بالله شهيدا » ومن أسماء
 يتماق بمحذف صفة الفاعل وكاف نصب على المصدر وتسكين يائه ضرورة وليس فعل
 ناقص وشاف اسمها ولجها خبرها « والشاهد فيه » نصب كاف على المصدر وان كان لفظه
 لفظ إسم الفاعل « والمفني » انه سلا عنها بعد ما بانت عنه وكفاه نائها غواائل خبرها وانه كان
 يخشى إن تعادي به الحب أن لا يجدد الشفاء من حبها

١٢) البيت لأمية بن أبي الصلت

« اللغة » المعنى الامسا، والمصبح الاصباح

« الاعراب » الحمد لله مبتداً وخبر ومسانا نصب على الظرفية أي وقت امسانا وكذلك

وقال وعلمُ يان المرء عند المجرَّب^(١)
وقال فانَّ المندَى رحلَه فركوب^(٢)
وقال إنَّ الموْفَى مثلاً وفِيت^(٣)

«اللغة» ذقمو نا جربتو فلکن عنه بالذوق والتجربة والاختبار
• الاعراب • ذقمو نا فعل وفاعل ومفعول ومرة تعجب على الظرفية وعلم مبتدأ وبيان
جر بالإضافة اليه وعند المجرب خبر المبتدأ «والشاهد فيه» وضع المجرب موضع التجربة
• والمعنى • انكم قد جربتونا وعرقتم شدة باسننا والأشياء يمك حالها بالاختبار فما كان
ينبغى لكم أن تقدموا على هتك حرمة جوارنا وترضوا أنفسكم بلاه استقامنا
٢٤، هو لعلقة بن عبيدة وصدره * ترادي على دمن الحياض فان اتف *
«اللغة» ترادي تعرض والضمير فيه للناقة ودمن الحياض موضع والمندي التدبة وهي
ان تورد الابل على الماء فتشرب قليلا ثم ترد الى المراعي ثم ترد الى الماء والرحلة الارتحال
(الاعراب) ترادي مضارع مجھول معهول مستتر وهو ضمير الناقة وعلى ما في الحياض
يتناقل بترادي وتغف فهل الشرط بجزوم وفاعله ضمير الناقة وقوله فان القاء للمجزء وان
حرف توکید ونصب والمندي اسمها ورحلة خبرها وركوب عطف عليه (والشاهد فيه)
أنه استعمل المندي بمعنى التدبیة وهذا على ان رحلة وركوب مصدران أما على أنه مما
موضـعـان كما فسرـا بذلك فالمندي على حاله ولا شاهد في البيت (والمعنى) على الطريقة
الأولى ان هذه الناقـة تعرـضـ على عـشبـ ذلك الموضع أو ماـهـ فـانـ عـافتـ الرـعـيـ أوـ الشـربـ
ـفـانـ تـسـدـيـتهاـ انـ تـرـحـلـ وـرـكـبـ وـعـلـىـ الطـرـيـقـةـ الثـانـيـةـ فـانـ عـافتـ فـكـانـ تـسـدـيـتهاـ ذـانـكـ المـوضـعـانـ
(٣) هو لرؤبة بن العجاج وكان قد وقع في أيدي الجنوية وقبله

يأرب ان أخطأت أو نسيت * فانت لا تنسى ولا تموت
 (الاعراب) ابن حرف توکید ونصب والموقی اسمها ومثل خبرها وما مصدریة هي

وقال

أَقْاتَلُ حَتَّى لَا أُرَى لِي مَقَاوِلًا^(١)

وما فيه من حامل وقال كأن صوت الصنج في مصلصلة^(٢)

(فصل) والاستعمال كالهدر واللعن والترداد والتتجوال والتقتال والتسيار يعني الهدر واللعن والزد والجلوان والقتل والسير مما يبني لتكثير الفعل والمبالفة فيه (فصل) والفعيلي كذلك تقول كان بينهم رمياً وهي الترامي الكثير والجيجيزي والخنيسي كثرة الحجز والحدث والدليلي كثرة العلم بالدلالة والرسوخ فيها القتيري كثرة النعيمة

(فصل) وبناء المرة من المجرد على فعلة تقول قت قومة وشربت شربه وقد جاء على المصدر المستعمل في قوله أتيته إيتانه ولقيته لقاءه وهو مماعدها

وما بعدها في تأويل مصدر مجرور بالإضافة مثل إليه (والشاهد فيه) استعمال الموق بمعنى التوقية (والمعنى) إن التوقية مثل توقي

(١) هذا المصراع وقع صدراً ليتين أحد هما ملاك من أي كعب ونعامه * وأنجو اذا حم الجبان من الكرب * واثاني ازيد الخيل ونعامه * وأنجو اذا لم ينج الا المكيس * (اللغة) مقاولات اي قدرة على القتال وحم اي هلك وأحيط به والكرب الفم والمكيس العاقل البصير

(الأعراب) أقاتل فعل مضارع فاعله ضمير المتكلم وحتى لغاية ولا نافية وأري فعل وفاعل هو ضمير المتكلم وفي في محل نصب مفعوله الأول ومقاتلاً مفعوله الثاني وأنجو عطف على أقاتل (والشاهد فيه) استعمال مقاولات يعني القتال (والمعنى) أقاتل حتى لا يتحقق لي قدرة على القتال وأفر عند الغيبة حيث يهلك الجبان الذي لا طاقة له على القتال او أفر اذا ضاق الأمر ولم يهتد الى الفرار الاعلاء الرجال

(٢) لم أتف له على قاتل ولا رأيت له سابقاً ولا لاحقاً

(اللغة) الصنج ما يخدم من تخاس في ذر أحد هما بالآخر والمصالصل المصصلة وهي صوت الملاجم (الأعراب) ظاهر والشاهد فيه استعمال مصالصل يعني المصصلة (والمعنى) كان صوت لجامه الصنج يضرب بعضها على بعض

على المصدر المستعمل كالاعطاء والانطلاقة والابتسامة والترويحه والتقليله والتفاهمه وأماما في آخره تاءفلا يتجاوز به المستعمل بعنه يقول قاتله مقاتله واحدة وكذلك الاستعانة والدحرجة

(فصل) وتقول في الضرب من الفعل هو حسن الطعمه والرِّيبة والجلسة والقعدة وقتله سوء وبنسـت الميتة والعذرـة الضرب من الاعتذار

(فصل) وقالوا فيما اعتلت عينه من أ فعل واعتلت لامه من فـعل اجازة واطاقة وتعزية وتسـلية مـعـوضـينـ التـاءـ منـ العـيـنـ وـالـلامـ السـاقـطـيـنـ وـيـجـوزـ تـرـكـ التـعـويـضـ فـيـ أـفـعـلـ دـوـنـ فـعـلـ قـالـ اللهـ تـعـالـيـ (ـوـإـقـامـ الصـلـاـةـ)ـ وـتـقـولـ أـرـيـهـ إـرـاءـ وـلـاـ تـقـولـ تـسـلـيـاـ وـلـاـ تـعـزـيـاـ وـقـدـ جـاءـ التـفـعـيلـ فـيـ الشـعـرـ قـالـ

فـهيـ تـنـزـيـ دـلـوـهـاـ تـنـزـيـاـ كـاـ تـنـزـيـ شـهـلـهـ صـيـباـ^(١)

(فصل) ويـعـملـ المصـدرـ اـعـمـالـ الفـعـلـ مـفـرـداـ كـقـوـلـكـ عـجـبـتـ مـنـ ضـرـبـ رـيدـ عـمـراـ وـمـنـ ضـرـبـ عـمـراـ زـيـدـ وـمـضـافـاـ إـلـىـ الـفـاعـلـ أـوـالـىـ الـمـفـعـولـ كـقـوـلـكـ أـعـجـبـنـيـ ضـرـبـ الـأـمـيرـ الـلـصـ وـدـقـ الـقـصـارـ الثـوـبـ وـضـرـبـ الـلـصـ الـأـمـيرـ وـدـقـ الـثـوـبـ الـقـصـارـ وـيـجـوزـ تـرـكـ ذـكـرـ الـفـاعـلـ وـالـمـفـعـولـ فـيـ الـأـفـرـادـ وـالـاضـافـةـ كـقـوـلـكـ

(١) لم أر من سمع له قائلـ

(اللغة) تـنـزـيـ تـرـفـعـ وـتـنـزـيـاـ تـنـزـيـةـ وـالـشـهـلـهـ الـمـارـأـ الـصـفـ الـمـوـسـطـةـ فـيـ السـنـ وـلـاـ يـقـالـ ذـلـكـ لـأـرـجـلـ

(الاعراب) بـاتـ فـعـلـ مـاضـ فـاعـلـهـ ضـمـيرـ الـمـارـأـ الـسـابـقـةـ وـتـنـزـيـ فـعـلـ مـضـارـعـ فـاعـلـهـ ضـمـيرـهـ أـيـضاـ وـدـلـوـهـاـ مـفـعـولـهـ وـتـنـزـيـاـ مـفـعـولـ مـطـالـقـ وـقـوـلـهـ كـاـ الـكـافـ لـلـتـشـيـهـ وـمـاـ مـصـنـدـرـيـهـ وـتـنـزـيـ فـعـلـ وـشـهـلـهـ فـاعـلـهـ وـصـيـباـ مـفـعـولـهـ وـمـاـ مـصـنـدـرـيـهـ وـمـاـ بـعـدـهـ بـعـرـورـ بـالـكـافـ (ـوـالـشـاهـدـ فـيـهـ)ـ انهـ قـالـ تـنـزـيـاـ وـكـانـ الـلـازـمـ أـنـ يـقـولـ تـنـزـيـةـ إـلـىـ أـنـهـ لـاـ أـخـطـرـ رـجـعـ إـلـىـ الـأـصـلـ الـمـرـفـوـضـ (ـوـالـمـفـ)ـ انـ هـذـهـ الـمـارـأـ تـنـزـعـ الـدـلـوـمـ الـبـئـرـ الـمـيـ فـوـقـ بـقـوـةـ كـاتـقـيـ الـشـرـةـ الصـبـيـ الـهـوـاءـ تـرـقـهـ

جيـت من ضرب زـيداً ونـحوه قوله تعالى (أو إطـعام في يـوم ذـي مـسـبة يـتها) ومن ضرب عـمـرو وـمن ضـرب زـيدـ أيـ من أـن ضـرب زـيدـ أو ضـرب وـنـحوه قوله تعالى (وـهم من بـعـد غـلـبـهم سـيـغـلـبـون) ومـعـرـفـاـ بالـلامـ كـقولـه ضـعـيفـ النـكـابـةـ أـعـدـاءـهـ يـخـالـ الفـرـارـ يـرـاهـيـ الـأـجـلـ^(١) وـقولـه كـرـدتـ فـلـمـ أـنـكـلـ عنـ الضـربـ مـسـعـاـ^(٢) وـقولـه كـرـدتـ فـلـمـ أـنـكـلـ عنـ الضـربـ مـسـعـاـ^(٣) هـ فـصـلـ هـ وـبـيـتـ الـكـتـابـ

(١) هو من شواهد الكتاب التي لم يعرف لها قائل (اللغة) النـكـابـةـ الأـضـرـارـ وـيرـاهـيـ أيـ يـؤـخـرـ وـالـأـجـلـ العـمرـ (الأـعـرـابـ) ضـعـيفـ خـبـرـ مـبـدـأـ مـحـذـوفـ أيـ هـوـ ضـعـيفـ وـأـعـدـاءـهـ مـنـصـوبـ بـالـصـدـرـ وـأـعـرـبـهـ بـعـضـهـمـ بـعـصـدـرـ مـنـكـرـ مـنـونـ مـحـذـوفـ تـقـدـيرـهـ ضـعـيفـ النـكـابـةـ نـكـابـةـ أـعـدـاءـهـ وـذـلـكـ أـضـعـفـ عـمـلـ المـصـدـرـ الـمـحـلـيـ وـيـخـالـ فـعـلـ مـضـارـعـ فـاعـلـهـ ضـمـيرـ يـعـودـ إـلـيـ الضـعـيفـ وـالـفـرـارـ مـفـعـولـ أـوـلـ وـجـمـلةـ يـرـاهـيـ الـأـجـلـ مـفـعـولـ ثـانـ (وـالـشـاهـدـ فـيهـ) أـنـ المـصـدـرـ الـمـحـلـيـ عـمـلـ عـمـلـ فـهـ (وـالـمـقـ) يـهـجوـ رـجـلـ يـقـولـ هـوـ ضـعـيفـ عـنـ أـنـ يـنـالـ وـأـعـدـاءـهـ وـجـانـ فـلـاـ يـثـبـتـ فـيـ الـحـرـبـ بـلـ يـفـرـ ظـنـاـ مـنـهـ أـنـ الـفـرـارـ يـؤـخـرـ الـأـجـلـ

(٢) ثـانـهـ (أـقـدـ عـلـمـ أـوـلـيـ المـغـيـرـةـ أـنـيـ) عـزـاءـ سـيـبـوـهـ فـيـ الـكـتـابـ لـأـمـرـاـرـ الـأـسـدـيـ وـرـوـاهـ بـعـضـهـمـ فـيـ شـعـرـ مـالـكـ بـنـ زـغـبـةـ اـبـاهـلـيـ

(اللغة) الـخـيـلـ الـمـغـيـرـةـ الـمـنـدـفـةـ فـيـ سـيـرـهـ تـرـيدـ الـعـدـوـ وـأـوـلـاهـ مـقـدـمـهـ وـكـرـدتـ حـلـتـ وـالـسـكـولـ الرـجـوعـ عـنـ الـقـرـنـ جـبـنـاـ وـمـسـعـ اـسـمـ رـجـلـ

(الأـعـرـابـ) أـوـلـيـ فـاعـلـ عـلـمـتـ وـالـمـغـيـرـةـ جـرـ بـالـاضـافـةـ إـلـيـهـ وـجـمـلةـ كـرـدتـ خـبـرـ أـنـيـ وـالـيـاهـ سـمـاـ وـالـجـمـلةـ فـيـ حـكـلـ أـنـصـبـ مـفـعـولـ عـلـمـتـ وـلـمـ أـنـكـلـ جـمـلةـ فـعلـبـةـ عـطـفـ عـلـىـ كـرـدتـ وـمـسـعـاـ مـنـصـوبـ بـالـصـدـرـ (وـالـشـاهـدـ فـيهـ) إـعـمـالـ المـصـدـرـ الـمـحـلـيـ وـرـوـيـ الـمـصـرـاعـ التـانـيـ (لـحـقـتـ فـلـمـ أـنـكـلـ) وـعـلـىـ هـذـاـ فـلـاـ شـاهـدـ فـيهـ لـاـنـ مـسـعـ مـعـمـولـ لـحـقـتـ وـأـلـ فـيـ الضـربـ عـوضـ عـنـ الـضـافـ إـلـيـهـ إـيـ فـلـمـ أـنـكـلـ عـنـ ضـربـهـ عـلـىـ أـنـ يـجـبـزـ أـنـ يـكـوـنـ مـسـعـ مـنـصـوبـاـ بـقـعـ الـخـافـقـ إـيـ كـرـدتـ عـلـىـ مـسـعـ (وـالـمـفـ) لـقـدـ عـلـمـ أـوـلـ الـمـغـيـرـينـ أـنـيـ لـقـيـهـمـ فـهـ زـهـرـهـمـ وـلـحـقـتـ سـيـدـهـمـ فـلـمـ اـرـجـعـ عـنـهـ حـقـيـ قـلـتـهـ بـسـيـقـ

قد كنت داينت بها حسانا مخافة الإفلاس والليانا^(١)
إنا نصب فيه المطوف محولا على محل المطوف عليه لأنّه معمول كما جعل لبيه
الصفة على محل الموصوف في قوله
طلب المعقب حقه المظلوم^(٢)
أى كما يطلب المعقب المظلوم حقه
﴿ فصل ﴾ ويعمل ماضيا كان أو مستقبلا تقول أعجبني ضرب زيد أنس
وأريد أكرام عمرو وأخاد غدا

(١) هو ازيد العنبرى وبعده * يحسن بيع الأصل والبيان
(اللغة) داينت عاملات والضمير في بها للابل وحسان اسم رجل والإفلاس الفقر والليان
مصدر من اللي وهو المطل و منه قوله عليه الصلاة والسلام لي الغني ظلم
«الاعراب» كنت كان واسمها وداينت فعل وفاعل وبها متصل به وحسانا معموله
والجملة خبر كان ومخافة معمول له وهو مضارف الى الإفلاس إضافة المصدر الى معموله
والبيان عطف على محل الإفلاس (والشاهد فيه) نصب البيان بالعطف على محل المطوف
عليه وهو الإفلاس ويجوز أن يكون ممطوفا على مخافة كأنه قال مخافة الإفلاس ومخافة
البيان ثم حذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه (والمعنى) أنه داين بها حسانا لأنّه
وعدم معامله ولم يعامل بها غيره من ليس هو على فيما طلب لافلاسه
٢ صدره «حتى تهجر في الرواح وهاجه» هو لميد بن ربعة العامری رضي الله
عنه من أبيات يصف بها حماراً وحشياً
(اللغة) تهجر في الرواح أي سار في الهاجرة وهي شدة الحر وهاجه أناهه والمعقب
الدائن المطوف بدينه لأنّه لا يزال يتبع عقب مدینه
(الاعراب) تهجر فعل ماض فاعله ضمير يعود الى الحمار وهاجه فعل ومحض
طلب نسب بالمصدر وهو مضارف الى المعقب اضافة المصدر الى فاعله وحقه معمول
المصدر والمظلوم صفة المعقب رفع حلا على المعنى (والشاهد فيه) حل الصفة على محل
موصوفها (والمعنى) أنه سار في وقت الهاجرة وهاجه الحر فطلب الماء طلباً شديداً مثل
طلب الدائن المطوف بدينه حقه

(فصل) ولا يتقدم عليه معموله فلا يقال زيدا ضربك خير له كلاما يقال
زيدا إن تضرب خير له

- اسم الفاعل -

هو ما يجري على يفعل من فعله كضارب ومكرم ومنطلق ومستخرج ومدحراج
ويتم عمل الفعل في التقديم والتأخير والاظهار والاضمار كقولك زيد ضارب
غلامه عمر او هو عمر امكرم وهو ضارب زيد وعمر ابي وضارب عمر قال
سيبويه وأجر واسم الفاعل اذا أرادوا أن يبالغوا في الأمر مجرأ اذا كان على
بناء فاعل يريد نحو شراب وضروب ومنحر وانشد للفلاح

أخـاـ الـحـرـبـ لـبـاسـاـ إـلـيـهاـ جـلـالـهاـ وـلـيـسـ بـوـلـاجـ الـخـوـافـلـ أـعـقـلاـ^(١)

وـلـأـبـيـ طـالـبـ ضـرـوبـ بـنـصـلـ السـيـفـ سـوـقـ سـيـاهـاـ^(٢)

(١) (اللغة) لباساً مبالغة لباس من الآبس وجلال جمع جل بضم الجيم والمراد به هنا عدة الحرب وولاج مبالغة واحد من الولاج وهو الدخول والخواضف جمع خالفة وهي عداد البيت والاعقل الذي تضطرب وجلاء من فزع أو وجع

(الاعراب) أخـاـ الـحـرـبـ حـالـ مـنـ الضـمـيرـ فـانـيـ فـيـ الـبـيـتـ قـبـلـهـ وـهـوـ
فـانـ تـكـ فـاتـكـ الـبـيـاهـ فـانـيـ * بـأـرـفـعـ مـاحـوـلـيـ مـنـ الـأـرـضـ أـطـوـلـاـ
وـلـبـاسـ حـلـ أـخـرـىـ مـنـ أـيـضـاـ وـجـالـهـاـ نـصـبـ بـقـوـلـهـ لـبـاسـاـ وـلـيـسـ فـعـلـ مـاضـ نـائـصـ وـاسـهـاـ
الـضـمـيرـ الـمـسـتـغـلـ فـيـهاـ وـبـوـلـاجـ الـخـوـافـ خـبـرـهـاـ وـالـبـيـاهـ فـيـ بـوـلـاجـ زـانـدـةـ وـأـعـقـلاـ خـبـرـ بـعـدـ خـبـرـ
وـهـوـ مـذـوـعـ مـنـ الـصـرـفـ وـالـهـاءـ الـإـطـلاقـ (ـوـالـشـاهـدـ فـيـهـ) عـدـ صـيـغـةـ الـمـابـالـغـةـ عـدـ فـعـلـهاـ
وـهـوـ نـصـبـ جـلـالـهـاـ (ـوـالـمـهـنـيـ) أـنـهـ رـابـطـ الـجـانـشـ قـويـ النـفـسـ عـنـدـ الـهـوـلـ وـاـذـ قـامـتـ
الـحـرـبـ لـاـ يـسـتـرـ فـيـ الـبـيـتـ وـيـقـعـدـ مـعـ النـسـاءـ بـلـ يـخـارـبـ

(٢) تـماـهـ * اـذـ اـعـدـ وـاـزـادـ فـانـكـ عـاقـرـ * وـهـوـ لـابـيـ طـالـبـ مـنـ أـبـيـاتـ يـرـنيـ بـهـاـ أـبـأـمـيـةـ
المـفـيرـ ذـيـنـ عـبـدـ اللهـ زـوـجـ أـختـ وـكـانـ خـرـجـ إـلـىـ الشـامـ مـتـجـرـأـ فـانـ بـمـوـضـعـ يـقـالـ لـهـ سـرـ وـسـيـجـمـ
(ـالـغـةـ) ضـرـوبـ مـبـالـغـةـ ضـارـبـ وـنـصـلـ السـيـفـ شـفـرـةـ الـذـلـكـ أـضـافـهـ إـلـيـهـ وـقـدـ يـسـمـيـ
الـسـيـفـ كـاهـنـهـلـاـ وـوـقـ جـمـعـ * قـ وـهـانـ جـمـعـ سـمـيـةـ وـعـاقـرـ مـنـ المـقـرـ وـهـوـ الذـيـ

وحكى عن بعض العرب إنه لمن حاربوا أنكها وأما العسل فأننا شراب وأنشد
«**كريم رؤس الدارعين ضروب**»^(١)

وجوز هذا ضروب رؤس الرجال وسوق الإبل
(فصل) وما نهي من ذلك وجمع مصححا أو مكسرا يعمل عمل المفرد
كتقولك هما ضاربان زيدا وهم ضاربون عمرا وهم قطآن مكة وهن حجاج
بيت الله وعواقد حبل النطاق وقال العجاج «أول الفائم من ورق الحمي»^(٢)

(الاعراب) ضروب خبر مبتدأ مخنوظ أي هو ضروب وبذلك منهاق بضروب
وسوق مفهول ضروب وبهانها جر باضافته اليه وإذا ظرف فيه معنى الشرط وعدموا
 فعل وفاعل وزاد أفعوله وقوله فالث عازر جملة من إن واسها وخبرها وقيمت جواباً لذا
(والشاهد فيه) أن ضروب بالفتح مبالغة اسم الفاعل محول عن ضارب ولذلك عمل عمله
(والمعنى) أنه كان يعرق الإبل لأشيفان اذا عدموا الإزد وكانوا اذا نحرروا الناقة ضربوا
ساقها بالسيف نحررت ثم نحرروا

(١) صدره (بكيت أخا اللاؤاء شمد يومه) وهو لأبي طاب من أبيات يرني بها
زوج أخته

(اللغة) اللاؤاء الشدة والجهد والدارعين جمع دارع وهو لابن الدرع أراد به الشجاع
(الاعراب) بكيت فعل وفاعل وأخا اللاؤاء مفعوله ويحمد فعل مضارع بي المجهول
ويومه نائب الفاعل والجملة في محل نصب صفة أخا وكريم خبر مبتدأ مخنوظ أي هو كريم
وضروب خبر بعد خبر ورؤس منصوب بضروب (والشاهد فيه) إعمال ضروب وهو
مبالغة اسم الفاعل في رؤس الدارعين وفيه دلالة على جواز تغير مفعوله عليه (والمعنى)
يقول أن هنا الرجل صابر في الشدة يحمد الناس شأنه وهو كريم شجاع بضروب رؤس
الشجعان في الحرب ففق لـ أن أبكى عليه

(٢) هو له من أرجوزة يصح بها بني خندف وفيه

ورب هذا الحرم الحرم « والنقطات اليت غير الريم

(اللغة) الريم جمع رايم من رام يرم اذا برح وقواطن جمع قاطنة أي مقيمة وأول الفاء
جمع آلة من الف يالف إلهة والورق أجمع ورقا وهي التي في لونها يساffect إلى

وقال طرفة

ثم زادوا أنهم في قومهم غفر ذنبهم غير فخر^(١)

وقال الكميـت

شم مهاوين أبدان الجزر ومخـا ميسـ المـشـيات لا خـور ولا قـزم^(٢)
 (فصل) ويـشـترـطـ فيـ إـعـمالـ اـسـمـ الـفـاعـلـ أـنـ يـكـونـ فيـ معـنـيـ الـحـالـ أوـ
 الـاتـقـبـالـ فـلاـ يـقـالـ زـيـدـ ضـارـبـ عـمـراـ أـمـسـ وـلـاـ وـحـشـيـ قـاتـلـ حـزـةـ يـوـمـ أـحـدـ
 بلـ يـسـتـعـمـلـ ذـلـكـ عـلـىـ الـاضـافـةـ إـذـاـ أـرـيدـتـ حـكـاـيـةـ الـحـالـ الـماـضـيـ كـفـولـهـ
 عـزـ اـسـمـهـ (وـكـلـهـمـ بـاسـطـ ذـرـاعـيـهـ) أـوـ أـدـخـلـتـ عـلـيـهـ الـأـلـفـ وـالـلـامـ كـتـولـكـ
 الضـارـبـ زـيـداـ أـمـسـ

سودـ والـطـيـ الحـامـ حـذـفـ الـمـمـ فـصـارـ الـحـامـ قـلـبـ الـأـلـفـ يـاهـ لـمـكـانـ الـقـافـيـةـ وـكـسـرـ ماـ
 قـبـاهـ لـلـمـنـاسـبـةـ

(الـاعـرابـ) أـوـ الـفـاءـ نـصـبـ عـلـىـ الـحـالـ مـنـ الـقـاطـنـاتـ فـيـ الـبـيـتـ قـبـلـهـ وـمـكـةـ مـفـعـولـ أـوـ الـفـاءـ مـنـ
 للـيـانـ وـالـورـقـ بـجـرـورـ بـهـ (وـالـشـاهـدـ فـيـهـ) أـنـ أـوـ الـفـاءـ جـعـ اـسـمـ الـفـاعـلـ وـقـدـ عـمـلـ عـمـلـهـ نـصـبـ مـكـةـ
 (١) (الـلـغـةـ) غـفـرـ جـعـ غـفـورـ وـكـذـلـكـ نـخـرـ جـعـ نـخـورـ مـنـ الـفـيـخـرـ وـيـرـوـيـ غـيـرـ فـحـرـ
 مـنـ الـفـجـورـ وـهـوـ الـكـذـبـ

(الـاعـرابـ) زـادـواـ فـعـلـ وـفـاعـلـ وـأـنـ يـصـحـ فـتـحـهـاـ لـأـنـهـاـ فـيـ مـوـضـعـ الـمـفـعـولـ وـكـسـرـهـاـ
 عـلـىـ التـعـلـيلـ أـوـ الـحـكـاـيـةـ وـالـضـمـيرـ اـسـمـهـاـ وـغـفـرـ خـبـرـهـاـ وـفـيـ بـعـدـ مـتـعـلـقـةـ بـزـادـواـ وـغـيـرـ
 نـخـرـ خـبـرـ تـنـانـ لـأـنـ وـذـنـبـهـ مـفـعـولـ غـفـرـ (وـالـشـاهـدـ فـيـهـ) أـنـ مـنـيـ الـمـبـالـغـهـ وـجـمـعـهـاـ يـعـملـ كـاـ
 عـمـلـ غـفـرـ فـيـ ذـنـبـهـ (وـالـمـعـنـيـ) يـقـولـ أـنـهـمـ زـادـواـ عـلـىـ غـيـرـهـمـ بـأـنـهـمـ يـعـفـونـ مـعـ الـقـدـرـةـ وـلـاـ
 يـفـخـرونـ بـذـلـكـ

(٢) نـبـهـ هـنـاـ لـلـكـمـيـتـ وـرـوـاـءـ اـبـنـ السـيـرـاـفـيـ لـقـيمـ بـنـ أـبـيـ مـقـبـلـ وـأـلـهـ أـعـلـمـ
 (الـلـغـةـ) شـمـ جـعـ أـشـمـ مـنـ الشـمـ وـعـوـاـرـقـاعـ فـيـ قـصـبـةـ الـأـتـقـبـ مـعـ اـسـتـوـاءـ فـيـ أـعـلـاءـ
 وـهـوـ كـنـيـةـ عـنـ كـرـمـ النـسـبـ وـمـهـاوـيـنـ جـعـ مـهـوـانـ وـهـوـ تـكـثـيرـ مـهـيـنـ وـالـأـبـدـانـ جـعـ بـدـةـ
 وـهـيـ النـاقـةـ الـتـيـ تـسـمـ لـتـحـرـ وـكـذـلـكـ الـجـزـورـ هـكـذـاـ فـسـرـهـ بـهـ اـبـنـ بـعـشـ وـالـصـوابـ أـنـ

(فصل) ويشترط اعتماده على مبتدأ أو موصوف أو ذي حال أو حرف استفهام أو حرف نفي كقولك زيد منطلق غلامه وهذا رجل بارع أدبه وجاءني زيد را كبا حمارا وأقام أخواك وما ذهب غلاماك فان قلت بارع أدبه من غير أن تعمده بشيء وزعمت أنت رفعت به الظاهر كذبت بأمتناع قائم أخواك

(اسم المفعول)

هو الجارى على يقْعُلُ من فعله نحو مضروب لأن أصله مفعل ومكرم ومنطلق به ومستخرج ومدحراج ويعلم الفعل تقول زيد مضروب غلامه ومكرم جاره ومستخرج متاءه ومدحراج يده الحجر وأمره على نحو من أمر أسم الفاعل في إعمال متاهة ومجموعه واشتراط الزماين والاعتماد

(الصفة المشبهة)

أبدان جمع بدن وهو من الجسم ماسوى الرأس ومخاميس جمع مخناص وبالغة خخيص من خص الشخص اذا جاء والمشبات جمع عنى وهو من صلة المقرب الى القمة ودخول جمع آخر وهو الضمير والقزم ارازل الناس وسفتهم الواحد والجمع والذكر والأنبي فيه سواه

(الاعراب) شم بالجبر صفة مجلس في البيت قبله وهو

ياوي الى مجلس باد مكارهم * لا مطمعي ظالم فيهم ولا ظلم

وكان العين لم يقف على هذا البيت فقال شم خبر مبتدأ محذوف وهو اورين صفة مجلس أيضاً وأبدان مفعول مهاوبين والجزور جر بالاشارة اليه وأول فيه للجنس ومخاميس ودخول وقزم بالجبر صفات لمجلس (والشاهد فيه) أن ما جمع من اسم الفاعل يعلم عمله (والمعنى) أنهم كريمة أصولهم يهينون كرائم الابل لضيوفهم وهم حياء الطعون في المشبات لا يأكلون وإن جاءوا حتى يأتهم ضيف فباكلون معه وليسوا جبناء ولا من سقط الناس

هي التي ليست من الصفات الجارية وإنما هي مشبهة بها في أنها تذكر وتوئن وتشتت وتجمع نحو كريم وحسن وصعب وهي لذلك تعمل عمل فعلها فيقال زيد كريم حبيه وحسن وجهه وصعب ناجبه

(فصل) وهي تدل على معنى ثابت فان قصد الحدوث قيل هو حسن الآن أو غداً وكارم وطائع ومنه قوله عزوجل (وَضَادُّكَ بِهِ صَدْرُكَ) وتضاف إلى فاعلها كقولك كريم الحسب وحسن الوجه وأسماء الفاعل والمفعول يجريان بجرأها في ذلك فيقال ضامر البطن وجلالة الوشاح وممود الدار ومؤدب الخدام

فـ **﴿وَفِي فَصْلٍ﴾** وفي مسألة حسين وجهه سبعة أوجه حسن وجهه وحسن الوجه وحسن وجهها قال أبو زيد

هِيفَاءٌ مَقْبَلَةٌ عَجَزَاءٌ مَدْبَرَةٌ مَخْطُوطَةٌ جُدْلَتْ شَنْبَاءٌ أَنْيَابًا^(١)

وحسن الوجه قال النابغة

وَنَأْخُذُ بَعْدِهِ بَذَنَابَ عِيشٍ أَجْبَ الظَّهَرَ لِيْسَ لِهِ سِنَامٌ^(٢)

١٠ هو لأبي زيد حرملة بن المنذر الطائي (اللغة) هيفاء الضامرة البطن والـ **مَذَكُور** أهيف والعجزاء المظيمة العجز ومحظوظة جبلة وبجدولة من الجدل وهو القتل وشنباء أي ذات شذب وهو حدة الاسنان أو عذوبة الرقب

(الأعراب) هيفاء خبر مبتدأ محذوف أي هي ومقبلة حال وعامتها محذوف أي إذا كانت وكذلك عجزاء مدبرة ومحظوظة خبر مبتدأ محذوف أو خبر بعده حبر وجدلة فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير المرأة وشنباء خبر بعد خبر وأنياباً لصب بقوله شنباء وهو تمييز لأن نكرة كما تقول حسن وجهها (والشاهد فيه) نصب أنياباً بالصفة المشبهة وجواز قولك حسن وجهها (والمعنى) أن هذه المرأة جمعت بين ضمود البطن وكسر العجزة وحسن الحلاقة وبرد الفم

١١ «اللغة» ونأخذ بروى ونمك والذناب عقب كل شيء واجب الظهور أي

وحسنٌ ووجهٍ قالْ حميدٌ * لاحقِ بطنٍ يقرأ سمينٌ^(١)
 وحسنٌ وجهه قال الشماخ
 أقامت على ربِّيهما حارتا صفاً كُميتَ الْأَعْالَى جَوْنَتَ مُصْطَلَاهَا^(٢)

مقطوع السنام

(الأعراب) وتأخذ بجزوم عطفاً على جواب الشرط في البيت قبله وهو
 فإن يملك أبو قابوس بهملات * ربِّي الناس والبلد الحرام
 وبذناب متواق بتأخذ وعيش جر بالإضافة إليه واجب خبر مبتدأ مخدوف والظاهر
 منصوب على التشبيه بالفعل أو على أنه تقييز على رأي الكوفيين « والشاهد فيه » أنه
 أعمل أجب في الظاهر كما أعمل حسن في الوجه وهذا الطريق غير متبين فقد يجوز
 إعراب أجب بالكرة على أنه صفة عيش وجر الظاهر بالإضافة إليه « والممعن » إن يملك
 أبو قابوس وهو النعمان بن المنذر نفع في شدة من الأمر فكفي عن ذلك بما ذكره

(١) هو حميد الارقط وصدره (غيران ميفاء على الرزون)

(اللغة) غيران أي له نشاط في السير وميفاء من الوفاء والرزون الأرض المرتفعة
 واللاحق الصاسم وحقيقة أنه يتحقق بعلمه ظهره ضمرا والقرا الظاهر.

(الأعراب) غiran خبر مبتدأ مخدوف والباقي إما خبر بعد خبر أوصفات وسمين
 صفة قرا (والشاهد فيه) أن لاحق بطن مثل حسن وجه (والممعن) يصف فرسا
 يقول إنه ذو نشاط في جربه على الأرض المرتفعة وإن بعلمه الصاسم قد يتحقق بظهوره السمين
 من شدة الضمور يريد أن ضموري لم يكن من هزال

٢ « (اللغة) الرابع الدار مطلقاً وضمير المبني للأدرين المذكورتين في البيت قبله وهو
 أمن دمتين عرس الركب فيما * بمحفل الرخامي قد عفا طاللاها
 وجارتان تذية جارة والصفا الحجر يعني بجارتان صفا الانقيتين لأنهما تكونان بجوار الجبل
 فيوضع القدر عاليمها وعليه وكميت من الكمة وهي حرة شديدة تضرب إلى السود والجونة
 السوداء والجتون الأسود والمصعلى اسم مكان الصلاه

« الأعراب » أقامت فعل مضارع وجارتان صفا فاعله وعلى ربِّيهما متواق بأقامت وكينا
 الأعلى صفة جارتان صفا وأصله كيتان سقطت النون للإضافة وجونتا صفة مشبهة من جان
 يجرون أضيفت إلى ما أضيف إلى ضمير وصوتها وهو مصطلاهما وضمير مصطلاهما يعود

وحسن وجهه قال * كوم الذرا وادقة سرائها^(١)
(أفضل التفضيل)

فياسه أن يصاغ من ثلاثة غير مزيد فيه مما ليس بلون ولا عيب لا يقال في
أجباب وإنطلاق ولا في سمر وعور هو أجوب منه وأطاق ولا أسر منه
وأعور ولكن يتوصل إلى التفضيل في نحو هذه الأفعال بأن يصاغ أفضل مما
يصاغ منهم يميز بعاصداتها كقولك هو أجود منه جوابا وأسرع إنطلاقا وأشد
سمرة وأبشع عورا

* (فصل) * وما شد من ذلك هو أعظام الدينار والدرهم وأولاهم المعروف

إلى جارنا فهي إذا مثل قولك حسن وجهه بالإضافة وهو الشاهد فيه «والمعنى» أن ربى
الدمتين قد أقروا من السكان ولم يبق فيما إلا أحجار الآتافي تلوح للناظر كثيرة أعلاها
لتساطع لسان النار عليها مسود محل إضرام النار فيها

١٠ * أنشد ابن الاعرابي في نوادره لبعض الأشداء يصف إبلها
أعندها إني من نعاتهما * مداراة الاحفاف بمحمراتها
غلب الذفاري وغفرنياتها * كوم الذرا وادقة سراتها
ولبسه العين إلى عبير بن خاء بالمهلة ولا أعرف شاعراً كذا وإنما المعروف عرو بن
لباً وعمرو بن خاما والله أعلم

(اللغة) نماتها أي العارفين بصفتها ومداراة الاحفاف مدورتها وبمحمراتها أي صلباتها
وغلب جمع أغلب وهو غليظ الرقبة وذفاري جمع ذفري بكسر الذال الموضع الذي
يعرفه من البعير خلف الأذن وغفرنياتها جمع غفرنة بفتح العين والفاء وهي القوية وكوم
جمع كوماء وهي الناقة العظيمة السنام والذرا جمع ذروة بكسر الذال أعلى السنام ووادقة
أي نسينة وسرات جمع سرة وهي ما قطعه القاتلة من الولد

* الاعراب * كوم نصب على الاحتفاظ ووادقة صفة مشبهة نصب على الصفة وفاعلها
ضمير مستتر فيها وسراتها نصب على التشبيه بالمقمول أو على التمييز على رأى الكوفيين
* والشاهد فيه * أن فيه دليلاً على جواز زيد حسن وجهه بالنصب وعد جماعة هذا من
ضرورات الشعر قالوا وكان الوجه رفع سرات إلا أنه اضطر إلى استعمال النصب بدل الرفع

وأنت أكرم لي من زيدائي أشد إكراما وهذا المكان أقرب من غيره أى أشد إيقارا وهذا الكلام أخضر وفي أمثالهم أفلس من ابن المذق وأحقق من هبنة «(فصل)» وقد جاء أفعل منه ولا فعل له قالوا أحذن الشاتين وأحنك البعيرين وفي أمثالهم آبل من حنيف الخاتم «(فصل)» والقياس أن يفضل على الفاعل دون المفعول وقد شد نحو قولهم أشغل من ذات النحبين وأذهبى من ديك وهو أعدمنه وألوه وأشهر وأعرف وأنكر وأرجي وأخوف وأهيب وأحمد وأنا أسر بذا منك وقال سببويه وهم بيانه أعني

«(فصل)» وتعتبره حالتان متضادتان لزوم التنکير عند مصاحبة من ولزوم التعريف عند مفارقتها فلا يقال زيد الأفضل من عمرو ولا زيد أفضل وكذلك مؤشه وتشيئ ما وجمعها لا يقال فضلى ولا أفضلال ولا فضليان ولا أفضال ولا فضليات ولا فضل بل الواجب تعريف ذلك باللام أو بالإضافة كقولك الأفضل والفضلى وأفضل الرجال وفضلى النساء

«(فصل)» وما دام مصحوباً بين استوى فيه الذكر والأثني والاثنان والجمع فإذا عرف باللام أنث وهي وجمع وإذا أضيف ساع فيه الأمر ان قال الله تعالى (أكابر مجرميها) وقال (ولتجدرنهم أحرص الناس على حياة) وقال ذو الرمة ومية أحسن الثقابين جيداً وسالفه وأحسن قذالاً^(١)

١٥ - (المادة) الجيد العنق والسالفه ناحية مقدم العنق من لدن معاق القرط الى الترقوه والقدال جماع مؤخر الرأس

(الاعراب) مية مبتداً وأحسن خبره وجيداً نصب على التبييز وسالفه عطف عليه وأحسن عطف على أحسن وقدالا نصب على التبييز (والشاهد فيه) ان أفعال التفضيل

«(فصل)» ومما حذفت منه من وهي مقدرة قوله عن وجل (يعلم المر
وأخفى) أي أخفى من السر وقول الشاعر

ياليها كانت لأهلى إيلا أو هزلت في جدب عام أو لا^(١)
أى أول من هذا العام وأول من أ فعل الذي لافل له كابل وما يدل على أنه
أ فعل الأولى والواو first و مما حذفت منه قوله الله أكبر وقول الفرزدق

ان الذي سمل السماء بني لنا يبتادعاته أعز وأطول^(٢)

«(فصل)» ولا خ شأن ليس لأخوه وهو أنه الزم فيه حذف من
في حال التكير تقول جاء في زيد ورجل آخر ومررت به وبآخر ولم يستوفي
ماستوي في أخيه حيث قالوا مررت باخرين وآخرين وأخرى وأخرين
وآخر وأخريات

اذا اضيف جاز في المضاف اليه الوجهان الجموع والأفراد ولذلك استعملهما هنا فقال
احسن التقليين ثم قال واحسنه

(١) (اللغة) هزلت من المزال وهو الضغف والجدب القبحط وقلة النبات
(الأعراب) يا حرف نداء والمنادي ممحظف أي ياقوم وليت حرف نهن وهو اسمها
وكانت فعل ماض ناقص واسمها ضمير يعود الى الابل وايلا خبرها وهزلت عطف على
كانت وفي جدب متعاق هزلت وجدب جر بالإضافة اليه (والشاهد فيه) حذف من
من أ فعل التفضيل

(٢) (اللغة) سمل السماء أي رفتها يتعدى بنفسه ويكون لازماً يقال سمل الشيء سمو كا
ارتفاع واليit أراد به الكعبة المشرفة حرثها الله والدعائم جمع دعامة وهي الاسطوانة
(الأعراب) إن حرف توكيده ونصب والذي اسمها وسمك فعل ماض فاعله ضمير
يعود الى الذي والسماء مفعوله والجملة صلة الموصول وقوله بني لنا يتنا جملة فعلية خبر ان
ودعاعه مبتدأ وأعز خبره والجملة في محل نصب صفة بيت (والشاهد فيه) انه قد حذف
المفضول أي أعز من دعائم كل بيت وأطول وجوز البرد أن يكون أ فعل فيه يعني فاعل
وعليه جرى بدر الدين في شرح ألفية أبيه

﴿ (فصل) ﴾ وقد استعملت دنيا بغير ألف ولا م قال العجاج

في سعي دنيا طالما قد مدت^(١)

لأنها قد غلت فاختلطت بالأساء ونحوها جلي في قوله

وان دعوت إلى جلي ومكرمة^(٢)

وأما حسني فيمن قرأ (وقولوا للناس حسني) وسوءي فيمن أنسد

ولا يجزون من حسنِ بسوءي^(٣)

فليستا بتأنيث أحسن وأسوأ بل هما مصدران كالرجعي والبصري وقد خطيء

(١) تامة * حتى انقضى قضاها فأدت * وهو من أرجوزة له
 (اللغة) مدت أي امتدت وتعلالت وأدت أي نالتها داهية والادة الداهية
 (الأعراب) في سعي متعلق بغيت في البيت قبله وهو
 يوم ترى النقوس مأخذت * من نزل إذا الامور غبت
 وقوله طلما قد أدت في محل جر صفة دنيا (والشاهد فيه) استعمال دنيا بغير ألف ولا م

(٢) تامة * يوم سراة كرام الناس فادعينا * وقد وقع هذا البيت في شعر المرقش
 الأكبر وفي شعر بشارة بن حزن التهشلي فن ذلك نسبة بعض إلى الأول وأخرون إلى الثاني
 (اللغة) الجلي الجليلة وسراة تقدم فيه بحث جليل قبل هذا بقليل

(الأعراب) إن حرف شرط جازم وعدوت فعل وفاء إلى جلي متعلق بدعوت
 ومكرمة عطف على جلي ويوماً نصب على الظرفية وسرات مفعول دعوت وكرام جر
 بالإضافة إليه قوله فادعينا جملة فعلية جواب الشرط (والشاهد فيه) أن الجلي قد تجرد
 من اللام بالإضافة لكونها بمعنى الحطة العظيمة فتكون الجلي إسم المخطة وهي الشأن وقال
 ابن بعيسى الحيد أن تكون مصدرًا كالرجعي بمعنى الرجوع وليس بتأنيث الأجل (والمعنى)
 إن دعوت خيار الناس وكرامهم إلى أمر جلل فادعينا لأننا من جنهم

(٣) تامة * ولا يجزون من غلط بلين * وهو لأبي الفول علباء بن جوشن الطهوي

(اللغة) سوءي مصدر كالرجعي أي السوء والفلط القسوة واللعن ضدتها

(الأعراب) لا نافية وبجزون فعل مضارع مرفوع بالنون والواو فاعله وبسوءي

ابن هاني في قوله * كأن صغرى وكبرى من فوائقها^(١)
 * (فصل) * قوله الأعشى * ولست بالاكثر منهم حصي^(٢)
 ليست من فيه باتى نحن بصدقها هي نحو من في قولك أنت منهم الفارس
 الشجاع أي من بينهم

متعلق بجزون ومنه المتراء الثاني (والشاهد فيه) ان سوء مصدر كالرجعي وليس
 مؤنث أسوأ وقد روي بسوء وعليه فلا شاهد فيه وأنشده ابن قتيبة في كتاب الشعر
 والشعراء ولا يجزون من خير البشر (والمعنى) أنهم يضعون الاشياء في مواضعها فلا
 يعاملون المحسن بالاساءة ولا يقابلون الجافي الغليظ باللين والرأفة وضد هذا قول قريط
 ابن أبيه يهجو قومه

يجزون من ظلم أهل الظلم مفترقة * ومن إساءة أهل السوء إحسانا

(١) تامة حصباء در على أرض من الذهب

(اللغة) صغرى مؤنث أصغر وكبرى مؤنث أكبر وفواقع جمع فامة وهي التفخات
 التي تكون على وجه الماء وال حصباء الحصي

(الاعراب) كأن الكاف للتشبيه وان حرف توكيده واصب وصغرى إسمها وكبرى
 عطف على صغرى ومن فوائقها متعلق بمحدوف صفة صغرى وكبرى أي الكائنين
 وحصباء در خبر إن وعلى ارض متعلق بمحدوف صفة در « والشاهد فيه » انه أنت
 صغرى وكبرى المجردين عن آل والاضافة وافعل التفضيل اذا كان كذلك يجب افراده
 وتذكرة فائته لجن وقد اعتذر لأنني نواس خلق كثير وتكلفوا الجواب عنه بكل
 غث وغبن والرجل محدود حياً ميتاً عمنا الله وايه برحمته وجميع المسلمين

(٢) تامة * وإنما العزة للكار

(اللغة) الحصي العدد والكار الكبير يقال عدد كار أي كثير

(الاعراب) الناء اسم ليس وبالاكثر خبرها والباء فيه زائدة ومحضي نصب على التمييز
 وإنما ملغاة عن العمل والمزة مبتداً وللكار خبره « والشاهد فيه » ان قوله من ليست
 لابداء الغاية حق يقال انه جمع فيه بين الالف واللام وكلمة من وذلك ممتنع وإنما هي
 ليان الجنس متباينا في قوله أنت منهم الفارس أي أنت الفارس من بينهم

* (فصل) * ولا يَعْمَلَ عَمَلَ الْفَعْلِ لَمْ يُجِيزُوا مِرْدَتْ بِرْ جَلْ أَفْضَلُ مِنْهُ أَبُوهُ
وَلَا خَيْرٌ مِنْهُ أَبُوهُ بَلْ رَفِعُوا أَفْضَلَ وَخَيْرًا بِالْأَبْتِدَاءِ وَقُولُهُ

* وأَضْرَبَ مِنَا بِالسَّيُوفِ الْقَوَانِسَ * ^(١)

العامل فيه مضمر وهو يضرب المدلول عليه بأضراب
(اسم الزمان والمكان)

ما بني منها من الثلاثي المجرد على ضرب بين مفتوح العين ومكسورها فالاول
بناؤه من كل فعل كانت عين مضارعه مفتوحة كالمشرب والملبس رالمذهب
أو مضمومة كالمصدر والمقتل والمقام الا أحد عشر اسمها وهي المنسك والمحبز
والمنبت والمطلع والمشرق والمغرب والمفرق والمسقط والمسكن والمرفق والمسجد
والثاني بناؤه من كل فعل كانت عين مضارعه مكسورة كالمحبس والميت

(١) صدره * أَكْرَ وَأَحْيَ لِلْحَقِيقَةِ مِنْهُ * وهو للعباس بن مرداش من قصيدة
ذَكَرَ فِيهَا وَقَةً كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بْنِي مَرَاد
(اللغة) أَكْرَ أَكْرَزَ كَرَأً وَأَحْيَ اشَدَ حَيَاةً وَالْحَقِيقَةُ مَا يَحْقِقُ عَلَى الْإِنْسَانِ حَفْظَهُ
وَالْقَوَانِسُ جَمْعُ قَوْنِسٍ وَقَوْنِسٍ الْفَرَسُ مَا بَيْنَ أَذْنِيهِ إِلَى رَأْسِهِ وَمِنْهُ تَوْلِسُ الْيَيْضَةِ مِنَ السَّلَاحِ
(الأعراب) أَكْرَ يَتَعَمَّنُ أَنْ يَتَصَبَّ بِفَعْلٍ مَقْدُرٍ لَا صَفَةً لَمَا تَقْدِمْ فِي الْبَيْتِ قَبْلَهُ وَهُوَ
فَلَمْ أَرْ مُثْلَ الْحَيِّ حَيَا مَصْبِحًا * وَلَا مُثْلَنَا يَوْمَ التَّقْبِيَا فَوَارِسَا

لثلا يفصل بين الصفة والموصوف بما هو كالاجنبي هكذا قبل ويجوز أن يكون صفة لما قدم كأنه
صفة واحدة وللحقيقة متعلق باحى والقوانس منصوب بفعل مقدر دل عليه اضراب أي
ضربينا أو نضرب ولا يجوز أن يتصل باضراب لأن أفعل هذه للعبارة تجري بجري
التمهجد وأنت لا تقول ما اضرب زيداً عمراً بل تقول اعمرو قال ابن جني فان تجشمت
ما اضرب زيداً عمراً نصبت عمرأً بفعل آخر (والشاهد فيه) ان القوانس منصوب
بعامل مضمر (والمعنى) لم أر مثل هؤلاء القوم أَكْرَ وَأَحْيَ لِلْحَقِيقَةِ وَلَا أَضْرَبَ مِنَا
بِالسَّيُوفِ يَوْمَ التَّقْبِيَا

والمصيف ومضرب النافة ومنتجبها الاما كان منه مقتل القاء أو اللام فان مقتل القاء مكسور أبداً كالمورد والموضع والموحِل والموجِل والمُعْتَل اللام مفتوح أبداً كالمأني والمرئي والمأوى والثوابي وذكر القراء أنه قد جاء مأوي الابل بالكسر

(فصل) وقد تدخل على بعضها تاء التأنيث كالمزلة والمظنة والمعبرة والشرقية وموقعه الطائر وأماما جاء على مفعولة بالضم كالمقبرة والشرقية والشريبة فأسماء غير مذهب بها مذهب الفعل

(فصل) وما بني من الثلاثي المزيد فيه والرابعي فعل لفظ اسم المفعول كالمدخل والمخرج والمغار في قوله

مُغَارَّ بْنِ هَمَّامٍ عَلَى حَيِّ خَشْعَمًا^(١)

وقولهم فلان كريم المركب والمقاتل والمضطرب والمقلوب والمحامل والمتدحرج والمحرِّنجُم قال العجاج * مُحْرِّنجُم الجامِلِ والنُّؤَى^(٢)

(١) لم يسم أحد قائله وصدره * وما هي إلا في إزار وعلقة * (اللغة) العلقة بكسر العين الشوزر وهو ثوب يكون الى السرة ومغار أي وقت إغارة (الأعراب) مانافية وهي مبتدأ وقوله إلا في إزار خبرها وعلقة عطف على إزار ومغار أصب على الظرفية لأنَّه اسم زمان وعلى حي يتصلق بما دل عليه مغار لا يغار نفسه لأنَّ اسم الزمان لا يعامل وختتماً مذوع من الصرف للألمانية والتائنيث (والشاهد فيه) أن مغاراً اسم زمان جاء على زنة مفعول (والمعنى) ما كانت هذه الجاربة إلا في إزار وثوب قصير الى سرتها وقت اغارة ابن همام على هذه القبيلة

(٢) (اللغة) المحرِّنجُم للابل الakan الذي تحرِّنجُم فيه وتحجّم ويدنو بعضها من بعض والجامِل القطبيع من الابل والنُّؤَى والنَّأَى والنَّشَى بفتح الهمزة كما هنا حضير حول الخبراء والخيمة يدفع عنها السيل بینا وشهلا

(فصل) اذا كثُر الشيء بالمكان قيل فيه مفعولة بالفتح يقال أرض مسبعة وما سدّة ومذابة ومحبأة ومفخأة ومقطأة وبطخة قال سيبويه ولم يجيوا بنظير هذا فيها جاوز ثلاثة أحرف من نحو الضفدع والثعلب كراهة أن يشق عليهم لأنهم قد يستغفون بأن يقولوا كثيرة الشعالي

(فصل) ولا يعمل شيء منها وال مجر في قول النافية

كأن مجر الرامسات ذيولها عليه قضيم ونفته الصوانع^(١)
مصدر يعني الجر وقبله مضاد معدوف تقديره كأن أثر جر الرامسات
(اسم الآلة)

هو اسم ما يعالج به وينقل ويجيء على مفعول و مفعولة و مفعال كالمقص والمحلب

(الاعراب) محر نجم مرفوع لعامل في البيت قبله ولم أقف عليه والجمل جر بالإضافة اليه والتؤى عطف على محر نجم (والشاهد فيه) بجي محر نجم اسم مكان وهو على زنة إسم المفعول

(اللغة) الجر الجر والرامسات الرياح التي تشير التراب والقضيم جلد يكتب عليه ونفيه كتبته الصوانع الكتاب

(الاعراب) مجر اسم كان على حذف المضاف واقامة المضاف اليه، قامه أي كأن أثر والرامسات جر بالإضافة اليه وذيولها منصوب بمجر وعليه يتنعّق بمجر وقضيم خبر كأن ونفته الصوانع جملة فعلية في محل رفع صفة قضيم (والشاهد فيه) أن مجر لا يجوز أن يكون اسم مكان لأن يكون حينئذ عاملا في نصب ذيولها واسم المكان لا يجوز اعمالها لاما لا تقول جلست في مجر زيد ثوبه وانت تريد المكان وإنما تقول جلست في مجر ثوب زيد فتعين أن يكون مصدراً (والمعنى) يصف ربما عفا بعد أهله ولعبت به الرياح فصار ما أبقيت منه بمنزلة رسم الكتابة على الجلد ولم يبق فيها أثر قائم . تم والله الحمد شرح شواهد القسم الاول من الكتاب والله المسؤول في الامانة على اكمال ملابق منه انه

قرب مجتب

والمِكْسَحة والمِصْفَاة والمِقْرَاض والمِفْتَاح

(فصل) وما جاء مضموم الميم والعين من نحو المُسْعَط والمِنْخُل والمُذْقَن والمَدْهُن والمِكْحَلَة والمِحْرُضَة فقد قال سيبويه لم يذهبوا بها مذهب الفعل ولكنها جعلت أسماء هذه الأوعية

* (ومن أصناف الاسم الثالثي) *

لل مجرد منه عشرة أبنية أمثلتها صقر وعلم وبرد وجمل وابل وطنب وكتف ورجل وصلع وصدر ولمزيد فيه أبنية كثيرة ولعل الأمثلة التي انا ذاكرا كرها تحيط بها أو بأكثرها

(فصل) والزيادة اما أن تكون من جنس حروف الكلمة كالدال الثانية في قعدد ومهدد أو من غير جنسها كهمزة أفقـل وأـحر ولـلحـاق كـوا وـجوـهـر وـجـدـول أو لـغـيرـ الـاحـاقـ كـأـلـفـ كـاهـلـ وـغـلامـ

(فصل) والزيادة المجانسة لاتخلو من أن تكون تكريرا للعين كخفيفـدـ وـقـبـ أو لـلـامـ كـخـيـدـ وـخـدـبـ أو لـفـاءـ وـالـعـينـ كـمـرـيـسـ وـمـرـيـتـ أو لـلـعـينـ وـالـلـامـ كـصـحـمـجـ وـبـرـهـةـ وـمـاـعـدـاـهاـ منـ الزـوـائـدـ حـرـوفـ سـائـلـتـونـيـهاـ

(فصل) والزيادة تكون واحدة وثنين وثلاث أو أربع ومواقمها أربعة مقابل الفاء وما بين الفاء والعين وما بين العين واللام وما بعد اللام ولا تخلو من أن تقع مفترقة أو مجتمعة

(فصل) والزيادة الواحدة قبل الفاء في نحو أـجـدـلـ وـأـعـدـ وـإـصـبـعـ وـأـصـبـعـ وـأـبـلـ وـأـكـابـ وـتـنـضـبـ وـتـدـرـاءـ وـتـقـلـ وـتـحـلـ وـيـرـمـعـ وـمـقـتـلـ وـمـنـبـرـ وـمـجـلـسـ وـمـنـخـلـ وـمـصـحـفـ وـمـنـخـرـ وـهـبـلـعـ عندـ الـاخـفـشـ

(فصل) وما بين الفاء والعين في نحو كاهل وخام وشامل وضييف وفبر وجندب وعنسل وعوسج

(فصل) وما بين العين واللام في نحو شمائل وغزال وحمار وغلام وبغير وعشير وعليب وعرند وقعود وجدول وخر نوع وسدوس وسلم وقنب

(فصل) وما بعد اللام في نحو عاق ومحزلي وبرهسي وسلعي وذكري وجبلی وذفری وشعی ورعشن وفرسن وبلغن وقردد وشرياب وعند دور مدد ومعد وخدب وجبن وفلز

(فصل) والزيادات المفترقات بينهما الفاء في نحو أدایر وأجادل وأنجح وأندد وزنها أفعى ومقاتل ومساجد وتناسب ويرامع

(فصل) وبينهما العين في نحو عاقول وساباط وطومار وخيتام وديماس وتوراب وقيصوم

(فصل) وبينهما اللام في نحو قصيري وقرني والجلندی وبلنصی وحباری وخفيید وجربة

* (فصل) * وبينهما الفاء والعين في نحو إعصار وآخر يط وأسلوب وأدرون ومفتاح ومضروب ومنديل ومغروم وتمثال وتردد ويربع ويعضيد وتنبيت وتدنوب وتنوط وتبشر وتهبط

* (فصل) * وبينهما العين واللام في نحو خيزلى وخيزري وحنطاً

(فصل) وبينهما الفاء والعين واللام نحو إجفل وأترب وأرزب

(فصل) والمجتمعان قبل الفاء في نحو منطلق ومسطيع ومهراق وانقل وانصر

(فصل) وبين الفاء والعين في نحو حواجر وغيال وجنادب ودواسر وصيههم

(فصل) وبين العين واللام في نحو كلام وخطاف وحناء وجلواخ
وجريال وعضواد وهبيخ وكديون وبعلين وقيط وقىام وصوم وعفنقل
وعثول وعجول وسبوح ومريق وحطاط ودلامص

﴿فصل﴾ وبعد اللام في نحو صباء وطرفاء وقوباء وعلباء وحرباء
ورحضاة وسيرة وجفاء وسعدان وكروان وعثمان وسرحان وظربان والسباعان
والسلطان وعرضني ودفي وهبيرة وسلبية وقرنوة وعنصورة وجبروت وفهطاط
وجلباب وحلية وصحيم ودرجرح

﴿فصل﴾ والثلاث المتفرقة في نحو هجيري ومخاريق وتمايل وبرايح
(فصل) المجتمعه قبل الفاء في مستفعل

(فصل) وبعد العين واللام في نحو ساليم وقرابع

(فصل) وبعد اللام في صليان وعنوان وعرفان وتيقان وكرياء
وسيماء ومرحبا

(فصل) وقد اجتمعت ثنان وانفردت واحدة في نحو أفعوان وأضحيان
وأرونان وأرباعاء وقصاء وفاسطيط وسراحين وثلاثاء وسلامان وقراسية
وقلنسوة وخنساء وتحان وغمدان وملكان

(فصل) والأربعة في نحو إشهياب وإغيرار

*(ومن أصناف الاسم الرباعي) .

لل مجرد منه خمسة أبنية أمثلها جعفر ودرهم وبرئ وزوج وقططل
تحيط بأبنية المزيد فيه الامثله التي أذكرها والزيادة فيه ترقى الى الثلاث

(فصل) فالزيادة الواحدة قبل الفاء لا تكون إلا في نحو مدرج

(فصل) وهي بعد الفاء في نحو قنطر وكتال وكنهل

(فصل) وبعد العين في نحو عذافرو سميدع وفدوكس وجبارج وحزيل
وقرنفل وعلـكـد وهمقـع وشمـخـر

(فصل) وبعد اللام الأولى في نحو قنديل وزبود وغريـقـ وفرـدـوسـ

وقربـسـ وـكـهـورـ وـصـلـصـالـ وـسـرـدـاحـ وـشـفـاعـ وـصـفـرـقـ

(فصل) وبعد اللام الأخيرة في نحو جبرـيـ وجـحـجيـ وـهـرـبـدـيـ وـهـنـدـيـ
وسـبـطـرـيـ وـسـبـهـلـلـ وـفـرـشـبـ وـطـرـطـبـ

(فصل) والزيادتان المفترقتان في نحو جـبـوكـرـيـ وـخـثـعـورـ وـمـنـجـنـونـ
وـكـنـايـلـ وـجـحـبـارـ

(فصل) والمجتمعتان في نحو قندـوـيلـ وـقـحـدـوـةـ وـسـلـحـفـيـةـ وـعـنـكـبـوـتـ
وعـرـطـاـلـ وـطـرـمـاـحـ وـعـقـرـبـاءـ وـهـنـدـبـاءـ وـشـعـشـانـ وـعـقـرـبـاـنـ وـحـنـدـمـاـنـ

﴿فصل﴾ والثلاث في نحو عـبـوـرـاـنـ وـعـرـيـقـصـانـ وـجـخـادـبـاءـ وـبـرـنـسـاءـ
وعـقـرـبـاـنـ

﴿ومن أصناف الاسم الخمسي﴾

لل مجرد منه أربعة أبنية أمثلتها سـفـرـجـلـ وـجـحـمـرـشـ وـقـذـعـلـ وـجـرـدـحـلـ
وـلـمـزـيـدـ فـيـهـ خـمـسـةـ وـلـاـ تـجـاـزـ الـزـيـادـةـ فـيـهـ وـاحـدـةـ وـأـمـثـالـهاـ خـنـدـرـيـسـ وـخـزـعـيـلـ
وـعـضـرـفـوـطـ وـمـنـهـ يـسـتعـورـ وـقـرـطـبـوـسـ وـقـبـعـتـرـيـ (ـتـمـتـ الـأـسـمـاءـ)

﴿بـسـمـ لـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ﴾

﴿الـقـسـمـ الثـانـيـ مـنـ الـكـتـابـ وـهـوـ قـسـمـ الـأـفـعـالـ﴾

الـفـعـلـ مـاـ دـلـ عـلـىـ اـقـتـرـانـ حدـثـ بـزـمـانـ وـمـنـ خـصـائـصـهـ صـحـةـ دـخـولـ قدـ
وـحـرـ فيـ الـاسـتـقـبـالـ وـالـجـواـزـمـ وـلـحـوقـ الـمـتـصـلـ الـبـارـزـ منـ الضـمـاءـ وـتـاءـ التـائـيـتـ
سـاـكـنـةـ نـحـوـ قـوـلـكـ قدـ فـعـلـ وـقـدـ يـفـعـلـ وـسـيـفـعـلـ وـسـوـفـ يـفـعـلـ وـلـمـ يـفـعـلـ وـفـعـلـ

وي فعل وافعل وفعت

﴿وَمِنْ أَصْنَافِ الْفَعْلِ الْمَاضِي﴾

وهو الدال على اقتراح حدث بزمان قبل زمانك وهو مبني على الفتح الا ان يعترضه ما يوجب سكونه او ضمه فالسكون عند الاعلال والمحق بعض الضمائر والضم مع وا او الضمير

﴿وَمِنْ أَصْنَافِ الْفَعْلِ الْمُضَارِعِ﴾

وهو ما تعقب في صدره الهمزة والنون والواو والياء وذلك قوله للمخاطب او القافية تفعل وللغاية يفعل وللمتكلم أفعل وله اذا كان معه غيره واحداً او جماعة نفعل وتسمى الزوايد الاربع ويشارك فيه الحاضر والمستقبل واللام في قوله إن زيداً ليفعل ملخصة للحال كالسين او سوف للاستقبال وبدخولها عليه قد ضارع الاسم فأعراب بالرفع والنصب والجزم مكان الجر **﴿فَصَل﴾** وهو اذا كان فاعله ضمير اثنين او جماعة او مخاطب مؤنث لحقته معه في حال الرفع نون مكسورة بعد الالف مفتوحة بعد آخرتها كقولك هما يفعلان وأنتما تفعلان وهم يفعلون وأنت تفعلين وجعل في حال النصب كغير المتحرك ففيه لن يفعل ولو يفعلوا كما قيل لم يفعلوا ولم يفعلوا **﴿فَصَل﴾** واذا اتصلت به نون جماعة المؤنث رجع مبنياً فلم تعمل فيه العوامل لفظاً ولم تسقط كالاتساقط الالف والواو والياء التي هي ضمائر لأنها منها وذلك قوله لم يتضربن ولو يتضربن ويبني أيضاً مع النون المؤكدة كقولك لا تضربن ولا تتضربن

* (ذكر وجوه اعراب المضارع)

هي الرفع والنصب والجزم وليس هذه الوجوه بأعلام على معاش

كوجوه اعراب الاسم لأن الفعل في الاعراب غير أصيل بل هو فيه من الاسم بمنزلة الالف والنون من الالفين في منع الصرف وما ارتفع به الفعل وانتصب وانجزم غير ما استوجب به الاعراب وهذا بيان ذلك

(المرفوع)

هو في الارتفاع بعامل معنوي نظير المبتدأ وخبره وذلك المعنى وقوته بحيث يصح وقوع الاسم كقولك زيد يضرب كما تقول زيد ضارب رفعته لأن ما بعد المبتدأ من مظان صحة وقوع الاسم وكذلك اذا قلت يضرب الزيدان لأن من ابتدأ كلاماً متقدلاً إلى النطق عن الصمت لم يلزمها أن يكون أول كلمة تفوّه بها إسماً أو فعلاً بل مبدأ كلامه موضعُ خبره في أي قبيل شاء

﴿فَصَلَ﴾ وقولهم كاد زيد يقوم وجعل يضرب وطبق يا كل الأصل فيه أن يقال قائماً وضارباً وأكلاً ولكن عدل عن الاسم إلى الفعل لغرض وقد استعمل الأصل فيما روى بيت الحماسة

فَأَبْتُ إِلَى فَهْمٍ وَمَا كَدْتُ آيَةً^(١)

(١) تامة * وكم منها فارقتها وهي تصرُّف * وهو لتأبيط شرآ من أبيات ذكرها في الحماسة (اللغة) أبْت من آب يُؤب إذا رجع وفهم اسم قيلة وهي فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان وتصير من صفير الطائر وهو صوته (الاعراب) أبْت فعل وفاعل والي فهم متعلق بأبْت وما نافية وكدت من كاد الناقصة والتاء اسمها وآيَة خبرها وكم خبرية يعنى كثيراً مثلها بالجر تمييزكم الخبرية وفارقها فعل وفاعل ومقبول والجملة خبركم وقوله وهي تصرُّف جملة اسمية وقفت حالاً (والشاهد فيه) أنه استعمل خبر كاد إسماً مفرداً على الأصل وانما قياسه الفعل زورو و ما كنت آيَةً وعليه فلا شاهد (والمعنى) وجمعت إلى هذه القبيلة بعد ما كدت إن لا أرجع عليها وكم منها من القبائل فارقتها وهي مقفرة من أهلها لابادي إياهم بالقتل

المنصب

انتصابه بأن وأخواه كقولك أرجو أن يغفر الله لي ولن أُبرح الأرض وحيث
كى تعطيني وأذن أَكرمك

﴿فصل﴾ وينصب بأن مضمرة بعد خمسة أحرف وهي حتى واللام وأو بمعنى الى وواو الجم والفاء في جواب الاشياء الستة الامر والهبي والنفي والاستفهام والتنوي والعرض وذلك قوله سرت حتى أدخلها وبجئتك لذكر مني ولا زمنك أو تعطيني حق ولا تأكل السمك وشرب اللبن واثني فأكرمك وقوله سبحانه وتعالى (ولا تطغوا فيه في محل عليكم غضبي) وما تأتينا فتحدنا وأتأتينا فتحدنا او (فهل لنا من شفاعة فيشفعوا لنا ويا ليتني كنت معهم فأفوز) والا تنزل فتصيب خيرا

* (فصل) * ولقولك ماتأثينا فتحدثنا معينيان أحدهما ماتأثينا فكيف
تحدثنا أى لوأثينا لحدثنا والآخر ماتأثينا أبداً إلا لم تحدثنا أى منك إيمان
كثير ولا حديثَ منك وهذا تفسير سبب وله

* (فصل) * ويكتنف اظهار أن مع هذه الاحرف الا اللام اذا كانت لام
كى فان الاظهار جائز معها وواجب اذا كان الفعل الذي تدخل عليه داخلة عليه
لا كفولك لثلا تعطيني وأما المؤكدة فليس معها الا التزام الا ضمار

* (فصل) * وليس بحتم أن ينصب الفعل في هذه الموضع بل للعدول به
إلى غير ذلك من معنى وجهة من الاعراب مساغ فله بعد حتى حالان هو في
إحداهما مستقبل أو في حكم المستقبل فينصب وفي الأخرى حال أو في حكم
الحال فيرفع وذلك قوله سرت حتى أدخلها وحتى أدخلها تنصب اذا كان
دخولك متربقاً لما وجد كأنك قلت سرت كي أدخلها ومنه قوله أسلمت حتى

أدخل الجنة وكلته حتى يأمر لي بشيء أو كان متقضياً إلا أنه في حكم المستقبل من حيث أنه في وقت وجود السير المفهول من أجله كان متربقاً وترفع إذا كان الدخول يوجد في الحال كأنك قلت حتى أنا أدخلها الآن ومنه قوله مرض حتى لا يرجونه وشربت الأبل حتى يجيء البعير بجر بعنه أو تقول إلا أنك تحكي الحال الماضية وقريء قوله تعالى (وزلزلوا حتى يقول الرسول) منصوباً ومرفوعاً وتقول كان سيرى حتى أدخلها بالنصب ليس إلا فإن زدت أمس وعلقته بكان أو قلت سيراً متعيناً أو أردت كان التامة جاز فيه الوجهان وتقول أسرت حتى تدخلها بالنصب وأيهم سار حتى يدخلها بالنصب والرفع (فصل به) وقريء قوله تعالى تقاتلونهم أو يسلمون بالنصب على اضمار أن والرفع على الاشراك بين يسلمون وتقاتلونهم أو على الابتداء كأنه قيل أوهم يسلمون وتقول هو قاتلي أو أفتدي منه وإن شئت ابتدأه على أو أنا أفتدي وقال سيبويه في قول امرئ القيس

فقلت له لا تبك عينك أنا نحاول ملكاً أو نموت فنعدرا^(١)

(١) (الأعراب) فقلت فعل وفاعل عطف على بك في البيت قبله وهو بك صاحبي لرأيي الدرء دونه * وأيهم أنا لاحقان بقصرا وله متعلق بقلت ولا نافية وتبك فعل مضارع مجزوم بها بمحذف حرف الملة وعينك فاعله وإنما ملقة عن العمل ونحاول فعل مضارع فاعله ضمير المتكلمين وملكاً مفهوله وقوله أو نموت منصوب باضمار ان أي إلا أن نموت ونجوز رفعها بالمعطف على نحاول أو على القطع ونذر عطف على نموت وألفه للاطلاق (والشاهد فيه) تجويز سيبويه رفع نموت على أحد وجهين عطفه على نحاول أو قطمه أي ونحن من يموت (والمعنى) إن رفيقه بك لما وقع في بلاد غير بلاده فهاء عن ذلك وقال له إنما خرجننا لطلب ملكاً فاما أن نتاله أو نذر باليأس في عدم الحصول عليه بعدم التقصير في طلبه

ولو رفعت لكان عرب يا جائزًا على وجهين على أن تشرك بين الأول والآخر
كأنك قلت أنها نحاول ملكاً أو أنها نموت وعلى أن يكون مبتدأ مقطوعاً
من الأول يعني أو نحن من يموت
﴿فصل﴾ ويحوز في قوله عز وجل (ولا تلبسو الحق بالباطل وتكلموا
الحق) أن يكون تكلموا منصوباً ومجزوماً كقوله
ولا تشم المولى وتبلغ أذاته^(١)

ونقول زرني وأزورك بالنصب يعني لجتماع الزيارات فيه كقول ربعة بن جشم
فقلت أدعُي وأدعُوا إنْ أندَى لصوتِّيْ أَنْ ينادِيْ دَاعِيَانِ^(٢)

(١) ظاهره * فانك ان تفعل تسفه وتحمّل * أنشده سيدويه في كتابه وأنظر ذكر قائله
(اللغة) الاذاة الاذية وتسفه تسب الى السفة وهو وضع الشيء في غير وضمه وتحمّل
 تكون جاهلا

(الاعراب) لاماهية واتشم فعل مضارع مجزوم بها وبنى على الكسر لالتقاء الساكنين
وفاعله ضمير المخاطب والمولى مفعوله وقوله وتبليغ مجوز نصبه بالواو وجزمه بالمعطف على
تشم واذاته مفعول تبليغ والكاف في فانك إسم إن وأن حرف شرط جازم وتفعل مجزوم
بها فعل الشرط وتسفه جوابها وجملة تسفه خبر إن (والشاهد فيه) جوز الوجهين
السابقين في تبلغ (والمعنى) لاتهن جارك ولا توذه فانك إن فعلت ذلك نسبك الناس
إلى السفة وكنت جاهلا في فعلك

(٢) نسبة هنا الى ربعة بن جشم وقال ابن يعيش هو للأعنى ويقال إنه للخطيئة
وعناء ابن بري لدنار بن شيبان التمزي

(اللغة) أندى أفل تفضيل من الندى وهو بعد ذهاب الصوت

(الاعراب) فقلت فعل وفاعله عطف على تقول في البيت قبله وهو

تقول حلباتي لما انتكينا * سيدركنا بـنـوـ الـهـجـانـ

وادعى فعل أمر فاعله ضمير المخاطبة وادعو فعل مضارع منصوب باضمار أن وفاعله ضمير
المتكلّم وأندوى إسم ان ولصوت في محل نصب صفة أندى وان مصدرية وينادي فعل

وبالرفع يعني زيارتك على كل حال فلتكن منك زيارة كقولهم دعني ولا أعود وان أردت الأمر أدخلت اللام فقلت ولا زرك ولا قل محمل لأن تقول زرنى وأزرك لأن الأول موقوف وذكريسيبوه في قول كعب الغنوى وما أنا للشىء الذي ليس نافعى وينقض منه صاحب بقول^(١)

النصب والرفع وقال الله تعالى (لن بين لكم ونقر في الارحام ما نشاء) أي ونحن نقر

«(فصل)» ويجوز في ما تأثينا فتحدثنا الرفع على الاشتراك كأنك قلت ما تأثينا فـا تـحـدـثـنـاـ وـنـظـيـرـهـ قوله تعالى (ولا يؤذن لهم في متذرون) وعلى الابتداء كأنك قلت ما تأثينا فأنت تجهل أمرنا ومثله قول العبرى

غير أنا لم تأثـنـاـ بيـقـيـنـ فـنـرـجـيـ وـنـكـثـرـ التـأـمـيـلاـ^(٢)

مضارع منصوب بأن وداعيان فاعله والجملة خبر إن (والشاهد فيه) انتساب أدعوه بأن مضمرة قال ابن يعيش ليكن منك أن تدعى وادعوه وادعو يروى ادع على الأمر بمحذف اللام (والمعنى) قات هذه المرأة ينبغي أن يجتمع صوتي وصوتكم في الاستفادة فان أرفع صوت دعاء داعيين

(١) (الاعراب) مانافية وأنا مبتدأ وبقول خبره والباء فيه زائدة ولائي متافق بقول والذي مبتدأ وليس فعل ماض ناتص واسمها ضمير يعود على الذي ونافي خبرها والجملة في محل جزم صفة الشيء وينقض بمحذف رفعه على أنه داخل في صلة الذي أي والذي ينقض منه صاحب والنصب على أنه معطوف على الشيء أو بالواو وإن جمعات للمعنى وأنكر ابن الحاجب في أماله على المفصل كون الواو للمعنى وقال أنها لمعاطف وصاحب فاعل ينقض (والشاهد فيه) جواز الوجهين السابعين في ينقض (والمعنى) لا أقول ما لا نفع له فيه ولا ما يضر صاحب ويؤديه

(٢) نسبة هنا للعبرى وربما كان هو قريط بن أنيف وقال البغدادى إنه من شواهد سيبويه التي لم يعرف لها قائل

أى فتحن نرجي وقال

ألم تسألِ الْرَّبَعَ الْقَوَاءَ فَيُنْطِقُ وَهُلْ يُخْبِرُنَّكَ الْيَوْمَ بِيَدِ اسْمَاقٍ^(١)
 قال سيبويه لم يجعل الأول سبب الآخر ولكن جعله ينطق على كل حال
 كأنه قال فهو مما ينطق كما تقول أنتي فأحدثك أى فانا من يحدثك على
 كل حال وتقول ودّ لو تأتيه فتحدهه والرفع جيد كقوله تعالى (ودوا لو تدهن
 في دهنون) وفي بعض المصاحف في دهنونا وقال ابن الأعراب

(اللغة) نرجي من الرجاء والتأميم مصدر أملته اذا رجوت
 (الأعراب) غير نصب على الاستثناء بما قبله أنا حرف توكيده ونصب ولم حرف جازم
 وتأتنا فعل مضارع مجزوم به وفاعله ضمير المخاطب ونا مفعوله وبيقين متافق به والجملة
 خبر أن وقوله قررجي الفاء استثنافية ونرجي فعل مضارع مرفوع بضمها مقدرة وفاعله
 ضمير المتكلمين ونذكر عطف عليه مثله والتأميملا مفعول نكر وألفه للإطلاق (والشاهد
 فيه) انه قطع نرجي عن تأتنا ولو أنه وصله به لحذف منه حرف العلة بالاطفال على المجزوم
 (١) الـبيـت مطلع قصيدة بـتمـيل بن معـمر العـذرـي صـاحـبـ بـثـيـنةـ وـكانـ خـرـجـ إـلـىـ الشـامـ
 دـجـعـ وـبـاعـ بـثـيـنةـ مـقـدـمهـ فـرـاسـتـهـ مـعـ اـمـرـأـ مـنـ نـسـاءـ الـحـيـ تـذـكـرـ شـوـقـهـ إـلـيـهـ وـوـاعـدـهـ بـمـوـضـعـ يـلـتـقـيـانـ
 فـيـهـ فـصـارـ إـلـيـهـ وـحـادـهـ وـكـانـ أـهـلـهـ قـدـ رـصـدـوـهـ فـلـمـ فـقـدـوـهـ خـرـجـ أـبـوـهـ وـأـخـوـهـ عـقـيـ
 شـبـعـاـلـهـمـاـ فـوـبـ جـيـلـ وـسـلـ سـيفـهـ وـشـدـ عـلـيـهـمـاـ هـاـ اـقـيـاـمـاـ الـبـلـفـارـ وـنـاشـدـهـ بـثـيـنةـ بـالـنـصـراـفـ
 وـقـالـتـ آـنـ أـقـتـ فـفـحـتـنـيـ فـلـ تـزـلـ بـهـ حـقـ الـنـصـرـ فـوـقـ وـقـالـ هـذـهـ القـصـيـدةـ

(اللغة) الـربـعـ الدـارـ طـلـقاـ وـالـقـوـاءـ الـقـفـرـ وـالـيـدـاءـ كـذـلـكـ وـالـسـماـقـ الـيـلاـءـ لـاـ شـيـءـ فـيـهاـ
 (الأعراب) الـهـمـزـةـ فـيـ أـلـمـ لـلـاستـفـاهـ وـلـمـ حـرـفـ شـرـطـ جـازـمـ وـتـسـأـلـ فـعـلـ مـضـارـعـ
 مـجزـومـ بـهـ فـاعـلـهـ ضـمـيرـ الـمـخـاطـبـ وـالـرـبـعـ مـفـعـولـ وـالـقـوـاءـ صـفـةـ الـرـبـعـ وـيـنـطـقـ قـالـ الـاعـلـمـ اـنـهـ
 مـرـفـوعـ عـلـىـ الـاسـتـثـنـافـ وـالـقـطـعـ كـأـنـهـ قـالـ فـهـنـوـ يـنـطـقـ وـلـوـ أـمـكـنـهـ النـصـبـ عـلـىـ الـجـوابـ لـكـانـ
 أـحـسـنـ وـيـخـبـرـنـكـ فـعـلـ مـضـارـعـ وـمـفـعـولـ وـالـنـوـنـ فـيـهـ نـوـنـ التـوـكـيدـ الـحـقـيقـةـ وـالـيـوـمـ نـصـبـ عـلـىـ
 الـضـرـفـيـةـ وـبـيـداـ،ـ فـاعـلـ يـخـبـرـ وـسـماـقـ صـفـةـ بـيـداـ،ـ (ـوـالـشـاهـدـ فـيـهـ)ـ وـفـعـ يـنـطـقـ عـلـىـ الـاسـتـثـنـافـ.
 وـالـقـطـعـ كـأـقـدـمـ (ـوـالـمـنـيـ)ـ أـلـمـ تـسـأـلـ الـمـرـزـلـ الـخـالـيـ عـنـ أـهـلـهـ ثـمـ انـكـ ذـلـكـ عـلـىـ نـفـسـهـ فـقـالـ
 وـكـيـفـ يـحـبـ السـؤـالـ أـرـضـ مـقـفـرـةـ لـاـ شـيـءـ فـيـهـ

يُعَالِجُ عَاكِرًا أَعْيَتْ عَلَيْهِ لِيَقْبِحَهَا فَيَنْتَهِيْهَا حُواِرًا^(١)

كَانَهُ قَالَ يُعَالِجُ فَيَنْتَهِيْهَا وَإِنْ شَدَّتْ عَلَى الْابْتِدَاءِ
(فصل) وَتَقُولُ أَرِيدُ أَنْ تَأْتِيَنِي ثُمَّ تَخْدِثَنِي وَيَجُوزُ الرُّفْعُ وَخَيْرُ الْخَلِيلِ
فِي قُولِ عِرْوَةِ الْمَذْرِيِّ

وَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ أَرَاهَا فِجَاءَةً فَأَبْهَتْ حَتَّىَ مَا كَادَ أَجِيبُ^(٢)

(١) (اللغة) العاكر التي لا تلد وأعية من أعياه الامر اذا تعذر عليه ويقبحها من الملاوح وهو الشراب وينتجها يولد لها والحوار ولد الناقة
(الأعراب) يُعَالِجُ فعل مضارع فاعله ضمير يعود الى البعير وعاكراً مفعوله وهو صفة موصوف مخدوف اي ناقه عاكرأً وأعية فعل ماض فاعله ضمير يعود الى الناقة وعليه متعلق بأعية وبالجملة في محل نصب صفة المفعول ويقبحها فعمل مضارع منصوب باللام والفاعل ضمير يعود الى البعير والضمير المتصل مفعوله وينتجها يجوز رفعه عطفاً على يُعَالِجُ او على القطع والاستئناف واصبه عطفاً على ياقبحها وحواراً مفعول ينتجهما (والشاهد فيه) رفع ينتجهما على المضاف على يُعَالِجُ او على الابتداء (والمعني) ان هذه الناقة عاكر لا تلد فالفعل يطرقها مررة بعد اخرى ليتحمل قوله

(٢) (اللغة) الفجاءة بالمد البغتة يقال بفتح الرجل الجؤه من باب تعب اذا جشته بفتحه وابهت من باب قرب وتعب اي ادهش واحير

(الأعراب) مانافية وهو عبارة يفسره خبره كقوله تعالى (ان هي الاحياتنا الدنيا) قال الزمخشري هذا ضمير لا يعلم ما يعني به الا بما يتلوه وأصله ان الحياة الاحيات الدنيا وليس هو ضمير الشأن كما زعم الرضي وبعض شراح المفصل لأن لا بد وأن يفسر بجملة وليس هنا جملة فيفسر بها وأما ان أرآها فهو في تأويل المفرد لأن ان مصدرية لا مخففة كما استراه من عبارة سيدويه وأرآها فعل مضارع فاعله ضمير المتكلم والضمير المتصل مفعوله وأرى هنا بصرية فلا تنصب غير مفعول واحد وضبط في بعض نسخ المفصل بضم الهمزة فهو من أرى المتعدي بالهمزة الى مفعول ثان فالمفعول الاول نائب الفاعل وهو ضمير المتكلم والثاني ضمير الغيبة وفتحة مفعول مطلق اي رؤبة بفتحة والمصدر المنسب من أن مع مدخلها خبر المبتدأ وقوله فابهت يروي بالنصب عطفاً على أرآها من عطف المفرد اي

بين الرفع والنصب في فأبهرت وماماجاه منقطعًا قول أبي اللحام التغلبي
 على الحكم المأني يوماً إذا قضي قضيته أن لا يجوز ويقصد^(١)
 أى عليه غير الجور وهو يقصد كما تقول عليه أن لا يجوز وينبغي له كذا قال
 سيبويه ويجوز الرفع في جميع هذه الحروف التي تشرك على هذا المثال
 (المجزوم)

تعمل فيه حروف وأسماء نحو قوله لم يخرج ولما يحضر ولما يضرب ولا تفعل
 وإن تكرر مني أكرمك وما تصنع أصنع بك وأيا تضرب أضرب وبن عن تمرد أمر ربه
 (فصل) ويجزم بأن مضميرة إذا وقم جواباً لامر أو نهي أو استفهام
 أو تمن أو عرض نحو قوله أكرمني أكرمك ولا تفعل يكن خيراً لك والألا
 تأتي أحد ذلك وأين يبتلك أزرك والأماء أشربه وليته عندنا يحدثنا أو لا تنزل
 تصب خيراً وجواز اضمارها للدلالة هذه الاشياء عليها قال الخليل إن هذه

الرأي والبهت والرفع على الاستئثار فهو خبر مبتدأ ممحذوف أى فأنما فأبهرت وحق هنا
 ابتدائية ومعناها الغاية وما نافية وقاد فعل مضارع ناقص وضمير المتكلم اسمه وجملة
 أحب خبره ومفعول أحبب ممحذوف أى أجيها (والشاهد فيه) أن فأبهرت بروي منسوباً
 ومرفوعاً قال سيبويه سألت الخليل عن قول الشاعر (وما هو الآن أراها) فقال أنت
 بالحصار ان شئت حلتها على ان وان شئت لم تحملها فرفعت كأنك قلت ما هو الراي فأبهرت
 له^(١) (اللغة) الحكم من يحكم بين الناس والمأني الذي يأتيه الناس للحكم بينهم
 وقضيته قضاؤه والجور الميل عن الحق وضده القصد

(الاعراب) على الحكم خبر مقدم والمأني صفة الحكم ويوماً نصب على الظرفية
 وإذا ظرفية وقضى فعل ماض فاعله ضمير يعود إلى الحكم وقضيته مفعوله وإن مصدرية
 ولا نافية ويجوز فعل مضارع منصوب بأن وفاعله ضمير يعود إلى الحكم والمصدر مبتدأ
 أى عدم الجور حق على الحكم وجملة ويقصد خبر مبتدأ ممحذوف أى وهو يقصد
 «والشاهد فيه» أنه قطع يقصد عن الجور ولو نصب على أنه معطوف عليه لم يمتنع ذلك

الاوائل كلها فيها معنى إن فلذ للاك انجزم الجواب

* (فصل) * وما فيه معنى الامر والنهي بمنزلتها في ذلك تقول اتق الله امره وفعل خيراً يثبت عليه معناه ليتق الله وليفعل خيراً وحسبك يتم الناس *

* (فصل) * وحق المضرر أن يكون من جنس المظاهر فلا يجوز أن تقول لا تدن من الاسد يا كلث بالجزم لأن النفي لا يدل على الاتبات ولذلك امتنع الاضماد في النفي فلم يقل ماتأتينا تحدنا ولكنك ترفع على القطع كانك قلت لا تدن منه فإنه يا كلث وان أدخلت الفاء ونصبت خسن

* (فصل) * وان لم تقصد الجزاء فرفعت كان المرفوع على احد ثلاثة أوجه اما صفة كقوله تعالى (فهب لي من لدنك ولیا يرثني) او حالا كقوله تعالى (ونذرهم في طغيائهم يعمرون) او قطعا واستثنافا كقولك لا تذهب به غلب عليه وقم يدعوك ومنه ييت الكتاب

* وقال رائدهم ارسوا زواهلها *

١٤ - نسبه سيبويه في الكتاب للأخطال وليس هو في ديوان شعره الذي رأينا ونعامه * فكل حتف امري يجري بعقدر *

« اللغة » الرائد المقدم وارسوا اي أقيموا من أرسية السفينة التي حبستها بالمرساة وزراول من المزاولة وهي المحاولة والتحف الموت « الاصراب » قال فعل ماض ورائدهم فاعله وارسوا فعل أمر فاعله بجماعة المخاطبين وزراولها فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة وضمير التكلمين فاعل والضمير المتصلب مفعول وهو يعود الى الحرب والجحدة في محل رفع خبر مبتدأ ممحذوف اي نحن زراولها وكل مبتدأ وجملة يجري بعقدر خبره « والشاهد فيه » استثناف زراولها وقطعه عن أرسو ولذلك رفعه قال سيبويه في الكتاب وتقول إبني آتك فتجزم على ما وصفنا وإن شئت رفعت على أن لا تحمله معلقا بالأول ولكنك تبتدأه وتحمل الأول مستعينا عنه اه « والمافي » قال مقدم القوم لمن معه أقيموا لنضرم نار الحرب ونمعالجها فان موت كل

وَمَا يَحْتَمِلُ الْأَمْرَيْنِ الْحَالُ وَالْقُطْعُ قَوْلُهُ ذَرْهُ يَقُولُ ذَاكُ وَسِرْهُ يَخْفِرُهَا وَقُولُ
الْأَخْطَلُ كَرْوَا إِلَى حَرْتِكُمْ تَعْرُوهُنَّمَا^(١)
وَقُولُهُ تَعْالَى (فَاضْرَبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَدِسًا لِالتَّخَافِ دَرْكًا وَلَا تَخْشِي)
﴿فَصَلِّ﴾ وَقُولُ إِنْ تَأْتِنِي تَسْأَلِي أَعْطُكَ وَإِنْ تَأْتِنِي تَمْشِي أَمْشِ مَعَكَ
تَرْفُعُ الْمُتَوْسِطُ وَمِنْهُ قُولُ الْحَطِيشَةِ
مِنِي تَأْتِهِ تَعْشُوا إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ تَجْدِدُ خَيْرٌ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرٌ مُوْقَدٍ^(٢)
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرَّ

أَحَدْ بِمَقْدَارِ لَا يُؤْخِرُهُ الْأَحْجَامُ وَلَا يَعْجَلُهُ الْأَقْدَامُ
تَعْاْمَهُ كَانَتْكَرَ إِلَى أَوْطَانِهَا الْبَقَرُ

(١) (اللغة) كَرْوَا أَيْ ارْجُمُوا وَالْحَرَّةُ أَرْضُ ذَاتِ حِجَارَةٍ سُودَ وَهِيَ حَرَّةُ بَنِي
سَلِيمِ وَشَاهِيَّةٍ أَخْرَى تَجَاوِرُهَا

(الاعراب) كَرْوَا فَعْلٌ وَفَاعِلٌ وَإِلَى حَرْتِكُمْ مَتَعَاقِبٌ بِهِ وَتَعْرُوهُنَّمَا فَعْلٌ مَضَارِعٌ
مَرْفُوعٌ بِتَبَوتِ الْذُونِ وَالْوَوْ وَفَاعِلُهُ وَالْهَاءُ مَفْعُولُهُ وَقُولُهُ كَالْكَافُ لِلتَّشِيهِ وَمَا مَصْدُرِيَّهُ هِيَ
وَمَا بَعْدُهَا فِي تَأْوِيلِ مَصْدُرِهِ مُجْرُورٌ أَيْ كَكَرُ الْبَقَرُ وَتَكَرُ فَعْلٌ مَضَارِعٌ وَالْبَقَرُ فَاعِلُهُ وَإِلَى
أَوْطَانِهَا مَتَعَاقِبٌ بِتَكَرٍ (وَالشَّاهِدُ فِيهِ) رَفْعٌ تَعْرُوهُنَّمَا إِمَامٌ عَلَى الْاسْتِنَافِ وَقَطْعُهُ عَمَّا قَبْلَهُ
وَإِمَامٌ عَلَى الْحَالِ كَأَنَّهُ قَالَ عَامِرُ بْنُ أَيْمَانَ بْنِ مَقْدَرِيْنَ ذَلِكَ وَصَاثِرِيْنَ إِلَيْهِ وَلَوْ أَمْكَنَهُ الْجَزْمُ عَلَى
الْجَوَابِ جَازَ (وَالْمَعْنَى) يَأْمُرُهُمْ بِنَزْوَلِ الْحَرَّةِ لِحَصَانَهَا وَامْتَنَاعُهَا عَلَى طَلَابِهِ أَوْ قُولُ ارْجُمُوا
إِلَى بِلَادِكُمْ فَالْأَقْامَةُ فِيهَا خَيْرٌ لَكُمْ مِنَ النَّزْوِلِ هَذَا

(٢) (اللغة) تَعْشُوا أَيْ تَأْتِي عَلَى غَيْرِ هَدَايَةٍ فَتَهْتَدِي بِضَوْءِ نَارِهِ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ
عَشُوهُ إِذَا قَصَدَهُ ظَلَامًا ثُمَّ اتَّسَعَ فَقِيلَ لِكُلِّ قَاصِدٍ عَاشَ

(الاعراب) مَتِ اسْمٌ شَرْطٌ جَازَمٌ وَتَأْتِهِ بِجَزْوِهِ بِهِ وَهُوَ فَعْلٌ وَفَاعِلٌ وَمَفْعُولٌ وَتَعْشُوهُ
فَعْلٌ مَضَارِعٌ فَاعِلُهُ ضَمِيرُ الْمُخَاطِبِ وَإِلَى ضَوْءِ نَارِهِ مَتَعَلِّقٌ بِتَعْشُوهُ وَالْجَمْلَةُ فِي مَحْلِ نَصْبٍ
حَالٌ مِنَ الْفَاعِلِ فِي تَأْتِيَّهِ تَأْتِيَّ عَاشِيَّةِ الظَّلَامِ وَتَجْدِدُ فَعْلُ الشَّرْطِ بِجَزْوِهِ خَيْرٌ نَارٌ مَفْعُولٌ
تَجْدِدُ وَعِنْدَهَا خَيْرٌ مُوْقَدٌ جَملَةُ ابْتِدائِيَّةٍ فِي مَحْلِ جَرِ صَفَةِ نَارٍ

متى تأتينا تلعمُ بنا في ديارنا تجده حطباً جزلاً وناراً تأججاً^(١)

فجزمه على البدل

﴿ فَصَلَ ﴾ وقول ان تأتي آتاك فأحدنتك بالجزم ويجوز الرفع على الابتداء وكذلك الواو وثم قال الله تعالى (من يضل الله فلا هادي له ويدرهم) وقرىء ويدرهم بالجزم وقال تعالى (وان تولوا يستبدل قوماً غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم) وقال (وان يقاتلكم يولكم الأدبار ثم لا ينصرون)

﴿ فَصَلَ ﴾ وسأل سيبويه الخليل عن قوله تعالى (رب لولا أخترني إلى أجل قريب فأصدق وأكن من الصالحين) فقال هذا كقول عمرو بن معد يكرب دعني فأذهب جانباً يوماً وأكفك جانباً^(٢)

وك قوله

(والشاهد فيه) انه رفع الفعل المتوسط بين فعل الشرط وجوابه وهو تمشي (وللمعنى) متى تأت هذا المدوح وهو بغرض بن عاصي الى ضوء ناره المضمرة ليلًا تجد أفعى نار للدفء والاكل عند أفضل موقد لا كرام الضيوف واطعامهم (١) (الافية) تلم من الالام وهو الاتيان والتزول والجزل من الحطب الغليظ منه وتأجج أي اضطرام وتوقد

(الاعراب) تأتنا فعل مضارع وفأجل ومفهول بمحروم يعني وتلعم بدل من تأتنا لأنها من جنسه وتجده جواب الشرط وحطباً مفعولاً وجزواً صفة حطب ونار اعطف على حطباً وتأجج فعل ماض والفاعل ضمير يعود الى النار وهي مؤشة وقد تذكر (والشاهد فيه) جزم تلعم على البدل من تأتنا

(١) نسبة المصنف الى عمرو بن معد يكرب وانكر غيره أن يكون له «الاعراب» دعفي فعل أمر وفاعل ومفهول وأذهب منصوب بأن بعد فاء السبيبة وفاعله ضمير المتتكلم وجانباً نصب على الظرفية ويوماً مثله وقوله واكفك عطف على اذهب وهو بمحروم في جواب الامر على توهם سقوط الفاء من المعطوف عليه وجانباً

بدالى أنى لست مدرك ماضى ولا سابق شيئاً اذا كان جائياً^(١)
أى كما جروا الثانى لأن الاول قد تدخله الباء فكانها ثابتة فيه فكذلك جزموا
الثانى لأن الاول يكون مجزوما ولا فاء فيه فكانه مجزوم
﴿فصل﴾ وتقول والله إن أتيتني لا أفعل كذا بالرفع وأنا والله إن ثأتني
لا آتاك بالجزم لأن الاول لليمين والثانى للشرط
﴿ومن أصناف الفعل مثال الأمر﴾

وهو الذى على طريقة المضارع للفاعل المخاطب لاتخالف بتصيغته صيغته الا
أن تزعز الزائدة فتفتقر في تضع ضع وفى تضارب ضارب وفي تدرج
دحرج ونحوها مما أوله متحرك فان سكن زدت همسة وصل لثلا يتبدأ
بالسakan فتقول في تضرب اضرب وفي تنطاق و تستخرج إنطلاق واستخرج

مفهول ثان لا كفك «والشاهد فيه» انه عطف اكفك مجزوما على جواب الامر
المتصوب وهو فاذهب على توهם سقوط فاء السبيبة «والمعنى» اتركني اذهب في
جانب من الارض واكفك جانبا من الجوانب التي تتوجه اليها
«١١» اضطراب سيبويه في قائله فتارة ينسبه لزهير وتارة ينسبه لابن خلف قال الاعلم
الشنتمرى التحوى في شرح ديوان زهير وقد أنكر الاصمى أن تكون هذه القصيدة
من شعر زهير قال ومن قرأ شعر زهير علم أنها ليست منه

«الاعراب» بدا فعل ماض ولـى متعاقب به في محل نصب مفعوله واني حرف توكيـد
ونصب والباء اسمها وليس فعل ماض ناقص والباء اسمها ومدرك خبرها وما موصولة في
محل جر بالإضافة ومضى فعل ماض فاعله ضمير يعود الى الذي والجملة من ليس واسمها
وخبرها خبر أن والمصدر المنسكب من أن واسمها وخبرها فاعلـ بدـا وقولـه ولا سابقـ
جر بالعطف على مدرك على توهـم الـباءـ فيـهـ لـكـثـرـةـ دـخـولـ الـباءـ فيـ خـبـرـ لـيـسـ وـشـيـاـ مـفـهـولـ
ـساـبـقـ وـفـاعـلـهـ الضـمـيرـ الـمـسـتـرـ فـيهـ وـاـذـاـ ظـرـفـيـةـ وـكـانـ نـاـصـةـ وـاسـمـاـ ضـمـيرـ يـعـودـ الىـ الشـيـ
ـوـجـائـيـاـ خـبـرـهاـ وـجـوابـ اـذـاـ يـدـلـ عـلـيـهـ السـيـاقـ «ـوالـشـاهـدـ فـيهـ» جـرـ سـاـبـقـ بـالـعـطـفـ عـلـيـ
ـمـدـرـكـ لـتوـهـمـ دـخـولـ الـباءـ عـلـيـهـ كـاـسـبـقـ

والاصل في تكريم تأكير كتدرج فعلى ذلك خرج أكرم
(فصل) وأما ما ليس للفاعل فإنه يؤمر بالحرف داخلا على المضارع
دخول لا ولم كقولك لتضرب أنت ولضرب زيد ولا ضرب أنا وكذلك
ما هو للفاعل وليس بمخاطب كقولك ليضرب زيد ولا ضرب أنا
(فصل) وقد جاء قليلاً أن يؤمر الفاعل المخاطب بالحرف ومنه قراءة
النبي صلى الله عليه وسلم (فبذلك فلتصرحوا)
(فصل) وهو مبني على الوقف عند أصحابنا البصريين وقال الكوفيون
هو مجزوم باللام مضمرة وهذا خلاف من القول
﴿ومن أصناف الفعل المتعدى وغير المتعدى﴾

(فصل) والافعال المتعدية الى ثلاثة على ثلاثة أضرب ضرب منقول بالهمزة عن المتعدى الى مفعولين وهو فعلان اعلمت وأريت وقد أجاز الاخفش أظننت وأحسبت وأخللت وأزعمت وضرب متعدد الى مفعول واحد

وقد أجري مجرى أعلم لموافقته له في معناه فعدى تعميته وهو نفسه
أفعال أئبأ وبنات وأخبارت وخبرت وحدثت قال الحارث بن حازة

فَنْ حَدَّثُوهُ لَهُ عَلَيْنَا الْعَلَاءُ^(١)

وضرب متعد الى مفعولين والى الظرف المتسع فيه كقولك أعطيت
عبد الله ثوبا اليوم وسرق زيد عبد الله الثوب الليله ومن النحوين من أبي
الاتساع في الظرف في الأفعال ذات المفعولين

(فصل) والمتعد وغير المتعد سيان في نصب ماعدا المفعول به من
المفاعيل الاربعة وما ينصب بالفعل من الملحقات بهن كما تنصب ذلك ب نحو
ضرب وكسا وأعلم تنصبه نحو ذهب وقرب
﴿وَمِنْ أَصْنافِ الْفَعْلِ الْمُبْنَىً لِلْمَفْعُولِ﴾

هو ما يستغني عن فاعله فأقيم المفعول مقامه وأسند اليه مهدولا عن صيغة فعل

﴿١٦﴾ هذا قطعة من البيت ونماه

ان منعم متساؤلون فن حدثوه له علينا العلاء

وهو للحارث بن حازة من معلقاته المشهورة والحلزة بكسر الحاء فلام مكسورة مشددة
أمه قيل لها ذلك ليخلها والحلزة البخيلة

« الاعراب » ان حرف شرط جازم ومنعم فعل وفاعل وما موصولة في محل نصب
مفعول منعم وتساؤلون فعل مضارع صلة الموصول والواو نائب الفاعل والعائد محذوف
أي تساؤله وقوله فن الفاء في جواب الشرط ومن اسم استفهام مبتدأ وحدثوه فعل
ماض مبني للمجهول والباء نائب الفاعل أيام مقام المفعول الأول والباء مفعوله الثاني وله
علينا العلاء جملة إسمية في محل نصب مفعول ثالث والجملة من الفعل ومفعولاته خبر
المبتدأ وهو من « والشاهد فيه » سجدة تعدية حدث الى ثلاثة مفعولين كارأيت (والمعنى)
ان منعمتنا ماسألناكم ليإيه من الانصاف فن حدثتم عنه انه قهرنا واستذلنا يريد انكم ان
لم تبذلوا لنا مانطلبناكم اختياراً أخذناه منكم قسراً

إلى فعل ويسعى فعل المسمى فاعله والمفاعيل سواء في صحة بنائه لها المفعول الثاني في باب عامت والثالث في باب أعمات والمفعول له والمفعول منه تقول ضرب زيد وسير شديد وسير يوم الجمعة وسير فرسخان

(فصل) * إذا كان للفعل غير مفعول فيبني لو احده بقى باقى على اتصابه كقولك أعطي زيد درها وعلم أخوك منطلقا وأعلم زيد عمراً خيراً الناس

* (فصل) * وللمفعول به المتعدى إليه بغیر حرف من الفضل على سائر ما بني له أنه متى ظفر به في الكلام فمتع أن يسند إلى غيره تقول دفع المال إلى زيد وبأجل بعطاياك خمساً بدفع المال وخمس المائة ولو ذهبت تنصبها مسندًا إلى زيد وبعطاياك قائلًا دفع إلى زيد المال وبأجل بعطاياك خمساً كافية كما

تقول منح زيد المال وبأجل عطاياك خمساً خرجت عن كلام العرب ولكن إن قصدت الاقتصار على ذكر المدفوع إليه والمبأوغ به فلت دفع إلى زيد وبأجل بعطاياك وكذلك لا تقول ضرب زيداً ضرب شديد ولا يوم الجمعة ولا أمام الامير بل ترفعه وتنصبها وأما سائر المفاعيل فستويه الأقدام لافتراض بيها إذا اجتمت في الكلام في أن البناء لا يهادىء شئت صحيح غير ممتنع تقول استخف بزيد استخفافاً شديداً يوم الجمعة أمام الامير إن أنسنت إلى الجار مع المجرور وذلك أن تنسنـد إلى يوم الجمعة أو إلى غيره وترك ماءده منصوباً

(فصل) ولذلك في المفعولين المتغايرين أن تنسنـد إلى أيهما شئت تقول أعطي زيد درها وكـسـي عمرو جبة وأعطي درهم زيداً وكـسـيـت جبة عمراً إلا أن الاستنـاد إلى ما هو في المعنى فاعلـ أحسن وهو زيد لأنـه عاطـ عمـرو لأنـه مكسـ

(ومن أصناف الفعل أفعال القلوب)

وهي سبعة ظنـتـ وحسبـتـ وخـلـتـ وزـعمـتـ وعـامتـ ورأـيتـ ووجـدتـ اذا

كَنْ بِعْنَى مُرْفَةُ الشَّيْءِ عَلَى صَفَةِ كَوْلَكَ عَلِمْتَ أَخَاكَ كَرِيمًا وَوَجَدْتَ زِيدًا
ذَا الْحَفَاظِ وَرَأْيَهُ جَوَادًا تَدْخُلُ عَلَى الْجَلَةِ مِنَ الْمُبْدَا وَالْخَبَرُ إِذَا قَصْدَ إِمْضَاوَهَا
عَلَى الشَّكِّ أَوِ الْيَقِينِ فَتَصْبِبُ الْجَزْئَيْنِ عَلَى الْمُفْعَلِيْنِ وَهُمَا عَلَى شَرائطِهِمَا
وَأَحْوَاهِهِمَا فِي أَصْلِهِمَا

«(فصل)» ويستعمل أربت استعمال ظننت فيقال أربت زيداً منطلقاً
وأربى عمراً ذاهباً وأين ترى بشراً جالساً ويقولون في الاستفهام خاصة متى
تقول زيداً منطلقاً وأتقول عمراً ذاهباً وأكل يوم يقول عمراً منطلقاً يعني أنظن
وقال الشاعر

أَجَهَا لَا تَقُولُ بْنِ لَوْيَيْ لِعَمْرِ أَبِيكَ أَمْ مُتَجَاهِلِينَا^(١)

وقال عمر بن أبي ربيعة

أَمَا الرَّحِيلُ فَدُونَ بَعْدِ غَدٍ فَتِي تَقُولُ الدَّارَ تَجْمِعُنَا^(٢)

١٠ نسبه سيبويه للكمييت بن زيد الأشندى من أبيات يوجو بها الأعور الكلابي
وكان قد هجا مضر ومدح أهل اليمن وأنكر بعض الفضلاء ذلك وقال ان بيت الكمييت
أَنْوَأَمَا تَقُولُ بْنِ لَوْيَيْ لِعَمْرِ أَبِيكَ أَمْ مُتَنَوِّمِينَا
«الملافة» جهال من الجهل وهو ضد الحلم وبينه لويي جهور قريش والمتتجاهل من
يظهر الجهل وليس بجاهل

«الاعراب» المهزة للاستفهام وجهاً لا مفعول ثان لقوله تقول وتقول يعني تظن تنصب
مفهولين وفاعلها ضمير المخاطب وبني لويي مفعولها الأول ولامر أبيك خبر مبتدأ ممحذوف
وجوباً أي قسمي وجواب القسم محذوف أي ليخبرني بما سألك عنه وإنما حذف الاعلم به
وقوله أَمْ مُتَجَاهِلِينَا عطف على جهة لا «الشاهد فيه» استعمال تقول يعني تظن بعد
الاستفهام «والمعنى» أَتَنْظَنَ بْنِ لَوْيَيْ حِينَ اسْتَعْمَلُوا الْمَهَانِيْنِ فِي وَلَاهِمْ وَفَضَلُوهُمْ عَلَى الْمَضْرِيْنِ
مع علمهم بأن المضريين أفضل منهم وأسلح لولاية جهة لا لا يعلمون أو متجاهلين ذلك
٢٠ «الاعراب» أَمَا لِلتَّفْصِيلِ وَالشَّرْطِ وَالرَّحِيلِ مِبْدَأُو دُونَ بَعْدِ غَدٍ خَبْرُهُ وَالْفَاءُ فِي
جواب الشرط ومقاييس استفهام مبتدأ وتقول فعل وفاعل يعني تظن والدار مفعول أول

وبنوا سايم يجعرون باب قلت أجمع مثل ظننت
 * (فصل) * ولها ماخلا حسبت وخلت وزعمت معان آخر لا يتجاوز عليها
 مفعولا واحدا وذلك قوله ظننته من الظنة وهي التهمة ومنه قوله عز وجل
 (وما هو على الغيب بظنين) وعلمه بمعنى عرفته ورأيته بمعنى بصرته وووجدت
 الضالة اذا أصبتها وكذلك أربت الشيء بمعنى بصرته او عرفته ومنه قوله عز
 وعلا (وأرنا مناسكنا) وأقول ان زيدا منطلق اي أتفوه بذلك
 * (فصل) * ومن خصائصها أن الاقتصاد على أحد المفعولين في نحو
 كسوت وأعطيت مما تغير مفعولا غير ممتنع تقول أعطيت درهما ولا تذكر
 من اعطيته وأعطيت زيدا ولا تذكر ما أعطيته وليس لك أن تقول حسبت
 زيدا ولا منطلقا وتسكت لفقد ما عقدت عليه حديثك فاما المفعولان معا
 فلا عليك أن تسكت عنهما في البابين قال الله تعالى (وظنتم ظن السوء) وفي
 أمثالهم من يسمع يخل وأما قول العرب ظننت ذاك فذاك اشارة الى الظن
 كأنهم قالوا ظننت فاقتصرت وقول ظننت به اذا جعلته موضع ظنك كما
 تقول ظننت في الدار فان جعلت الباء زائدة يعززها في القى بيده لم يجز
 السكوت عليه

(فصل) * ومنها أنها اذا تقدمت أعملت ويجوز فيها الاعمال والالغاء
 متوسطة أو متأخرة قال
 أبالأرجيز يابن اللؤم تُوعدن في الاراجيز خات اللؤم والخور^(١)

وجملة تجمينا مفهول ثان وجملة تقول الدار الخ خبر المبتدأ « والشاهد فيه » كالذى في
 سابقه « والمفهى » يقول لرفقه ان رحيل الأئمة غدا ففي تظن الدار تجمينا بهم
 ١٠ هو لامين المنقري واسمها منازل بن زمعة من قصيدة يهجو بها رؤبة بن العجاج

ويلغى المصدر الغاء الفعل فيقال متى زيد ظنك ذاهب وزيد ظني مقيم وزيد
أخوك ظني وليس ذلك في سائر الأفعال

* (فصل) * ومنها أنها تعلق وذلك عند حروف الابتداء والاستفهام والنفي
بكقولك ظنت لزيد منطلق وعامت أزيد عندك أم عمرو وأيهم في الدار
وعلمت ما زيد بمنطلق ولا يكون التعليق في غيرها

* (فصل) * ومنها أنك تجمع فيها بين ضمير الفاعل والمفعول فتقول
علمتني منطلاقاً وجئتك فعلت كذا ورأته عظيماً وقد أجرت العرب عدمت
وفقدت محرها فقلوا عدمتي وقدرتني وقال جر ان العود
لقد كان لي عن ضررين عدمتني وعما ألاقي منها متزحزح ^(١)

« المائة » الأراجيز جمع أرجوزة بمعنى الرجز وهو ضرب من الشعر واللؤم عبارة
عن دناءة النفس وضمة النسب والخور الضئف ورواوه الجاحظ في كتاب الحيوان وفي
الأراجيز خلت اللؤم والفشل

« الاعراب » المهزة للاستفهام التوبيخي وبالأراجيز متعرّق بتوعدي وتوعّدتي فعل
وفاعل ومفعول وقوله يابن اللؤم حرف نداء ومنادي مضاد منصوب وفي الأراجيز
خبر مقدم واللؤم مبدأ مؤخر والخور عطف عليه وخلت معرض بين المبدأ والخبر
ولو نصبا على المفعولية لجاز وكان الظرف حينئذ في محل النصب مفعولاً ثانياً « والشاهد
فيه » الغاء خلت حين توسيط بين معموليه

١ « جر ان العود » فيه واسمه المستورد وقيل عامر وإنما لقب بذلك لقوله يخاطب زوجته
خدا حذرا يا جارني فاني « رأيت جر ان العود قد كاد يصاح

أراد بـ جر ان العود سوطاً قدّه من جلد بمير نحره وهو أصلب ما يكون من السياط وأشدّها
« الاعراب » اللام في لقد موطة للقسم وكان ناقصة ولـ خـ برـ هـ مـ قـ دـ مـ وـ مـ تـ زـ حـ زـ
اسمها وعن ضررين متعرّق بمترّجـ زـ وكـ دـ لـ كـ عـ مـ اـ لـ اـ قـ مـ هـ مـ اـ وـ عـ دـ مـ تـ نـ جـ مـ لـ هـ مـ فـ مـ وـ فـ اـ عـ اـ لـ
ومفعول معرضة بين خبر كان وإسمها « والشاهد فيه » انه استعمل عدمتني كافعال القلوب
فجمع فيه بين ضمير الفاعل وضمير المفعول « والمعنى » لقد كان لي متزحزح عن الجميع

ولايجوز ذلك في غيرها فلا تقول شتمتني ولا ضربتك ولكن شتمت نفسي
وضربت نفسك

(ومن أصناف الفعل الافعال الناقصة)

وهي كان وصار وأصبح وأمسي وأضحي وظل وبات ومازال وما برح وما
انفك وما فتى وما دام وليس . يدخلن دخول أفعال القلوب على المبتدأ والخبر
الآنـون يرـفـعـنـ المـبـدـأـ وـيـنـصـبـنـ الـخـبـرـ وـيـسـعـيـ المـرـفـوـعـ اـسـمـاـ وـالـمـنـصـوـبـ خـبـراـ
وـنـقـصـاـنـهـنـ مـنـ حـيـثـ أـنـ نـحـوـ ضـرـبـ وـقـتـ كـلـامـ مـتـىـ أـخـذـ مـرـفـوـعـهـ وـهـؤـلـاءـ
وـلـمـ يـأـخـذـنـ المـنـصـوـبـ مـعـ المـرـفـوـعـ لـمـ يـكـنـ كـلـامـاـ

(فصل) ولم يذكر سيبويه منها الا كان وصار وما دام وليس ثم قال وما
كان نحوهن من الفعل مما لا يستغني عن الخبر وما يجوز أن يلحق بها عاد وأضـ
وغدا وراح وقد جاء جاء بمعنى صار في قول العرب ماجاءت حاجتك ونظيره
قعد في قول الأعراب « أرهف شفرته حتى قعدت كأنها حرفة » .

(فصل) وحال الاسم والخبر مثلهما في باب الابتداء من أن كون المعرفة
اسما والنكرة خبرا حد الكلام ونحو قول القطامي

ولايـكـ موـقـفـ مـنـكـ الـوـدـ آـعـاـ (١)

بين ضررين باـنـ لاـجـعـ بـيـنـ ثـنـيـنـ لـوـكـنـ أـعـلـمـ بـالـذـىـ سـيـنـالـفـىـ مـنـ أـذـاهـاـ وـشـرـورـهـ
١٠ صدره * قـيـ قـبـلـ التـفـرـقـ يـاضـبـاعـاـ * وـالـبـيـتـ لـهـ مـنـ قـصـيـدةـ طـوـيـلـةـ يـمـدـحـ بـهـ زـفـرـ بنـ
الـحـارـثـ وـكـانـ بـنـوـ أـسـدـ أـحـاطـواـ بـهـ فـيـ نـوـاحـيـ الـجـزـرـةـ وـأـسـرـوـهـ يـوـمـ الـخـابـورـ وـأـرـادـوـاـ قـلـهـ
خـالـ زـفـرـ بـيـنـهـمـ وـيـنـهـ وـحـمـاهـ مـنـهـمـ فـقـالـ ذـلـكـ يـمـدـحـهـ

« الـأـلـفـةـ » ضـبـاعـ مـرـحـ ضـبـاعـةـ وـهـيـ بـنـ زـفـرـ بنـ الـحـارـثـ خـاطـبـهـ لـأـنـهـ كـانـ أـسـبـارـاـ فـيـ
بـيـتـ أـبـيهـ

« الـأـعـرـابـ » قـيـ فـمـ أـمـرـ فـاعـلـهـ ضـمـيرـ الـخـاطـبـةـ وـقـبـلـ نـصـبـ عـلـىـ الـظـرـفـيـةـ وـالـتـفـرـقـ

وقول حسان **يكون مزاجها عسل وما**^(١) وبيت الكتاب **أظبي كان أملك أم حمار**^(٢)

من القلب الذي يشجع عليه أمن الالبس ويحيثان معرفتين معا ونكرتين
ويجيء الخبر جملة ومفردا بتقسيمهما

(فصل) وكان على أربعة أوجه ناقصة كما ذكر ونامة بمعنى وقع ووجد

جر بالإضافة إليه وبالإدابة نداء وضباع منادي مرخم أبقى فتحة العين انتظاراً للمحذوف ولا نافية وبك فعل مضارع مجزوم بها وموقف اسم بك والوداع خبرها «والشاهد فيه» أنه جمل، ووقفه اسم بك والوداع خبرها والحق العكس إلا أنه لما أمن الالبس قلب الامر «والمعنى» ففي قبل السفر لوداعك ثم ذكر ماسيلاقية بعد رحيلها من وحشة فرافقها فقال ولا يك موقفه منك الوداع أي لا يك موقف الوداع موقفه لك

١٥ صدره « كان سيدة من بيت رأس » وهو من أبيات كثيرة مدح بها النبي صلى الله عليه وسلم ويورد على أبي سفيان بن الحارث وكان هجا النبي صلى الله عليه وسلم قبل إسلامه

« اللغة » السيدة الحمر لأنها تسمى أى شترى وبيت رأس اسم قرية بالشام تباع بها الحمور وبها ماتت حباقة جارية بزيبد بن عبد الملك فات غماماً عليها بعد بضع عشرة يوماً من موتها

« الاعراب » سيدة اسم كان ومن بيت رأس في محل أصلب صفة سيدة ويكون فعل مضارع ناقص ومناجها خبر مقدم وعسل اسمها مؤخر وما عطف على عسل وبروي مناجها بالرفع وأول بزيادة يكون وكون ما بعدها متبدأ وخبرأ (والشاهد فيه) أنه عكس ققدم خبر يكون على اسمها

(١٦) صدره « فالم لا تالي بعد حول » وهو لزروان بن فزارة العاصمي (الاعراب) ان حرف توكيد ونصب والكاف اسمها ولا نافية وتالي فعل مضارع وفائله ضمير المخاطب وبعد نصب على الظرفية وحول جر بالإضافة إليه وكان ناقصة واسمها ضمير يعود إلى الضلي وأملك خبرها وظبي ألم كان المضمرة المدلول عليها بكل المذكورة وخبرها محذوف أيها مدلول عليه بخبر المذكورة (والشاهد فيه) كالذي في ساقه

كَفَوْلُمْ كَانَتِ الْكَائِنَةُ وَالْمَقْدُورُ كَانَ وَقُولُهُ تَعَالَى (كَنْ فِي كُونَ) وَزَانَةُ فِي
قُولُمْ إِنْ مِنْ أَفْضَلُهُمْ كَانَ زِيدًا وَقَالَ

جِيَادُ بْنِي أَبِي بَكْرٍ تَسَاءَلَ عَلَى كَانَ الْمُسَوَّمَةُ الْعِرَابُ^(١)
وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَلَدَتْ فَاطِمَةُ بَنْتُ الْخُرْشُبِ الْكَمْلَةُ مِنْ بَنِي عَبْسٍ لَمْ يُوجَدْ
كَانَ مَثَانِمُ وَالَّتِي فِيهَا ضَمِيرُ الشَّانِ وَقُولُهُ عَزْ وَجْلٌ (لَمْ كَانْ لَهُ قَلْبٌ) يَتَوَجَّهُ عَلَى
الْأَرْبَعَةِ وَقِيلَ فِي قُولُهُ

بِتِيهَاءَ قَفْرٍ وَالْمَطْلِيُّ كَانَهَا قَطَا الْحَزْنِ قَدْ كَانَتْ فَرَاخَابُو ضَرْبُهَا^(٢)
أَنْ كَانَ فِيهِ بِعْنَى صَارَ

(١) لَمْ يُعْرَفْ لَهُ قَائِلٌ عَلَى شَهْرَتِهِ وَكَثْرَةِ نَدَاوَلِهِ فِي كَتَبِ الْحُوَّا
(الْأَنْفَةِ) الْحِيَادُ يَرَوِي بَدْلَهُ السَّرَّاءُ وَهُمُ الْأَشْرَافُ وَالْخَيَارُ وَتَسَاءِلُ أَيِّ تَرْفَعُ وَالْمُسَوَّمَةُ
الْمُعْلَمَةُ وَيَرَوِي بَدْلَهُ الْمَعْلَمَةُ وَالْمَطْلَمُ التَّامُ الْخَلْقَةُ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوانِ وَالْعِرَابِ الْعَرَبِيَّةِ
(الْأَعْرَابِ) جِيَادُ مِبْتَدَأٍ وَبَنِي أَبِي بَكْرٍ جَرْ بِالْإِضَافَةِ إِلَيْهِ وَتَسَاءِلُ فَعْلُ مَضَارِعِ أَصْلِهِ
تَسَاءِلُ حَذَفَتْ إِمْحَدِي تَاءِهِ وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ يَمْوَدُ إِلَى الْحِيَادِ وَالْجَمْلَةُ خَبْرُ الْمِبْتَدَأِ وَعَلَى حَرْفِ
جَرِ وَكَانَ زَانَةُ وَالْمُسَوَّمَةُ مُجْرُورٌ بِعَلْيٍ وَالْعِرَابُ صَفَةُ الْمُسَوَّمَةِ (وَالشَّاهِدُ فِيهِ) زِيَادَةُ كَانَ فِي
الْبَيْتِ (وَالْمَعْنَى) جِيَادٌ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ تَفْوِيقٌ وَتَفْضِيلُ الْجَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْمَعْلَمَةِ الْعَرَبِيَّةِ
٢٠ * الْبَيْتُ لَابْنِ أَحْمَرِ

• الْأَنْفَةُ • انتِهَاءُ الصِّحَّرَاءِ وَالْقَفْرُ الْخَالِيَّةُ وَالْحَزْنُ الْأَرْضُ الْصَّلَبَةُ
• الْأَعْرَابُ • بِتِيهَاءَ يَتَعَاقِدُ بِأَبْيَانِ فِي الْبَيْتِ قَبْلَهُ وَهُوَ
أَلَا بَيْتُ شَمْرِي هَلْ أَبْيَانِ لِيَلَةٍ • صَحْعُ السَّرِّي وَالْعَيْسِيُّ تَجْرِي غَرْوَضُهَا
وَقَفْرُ صَفَةُ تِيهَاءَ وَالْمَطْلِيُّ مِبْتَدَأٌ وَكَانَهَا حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ وَالْمَاءُ اسْمَهَا وَقَطَا الْحَزْنُ
خَبْرُهَا وَجَلَّهَا اسْمَهَا وَخَبْرُهَا خَبْرُ الْمِبْتَدَأِ وَقَدْ حَرْفٌ تَحْقِيقٌ وَكَانَتْ بِعْنَى صَارَتْ وَفَرَاخَا
خَبْرُهَا وَبِيَوْضَا اسْمَهَا وَالْجَمْلَةُ فِي مَحْلِ رَفْعٍ صَفَةُ قَطَا (وَالشَّاهِدُ فِيهِ) أَنْ كَانَ بِعْنَى صَارَ
(وَالْمَعْنَى) يَصْفُ إِبْلًا بِسَرْعَةِ السَّيْرِ يَقُولُ هِيَ فِي سَرْعَةِ السَّيْرِ كَالْقَطَا إِلَيْهِ تَرَكَتْ بِيَوْضَا
صَارَتْ افْرَاخًا فَهُوَ تَعَايرُ بِسَرْعَةِ اتَّصِلُ إِلَى افْرَاخِهَا

(فصل) ومعنى صار الانتقال وهو في ذلك على استعمالين أحد هما كقولك
صار الفقير غنيا والطين خزفا والثاني صار زيدا لي عمزا ومنه كل حي صار
إلى الزوال

﴿فَصَلٌ﴾ وَأَصْبَحَ وَأَمْسِي وَأَضْجَى عَلَى تِلَاثَةِ مَعَانٍ أَحَدُهَا أَنْ يَقْرَنْ
مَضْمُونُ الْجَملَةِ بِالْأَوْقَاتِ الْخَاصَّةِ الَّتِي هِيَ الصَّبَاحُ وَالْمَسَاءُ وَالضَّجَى عَلَى طَرِيقَةِ
كَانْ وَالثَّانِي أَنْ تَفِيدَ مَعْنَى الدُّخُولِ فِي هَذِهِ الْأَوْقَاتِ كَأَظْهَرَ وَأَعْتَمَ وَهِيَ
فِي هَذَا الْوَجْهِ تَامَةٌ يُسْكَتُ عَلَى مَرْفُوعِهِ قَالَ عَبْدُ الْوَاسِمِ بْنُ أَسَمَّ

وَمَنْ فَعَلَّاتِي أَنِّي حَسَنُ الْقَرِيٍّ إِذَا الْلَّيْلَةُ الشَّرِبَاءُ أَصْبَحَ جَلِيلَهَا^(١)
وَالثَّالِثُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى صَارَ كَفُولَكَ أَصْبَحَ زِيدَ غَنِيًّا وَأَمْسَى أَمْيَرًا وَقَالَ
عَدَى بْنُ زَيْدٍ

ثُمَّ اضْحَوْا كُلُّهُمْ وَرَقْ بَجْفَ فَأَلْوَتْ بِهِ الصَّبَاوَالدَّبُورُ^(٢)

(٢) «اللغة» جف بمعنى يبس وألوت فرقته ههنا وههنا والصبا زرع بـ بـ من موضع
معالم الشمس والدبور تقابلاها

« الاعراب » أخروا فعل ماض ناقص والواو اسمها وكان حرف توكيد ونصب والهاء اسمها وورق خبرها وجف فعل ماض فاعله ضمير يعود الى الورق والجملة في محل رفع صفة ورق قوله فاللوت عطف على جف والصبا فاعله والدبور عطف عليه وبه يتعلق باللوت في محل نصب مفهول « والشاهد فيه » أن أخروا بهمفي صاروا « والممني » ان

﴿ فَصَلٌ ﴾ وظل وبات على معنيين أحدهما اقتراح مضمون الجملة بالوقتين
الخاصين على طريقة كان والثاني كيّنونهما يعني صار ومنه قوله تعالى (وإذا شر
أحدهم بالباقي ظل وجهه مسوداً وهو كظيم)
 ﴿ فَصَلٌ ﴾ والتي أوائلها الحرف النافي في معنى واحد وهو استمرار
ال فعل بفاعله في زمانه ولدخول النفي فيها على النفي جرت مجردي كان في كونها
الإيجاب ومن ثم لم يجز ما زال زيد إلا مقىها وخطئه ذو الرمة في قوله
حراجيج ماتتفتك إلا مناخة^(١)

ونجي مخدوفا منها حرف النفي قالت امرأة سالم بن حفان
نزل جبال مبرمات أعد لها^(٢)

هؤلاء الملوك الذين ذكرهم في الآيات السابقة أيامهم صروف الأيام وفرقت جماعتهم
فصاروا كأنهم ورق شجر ليس قبرتهم أيدي الرياح
 ۱ « تمامه » على الحسف أو ترمي بها بلداً قفراً *
 « اللغة » حراجيج جمع حرجوج وهي النافقة الفضامرة والحسف الجموع وهو أن ترمي
على غير عائد

« الأعراب » حراجيج صفة معرفة اللاحى في البيت قبله وهو

فيامي ما دراك أين مناخنا * معرفة اللاحى بناية سجرا

ومناقية وتنفك فعل مضارع اسمها ضمير يعود إلى النافية وإلا زائدة ومناخة خبر تنفك
وعلى الحسف بتعاقب بناخة وترمي فعل مضارع وهي لامجهول وما نائب الفاعل وبلدأ
ظرف لارمي وقفراً صفة بلد « والشاهد فيه » أنه وصل الاستثناء بخبر تنفك وهو غاطط
وقد أحجب عنه بأجوة أحسنها جمل إلا زائدة وهو الذي جربنا عليه في الأعراب
 « والمعنى » أن هذه الأبل ماتتفتك مناخة على الجموع أو سائرة في الأرضى القفرة يزيد
أنها لأنخلو من أحد هذين الأمرين

۱ « تمامه » لها مامشي يوماً على حفه جل *

« اللغة » مبرمات عكلات وأعدها أهيتها

وقال امرؤ القيس فقلت لها والله أبرح قاعداً^(٣)
وقال تنفك تسمع ما حييد مت بها لك حتى تكونه^(٤)
وفي التنزيل (نَّا لَّهُمْ نَفِقْتُ وَذَكْرُ يُوسُفَ)

(فصل) وما دام توقيت للفعل في قوله اجلس مادمت جالساً كأنك
قلت اجلس دوام جلوسك نحو قوله آتيك خ فوق النجم ومقدم الحاج ولذلك
كان مفتقرًا إلى أن يشفع بكلام لأنه ظرف لا بد له مما يقع فيه

(فصل) وليس معناه نقى مضمون الجملة في الحال تقول ليس زيد قائمًا
الآن ولا تقول ليس زد قائمًا غدًا والذى يصدق أنه فعل لحق الضمائر وتأء

«الاعراب» تزال فعل مضارع وحال اسم تزال ومبرمات صفة حال وأعدها فعل وفاعل ومفعول والجملة خبر تزال وجملة تزال مع النفي المقدر جواب القسم في البيت قليله وهو

خلفت عيناً يابن قحفان بالذى * تكفل بالأرزاق فى السهل والجبل
ولها متعاق بأعدها والضمير فيه للإبل وما مصدرية ظرفية ومشى فعل ماض وجمل فاعله
وعلى خفه متعاق بتشي « الشاهد فيه » حذف حرف النق من تزال « المعنى » خلفت
عيناً لأنزال أعد الخيال للاجمال وأهيتها لها وكان زوجها كريماً يهب الجمال فقال لها يوماً
على الجمال وعابك الحال فأنشدته ذلك

* «نَاهٌ» * ولو قطموا رأسى لديك وأوصالى *

« الاعراب » قلت فعل وفاعل وأهم تفاق بقات في محل نصب على المفعولية ويدين نصب بفعل ممحض وآبرح فعل مضارع ضمير المتكلم اسمه وفاعلاً خبره ولو شرطية وقطعوا فعل وفاعل ورأسي مفعوله ولديك ظرف وأوصالي عطف على وأسي « والشاهد فيه » كالذى في سابقه

^{١٠} الـبـيـت خـلـيقـة بـن بـرـاز مـن شـعـراـء الـجـاهـيـة

(الاعراب) تتفق فعل مضارع واسمه ضمير المخاطب وتسعم فعل مضارع فاعله ضمير المخاطب والجملة في محل نصب خبر تتفق وما مصدرية وحيث فعل ونائب الفاعل ويهمالك متعلق بتسمع على حذف مضاد أي بخبر هالك وحتى بهمني الى وتكونه فعل مضارع والضمير المستتر اسمه والمتصل خبره والضمير للهالك باعتبار لفظه دون معناه لأن

التأنيث ساكنة به وأصله ليس كصيغة البعير
 (فصل) وهذه الافعال في تقديم خبرها على ضربين فالتى فى أوائلها
 ما يتقى خبرها على اسمها لا عليها وما عداها يتقى خبرها على اسمها وعليها
 وقد خوالف فى ليس ب فعل من الضرب الأول والأول هو الصحيح
 (فصل) وفصل سيدويه فى تقديم الظرف وتأخيره بين اللغو منه
 والمستقر فاستحسن تقديمه اذا كان مستقراً نحو قوله ما كان فيها أحد خير
 منك وتأخيره اذا كان لغواً نحو قوله ما كان أحد خيراً منك فيها ثم قال
 وأهل الجفا يقرؤن ولم يكن كفواً له أحد
 (ومن أصناف الفعل أفعال المقاربة)

منها عسي ولها مذهبان أحدهما أن تكون بمنزلة قارب فيكون لها
 صرفه ومنصوب إلا أن منصوبها مشروط فيه أن يكون أن مع الفعل
 متاؤلاً بالمصدر كقولك عسى زيد أن يخرج في معنى قارب زيد الخروج
 قال الله تعالى (فعسى الله أن يأتي بالفتح) والثانى أن يكون بمنزلة قرب فلا
 يكون لها إلا صرفه إلا أن صرفه أن مع الفعل في تأويل المصدر كقولك
 عسى أن يخرج زيد في معنى قرب خروجه قال الله تعالى (وعسى أن تكرهوا
 شيئاً وهو خير لكم)

(فصل) ومنها كاد ولها اسم وخبر وخبرها مشروط فيه أن يكون فعلاً
 مضارعاً متاؤلاً باسم الفاعل كقولك كاد زيد يخرج وقد جاء على الأصل

السامع غير المسموع (والشاهد فيه) كالذى في سابقه (والمعنى) لانزال تسمع ماتفلان
 ومات فلان حتى تكون الوالك

* وما كدت آيا^(١) * كا جاء عسى الغويرأ بؤسا
 (فصل) وقد شبه غسى بكاد من قال
 عسى الـكـربُ الـذـي أـمـسـيـتـ فـيـه يـكـونُ وـرـاءـه فـرـجـ قـرـبـ^(٢)
 وكـادـ بـعـسـيـ منـ قـالـ قدـ كـادـ مـنـ طـوـلـ الـبـلـيـ أـنـ يـعـصـحاـ^(٣)
 (فصل) ولـلـعـرـبـ فـيـ عـسـيـ ثـلـاثـةـ مـذـاهـبـ أـحـدـهـاـ أـنـ يـقـولـواـ عـسـيـتـ أـنـ
 تـفـعـلـ كـذـاـ وـعـسـيـتـاـ إـلـىـ عـسـيـتـنـ وـعـسـيـ زـيـدـأـنـ يـفـعـلـ كـذـاـ وـعـسـيـاـ إـلـىـ عـسـيـنـ
 وـعـسـيـتـ وـعـسـيـنـاـ وـالـثـانـيـ أـنـ لـاـ يـتـجـاـزـوـاـ عـسـيـ أـنـ يـفـعـلـ وـعـسـيـ أـنـ يـفـعـلـاـ وـعـسـيـ

(١) هـذا قطعة من بـيـتـ لـتـأـبـطـ شـرـأـ نـابـتـ بـنـ جـابرـ وـقـدـ قـدـمـ الـكـلامـ عـلـيـهـ فـعـلـ
 الـضـارـعـ وـالـشـاهـدـ فـيـهـ فـيـ المـوـضـعـينـ وـاحـدـ

(٢) الـيـتـ هـلـدـهـ بـنـ الـحـشـرـ مـنـ أـبـيـاتـ قـالـهـنـ فـيـ الـجـبـسـ وـخـبـرـ حـبـسـهـ ثـمـ قـلـهـ مـبـسوـطـ
 فـيـ كـتـابـ الـشـعـرـ وـالـشـعـرـاءـ

(الـاعـرـابـ) عـسـيـ فـعـلـ مـاضـ وـالـكـربـ اـسـهـاـ وـالـذـيـ اـسـمـ مـوـصـولـ وـأـمـسـيـتـ فـيـهـ صـلـهـاـ
 وـالـجـمـلةـ صـفـةـ الـكـربـ وـيـكـونـ فـعـلـ مـضـارـعـ إـماـ مـنـ كـانـ النـاقـصـةـ أـوـ مـنـ كـانـ التـامـةـ وـعـلـىـ
 الـأـوـلـ فـيـكـونـ وـرـاءـهـ خـبـرـهـاـ وـفـرـجـ قـرـبـ اـسـهـاـ وـعـلـىـ الـثـانـيـ فـقـاعـلـهـ ضـمـيرـ يـمـوـدـاـلـ الـكـربـ
 وـفـرـجـ مـبـتـداـ خـبـرـهـ الـظـارـفـ وـالـجـمـلةـ حـالـيـةـ (وـالـشـاهـدـ فـيـهـ) اـسـتـعـمـالـ عـسـيـ اـسـتـعـمـالـ كـادـ فـيـ
 أـنـ خـبـرـهـ مـضـارـعـ بـغـيرـ أـنـ

(٣) صـدـرـهـ * رـبـعـ عـفـاءـ الـدـهـرـ طـوـلـاـ فـاعـحـيـ * وـهـوـ مـنـ دـجـزـ لـرـؤـبةـ قـالـ الـبـنـدـادـيـ
 وـلـمـ أـرـهـ فـيـ شـمـرـهـ

(المـلـفـةـ) الـرـبـعـ الدـارـ حـيـثـ كـانـتـ وـعـفـاـ اـنـدـرـسـ وـأـمـحـيـ أـسـلـهـ اـنـهـجـيـ وـهـوـ مـطـاوـعـ مـجـيـ
 وـيـصـحـ مـضـارـعـ مـصـحـ أـيـ ذـهـبـ وـانـقـطـعـ

(الـاعـرـابـ) رـبـعـ مـبـتـداـ وـمـحـاءـ الـدـهـرـ جـلـةـ مـنـ فـعـلـ وـفـاعـلـ وـمـفـعـولـ خـبـرـ المـبـتـداـ وـطـوـلـاـ
 تـمـيـزـ أـيـ مـحـاءـ الـدـهـرـ مـنـ طـوـلـهـ وـاـمـحـيـ فـعـلـ مـاضـ فـاعـلـهـ ضـمـيرـ يـمـوـدـاـلـ الـرـبـعـ وـكـادـ فـعـلـ
 مـاضـ نـاقـصـ وـاسـهـ ضـمـيرـ فـيـهـ يـمـوـدـاـلـ الـرـبـعـ وـأـنـ مـصـدـرـيـةـ وـيـصـحـ فـعـلـ مـضـارـعـ مـنـصـوبـ
 بـأـنـ وـفـاعـلـهـ ضـمـيرـ يـمـوـدـاـلـ الـرـبـعـ وـالـجـمـلةـ خـبـرـ كـادـ وـمـنـ طـوـلـ الـبـلـيـ مـتـعـلـقـ يـصـحـ (وـالـشـاهـدـ
 فـيـهـ) اـجـراـءـ كـادـ بـجـرـيـ عـسـيـ فـيـ مـجـيـ، خـبـرـهـاـ فـعـلـاـ مـقـرـوـنـاـ بـأـنـ

أَن يَفْعُلُوا وَالثَّالِثُ أَن يَقُولُوا عَسَكَ أَن تَفْعَلَ كَذَا إِلَى عَسَكَنْ وَعَسَاهَ أَن
يَفْعَلَ إِلَى عَسَاهَنْ وَعَسَانِي أَن أَفْعَلَ وَعَسَانَ أَن نَفْعَل

(فصل) وَتَقُولُ كَادَ يَفْعَلَ إِلَى كَدَنْ وَكَدَتَ إِلَى كَدَنْ وَكَدَتَ أَفْعَلَ
وَكَدَنْ نَفْعَلَ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُونَ كَدَتَ بِالضَّمِّ

(فصل) وَالْفَصْلُ بَيْنَ مَعْنَيِي عَسِيٍّ وَكَادَ أَنْ عَسِيٍّ لِمَقَارِبَةِ الْأَمْرِ عَلَى سَبِيلِ
الرَّجَاءِ وَالطَّمَعِ تَقُولُ عَسِيٌّ اللَّهُ أَنْ يَشْفِي مَرِيضِي تَرِيدُ أَنْ قَرْبَ شَفَائِهِ مَرْجُونٌ
عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مَطْمُوعٌ فِيهِ وَكَادَ لِمَقَارِبَتِهِ عَلَى سَبِيلِ الْوِجُودِ وَالْحُصُولِ تَقُولُ
كَادَتِ الشَّمْسُ تَغْرِبُ تَرِيدُ أَنْ قَرْبَهَا مِنَ النَّفُوبِ قَدْ حَصَلَ

(فصل) وَقُولُهُ عَزْ وَجْلُ (إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكُدْ يَرَاها) عَلَى نَفِي مَقَارِبَةِ
الرُّؤْيَا وَهُوَ أَبْلَغٌ مِنْ نَفِي نَفْسِ الرُّؤْيَا وَنَظِيرِهِ قَوْلُ ذِي الرُّؤْيَا

إِذَا غَيَّرَ النَّاَيِّ الْمُحْبِينَ لَمْ يَكُنْ رَسِيسُ الْمُهُوِّي مِنْ حَبْ مِيَّهٍ يَبْرُحُ
(فصل) وَمِنْهَا أَوْشَكَ يَسْتَعْمَلُ اسْتَعْمَالُ عَسِيٍّ فِي مَذْهَبِهَا وَاسْتَعْمَالُ كَادَ
تَقُولُ يَوْشَكَ زَيْدَ أَنْ يَجْبِيُ وَيَوْشَكَ أَنْ يَجْبِيُ زَيْدَ وَيَوْشَكَ زَيْدَ يَجْبِيُ عَفَال

(١) (اللغة) النَّاَيِّ الْبَعْدُ وَرَسِيسُ الْمُهُوِّي أَصْلُهُ مِنْ رَسِيسِ الْحَمْيِ وَهُوَ أَوْهَمُهَا الَّذِي
يُؤْذِنُ بُورُودَهَا

(الأعراب) إِذَا ظَرْفَيْةٌ شَرْطَةٌ وَغَيْرَ فَمْلَ مَاضٌ وَالنَّاَيِّ فَاعِلَهُ وَالْمُحْبِينَ مَفْعُولُهُ وَيَكْدُ
فَمْلَ مَفْتَارَعَ بَعْزُومَ بَلْمَ وَرَسِيسُ الْمُهُوِّي أَسْمَ يَكْدُ وَمِنْ حَبْ مِيَّهٍ مَتَّعْلِقٌ بِتَحْمِدُوفِ صَفَّةِ
الْمُهُوِّي وَيَبْرُحُ فَمْلَ مَفْتَارَعَ جَوَابَ النَّشْرَطِ وَاتِّمَا حَرْكَ بِالرَّفْعِ لِـكَانَ الْفَاقِيَّةُ وَفَاعِلَهُ ضَنْبِيرٌ
يَأْمُودُ إِلَى رَسِيسِ الْمُهُوِّي وَالْجَمَلَةُ خَبْرٌ يَكْدُ وَجَلَّهُ لَمْ يَكْدُ جَوَابًا إِذَا (وَالشَّاهِدُ فِيهِ) أَنَّهُ يَنْفِي
بَلْمَ يَكْدُ مَقَارِبَةَ الْفَعْلِ وَانْ فِي هَذَا مَبَالِغَةُ عَنْ نَفِي الْفَعْلِ نَفِي كَـا نَفِي هَذَا مَقَارِبَةَ زَوَالِ
رَسِيسِ الْمُهُوِّي مِنْ حَبْ مِيَّهٍ لِـيَدِلُ بِذَلِكَ عَلَى فَعْلَ تَمَكُنَ حَبَامَنْ قَلْبِهِ وَرَوَامَ صَاحِبِ
الْأَسَانِ (لَمْ أَجْدُ رَسِيسَ الْمُهُوِّي) وَعَلَيْهِ فَلَـا شَاهِدُ فِيهِ (وَالْمَعْنَى) إِذَا تَسْلِي الْمُحْبُونَ بِسَبِيلِ الْاِبْتِعَادِ
عَنْ يَجْبُونَ حَبْ مِيَّهٍ لِـاِبْقَارِبِ الْأَزْوَالِ وَنَفِي فَاعِلِيَّةِ فِي حَالِ لِـفَعْلَ تَمَكُنَهُ فِيهِ

يُوشِّكُ من فَرَّ مِنْ مِنِيْتَهِ فِي بَعْضِ غَرَّاتِهِ يَوْافِقُهَا^(١)
(فصل) وَمِنْهَا كَرْبَ وَأَخْذُ وَجْعَلُ وَطَفْقَ يَسْتَعْمَلُ اسْتَعْمَالٌ كَادَ تَقُولُ
كَرْبَ يَفْعَلُ وَجْعَلَ يَقُولُ ذَاكَ وَأَخْذَ يَقُولُ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ (وَحْدَةُ قَائِمٍ خَصْفَانَ)
﴿وَمِنْ أَصْنَافِ الْفَعْلِ فَمَلَا الْمَدْحُ وَالْذَّمُ﴾
هَمَّا لَعْمٌ وَبَلْسٌ وَضَعَا لِلْمَدْحِ الْعَامُ وَالْذَّمُ الْعَامُ وَفِيهِمَا أَرْبَعُ لِغَاتٍ فَعِلْ بَوْزَنَ
جَمْدٌ وَهُوَ أَصْلُهَا قَالَ نَعَمْ السَّاعُونَ فِي الْأَمْرِ الْمَبْرُ^(٢)

(١٢) هو لامية بن أبي الصات من أبيات يذكر فيها الموت والبعث وكان من يقر بذلك قبل الاسلام ويتبعد على دين ابراهيم عليه السلام فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم كفر به وعاد الى ما كان عليه من عبادة الاصنام حتى هلك وأول القصيدة افترب الوعد والملووب الى **الله** امو وحـ الحـيـاة سـائـها

(اللغة) يوشك يقارب والمنية الموت وغراته جمع غرة وهي الغفلة^١
 (الاعراب) يوشك فعل مضارع ومن موصولة وفر فعل ماض صلتها وفاعله ضمير
 يعود الي من ومن منيته متلاقي بغير وجملة الموصول مع صلته اسم يوشك ويوافقها فعل
 مضارع وفاعل هو ضمير يعود الي من وفعول هو الضمير المتصل والجملة خبر يوشك وفي
 بعض غراته متلاقي يوافقها (والشاهد فيه) استعمال يوشك استعمال كاد في بحثي خبرها
 مضارعا غير متصل بأن (والمعنى) ان الا ان لا ينجيه من الموت فراره منه وان من احتزز
 عنه وقع فيه على حين غفلة منه

(٢) صدره (مؤلفات قدمي انهم) وهو لطربة بن العبد من قصيدة الرائية المشهورة وقبله
ففداء ليسني قيس على * مأاصاب الناعق من سروض

(اللغة) أفلت أي رفت والمبراسم فاعل من ابر فلان على فلان أي غلبه فعناء
الفان الذي لا يطاق لشدة

(الاعراب) مادوامية وأفلت فعل ماض وقدمي فاعله وان حرف توكيده ونصب والثاء اسمها ونعم فعل ماض وال ساعون فاعله وفي الامر متعلق به والمبر حفة أمر والخصوص بالمدح مدحوف (والشاهد فيه) استعمال نعم على الاصل بفتح التون وكسر العين (والمعنى) نفسى فدا هذه الفييلة ماؤفلت قدمي جسمى لأنهم نعم الساعون في الامر الشديد الذي

و فعل و فعل بفتح الفاء وكسرها و سكون العين و فعل بكسرها وكذلك كل فعل أو اسم على فعل ثانية حرف حلق كشيد و خذ واستعمل ساء استعمال بئس قال الله عز وجل (ساء مثلاً القوم الذين كذبوا بآياتنا)
(فصل) وفاعلها إما مظير معرف باللام أو مضاد إلى المعرف به واما مضمر مميز بشكرا منصوبة وبعد ذلك اسم مرفوع هو المخصوص بالذم أو المدح وذلك قوله نعم الصاحب أو نعم صاحبا القوم زيد وبئس الغلام أو بئس غلام الرجل بشر ونعم صاحبا زيد وبئس غلاماً بشر
(فصل) وقد يجمع بين الفاعل الظاهر وبين المميز تأكيداً فيقال نعم الرجل بـ رجلاً زيد قال جرير

تزوّد مثل زاد أريك فينا فنعم الزاد زاد أريك زادا^(١)

* (فصل) * وقوله تعالى (فنِعْمَا هِيَ) نعم فيه مسند إلى الفاعل المضمر ومميزه ما و هي نكرة لا موصوفة ولا موصولة والتقدير فنعم شيئاً هي * (فصل) * وفي ارتفاع المخصوص مذهبان أحدهما أن يكون مبتدأ

لا يطيق غيره القيام به

(١) هو له من قصيدة يمدح بها أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه (اللغة) تزود أمر من تزود يتزود اذا أخذ الزاد وهو طعام الحضر والسفر وكل ما يقلب به الانسان من خير أو شر فهو زاد

(الاعراب) تزود فعل أمر فاعله ضمير المخاطب ومثل صفة موصوف ممحض ذو فو هو المفعول أي زادا مثل زاد وفيما متافق بتزود ونعم فعل ماض والزاد فاعله والجملة خبر مقدم لقوله زاد أريك وزادا قال ابن سيده انه بدل من مثل ولا يبعد أن يكون مفعولا لقوله زود (والشاهد فيه) أنه جمع فيه بين الفاعل وبين النكرة المفسرة (والمعنى) تزود في معاماتنا زادا مثلاً مثل الذي تزوده أبوك من قبلك في معاماتنا فنعم الزاد زاده

خبره ما تقدمه من الجملة كأن الأصل زيد نعم الرجل والثاني أن يكون خبر مبتدأ مخدوف والتقدير نعم الرجل هو زيد فال الأول على كلام والثاني على كلامين «(فصل)» وقد يحذف المخصوص اذا كان معلوماً للمخاطب كقوله تعالى (نعم العبد إله أواب) أى نعم العبد أبوب وقوله تعالى (فنعم الماهدون) أى فنعم الماهدون نحن

، (وفصل) * ويؤون الفعل ويثنى الاسمان ويجمعان نحو قوله نعمت المرأة هند وان شئت قلت نعم المرأة وقلوا هذه الدار نعمت البلد لما كان البلد الدار كقولهم من كانت أمك وقال ذو الرمة
 أورَّةُ عيطلْ نجاء مجفرة دعائم الزور نعمت زورق البلد^(١)
 وتقول نعم الرجال أخواك ونعم الرجال إخوتك ونعمت المرأة ان هند
 ودعد ونعمت النساء بنات عمك

(١) هو له من أبيات يعد بها بلال بن أبي بردة
 (اللغة) الحرة أراد به الناقة الكريهة والعيطل الطاوية العنق ونجاء ضجمة الشيج وهو
 الصدر وقال ابن بعيش نجاء عظيمة السنام وهو أقرب فان الشيج مابين الكاهل الى
 الظهر وبمحفرة عظيمة الجب وابعد الجوف والدعائم هنا القواصم والزور أعلى الصدر
 والزورق السفينة والبلد الأرض والمفارزة
 (الاعراب) أو حرة بالرفع عطف على عوج في البيت قبله وهو

فرجت عن خوفه الظلاماء بحملني * عوج من العبد والاسرار لم ترد
 وقوله عيطل نجاء مجفرة صفات حرة ودعائم الزور منصوب بمحفرة على التشبيه بالقول
 به فهو من باب الحسن الوجه أي عظيمة القواصم وزورق فاعل نعمت والخصوص بالمدح
 مخدوف وهو ضمير الحرة أي هي (والشاهد فيه) أنه قد يؤون نعم لكون المخصوص
 بالمدح مؤنثاً وان كان الفاعل مذكراً كما أنه هنا مع أنه مضاد إلى مذكر وهو زورق
 البلد لأنه يريد الناقة فأنت حلا على المعنى

* (فصل) * ومن حق المخصوص أن ي manus الفاعل و قوله عزوجل
 (سأءَ مثلاً أَ القوم الذين كذبوا بآياتنا) على حذف المضاف أي ساءَ مثلاً مثل
 القوم و نحوه قوله تعالى (بئسَ مثيلَ القومِ الَّذِينَ كَذَبُوا) أي مثيلَ الَّذِينَ كَذَبُوا
 ورؤى أن يكون محل الدين مجروراً صفة للقوم ويكون المخصوص بالذم مذوقاً
 أي بئسَ مثيلَ الْقَوْمِ الْمَكَذِّبِينَ مِثْلَهُم
 (فصل) وبحذا مما يناسب هذا الاب ومعنى حب صار محبوها جداً
 وفيه لغتان فتح الحاء وضمها وعليها روى قوله
 وحُبَّهَا مَقْتُولَةً حِينَ تَقْتَلُ^(١)
 وأصله حبٌ وهو مسنن إلى اسم الاشارة إلا أنها جريراً بعد التركيب مجري
 الامثال التي لا تغير فلم يضم أول الفعل ولا وضع موضع ذا غيره من أسماء

(١) صدِّهُ فقلت أقولوها عنكم بـ زاجها * وهو للأخطلل من قصيدة أولها
 أناخوا بـ فروا شاصيات كـ أنها * رجال من السودان لم يتسرروا
 (اللغة) قـ قـلـ الحـمـرةـ مـنـ زـاجـهاـ بـالـلـاءـ وـحـبـ أـصـلـهاـ حـبـ بـضـمـ العـينـ فـانـ قـ قـلـتـ حـرـكـةـ العـينـ
 إـلـىـ الـفـاءـ بـعـدـ حـذـفـ حـرـكـةـهاـ صـارـتـ حـبـ بـالـضـمـ وـاـنـ حـذـفـ ضـمـةـ العـينـ صـارـ حـبـ بـالـفتحـ
 وـالـادـغـامـ وـاحـبـ عـلـىـ الـحـلـينـ لـاـجـمـاعـ الـمـثـاـلـينـ وـسـكـونـ الـأـوـلـ
 (الأعراب) قـ قـلـ فـعـلـ وـفـاعـلـ وـاقـلـوـهـاـ فـعـلـ وـفـاعـلـ وـفـمـوـلـ فـيـ محلـ نـصـبـ بـالـقـوـلـ
 وـبـزـاجـهاـ مـتـعـاـقـ بـاقـلـوـاـ وـحـبـ فـعـلـ مـاضـ وـهـاـ فـاعـلـهـ زـيـدـتـ فـيـ الـبـاءـ عـلـىـ غـيرـ قـيـاسـ كـفـوـلـهـ
 تـعـالـيـ (وـكـفـيـ بـالـلـهـ شـهـيدـاـ) وـمـقـتـولـةـ نـصـبـ عـلـىـ الـحـالـ مـنـ الـفـاعـلـ وـقـوـلـ الـعـيـنيـ وـأـنـصـابـهاـ
 عـلـىـ التـيـزـ بـعـيـدـ وـحـيـنـ نـصـبـ عـلـىـ الـظـرفـ وـعـتـلـ فـعـلـ مـضـارـعـ وـنـائـبـ الـفـاعـلـ يـمـودـ إـلـىـ
 الـحـمـرةـ (وـالـشـاهـدـ فـيـهـ) أـنـ حـبـ جـاءـتـ فـيـهـ لـاـمـدـحـ وـقـدـ يـسـتـهـمـ دـوـنـ بـهـ عـلـىـ حـبـ، فـاعـلـ
 حـبـ الـذـىـ لـاـمـدـحـ مـتـصـلـاـ بـالـبـاءـ الزـائـدـةـ ٠ نـمـ إـنـ الرـوـاـيـةـ الصـحـيـحةـ (وـأـطـيـبـ بـهـ مـقـتـولـةـ)؛
 وـعـلـىـ ذـلـكـ فـلـاـ شـاهـدـ أـصـلـاـ (وـالـعـنـيـ) لـمـ أـرـادـوـاـ شـرـبـهاـ صـرـفـاـ قـلـتـ هـمـ اـقـلـوـاـ حـدـتهاـ
 عـنـكـمـ بـمـزـجـهاـ بـالـلـاءـ وـاحـبـ بـهـ حـيـنـ تـمـزـجـ أـيـ مـاـلـجـهـاـ إـلـىـ الـفـوـسـ وـأـشـمـاـهـاـ يـرـيدـ أـنـ مـزـجـهـاـ
 كـاـ يـكـسـرـ مـنـ حـدـتهاـ وـيـفـتـ مـنـ عـصـدـ شـدـتهاـ فـوـ كـذـلـكـ يـزـيدـ طـعـمـهاـ حـسـنـاـ وـمـذـاقـهـاـ لـذـذـةـ

الإشارة بل التزمت فيما طرية واحدة وهذا الاسم في مثل ابهام الضمير في نعم ومن ثم فسر بما فسر به فقييل حبذا رجلا زيد كما يقال نعم ورجلا زيد غير أن الظاهر فضل على المضرور بأن استغنو وامنه عن المفسر فقييل حبذا زيد ولم يقولوا نعم زيد ولأنه كان لا ينفصل المخصوص عن الفاعل في نعم وينفصل في حبذا

— ومن أصناف الفعل فعلاً التهجد —

هـا نـحـو قـوـلـك مـا أـكـرـم زـيـد وـأـكـرـم بـزـيد وـلـا يـبـنـيـان إـلـا مـا يـبـنـيـه
 أـفـعـل التـفـضـيل وـيـتـوـصـل إـلـى التـعـجـب مـمـا لـا يـجـوز بـنـاؤـهـا مـنـه بـمـثـل مـا تـوـصـل بـه
 إـلـى التـفـضـيل إـلـا مـا شـذـ مـن نـحـو مـا أـعـطـاه وـمـا أـولـاه لـلـمـعـرـوف وـمـن نـحـو
 مـا أـشـهـا وـمـا أـمـقـتـه وـذـكـر سـيـبـوـيـه أـنـهـم لـا يـقـولـون مـا أـقـيـلـه اـسـتـغـنـاءـعـنـهـبـا
 أـكـثـر قـائـلـتـه كـا اـسـتـغـنـوا بـتـرـكـتـ' عـنـ وـذـرتـ'

(فصل) ومعنى ما أَكْرَمْ زِيَادًا شَيْءً جَعَلَهُ كَرِيمًا كَقُولَكَ أَمْرٌ أَفْعَدَهُ
عَنِ الْخُرُوجِ وَمِمَّنْ أَشْخَصَهُ عَنْ مَكَانِهِ يُرِيدُ أَنْ قَعُودَهُ وَشَخْصَهُ لَمْ يَكُونَا
إِلَّا لِأَمْرٍ إِلَّا أَنْ هَذَا النَّقْلُ مِنْ كُلِّ فَعْلٍ خَلَالًا مَا اسْتَثْنَى مِنْهُ مُخْتَصٌ بِبَابِ
الْتَّمْجِيبِ وَفِي لِسَانِهِمْ أَنْ يَجْعَلُوا بَعْضَ الْأَبْوَابِ شَائِنًا لِيُنْسَى لِغَيْرِهِ لِمَعْنَى وَأَمَا
أَكْرَمْ بِزِيَادٍ فَقَلِيلٌ أَصْلُهُ أَكْرَمْ زِيَادًا أَيْ صَارَ ذَا كَرِيمَ كَأَغْدَهَ الْبَعِيرَ أَيْ صَارَ
ذَا أَغْدَهَ إِلَّا أَنَّهُ أَخْرَجَ عَلَى لِفْظِ الْأَمْرِ مَا مَعْنَاهُ الْخَبَرُ كَمَا أَخْرَجَ عَلَى لِفْظِ الْخَبَرِ
مَا مَعْنَاهُ الدُّعَاءُ فِي قَوْلِهِمْ رَحْمَةُ اللهِ وَالْبَاءُ مُثْلِهِ فِي كَفِي باللهِ وَفِي هَذَا
الْتَّعْسُفِ وَعِنْدِي أَنْ أَسْهَلَ مِنْهُ مَا أَخْذَهُ أَنْ يَقَالُ إِنَّهُ أَمْرٌ لِكُلِّ أَحَدٍ بَلْ يَجْعَلُ
زِيَادًا كَرِيمًا أَيْ بَأْنَ يَصْفُهُ بِالْكَرِيمِ وَالْبَاءُ مُزِيدَةٌ مُثْلِهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (وَلَا تَلْقَوْا
بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْكِمِ) لِمَا تَأْكِيدُ وَالْأَخْتِصَاصُ أَوْ بَأْنَ يَصِيرُهُ ذَا كَرِيمَ وَالْبَاءُ

للتعمدية هذا أصله ثم جرى مجرى المثل فلم يغير عن لفظ الواحد في قوله
يا رجلان أكرم بزيد ويارجل أكرم بزيد

(فصل) واختلافا في ما فيه عند سببويه غير موصولة ولا موصفة
وهي مبتدأ ما بعده خبره وعند الأخفش موصولة صلتها ما بعدها وهي مبتدأ
محذف الخبر وعند بعضهم فيها معنى الاستفهام كأنه قيل أي شيء أكرمه
(فصل) ولا يتصرف في الجملة التعجبية بتقديم ولا تأخير ولا فصل
فلا يقال عبد الله ما أحسن ولا ما عبد الله أحسن ولا بزيد أكرم ولا ما أحسن
في الدار زيد ولا أكرم اليوم بزيد وقد أجاز الجزمي الفصل وغيره من أصحابنا
وينصرهم قول القائل ما أحسن بالرجل أن يصدق

(فصل) ويقال ما أحسن زيدا للدلالة على المضى وقد حكي ما أصبح
أبردَها وما أمسى أدفأها والضمير للغدة

(ومن أصناف الفعل الثالثي)

للمجرد منه ثلاثة أبنية فعل وفعل وفعل فكل واحد من الأولين على
وجهين متعدد وغير متعد ومضارعه على بناءين مضارع فعل على يفعل ويفعل
ومضارع فعل على يفعل ويفعل والثالث على وجه واحد غير متعد ومضارعه
على بناء واحد وهو يفعل فمثال فعل ضربه يضربه وجلس يجلس وقتله يقتله
وقد يقعد ومثال فعل يفعل شربه يشربه وفرح يفرح وومقه يقه ووثق يشق
ومثال فعل كرم يكرم وأما فعل يفعل فليس بأصل ومن ثم لم يجيء إلا مشروطا
فيه أن يكون عينه أو لامه أحد حروف الحلق المهمزة والهاء والفاء والباء
والعين والغين إلا ما شذ من نحو أبي يأبى وركن يركن وأما فعل يفعل نحو
فضل يفضل ومت تموت فمن تداخل اللامتين وكذلك فعل يفعل نحو كدت

تکاد ولا زید فيه خمسة وعشرون بناء تمر في أثناء التقسيم بعون الله تعالى والزيادة لا تخلو إما أن تكون من جنس حروف الكلمة أو من غير جنسها
كما ذكر في أبنية الأسماء

(فصل) وأبنية المزد فيه على ثلاثة أضرب موازن للرابع على سبيل
اللائق وموازن له على غير سبيل اللائق وغير موازن له فالاول على ثلاثة
أوجه ملحق بدرج نحو شمل وحوقل وبطريقه وروقلنس وفاسي * وملحق
بتدرج نحو تجلب وتجورب وتشيطن وترهوك وتمسكن وتنافق وتكلام
وملحق بأخرج نجم نحو إقعننس وأسلنق * ومصدق اللائق اتحاد المصدرین
والثاني نحو أخرج وجرب وقاتل يوازن درج غير أن مصدره مختلف
لمصدره الثالث نحو انطلاق واقتدار واستخراج وشهاب وأشہب
واغدوذن واعلوط

(فصل) فما كان على فعل فهو على معان لا تضبط كثرة وسعة وباب
المغایبة مختص بفعل يفعل منه كقولك كارمني فكرمه أكرمته وكأثرني
فكثيره أثراه وكذلك عازني فعزته أعزه وخاصمني شخصيته وهاجاني فهو جوته
إلا ما كان معتل الفاء ك وعدت أو معتل العين أو اللام من بنات الياء كبعثت
ورميته فأنك تقول فيه أفعله بالكسر كقولك راميته أرميه وخايرته فخرته
أخيره وعن الكسائي أنه استثنى أيضاً ما فيه أحد حروف اللائق وأنه يقال فيه
أفعله بالفتح وحكي أبو زيد شاعرته أشعره وفاخرته أفخره بالضم قال سيبويه
وليس في كل شيء يكون هذا إلا يرى أنك لا تقول نازعني فنزعته استغنى عنه
بغليته و فعل يكثر فيه الأعراض من العلل والاحزان واضطدادها كقسم
ومرض وحزن وفرح وجذل وأثر والالوان كأدم وشہب وسود و فعل

للخصال التي تكون في الاشياء حسن وقبح وصغر وكبر
 (فصل) وتفعل بجي مطاوع فعال كجوره فتجورب وجليه فتجرب
 وبناه مقتضيا كتسهوك وترهوك
 (فصل) وتفعل بجي مطاوع فعل نحو كسره فتكسر وقطعه فقطع
 وبمعنى التكاليف نحو تشجع وتصبر وتحلم وتغرا قال حاتم
 تحلم عن الاذين واستيق ودهم ولن تستطع الحلم حتى تحلم^(١) .

قال سيبويه وليس هذا مثل تجاهل لأن هذا يطلب أن يصير حليما ومنه تقىس
 وتنزه وبمعنى استفعل كتكبر وتعظم وتمجل الشيء وتفقهه وتقصاه وتبته
 وتنبهه وللعمل بعد العمل في مهلة كقولك تجربه وتحساه وتعرفه وتفوقة ومنه
 تفهم وتبصر وتسمع وبمعنى اتخاذ الشيء نحو تدبر المكان وتوسد التراب
 ومنه تبناء وبمعنى التجنب كقولك تحوّب وتأثم وتهجد وتحرّج أي تجنب
 الحوب والاثم والمجود والخرج

(فصل) وتفاعل لما يكون من اثنين فصاعداً نحو تضاربا وتضاربوا ولا

(١) (اللغة) تحلم أي كاف نفسك الحلم واضبطها عند الفضب والاذين الاقرب
 والود المحبة والصداقة

(الاعراب) تحلم فعل أمر فاعله ضمير المخاطب وعن الاذين متعلق به واستيق
 عطف على تحلم وودهم مفعول استيق ولن حرف ناصب وستطعيم فعل مضارع منصوب
 بلن وفاعله ضمير المخاطب والحلم مفهوله وحتى غائية وتحلم منصوب بجي والله للطلاق
 وأصله تحلم حذفت إحدى تاءيه (والشاهد فيه) بجي تفعل بمعني التكاليف لا بمعني
 المطاوعة (والمعنى) كاف نفسك الحلم واحمها عليه واستيق ود أفاريك تحمل مازراء منهم
 مما لا يدرك فانك ان تستطيع أن تكون حابها حق تكاليف نفسك الحلم وتأخذها به

يخلو من أن يكون من فاعل المتدى إلى مفعول أو المتدى إلى مفعولين فان
كان من المتدى إلى مفعول كضارب لم يتهدوا ان كان من المتدى إلى مفعولين
نحو نازعته الحديث وجاذبته الشوب وناسيتها البغضاء تدعى إلى مفعول واحد
كقولك تنازعنا الحديث وجاذبنا الشوب وناسينا البغضاء ويحيى ليريك
الفاعل انه في حال ليس فيها نحو تغافلت وتماميت وتجاهلت قال

اذا نخازرت وما بي من خزد^(١)

وبنذلة فعلت كقولك توانيت في الامر وتقاضيته وتجاوزت النهاية ومطابع
فاعلات نحو باعدته فتباعد .

﴿ فَصَلَّى وَأَفْعَلَ لِلْمُتَمْذِيَةِ فِي إِلَّا كُثُرَ نَحْوَ أَجْلَسْتَهُ وَأَمْكَنْتَهُ وَلَا تُعْرِضْ
لِلشَّيْءِ وَأَنْ يَجْعَلْ بِسَبِيلِهِ نَحْوَ أَقْتَلْتَهُ وَأَبْعَثْتَهُ إِذَا عَرَضْتَهُ لِلْقَتْلِ وَالْبَيعِ وَمِنْهُ
أَقْبَرْتَهُ وَأَشْفَقْتَهُ وَأَسْقَيْتَهُ إِذَا جَعَلْتَ لَهُ قَبْرًا وَشَفَاءً وَسَقِيَّا وَجَعَلْتَهُ بِسَبِيلِهِ
مِنْ قَبْلِ الْهَبَةِ أَوْ نَحْوَهَا أَوْ اصِيرَوْرَةِ الشَّيْءِ ذَا كَذَا نَحْوَ أَغْدَى الْبَعِيرِ إِذَا
صَارَ ذَا نَدَّةً وَأَجْرَبَ الرَّجُلَ وَانْحَزَ وَأَحَالَ أَيْ صَارَ ذَا جَرْبَ وَنَخَازَ وَحِيَالَ
فِي مَلَلِهِ وَمِنْهُ الْأَمَ وَأَرَابَ وَأَصْرَمَ النَّخْلَ وَأَحْصَدَ الزَّرْعَ وَأَجْزَ وَمِنْهُ أَبْشَرَ
وَأَفْطَرَ وَأَكَبَ وَأَقْشَعَ الْفَيْمَ وَلَوْجُودَ الشَّيْءِ عَلَى صَفَةِ نَحْوَ أَحْمَدَتَهُ أَيْ وَجَدَتَهُ
مُحْمَدًا وَأَحْيَتَ الْأَرْضَ أَيْ وَجَدَتَهَا حَيَّةَ النَّبَاتِ وَفِي كَلَامِ عَمْرُو بْنِ مَعْدِيَكَرْبَلَى
لِجَاشِعِ السَّلْمَى لَهُ دَرْكُمْ يَا بَنِي سَلَمٍ قَاتَلَنَاكُمْ فَا أَجْبَنَا كَمْ وَأَنَّا كُمْ فَا أَبْخَلَنَا كُمْ
وَهَا جَبَنَا كُمْ فَا أَخْبَنَا كُمْ وَلَالْسَّلْبُ نَحْوَ أَشْكَيْتَهُ وَأَنْجَمَتَ الْكِتَابَ إِذَا أَزْلَتَ

(١) لم أر من سعى له قتلا ولا من ذكر له ساقها أولا حقا

(اللغة) نخازرت كافت نقسي إطمئن الحذر والخدر العرج والاعراب والشاعر

الشكاية والمعجمة ويجيء بمعنى فقلت تقول قلت البيع وأقلته وشغلته وأشغلته وبكر وأبكر

(فصل) و فعل يواخى أفعل في التعدي نحو فرحته وغرمته ومنه خطأه وفسقته وزينته وجدرته وعقرته وفي السلب نحو فزعته وقدرت عينه وجحدت البعير وقردته أى أزالت الفزع والقذى والجلد والقراد وفي كونه يعني فعل كقولك زلت وزياته وعنته وعوّضته ومزته وميزته ومحبته للتكثير هو الغالب عليه نحو قولك قطعت الشياب وغلقت الأبواب وهو يجول ويطوف أى يكثر الجولان والطواف وبرك النعم وربض الشاء وموت المال ولا

يقال للواحد

(فصل) وفاعل لأن يكون من غيرك إليك ما كان منك إليه كقولك ضاربه وقاتله فإذا كنت الغالب قلت فاعلاني فعلته ويجيء بمعنى فقلت كقولك سافرت وبمعنى أفعلت نحو عافاك الله وطارقت النعل وبمعنى فقلت نحو ضاعفت ونامت

(فصل) وان فعل لا يكون إلا مطاوع فعل كقولك كسرته فانكسر وحطمه فانحطم إلا ما شد من قولهم أفتحته فانفتح وأغلقته فانغلق وأسفقته فانسق وأذبحته فانزعج ولا يقع إلا حيث يكون علاج وتاثير ولهذا كان قولهم العدم خطأ وقالوا قلته فانقال لأن القائل يعمل في تحريك لسانه

(فصل) واقعـل يشارك انفعـل في المطاوعـة كقولك غـمـته فاغـسـمـت وتسويـه فاشـتـوىـ وـيـقـالـ انـفـمـ وـاـنـشـوـىـ وـيـكـوـنـ بـعـنـىـ تـفـاعـلـ نحوـ اـجـتـبـورـ وـاـخـتـصـمـواـ وـالـتـقـواـ وـبـعـنـىـ الـاتـخـاذـ نحوـ إـذـبـحـ وـأـطـبـخـ وـاـشـتـوىـ اذاـ اـتـخـذـ ذـيـحةـ وـطـبـيـخـاـ وـشـوـاءـ لـنـفـسـهـ وـمـنـهـ اـكـتـالـ وـاـتـنـ وـبـعـنـزـلـةـ فـعـلـ نحوـ قـرـأـتـ وـاـقـتـرـأـتـ

وخطف واختطف وللزبادة على معناه كقولك أكتسب في كسب واعتمل
في عمل قال سيبويه أما كسبت فإنه يقول أصبت وأما اكتسبت فهو التصرف
والطالب والاغتمال بمنزلة الاصطراب

* (فصل) * واستعمل لطلب الفعل تقول استخذه واستعمله واستعجله
إذا طلب عمله وخفته وعجلته ومر مستعجلأً أي مر طالباً ذلك من نفسه
مكافها أيامه ومنه استخرجته أي لم أزل أتاطف وأطلب حتى خرج وللتحول
نحو استثنى الشاة واستنوق الجمل واستحجر الطين وإن البغاث بأرضنا
يستنصر وللاصيابة على صفة نحو استعظمه واستسمته واستجده أي أصبه
عظيمها وسميناً وجيداً وبمنزلة فعل نحو فر واستقرَّ وعلا قرنه واستعلاه

* (فصل) * وافعول بناء مبالغة وتوسيع فاخشوشن واعشوشت
الارض واحلوى الشيء مبالغات في خشن وأعشت وحلا قال الخليل في
اعشوشت إنما يريد أن يجعل ذلك عاماً قد بالغ
نحو ~~ومن~~ ومن أصناف الفعل الرباعي ~~ومن~~

للمجرد منه بناء واحد فعل ويكون متعدياً نحو درج الحجر وسر هف
الصبي وغير متعد نحو درجه وبرهم ولا زيد فيه سأآن إفعنل نحو آخر نجم وافعل
نحو اقشعر

* (فصل) * وكلابنائي المزد فيه غير متعد وها في الرباعي نظير الفعل
وافعل وأفعال في الثلاثي قال سيبويه وليس في الكلام آخر بفتحه لأن فيه نظير
ان فعلت في بنات الثلاثة زادوا نوناً وألف وصل كما زادوها في هذا وقال ليس
في الكلام افعلته ولا افعالاته وذلك نحو احررت واشهابت ونظير ذلك
من بنات الاربعة اطهأت واسهأ زلت والله أعلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٤٧)

* (القسم الثالث من الكتاب وهو قسم الحروف) *

الحرف مادل على معنى في غيره ومن ثم لم ينفك من اسم أو فعل يصحبه
إلا في مواضع مخصوصة حذف فيها الفعل واقتصر على الحرف بغيري مجرى
النائب نحو قوله نعم وبلى وإنه ويازيد وقد في قوله وكأن قد
* (ومن أصناف الحرف حروف الاضافة) *

سميت بذلك لأن وضعها على أن تفضي بمعنى الأفعال إلى الأسماء وهي
فوضي في ذلك وإن اختلفت بها وجوه الأفضاء وهي على ثلاثة اضرب ضرب
لازم للحرفيّة وضرب كائن اسمها وحرفاً وضرب كائن حرفاً وفعلاً فالاول
تسعة أحرف من والي وحتى وفي والبناء واللام ورب وواو القسم وتأوه
والثاني خمسة أحرف على وعن والكاف ومذ ومنذ والثالث ثلاثة أحرف
حاشا وخلا وعدا

* (فصل) * فلن معناها ابتداء الغاية كقولك سرت من البصرة إلى
الكوفة وكونها مبعثرة في نحو أخذت من الدرام ومبينة في نحو (فاجتنبوا
الرجس من الاوثان) ومزيدة في نحو ما جاءني من أحد راجع إلى هذا ولا
يزاد عند سببويه إلا في النفي والاخفشن يجوز الزيادة في الإيجاب ويستشهد
بقوله عز وعلا (يغفر لكم من ذنبكم)

(فصل) والي معارضة لمن دالة على انتهاء الغاية كقولك سرت من
البصرة إلى بغداد وكونها بمعنى المصاحبة في نحو قوله عزوجل (ولا تأكلوا
أموالهم إلى أموالكم) راجع إلى معنى الانتهاء
* (فصل) * وحتى في معناها إلا أنها تفارقها في أن مجرورها يجب أن

يكون آخر جزء من الشيء أو ما يلاقي آخر جزء منه لأن الفعل المعدى بها الغرض فيه أن يتضمن ماتعلق به شيئاً فشيئاً حتى يأتي عليه وذلك قوله أكلت السمكة حتى رأسيها وفنت البارحة حتى الصباح ولا تقول حتى نصفها أو ثلثها كما تقول إلى نصفها وإلى ثلثها ومن حقها أن يدخل ما بعدها فيما قبلها ففي مسألة السمكة والبارحة قد أكل الرأس ونیم الصباح ولا تدخل على مضمر فتقول حتاباً كما تقول إليه وتكون عاطفة ومبتداً ما بعدها في نحو قول امرئ القيس * حتى الجيادُ ما يقدنَ بأرسانَ^(١)

ويجوز في مسألة السمكة الوجوه الثلاثة

(فصل) وفي معناها الظرفية كقولك زيد في أرضه والركض في الميدان ومنه نظر في الكتاب وسمى في الحاجة وقولهم في قول الله عز وجل (ولا أصلبكم في جذوع النخل) أنها تعنى على عمل على الظاهر والحقيقة أنها على أصلها لم تكن المصلوب في الجذع يمكن الكائن في الظرف فيه

(١) صدره * سررت به حتى تكل مطفهم * وهو له من قصيدة التي أورتها وفانبك من ذكري حبيب وعرفان * وربع خلت آياته منذ أزمان (اللغة) سررت بهم أي أسررتهم ليلاً فالياء للتنعية أو سرت معهم ليلاً فهو للمصاحبة وتكل من الكلال وهو الاعباء ومطفي جمع مطفي وأرسان جمع رسن وهو ما تقاد به الدامة

(الاعراب) سررت فعمل وفاعـل وبـهم متـعلـقـ بهـ وـحتـىـ غـائـيـةـ وـتـكـلـ منـصـوبـ بـجـئـيـ ومـطـيـهـ فـاعـلـ تـكـلـ وـحتـىـ التـائـيـةـ عـاطـفـةـ وـالـجيـادـ مـبـدـأـ وـماـ نـافـيـةـ وـيـقـدـنـ فـعلـ مـضـارـعـ مـبـيـيـ لـالمـجهـولـ وـالـتوـنـ فـيـهـ ضـمـيرـ النـسـوـةـ نـائـبـ الـفـاعـلـ وـبـأـرسـانـ مـتـعلـقـ بـيـقـدـنـ (والـشـاهـدـ فـيـهـ) بـحـيـيـ حـقـ عـاطـفـةـ وـوـقـوـعـ الـاسـمـ بـعـدـهـ مـبـدـأـ (وـالـمعـنـيـ) مـازـلـنـاـ نـسـرـيـ لـيـلاـ حـقـ حـكـلـ المـطـابـاـيـاـ وـلـمـ يـقـ بـهـ قـدـرـةـ عـلـىـ السـيـرـ وـحـقـ أـنـ الـجيـادـ صـارـتـ إـذـ قـيـدـتـ بـأـرسـانـهـاـ لـمـ تـقـدـ لـكـثـرـةـ مـاـ تـالـهـاـ مـنـ التـعبـ

(فصل) والباء معناها الالصاق كقولك به داء أي التصل به وخاصره
وصررت به وارد على الاتساع والمعنى التصل مصروري بوضع يقرب منه
ويدخلها معنى الاستعانة في نحو كتبت بالقلم ونجرت بالقدوم وب توفيق الله حججت
وبفلان أصببت الفرض ومعنى المصاحبة في نحو خرج بعشيرته ودخل عليه
بثياب السفر واشتري الفرس بسرجه ولجامه وتكون مزيدة في المتصوب
كقوله تعالى (ولا تلقوا بأيديكم إلى التلكلة) وقوله (بأيكم المفتون) وقوله
* سودُ المحاجر لا يقرأ بالسور^(١) *

وفي المرفوع كقوله تعالى (كفى بالله شهيداً) وبحسبك زيد وقول
امری القيس

الأهل أناها والحوادث جمة **بأن امر القيس بن تمك يقرأ^(٢)**

(١) صدره * هن الحرائر لآربات أخيرة * وهو للراغي
(اللغة) الحرائر جمع حررة والأخيرة جمع خمار وهو ما تنفعي به المرأة وجهها والمحاجر
جمع محجر كمسجد ومحجر العين مadar بها وبدا من البرق من جميع العين
(الآرباب) هن الحرائر مبتدأ وخبر وآربات عطف على الحوائط وأخيرة جر
بالإضافة إليه وسود المحاجر خبر مبتدأ ممحذوف ولا نافية ويقرأ فعل مضارع ونون
النسوة فاعيل وبالسورة الباء زائدة وال سور مفعول به منصوب بفتحة مقدرة منع من
ظهورها حرفة حرف الجر الزائد وجملة لا يقرأ في محل رفع صفة حرائر * والشاهد
فيه ، دخول الباء على المتصوب وهو المفعول به

(٢) (اللغة) جمة كثيرة ويقر قال في الانسان وبقر الرجل هاجر من أرض الى
أرض ويقر خرج الى حيث لا يدري ويقر نزل الحضر وأقام هناك وترك قومه بالبادية
وخص بعضهم به العراق وقول امری القيس «ألا هل أناها» اليت يتحمل جميع ذلك اه
وأقول بيقر في كلامه يعني هلك والده للافظ لا كما قال في الانسان
(الآرباب) الا للاستفهام وهل حرف استفهام وأناها فعل ومفهول والضمير الى
قيمه والحوادث جمة جلة ابتدائية حالة والباء في بأن زائدة واسراً القيس اسم أن وبيقر

(فصل) واللام للاختصاص كقولك المال لزيد والسرج للدابة وجاءني
أخ له وابن له وقد تقع مزيدة قال الله تعالى (رَدِفْ لَكُمْ)
(فصل) ورب للتقليل ومن خصائصها أن لا تدخل إلا على نكرة
ظاهره أو مضمرة فالظاهرة يلزمها أن تكون موصوفة بمفرد أو جملة كقولك
رب رجل جواد ورب رجل جاءني ورب رجل أبوه كريم والمضمرة حقها
أن تفسر بمنصوب كقولك ربه رجلاً ومنها أن الفعل الذي تسلطه على الاسم
يجب تأخيره عنها وأنه يجيء مخدوفاً في الأكثر كاحذف مع الباء في بسم
الله قال الأعشى

رب رفِّ هَرَقْتَهُ ذلِكَ الْيَوْمَ وَأَسْرِي مِنْ مُعْشِرِ أَقِيالٍ^(١)
فهرقته ومن عشر صفتان لرفد وأسرى والفعل مخدوف. ومنها أن فعلاً يجب
أن يكون ماضياً تقول رب رجل كريم قد لقيت ولا يجوز سألق أو لأنقين
وتكتف بما فتدخل حينئذ على الاسم والفعل كقولك ربما قام زيد وربما زيد
في الدار قال أبو دُؤاد

فهل ماض فاعله ضمير يعود إلى امرئٍ القيس والجملة خبر أن وجملة أن مع مدحوها
فاعل أنهاه «والشاهد فيه» زيادة الباء في المرفوع وهو الفاعل هنا

(١) (المادة) الرفد القدح الكبير وهرقته صيغته وأقفال جمع قيل وهو الملوك وأكثر
ما يستعمل في ملوك حمير ويروى اقتال جمع قتل وهو العدو

(الأعراب) رب حرف جر ورفد مجرور به وهرقته جملة من الفعل والفاعل
والمفعول في محل جر صفة رفد وأسرى عطف على رفد ومن عشر متعلق بمخدوف
أي أسرى كثرين من عشر وأقفال صفة عشر وجواب رب مقدر أي رب رفدمراقب
ضمته إلى أسرى ورب أسرى من عشر أقفال ملكتهم «والشاهد فيه» حذف جواب
رب على نحو ما سبق

وَبِمَا الْجَامِلُ الْأَوْبَلُ فِيهِمْ وَعَنْاجِيجُ بَيْنِهِنَّ الْمِهَارُ^(١)

وفيها لغات دب الراء مضمومة والباء مخففة مفتوحة أو مضمومة أو مسكونة ودب الراء مفتوحة والباء مشددة أو مخففة وربت بالباء والباء مشددة أو مخففة (فصل) وواو القسم مبدل عن الباء الاصافية في أقسمت بالله أبدلت عنها عند حذف الفعل ثم القاء مبدل عن الواو في تاله خاصة وقد روی الأخفش ترب الكعبة فالباء لا صالتها تدخل على المضمر والمظہر فتقول بالله وبك لأنك كذا الواو لا تدخل إلا على المظہر لنقصانها عن الباء والتاء لا تدخل من المظہر إلا على واحد نقصانها عن الواو وقولهم والله قيل أصله من الله لقولهم من ربى انك لا شير خذفت النون لكثر الاستعمال وقيل أصله أيم ومن ثم قالوا من ربى بالضم ورأي بعضهم أن تكون المسيم بدلا من الواو لقرب المخرج

(فصل) وعلى للاستعمال تقول عليه دين وفلان علينا أمير وقال الله

(١) (اللغة) الجامل القطيع من الأبل مع رعاته وأربابه والمؤبل اسم مفعول من أبل الرجل تأيلاً أي اتخاذ الأبل واقتها وعناجيج الجبل الطوال الاعناق والمهار بكسر الميم جمع مهر بضمها وهو ولد الفرس والأنق مهرة

(الاعراب) رب مكافحة عن العمل بما والجامل مبتدأ والمؤبل صفة وفهم خبر المبتدأ وعناجيج عطف على الجامل وبينهن المهار جملة أبتدائية (والشاهد فيه) أن رب إذا كفت عن السهل دخلت على الجملتين الاسمية والفعالية كادخات هنا على الاسمية ويكون منها حينئذ قليل النسبة المفهومة من الجملة فإذا قيل وبما قام زيد كان المقاد تقليل النسبة المفهومة من قيام زيد وكذلك إذا قيل وبما زيد قائم وهذا مذهب المصنف والمبرد وابن مالك وذهب الفارسي إلى أن يعنى شيئاً والجامل خبر مبتدأ مخدوف أي هو الجامل والجملة الاسمية صفة لما وروي البيث بجر الجامل على أنه معمول رب وما زائدة (والمعنى) يصف قومه بالغنى يقول عندهم الأبل المؤبلة والحيوال الحيوان معها أولادها

تعالى (فَإِذَا أَسْتَوَيْتُ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفَلَكِ) وَتَقُولُ عَلَى الْاتِّساعِ
صَرَدْتَ عَلَيْهِ إِذَا جَزَّهُ وَهُوَ اسْمٌ فِي نَحْوِ قَوْلِهِ
غَدَتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ ظِلُّهَا ^(١)

أي من فوقه

* (فصل) * وعن الماء والمحاوزة كقولك رمي عن القوس لأنه يقذف
عنها بالسهم ويبيده وأطمه عن الجوع وكسره عن العزى لأنه يجعل الجوع
والعزى متبعاً دين عنه وجلس عن يمينه أي متراخيأً عن بذنه في المكان الذي

(١) ت名叫 (تصل وعن قيض بزياء مجهل) واليit لحزام المقيل
(اللهه) غدا يعني صار كا يقال غدا زيد أميرا أي صار فهو مخصوص بوقت دون
وقت بخلاف ما اذا استعمل في غير يعني صار فانه يختص بوقت الغدامة والظلم، مدة الصبر
على الماء وهو من الشرب الى الشرب وروي في الكامل بدله خسها وقال الحسن نظم
من اظمامها وهو أن ترد الماء ثم تقب نلانا ثم ترد فيعتد بيومي وردها مع ظلمتها فيقال
حس وتصل من الصليل وهو صوت الشيء اليابس والقيض بفتح القاف قشر اليضة الاعلى
والزياء بفتح الزاي الاولى وكسرها الارض المرتفعة واسم سوق في طريق مكة ومجهل
لا يهتدى الى ما فيها

(الاعراب) غدت فعل ماضٍ ناقص واسمها ضمير يعود الى القطة المذكورة في البيت قبله وهو

بخيال يمينه وقال الله تعالى (فليحذر الذين يخالفون عن أمره) وهو اسم في
نحو قولهم جلست من عن يمينه أي من جانبها
(فصل) والكاف للتتشبيه كقولك الذي كزید أخوك وهو اسم
في نحو قوله يضحكن عن كالبرد المنهـم^(١)
ولا تدخل على الضمير استغناه عنها بمثيل وقد شذ نحو قول العجاج
وأم أو عال كها أو أقربا^(٢)

(١) صدره * بعض ثلات نساج جم * والبيت نسبة السيوطي في شرح شواهد
المغني للعجاج

(اللغة) بعض جمع بيضاء والنعاج جمع نعجة وهي البقرة الوحشية قال أبو عبيدة
ولا يقام لغير ابقر من الوحش نساج والجم قال السيوطي في شرح شواهد المغني الكثير
وهو غلط وليس الجم هنا بفتح الحيم وإنما هو بضمها وهو جمع جاء وهي التي لا فرون
 لها والمنهم المذاب

(الأعراب) بعض مبتدأ وثلاث صفتته وجم صفة نساج ويضحكن فعل مضارع ونون
الأناث فاعل وعن حرف جر وكاف التتشبيه مبنية على السكون في محل جر عن لأنها بمعنى
مثل والمنهم صفة البرد (والشاهد فيه) وقوع الكاف اسمها بمعنى مثل (والمعنى) يصف
لسنة يقول انهن مثل النعاج الاولى لاقرؤن لهن وأمن يضحكن عن أسنان كالبرد
الذائب لطافة ونظافة

(٢) صدره * خلي الذنابات شهلاً كثبا
(اللغة) خلي معناه ترك ويروى نحو وهو من التنجية والذنابات اسم موضع يعني
وكثبا بفتح الكاف والمنارة من قواهم رمه من كتب أي قرب وأم أو عال اسم هضبة
بمعناها ويقال لكل هضبة ذات أو عال أم أو عال وأوعال جمع وعل وهو نيس الحيل
(الأعراب) خلي فعل ماض فاء له ضمير يعود الى حمار الوحش والذنابات مفعول
وشهلاً مفعوله الثاني وكثبا سفتة على تقدير أي جمل الذنابات ناحية شهلاً قريبة منه وأم أو عال
مبتدأ خبره قوله كها أي كالذنابات قوله او اقربا عطف على محل الجزر والمحرور (والشاهد
فيه) دخول كاف التتشبيه على الضمير وهو نادر الا استثناء عنه بمثال (والمعنى) انه لما ندا

«(فصل)» و مذ و مذ لا بدء النهاية في الزمان كقولك مارأيته مذ يوم الجمعة ومنذ يوم السبت وكونهما اسمين ذكر في الأسماء المبنية

(فصل) وحاشا معناها التزية قال

حاشا أبي ثوبانَ ان به ضِيَاعَ الْمَلَاحَةِ وَالشَّمِّ^(١)

وهو عند المبرد يكون فعلاً في نحو قولك هجم القوم حاشا زيداً بمعنى جانب بعضهم زيداً أى فاعل من الحشا وهو الجانب وحكي أبو عمرو الشيباني عن بعض العرب اللهم اغفر لي ولمن سمع حاشا الشيطان وابن الصبيح بالنصب وقوله تعالى (حاش لله) يعني براءة الله من السوء

ترك الذنابات عن شاهله قربة منه وتلك المضبة كانت في القرب منه حين عدا كالذنابات أو أقرب إليه منها

(١) هو للجمع بفتح واسمه من قذ بن الطماح الأسدي من شعراء الجاهلية والبيت ركب فيه عجز بيت على صدر آخر وصواب انشاده هكذا كما ذكره السيوطي في شرح شواهد المغني حاشا أبي ثوبان ان أبا * ثوبان ليس ببكرة فقدم

عمرو بن عبد الله ان به * ضنا عن الملتحات والشم

(بلغة) البكرة بضم الموحدة من البكم وهو الحرس والفردم بفتحتين التي التقييل والضفن يكسر الضاد البخل والملتحات مصدر يعني كمللحة وهي المنازة والشم السب (الأعراب) أبا ثوبان يروي بالنصب والحر حاشا فعل على الاول وحرف جر على الثاني وأبا ثوبان الثاني اسم ان وليس فعل ماض ناقص والضمير اسمها وببكرة خبرها والباء زائدة وفدم خبر ثان وقوله عمرو بن عبد الله هو عطف بيان من أبا ثوبان الاول فيعرب باعرابه وفيه خبران وضنا اسمها وعن الملتحات متعاق بضنا (والشاهد فيه) ان حاشا منها التزية (والمعنى) أثره أبا ثوبان عما وسمت به قومه من الفذر وقلة الوفاء فان أبا ثوبان فصيح منطبق بين الاسن يذكر الملحة والسباب فكيف ينكث العهد ويغدر في الجوار وكان قوم هذا الرجل نزل بهم رجل فقتلوه فقال الشاعر يذكر ذلك ويحرض سيدهم على المطالبة بدم الرجل والخروج لاهله عن حقوقهم

(فصل) وعدا وخلا من الكلام فيما في الاستثناء

(فصل) وهي في قوله كيمه من حروف الجر يعني له

(فصل) وتحذف حروف الجر فيتعدي الفعل بنفسه كقوله تعالى

(واختار موسى قومه سبعين رجلاً) قوله

منا الذي اختير الرجال سبعةٌ وجوداً إذا هبَ الرياحُ الزعاعُ^(١)

وقوله

أمرتك الخير فافعل ما أمرت به فقد تركت ذا مالٍ وذا نسب^(٢)

وتقول استغفر الله ذنبي ومنه دخلت الدار وتحذف مع ان وان كثيراً مستمراً

(فصل) وتضمر قليلاً ومما جاء من ذلك إضمار رب والباء في القسم

(١) هو للفرزدق من أبيات بهجو بها جرراً ويفتخرون عليه بقومه ويدرك لهم من المناقب ما يفضلون به على غيرهم

(المادة) اختيار من الاختيار والزعاع الرياح الشديدة لأنها ترعن عن الآية، عن مواضعها

(الاعراب) متاخر مقدم والذى موصول مبتدأ واحتىر فعل ماض مجھول صلة الذى

والرجال نصب بترع الخافض أصله من الرجل تغذى من وعدي الفعل اليه بنفسه وبها حة

مفهول لا يحمل وجوداً عطف عليه وهب الرياح الزعاع جملة فعلية ظرفية وجواب اذا

يدل عليه السياق (والشاهد فيه) حذف حرف الجر ونصب مجروره (والمعنى) من الذى

اختاره الناس عند اشتداد الزمان وهبوب الرياح لكرمه وجوده وبها حته

(٢) لم يسم أحد قائله

(المادة) النسب الماء من الذنب والفضة وروي وذا نسب أي نسب شريف

(الاعراب) أمرتك فعل وفاعل ومفهول والخير نصب بترع الخافض وافق فعل أمر

فاعله ضمير المتكلم ومسؤلته وأمرت فعل ماض مجھول والناء نائب الفاعل وبه في محل

نصب مفهول أمرت وتركتك فعل وفاعل ومفهول وذامل . مفهول ثان لتركتك وذا نسب

عطف على ذا مال (أوالشاهد فيه) كما في الذي قبله (والمعنى) قد تركتك ذا قدرة على

فعل الخير لما خلقت لك من الاموال فاقبل الخير فاني أمرك به

وفي قول رؤبة خيرٍ اذا قيل له كيف أصبحت واللام في لا هـ أبوك بمعنى
لهـ أبوك

(ومن أصناف الحرف المروف المشهورة بالفعل)

وهي ان واؤن ولكن وكأن وایت ولعل وتأحقها ما الـكافـة فتعزـلـها عن العمل
ويـبـدـأ بـعـدـها الـكـلامـ قال الله تعالى (اـنـاـ الـهـمـ اـلـهـ وـاـحـدـ) وـقـالـ (اـنـاـ يـنـهـاـ كـمـ
الـهـ) وـقـالـ اـبـنـ كـرـاعـ

تحـالـ وـعـالـجـ ذاتـ نـفـسـكـ وـانـظـرـنـ اـبـاـ جـعـلـ لـعـلـاـ اـنـتـ حـالـ^(١)

وقـالـ

أـعـدـ نـظـراـ يـاـ عـبـدـ قـيـسـ لـعـلـاـ أـضـاءـتـ لـكـ النـارـ الـحـارـ المـقـيـداـ^(٢)

(١) ابن كراع اسمه سوبد وهو منبني عـكـلـ وكان رـجـلـ مـذـرـ دـمـ نـفـاطـهـ بـذـلـكـ
(اللغة) تحـالـ أي أـخـرـجـ إـلـىـ الـحـلـ بـالـكـفـارـ وـحـالـ أي نـائـمـ

(الاعراب) تحـالـ فعل أمر فـاعـلهـ اـنـتـ وـعـالـجـ عـطـافـ عـلـيـهـ وـذـاتـ نـفـسـكـ مـفـمـولـ عـالـجـ
وـانـظـرـنـ فعل أمر والـونـ فيهـ لـتـوـكـيدـ وـأـبـاـ جـعـلـ منـادـيـ مضـافـ بـحـرـفـ نـدـاءـ مـحـذـوفـ وـلـعـلـ
مـكـفـوـفةـ عنـ الـعـلـمـ بـمـاـ وـاـنـتـ مـبـتـدـأـ وـحـلـمـ خـبـرـ (وـالـشـاهـدـ فـيـهـ) اـلـعـلـ كـفـتـ عنـ الـعـلـمـ
لـدـخـولـ مـاـ الـكـافـةـ تـلـيـهاـ (وـالـمـعـنـيـ) تحـالـ بـالـكـفـارـ عـمـاـ أـقـسـمـ عـلـيـهـ مـنـ قـتـلـ وـعـالـجـ نـفـسـكـ
لـأـرـجـوعـ عـنـ هـذـاـ الـمـزـمـ فـانـكـ كـالـحـالـمـ فـيـهـ تـوـعـدـتـيـ بـهـ لـاـمـكـ لـاـ تـسـتـعـبـعـ اـنـ تـسـأـلـهـ مـنـ

(٢) الـبـيـتـ لـأـفـرـزـدقـ

. (الاعراب) أـعـدـ فـعـلـ أـمـرـ فـاعـلهـ اـنـتـ وـنـظـرـاـ مـفـعـولـهـ وـعـبـدـ قـيـسـ مـنـادـيـ مضـافـ
وـلـعـلـ مـكـفـوـفةـ بـمـاـ وـاـضـاءـ فـعـلـ مـاضـ وـالـنـارـ فـاعـلهـ وـالـحـارـ مـفـعـولـهـ وـالـمـقـيـدـ صـفـةـ حـارـ (وـالـشـاهـدـ
فـيـهـ) اـنـ لـمـ لـكـفـ لـعـلـ عنـ الـعـلـمـ أـوـلـاهـ الـفـعـلـ الـذـيـ لـمـ يـاـهـاـ قـبـلـ وـلـاـ تـكـوـنـ مـاـهـاـ بـمـعـنـيـ
الـذـيـ لـاـنـ الـقـوـافـيـ مـنـصـوـبـةـ وـلـاـ يـجـبـوـزـ أـنـ تـكـوـنـ لـعـلـ بـمـعـنـيـ الشـائـنـ وـتـكـوـنـ مـاـنـافـيـةـ وـالـحـارـ
إـسـهـاـ وـاـضـاءـتـ الـحـبـرـ لـاـنـ مـاـ لـيـتـقـدـمـ خـبـرـهـاـ عـلـيـهـاـ (وـالـمـعـنـيـ) قـالـ اـبـنـ يـعـيشـ وـصـفـهـمـ اـنـهـمـ أـهـلـ
ذـلـةـ وـضـمـفـ لـاـ يـأـمـنـونـ مـنـ بـطـرـفـهـ لـبـلـاـ مـاـلـكـ قـيـدـواـ حـارـهـمـ وـاـطـفـواـ نـارـهـمـ * وـفـهـمـ هـذـاـ
الـمـعـنـيـ مـنـ الـبـيـتـ بـعـيـدـ جـداـ وـقـالـ غـيرـهـ يـرـميـ هـؤـلاـ الـقـومـ بـأـيـانـ الـأـنـ وـتـغـيـيـدـهـاـ لـذـلـكـ

ومنهم من يحصل ما زيدة ويهبها الا ان الاعمال في كانوا ولهم ولهم اكثرا
منه في إنما وأنما ولكنها دروى بيت النابغة

« قالت ألا ليها هذا الحمام لنا »^(١) على وجهين

(فصل) ان وان هاتو كدان مضـون الجملة وتحققـانـه الا ان المكسورة
الجملـة معـها عـلـى اـسـتـقـالـهـاـ بـفـائـدـهـاـ وـمـفـتوـحـةـ تـقـلـيـهـاـ اـلـىـ حـكـمـ المـفـرـدـ تـقـولـ اـذـ زـيـدـ
منـطـاقـ وـتـسـكـتـ كـاـنـسـكـتـ عـلـىـ زـيـدـ مـنـطـاقـ وـتـقـولـ بـلـغـنـىـ اـنـ زـيـدـاـ مـنـطـاقـ وـحـتـىـ
اـنـ زـيـداـ مـنـطـاقـ فـلـاـ تـجـدـ بـدـاـ مـنـ هـذـاـ الضـيـمـ كـاـ لـاـ تـجـدـهـ مـعـ الـاـنـطـلـاقـ وـنـحـوـهـ
وـتـعـاـمـلـهـ مـعـاـمـلـةـ الـمـصـدـرـ حـيـثـ تـوـقـعـهـ فـاعـلـةـ وـمـفـعـوـلـةـ وـمـضـافـاـهـ فـيـ قـوـلـكـ بـلـغـنـىـ
اـنـ زـيـداـ مـنـطـاقـ وـسـعـتـ اـنـ عـمـرـاـخـارـجـ وـعـبـيـتـ مـنـ اـنـ زـيـداـ وـاقـفـ وـلـاـ تـصـدـرـ
بـهـ الـجـمـلـةـ كـاـ تـصـدـرـ بـأـخـهـاـ بـلـ اـذـاـ وـقـعـتـ فـيـ مـوـضـعـ الـمـبـتـداـ التـزـمـ قـدـيمـ الـخـبـرـ عـلـيـهـ
فـلـاـ يـقـالـ اـنـ زـيـداـ قـائـمـ حـقـ وـلـكـنـ حـقـ اـنـ زـيـداـ قـائـمـ

(فصل) والذى يميز بين موقعـهـ ما كان مـظـنـةـ للـجـمـلـةـ وـقـعـتـ فـيـهـ
المـكـسـورـةـ كـقـوـلـكـ مـفـتـحـاـ اـنـ زـيـداـ مـنـطـاقـ وـبـعـدـ قـالـ لـاـنـ الـجـمـلـ تـحـكـيـ بـعـدـهـ
وـبـعـدـ الـمـوـصـولـ لـاـنـ الـصـلـةـ لـاـ تـكـوـنـ اـلـ جـمـلـةـ وـمـاـكـانـ مـظـنـةـ لـلـمـفـرـدـ وـقـعـتـ فـيـهـ
الـمـفـتوـحـةـ نـحـوـ مـكـانـ الـفـاعـلـ وـالـمـجـرـورـ وـمـاـ بـعـدـ لـوـلـاـ لـاـنـ الـمـفـرـدـ مـلـازـمـ فـيـهـ
الـاسـتـعـهـالـ وـمـاـ بـعـدـ لـوـلـاـنـ تـقـدـيرـ لـوـانـكـ مـنـطـاقـ لـاـنـطـلـقـتـ لـوـ وـقـعـ اـنـكـ مـنـطـاقـ

(١) تـعـاـمـلـهـ اـلـىـ حـمـامـتـناـ وـنـصـفـهـ فـقـدـ

(الاعراب) قـالـ فـعـلـ مـاضـ وـفـاعـلـهـ ضـميرـ المـرـأـةـ وـهـيـ الزـرـقاءـ الـيـ يـضـربـ المـثـلـ بـحـدـةـ
بـصـرـهـ وـالـاـ لـاـسـتـفـاحـ وـلـيـتـ مـكـفـوـفـهـ بـاـ وـهـذـاـ اـسـمـ اـشـارـةـ وـالـحـمـامـ بـدـلـ اوـ عـطـفـ بـيـانـ
وـلـنـاـ خـبـرـ الـمـبـتـداـ وـنـصـفـهـ عـطـفـ عـلـىـ الـحـمـامـ وـقـدـ خـبـرـ مـبـتـداـ مـحـذـفـ اـيـ هـوـ حـسـبـ وـيـجـوزـ
نـصـبـ الـحـمـامـ عـلـىـ اـنـ لـيـتـ عـاـلـةـ فـيـهـ وـالـجـارـ وـالـجـرـورـ خـبـرـهـ وـهـذـاـ هـوـ الشـاهـدـ فـيـ الـبـيـتـ

أي لوقع انطلاقك وكذلك ظنت أنك ذاهب على حذف تأني المقاولين
والاصل ظنت ذهابك حاصلا

﴿ فَصَلَ ﴾ ومن الموضع ما يحتمل المفرد والجملة فيجوز فيه ابقاء أيهما
شئت نحو قوله أول ما أقول أني أَحْمَدُ اللَّهَ أَنْ جَعَلَهَا خَبْرًا لِمَبْتَدَأ فَتَحَتْ
كأنك قلت أول مقولي حمد الله وان قدرت الخبر مخدوفا كسرت حاكيا ومنه قوله
وَكُنْتُ أُرِي زِيدًا كَافِيلَ سَيِّدًا * إِذَا إِنْهُ عَبْدُ الْقَفَا وَاللَّهَ أَزِيمُ^(١)

ركسر التوفر على ما بعد اذا ما يتضمنه من الجملة وفتح على تأويل حذف الخبر
أي فإذا العبودية حاصلة وحاصلة مخدوفة

(فصل) وتكسرها بعد حتى التي يبدأ بعدها الكلام فتقول قد قال
القوم ذلك حتى ان زيدا يقوله وان كانت العاطفة او الجارة فتحت فقلت قد
عرفت أمرك حتى انك صالح وعيت من احوالك حتى انك تفخرني
(فصل) ولكون المكسورة للابتداء لم تجتمع لامه الا ايها قوله

وَلَكْتَنِي مِنْ حِبِّهَا عَمِيدُ^(٢)

على أن الاصل ولكن اني كما ان اصل قوله تعالى (لکنا هو الله ربی) لكن

(١) تقدم الكلام عليه والشاهد في هنا جواز كسر هزة ان وفتحها بعد اذا الفجائية

(٢) لم ار من ذكر له قائل ولم اعرف له سابقا ولا لاحقا

(اللغة) العميد من عمد الحب اذا كسر قوله

(الاعراب) لكن حرف توكيده ونصب والياء اسمها وعميد خبرها (والشاهد في)
دخول اللام في خبر لكنني قبل وذلك لأن اصل لكن إن زيدت عليها اللام والكاف
فصارت لكن فكما جاز دخول اللام في خبر إن جاز دخول اللام في خبر لكن وهذا
ضيق فانهم جوزوا دخول اللام في خبر ان لا تتفاهموا في المعنى وهو التأكيد وانها
لم تغير معنى الابتداء بخلاف لكن

أناه ولها اذا جمعتها ثلاثة مداخل تدخل على الاسم ان فصل بينه وبين إن
كقولك ان في الدار زيدا وقوله تعالى (ان في ذلك لعبرة) وعلى الخبر كقولك
ان زيدا لقائم وقوله تعالى (ان الله لغفور رحيم) وعلى ما يتعلق بالخبر اذا تقدمه
كقولك ان زيد الطعام اك آكل وان عمراني الدار جالس وقوله تعالى (لعمرك

انهم لفي سكرتهم يعمرون) وقول الشاعر

ان أمر أخصني عمداً مودته * على الثنائي لعندِي غير مكفور^(١)
 ولو أخرت فقلت آكل لطعامك أو غير مكفور لعندِي لم يجز لأن اللام
 لا تتأخر عن الاسم والخبر

(فصل) وتقول علمت أن زيدا قائم فإذا جئت باللام كسرت وعلقت الفعل قال الله تعالى (والله يعلم أنت لرسوله والله يشهد أن المنافقين لكاذبون) وما يحكي من جراءة الحجاج على الله تعالى أن لسانه سبق في مقطع والمعاديات إلى فتح ابن فأسقط اللام

(فصل) ولأن محل المكسورة وما عملت فيه الرفع جاز في قوله إن
زيداً ظريف وعمره وإن بشر أراكب لاسعيداً أو بل سعيداً أن ترفع المعطوف
حملة على محل قائل الله تعالى (إن الله بريء من المشركين ورسوله) وقال جرير

(١) أنشده سببويه في الكتاب لابي زيد الطائي يدعى الوليد بن عقبة
(الافتة) الثنائي البعد وكفر ان النعمة سرتها بالمخجود

(الاعراب) امرأ اسم ان وخصفي فعل وفاعل ومنظول في محل نصب صفة امرأ
وعدا تييز او مصدر في ووضع الحال ووده نصب بترع الحافظ أى يعوده وغير
مكفور خبر ان (والشاهد فيه) دخول اللام على الظرف وهو لعندي والظرف يتعلق
بمكفور لكنه لا تقدم عليه حسن دخول اللام عليه (والمعنى) من انم على نعمة قابله
عليها بالشكر ولم أ كفرها بمحجدها

ان الخلافة والنبوة فيهم * والمكرمات وسادة اطهار^(١)

وفي وجه آخر ضعيف وهو عطفه على ما في الخبر من الضمير * ولكن تتابع
ان في ذلك دون سائر أخواتها وقد أجري الزجاج الصفة مجرى المعطوف
وحمل عليه قوله تعالى (قل ان ربى يقذف بالحق علام الغيوب) وأباه غيره وانما
يصح الحمل على محل بعده مضى الجملة فان لم تمض لزمه أن تقول ان زيدا
وعمرا قليان بنصب عمر ولا غير وزعم سيبويه أن ناسا من العرب يغاطون
فيقولون انهم أجمعون ذاهبون وانك وزيد ذاهبان وذاك أن معناه معنى
الابتداء فيري أنه قال هم كما قال * ولا سابق شيئا اذا كان جائيا^(٢)
واما قوله تعالى والصابرون فعلى التقديم والتأخير كأنه ابتدأ والصابرون بعد ماضى
الخبر وأنشدوا

والاعلموا أنا وأنتم * بغاة ما بقينا في شقاق^(٣)

(١) (الاغة) النبوة فوله من النبأ وهو الخبر وبروي ان الخلافة والمردة فيهم * وهي
الرواية الصحيحة وسادة جمع سائد كقادمة جمع قائد واطهار جمع أواسم جمع طاهر
(الاعراب) الخلافة اسم ان والنبوة عطف على وفهم متافق بمذدوف خبر إن أى
كائنين فيهم والمكرمات بالرفع عطفا على محل اسم إن او مبتدأ مذدوفا خبره والقدر
وفهم المكرمات وقيل انه بالجر معطوف على ما في الخبر من الضمير وضيقه المصنف وغيره
وقوله وسادة اطهار هو خبر مبتدأ مذدوف أى وهم سادة اطهار (والشاهد فيه) انه رفع
المكرمات عطفا على محل اسم إن

(٢) تقدم الكلام عليه قريبا والشاهد فيه انه عطف سابق بالجر على خبر ليس في
المصراع الاول لتوهم دخول البناء عليه

(٣) هو ابشر ابن أبي خازم وقبيله

اذا حزت نواحي آل بدر * فأدوها واسرى في الوناق

(الاغة) بغاة جمع باع وهو الظالم من البغي وهو الطالب لانه يطلب ماليس له بمحق

(فصل) ولا يجوز ادخال ان على أن فيقال ان أن زيدا في الدار الا إذا
فصل بينهما كفة ولك ان عززنا أن زيدا في الدار

(فصل) وتحفظان فيبطل عملها ومن العرب من يعملها والمكسورة
أكثيرا عملا ويقع بعدها الاسم والنعت والفعل الواقع بعد المكسورة يجب أن
يكون من الأفعال الدالة على المبتدأ والخبر وجوز الكوفيون غيره وتلزم
المكسورة اللام في خبرها والمتوجة بعوض عماده منها أحد الأحرف
الرابعة حرف النفي وقد وسوف والسين تقول ان زيد لمنطق وقال الله تعالى
(وان كل لما جمع لدinya حضرون) وقرى (وان كل لما يو فيه) على الاعمال وأنشدوا
فأوْأْنِكِ فِي يَوْمِ الرَّحَاءِ سَائِنِي * فرَاوَكِ لَمْ يُخْلِ وَأَنْتَ صَدِيقٌ^(١)

والشقاق العداوة لأن كل واحد من المتعارديين يحمل ما يتحقق على الآخر أو من الشق
بهمي الجانب لأن كل واحد يكون في طرف غير طرف الثاني

(الاعراب) وإلا أصله أن لا أبدات النون لاما وادعى في اللام وأعماه وأفل أمر
وفاعل جواب الشرط ولذلك دسنت عليه الماء وإنما مركب من إن واسمها واسم عطف
على إنما وبغاة خبه إنما والجملة في محل نصب ، فهو لـ أنا ، و قوله في شقاق متافق بمحتذوف
خبئ نان أي إهانة كانوا في شقاق وما مصدرية وبقينا فعل وفاعلي (والشاهد فيه) المعنف
على تحول اسم إن بعد مبني الخبر تدبرا (والمعنى) اذا سجزتم توسيع هؤلاء القوم
فاطلقوا ابراهيم والا فستتمرد ينتن العداوة طالب حياتنا

(١) اشتهد به كثيرون ولم يتم أحد منهم قائله

(الاعراب) لو حرف شرط وإن تحفظة من المقاولة والكاف اسمها وفي يوم الرحاء
متافق بـ سائني وـ سائني فعل وفاعل وـ فهو لـ وإن وـ طلاقك وهو لـ نان لـ سائني
وابخل فـ هل مفتارع بجزوم بل وـ فاعله شمير المتكلم والجملة جواب لو وـ قوله وـ انت
صديق جملة ابتدائية وـ قمت حالـا (والشاهد فيه) ان ان خفت وـ بـ اـ اسم اوـ الكـثير فـ هـا ان
يـكون اـ اسمـاـ شـميرـ الشـأنـ (والمعنىـ) اـ مـكـ اـ لـ سـائـيـ المـعـلـاقـ فيـ اـ يـامـ الرـحـاءـ وـ سـمـةـ الـحالـ لمـ
ابـخلـ عـالـيـكـ بـهـ معـ انـ الـاسـانـ فيـ اـ يـامـ رـحـاءـ اـ كـيرـ ضـنـاـ بـ اـهـلـهـ وـ اـنـ بـ مـوـلـهـ يـصـفـ نـفـسـهـ بـ الـكرـمـ

وقال الله تعالى (وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْغَافِلِينَ) وقال (وَإِنْ نَظَنْتَ لَمْنَ الْكَاذِبِينَ)
وقال (وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ) وأَنْشَدَ الْكَوَافِرُونَ

بِاللَّهِ رَبِّكَ أَنْ قُتِلْتَ مُسْلِمًا * وَجِئْتَ عَلَيْكَ عَقْوَبَةً الْمُتَعَمِّدِ^(١)

وَرَوَوَا إِنْ تَرَيْنِكَ لَنَفْسَكَ وَإِنْ تَشِينِكَ لَهِيَةً وَتَقُولُ فِي الْمَفْتُوحَةِ عَلِمْتَ أَنْ زِيدَ
مِنْ طَاقَ وَالْتَّقْدِيرِ أَنَّهُ زِيدٌ مِنْ طَاقٍ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى (وَآخِرُ دُعَاهُمْ أَنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ) وَقَالَ

فِي فِتْيَةِ كَسِيُوفِ الْهَنْدِ قَدْ عَلِمُوا * أَنْ هَالِكُ كُلُّ مَنْ يَحْقِي وَيَتَعَلِّمُ^(٢)
وَعَلِمْتَ أَنْ لَا يَخْرُجَ زِيدٌ وَأَنْ قَدْ خَرَجَ وَإِنْ سَوْفَ يَخْرُجَ وَإِنْ سَيَخْرُجَ قَالَ
الله تعالى (أَيْحَسِبَ أَنْ لَمْ يَرِهِ أَحَدٌ) وَقَالَ تَعَالَى (عَلِمْتَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضِيَ)

وَيَقُولُ أَنَّهُ لَا يَرِدُ بِسَائِلَ

(١) هُوَ لِعَاتِكَةُ بَنْتُ زِيدَ بْنِ عُمَرَ وَبْنِ نَفِيلٍ مِنْ أُبَيَّاتِ تَرَنِي بِهَا زَوْجَهَا الزَّيْدَ بْنَ
الْعَوَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(الْأَغْنَةُ) بِاللَّهِ رَبِّكَ يَرْوِي بِدَلِهِ شَاتِيَنِكَ وَهُوَ خَبْرٌ مِنْهَا الدُّعَاءُ أَيْ أَشْلَلَ اللَّهُ عَيْنَهُ وَيَرْوِي
نَكَاثِكَ أَمْكَ أَيْ عَدْمَكَ وَوَجِئْتَ بِرَوِيِ بِدَلِهِ حَلَتْ أَيْ نَزَاتُ

(لَاعِرَابُ) بِاللَّهِ إِلَاهُ حَرْفُ قَسْمٍ وَلَفْظُ الْحَلَالَةِ مَقْسُمٌ بِهِ وَرَبُّكَ صَفْهُ وَإِنْ مَحْفَفَةً مِنْ
الْأَنْقِبَةِ وَقَتَلَتْ فَمْلَ وَفَاعِلُ وَقَوْلَهُ مُسْلِمًا وَفَمْوَلَهُ وَاللَّامُ فِيهِ لِلابْتِداءِ وَهِيَ الَّتِي تَفَرَّقُ بَيْنَ اَنْ
الْمَحْفَفَةَ وَانَّ التَّنْفِيَةَ وَوَجِئْتَ فَمْلَ مَاضِ وَعَقْوَبَةَ الْمُتَعَمِّدِ فَاعِلُ وَعَلَيْكَ مَتَمَاقِ بِوَجِئْتَ (وَالشَّاهِدُ
فِيهِ) دُخُولُ اَنَّ الْمَحْفَفَةَ عَلَى غَيْرِ الْأَفْعَالِ النَّاسِخَةِ وَهَذِهِ طَرِيقَةُ الْكَوَافِرِينَ وَالْبَصَرِيَّوْنَ
يَرَوْنَ اَنَّهَا اَذَا حَفَفْتَ وَاهْمَلْتَ لَا يَلْهَا غَالِبًا الْأَفْعَلَ نَاسِخًا مَاضِيَا كَانَ أَوْ مَضَارِعًا وَتَقْيِيدُ اِبْنِ
مَالِكَ لَهُ بِالْاَخْرِيِّ لَمْ يَرْتَضِهِ أَحَدٌ لِقَوْلِهِ تَعَالَى (وَإِنْ يَكُادُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَنَحْوُهُمَا هُوَ فِي الْقُرْآنِ
كَثِيرٌ) وَالْمَعْنَى أَقْسَمُ بِاللَّهِ لَقَدْ قَتَلَتْ مَسَامًا كَامِلًا فِي الْإِسْلَامِ حَلَتْ عَلَيْكَ بِسَبِبِ قَتْلِكَ
إِيَاهُ عَقْوَبَةَ الْجَانِيِّ الَّذِي تَعَدَّدَ الْجَنَاحِيَّةُ

(٢) هُوَ لِلْأَعْنَى مِبْعَدُونَ مِنْ مَعْافَتِهِ الَّتِي أَوْلَاهَا
وَدَعَ هَرِيرَةَ إِنَّ الرَّكْبَ مِنْ خَلْلٍ * وَهَلْ تَطِيقُ وَدَاعًا أَيْهَا الرَّجُلُ

(فصل) والفعل الذي يدخل على المفتوحة مشددة أو مخففة يجب أن يشاكلها في التحقيق كقوله تعالى (ويعلمون أن الله هو الحق المبين) و قوله تعالى (أفلا يرون أن لا يرجع) فان لم يكن كذلك نحو أطعم وأرجو وأخاف فليدخل على أن الناصبة للفعل كقوله تعالى (والذي أطعم أن يغفر لي) وقولك أرجو أن تحسن إلى وأخاف أن تسيء إلى وما فيه وجهان كظنت وحسبت و خات فهو داخل عليهم جميعاً قول ظنت أن تخرج وأن ستخرج وأنك تخرج وقريء قوله تعالى (وسبوا الآلات كون فتنة) بالرفع والنصب

قال العيني والبيت المستمد به هكذا أوردت النجاة سيفوه وغيره من المقدمين والتأخرین والذی ثبت في ديوانه ان عجز الیت هكذا (ان ليس يدفع عن ذي الحيلة الحيل) وأما العجز الذي أوردته فليس هو من كلام الاعشى وقد قيل انه من بيت لا آخر وهو * أما زرانا حفارة لا نعال لنا * إنما كذلك لا ينفع وينتعل اه أقول وامل العجز الذي أوردته رواية في بيت الاعشى (الاغفة) في فتية جمع فتى وهو الشاب وحي بمحني من باب علم يعلم اذا مشى بلا خف ولا نعل وينتعل اذا ليس النعل وأراد ابن بعبي الفقراء المعدمون وبنحن ينتعل الاغنياء الموسرون

(الاعراب) في فتية يتعاقب بعدها في البيت قبله وهو وقد غدت الى الحانوت يتبعني * شاو مثل شلول شلشل شول وقد غاط العيني في جعله في فتية في محل نصب على الحال من شاو وتحبوزه أن يكون حالاً من الضمير المذوب في يتبعني وقوله كسيوف الهند متsequac بمحتذوف صفة فتية وعلموا فعل وفاعل صفة فتية أيضاً وأن مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن وهالك خبر مقدم وكل مبتدأ مؤخر وبحفي وينتعل صلة الموصول والجملة من المبتدأ والخبر خبر أن المخففة والجملة من أن واسمها وخبرها في محل نصب مفعول علموا (والشاهد فيه) اجي أن مخففة وخبرها جملة (والمعنى) ذهبت الى الحانوت غدوة في فتية كانواهم في المضمار سيفون الهند البوار وكفهم قد عاوموا ان الناس كلهم الى الموت لا يخلو في الدنيا أحدفهم لذلك لا يتأخرون عن اجابة داع الى لذة وطرب

(فصل) وَتَخْرُجُ الْمَكْوُرَةِ إِلَى مَعْنَى أَجْلٍ قَالَ

وَيَقُلُّ شَيْبٌ قَدْ عَلَا لَكَ وَقَدْ كَبُرْتَ فَقَلْتُ إِنَّهُ^(١)

وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ أَنَّ وَرَاءَ كَبَاهَا وَتَخْرُجَ الْمَفْتُوحَةِ إِلَى مَعْنَى لَعْلَكَ قَوْلَهُمْ أَئْتَ السُّوقَ أَنْكَ شَتَرَيْ لَهَا وَتَبَدَّلَ قِيسَ وَتَبَيَّمَ هَمْزَتَهَا عَيْنَاهَا فَتَقُولُ أَشْهَدُ عَنْ مُحَمَّداً وَسُولِ اللَّهِ

(لَكَنْ)

هِيَ الْأَسْتَدْرَاكُ تُوسِّطُهَا بَيْنَ كَلَامَيْنِ مُتَغَيِّرَيْنِ نَفِيَا وَإِيجَابَا فَيُسْتَدْرِكُ بِهَا النَّفِيُّ بِالْإِيجَابِ وَالْإِيجَابُ بِالنَّفِيِّ وَذَلِكَ قَوْلُكَ مَا جَاءَنِي زَيْدٌ لَكَنْ عُمَراً جَاءَنِي وَجَاءَنِي زَيْدٌ لَكَنْ عُمَراً لَمْ يَجْعُلْ

(فصل) وَالتَّغَيْرُ فِي الْمَعْنَى بِعِزْلَتِهِ فِي الْلَّفْظِ كَمَوْلُكَ فَارْقَنِي زَيْدٌ لَكَنْ عُمَراً حَاضِرٌ وَجَاءَنِي زَيْدٌ لَكَنْ عُمَراً غَايَبٌ وَقَوْلُهُ عَزْ وَجَلْ (وَلَوْ أَرَأَكُمْ كَثِيرًا لَفَشَلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَكَنْ اللَّهُ سَلَّمَ) عَلَى مَعْنَى النَّفِيِّ وَتَضَمِّنُ مَا أَرَأَكُمْ كَثِيرًا

(فصل) وَتَخْفَفُ فِي بَطْلَ عَمَلِهَا كَمَا يَبْطِلُ عَمَلَ اَنْ وَانْ وَتَقْعُمُ فِي حِرْوَفِ الْمَطْفِ على مَا سِيْجَيْ^(٢) بِيَانِهَا اَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

(١) الْبَيْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ الْوَرَقِيَّاتُ مِنْ أَبْيَاتِ أُوْهَا

بَكْرُ الْمَوَازِلِ فِي الصَّبْرُوحِ يَلْمِنِي وَأَلْوَمِنِي

(الْأَعْرَابِ) يَقُلُّ فَعْلٌ مَضَارِعٌ وَنُونُ النَّسْوَةِ فَاعْلَمُهُ وَشَيْبٌ مُبْتَدَأٌ وَقَدْ حِرْفٌ تَحْقِيقٌ وَعَلَاكَ فَعْلٌ وَفَاعْلٌ وَمَفْعُولٌ وَالْجَمْلَةُ خَبْرٌ شَيْبٌ وَقَدْ كَبُرْتَ عَطَافٌ عَلَى شَيْبٍ عَلَاكَ وَقَلْتَ فَعْلٌ وَفَاعْلٌ وَانْهُ حِرْفٌ جَوَابٌ بِعَمَنِي لَعْمٌ وَالْهَاءُ لَلْسَكْتُ (وَالْشَّاهِدُ فِيهِ) بَحْرٌ أَنْ حِرْفٌ تَصْدِيقٌ كَمَا تَأْنِي لَهُ أَجْلٌ

أَبُو سَلَومَ الْمُعْتَزِلِي

(كأنَّ)

هي للتشبيه ركبت السكاف مع ان كار كبت مع ذا وأى في كذا وَكَانَ واصل
قولك كأن زيد الاسد ان زيدا كالاسد فلما قدمت السكاف فتحت لها الهمزة
لفظاً والمعنى على الكسر والفصل بينه وبين الاصل انه هنا بـ كلامك
على التشبيه من اول الامر وثم بعد ماضى صدره على الآيات
(فصل) وخفف فيبطل عملاها قال

ونحر مشرق اللون * كأنْ ندياه حقان^(١)

ومنهم من يعملها قال كأنْ وريديه رشاء خلب^(٢)

(١) استشهد به سيبويه واغفل ذكر قائله

(اللغة) نحر بروي بدله وصدر وبروي وجه وشرق أي مضى وحقان شنوة حقة
كالواخضيان في شنوة خصبة

(الاعراب) ونحر الواو يعني رب ونحر مجرور بها وشرق اللون صفة نحر وأن
محففة من الثقلة واسمها ضمير الشان وتدية مبتدأ وحقان خبره والجملة خبران (والشاهد
فيه) كالشاهد في بيت * في فتية كروف الهند * (والمعنى) رب نحر مشرق اللون
مضيه كان نديا صاحبه حقنان

(٢) ظاهر كلام العيني انه عنده في الكتاب الى رؤة مع أنه أنشده غفلا ولم يتعرض
لحد من كتب عليه لبيان قائله. وقال بعض الاوائل ان ماقيل هذا المصراع
* ومعدنقط غليظ القلب * وبامده * تركته مجرد لا كالكلب *

(اللغة) الوريدان عرقان يكتنfan صفحات العنق في مقدمهما متصلان بالوتين بردان
من الرأس اليه والرثاء بالكسر والمد الحبل والحلب بضم الحاء واللام وبتسكين اللام الایف

(الاعراب) أن محففة ووريدية اسمها ورشاء خبرها وحلب جر باضافه رشاء اليه
(والشاهد فيه) بعمل أن المحففة وبروي البيت كأن وريداه وعليه فلا شاهد فيه

هل فيه شاهد على الغائم اذا حففت كما في الآيات السابقة

وفي قوله كأن ظبية تعلو الى وارق السلم^(١)

ثلاثة اوجه الرفع والنصب والجر على زيادة ان

﴿فصل﴾ لیت هي للتمنی کقوله تعالی (یا لیتنا زرد) ویجوز عند الفراء
أن تجري مجری اتنی فيقال لیت زیداً فاما کما یقال اتنی زیداً فاما والكسائي
یجيز ذلك على اضمار کان والذی غرها منها قول الشاعر
یا لیت أيام الصبی روا جمـا^(٢)

وقد ذکرت ما هو عليه عند البصريین

﴿فصل﴾ وتقول لیت ان زیداً خارج وتسکت کما تسکت على
ظننت ان زیداً خارج

﴿اعل﴾

هي لتوقع مرجو او منوف وقوله عز وجـن (لعل الساعة قریب)

(١) صدره * ويوما توافينا بوجه مقسم * وقد اختلف في قائله فقيل انه لأرق بن
علياء اليشكري وقيل انه لصریح وقيل لباغت والله أعلم بصواب ذلك
(اللغة) توافينا من المواجهة وهي المقابلة بالاحسان والخير هكذا زعم العیني ولا أظنه
الا قد ادّى به عليه وافي بوفي فان وافي من المواجهة يعني الاتيان ومقسم أي جبل حسن
وتعلو اي تهليل والوارق المورق والسلم ضرب من الشجر

(الاعراب) يوما نصب على الظافية بعامل سبقه وروى يوم على أنه مجرور بواو
رب وتوافينا فعل مضارع فاعله ضمير يعود الى المرأة الممدودة ونامفوله وبوجه متافق
بتوافينا ومقسم صفة وجه وأن مخففة وظيفة روی بالرفع والنصب والجر فالرفع على أنها
خبر کان والتقدیر كأنها ظبية والنصب على أنها اسم کان والخبر قوله تعلو الى وارق
والجر على كون أن زائدة والكاف للتثنية ولا یجوز على رواية الرفع جمل ظبية مبتدأ
وجملة تعلو خبره لأن ظبية ذكرة لا یجوز الابداء به والشاهد والمعنى ظاهرا

٢ * سبق الكلام عليه في أول الكتاب مستوفي فراجمه نـة

و (أعْلَمْ بِقَلْحُون) ترج للعبادة وكذلك قوله عزوجل (الله يتذكرة أو يخشى)
معناه اذهبها أنتا على رجائزكما ذلك من فرعون وقد لمح فيها معنى التبني من
قرأ فأطلع بالنصب وهي في حرف عاصم
﴿فَصَلَ﴾ وقد أجاز الأخفش لعل أن زيداً قائم قاسها على لست وقد
 جاء في الشعر

لعلك يوماً أن تلم ملمةٌ عليك من اللاي يدعوك أجدعاً^(١)
قياساً على عسي

* (فصل) * وفيها لغات لعل وعل وعن وان ولان ولعن ولعن وعن
أبي العباس ان أصلها على زيدت عليها لام الابتداء
﴿وَمِنْ أَصْنَافِ الْحُرْفِ حُرُوفُ الْمُطْفَ﴾

الطف على ضربين عطف مفرد على مفرد وعطف جماعة على جملة قوله
عشرة أحرف فالواو والفاء وثم وحتى أربعteen ما على جمع المعطوف والمطاوف
عليه في حكم يقول جاني زيد وعمرو وزيد يقوم ويقعده وبكر قاعد وأخوه

١٤ هو لمتم بن نويرة من أبيات كثيرة برفي بها أخيه مالكا وقد كان قتل في
الردة وأولها

لعمري وما عمرني بتائبين هالك * ولا جرعاً مما أصاب فأوجعا
« اللغة » الملمة مالم بالانسان وينزل به من نواب الدهر والاجدع المقطوع الانف
« الاعراب » لعلن حرف توكيده ولنصب والكاف اسمها ويوماً نصب على القافية وأن
 مصدرية وتم فعل مضارع منصوب بأن وملمة فاعل والجملة خبر لعل وعليك متعلق
بقوله تلم ومن اللاي متعلق بمجهذوف صفة ملمة ويدعوك فعل مضارع ونون النسوة
فاعل والكاف مفعوله الاول وأجدعاً مفعوله الثاني « والشاهد فيه » اقتزان خبر لعل
بأن اجراء لها مجرى عسى « والمعنى » لملك أن تزد بك يوماً نازلة من توازن الدهر
اللواتي يشوهن وجه المعيشة ويقدرن صفو حياض الحياة فكفى عن ذلك بمحمد الغاف

فاثم وأقام بشر وسافر خالد فتجمع بين الرجالين في الجبي، وبين الفعلين في
اسنادها إلى زيد وبين مضمونى الجملتين في الحصول وكذلك ضربت زيداً
فمرأً وذهب عبد الله ثم أخوه ورأيت القوم حتى زيداً ثم أنها تفرق
بعد ذلك

﴿ (فصل) فالواو للجمع المطلق من غير أن يكون المبدوء به داخل في
الحكم قبل الآخر ولا أن يجتمع في وقت واحد بل الامر ان جائز وجائز
عكسهما نحو قوله جاءني زيد اليوم وعمرو أمس واختصم بكر وخالد وسيان
قموذك وقيامك وقال الله تعالى (وادخلوا الباب سجداً وقولوا حطة) وقال
(وقولوا حطة وادخلوا الباب سجداً) والقصة واحدة وقال سيبويه ولم تجعل
للرجل منزلة بتقديمك إياه يكون أولى بها من الحمار كأنك قلت صررت بهما
﴿ (فصل) ولفاء ونم وحي تقضي الترتيب إلا إن لفاء توجب وجود
الثاني بعد الأول بغير مهلة ونم توجبه بمهلة ولذلك قال سيبويه صررت برجل
ثم امرأة فلم رور هننا صرودان ونحو قوله تعالى (وكم من قرية أهل كناها
بغاءها بأسنا) وقوله (واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحًا ثم اهتدى)
محمول على أنه لما أهلا كرا حكم بأن البأس جاءها وعلى دوام الاعتداء وبأته
﴿ وحي)

الواجب فيها أن يكون ما يعطف بها جزأً من المعطوف عليه إما أفضله
كقولك مات الناس حتى الأنبياء أو دونه كقولك قدم الحجاج حتى المشاة
(وأو واما وأم)

ثلاثها لتعليق الحكم بأحد المذكورين إلا أن أو وأما يقعان في الخبر
والامر والاستفهام نحو قوله جاءني زيد أو عمرو وجاءني إما زيد وإما عمرو

واضرب رأسه او ظهره واضرب إما رأسه وإما ظهره وألقيت عبد الله او
أخاه واما لاتقع إلا في الاستفهام اذا كانت متصلة والمنقطعة تقع في الخبر
 ايضاً هنالك في الاستفهام أزيد عندك أم عمرو وفي الخبر إنها لا بل أم شاء
(فصل) والفصل بين أو وأم في قوله ازيد عندك او عمرو وازيد عندك
 ام عمرو وانك في الأول لا تعلم كون احدها عنده فأنت تسأله عنه وفي الثاني
 تعلم ان احدها عنده الا انك لا تعلمه بعينه فأنت تطالبه بالتعيين
(فصل) ويقال في او واما في الخبر انها الشك وفي الأمر انه التخيير
 والاباحة فالتحيير كقولك اضرب زيداً او عمراً وخذ اما هذا واما ذاك
 والاباحة كقولك جالس الحسن او ابن سيرين وتعلم إما الفقه وإما النحو
(فصل)* وبين او وأما من الفصل انك مع او يضى أول كلامك
 على اليقين ثم يعترضه الشك ومع إما كلامك من أوله مبني على الشك ولم
 يعده الشيخ ابو علي الفارسي اما في حروف العطف لدخول العاطف على
 ووقوعها قبل المعطوف عليه

(ولا بل ولكن)

أخوات في أن المعطوف بها مخالف للمعطوف عليه فلا تفي ما وجب الاول
 كقولك جاءني زيد لا عمرو بل للاضراب عن الاول منفياً أو موجباً
 كقولك جاءني زيد بل عمرو وما جاءني بكر بل خالد ولكن اذا عطف بها
 مفرد على مثله كانت للامتناد بعد النفي خاصة كقولك ما رأيت زيداً
 لكن عمراً وأما في عطف الجملتين فنظيره بل في مجبيها بعد النفي والابحاب
 تقول جاءني زيد لكن عمرو لم يجيء وما جاءني زيد لكن عمرو قد جاء
 * (ومن أصناف الحرف حروف النفي)*

وهي ما ولا ولم ولما ولن وإن فلانق الحال في قوله ما يفعل وما زيد من نطاق أو منطلق على اللقتين ولنق الماضي المقرب من الحال في قوله ما فعل قال سيبويه أما مافهى نفي لقول القائل هو يفعل اذا كان في فعل الحال وإذا قال لقد فعل فان نفيه ما فعل فكانه قيل والله ما فعل (فصل) ولا لنق المستقبل في قوله لا يفعل قال سيبويه وأما لا ف تكون نفياً لقول القائل هو يفعل ولم يقع الفعل وقد نفي بها الماضي في قوله تعالى (فلا صدق ولا صلٰ) قوله «فَأَيُّ أَمْرٍ سِيِّءٌ لَا فَعْلَةٌ»^(١) وتنق بها نفياً عاماً في قوله لا رجل في الدار وغير عام في قوله لا رجل في الدار ولا امرأة ولا زيد في الدار ولا عمرو ولنق الامر في قوله لا تفعل ويسمى النهي والدعا في قوله لا رعاك الله (فصل) ولم ولما لقلب معنى المضارع الى الماضي ونفيه الا أن يعنيهما

(١) هو عبد المسيح بن عسلة يذكر الحارث بن أبي شمر الفساني وكان اذا أحبته امرأة من قيس ارسل اليها فاغتصبها وقبله لاهم ان الحارث بن جبله * زنا على أبيه ثم قتلته وركب الشادحة المحجلة * وكان في جاراته لا عهد له «اللغة» زنا أي ضيق والشادحة الغرة والمحجلة من التمجيل وهو بياض في قواسم الفرس

«الاعراب» أي مبتدأ وأمر جر بالإضافة اليه وسيء صفة أمر ولا نافية وفعله فعل ماض فاعله ضمير يعود الى الحارث والهاء مفعوله والضمير يعود الى الامر السيء والجملة خبر المبتدأ «والشاهد فيه» بمعنى «لانق الماضي وانما الاصل فيها انني ما يتوقع حصوله» «والمعنى» ان هذا الرجل ضيق على أبيه ثم عدا عليه فقتله وركب الحطة الشهباء التي تشتهر في الناس اشهر الغرة في الوجه والتحجيل في القواسم باهلاك حرمة جاراته وانه لم يترك امراً منكراً إلا فعله

فرقا وهو أن لم يفعل نفي فعل ولما يفعل نفي قد فعل وهي لم صمت اليها ما
فازدادت في معناها أن تضمنت معنى التوقع والانتظار واستطال زمان فعلها
إلا ترى أنك تقول ندم ولم ينفعه الندم أى عقيب ندهه وإذا قلته بلما كان
على معنى أن لم ينفعه الى وقته ويسكت عليها دون أختها في قوله خرجت
ولما أى ولما يخرج كما تسكت على قدمي وكأن قد

(فصل) ولن لا كيد ما تعطيه لا من نفي المستقبل تقول لا أبُرِح
اليوم مكاني فإذا وكمدت وشددت قلت إن أبُرِح اليوم مكاني قال الله تعالى
(الابْرَاحُ حَتَّىٰ أَبْلَغَ مَجْمُوعَ الْبَحْرَيْنِ) وقال تعالى (فلن أبُرِحُ الْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذِنَ لِي
أَبِي) وقال الخليل أصلها إلا أن نفقت بالحذف وقال الفراء نونها مبدلية من

الف لا وهي عند سيبويه حرف برأسه وهو الصحيح

* فصل * وإن بمنزلة ما في نفي الحال وتدخل على الجملتين الفعلية والاسمية
كقولك إن يقوم زيد وإن زيد قائم قال الله تعالى (إن كانت الا صيحة واحدة)
وقال تعالى (ان تبعون إلا الظن) وقال عز وجل (ان الحكم إلا الله) ولا يجوز
إعمالها عمل ليس عند سيبويه واحازه المبرد

(ومن أصناف الحرف حروف التنبيه)

وهي ها وألا وأما تقولها إن زيداً منطلق وها افعل كذا وإن عمرأً بالباب
واما إنك خارج وألا لاتفعل كذا وأما والله لا فعلن قال النابغة
ها إنْ تَاعُذْرَةً إِنْ لَمْ نَكُنْ نَفَعْتُ فَإِنْ صَاحِبَهَا قَدْ تَاهَ فِي الْبَلْدِ^(١)

(١) « اللقة » العذر بكسر العين اسم للعذر بضمها وتاء بمعنى ضل
« الاعراب » ها حرف تنبيه وإن ذاتنة وما إسم إشارة مبتدأ والمشار إليه ما ذكره
قبل وهو

وقال

وَنَحْنُ افْتَسَمْنَا الْمَالَ نَصْفَيْنِ يَدِنَا فَقَلْتُ لَهُمْ هَذَا هَآهَ وَذَاهَ^(١)

وَقَالَ إِلَيْا أَصْبَحَانِي قَبْلَ غَارَةٍ سِنْجَالِ^(٢)

ما ان أتيت بشيء أنت تكرره اذا فلا رفت سوطى الى يدي
وعذرءة خبر وتنك مجزوم بلم واسم ضمير يعود الى العذرءة وجملة ثقت خبرها وصاحبها
امم ان وجملة قد تاء خبرها « والشاهد فيه » هنا ظاهر وقد يستشهدون به على أن
الفصل بينها وتأنغير إن وأخواتها جائز على قوله « والممفي » هذه معدترتي أرغمها
اليك فان لم تقبلها وترضعني فاني أضل في بلدى لشدة الحروف منك

١١ « نسبة بمضمون الى لييد قال البغدادي وأنا لم أره في ديوان شعره اه وأنا كذلك
راجعت ديوان شعره فلم أجده فيه هذا البيت

« الاعراب » نحن مبتدأ وافتسمنا فعل ماض ونا فاعله والمآل مفعوله ونصفين نصب
على الحال وبين نصب على الظرف وقلت فعل وفاعل ولم متطرق به وهذا اسم اشارة
مبتدأ وها متطرق به ممحذوف خبر المبتدأ وها حرف تبيه وقوله وذاليا، مثل هذه الما
« والشاهد فيه » هنا ظاهر وربما استشهدوا به على قوله الفصل بينها وذاهلا
المعطف وهو الواو كما هنا فان أصل الكلام هذه الالها وهذه الاليا ففصل بينها وذا بالواو
فقيل لها وذاليا

١٢ « نسبة السيوطي في شرح شواهد الممفي لاستخراج ونماه
* قبل منايا قد حضرن وأوجال *

« اللغة » أصبهانى أي أسيقاني المبوج وهو الشرب أول النهار ويزوى أسيقاني وأما
رواية أصبهانى فهي تصحيف أصبهانى وسنجال موضع بناحية أذربیجان أو اسم رجل
من بني عيد مناة أصبهان مع سعيد بن العاص أو مع الاشعث بن قيس الكندي
ومنايا جمع منه وأوجال جمع وجبل

« الاعراب » الا حرف استفصال وبها حرف نداء والمنادى ممحذوف أي يا هؤلاء
وأصبهانى فعل أمر وفاعل ومفعول وغارة جر باضافة قبل اليه وسنجال جر باضافة
غارة اليه وحضرن فعل ماض ونون النسوة فاعله وأوجال عطف على منايا « والشاهد
فيه » ظاهر

وقال

اما والذى ابكي وأضحك والذى امات واحيا والذى امره الامر^(١)
(فصل) واكثر ما تدخلها على اسماء الاشارة والضماير كقولك
هذا وهذه وهذا اذا وها هوذا وهانت ذا وها هي ذه وما أشبه ذلك
(فصل) ويحذفون الآلف من أما فيقولون أم والله وفي كلام هجرين
ابن كلبيب أم وسيفي وزريه ، ورمحي ونصالية ، وفرسي واذنيه ، لا يدع الرجل
قاتل ايه ، وهو ينظر اليه ، ويدل بعضهم من همزته هاء فيقول لها والله وهم
والله وبعضهم عينا فيقول عما والله وعم والله
(ومن أصناف الحرف حروف النداء)

وهي يا وايا وهيا واي والهمزة ووا فائلاة الاول لنداء بعيد او من
هو بمنزلته من نائم او ساه فاذا نودي بها من عدتهم فلحرص المنادي على
اقبال المدعو عليه ومقاطعته لما يدعوه له وأى والهمزة للقريب ووالمندبة خاصة
(فصل) وقول الداعي يارب ويا الله استقصار منه لنفسه وهضم لها
 واستبعاد عن مظان القبول والاستماع واظهار للرغبة في الاستجابة بالجوار

١ - البيت لابي صخر عبد الله بن سلمة الهمذلي أحد خول شعراء الدولة الاموية
من قصيدة أولها

لابلى بذات البين دار عرقها * وأخرى بذات الجيش آياتها صفر
الاعراب * أما حرف استفناح والواو حرف قسم والذي اسم موصول مقسم به وأبكي
 فعل ماض فاعله ضمير يعود الى الموصول والجملة صلة الموصول وأضحك عطف على أبي
 وقوله والذي عطف على الموصول الاول وامره مبتدأ والأمر خبره والجملة صلة الموصول
 والمقسم عليه هو المذكور في البيت بعده وهو
 لقد تركتني أحسد الوحوش ان أرى * اليفين منها لا يروعهما الذعر
 ووضع الاستشهاد فيه ظاهر

ومن اصناف الحرف حروف التصديق والايجاب ^{﴿كَفَرَ﴾}
 وهي نعم وبلي وأجل وجيئ وأي وإن فاما نعم فصدقه لما سبقها من
 كلام منفي أو مثبت تقول اذا قال قام زيد أو لم يقم نعم تصدقها لقوله فكذلك اذا
 وقع الكلامان بعد حرف الاستفهام اذا قال أقام زيد أو ألم يقم فقلت نعم فقد
 حققت ما بعد الهمزة وبلي ايجاب لما بعد النفي تقول لمن قال لم يقم زيداً أو ألم
 يقم بلي أي قد قام وقال الله تعالى (بلي قادر بن) أي نجعها وأجل لا يصدق
 بها الا في الخبر خاصة يقول القائل قد أتاك زيد فتقول أجل ولا تستعمل في
 جواب الاستفهام وجيئ نحوها بكسر الراء وقد تفتح قال
 وقلن على الفردوس أول مشربِ أَجْلُ جِيرَانَ كَانَتْ أَبْيَحَتْ دَعَائِرَه^(١)
 ويقال جير لا فعل معنى حقاً وان كذلك ايضاً قال
 وقلن شيبٌ فـ عـ لـ كـ وقد كبرت فقلت إـ نـه^(٢)

١٠ ^{البيت للإضرس بن ربي}
 «المفهـة» الفردوس روضة بالجامعة ودعائز جمع دعنور كصفور وهو الحوض المتنstem
 والضمير فيه الى الحوض
 «الاعراب» وقلن فعل ماضٍ ونون النسوة فاعله وهو معطوف على تحمل في البيت قبله وهو
 تحمل من ذات التأثير أهـاها * وقلص عن ذي الدفينة حاضره
 وعلى الفردوس خبر مقدم وأول مشرب مبتدأ مؤخر وأجل حرف تصديق وجيـزـ
 منه مبني على الفتح وكان فعل ماضٍ فعل الشرط ودعائز اسمـها وجواب الشرط وهو
 أبـيـحتـ خـبـرـهاـ وـفـاعـلـ أـبـيـحتـ ضـمـيرـ يـعـودـ إـلـىـ الدـعـائـرـ (والشاهد فيه) استعمال جير بفتح
 الراء (المعنى) قالت النسوة لما ارتحلن من ذات التأثير أول مشرب نردها الفردوس نعم ان
 بذلك حق ان كانت حياض ذلك الروض مباحة لم يعنـهاـ أحدـ والاـ فلاـ سـبـيلـ الىـ الشـربـ
 منها وورودها

(١) سبق الكلام عليه قريباً في باب الحروف المشبهة بالفعل ووضع الاستشهاد
 فيه هنا وهناك واحد

وأي لا تستعمل إلا مع القسم إذا قال لك المستخبر هل كان كذلك قلت أى والله
وأي والله وأي لعمري وأي ها الله ذا

(فصل) وكناية تكسر العين من نعم وفي قراءة عمر بن الخطاب وابن
مسعود رضي الله عنهمما قال نعم وحكي أن عمر سأله قوماً عن شيء فقالوا نعم
بالفتح فقال إنما النعم إلا بل فقالوا نعم وعن النمير بن شميل أن نعم بالفاء
لفة ناس من العرب

(فصل) وفي أي والله ثلاثة أوجه فتح الياء وتسكينها والجمع بين
سـاـكـنـينـ هيـ وـلـامـ التـعـرـيفـ المـدـغـمةـ وـحـذـفـهاـ

٢٥٠ **ومن أصناف الحرف حروف الاستثناء**

وهي إلـاوـجـاشـيـ وـعـدـاـ وـخـلـاـ فيـ بـعـضـ الـلـغـاتـ

٢٦٠ **ومن أصناف الحرف حرف الخطاب**

وـهـاـ الـكـافـ وـالـتـاءـ الـلاـحـقـاتـ عـلـامـةـ لـلـخـطـابـ فـيـ نـحـوـ ذـاكـ وـذـلـكـ
وـأـوـاـئـكـ وـهـنـاكـ وـهـاـكـ وـحـيـهـلـكـ وـالـنـجـاـكـ وـرـوـيـدـكـ وـرـأـيـكـ وـإـيـاـكـ وـفـيـ
أـنـتـ وـأـنـتـ

(فصل) وتتحققـهـماـ التـثـنـيـةـ وـالـجـمـعـ وـالـتـذـكـيرـ وـالـتـأـيـثـ كـمـاـ تـلـحـقـ الضـمـائـرـ
قال الله تعالى (ذـلـكـمـاـ مـاـ عـلـمـنـيـ دـبـيـ) - وـقـالـ - ذـلـكـمـ خـيـرـ لـكـمـ - وـقـالـ -
فـذـلـكـنـ الذـىـ لـمـتـنـيـ فـيـهـ - وـقـالـ - أـنـ ذـلـكـمـ الـجـنـةـ - وـقـالـ - وـأـوـلـكـ جـعـلـنـاـ
لـكـمـ - وـقـالـ - كـذـلـكـ قـالـ رـبـكـ) وـتـقـولـ أـنـتـمـ وـأـنـتـمـ وـأـنـتـ

(فصل) وـنـظـيرـ الـكـافـ الـهـاءـ وـالـيـاهـ وـثـنـيـهـاـ وـجـمـعـهـماـ فـيـ إـيـاهـ وـإـيـاـيـ عـلـىـ
مـذـهـبـ أـبـيـ الـحـسـنـ

ومن أصناف الحرف حروف الصلة

وهي إن وآن وما ولا ومن والباء في نحو قوله ما ان رأيت زيدا
الاصل ما رأيت زيدا ودخول ان صلة اكيدت معنى النفي قال دريد
ما إن رأيت ولا سمعت به كال يوم هاني أينق جرب^(١)

وعند الفراء انهم حرقا نفي ترداد حرف التوكيد في ان زيدا لفائم
وقد يقال انتظرني ما ان جاس القاضي اي ماجاس بمعنى مدة جلوسه
﴿فصل﴾ وقول في زيادة ان لما ان جاء اكرمته وأما والله ان لو

قت لفمت

﴿فصل﴾ وغضبت من غير ماجرم وجشت لامر ما وانما زيد منطلق
وأينما تجلس أجاس وبعين ما أريتك وقال تعالى (فبما نقضهم ويشاونهم) وقال
تعالي (فبما رحمة من الله لنت لهم) وقال تعالى (عما قليل) وقال تعالى (أيما
الاجلين قضيت) وقال (واذا ما أنزلت سورة) وقال (مثل ما أنكم تستطعون)
﴿فصل﴾ وقال الله تعالى (ئلا يعلم أهل الكتاب) اي لأن يعلم أهل
الكتاب وقال تعالى (فلا أقسم بواقع النجوم) وقال العجاج

(١) (اللغة) هاني اسم فاعل من هنا الابل يعنيها ويزوها هنا ونهاء بكسر الماء
اي طلاها بالهاء وهو ضرب من القطران وأينق جمع ناقه وجرب جمع أجرب للذكر
وجريدة للاي والاجر من به جرب وهو بثور تبلو أبدان الناس والابل
الاعراب ماذافية وان صلة لتأكيد النفي ورأيت فعل وفاعل وهاني مفعوله وأينق
جر بالإضافة اليه وجرب صفة أينق قوله ولا سمعت به عطف على رأيت (والشاهد
فيه) ان إن زيدت في الكلام لتأكيد النفي وعند المبرد هما حرقا نفي تردادا (والمعنى)
مارأيت هاني أينق جرب كالذى رأيته اليوم ولا سمعت به وكان رأى الختساء أخت
صخرتها ابل لها فقال فيها ذلك ثم خطها من أيها فمرض عليها ذلك فقالت ما كنت تاركة
اف عمى كأنم عوالي الرماح ومرشة شيخ في جسم هامة اليوم أو غد

فَبِئْرٌ لَاحُورٌ سَرِيٌّ وَمَا شَعَرَ^(١)

ومنه ماجاء في زيد ولا عمرو وقال الله تعالى (لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهدى بهم)
وقال الله تعالى (ولا تتساوی الحسنة والسيئة)

﴿فصل﴾ وَزَادَ مِنْ عِنْدِ سِيِّبُوِهِ فِي النَّفِيِّ خَاصَّةً لَتَأْكِيدِهِ وَعَمَومِهِ وَذَلِكُ
نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى (مَا جَاءَنَا مِنْ بُشِّيرٍ وَلَا نَذِيرٍ) وَالْاسْتَفْهَامُ كَالنَّفِيِّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
(هَلْ مِنْ مُزِيدٍ) وَقَالَ تَعَالَى (هَلْ مَنْ خَالَقَ غَيْرَ اللَّهِ) وَعِنْ الْأَخْفَشِ
زِيَادَتِهِ فِي الْإِبْحَابِ

﴿فصل﴾ وزِيادة الباء لتأكيد النفي والابحاج في نحو ما زيد بقائمه
وقالوا بحسبك درهم وكيف بالله
﴿وَمِنْ أَصْنَافِ الْحُرْفِ حِرْفَا التَّفْسِيرِ﴾

وَهَا أَيْ وَأَنْ تَقُولُ فِي نَحْوِ قَوْلِهِ تَعَالَى (وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ) أَيْ مِنْ قَوْمَهُ كَأْنَكَ قَلْتَ تَفْسِيرَهُ مِنْ قَوْمَهُ أَوْ مَعْنَاهُ مِنْ قَوْمَهُ قَالَ الشَّاعِرُ وَرَمِينَتِي بِالظَّرْفِ إِيْ أَنْتَ مَذْنَبٌ وَتَقَائِنَتِي لَكَنْ إِيْكِ لَا أَقْلَى^(٤)

(١) (اللغة) الحور الهاكـة وسرى من السرى وهو السير ليلا
 (الاعراب) في بئر جار ومحروم متعاق بسرى ولا زائدة وحور محروم باضافة بئر
 اليه وسرى فعل مضـق فاعله ضمير فيه وجملة وما شعر عطف على جملة سرى (والشاهد
 فيه) زيادة لافي في بئر قوله بين المتقابلين لا حور (والمبني) انـهـذا الرجل سرى
 في بئر هاكـة وما عـلم بذلك وانه سـيـمـرـ الى الـهـاكـ

«اللغة» ترمياني بالطرف يريد أنها نظرت إليه نظرة مغضب بطرف عينها وقليلني من القلي وهو غاية البغض والكرامة يقال قلامه بقليه مثل رممه برميه وقلمه يقلمه مثل رضيه يرضاه وقلمه يقولوه مثل رجاه يرجوه «الاعراب» ترمياني فعل مضارع صرذع والنون فاءـ له ولها، مفعوله وبالعارف (٤٠ - المفصل)

﴿فصل﴾ وأما أن المفسرة فلا تأتي إلا بعد فعل في معنى القول كقولك
ناديه أن قم وأمره أن أقعد وكتب إليه أن إرجع وبذلك فسر قوله عز
وجل (وانطلق الملا منهم أن امشوا - قوله تعالى - وناديناه أن يا إبراهيم)

﴿ ومن أصناف الحرف الحرفان المصدريان ﴾

وهما ما وَأَنْ في قوله أَعْجَبَنِي مَا صنعت وَمَا تَصْنَعُ أَيْ صَنِيعَكَ وَقَالَ اللَّهُ
تَعَالَى (وضاقت عليهم الأرض بما رحب) أَيْ بوجهها وقد فسر به قوله عز
وجل (والسماء وما بنوها) وقال الشاعر

يسْرُّ الْمَرْءِ مَا ذَهَبَ الْلَّيَالِي وَكَانَ ذَهَابُهُنَّ لِهِ ذَهَابًا^(١)
وتقول بلغني أن جاء عمرو وأريد أن تفعل وأنه أهل أن يفعل أى أهل الفعل
وقال الله تعالى (فما كان جواب قوله إلا أن قالوا)

﴿فصل﴾ وبعض العرب يرفع الفعل بعد أن تشبيها بما قال الشاعر

متطرق به وأى حرف تفسير وأنت مدتب جملة من مبتداً وخبر مفسرة للجملة الفعلية
وتقليدي مثل ترمياني ولكن من أخوات إن واسمها ضمير شأن مخدوف والجملة بعدها
خبرها وإليك مفعول أقلي وأقل فمل مضارع فاعله ضمير المتكلم والقدير لكنه لا أفاليك
وعلى هذا جرى ابن يعيش في شرح كتاب المفصل وأقرب من هذا أن يجعل اسم لكن
المخدوف ضمير المتكلم واتقدير لـ لكنني لا أفاليك (والشاهد فيه) ان أى هنا حرف
تفسير جاء مابعدها تفسيراً لما قبلها وذلك لأن معنى ترمياني بالطرف أى تظرين الى نظر
منضب ولا يكون ذلك الا عن ذنب

(١) لم أر من نسبة الى قائله

(الأعراب) يسر فعل مضارع والمرء مفعوله وما مصدرية وذهب فعل ماض والليلي
فاعله والجملة في تأويل مصدر فاعل يسر أى يسر المرء ذهب الـليلي وذهابهن اسم كان
وذهبـاـ خبرها وله متطرق بـذهبـاـ (والشاهد والمفعى) ظاهران

أَن تَقْرَآنَ عَلَى أَسْمَاءِ وَيُحَكِّمَا مِنِ الْسَّلَامِ وَأَن لَا تُشْعِرَا أَحَدًا^(١)
وَعَنْ مُجَاهِدٍ أَن يَتَمَ الرِّضَاةُ بِالرَّفْعِ
— وَمِنْ أَصْنَافِ الْحُرْفِ حِرْفُ التَّحْضِيْضِ —

وَهِيَ لَوْلَا وَلَوْمَا وَهَلَا وَلَا تَقُولْ لَوْلَا فَعَلْتَ كَذَا وَلَوْمَا ضَرَبْتَ زِيدًا
وَهَلَا ضَرَبْتَ بِهِ وَالا قَتْ تَرِيدَ اسْتِبْطَاءَ هَوْحَشَهُ عَلَى الْفَعْلِ وَلَا تَدْخُلَ الْأَعْلَى فَعْلَ
مَاضٍ أَوْ مُسْتَقْبِلٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (لَوْلَا أَخْرَتْنِي إِلَى أَجْلٍ قَرِيبٍ) — وَقَالَ اللَّهُ
تَعَالَى — لَوْمَاتٌ أَئْنَا بِالْمَلَائِكَةِ — وَقَالَ تَعَالَى — فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مُدْيَنِينَ تَرْجِحُونَهَا

(١) لَمْ يَسْمُ أَحَدٌ قَائِمَهُ

«اللغة»، أسماء، اسم محبوبته وويع كله رحمة وويل كلة عذاب وقيل بل ها يعني واحد
«الا ضراب»، ان حرف مصدرى ملفى عن العمل وتقراآن فـ ضارع مرفوع
بشبوت النون والواو فاعله والجملة في محل نصب بدل من حاجة في البيت قبله وهو
ان تحملها حاجة لي خف تحملها * تستوجبا نعمة، عندي بها ويدا

أوفي محل رفع خبر هي المقدرة وعلى أسماء متبع بتقرآن وويع نصب على المصدرية
ومني متبع بتقرآن والسلام مفهول تقرآن وقوله وأن لا تشعرا أحدا عطف على ان
تقراآن (والشاهد فيه) انه أجرى أن المصدرية مجرى ما فابق الفعل بعد هامس فوعا بالنون
ولو نصب بها لخدف النون وهذه لغة بعض العرب وزعم الكوفيون ان أن هذه هي
المخففة الا انها اتصلت بالفعل شذوذًا أقول والصواب ان ان هي المصدرية وأنها عاملة
لاملاقة وانما منع من ظهور اثر عملها الضرورة الشعرية ولو كان من مذهب بعض العرب
ومنهم هذا الشاعر اهال أن حلا على المصدرية لم يعملها في مواضع ويرحلها في مواضع واحد
الآخر ترى انه قال ان تحملانم قال وان لا تشعرا فان قيل انه ترك ذلك لضرورة الشعر قلنا
ليس العدول عن الكثير المستعمل الى النادر الشاذ للضرورة أولى من العكس فلم جوز ان
أحدهما ومنع الآخر سيفا وان لم يرد ذلك في كلام متعدد ولو انه ورد لكن ومع ان إعمالها
هو القياس المتبع المطرد المتفق عليه فكيف يثبت خلافه لو ورده في مواضع مخصوصة مع قيام
ضرورة توسيع العدول عن الاصل وأما قول الكوفيين إن أن هنا هي المخففة الى آخر
ما ذكره فهو فرع انه قول بلا دليل فهو خروج من ورطة الى ما هو أشد منها وادهى

وهو قد تقرب الماضي من الحال اذا قلت قد فعل ومنه قول المؤذن
قد قامت الصلاة لابد فيه من معنى التوقع قال سيبويه وأما قد فجواب هل فعل
وقال أيضاً فجواب لما يفعل وقال الخليل هذا الكلام لقوم ينتظرون الخبر

(١) نسبة هنا لجبرير وهو الصواب وزعم ابن الشجري أنه للأشهب بن زميلة وليس ذلك بصواب

(الاغة) عقر الناقة اذا ضرب قوانها بالسيف وربما قيل عقر الناقة بمعنى نحرها والتيب جمع ناب وهي الناقة المسنة وضو طري هو الرجل الضخم الشائم الذي لا غناه عنده وينال يا بن ضو طري أي يابن امامه والكمي الشجاع المتكى في سلاحه اي المترتبه والمقطع الذي على رأسه البيضة والمفتر

(الاعراب) تعبون فعل مضارع والواو فاعله وعقر النسب مفعول أول وأفضل مفعول ثان وفي هذا دليل على أن عدّ تعددى الى مفعولين ولا يجوز جمل أفضل حالاً كاً قيل في قول عبيد (لا أعد الاقتار عندما ولكن) لأن الحال يجب تذكرها والكمي منصوب على أنه مفعول لتعدون المقدر بتقدير مضارع والمفعول الثاني مخدوف أي لو لا تعدون عقر الكمي أفضل بحدكم والمعنى صفة الكمي (والشاهد فيه) تقدير الفعل بعد لولا التحضيرية (والمعنى) انكم تعتقدون ان عقر الابل المسنة أفضل بحدكم على أنها لا ينفع بها ولا يرجي إلها هلامدون قتل الشجعان أفضل بحدكم وهذا تبرير بعض بحثهم وضففهم

(فصل) وتكون للتقليل بمنزلة ربما اذا دخلت على المضارع كقولهم
ان الكذوب قد يصدق

(فصل) ويجوز الفصل بينه وبين الفعل بالقسم كقولك قد والله
أحسنت وقد لعمري بت ساهراً ويجوز طرح الفعل بعدها اذا فهم كقوله
أفَدَ الترْحُلُ غَيْرَ أَنْ رَكَابَنَا لَمَّا تَزَلَّ بِرَحَالِنَا وَكَانَ قَدِّ^(٤)

(ومن أصناف الحرف حروف الاستقبال)

وهي سوف والسين وأن ولا ولن قال الخليل أن سيفعل جواب لن
يفعل كما أن يفعل جواب لا يفعل لما في لا يفعل من اقتضاء القسم وفي
سوف دلالة على زيادة تنفيض ومنه سوقته كما قيل من آمين أمن ويقال سف
أفعل وإن تدخل على المضارع والماضي فيكونان معه في تأويل المصدر وإذا
دخل على المضارع لم يكن الا مستقبلاً كقولك أريد أن تخرج ومن ثم لم يكن

(١) هو للناابة الذي يبني من قصيدة طويلة لها

أمن آل مية رانع أو مفتدي * محجان دازاد وغير مزود

(اللغة) أفاد بمعنى قرب وبروي أزف وهو منه وزناً ومعنى والترحل الرحيل
والركاب الأبل واحد تم راحلة من غير لفظها وليس لها واحد من لفظها

(الأعراب) أفاد فعل ماض والترحل فاعله وغير نصب على الاستثناء المتقطع وإن
حرف توكيده وركابنا اسمها ولما حرف جزم وتزل فعل مضارع مجزوم بلما واسمها
ضمير فيها يعود على الرجال وبركابنا خبر تزل وبالباء فيه المصاحبة وأن مخففة من النقاولة والأقصى
الفاوئها وإن أعممت فضمير الشأن المقدر اسمها والجملة المخوذة بعد قد خبرها والتقدير
وكأنها قد زالت ونقل عن ابن جني في الحصائر انه جوز ان تكون قد هناء يعني حسي
وعليه فتكون قد هي الخبر نفسها والتقدير وكان ذلك حسي (والشاهد فيه) طرح الفعل
بعد قد دلالة الكلام عليه وقد علمت بما نقلناه عن ابن جني أنه غير متدين (والمعني) قرب
الرحيل إلا ان ركابنا ورحالنا لم تنتقل وكأنها قد انتقلت وزالت

منها بدأ في خبر عسي ولما انحرف الشاعر في قوله
 عسي طيٌّ من طيٍّ بعد هذه ستطعن غلات الكلّي والجوانح^(١)
 بما عليه الاستعمال جاء بالسين التي هي نظيرة أن
 (فصل) وهي مع فعلها ماضياً أو مضارعاً بمنزلة أن مع ما في حيزها
 (فصل) وتميم وأسد يحولون همزها علينا فينشدون بيت ذي الرمة
 * أَنْ تَرَسَّمَتْ مِنْ خُرْقَاءِ مَنْزَلَةً^(٢) *

(١) اليت لقسام بن رواحة القيسى من شعراء الحماسة
 (اللغة) طيٌّ اسم قيلة والمشار إليه بهذه الحالة المذكورة في الآيات السابقة وهي
 ليس نصيب القوم من أخوهم * طراد الحواشى واستراق النواضح
 وما زال من قتلى رزاح بعاج * دم ناقع أو جائد غير ماصح
 دعا الطير حتى أقبلت من ضربة * دواعى دم مهراقه غير بارح
 وغلات جمع غلة وهي حرارة المطش والمكلي جمع كلية والجوانح جمع جانحة وهي
 الضلع القصار

(الأعراب) عسى من الأفعال الناقصة وطيٌّ اسمها وبعد نصب على الظرفية وهذه
 في محل جر بالإضافة إليه وقوله ستطعن السين للتقرير وتطعن فعل مضارع فاعله ضمير
 يعود إلى طيٌّ الأولي وغلات مفعوله منصوب بالكسنة والمكلي مجرور تقديرأ
 بالإضافة إليه والجوانح عطف على المكلي ومن طيٌّ متبعاً بقوله ستطعن (والشاهد فيه)
 أنه لما لم يكن بد من دخول أن في خبر عسي ولم يتمكن الشاعر من الاتيان بها لمكان
 الوزن اعتصض عنها بالسين لاشتراكمـا في إفادـة معنى الاستقبال (والمعنى) عسى طيٌّ
 أن تطعن من طيٌّ غلات المكلي والجوانح بأخذ ثـارـ من قتلـ منهمـ وعدمـ الـاجـزـاءـ منـ
 صاحـبـهمـ بـطـردـ الـأـبـلـ وـسـرـقةـ الـنـوـاضـحـ الـقـيـ يـسـتـقـيـ عـلـيـهـ المـاءـ فـانـ هـذـاـ لـاـ يـفـهـمـ شـيـئـاـ

(٢) تمامه ماء العصابة من عينيك مسجوم
 (اللغة) ترسمت الدار اذا تأملت رسماً وخرقاء صاحبة ذي الرمة والعصابة رقة
 الشوق ومسجوم مصوب
 « الأعراب » المءزة للاستفهام وان مصدرية وترسمت فعل وفاعل ومنزلة مفعوله

أعن ترسـت وهي عنـة بـى تمـ وقـد مـ الكلـم فـ لا وـن
 (وـ من أـصنـافـ الـحـرـفـ حـرـفـ الـاسـتـهـامـ)

وـهاـ الـهمـزةـ وـهـلـ فـيـ نـحـوـ قـوـلـكـ أـزـيدـ قـائـمـ وـأـقـامـ زـيـدـ وـهـلـ عـمـروـ خـارـجـ
 وـهـلـ خـرـجـ عـمـروـ وـالـهمـزةـ أـعـمـ تـصـرـفـاـ فـيـ بـاـبـهاـ مـنـ أـخـتـهاـ تـقـولـ أـزـيدـ عـنـدـكـ
 اـمـ عـمـروـ وـاـزـيدـاـ ضـرـبـ وـأـنـضـرـبـ زـيـدـاـ وـهـوـ اـخـوـكـ وـتـقـولـ لـمـنـ قـالـ لـكـ
 مـرـدـتـ بـزـيـدـ أـبـزـيدـ وـتـوـقـعـهاـ قـبـلـ الـوـاـوـ وـالـفـاءـ وـثـمـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ (أـوـ كـلـاـ)
 عـاهـدـوـاعـمـداـ وـقـالـ - أـفـنـ كـانـ عـلـىـ يـدـنـةـ مـنـ رـبـهـ - وـقـالـ تـعـالـىـ - أـئـمـ اـذـاـ
 مـاـ وـقـعـ)ـ وـلـاـ تـقـعـ هـلـ فـيـ هـذـهـ المـوـاضـعـ

(فصل)ـ وـعـنـدـ سـيـبـوـيـهـ أـنـ هـلـ بـعـنـىـ قـدـ إـلـاـ أـئـمـ تـرـكـواـ الـأـلـفـ قـبـلـهـ
 لـأـنـهـ الـلـاتـقـعـ إـلـاـ فـيـ الـاسـتـهـامـ وـقـدـ جـاءـ دـخـولـهـاـ عـلـيـهـاـ فـيـ قـوـلـهـ
 سـائـلـ فـوـارـسـ يـرـبـوـعـ بـشـدـتـنـاـ أـهـلـ رـاوـنـابـسـفـحـ القـاعـ ذـيـ الـأـكـمـ^(١)

وـانـ وـماـ بـعـدـهـاـ فـيـ تـأـوـيلـ مـصـدرـ أـىـ لـتـوـسـمـكـ مـنـ خـرـقـاءـ وـمـاءـ مـبـتـدـأـ وـالـصـيـابةـ جـرـ بـالـاضـافـةـ
 إـلـيـهـ وـمـسـجـومـ خـبـرـهـ وـمـنـ عـيـنـيـكـ مـتـعـاقـ بـهـ
 (١)ـ الـبـيـتـ لـمـ يـعـزـهـ أـحـدـ إـلـىـ قـائـلـ

«ـ الـلـغـةـ »ـ الـفـوـارـسـ الـفـرـسـانـ وـرـبـوـعـ أـبـوـ قـيـلـةـ وـالـشـدـدـةـ بـفـتـحـ الشـينـ الـحـلـمـةـ الشـدـدـدـةـ وـالـسـفـحـ
 مـنـقـطـعـ الـجـبـلـ وـغـيـرـهـ وـالـقـاعـ الـأـرـضـ وـالـأـكـمـ جـعـ أـكـمـ وـهـيـ مـاـنـشـرـ عـنـ الـأـرـضـ قـلـيـلاـ
 «ـ الـأـعـرـابـ »ـ سـائـلـ فـعـلـ أـمـرـ فـاعـلـهـ ضـمـيرـ الـمـتـكـلـمـ وـفـوـارـسـ بـفـوـلـهـ وـرـبـوـعـ جـرـ
 بـالـاضـافـةـ إـلـيـهـ وـبـشـدـتـنـاـ مـتـعـاقـ بـسـائـلـ وـقـوـلـهـ أـهـلـ الـهـمـزةـ لـلـاسـتـهـامـ التـقـرـيـريـ وـهـوـ تـقـرـيرـ
 حـصـولـ مـضـمـونـ مـاـبـعـدـهـاـ وـهـلـ بـعـنـىـ قـدـ وـرـأـوـنـاـ فـعـلـ مـاضـ وـفـاعـلـ وـمـفـعـولـ وـبـسـفـحـ الـقـاعـ
 مـتـعـاقـ بـرـأـوـنـاـ وـذـيـ الـأـكـمـ صـفـةـ الـقـاعـ (ـ وـالـشـاهـدـ فـيـهـ)ـ اـجـمـاعـ هـمـزةـ الـاسـتـهـامـ وـهـلـ وـقـدـ
 اـسـتـشـهـدـ الـمـصـنـفـ بـهـذـاـ الـبـيـتـ عـلـىـ جـيـيـ هـلـ بـعـنـىـ قـدـ فـيـ تـفـسـيـرـهـ عـنـدـ الـكـلـامـ عـلـىـ قـوـلـهـ
 تـعـالـىـ (ـ هـلـ أـتـيـ عـلـىـ الـأ~نـسـانـ حـيـنـ مـنـ الـدـهـرـ)ـ (ـ وـالـمـعـنـيـ)ـ اـسـأـلـ فـوـارـسـ هـذـهـ الـقـيـلـةـ عـنـ
 حـلـلتـنـاـ الـقـيـ حـلـنـاـهـاـ عـلـيـهـمـ هـلـ كـانـ قـوـيـةـ فـقـدـ رـأـوـنـاـ بـسـفـحـ تـلـكـ الـأـكـاتـ وـعـرـفـواـ مـقـدـارـ شـدـتـنـاـ
 فـيـ حـلـلتـنـاـ وـصـبـرـنـاـ عـلـىـ مـاـنـلـاقـيـهـ مـنـ مـصـائبـ الـحـرـوبـ

* (فصل) * وتحذف المهمزة اذا دل عليها الدليل قال عمر بن أبي ربيعة لعمرك ما أدرى وان كنت داريا بسبعين رمين الجمر أم بثمان^(١) (فصل) واللاستفهام صدر الكلام لا يجوز تقدم شيء مما في حيزه عليه لا تقول ضربت أزيداً وما أشبه ذلك

(ومن أصناف الحرف حرفا الشرط)

وهما إن ولو يدخلان على جملتين فيجعلان الأولى شرطا والثانية جزاء كقولك ان نضر بي اضر بك ولو جئتنى لا كرمتك خلا أن إن تجمل الفعل الاستقبال وان كان ماضيا ولو تجعله للماضى وان كان مستقبلا كقوله تعالى (لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنكم) وزعم الفراء ان لو تستعمل في الاستقبال كأن

﴿فصل﴾ ولا يخلو الفعلان في باب ان من ان يكونا مضارعين او

(١) البيت كما قال المصنف لعمر بن أبي ربيعة القرشي من أبيات شعب فيها بعائشة بنت طالحة بن عبيد الله وقد كان يتشدقها وكانت من أجمل نساء زمانها (اللغة) لعمرك يروي بده فوالله وان كنت داريا يروي وان كنت حاسبا (الأعراب) عمرك مبتدأ وخبره ممحض وحوبا تقديره قسمى وما نافية وادرى مرفوع تقديرا وان حرف شرط جازم وكنت كان الناقصة واسمها وداريا خبرها وحواب الشرط يدل عليه السياق والجملة معتبرة بين ادرى وممولاها قوله بسبعين على حذف همزة الاستفهام أي بسبعين وبسبعين متعلق برمين ورمين فعل وفاعل والضمير يعود الى البناء المذكور في البيت قوله وهو

بدالي منها معصم حين جرت * وكف خضيب زينة بنسان
قال البدر الدمامي أو الى المرأة وصواحبها والجمر مفسّر رمين قوله ام بثمان عطف على بسبعين (والشاهد فيه) حذف همزة الاستفهام من قوله بسبعين حين دل الدليل علينا وهو ام في قوله ام بثمان فان ام لاتأتي الا ولها معادلة

ماضيin او احدهما مضارعا والآخر ماضيا فاذا كانا مضارعين فليس فيها
الجزم وكذلك في احدهما اذا وقع شرطا فاذا وقع جزاء ففيه الجزم والرفع
قال زهير

وإنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسَأْلَةً^(١) يَقُولُ لِغَائِبٍ مَا لِوَلَاحِرٍ
فَوْ فَصْلٌ^(٢) وَإِنْ كَانَ الْجَزَاءُ أَمْرًا أَوْ نَهْيًا أَوْ مَاضِيًّا أَوْ مَبْتَدَأً
وَخَبْرًا فَلَا بَدَّ مِنَ الْفَاءَ كَمَا تَوَكَّلَ أَنْ أَنْكَرْ زَيْدًا كَرْهَهُ وَإِنْ ضَرِبَكَ فَلَا تَضَرِّبَهُ
وَإِنْ أَكَرْ مَتَى الْيَوْمِ فَقَدْ أَكَرْتَكَ أَمْسَ وَإِنْ جَئْتَنِي فَأَنْتَ مَكْرُمٌ وَقَدْ
تَجَيَّ^(٣) الْفَاءَ مَحْذُوفَةٌ فِي الشَّذْوَذِ كَمَا قَوْلَهُ
مِنْ يَفْعُلُ الْحَسَنَاتِ اللَّهُ يَشْكُرُهَا^(٤)

(١) الْبَيْتُ لِهِ مِنْ قَصِيدَةِ طَوِيلَةٍ يَمْدُحُ بِهَا هَرَمَ بْنَ سَنَانَ الْمَرِيِّ أَوْ لَهَا
قَفَ بِالْدِيَارِ الَّتِي لَمْ يَعْفُهَا الْقَدْمُ * بَلِي وَغَيْرُهَا الْأَرْوَاحُ وَالْدِيَمُ
(الْأَنْفَةُ) الْخَلِيلُ الْفَقِيرُ ذُو الْحَلَمةِ يَقَالُ أَخْلَى الرَّجُلِ إِذَا قَسَرَ وَاحْتَاجَ وَالْحَرَمُ يَفْتَحُ
الرَّأْيُ وَكَسِرُهَا المَنْعُوْعُ وَقِيلُ الْحَرَمُ كَانَهُ قَالَ لِيْسَ بِحَرَمٍ أَنْ يَعْطِي سَائِلَهُ مِنْهُ وَكَانَ الْحَرَمُ
بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ وَبِالْكَسْرِ صَفَةٌ

(الْأَعْرَابُ) إِنْ حَرْفُ شَرْطٍ جَازَمْ وَأَنَّهُ فَعَلَ مَاضٍ وَالْهَاءُ مَفْعُولٌ وَالْعَنْمَرِ فِيهِ إِلَى
الْمَمْدُوحِ وَخَلِيلِ فَاعِلٍ وَيَوْمَ مَسْبَبَةِ نَصْبٍ عَلَى الظَّارِفَيْهِ وَيَقُولُ فَعَلَ مَضَارِعٍ فَاعِلُهُ ضَمِيرٌ
الْمَمْدُوحُ وَلَا نَافِيَةٌ وَغَائِبٌ مَبْتَدَأً وَمَالِيَ خَبْرٌ وَقَوْلَهُ وَلَا حَرَمٌ عَطَافٌ عَلَيْهِ وَالْجَملَةُ فِي مَحْلِ نَصْبٍ
بِالْفَوْلِ (وَالْمُشَاهِدُ فِيهِ) رَفْعُ الْمَضَارِعِ الْوَاقِعُ حِزَاءً لِلشَّرْطِ وَيَحْبُزُ فِيهِ الْجَزْمُ أَيْضًا (وَالْمَعْنَى)
أَنَّهُ إِنْ أَتَاهُ سَائِلٌ يَسْأَلُهُ لِمَ يَتَعَذَّرُ بِنَفْيِهِ مَا لَهُ عَنْ اعْطَانِهِ وَلَمْ يَحْرُمْهُ

(٢) عَزَاهُ سَيِّدُوهُ فِي كِتَابِهِ وَتَبَّعَهُ شَارِحُوهُ أَبْدَالِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَانِ بْنِ ثَابَتِ وَرَوَاهُ جَمَاعَةُ
لَكْبَرِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ وَتَمَامَهُ وَالشَّرِّ بِالثَّمَرِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْلَانَ

(الْأَعْرَابُ) مِنْ شَرْطِيَّةٍ وَيَفْعَلُ فَعَلَ مَضَارِعٍ فَعَلَ الشَّرْطُ مَجْزُومٌ وَإِنَّمَا كَسْرُ لِلْتَّاءِ
الْسَّاكِنَيْنِ وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ فِيهِ يَمْوَدُ إِلَى مِنْ وَالْحَسَنَاتِ مَفْعُولٌ وَاللَّهُ مَبْتَدَأٌ وَجَمَلَةٌ يَشْكُرُهَا
خَبْرُهُ وَالْجَمَلَةُ جَوَابُ الشَّرْطِ وَقَوْلُهُ وَالشَّرِّ هُوَ مَبْتَدَأٌ وَبِالشَّرِّ الْبَاءُ فِيهِ لِلْمُقْتَابَةِ كَمَا تَقُولُ
(٤١ - الْفَصْلُ)

ويقام اذا مقام القاء قال الله تعالى (إذا هم يقطنون)
 (فصل) ولا تستعمل إلا في المعانى المحتملة المشكوك في كونها
 ولذلك قبح إن أحقر البسر كان كذا وان طلعت الشمس آتاك إلا في اليوم
 المغيم وتقول إن مات فلان كان كذا وان كان موته لا شبهة فيه إلا أن وقته
 تغير عادم فهو الذي حسن فيه
 (فصل) وتجيء مع زيادة ما في آخره أنتأ كيد قال الله تعالى (فإما
 يأتيكم مني هدي) وقال *فاما ترني اليوم أزجي خلعيتي^(١)*
 (فصل) والشرط كالاستفهام في أن شيئاً مماثلاً في حيزه لا يتقدم
 ونحو قوله آتوك ان تأتني وقد سألك لو اعطيتني ليس ما تقدم فيه جزاء
 مقدماً ولكن كلاماً وارداً على سبيل الاخبار والجزاء مهدوف ومحذف

قابلت احسانه بضعفه ومتلان خبر المبتدأ (والشاهد فيه) انه محذف القاء من باب
 الشرط ضرورة أي فالله يشكرها ومنع ذلك أبو العباس المبرد فقال لا يجوز ذلك حتى في
 الشمر وزعم أن البيت صحفه الرواية وأسلبه (من يفعل الخير فالرحمن يشكّره) وأجاز
 ذلك غيره والجواز أقرب إلى الصواب وشهادته في العربية كبيرة والله أعلم
 (١) تمامه (أحمد سيراً في البلاد وأفرع) وهو عبد الرحمن بن همام
 (اللغة) أزجي من الأجزاء وهو السوق برفق ولبن والظاهرة المرأة في الوراج
 والمفرع هنا المنحدر وهو من الأضداد

(الأعراب) ان حرف شرط جازم وما زائدة وتربيق فعل مضارع بجز يوم وضمير
 المخاطب فاعله والنون لاإيقاية والياء مفعوله واليوم نصب على الفطرية وأزجي فعل مضارع
 فاعله ضمير المتكلم ومهما ينفعه الجملة حال من ضمير المفعول هذا ان كانت تربيق من الرؤبة
 البصرية فان كانت من العافية فالجملة في محل نصب مفعول لها الثاني وقوله أفرع هو معلوف
 على أزجي بمحذف الماء وسيراً نصب بالمصدر وجواب الشرط في البيت بهذه وهو
 فاني من قوم سوآكم وانما * رجالى فهم بالجهاز وأنه مع
 والشاهد والمعني ظاهران

جواب لو كثير في القرآن والشعر

﴿فَصَل﴾ ولا بد من أن يليهمما الفعل ونحو قوله تعالى (قل لو أنتم تملكون - وان أمرؤ هلك) على اضمار فعل يفسره هذا الظاهر ولذلك لم يجز لو زيد ذاهب ولا أن سمو خارج واطلبهمما الفعل وجب في أن الواقعه بعد لو أن يكون خبرها فعلا كقولك لو أن زيداً جاءني لا كرمته وقال الله تعالى (ولو أنتم فعلوا ما يوعظون به) ولو قلت لو أن زيداً حاضري لا كرمته لم يجز

﴿(فصل)* وقد تجيء لو بمعنى التمني كقولك لو تأتيني فتحدىني كما تقول ليتك تأتيني فتحدىني ويجوز في فتحدىني النصب والرفع وقال الله تعالى (ودوا لو تدهن فيدهنون) وفي بعض المصاحف فيدهنوا

* (فصل)* وأما فيها معنى الشرط قال سيبويه اذا قلت أما زيد فنطاق فكانك قلت مما يكن من شئ فزيد منطلق الا يرى أن الفاء لازمة لها (فصل) واذن جواب وجاء يقول الرجل أنا آتيك فتقول اذن أكرمك فهذا الكلام قد أجبته به وصيرت إكراما لك جراء له على آياته وقال الزجاج تأوي لها ان كان الامر كما ذكرت فاني أكرمك وإنما تعلم اذن في فعل مستقبل غير معتمد على شئ قبلها كقولك لمن قال لك أنا أكرمك اذن أجيئك فان حدث فقلت اذن أخالك كاذبا أفيتها الان الفعل لحال وكذلك ان اعتمدت بها على مبتدأ او شرطا او قسم فقلت أنا اذن أكرمك وان تأتي اذن آتك والله اذن لا أفعل وقال كثير

لئن عاد لي عبد العزيز بعثها وامكنتني اذن لا أقيها^(١)

(١) كان من سبب قول كثير هذا البيت انه دخل على عبد العزيز والد عمر بن عبد العزيز

وإذا وقعت بين الفاء والواو وبين الفعل ففيها الوجه، ان قال الله تعالى (وإذن لا يلبثون) وقرىء لا يلبثوا وفي قوله ان تأتني آتاك وإذن أكرملك ثلاثة أوجه الجزم والرفع والنصب

— هـ ومن أصناف الحرف حرف التعليل —

وهو كي يقول القائل قصدت فلا نفتقول له كيمه فيقول كي يحسن الى وكيمه مثل فيه وعنه وله دخل حرف الجر على ما الاستفهامية مخذوفا الفها ولحقت هاء السكت واختلف في اعرابها فهي عند البصريين مجرورة وعند الكوفيين منصوبة بفعل مضمر كأنك قلت كي تفعل ماذا وما أرى هذا القول بعيداً من الصواب

هـ (فصل) * وانتصاب الفعل بعد كي إما أن يكون بها نفسها أو باضمار

رضي الله عنه وكان والياً على مصر فدحه بمدفع استجاده فقال حكمك يا أبا صخر قال فاني أحكم أن أكون مكان ابن رمانة وكان ابن رمانة كاتب عبد العزيز وصاحب أمره فقال عبد العزيز ويلك ذلك رجل كاتب وأنت شاعر لاعلم لك بخراج ولا كتابة اخرج عنك خراج عنه نادما ثم لم يزل يتلطف حتى دخل عليه فأمر له بعشرين ألف درهم وصرفه فأنشد لش عادلى البيت

(الأعراب) لأن اللام هي اللام الموطنة للقسم وان حرف شرط جازم وعاد فعل ماض ولبي متلاعقة به في محل اصب مفعوله وعبد العزيز فاعله وبذلك مترافق بعاد وأمكنني فعل وفاعل ومفعول عطف على عاد ومنها متلاعقة به وإذا مهملة لعدم التصدر ولا نافية واقيلها فعل مضارع جواب القسم المذكور في البيت قبله وهو

حلفت برب الرافقات الى مني * يغـول الغيافي نصـها وزميلها وفاعله ضمير المتكلم والماء مفعوله (والشاهد فيه) ان إذن لما وقعت جوابا للقسم لم تعملي المضارع بعدها (والمعنى) لش عادلى عبد العزيز بمقالة مثل مقالته تلك لا أطلب منه الاما لا اعتراض على فيه ولا ودرج وقيل في معنى البيت غير ذلك وما ذكرناه هو الصواب

أَنْ وَإِذَا دَخَلَتِ الْلَّامُ فَقَاتِ لِكِ تَفْعِلُ فَهِيَ الْعَامِلَةُ كَأَنَّكَ قَاتَ لَأَنْ تَفْعِلُ
(فصل) وَقَدْ جَاءَتِ كَيْ مَظَاهِرَةً بَعْدَهَا أَنْ فِي قَوْلِ جَمِيلٍ

فَقَالَتِ اَكْلُ النَّاسِ اصْبَحَتْ مَا نَحْنُ لِسَانَكَ كَيْمَا أَنْ تَغُرُّ وَتَخْدُمَ عَمَّا^(١)
وَمِنْ أَصْنَافِ الْحُرْفِ حَرْفُ الرَّدْعِ

وَهُوَ كَلَا قَالَ سَيِّدُوْهِ هُوَ رَدْعٌ وَزَجْرٌ وَقَالَ الزَّجَاجُ كَلَا رَدْعٌ وَتَبِيهٌ
وَذَلِكَ قَوْلُكَ كَلَا مَنْ قَالَ لَكَ شَيْئًا تَنْكِرُهُ نَحْوَ فَلَانِ يَغْضُبُكَ وَشَبَهُهُ أَيِّ ارْتَدَعَ
عَنْ هَذَا وَتَبَهُ عَنِ الْخَطَأِ فِيهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى بَعْدَ قَوْلِهِ (رَبِّي أَهَانَنِي كَلَا) أَيِّ
لَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ لَأَنَّهُ قَدْ يُوْسِعُ فِي الدُّنْيَا عَلَى مَنْ لَا يَكْرِمُهُ مِنَ الْكُفَّارِ
وَقَدْ يَضْيقُ عَلَى الْأُنْبِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ لِلْإِسْتِصْلَاحِ

(١) نسبة هنا لمُجَمِّلِ المُذْرِيِّ صاحبُ بَشِّيَّةٍ وَنِسْبَةُهُ غَيْرُهُ لَهُسَانُ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَيْسَ بِذَلِكِ

(اللغة) مانع من المنجع وهو الاعطاء وتأثر وتحذيع من قبيل واحد
(الاصراب) فَقَالَتِ فَعَلَ ماضٍ مَعْلُوفٍ عَلَى قَلْتَ فِي الْبَيْتِ قَبْلَهُ وَهُوَ

فَقَلْتَ لَهَا لَوْ كُنْتَ أَعْطَيْتِ عَنْكُمْ * عَزَّازَ الْأَفْلَامِ الْفَسَادَةِ التَّضْرِعَا
وَفَاعَلَهُ ضَمِيرٌ يَمْوِدُ إِلَى بَشِّيَّةٍ وَأَكْلَ الْهَمْزَةَ لِلْإِسْتِفَهَامِ وَكُلَّ مَفْعُولٍ أَوْلَى مَا نَحْنَا وَأَصْبَحَتِ
فَعَلَ ماضٍ ناقصٌ وَالثَّاءُ اسْمُهَا وَمَا نَحْنَا بِهَا وَلِسَانُكَ وَفَعْلُكَ نَانٌ مَا نَحْنَا وَقَوْلُهُ كَيْمَا كَيْ حَرْفٌ
مَصْدُرِيٌّ وَمَا زَانَةً لَا مَصْدُرِيَّةً وَلَا كَافَةً كَافِرُ عَمَّا يَعْنِي وَإِنْ حَرْفٌ مَصْدُرِيٌّ وَنَصْبٌ وَأَنْهُرٌ
فَعَلَ مَضَارِعٍ مَضَارِعٍ مَنْصُوبٍ بِأَنَّ وَفَاعَلَهُ ضَمِيرٌ الْمَخَاطِبُ وَتَخْدِعُهُ عَطْفٌ عَلَى تَغْرِيَةِ الْأَطْلَاقِ
(وَالشَّاهِدُ فِيهِ) ظَهُورٌ وَإِنْ بَعْدَ كَيْ وَذَلِكَ شَاذُّلَانِ فِيهِ جَمِيعًا بَيْنَ النَّائِبِ وَالْمَنْوَبِ عَنْهُ وَذَلِكَ
لَانَ كَيْ إِذَا لَمْ تَفْتَرُنَّ بِالْلَّامِ تَنْصِبُ الْمَضَارِعُ بِأَضْمَانِهِ إِنْ فَلَانِ يَجْبُزُ الْأَطْهَارَ إِنْ بَعْدَهَا لَأَنَّهُ فِي قُوَّةٍ
تَكْرِيرِهَا وَأَصْحَحُ الْأَقْوَالِ فِيهَا فِي بَيْنِ هَذَا الْحَالِ أَنْ تَلْغِي وَيَكُونُ الْمَعْمَلُ لَانَ بَعْدَهَا
(وَالْمَعْنَى) أَنَّهُ أَقْسَمُ هَذَا إِنْ لَمْ يَسْلُ عنْ هُوَا هَا وَإِنْهُ لَوْ كَانَ سَلا عَنْهَا لَمْ يَدْمِ الْبَكَاءَ وَالتَّضَرُّعَ
فَأَجَابَتِهِ بَانَ هَذَا كَاهَ خَدَاعٌ وَتَغْرِيرٌ وَإِنْ بَاطِلَهُ لَا يَنْطَلِقُ عَلَيْهَا كَاهَا أَنْطَلِي بِقُوَّةِ لِسَانِهِ وَفَصَاحَةِ
بِيَانِهِ عَلَى النَّاسِ

— وَمِنْ أَصْنَافِ الْحُرْفِ الْلَّامَاتِ —

وهي لام التعريف ولام جواب القسم واللام الموطئة ولام جواب لو
ونولا ولام الامر ولام الابتداء واللام الفارقة بين أن المخففة والنافية * فاما لام
التعريف فهي اللام الساكنة التي تدخل على الاسم المنكور فتعترف به تعريف
جنس كقولك أهلك الناس الدينار والدرهم والرجل خير من المرأة أى هذان
الحجران المعروقان من بين سائر الاحجار وهذا الجنس من الحيوان من
بين سائر أجناسه أو تعريف عهد كقولك ما فعل الرجل وأنفقت الدرهم لرجل
ودرهم معه ودين يذكر وبين مخاطبك وهذه اللام وحدها هي حرف التعريف
عند سيبويه والهمزة قبلها همزة وصل مخلوبة للابتداء بها كهمزة ابن واسم
وعند الخليل إن حرف التعريف ألل كهل وبـل وإنما استمر بها التخفيف للكثرة
وأهل اليمن يجعلون مكانها الميم ومنه ليس من أميرًا مصيام في امسفر وقال

* يرمي ورائي بـل مسهم وإسلامة *

(فصل) ولام جواب القسم نحو قوله والله لا فعلن وتدخل على الماضي
كقولك والله لكذب وقال امرؤ القيس

(١) لم أر من نسبه إلى قائل وسدره * ذاك خليلي وذو يعابني
« اللغة » السلمة واحدة السلام بكسر اللام وهي الحجارة والخليل الصديق
« الأعراب » ذاك مبتدأ وخليبي خبره ذو اسم موصل ويعباني فعل مضارع صلة
الموصول والفاعل ضمير المشار إليه والباء مفعوله والموصول مع صله في محل رفع عطف
على الخبر ويرمي فعل وفاعل وبـلـمـسـهـمـ مـتـعلـقـ بـهـ فـيـ محلـ نـصـبـ مـفـعـولـهـ وأـسـلـمـهـ عـطـافـ عـلـىـ
بـلـمـسـهـمـ (والشاهد فيه) بـجـيـ المـيـمـ مـكـانـ الـلـامـ (وـالـعـنـيـ) ذـاكـ خـلـيـلـ الـذـيـ يـعـابـيـ عـلـىـ
ماـكـانـ مـفـيـ مـنـ تـقـصـيرـ وـلـاـ بـوـافـقـيـ عـلـيـهـ وـاـذـاـ غـبـتـ دـافـعـ عـنـيـ وـرـمـيـ أـعـدـيـ مـنـ أـجـلـيـ
بـالـسـهـامـ وـالـاحـجـارـ

حلفت لها بالله حلفة فاجر ناموا فما إن من حديث ولا صالي^(١)
والأكثر أن تدخل عليه مع قد كقولك والله لقد خرج
(فصل) والموطئة للقسم هي التي في قولك والله لئن أكرمتني لا كرمنك
(فصل) ولام جواب لو ولو لا نحو قوله تعالى (لو كان فيما آلهة
إلا الله أفسدتا - وقوله تعالى - ولو لا فضل الله عليكم ورحمته لا تبعتم الشيطان)
ودخولها لتأكيد ارتباط احدى الجملتين بالأخرى ويجوز حذفها كقوله تعالى
(لو نشاء بجماناه أجاجا) ويجوز حذف الجواب أصلًا كقولك لو كان لي
مال وتسكت أي لا تفتق وفعلت ومنه قوله تعالى (ولو أن قرآنًا سيرت به
الجبال - وقوله تعالى - لو أن لي بكم قوة)

(فصل) ولام الأمر نحو قولك لي فعل زيد وهي مكسورة ويجوز
تسكينها عند واو المعنف وفاته كقوله تعالى (قليل استجيبوا لي وليؤمّنوا بي)
وقد جاء حذفها في ضرورة الشعر قال

محمد تقدِّ نفسك كل نفسٍ إذا ما خفتَ من أمرٍ تَبَلَّا^(٢)

(١) «اللغة» الفاجر الكاذب والصالى المصطلى بالنار والقتار
«الاعراب» حلفت فعل وفاعل ولها متعلق به في محل نصب مفعوله وبالله متعلق
به أيضًا وحلفة نصب على أنه مفعول متعلق فاجر جر بالإضافة إليه وقوله ناموا اللام
جواب القسم وناموا فعل ماض والواو فاعله وضمير الجماعة يعود إلى الشمار والتسلس في البيت
قبله وهو

فقالت سبك الله إنكِ واضحي «أنت ترى الشمار والناس أحواتي
ومانا فية وإن صلة لتأكيد الذي

(والشاهد فيه) دخول اللام التي هي جواب القسم على الفعل الماضي وهو ناموا

(٢) قال المبرد قائله مجھول يخاطب به النبي صلى الله عليه وسلم
«اللغة» البال الفساد وقيل سوء العاقبة وأصله الو بالفال، بدل من الواو كاترات واتجاه

(فصل) ولام الابتداء هي اللام المفتوحة في قوله لزيد منطلق ولا تدخل الا على الاسم والفعل المضارع كقوله عزوجل (لأنتم أشد رهبة - وان ربكم ليحكم بينهم) وفائدها تأكيد مضمون الجملة ويجوز عندنا ان زيداً سوف يقوم ولا يجوزه الكوفيون

* (فصل) * واللام الفارقة في نحو قوله تعالى (ان كل نفس لما عليها حافظ - وقوله تعالى - وان كنا عن دراستهم لغافلين) وهي لازمة الخبر ان اذا خففت

* (فصل) * ولام الجر كقولك المال لزيد وحيثك لـ كرمي لأن الفعل المنصوب باضماره أن في ^أ ويل المصدر المجرور والتقدير لا كرامك (ومن أصناف الحرف تاء التأنيث الساكنة)

وهي التاء في نحو ضربت ودخلوها الابداز من أول الامر بأن الفاعل مؤنث وحقها السكون ولتحرر كها في رمتا لم ترد الا لاف الساقطة لكونها عارضة الا في لغة رديمة يقول أهلها رماتا
(ومن أصناف الحرف التنوين)

وهو على خمسة أضرب الدال على المكانة في نحو زيد ورجل والفاصل بين المعرفة والنكرة في نحو صـهـ ومهـ واهـ والعوض من المضاف اليه في نحو

• الاعراب • محمد منادي بحرف نداء مخدوف مبني على الصنم وقد فعل مضارع مجزوم بلام مقدرة وتفسك مفعوله وكل نفس فاعله واذا ظرفية شرطية وما زاده وخففت فعل وفاعل ومن شيء متعلق به وتبالاً مفعوله وجواب اذا يدل عليه السياق (والشاهد فيه) حذف لام الامر اضفه لضرورة الشعر وأقرب من هذا أن يجعل تقد مرفوعا بضعة مقدرة على الياء المخدوفة لاضرورة فالآن هذا أشهر وأكثر

اذا وحينئذ ومررت بكل قلماً ولات أوان والثائب مناب حرف الاطلاق
في انشاد بنى تميم في نحو قول جرير
أقلى اللوم عاذل والعتابن وقولي ان أصبت لقد أصابن^(١)
والتنوين الغالي في نحو قول رؤبة وقائم الاعماق خاوي المخترقن^(٢)
ولا يلحق الا القافية المقيدة
(فصل). والتنوين ساكن ابداً الا أن يلاقي ساكن آخر فيكسر او
يضم كقوله تعالى (وعذابن اركض) وقد قرئ بالضم وقد يحذف كقوله
فالقافية غير مستحب ولا ذكر الله الا فليلا^(٣)

(١) «اللغة»، اقلى أمر من الاقلال واللوم الملامة
«الاعراب»، اقلى فعل أمر فاعله ضمير المخاطبة واللوم مفعوله وعادل منادي مرح
بحرف نداء محذوف والعتابن عطف على العدل وقوله وقولي عطف على اقلى وقد اصابن جملة
فعالية في محل نصب مقول القول وان حرف شرط جازم وأصبت فعل رفاعل وجواب
الشرط محذوف يدل عليه السياق تفديره ان أصبت فدعني اللوم وقولي لقد أصاب واشاهد
فيه) ان التنوين في عتابنا وأصابنا أصله الا لاف الا انه جيء به بدلا عن الا لاف لاجل
الترسم بالقافية

(٢) تامة مشتبه الاعلام لامع الحفقن
(اللغة) القائم المظلم والاعماق الابعاد والنواحي وخاوي خالي والمخترق الطريق
والاعلام جمع علامه وهي الامارات التي يهتم بها السابقة في المفاوز والحقق السراب
يلوح للناظر كأنه ما، وليس بباء

(الاعراب) قائم مجرور برب والاعماق جر بالإضافة اليه وخاوي صفة قائم والمخترق
جر بالإضافة اليه ومشتبه ولامع صفتان لقائم وجواب رب في البيت بعده (والشاهد فيه)
ظاهر (والمعنى) رب مكان مظلم الاطراف خالي الطريق من مار يمر فيه ليس به علامه
ويهتم بها يلوح فيه السراب لشدة بعد اطرافه قطعاته ولم اهتم به

(٣) البيت لابي الاسود الدؤلي من أبيات يصف بها امرأة كان تزوجها فرآها على

وَقَرِئَ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمْدُ)
«(وَمِنْ أَصْنَافِ الْحُرْفِ النَّوْنُ الْمُؤْكَدَةُ)»

وَهِيَ عَلَى خَرْبَيْنِ ثَقِيلَةٌ وَخَفِيفَةٌ فَالْخَفِيفَةُ تَقْعُدُ فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِ الثَّقِيلَةِ الْأَفْيَ
فَعْلُ الْأَثْنَيْنِ وَفَعْلُ جَمَاعَةِ الْمُؤْنَثِ تَقُولُ اضْرِبْنَ وَاضْرِبْنَ وَاضْرِبْنَ وَاضْرِبْنَ
وَاضْرِبْنَ وَاضْرِبْنَ وَتَقُولُ اضْرِبَنَ وَاضْرِبَنَ وَلَا تَقُولُ اضْرِبَنَ وَلَا اضْرِبَنَ
إِلَّا عِنْدَ يَوْنَسَ

(فَصْل) وَلَا يُؤْكَدُ بِهَا إِلَّا الْفَعْلُ الْمُسْتَقْبِلُ الَّذِي فِيهِ مَعْنَى الْطَّلْبِ وَذَلِكُ
مَا كَانَ قَسْمًا أَوْ أَمْرًا أَوْ نَهْيًا أَوْ اسْتِفْهَامًا أَوْ عَرْضًا أَوْ تَعْنِيَةً كَمَا قُوْلُكَ بِاللَّهِ
لَا فَعَلْنَ وَأَقْسَمْتَ عَلَيْكَ إِلَّا تَفْعَلْنَ وَلَا تَفْعَلْنَ وَاضْرِبْنَ وَلَا تَخْرُجْنَ وَهَلْ
تَذَهَّبْنَ وَالْأَنْزَانَ وَلَيْتَكَ تَخْرُجْنَ

(فَصْل) وَلَا يُؤْكَدُ بِهَا الْمَاضِي وَلَا الْحَالُ وَلَا مَا لَيْسَ فِيهِ مَعْنَى الْطَّلْبِ
وَمَا قُوْلُهُمْ فِي الْجَزَاءِ إِلَّا كَدْ حَرْفَهُمْ بِمَا إِمَامَ تَفْعَلْنَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (فَامَا تَرَيْنَ
مِنَ الْبَشَرَ أَحَدًا فَقُولِي - وَقَالَ - فَامَا تَذَهَّبَنَ بِكَ) فَلَتَشْبِيهَنَ مَا بِلَامِ الْقَسْمِ فِي

غَيْرِ مَا يُحِبُّ مِنَ الْأَخْلَاقِ
• الْأَلْفَبِيَّ • الْفَيْتَبِيَّ بِعِنْدِي وَجَدَتْهُ وَمُسْتَعْتَبُ مِنْ عَاتِبْ فَلَانَ فَلَانَ فَأَعْتَبَهُ إِذَا أَزَالَ عَتْبَهُ
• الْأَعْرَابُ • الْفَيْتَبِيَّ فَعْلُ وَفَاعِلُ وَمَفْعُولُ وَضَمِيرُ الْمَفْعُولِ يَعُودُ إِلَيْ أَمْرًا مَذْكُورًا فِي أَوَّلِ
أَبْيَاتِ الْقَصِيدَةِ وَهُوَ

أَرَيْتَ أَمْرًا كَنْتَ لَمْ أَبْلِهِ * أَتَانِي قَوْلَ الْخَنْدَنِي خَلِيلًا
وَغَيْرَ مَفْعُولِ نَانَ وَمُسْتَعْتَبُ حَرْ بِالْأَضَافَةِ إِلَيْهِ وَلَا ذَا كَرْ عَطْفُ عَلَى غَيْرِ وَهُوَ اسْمٌ
فَاعِلُ يَعْمَلُ مَا يَعْمَلُهُ فَعْلُهُ وَفَاعِلُهُ ضَمِيرُ فِيهِ يَعُودُ إِلَيْهِ وَاللهُ مَفْعُولُهُ وَالْأَدَاءُ اسْتِئْنَاهُ
وَقَلِيلًا نَصْبُ عَلَى الْاسْتِئْنَاهُ (وَالْشَّاهِدُ فِيهِ) إِنَّهُ حَذَفَ التَّوْيِنَ مِنْ ذَا ذَرْ لِالْلَّقَاءِ الْأَسَاكِينَ
وَزَعْمَ بِعِضِّهِمْ أَنَّ التَّوْيِنَ إِنَّمَا حَذَفَهُنَا تَشْبِيهَهُ بِمَا حَذَفَ تَوْيِنَهُ مِنَ الْأَعْلَامِ الْمُوْصَوَّةَ
بِابِنِ مَضَافِهِ إِلَى عِلْمٍ وَهَذَا خَرْوَجٌ عَنْ مَلْوَمِهِ إِلَى مَرْزُوعَمْ

كونها مؤكدة وكذلك قولهم حينما تكون آتاك وبجهد ما تبلغن وبعدها
ما أريتك فان دنات في الجزاء بغير ما في الشعر تشبهها للجزاء بالنهي ومن
التشبيه بالنهي دخولها في النفي وفيما يقاربها من قولهم ربما تقولن ذاك وكثير
ما يقولن ذاك قال عمرو بن هند

ربما أوفيت في علمٍ ترعنْ ثوبِ شَهَلَاتٍ^(١)

﴿فِصل﴾ وطرح هذه النون سائغ في كل موضع الا في القسم فإنه
فيه ضعيف وذلك قولهك والله ليقوم زيد

(١) نسبة هنا لعمرو بن هند الملك ونسبة شارح الإيضاح لجذبة بن مالك الابرش
صاحب الزباء وقال نسبة ابن حزم لتأبسط شرا وهو غلط
ـ (الآفة) رب هنا للتكتير بقرينة المقام وأوفيت أي أتيت يقال أوفيت رأس الحيل
ـ ووافت فلاناً بمكانٍ كذا والعلم الحيل والشماليات جمع شمال وهو من الربع ماهب من
قبل الشمال

(الأعراب) رب ملقة بدخول ماعليها وأوفيت فعل وفاعل والمفعول محذف أي
أوفيت مرقبة في رأس حيل وترعن في مضارع والنون للتوكيد وهذا منقطع عما
قبله كأنه استأنف الحديث وليس في موضع الحال لأن هذه النون لاتدخل على الحال
ـ وثوبى مفعوله وشماليات فاعله (والشاهد فيه) دخول النون على ترفع في مقام الآيات
ـ وان كانت لاتدخل الا على المنفي ضرورة ووجه ذلك انه شبه ما في ربها بما النافية تشبهها
ـ لفظياً فصار ترعن وان كان مثبتاً منفي وقبل انها قال ذلك لأن رب للتقليل والتقليل يضاد المنفي
ـ كما قال (فليل بها الا صوات الا ينامها) أي ليس بها صوت الا ينامها وهذا انما يتمشى
ـ على جعل رب للتقليل وقد علمت أن المقام لايساعد عليه وروا أبو الفرج في الأغاني
ـ بلفظ (ترفع أنواعي شماليات) وهي رواية حسنة وعلمه فلا شاهد فيه (والمعنى) يصف
ـ نفسه أنه يحفظ أصحابه في رأس حيل اذا خافوا عدواً فيكون طليمة لهم وهذا مما يتمدح
ـ به لأنه يدل على شهامة النفس وحدة البصر وأشار بقوله (ترعن ثوبى شماليات) الى أن
ـ ثوبى لا يلتتصق بحمله تلصص وهذا مدح سبها اذا كان من أهل النعم لأن الغائب عليهم السمع
ـ لخوض الغيش وراحة البال

﴿فَصَل﴾ وَإِذَا لَقِيَ الْخَفِيفَةَ سَاكِنَ بَعْدَهَا حَذْفَتْ حَذْفًا وَلَمْ تُحَرِّكْ كَمْ
حَرَّكَ التَّتْوِينَ فَتَقُولَ لَا تَضْرِبَ أَبْنَكَ وَقَالَ
لَا تَهِينَ الْفَقِيرَ عَلَّقَ أَنْ تَرْكِمْ بِوْمَا وَالدَّهْرُ قَدْرَفَمَةَ^(١)
أَيْ لَا تَهِينَ

(ومن أصناف الحرف هاء السكت)

وَهِيَ الَّتِي فِي نَحْوِ قَوْلِهِ تَعَالَى (مَا أَغْنَى عَنِي مَا لِي هَلَكَ عَنِي سُلْطَانِي) وَهِيَ
مُخْتَصَّةٌ بِحَالِ الْوَقْفِ فَإِذَا أُدْرِجَتْ قَلْتُ مَا لِي هَلَكَ سُلْطَانِي خَذْوَهُ وَكُلَّ
مُتَحَرِّكٍ لَيْسَتْ حَرْكَتَهُ اعْرَابِيَّةٌ يَجُوزُ عَلَيْهِ الْوَقْفُ بِالْهَاءِ نَحْوَهُ وَلِيَتَهُ وَكِيفَهُ وَانَّهُ
وَحِيهَلَهُ وَمَا أَشْبَهُ ذَلِكَ

(فصل) وَحْقَهَا أَنْ تَكُونَ سَاكِنَةً وَتُحْرِكُهَا لَهُنَّ وَنَحْوُ مَا فِي اصْلَاحٍ
ابن السكينة من قوله * يَامِرْ حِبَاهُ بِحِمَارِ عَفْرَا *^(٢)

(١) هو للأبضط بن قريع السعدي من أبيات كلها حكم وهواعظ وأوطا
لكل ضيق من الأمور سمه * والمسا والصريح لا فلاح له
(الاعراب) لاناهية جازمة وتهين فعل مضارع في محل حزم بلا الناهية وفاعله ضمير
المخاطب والفقير مفعوله وعاليه حرف توكيده ونصب والكاف اسمها وان حرف مصدرى
ونصب وترکع فعل مضارع منصوب بأن وضمير المتكلم فاعله ويوماً نصب على الظرفية
وقوله والدھر قد رفعه الواو للحال والدھر مبتدأ وجملة رفعه من الفعل والفاعل والمفعول
خبر المبتدأ وأن مع معمولها خبر عاليه (والشاهد فيه) حذف نون التوكيد الحقيقة لانها
ساكنة مع ساكن آخر بعدها ورواه ابن قتيبة في كتاب الشعر والشعراء باطن لاتهين
لفقير وعليه فلا شاهد في البيت (والممعنى) لا تؤذى الفقر ولا تحقره فاني أشـفـقـ
عليك أـنـ يـزـوـلـ عـنـكـ ماـتـرـفـعـ بـهـ عـلـيـهـ وـيـصـيـرـ إـلـيـهـ مـثـلـ ماـكـانـ لـكـ فـيـتـحـاجـ إـلـيـهـ وـلـمـ تـكـنـ
اسفلـهـ مـاـ تـسـتـمـطـرـ بـهـ دـيـمـ رـحـتـهـ وـخـانـهـ

(٢) البيت لعروة بن حرام العذري وبعده
اذا أتي قربته لما شاء * من الشعير والحبش والماه

و * يامِرْ حَبَاهُ بِحَمَارٍ نَاجِيَهُ (١)

مما لا معرّج عليه لقياً واستعمال الفصحاء، ومعدرة من قال ذلك أنه أجري
الوصل مجرى الوقف مع تشبيه هاء السكت بهاء الضمير
﴿وَمِنْ أَصْنافِ الْحُرْفِ شَيْنُ الْوَقْفِ﴾

وهي الشين التي تلحقها بكاف المؤنث اذا وقف من يقول اكرمتكم
ومررت بكش وتسنمى الكشكشة وهي في تميم والكسكسة في بكر وهي
الحاقة بمكاف المؤنث سينا وعن معاوية أنه قال يوماً من أفضح الناس فقام
رجل من جرم وجرم من فصحاء الناس فقال قوم تباعدوا عن فراتية العراق
وتباينوا عن كشكشة تميم وتيأسروا عن كسكسة بكر ليست فيهم غمغمة

وكان يحب عفراء خفر يوماً فاق حماراً عليه امرأة فتيل له هذا حمار عفراء فانشد
هذا الشعر

(اللغة) اليغور ولد الطيبة سعي بذلك لأن لون العفرة وهو التراب ولذلك قيل
ظبي أعفر وظبية عفراء وبه سميت المرأة عفراء، وعفراء يروي بالمد والقصر فان مد كان
البيت من الضرب الخامس من السريع المشطود المجنون الموقوف فهو لأن أو مفاعيل
وان قصر كان من الضرب السادس من مشطود السريع المجنون

(الاعراب) ظاهر (والشاهد فيه) انه حرك هاء السكت وهو خطأ وإنما حرقها
التسكنين وقد جرى ابن جني على ذلك ثم دفع عنه فقال ان العربي الحالص لا يجري على
لسانه لحن وكل ما تسمع منه فهو اللغة العربية والشاعر من شعراء الجاهادية أهل الانس
والفصاحة فلاميختأ واللغة مانطق به

(١) لم يذكر له أحد قاتلا وناته اذا أتي قربته لسانيه
(اللغة) ناجيه اسم محبوته والسانية الدلو المظيمة وأداتها

(الاعراب) ياداة نداء والمنادي مهدوف أي ياهؤلا، وبحمار متعلق بحرها وحمار
مضاف الى عفراء واذاظرف وأتي فعل ماض فاعله ضمير يعود الى الحمار وقرسته فعل وفاعل
ومفعول جواب إذا (والشاهد فيه) كالذى في سابقه والكلام على هذا كالكلام على ذاك

فُضاعة ولا طُمطانية حمير قال معاوية فن هـ قال قومي
 (ومن أصناف الحرف حرف الانكار)

وهي زيادة تلحق الآخر في الاستدهام على طريقين أحدهما أن تلحق
 وحدها بلا فاصل كقولك أزيدنيه والثاني أن تفصل بينها وبين الحرف الذي
 قبلها إن مزيدة كالتى في قوله ما ان فعل فيقال أزيدإيه

(فصل) ولها معانى أحدهما انكاراً أن يكون الامر على ما ذكر
 المخاطب والثاني انكاراً أن يكون على خلاف ما ذكر كقولك لمن قال قدم
 زيد أزيدنيه منكر القدومه أو خلاف قدومه وتقول لمن قال غلبني الامير
 الامير ود قال الاخشى كأنك تهزأ به وتنكر تعجبه من أن يغلبه الامير قال
 سيبويه وسمينا رجلا من أهل الباذية قيل له اخرج أن أخصبت الباذية فقال
 أنا إيه منكرا لرأيه أن يكون على خلاف أن يخرج

(فصل) ولا يخلوا الحرف الذي تقع بعده من أن يكون متحركاً أو
 ساكناً فان كان متحركاً تبعته في حركته فتكون ألفاً وواوا وباء بعد المفتوح
 والمضموم والمكسور كقولك في هذا عمر أمروه وفي رأيت عثمان أعلم أنه
 وفي صررت بخدمات أحدائيه وان كان ساكناً حرك بالكسر ثم تبعته كقولك
 أزيدنيه وأزيدإيه

(فصل) وان أجبت من قال لقيت زيداً وعمراً قلت أزيداً وعمريه وإذا
 قال ضربت عمر قلت أضربت عمره وان قال ضربت زيداً الطويل قلت أزيداً
 الطويله فتجعلها في متهى الكلام

(فصل) وترك هذه الزيادة في حال الدرج فيقال أزيداً يا فتي كما تركت
 العلامات في من حين قلت من يافتى

«(ومن أصناف الحرف حرف التذكرة) *

وهو أن يقول الرجل في نحو قال ويقول ومن العام قالا فيمد فتحة اللام
ويقولو ومن العامى اذا تذكر ولم يرد أن يقطع كلامه
(فصل) وهذه الزيادة في اتباع ما قبلها ان كان متحركا بـ نزلة زيادة
الانكار فإذا سكن حرك بالكسر كما حرك ثم تبعه قال سيدويه سمعناهم
يقولون انه قدى وألى يعني في قد فعل وفي الالف واللام اذا تذكر الماء ونحوه
قال وسمعنا من يوثق به يقول هذا سيفني يريد سيف من صفتة كيت وكيت
(القسم الرابع من الكتاب وهو قسم المشترك)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

المشترك نحو الامالة والوقف وتحفيف المءونة والتقاء الساكنيين ونظائرها
مما توارد فيه الأضرب الثلاثة أو أثنا منها وأن أورد ذلك في هذا القسم على
نحو الترتيب المأذون في الأقسام الثلاثة معتصما بحبل التوفيق من ربى برئاً من
الحول والقوّة إلا به

(فن أصناف المشتركة الامالة)

يشترك فيها الاسم والفعل وهي أن نحو بالالف نحو الكسرة فتميل الالف
نحو الياء ليتجانس الصوت كما تربت الصاد صوت الزاي لذلك وسبب ذلك
أن تقع بقرب الالف كسرة أو ياء أو تكون هي منقلبة عن مكسورة أو ياء
أو صائرة ياء في موضع وذلك نحو قوله عmad وشمال وعلم وسيال وشيان
وهاب وخاف وناب ورمي ودعا لقولك دعي ومعزي وحبل لقولك معزيان
وحبليان

(فصل) وإنما تؤثر الكسرة قبل الالف اذا تقدمته بحرف كمهاد أو

بحرفين أو لهم ساكن كشمال فاذا تقدمت بحرفين متخرّكين أو بثلاثة أحرف
كتهولك أكانت عنبا وفتشت قبَّالْ تؤثر وأما قولهم يريد أن ينزعها ويضر بها
وهو عندها وله درهان فشاذ والذى سوّنه ان الماء خفية فلم يعتد بها
(فصل) وقد أجروا الالف المنفصلة مجرى المتصلة والكسرة العارضة
مجرى الاصلية حيث قالوا درست علما ورأيت زيدا ومررت ببابه وأخذت
من ماله

(فصل) . والالف الآخرة لا تخلو من أن تكون في اسم أو فعل وأن
تكون ثالثة أو فوق ذلك فالتي في الفعل تمثل كيف كانت والتي في الاسم ان
لم يعرف انقلابها عن الياء لم تُعمل ثالثة وتمثل رابعة وإنما أميلات العلي لقولهم العليا
(فصل) والمتوسطة ان كانت في فعل يقال فيه فعلت كتاب وخفف
أميلاً ولم ينظر الى ما انقلبته عنه وإن كانت في اسم نظر الى ذلك فقيل ناب
ولم يقل باب

(فصلي) وقد أمالوا الالف لاف ممالة قبلها فقالوا رأيت عماداً ومعزاناً
(فصل) وتنعم الامالة سبعة أحرف وهي الصاد والضاد والطاء والظاء
والغين والخاء والقاف اذا وليت الالف قبلها أو بعدها الا في باب ربي وباع
فإنك تقول فيه ما طاب وخفف وصنف وطفي وذلك نحو صاعد وعاصم وضامن
وعاصد وطائف وعاطس وظالم وعاذل وغائب وواغل وخامد وناخل وقادد
وناقف أو وقفت بعدها بحرف أو حرفين كناشص ومقاريس وعارض وعارض
وناشط ومناشط وباهظ ومواعيظ ونابع ومباليغ ونافع ومنافيخ ونافق
ومعاليق وإن وقفت قبل الالف بحرف وهي مكسورة أو ساكنة بعد
مكسود لم تمنع عندالا كثُر نحو صعب ومضياك وطلاب

ومطعم وظياء وإظلام وغلاب ومحاج وخباث وإختبات وقفاف ومقلات
 (فصل) قال سيبويه وسمعنهم يقولون أراد أن يضر بها زيد فأمالوا
 وقالوا أراد أن يضر بها قبل فنصبوا المكاف وكذلك مررت بمال قاسم وبمال ملقي
 (فصل) والراء غير المكسورة اذا وليت الالف منعت منع المستعملية
 تقول راشد وهذا حمارك ورأيت حمارك على التفخيم والمكسورة أمرها
 بالضد من ذلك يمال لها مالا يمال مع غيرها تقول طارد وغاصم وتغلب غير
 المكسورة كما تغلب المستعملية فتقول من قرارك وقرى (كانت قوارير) فإذا
 تباعدت لم تؤثر عند أكثرهم فأمالوا هذا كافر ولم يمليوا مررت ب قادر وقد
 نجم بعضهم الاول وأمال الآخر

﴿فصل﴾ وقد شذ عن القياس قولهم الحجاج والناس ممايلين وعن
 بعض العرب هذا مال وباب وقالوا العشا والمكا والكبأ وهؤلاء من الواو
 وأما قولهم الربا فلا جل الراء

﴿فصل﴾ وقد أمال قوم جاد وجoward نظرا الى الاصل كما أمالوا هذا
 ماش في الوقف

﴿فصل﴾ وقد أميل (والشمس وضحاها) وهي من الواو لتشاكيل
 جلاها ويفشاها

* (فصل) * وقد أمالوا الفتحة في نحو قولهم من الضرد ومن الكبر ومن
 الصغر ومن المحاذر

* (فصل) * والمحروف لا يمال نحو حتى وعلى والي وإنما وإلا إلا إذا
 سمي بها وقد أميل بلي ولا في إمالة وفي النداء لاغنائهما عن الجمل * والأسماء
 غير المتمكنة يمال منها المستقل بنفسه نحو ذا ومتى وأنى ولا يمال ما ليس

بس-تقل نحو ما الاستفهامية أو الشرطية أو الموصولة أو الموصفة ونحو اذا
قال المبرد وامالة عسى جيدة

— ومن أصناف المشترك الوقف —

تشترك فيه الاضرب الثلاثة وفيه اربع لغات الاسكان الصريح والاشمام وهو ضم الشفتين بعد الاسكان والرُّوم وهو أذن تروم التحرير والتضييف ولها في الخط علامات فالاسكان الخاء والاشمام نقطة والروم خط

بين يدي الحرف والتضييف الشين مثال ذلك هذا حكم وعمر وخالد وفراج
والاشمام مختص بالمرفوع مشترك في غيره المجرور والمرفوع والمنصوب غير
المنون والمنون يبدل من تنوينه الف في المنصوب كقولك رأيت فرجا
وزيدا ورشاء وكساء وقاضيا فلا متعلق به لهذه اللغات والتضييف
مختص بما ليس بهمة من الصحيح المتحرك ما قبله

تحفظُها الاوتارُ والايدي الشعرُ والتبليُ ستونَ كائناًها الجمرُ^(١)

(١) مأْرُ من ذَكْرِهِ قَائِلاً
(اللغة) تُخْفِزُهَا تُخْرِصُكُها وَالاُوتَارُ جَمْعُ وَتَرُ وَالشِّعْرُ جَمْعُ شِعْرَاءَ أَيْ كَثِيرَةُ الشِّعْرِ
وَالنَّيلُ السَّمَامُ وَالجَمَرُ بِفَتْحِهِ فَضْمُ جَهْرِ النَّارِ

(الاعراب) تحفظ هافمل مضارع واهما، مفهوله وهي كناية عن القسي والاوئل فافعل
والايدي صرفه عطفا على الاوئل والشعر صفة الايدي والنبل مبتدأ وستون
خبره وكان حرف توكيده ونصب واهما اسمها والجمر خبرها والجملة صفة نبل (والشاهد
في قوله الشِّعر والجَمْر فان أصلها الشعر والجَمْر بسكون وسعلم ما الا أنه لما وقف

يريد الشعر والجمر ونحوه قوله أضربه وضربته قال
 عحيت والدهر كثير عحيت من عزي سبني لم أضربه^(١)
 وقال أبو النجم « فقر بن هذا وهذا زحالة »^(٢)
 ولا تقول رأيت البكر وفي المهمزة نحوهن جميعاً فتقول هذا الخبو، ورأيت الخبا
 وصررت بالخبي وكذلك البطو والردو ومنهم من يتفادي وهم ناس من تميم
 من أن يقول هذا الردو ومن البطي فيفر إلى الاتباع فيقول من البطو
 بضمتين وهذا الردي بكسرتين

« (فصل) » وقد يبدلون من المهمزة حرف لين تحرك ما قبلها أو سكن
 فيقولون هذا الكلو والخبو والبطو والردو ورأيت الكلا والخبا والبطا
 والردا وصررت بالكلي والخبي والبطي والردي ومنهم من يقول هذا الردي
 وصررت بالبطو فيتبع وأهل الحجاز يقولون الكلا في الأحوال الثلاث لأن

عليهما بالسكون نقل حركة الآخر وهي الضمة إلى ما قبل الآخر (والمعنى) تحرك تلك الفسي
 الأوتار والأيدي الكثيرة الشعر قرمي ساماً كأنها الجمر

(١) البيت لزيد الأعجم وقيل له الأعجم لكونه كانت في لسانه
 (الاعراب) عحيت فعل وفاعل والدهر مبتدأ وكثير خبره والجملة حالية وقوله من
 عزي متافق بعحيت في محل نصب به وسيجيئ فعل ماض وفاعل هو ضمير يعود إلى
 العزي والباء مفعوله والجملة صفة عزي وأضربه مجزوم تقديراً منع من ظهور السكون
 عليه انتقال حركة الموقوف عليه إليه (والشاهد فيه) كالذى قبله

(٢) (اللغة) زحل أي بعده وسمى زحل به لبعده عن الأرض أكثر من غيره
 من النجوم

(الاعراب) قرب فعل أمر فاعله ضمير المخاطب والنون للتوكيد وهذا في محل نصب
 مفعوله وهذا منصوب بفعل مخدوف يفسره المذكور هنا هو المختار ويجوز أن يكون
 في محل رفع على الابتداء والجملة خبر له (والشاهد فيه) كالذى في سابقه

الهمزة سكّنها الوقف وما قبلها مفتوح فهو كرأس وعلى هذه العبرة يقولون
 في أَكُوْأَكُوْ وَفِي أَهْنِيْ أَهْنِيْ كَفَوْا هُمْ جُونَةْ وَذِيب
 * (فصل) * وَإِذَا اعْتَلَ الْآخِرُ وَمَا قَبْلَهُ سَاكِنْ كَآخِرَ ظَبِيْ وَدَلُو فَوْ
 كَالصَّحِيْحِ وَالْمُتَحْرِكِ مَا قَبْلَهُ إِنْ كَانَ يَاءَ قَدْ أَسْقَطَهَا التَّنْوِينُ فِي نَحْوِ قَاضِيْ وَعَمْ
 وَجُواهِرَ فَالْأَكْثَرُ أَنْ يُوقَفَ عَلَى مَا قَبْلَهُ فَيُقَالُ قَاضِيْ وَعَمْ وَجُواهِرَ وَقَوْمٌ يُعِيدُونَهَا
 وَيَقْنَوْنَ عَلَيْهَا فَيُقَولُونَ قَاضِيْ وَعَمْ وَجُواهِرَ وَإِنْ لَمْ يُسْقَطْهَا التَّنْوِينُ فِي نَحْوِ
 الْقَاضِيْ وَيَا قَاضِيْ وَرَأْيَتْ جُواهِرِيْ فَالْأَمْرُ بِالْعَكْسِ وَيُقَالُ يَا مُرَى لَا غَيْرُ وَإِنْ
 كَانَ أَنَّا قَالُوا فِي الْأَكْثَرِ الْأَعْرَفِ هَذِهِ عَصَمَ وَجْبَلِيْ وَيَقُولُ نَاسٌ مِنْ
 فَزَارَةِ وَقِيسِ حَبْلَيْ بَالِيَاءِ وَبَعْضِ طَيْيِ حَبْلَوْ بَالَّوْ أَوْ مِنْهُمْ مِنْ يَسْوَيِ فِي
 الْقَلْبِ بَيْنَ الْوَقْفِ وَالْوَصْلِ وَزَعْمِ الْخَلِيلِ أَنْ بَعْضَهُمْ يَقْلِبُهَا هَمْزَةً فَيُقَولُ هَذِهِ
 حَبْلَأُ وَرَأْيَتْ حَبْلَأُ وَهُوَ يَضْرِبُهَا وَأَنْفَ عَصَمَ فِي النَّصْبِ هِيَ الْمُبَدِّلَةُ مِنْ
 التَّنْوِينَ وَفِي الرَّفْعِ وَالْجَزِّ هِيَ الْمُنْقَلَبَةُ عِنْدَ سِيَبُوِيْهِ وَعِنْدَ المَازِنِيِّ هِيَ الْمُبَدِّلَةُ فِي
 الْأَحْوَالِ الْثَّلَاثِ

﴿ فَصْلٌ ﴾ الْوَقْفُ عَلَى الْمَرْفُوعِ وَالْمَنْصُوبِ مِنَ الْفَعْلِ الَّذِي اعْتَلَ
 لَامَهْ بِأَبْيَاتٍ أَوْ أَخْرَهْ نَحْوِ يَغْزُو وَيَرْمِي وَعَلَى الْمَجْزُومِ وَالْمَوْقُوفِ مِنْهُ بِالْحَاقِ
 الْهَاءِ نَحْوِ لَمْ يَغْزَهْ وَلَمْ يَرْمَهْ وَلَمْ يَخْشَهْ وَاغْزَهْ وَارْمَهْ وَاخْشَهْ وَبِغَيْرِ هَاءِ نَحْوِ لَمْ
 يَغْزَ وَلَمْ يَرْمَ وَاغْزَ وَارْمَ إِلَّا مَا أَفْضَى بِهِ تَرْكُ الْهَاءِ إِلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ فَانْهِ يَجْبِبُ
 الْأَخْلَاقَ نَحْوِ قَهْ وَرَاهْ

﴿ فَصْلٌ ﴾ وَكُلُّ وَأَوْ أَوْ يَاءُ لَا تَحْذَفُ تَحْذَفُ فِي الْفَهْ أَصْلُ
 وَالْقَوْافِيْ كَفَوْلَهُ تَعَالَى (الْكَبِيرُ الْمُتَعَالُ - وَيَوْمُ التَّنَادِ - وَاللَّيْلُ إِذَا يَسِرَ)
 وَقُولُ زَهِير

وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفِرُ^(١)
وَأَنْشَدَ سِيُوبِيَهُ
لَا يَبْعَدُ اللَّهُ إِخْوَانًا تَرَكْتُهُمْ لَمْ أَدْرِي بَعْدَ غَدَةِ الْبَيْنِ مَا صَنَعَ^(٢)
أَيْ صَنَعُوا

﴿وَتَاءُ التَّائِيَّةُ فِي الْإِسْمِ الْمُفَرِّدِ تَقْلِبُهَا فِي الْوَقْفِ نَحْوَ غَرْفَهُ
وَظَلْمَهُ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقْفَ عَلَيْهَا تَاءً قَالَ
بَلْ جُوزِيَّاهُ كَظَاهِرِ الْحِجَّةِ﴾^(٣)

(١) صدره (ولانت تفري ما خلقت)

(الآفة) تفري تقطع من الفري وهو القطع وخلقت أي فدرت وعنمت عليه
(الاعراب) اللام في لانت موطنها للقسم وأنت مبتداً وتفري فعل مضارع
فاعله ضمير المخاطب وما موصولة وخلقت فعل وفاعل صلة الموصول والموصول مع صلته
في محل نصب مفعول تفري وبعض مبتدأ والقوم جر بالإضافة إليه ويتحقق فعل مضارع
فاعله ضمير يعود إلى البعض وثم لامعطف ولا نافية ويفر فعل مضارع فاعله ضمير البعض
وجملة يقطع خبر المبتدأ (والشاهد فيه) حذف الياء من يفر لمكان القافية (والمعنى ثم)
إنك إذا تهيات لأمر وعنمت عليه مفديت له وأنفذته ولم تمجز عنه وبعض القوم يقدر
الأمر ويهيا له ثم لا يضره ولا ينفذ عجزاً منه وضعف همة

(٢) هو من شواهد كتاب سيبويه التي لم يعرف لها قائل

(الآفة) يبعد من أبعد يمني أهلك وغدة الـبيـنـ صـيـحـتـهـ والـبيـنـ الفـراقـ
(الاعراب) لـاتـاعـيـةـ دـعـائـيـةـ وـيـبعـدـ فـعلـ مـضـارـعـ مـجزـومـ بلاـ حـركـةـ بالـكـبـيرـ لـالـتقـاءـ السـاكـنـينـ
وـالـهـ فـاعـلـهـ وـاخـوانـاـنـاـ مـفـعـولـهـ وـتـرـكـتـهـمـ جـملـةـ منـ فـعلـ وـفـاعـلـ وـمـفـعـولـ صـفـةـ اـخـوانـ وـأـدـرـ
مـجزـومـ بـلـمـ وـفـاعـلـهـ ضـمـيرـ المـتـكـلـمـ وـبـمـ ظـرفـ وـغـدـةـ جـرـ بـالـاضـافـةـ إـلـيـهـ وـالـبـيـنـ كـذـلـكـ وـمـاـ
مـوـصـولـةـ وـجـمـلـةـ صـنـمـوـاـ صـلـتـهـ وـمـوـصـولـ مـعـ صـلـتـهـ فـيـ محلـ نـصـبـ مـفـعـولـ لـمـ أـدـرـ وـالـشـاهـدـ
وـالـمعـنيـ ظـاهـرـانـ

(٣) هو لـسـوـادـ لـذـئـبـ وـلـمـ أـقـفـ عـلـىـ اـسـمـهـ وـلـاـ عـلـىـ وـجـهـ تـسـمـيـتـهـ بـذـلـكـ وـتـعـامـهـ
قطـمـهـاـ اـذـاـ الـمـاـ تـحـوـفـتـ *ـ مـاـرـنـاـ إـلـىـ ذـرـاـهـاـ أـهـدـفـتـ

(الآفة) الجوز الوسط والتهاء المفازة لـانـهـ يـتـيـهـ مـنـ سـلـكـهـاـ وـيـضـلـ فـيـهاـ وـالـحـيـفـةـ الـدـرـقـةـ

وهيئات ان جعل مفرداً وقف عليه بالهاء والا فباتاء ومثله في احتمال الوجهين
استأصل الله عرقاً لهم وعرقاً لهم

* (فصل *) وقد يجري الوصل مجرّد الوقف منه قوله
مثـلـ الحـرـيقـ وـافـقـ القـصـبـاـ^(١)

وهي الترس اذا لم يكن فيها خشب ولا عقب
(الاعراب) بل للاضراب والانتقال وجوز الرواية المشهورة فيه الجبر وعليها فهو
غير برب مقدرة ومن رواه بالنصب جمله معطوفا على دارا في الآيات قبله وهي
ما يبال عين عن كراها قد حجفت * وشفها من حزنها ما كافت
كأن عوار بها أو طرفت * مسيلة تسن لما عرفت
دار المالي بعد حول قد عفت * كأنها مهارق قد زخرفت
أي تسن لما عرفت دار ليلى بل تبكي اذا رأت وسط الفلاة وأقول ان ما بعد هذا
المصراع لا يساعد على هذا الاعراب ويقضى بان هذا كلام منفصل عما قبله وفي بعض
نسخ هذا الكتاب جمل * دارا لسلامي بعد حول قد عفت * صدرأ لقوله بل جوز
تها و كان هذا هو الذي حمل بعض المعربين على جمل جوز معطوفا على دارا والنحو
الصحيحة على الاقصار على المصراع الثاني ورواة القصيدة يجعلون هذا المصراع صدرأ
لقوله * كأنها مهارق قد زخرفت * ويررون جوز بالجبر لابالنصب وتها مجرور بالإضافة
اليهم نوع من الصرف وكظاهر الحجف صفة تها (والشاهد فيه) انه وقف على تاء التأنيث
تها والقياس أن يقف على هاء

(١) نَامَهُ بْنَ الْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ فَأَلْهَمَهَا * وَعَنْهُ مَيِّبُوْهُ فِي الْكِتَابِ لِرُؤْبَةِ وَقَالَ ابْنُ يَسْعَوْنَ أَنَّهُ لِرَبِيعَةَ بْنَ صَبَحٍ عَلَى مَازِعِمِ الْجَرْمِيِّ وَقَبْلَهُ

ان الذي فوق المتون دبا * وهب الرفع بــورها
ترك ما يبقى الذي سيسا * كأنه السيل اذا اساهجا
مثل الحريق اليت وفي رواية الحرمي او كالحريق بدل مثل الحريق

(الاعراب) مثل حال من فاعل اسلحب أو صفة مصدر مخنوظ أي اسمجايا مثل اسلحباب الحريق وقوله وافق القصبا جملة فعلية وقت حالا من الحريق . والثبن والخلفاء معطوفان على القصبا (والشاهد فيه) انه لما اضطر حرك ما كان ساكنافي الاصل وترك

ولا يختص بحال الضرورة تقول ثلاثة أربعة وفي التزيل (لـكنا هو الله ربـي)
وـ(فصل) * وتقول في الوقف على غير المتـكـنة أنا بالـأـلف وأـنـه بالـهـاء
وـهو بالـاسـكان وـهـوـهـ بالـحـاقـ المـاءـ وـهـنـاـ وـهـنـاـ وـهـؤـلـاـ وـهـؤـلـاـ اـذـا قـصـرـ
وـاـكـرـمـتـكـ وـاـكـرـمـتـكـ وـغـلامـيـ وـضـرـبـنـيـ وـغـلامـيـ وـضـرـبـنـيـ بالـاسـكانـ وـالـحـاقـ
المـاءـ فـيـمـ حـرـكـ فـيـ الـوـصـلـ وـغـلامـ وـضـرـبـنـ فـيـمـ أـسـكـنـ فـيـ الـوـصـلـ وـفـيـ
قـرـاءـةـ أـبـيـ عـمـرـ (ربـيـ أـكـرـمـ وـأـهـانـ) وـقـالـ الـاعـشـيـ
وـمـنـ شـانـيـ كـاـسـفـ وـجـهـ * اـذـا مـاـنـتـبـتـ لـهـ أـنـكـرـنـ *
وـضـرـبـكـ وـضـرـبـهـ وـعـلـيـهـ وـبـهـ وـمـنـهـ وـضـرـبـهـ بالـاسـكانـ فـيـمـ أـلـحـقـ وـصـلـ اوـ
حـرـكـ وـهـذـهـ فـيـمـ قـالـ هـذـهـ هيـ أـمـةـ اللهـ وـحـتـامـ وـفـيـمـ وـحـتـامـهـ وـفـيـمـهـ بالـاسـكانـ
وـالـمـاءـ وـجـيـ وـمـهـ وـمـثـلـ مـهـ فـيـ مـجـيـ مـ جـشـتـ وـفـيـ مـثـلـ مـ أـنـتـ بالـمـاءـ لـاـغـيرـ
وـ(ـفصلـ) * وـالـنـونـ الـخـفـيـفـ تـبـدـلـ أـلـفـاـعـنـدـ الـوـقـفـ تـقـولـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـيـ
(لـنـسـفـعـ بـالـنـاصـيـةـ) لـنـسـفـعـاـ قـالـ الـاعـشـيـ

الـضـعـفـ عـلـىـ حـالـهـ فـيـ الـوـقـفـ تـشـبـهـاـ لـلـوـصـلـ بـالـوـقـفـ فـيـ حـكـمـ الـضـعـفـ
(١) (الـأـلـفـ) الشـانـيـ الـبـنـضـ وـالـكـاـفـ الـعـابـسـ الـمـغـضـ

الـأـعـرـابـ) قـوـلـهـ وـمـنـ شـانـيـ عـلـفـ عـلـىـ وـمـ حـذـرـ المـوتـ فـيـ الـيـتـيـنـ قـبـلـ وـهـاـ
فـهـلـ يـتـعـنىـ اـرـتـيـادـيـ الـبـلاـ * دـمـ حـذـرـ المـوتـ أـنـ يـأـتـيـنـ
أـلـيـسـ أـخـوـ المـوتـ مـسـتـوـنـقـاـ * عـلـىـ وـاـنـ قـلـتـ قـدـ اـسـأـنـ

وـكـاـسـفـ صـفـةـ شـانـيـ وـوـجـهـ فـاعـلـ كـاـفـ وـاـذـ شـرـطـيـةـ وـمـ زـائـدـةـ وـاـنـتـبـتـ فـعـلـ وـفـاعـلـ
وـلـهـ مـتـقـاـقـ بـهـ وـأـنـكـرـنـ فـعـلـ مـاضـ وـالـفـاعـلـ ضـمـيرـ يـعـودـ إـلـىـ الشـانـيـ وـالـنـونـ السـاكـنـةـ نـونـ
الـوـقـاـيـةـ وـالـمـفـوـلـ مـحـذـوـفـ لـلـوـقـفـ وـهـوـ الـيـاءـ وـأـصـلـهـ أـنـكـرـنـيـ خـذـفـ الـيـاءـ عـلـىـ لـفـةـ مـنـ يـسـكـنـهـاـ
فـيـ الـوـصـلـ نـمـ سـكـنـ نـونـ الـنـونـ فـصـارـ أـنـكـرـنـ وـهـذـاـ هـوـ الشـاهـدـ فـيـهـ (وـالـمـفـ) لـاـ يـتـعـنىـ
مـنـ اـرـتـيـادـ الـبـلـادـ وـالـفـسـرـبـ فـهـاـ حـذـرـ المـوتـ فـاـنـ المـوتـ وـاقـعـ لـاـ بـدـ مـنـهـ وـلـوـ لـزـمـ الـأـنـسـانـ
دارـهـ وـلـاـ عـدـ وـبـنـضـ اـذـ رـأـيـ قـطـبـ وـجـهـ وـاـذـ اـنـتـبـتـ لـهـ أـنـكـرـنـيـ فـقـدـ لـاـ أـعـدـ مـنـ

* ولا تعبد الشيطان والله فاعبدًا *

وتقول في هل تضربن يا قوم هل تضربون باعادة واو اجمع
(ومن أصناف المشتركة القسم)

يشترك فيه الاسم والفعل وهو جملة فعلية أو اسمية تؤكد بها جملة موجبة
أو منفية نحو ذلك حلفت بالله وأقسمت وألست وعلم الله ويعلم الله ولعمرك
ولعمر أبيك ولعمر الله ويدين الله وأيم الله وأمانة الله وعلى عهد الله
لا فعلن أو لا أفعل ومن شأن الجملتين أن تنزللا منزلة جملة واحدة كجميلتي
الشرط والجزاء ويجوز حذف الثانية هنا عند الدلالة جواز ذلك ثمة فالجملة
المؤكدة بها هي القسم والمؤكدة هي المقسم عليها والاسم الذي يackson به القسم
ليعظم به ويغنم هو المقسم به

(فصل) ولـكثرة القسم في كلامهم أكثروا التصرف فيه وتوخوا
صروبا من التخفيف من ذلك حذف الفعل في بالله والخبر في لعمرك وأخوهه
والمعني لعمرك ما أقسم به ونون أيمن وهمزة في الدرج ونون من ومن
وحرف القسم في الله والله بغير عوض وبموضع في ها الله والله وافق الله والابدال
عنه تاء في تاله وايشار الفتحة على الضمة هي التي أعرف في العمر

بـهـشـ إـلـىـ وـيـعـرـفـ نـسـيـ وـمـكـانـتـيـ

(١) صدره (وإياك والآيات لا تقربها) وهو له من كلام يدح بها النبي صلى الله عليه
 وسلم وقد تقدم طرف من حديثه في أول الكتاب

(الاعراب) إياك للتحذير والآيات نصب على التحذير ولا تاهية وتقربها فهل مضارع
 بجزوم مخلبلا الناهية وفاعله ضمير المخاطب وأهله مفعوله وقوله ولا تعبد عطف على
 تقربها الشيطان مفعول تعبد ولفظ الحلال مفعول أعبد واعبد فعل أمر فاعله ضمير المخاطب
 وألفه مقابلة عن نون التوكيد الحقيقة وأصله أعبد وهذا هو الشاهد فيه والمعنى ظاهر

(فصل) ويطلق القسم ثلاثة أشياء باللام وباذن وبحرف النفي كقولك
بأله لا فعن وانك لذاهب وما فعلت ولا فعل وقد حذف حرف النفي في قول
الشاعر تالله يهقي على الايام مبتقل^(١)

(فصل) وقد أوقعوا موقع الباء بعد حذف الفعل الذي أصقته بالمقسم
به أربعة أحرف الواو والتاء وحرفين من حروف الجرّ وهو اللام ومن في
قولك الله لا يؤخر الاجل ومن ربي لافعلن روما للاختصاص وفي التاء واللام
معني التعجب وربما جاءت التاء في غير التعجب واللام لا تجئ الا فيه وأنشد
سيبو به عبدمناة المهندي

لله يهقي على الايام ذو حيد * بمشمخ به الظيان والأس^(٢)

(١) نعامة * جون السراة ربع سنّه غرد * وهو ناهذلي أب كبير
(اللغة) مبتقل اسم فاعل من بقل اذا رعن البقل وإنما يربد به حمار الوحش والجنون
هنا الاسود وقد يراد به الايض والمرأة الظاهر ورباع أي طمعت رباعته والرابعة هي
احدى الاسنان الاربع التي تلى انتفايا بين النسرين والناب وإنما يكون ذلك في الغنم في السنة
الرابعة وفي البقر والخافر في السنة الخامسة وفي الحنم في السنة السابعة وغرد أي حنن
القططيب في الغنم

(الاعراب) التاء للفعل ولقطع الحاللة مقتسم به ويأتي فمل مشاريع جواب الفعل وعلى
الايام متطرق به ومبتقلا فاعله وجون ورباع وغرد صفات لمبتقل وسننه معمول رباع
(والشاهد فيه) انه حذف حرف النفي من جواب الفعل وهو يهقي وأصله تالله لا يهقي (والمعنى)
يقول الأيام لا يهقي شيئاً على حاله وكل ما فيها عرضة للتغير والزوال حتى حمار الوحش
الموصوف بهذه الاوصاف لا يهقي على حاله بل لا بد أن يهرم ويضعف صوته وتنكسر
حدة انشاطه

(٢) نسبة هنا عبدمناة المهندي ونسبه غيره لامية بن أبي عائده وفي الانسان انه ملاك
ابن خالد الحزاوي وقيل بل هو لائف بن يحيى الباقي من أبيات برني بهاقومه وقبيله
يامي ان تفقدى قرما ولدتهم * او تخاسهم فان الدهر خلاس

ولضم ميم من فيقال من ربى انك لاشر قال سيبو به ولا تدخل الضمة في من الا هنها كما لا تدخل الفتحة في لدن الا مع غدة ولا تدخل الا على ربى كما لا تدخل التاء الا على اسم الله وحده وكما لا تدخل اين الا على اسم الله والكمبة وسمع الاخفش من الله وتربي اذا حذفت نونها فهي كالتاء تقول م الله وم الله كما تقول ت الله ومن الناس من يزعم أنها من اين (فصل) والباء لا صالتها تستبدل عن غيرها بثلاثة اشياء بالدخول على المضمر كقولك بلا عبد نه وبك لما زورن بيتك وقال فلا بك ما أبالي^(١)

يامي ان سباع الارض هالكة * والادم والمعن والآرام والناس (اللغة) حيد جمع حيدة مثل بدلة وبدر والحيد عقد في قرون الوعل والمشهور الحيل الشاعر والظيان ياسمين البر والآس الريحان « الاعراب » ذو حيد فاعل يبني ويبني جواب القسم بمحذف لالنافية على نحو ما مرس في البيت قبله وقوله بمشهور الباء يعني في وبه جار ومحزور خبر مقدم والظيان مبتدأ والآس عطف عليه والجملة في محل جر صفة مشهور (والشاهد فيه) دخول اللام على اسم الله في القسم يعني التهيجب (والمعنى) ان الايام تفني بمرورها كل جي حق الوعل المتخشن برؤس الحيوان وانما ضرب الوعل مثلاً لذلك لأنه اذا كان في الحيل المرتفع وعنه ما يرى عالم يحتاج الى الاصفال فيصاد فإذا كان يطاله الموت على هذا الحال فغيره من الحيوان معايته مرض لأن يصاد أولى

(١) هذا قطعة من بيت انشده أبو زيد في نوادره ولم يسم قائله وهو
الآنادت أمامة باحتمال * لحزني فلا بك ما أبالي

(اللغة) أمامة اسم زوجة الشاعر والاحتمال التحمل والارتحال وما أبالي أي مأخلف (الاعراب) الا اداة استفتاح ونادت فعل ماض وأمامه فاعله وباختصار متعرق بناودت في محل نصب مفعوله وقوله لحزني اللام لام كي وتحزني فعل مضارع منصوب بها وفاعله ضمير يعود الى أمامة والباء مفعوله ولا نافية وبك الباء حرف قسم والكاف مقسم به وجواب القسم لأبالي (والشاهد فيه) جواز دخول القسم على الضمير كدخوله على الظاهر (والمعنى) ان هذه المرأة نادت بالرحيل لحزنه بفراقها ظنا منها ان فراقها يؤلمه

وبظهور الفعل معها كقولك حلفت بالله وبالحلف على الرجل على سبيل الاستعطاف كقولك بالله لما زرتني وبحياتك أخبرني وقال ابن هرمة
بالتربك إن دخلت فقل له هذا ابن هرمة واقفاً بالباب ^(١)
وقال بدينك هل ضمت اليك ^(٢)
﴿فَصُل﴾ وتحذف الباء فيتصب المقسم به بالفعل المضمر قال
ألا رب من قلبي له الله ناصح ^(٣)

فأقسم بمحقها أن ذلك لا يحييده ولا يزعجه وأنه في رغبته عنها

(٤) (الأعراب) بالله متყاع بمحذوف أي أسألك أو أخبرني بالله وإنما حذف دلالة الحال عليه أو لقوله فعل له كاحدى من بضم الله ابتدئ لأن ذلك إنما يقال في كثير الأمر في الابتداءات وربك جر على انه صفة وان شرطية ودخلات فعل وفاعل فعل الشرط وقوله فعل له جملة فعلية وقفت جواب الشرط وهذا مبتدأ وابن هرمة خبره ووافقا حال من المفول المصدري وعامله في الفعل كافي قوله تعالى (هذا بعلى شيخنا) أي أشير إليه حال كونه على هذه الحال وبالباب متყاع بوافقاً وجملة المبتدأ والخبر في محل نصب بالقول (والشاهد فيه) ان الحافف هنا على سيدل الاستعطاف (والمعنى) ان دخات على الامير فأعلم بما كانى وشذلي منه اذنا بالدخول عليه

(٥) هو لمجنون صاحب ليل على ما هو في ديوان شعره لكن ببدل الهمزة بليلي وعماه
(وهل قبلت قبل الصبح فاها)

(الأعراب) بالله متყاع بمحذوف أي أسألك وهل حرف استفهام وضمت فعل وفاعل جواب القسم واليك متتعلق بضمنت ونعمما مفعوله وقوله وهل قبلت عطف على ضمنت وفاتها مفعول قبلت (والشاهد فيه) كالذى في البيت قبله

. (٦) تماه * ومن قابه لي في الظباء السوانح * وهو لذى الرمة غيلان
(اللغة) السوانح جمع سانح وهو من الظباء ما أخذ عن عين الرامي فلم يعكشه ومه حق يحرف له فتشائم به ومن العرب من يتيم بلاحذه في الميامن وقد جعله ذو الرمة مشؤماً لمخالفته قابها وهو اها لقلبه وهو اها

(الأعراب) رب حرف جر ومن نكرة بمعنى شخص في محل جر برب وقلبي مبتدأ

فقلت يمينَ اللهِ أبُرخُ قاعداً^(١)

وقال

وقال

اذا ما الخبزُ تأديهُ بطعم فذاكَ أمانةَ اللهِ التزيذُ^(٢)

وقد روى رفع المين والأمانة على الابداء محدثوفي الخبر وتضمر كاتضرم
اللام في لاه أبوك

~~ف~~ فصل ~~ك~~ وتحذف الواه ويغوص عنها حرف التنبيه في قولهم لا هـ الله
ذا وهمزة الاستفهام في آلهـ وقطع همزة الوصل في أفالـهـ وفي لاهـ اللهـ ذـا
لغتان حذف ألفـها وأثباتـها وفيه قولان أحـدـهـا قولـ الخليـلـ أنـ ذـامـقـسـمـ

وناصـحـ خـبرـهـ وـلـهـ مـتـعـاقـ بـنـاصـحـ وـالـجـمـلةـ فـيـ محـلـ جـرـ صـفـةـ مـنـ وـالـهـ منـصـوبـ بـفـعلـ مـقـدرـ
أـيـ أحـلـفـ أوـ أـقـسـمـ وأـصـلـهـ أحـلـفـ بـالـلـهـ تـحـذـفـ الفـعـلـ وـالـحـرـفـ مـعـاـ وـيـقـيـ مـدـخـولـ الـبـاءـ
منـصـوبـ بـالـفـعـلـ عـلـىـ تـقـدـيرـ اـنـ الفـعـلـ حـذـفـ بـعـدـ اـنـ حـذـفـ الـحـرـفـ الـجـارـ وـاقـضـىـ الفـطـرـ
إـلـىـ مـعـمـولـهـ وـاـنـ كـانـاـ قـدـ حـذـفـاـ مـاـ بـدـائـلـ اـنـهـ لـمـ بـوـجـدـ فـيـ كـلـامـهـ أـقـسـمـ اللهـ أـوـ أحـلـفـ اللهـ
وـقـوـلـهـ وـمـنـ هـوـ عـطـافـ عـلـىـ مـنـ الـأـوـلـيـ وـقـلـيـهـ مـبـتـدـأـ وـفـيـ الـظـبـاءـ خـبـرـهـ وـالـجـمـلةـ فـيـ محـلـ
جـرـ صـفـةـ مـنـ (وـالـشـاهـدـ فـيـهـ) نـصـبـ لـفـظـ الـجـلـالـةـ بـالـفـعـلـ المـقـدـرـ (وـالـمـنـيـ) رـبـ شـخـصـ أـقـسـمـ بـالـلـهـ
اـنـ قـايـ لـهـ نـاصـحـ وـمـحـبـ وـقـابـهـ عـلـىـ خـلـافـ ذـالـكـ وـضـرـبـ لـذـالـكـ مـنـلـاـ بـكـونـ قـلـبـهـ فـيـ الـظـبـاءـ
الـسـوـاغـ اـشـارـةـ إـلـىـ أـنـ هـذـاـ شـخـصـ شـدـيدـ الـفـورـ عـنـهـ كـاـيـنـ قـلـبـ الـفـرـارـ عـنـ الـأـسـلـانـ وـاـنـهـ
أـبـدـأـ مـعـهـ عـلـىـ خـلـافـ مـاـ يـحـبـ وـيـشـهـيـ

(١) تقدم الكلام عليه قريبا الا أن الشاهد فيه نصب المقسم وهو يمين بالفعل المضمر

(٢) لم يسم أحد له قاتلا قال ابن يعيش وقالوا انه مصنوع
(المادة) تأديمه مخاطبه

(الاعراب) اذا شرطية وما زائدة والجزء منصوب بفعل مخدوف بفسره المذكور
وتتأديمه فعل مضارع وفاعل ومفعول وباعجم متعلق بتأديم وذاك مبتدأ والثريد خبره وأمانة
منصوب بفعل القسم المقدر ويجوز رفع أمانة على أنه مبتدأ وخبره معنوف أي أمانة أهلهـ
قسمي كاججوز في يمين الله في البيت السابق

عليه وتقديره لا والله الامر' اذا خذف الامر لكثره الاستعمال ولذلك لم يجز أن يقاس عليه فيقال لها الله أخوك على تقديرها الله لهذا أخوك والثاني وهو قول الاخفش انه من جملة القسم توكيد له كأنه قال اذا فسحى قال والدليل عليه أنهم يقولون لها الله اذا لقد كان كذا فيجبون بالقسم عليه بعده **﴿فَصَلِّ عَلَىٰ وَالْوَأْوَلِيٰ فِي نَحْوِ﴾** (والليل اذا ينشي) للقسم وما بعدها للعطف كما تقول والله فالله وبحياتك ثم حياتك لا افعلا **﴿وَمَنْ أَصْنَافَ الْمُشْتَرِكَاتِ تَخْفِيفُ الْهَزَّةِ﴾**

تشترك فيه الا ضرب الثلاثة ولا تخفف الهمزة الا اذا تقدمها شيء فان
لم يتقدمها نحو قوله اب أم ابل فالتحقيق ليس الا وفي تخفيفها ثلاثة
أوجه الابدال والحدف وأن تجعل بين أي بين مخرجها وبين مخرج
الحرف الذي منه حركتها ولا تخلي اماماً تقع ساكنة فيidel منها الحرف
الذي منه حركة ماقبلاها كقولك رأس وقرأت والى الهدانا وبر وجيت والفرجن
لوم وسوت وقولوذن واماً تقع متخرّكة ساكننا ماقبلاها فينظر الى
الساكن فان كان حرف لين نظر فان كان ياء أو واواً ممدتين زائدتين أو ما
يشبه المدة كياء التصغير قلت اليه وأدغم فيها كقولك خطية ومقرفة وأفيس
وقد التزم ذلك في بي وبريه وإن كان ألفاً جعلت بين بين كقولك سأل
وتساؤل وقليل وإن كان حرفًا صحيحًا أو واواً أو ياءً أصليتين أو من بدين لمعنى
القيمة عليه حركتها وحذفت كقولك مسلة والخوب ومن بوك ومن بلوك
وجيل وحوبة وأبويب ذو مرهم وابعي مرهم وقاضويك وقد التزم ذلك
في باب يرى وأرى يرى ومنهم من يقول المرأة والكلمة فيقبلها ألفاً وليس
معطرد وقد رأه الكوفيون مطرداً وأماً تقع متخرّكة متخرّكة ساكنها

فتجعل بين بين كقولك سأْلَ وآئِمْ وسَلَلَ الا اذا افتتحت وانكسر ما قبلها
أو انضم فقلبت ياءً أو وآوا محضره كقولك ميروجون والاخفش يقلب
المضبوطة المكسورة ما قبلها ياءً أيضاً فيقول يسْرِيُون وقد تبدل منها حروف

اللين فيقال منساة ومنه قول الرزدق

* فازعِي فَزَارَةُ لَا هَنَاكَ الْمَرَّعُ *

وقال حسان

سَالَتْ هَذِيلَ رَسُولَ اللَّهِ فَاحْشَأَهُ
ضَلَّتْ هَذِيلُ بِمَسَالَتْ وَمَنْ تَصِيبُ^(١)
وَقَالَ أَبْنَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنَ * يَشَجَّعُ رَأْسَهُ بِالْفَهْرِ وَاجِي^(٢) *

(١) صدره (راحت بسلامة البغال عشية)

« الاعراب » راحت فعل ماض وبسملة متعلق به والبفال فاعله وعشية نصب على
الظرفية وقوله فاري هو فعل أمر من رعي يرعى وفاعله ضمير المخاطبة وزيارة منادي
بحرف نداء مخدوف أي يزيارة ولا تانية وهناك فعل ماض والكاف مفعوله والمرتع
فاعله « والشاهد فيه » قاب المجزء في هناك ألفاً وكان التهيس ان تجمل بين إلا أنه
لما لم يتزن له البيت بحرف متحرك أبدل منها الألف ضرورة فقال هناك « والمعنى » انه
يدعو على زيارة وكان على محراسان مسلمة فعزل عنها ووليهما بعده رجل من زيارة
فقال الفرزدق ذلك

(٢) « اللغة » هذيل قبيلة معروفة كانوا وقدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبدأوا أن يجعل لهم الزنا وهذه هي الفاحشة التي سألوها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتسب من الأصابة

« الاعراب » سالت فعل ماض وهذيل فاعله ورسول الله مفعوله الأول وفاحشة
مفعوله الثاني وضلت فعل ماض وهذيل فاعله وقوله بما جاء للسببية وما مصدرية أي
بسؤالها أو ما موصولة قوله سالت صلة الموصول وفاعل سالت ضمير يعود الى هذيل
والحادي مخدوف أي سأله وقوله ولم تسب جملة فعلية عطف على ضلت « والشاهد فيه »
كالذى في سابقه

٤٣٥ * كنت أذل من وند بقاع * ومو له من أبيات بهجو بها ابن الحكم بن

وقال سيبويه وليس ذا بقياس متنبٍ وإنما يحفظ عن العرب كما يحفظ الشيء
الذى تبدل الناء من واوه نحو أتاج

﴿فصل﴾ وقد حذفوا المءمة في كل ومر وخذ حذفا غير قياسي ثم
الزمواه في أئين دون الثالث فلم يقولوا أو خذ ولا أو كل وقال الله تعالى
(وأمر أهلك)

﴿فصل﴾ اذا خفت هزة الامر على طريقها فتحرّكت لام
التعريف اتجه لهم في ألف اللام طريقاً حذفها وهو القياس وابقاءها لطرو
الحركة فقالوا الحمر وألحر وممثل الحمر عاد أولى في القراءة أبي عمرو وقولهم
من لان في من الآن ومن قال الحمر قال من لان بتحريك التون كا قرئ من
رض أو ملان بحذفها كما قيل ما كذب

﴿فصل﴾ اذا التفت همزتان في الكلمة فالوجه قلب الثانية الى حرف
لين كقولهم آدم وأيمه وأويدم ومنه جائى وخطايا وقد سمع ابو زيد من يقول
اللهم اغفر لي خطائى قال همزها ابو السعج وردداد ابن عممه وهو شاذ وفي
القراءة الكوفية أئمه اذا التفتا في كليتين جاز تحقيقهما وتحقيق احداهما بأن
تجعل بين وائليل يختار تحريف الثانية كقوله تعالى (فقد جاء اشراطها)

أبي الاص

«اللغة» الود خشبة تربط بها أطناب البيت والقاع الأرض ويشجع يدق وال فهو
الحجر والواجي اسم فاعل من وجاه في طعن ودق
«الاعراب» أذل خبر كان والناء اسمها ومن وتد متافق بأذل وبقاع متعلق بمحذوف
صفة وتد أى كان بقاع ويشجع فعل مضارع ورأيه مفهوله وبال فهو متافق بيشجع
وواجي فاعل يشجع والجملة في محل جر صفة وتد «والشاهد فيه» إيدال هزة واجي
بالباء وإنما أصلها المءمة

وأهل الحجاز يختلفونهما معاً ومن العرب من يقحم بينهما ألفاً قال ذو الرمة
آأنتِ أمِ أمِ سالم^(١)

وأنشد أبو زيد

حُزْقٌ إِذَا مَا الْقَوْمُ أَبْدَوُ افْكَاهَةً تَفْكِرَ آئِيَاهُ يَعْنُونَ أُمَّ قِرْدَاهُ^(٢)
وهي في قراءة ابن عاصي ثم منهم من يتحقق بعد الخاتم الألف ومنهم من يختفي
﴿ فَصَلٌ ﴾ وفي اقرأ آية ثلاثة أوجه أن تقلب الأولى الفا وان تحذف
الثانية وتبقى حركتها على الأولى وان تجعلها معاً بين وبين وهي حجازية
﴿ وَمِنْ أَصْنَافِ الْمُشْتَرِكِ التَّقَاءُ السَّاكِنِينَ ﴾

يشترك فيه الا ضرب الثلاثة وهي التقى في الدرج على غير حدتها وحدتها
أن يكون الأول حرف لين والثاني مدّ نغماتي نحو دابة وخواصه وعمود اللوب
وقوله تعالى (قل أتَحاجُونَا) لم يخل أولها من أن يكون مدة أو غير مدة
فإن كان مدة حذف كقولك لم يقل ولم يبع ولم يخف ويخشى القوم ويفزو

١ ° تقدم الكلام عليه في أول الكتاب وقد أورده هنا شاهداً على إنعام الألف
بين المهزتين

٢ ° لم يسم قوله

«اللغة» الحزرق القصير من الرجال والفكاهة ما يتفسّك به من الحديث
«الاعراب» حزرق مبتدأ وإذا شرطية ظرفية وما زائدة والقوم مبتدأ وأبدوا فعل
وفاعل وفكاهة مفعوله والجملة خبر المبتدأ الثاني وتفكر فعل ماض فاعله ضمير يعود إلى
حرزق وإلياه المهززة فيه للاستفهام وإلياه مفهوم يعنون ويعنون فعل مضارع مرفوع بثبوت
الذون والواو فاعله وقوله أُمْ قرداً عطف على إيه والجملة جواب اذا والشرط مع جوابه
خبر المبتدأ الاول وهو حزرق «والشاهد فيه» كالذى في سابقه «والمعنى» ان هذا
الرجل لقصره ودمامته اذا جلس لقوم فتكلموا بكلام يضحكون به تفكير ان القوم
يعنونه بهذا الكلام أُمْ القرد

الجيش ويرمي الغرض ولم يضرها اليوم ولم يضرها الآن ولم تضرني ابنك
إلا ما شدَّ من قولهم الحسن عندك وأيمَن الله يمينك وما حكى من قولهم
حلقتا بطان وان كان غير مدة فتحرِيكه في نحو قولك لم أبله واذهب اذهب
ومن ابنك ومذِّ اليوم وألم الله ولا تنسوا النضل واخشوا الله واخشى القوم
ومصطفى الله ولو استطعنا ومنه قولك الاسم والابن والانطلاق والاستغفار
أو تحرِيك أخيه في نحو قولك انطاق ولم يلده وينتهي وردة ولم يردا في لفحة
بني تميم قال

عجيتُ لموالٍ وليس له أبٌ وذي ولدٍ لم يلده أبوانٌ^(١)

، (فصل) * والأصل فيما حرك منها أن يحرك بالكسر والذي حرك
بغيره فالأمر نحو ضمهم في نحو وقالت اخرج عليهن وعداينُ اركض وعيونُ
أدخلوهها للاتباع وفي نحو اخشوا الله للفصل بين واو الضمير وواو لو وقد
كسرها قوم كضم قوم واو لو في لو استطعنا تشبيها بها وقرىء مصر بين الذي
بفتح النون هربنا من توالى الكسرات وقد حركوا في نحو ردة ولم يردا
بالحركات الثلاث ولزموا الضم عند ضمير الغائب والفتح عند ضمير الغائبة

١ ، استشهد به كثيرون ولم يسم أحد قائله
ـ الاعراب ، عجيت فعل ماض والتاء فاعله مولود متافق بعجيت قوله وليس
الواو للحال وليس فعل ماض وأب اسمها وله خبرها مقدم وذى ولد عطف على
مولود ولم حرف جازم ويلده فعل مضارع مجزوم به والهاء مفعوله وأبوان فاعله
ـ والشاهد فيه ، انه نقل سكون الدال العارض بسبب الجازم الى اللام قبلها تشبيها لها
بكتف فسكن اللام (والممفي) انه يergus من مولود ليس له أب يعني بذلك عيسى
عليه السلام فإنه ولد من غير أب ويergus من يلد ولم يكن ولده أبوان يعني بذلك آدم
وحوار عليهما السلام فائمما خلقا من غير أب ولا أم

فقالوا وردها وسمع الاخفش ناسا من بنى عقيل يقولون مده وعنه
بالكسر وزموا فيه الكسر عند ساكن يعقبه فقالوا ورد القوم ومنهم من
فتح وهم بنو أسد فقال * فقض الطرف انك من نمير ^(١)*
وقال * ذم المنازل بعد منزلة اللوى ^(٢)*

وليس في هلم إلا الفتح

* (فصل) * ولقد جد في المرب من التقاء الساكنين من قال دابة
وشابة ومن قرأ ولا الضالين ولا جائز وهي عن عمرو بن عبيد ومن لغته

. (١) تامة * فلا كعباً بلغت ولا كلاباً * وهو جرير من أبيات يهجو بها عبيد بن حصين
الراعي أحد بنى نمير وكان الواحد من هؤلاء القوم اذا قيل له من الرجل قال من بنى نمير
ودفع بها صوته فلما قال لهم جرير ذلك صاروا اذا قيل للواحد منهم ذلك قال من نمير
وخفض لها صوته

(الفتاوى) غض الطرف أي كف بصرك ذلا ومهابة والطرف البصر ونمير أبو قيلة
وكعب وكلاب قيلتان

(الاعراب) غض فمل أمر قاعله ضمير المتكلم والطرف مفهوله وانك ان حرف
تويد ونصب والكاف اسمها ومن نمير خبرها ولا نافية وكعبا مفهول وبلغت فعل ماض
والثاء قاعله ولا كلاباً عطف على كعبا (والشاهد فيه) انه لما التقى الضاد ساكنة مع
بابعدها حر كها بالفتح والقياس يقتضي تحريرها بالكسر هذا هو صريح كلام المصنف إلا أن
ابن عبيش قال في شرح هذا الكتاب فاما اذا اتي ساكنة بعده نحو ورد الرجل وفل الجيش
فالكسر دون الوجهين الآخرين لانه لما كان الكسر جائز لا لقاء الساكنين في الكلمة
الواحدة ثم عرض التقاوئها من كلينين قوي سبب الكسر وصار الجائز واجياً لقوته سبيه
قال جرير * فغض الطرف * البيت ومنهم من يفتحه مع الالف واللام اه بجمل الشاهد
فيه تحريرك العناid بالكسر لقوته سبيه وهو التقاء الساكنين من كلينين (والمعنى) أولى
لك ان تكتف بصرك ذلا ومهابة وتكتف اسائك عن مفاخرة الناس فالك من قبيلة
ونسية ولست من كعب ولا كلاب حتى تصاول وتفاخر

(٢) تقدم الكلام عليه في باب المؤصلات والشاهد فيه هنا كالذى في سابقه

النَّفْرُ فِي الْوَقْفِ

«(فصا،)» وكسروا نون من عند ملقاتها كل ساكن سوى لام التعريف فهي عندها مفتوحة تقول من ابنك ومن الرجل وقد حكى سيبويه عن قوم فصيحاء من ابنك بالفتح وحكي في من الرجل الكسر وهي قليلة خبيثة وأما نون عن فـ مكسورة في الموصيين وقد حكى عن الاخفش عن الرجل بالضم

~~نـ~~ ومن أصناف المشتركة حكم أوائل الكلم ~~نـ~~ -

مشتركة فيه الاضرب الثلاثة وهي في الامر العام على الحركة وقد جاء منها ما هو على السكون وذلك من الاسماء في نوعين أحدهما اسماء غير مصادر وهي ابن وابنة وابن واثنان واثنان وامر وامرأة واسم واست وأئم الله وأئم الله والثاني مصادر الافعال التي بعد ألفتها اذا ابتدئ بها أربعة أحرف فصاعدا نحو افعـل واقعـل واستـفعـل تقول إنـفعـال واقـعـال واستـقـعـال ومن الافعال فيما كان على هذا الحد وفي أمثلة امر المخاطب من الثلاثي غير المزيد فيه نحو اضـرب وادـهـب ومن المـحـرـوفـ في لـامـ التـعـرـيفـ ومـيمـهـ في لـغـةـ طـيـ فـهذهـ الـأـوـاـئـلـ سـاـكـنـةـ كـماـ تـرـىـ يـلـفـظـ بـهـاـ كـماـ هـيـ فـحـالـ الدـرـجـ فـاـذـاـ وـقـعـتـ في مـوـضـعـ الـاـبـتـدـاءـ اوـ وـقـعـتـ قـبـلـهاـ هـمـزـاتـ مـزـيـدـةـ مـتـحـرـكـةـ لـانـهـ لـيـسـ فيـ لـغـهـ الـاـبـتـدـاءـ بـسـاـكـنـ كـماـ لـيـسـ فـيـهـ الـوـقـفـ عـلـىـ مـتـحـرـكـ

﴿فصل﴾ وتسمى هذه الهمزات هـمـزـاتـ الوـصـلـ وـحـكـمـهـ أـنـ تـكـونـ مـكـسـوـرـةـ وـأـنـمـاـضـمـتـ فـيـ بـعـضـ الـاوـمـرـ وـفـيـهـ بـنـيـ مـنـ الـاـفـعـالـ الـوـاقـعـةـ بـعـدـ أـلـفـاتـهـ أـرـبـعـةـ أـحـرـفـ فـصـاعـداـ الـمـفـمـولـ لـلـاتـبـاعـ وـفـتـحـتـ فـيـ الـحـرـفـيـنـ وـكـلـيـتـيـ

الـقـسـمـ لـلتـخـيـفـ

﴿فصل﴾ وأيات شئ من هذه المهزات في الدرج خروج عن كلام
الرب ولحن فاحش فلا تقل الإِسْمُ والإِنْطَلَاقُ والإِقْتَسَامُ والإِسْتَغْفَارُ
ومن إِبْنَكَ وعَنْ إِسْمِكَ وقوله * إذا جاوزَ الْأَثْنَيْنِ سَرَّ فَانِه^(١)*
من ضرورات الشعر ولكن همزة حرف التعريف وحدها اذا وقعت بعد
همزة الاستفهام لم تمحى وفابت أفالاً لأداء حذفها إلى الالباس
(فصل) وأما اسكنهم أول هو وهي متصلتين بالواو والفاء ولا م
الابداء، وهمزة الاستفهام ولا م الامر متصلة بالفاء والواو كقوله تعالى
(وهو خير لكم - وقوله تعالى - فهى كالحجارة - وقوله تعالى - لهو القصص
الحق) قول الشاعر

فقلتْ أهْنَى سرتْ أَمْ عَادَنِي حَلْمَ^(٢)

(١) تمامه * ينشر وافشاء الحديث قفين * والبيت لقيس بن الخطيم وإنما قيل له خطيم
لخبرة كانت باقه

(اللغة) نشر الحديث وافشاوه شيوخه بين الناس وقفين أي حقيقة وجدير
(الأعراب) اذا ظرفية شرطية وجائز فعل ماض والاثنين مفعوله وسر فاعله وان
حرف توكيده واصبه اسمها وقفين خبرها ونشر متعلق بقفين وافشاء عطف على
نشر (والشاهد فيه) انه أثبت همزة الوصل في الدرج ضرورة ولو لا الضرورة لم يسع
إباتها ومنته قوله الآخر

لا نسب اليوم ولا خلة * إنفع الحرق على الراقع
فأثبت همزة انفع في حال الوصل ضرورة الا ان هذا أسهل مما قبله لانه في أول النصف
الثاني والمرتب قد تسكنت على أنصاف الإبيات وتبتدئ بالنصف الثاني فكان المزة فيه
وقعت أولا

(٢) صدره (فقمت لازور مناما فارقني) ولم أر من نسبه لقائله
(اللغة) الزور الزائر وروي صاحب الم LAN بدله الطيف وهو ما يطوف على الانسان
في النوم وارقني منعي النوم وسرت من السري وهو السير ليلا والحلم الرويا تكون في المنام

وقوله تعالى (فلينظر - قوله - لا يوفوا نذورهم) ليس بأصل وإنما شبه الحرف عند وقوعه في ذا الموضع بضاد عينه وباء كبد و منهم من لا يسكن **—**
— ومن أصناف المشتركة زيادة الحروف **—**

يشترك فيها الاسم والفعل والحرف الزوائد هي التي يشملها قوله
اليوم تنساه أو أتاه سليمان أو سألهونها أو السهان هو يت ومعنى كونها زوائد
أن كل حرف وقع زائداً في الكلمة فإنه منها لا أنها تقع أبداً زوائد ولقد أسلفت
في قسمى الأسماء والأفعال عند ذكر الابنية المزدوجة فيها بعضاً من القول في
هذه الحروف وأذكر هنا ما يميز به بين مواقف أصالتها ومواقع زيادةها والله

تعالى الموفق

* (فصل) * فالهمزة يحكم بزيادتها اذا وقعت اولاً بعدها ثلاثة احرف
أصول كأربب وأكرم الا اذا اعترض ما يقتضي أصلها كامنة وإمرة أو
تجويز الامرين كأولئك وبأصلها اذا وقع بعدها حرفان أو أربعة اصول
كإثبات وإزار واصطبل واصطخر او وقعت غير أول ولم يعرض ما يوجب .
زيادتها في نحو ثمايل وئذل وجرايض وضعيّة

« الاعراب » فلت فعل وفاعل وللزور متعلق به ومن تابعا حال من ضمير الفاعل
وارقني فعل ماض فاعله ضمير يعود الى الزور والياء مفعوله وقلت فعل وفاعل والهزة
للاسفهام وهي مبتدأ وسررت جملة فعلية في محل رفع خبر المبتدأ وأم حرف عطف ومادفي
فعل ماض والياء مفعوله وحمل فاعله (والشاهد فيه) انه سكن هاهي وليس ذلك باصل واغا
شها في هذا الموضع بضاد عضد وباه كيد وقال صاحب اللسان فاما كانع اهي كقولك
بعي خفف على قوله في بسيء « بكسر الماء » بسي (بكـونـها) وفي علم اه « المعنى »
انه انتبه من نومه مذعوراً لطريق طيف خيالها وزيارة له فقال أثري ان المحبوبة بنفسها
زارته أم هذا الزائر طيف خيالها غلب الشوق على القوة المميزة فلم يبق عنده ما يمكنه أن
يفرق بين نفسها وطيف خيالها

(فصل) والالف لا تزاد أولاً لامتناع الابداء بها وهي غير أول اذا كان منها ثلاثة أحرف أصول فصاعداً لاتقى الا زائدة كقولهم خاتم وكتاب وحبل وسرادع وحليلاب ولا تقع للالحاد الا آخراً في نحو معزى وهي في قصربي كنحو ألف كتاب لاناقتها على القافية

(فصل) والباء اذا حصلت منها ثلاثة أحرف أصول فهي زائدة اينما وقعت ككلم ويمير ويضرب ويعير وزينة الا في نحو يأبجج ومريم ومدين وصيصية وفوقيت اذا حصلت منها أربعة فان كانت أولاً فهي أصل كبسنور والا فهي زائدة كسلحفية

(فصل) والواو كالاف لا تزاد أولاً وقولهم ورثيل كبحنفل وأما غير أول فلا تكون الا زائدة كموسح وحوقل وقود ودهور وترقوة وعنوان وقلنسوة الا اذا اعترض ما في عزوته

(فصل) والميم اذا وقعت أولاً وبعدها ثلاثة أحرف أصول فهي زائدة نحو مقتل ومضرب ومكرم ومقیاس الا اذا عرض ما في معد ومعزى وما يأبجج ومهدد ومنجتون ومنجنيق وهي غير أول اصل الا في نحو دلامص وقارص وهرمس وزرقم اذا وقعت أولاً خامسة فهي اصل كمزرنجوش ولا تزاد في الفعل ولذلك استدل على اصل الميم بعد بتمددوا و نحو تمسكن وتمدرع وتمندل لاعتراضه

(فصل) والبنون اذا وقعت آخرها بعد ألف فهي زائدة الا اذا قام دليل على اصالتها في نحو فينان وحسان وحمار قبان فيمن صرف وكذلك الواقعه في اول المضارع والمطاوع نحو نفعل وانفعل والثالثة الساكنة في نحو شربث وعصنصر وغضنفر وعرند وهي فيها عدا ذلك اصل الا في نحو

عنسل وعَفْرَنِي وَبَاهْنِيَة وَخَنْفَقِيقَ وَنَحْوَ ذَلِكَ
 فَصَلٌ ^{۲۰} وَالثَّاءُ اطْرَدَتْ زِيَادَتَهَا أَوْلًا فِي نَحْوِ تَفْعِيلٍ وَتَفْعَالٍ وَتَفْعَلٍ
 وَتَفَاعَلٍ وَفَعَالٍ إِمَّا وَآخَرًا فِي التَّأْنِيَثِ وَالْجَمْعِ وَفِي نَحْوِ رَغْبَوْتٍ وَجَبْرَوْتٍ وَعَنْكَبُوتٍ
 ثُمَّ هِيَ أَصْلُ الْإِلَفِ فِي نَحْوِ تَرْتِيبٍ وَتَوْلِيجٍ وَسَنْبَتَةٍ
 فَصَلٌ ^{۲۱} وَالْهَاءُ زَيَّدَتْ زِيَادَةً مُطْرَدَةً فِي الْوَقْفِ لِبِيَانِ الْحَرْكَةِ أَوْ
 حَرْفِ الْمَدِّ فِي نَحْوِ كَتَابِيَهُ وَثُمَّهُ وَوَازِيدَاهُ وَوَاغْلَامَاهُ وَوَاغْلَامَهُوهُ وَوَانْقِطَاعَ
 ظَهْرِهِيهِ وَغَيْرِهِ مُطْرَدَةً فِي جَمْعِ أُمٍّ وَقَدْ جَاءَ بِغَيْرِهِاءَ وَقَدْ جَمَعَ الْلَّغْتَيْنِ مِنْ قَالَ
 إِذَا الْأَمْهَاتُ قَبِحَنَ الْوَجْوَهَ فَرَجَتَ الظَّلَامَ بِأَمَاتِكَا ^(۱)
 وَقَيْسَلَ قَدْ غَابَتِ الْأَمْهَاتِ فِي الْأَنْسَى وَالْأَمْهَاتِ فِي الْبَهَائِمِ وَقَدْ زَادَهَاءَ فِي
 الْوَاحِدِ مِنْ قَالَ * أَمْهَتِي خَنْدِيفُ وَالْيَاسُ أَبِي ^(۲)*
 وَفِي كِتَابِ الْعَيْنِ أَمْهَتُ وَهُوَ مُسْتَرْذَلٌ وَزَيَّدَتْ فِي اهْرَاقِ اهْرَاقَهُ وَفِي
 هَرَكَوْلَهُ وَهَجْرَعُ وَهَلْقَامَةُ عَنْدَ الْأَخْفَشِ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مُزِيدَةً فِي قَوْلَهُ
 قَرْنُ سَاهِبُ لِقَوْلَهُمْ سَلْبٌ

١٠ * لَمْ يُذَكَّرْ لَهُ أَحَدٌ فَاتَّلا
 « الْأَعْرَابُ » إِذَا طَرْفَيْهُ شَرْطَيْهُ وَالْأَمْهَاتِ مُبْتَدَأٌ وَقَبِحَنَ فَعْلُ مَاضٍ وَنُونُ النَّسْوَةِ
 فَاعِلَهُ وَالْوَجْوَهُ مَفْمُولَهُ وَفَرَجَتَ فَعْلُ وَفَاعَلُ وَالظَّلَامُ مَفْمُولَهُ وَبِأَمَاتِكَا مُتَعَاقِبٌ بِفَرْجٍ
 « وَالْشَّاهِدُ فِيهِ » إِنَّ الشَّاعِرَ جَمَعَ لِفَظِ أُمْهَاهَهُاءَ وَبَغْيَهَاءَ وَهَمَّا لِغَنَانِ بَقِيعِ يَنْهَمَا
 « ۲۱ * نَسْبَهُ فِي الْأَلْسَانِ لِقَعْدَيِّي وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ وَقَصَى هَذَا غَيْرَ ذَلِكَ الَّذِي هُوَ مُ
 أَجَدَادُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا كَانَ تَوْهِمٌ وَكَانَ الْفَائِلُ بِذَلِكَ لَمْ يَقْفَ عَلَى الشِّعْرِ كَلَهُ وَهُوَ
 عَنْدَ سَانِدِيْهِمْ بَهَالٌ وَهَبُّ * أَمْهَتِي خَنْدِيفُ وَالْيَاسُ أَبِي
 حَيْدَةُ خَالِيٍّ وَلَقِيطُو عَلَى * وَحَاتِمُ الطَّافِيٍّ وَهَابُ الْمَئِيٍّ
 « الْأَعْرَابُ » ظَاهِرٌ (وَالْشَّاهِدُ فِيهِ) إِنَّهُ أَدْخَلَ الْهَاءَ فِي الْوَاحِدِ وَيُؤَيْدُهُ إِمَانَقَلَهُ الْحَلَّا
 فِي كِتَابِ الْمَيْنِ مِنْ قَوْلَمِ تَأْمَهَتْ أَمَا وَالْمَذْهَبُ حَذَفَهَا لِقَوْلَمِ أُمْ بَيْنَ الْأَمْوَةِ

(فصل) والسين اطردت زياقتها في استفعال ومع كاف الضمير فيمن
ككس وقالوا اسطاع كأهراء

* (فصل) * واللام جاءت مزيدة في ذلك وهنالك وأولاً لك قال
* وهل يمظ الضليل الا ألا لك^(١) *

وفي عبدل وزيدل وفي فجعل وفي هيقل احتمال

—○ ومن أصناف المشتركة أدال الحروف ○—

يقع البدل في الاضرب الثلاثة كقولك أجوه وهرأق والا فعلت
وحروفه حروف الزيادة والطاء والدال والجيم والصاد والزاي وينجمعها قولك
استنجده يوم صالح زط

* (فصل) * فالهزة أبدلت من حروف اللاتين ومن الهاء والعين فابدالها من حروف اللاتين على ضربين مطرد وغير مطرد والمطرد على ضربين واجب وجائز فالواجب ابدالها من ألف التأييث في نحو حمراء وصحراء والمنقابلة لاما نحو كسا ورداء وعلباء أو عينا في نحو قائل ونائل وبائع ومن كل واو واقعه أولا شفعت بأخرى لازمة في نحو أوacial وأواق جمعي

(١) صدره ها وائلک و میم یکونوا الشابۃ و هو لاعثی قیس میمون
 (الاغة) الشابۃ بضم الهمزة الاحاطة من الناس يقال أشبت القوم اذا خاططت بعضهم
 بعض والضاليل الضال يقال رجل ضاليل ومثال أي ضال جدا

(الاعراب) أو لئك اسم اشارة مبتدأ وقوعي خبره ويكونوا فعل مضارع مجزوم بل
والواو فاعله واشابة مفعوله وهل حرف اسْتَهْمَ ويعطي فعل مضارع والضليل مفعوله
والاحرف استثناء والآلة كفاعله (والشاهد فيه) زيادة اللام في أول الالك وهو شاهد على
صحة الاستعمال (والمعنى) يصف قوته بالصفاء والنصح يقال ان انسابهم صريحة صافية لم
تعزج بغيرها وانه لا ينصح الضليل الفاوي غيرهم المكال عقوتهم وانقاذ الناس لهم

واصلة وواقة قال **﴿يَا عَدِيْ لَقَدْ وَقْتُكَ الْأُوْاْقِ﴾**^(١)
 وأو يوصل تصغير واصل والجائز ابدلها من كل واو مضمومة وفقط مفردة
 فاء كاجوه أو عينا غير مدغم فيها كادور أو مشفوعة عينا كالغؤور والنؤور
 وغير المطرد ابدلها من الألف في نحو دائمة وشابة وبائض وادهأم وعن
العجاج انه كان يهمز العالم والخاتم فقال خندهف هامة هذا العالم^(٢)

(١) صدره (ضربت صدرها اليّ وقالت) وقد عن ابن منظور في اللسان والجوهرى
 في الصحاح وابن سيده في المخصوص لمهاول وقال بعض المتأخرین وليس هو له وإنما
 هو لأخيه عدي من أبيات يذكر بها أخاه مهاولا وقيامه بخطاب تاره واضرام الحرب على
 قوم جساسا به أقول وهذا من أقبح الخطأ فان مهاولا لقب عدي كما في الأغاني وغيره
 واسم أخيه كليب

(اللغة) وقتك أي حفظتك والأوائق الحوافظ جمع وواقة
 (الأعراب) ضربت فعل ماض فاعله ضمير يعود الى الطيبة المكافى بها عن المرأة
 في البيت قبله وهو

طيبة من ظباء وجرة تعطوا * يسدهما في ناضر الاوراق
 وصدرها مفهول ضربت والي متبايق به وقوله وقالت جملة فعلية عطف على جملة
 ضربت ويا حرف نداء وعدى منادي مبني على الفم وقوله لقد اللام للقسم وقد حرف
 تحقیق وقتك فعل ماض والكاف مفهوله والأوائق فاعله والجملة في محل نصب بالقول
 (والشاهد فيه) ابدل المهزة من الواو في أوافق لأن أصانها وافق لأنها جمع وواقة
 وإنما أبدلوا المهزة من الواو لأن التضمين في أوائل الكلام قليل وإنما جاء منه الفاظ
 يسيرة من نحو ددن فلما ندر في الحروف الصحاح امتنع في الواو إنفصالها مع أنها تكون
 معرضة لدخول واو العطف عليها وواو القسم فيلزم اجتماع ثلاث واوات وذلك مستقل
 (والمعنى) أنها عجيبة من سلاقي وخلاصي من الأعداء بمد أن وقفت في أيديهم
 فضربت صدرها بيدها ومن عادة النساء اذا رأين شيئاً يذكره أن يضربن بآيديهن على صدورهن

(٢) صدره يدار سامي يا سامي ثم اسمى
 (اللغة) خندهف اسم قبيلة وهامة كل شيء أعلاه
 (الأعراب) يدار سامي حرف نداء ومنادي مضاد وقوله يا سامي يا حرف نداء

وحكي بأذن وقوافٌ الدجاجة وقال

يَا دَارَّةِي بِدَكَادِيلِكِ الْبَرَقُ صَبِرَاً فَقَدْ هِيجَتِ شَوْقَ الْمُشْتَاقِ^(١)

ومن الواو غير المضمومة في نحو إشاحة وإفادة وإسادة وإباء أخيه في
قراءة سعيد بن جبير وأئمَّة وأئمَّاء واحدٍ وأحدٌ أحدٍ في الحديث والمازنِي
يرى البدال من المكسورة قياساً ومن الياء في قطع الله أدينه وفي أسنانه
أليلٌ وقالوا الشيعة والبداه من الهاء في ماء وأمواء قال

وبناءً على ذلك أموالها ما صحة رأي الضحى أفياؤها^(١)

وفي أَلْ فَعْلَتْ وَالْأَفْعَلَتْ وَمِنْ الْعَيْنِ فِي قَوْلِهِ

ولمنادى مخزوف أي ياهذه واسمعى فعل أمر فاعله ضمير المخاطبة ونم اسلمى عييف على اسلمى الاولى وختدف مبتدأ وهمة هذا العالم خبره (والشاهد فيه) همز عالم وذلك من قبل أن الالف في العالم تأسيس لايمجوز معها الا مثل ساجم ولازم فلما قال يالسلمى ثم اسلمى همز العالم لتجري القافية على منهاج واحد في عدم التأسيس (١١) لم يسم أحد فائله ويغلب أن يكون لذى الرمة

(اللغة) دكاديك جمع دكداك وهو أرض فيها غلظ والبرق جمع برقه وهي أرض
غليظة مختلطة بمحجارة ورمل وصبرا يروي بذلك سقيا ولعله أظهر والمعنى الدعاء لها بالثبات
والاشتاءق المشتاق من الشوق وهو تعلق القلب بالشيء وزروعه الله

(الاعراب) يا حرف نداء ودار منادي مضاف الى مي وبدكاديك متعلق بمحذف صفة دار أي الكائنة والبرق جر بالإضافة اليه وصبرا مفعول مطلق وهيجت فعل وفاعل وشوق نصب على المفعولية والمشتاق جر بالإضافة اليه (والشاهد فيه) همز مشتاق للضرورة واعلم أن المءزة هنا مكسورة لا مفتوحة وذلك لأن مشتاق أصله مشتوق بكسر الواو قبلت الواو ألفاً لتحرركها وافتتاح ما قبلها فاما اضطر الى تحريكه الالف حرركها بشسل السكراة التي كانت على الواو

(٢) أنشده ابن حني عن أبي علي الفارسي ولم يسم له قائلًا
 (اللهـة) قالصـة أي مرتفعه من قواهم فاصل الماء من البـر أي ارتفع وماحـة أي
 قصـيرة يقال مـصـعـ العـذـلـ أي قـصـرـ وـرـادـ الضـعـيـ ارـفـاعـهـ حـنـ يـطـوـ الـهـارـ

أَبْابُ بَحْرِ صَاحِكِ زَهْوَقِ^(١)

﴿فَصَلٌ﴾ وَالْأَلْفُ أَبْدَاتٌ مِنْ أَخْتِيَهَا وَمِنْ الْهَمْزَةِ وَالنُّونِ فَابْدَالُهَا مِنْ أَخْتِيَهَا مُطَرِّدٌ فِي نَحْوِ قَالٍ وَبَاعٍ وَدَعِيٍّ وَرَمِيٍّ وَبَابٍ وَنَابٍ مِمَّا تَحْرِكَتَ فِيهِ وَأَفْتَحَ مَا قَبْلَهُ مَا جَلَّمْ يَنْعِمُ مِمَّا مَنْعَ مِنَ الْأَبْدَالِ فِي نَحْوِ رَمِيَا وَدَعَوْا إِلَّا مَا شَدَّ مِنْ نَحْوِ الْقَوْدِ وَالصَّيْدِ وَغَيْرِ مُطَرِّدٍ فِي نَحْوِ طَائِيٍّ وَحَارِيٍّ وَيَا جَلٍّ وَابْدَالِهَا مِنْ الْهَمْزَةِ لَازِمٌ فِي نَحْوِ آدَمَ وَغَيْرِ لَازِمٍ فِي نَحْوِ رَاسٍ وَابْدَالِهَا مِنْ النُّونِ فِي الْوَقْفِ خَاصَّةً عَلَى ثَلَاثَةِ أَشْيَاءِ الْمَنْصُوبِ الْمُنْوَنِ وَمَا لَحْقَهُ النُّونُ الْخَفِيفَةُ الْمُفْتَوِحَ مَا قَبْلَهَا وَإِذْنَ كَفُولَكَ رَأَيْتَ زِيدًا وَلَنْسِفَمَا وَفَعَلَهَا إِذَا

﴿فَصَلٌ﴾ وَالْيَاءُ أَبْدَاتٌ مِنْ أَخْتِيَهَا وَمِنْ الْهَمْزَةِ وَمِنْ أَحَدِ حِرْفِيِّ التَضْعِيفِ وَمِنْ النُّونِ وَالْمَعْنَى وَالنَّاءُ وَالْبَاءُ وَالسَّينُ وَالثَّاءُ فَابْدَالُهَا مِنْ الْأَلْفِ فِي نَحْوِ مَفْيِتِيجٍ وَمَفَاتِيجٍ وَهُوَ مُطَرِّدٌ وَمِنْ الْوَاوِ فِي نَحْوِ مِيقَاتٍ وَعَصَى وَغَازٍ وَغَازِيَةٍ وَأَذْلَى وَقِيَامٍ وَانْقِيادٍ وَحِيَاضٍ وَسِيدٍ وَلِيَةٍ وَاغْزِيَتْ وَاسْتَغْزِيَتْ وَهُوَ مُطَرِّدٌ فِي نَحْوِ صَبِيَّةٍ وَثَيْرَةٍ وَعَلِيَّانٍ وَبِسْجَلٍ وَهُوَ غَيْرُ مُطَرِّدٍ وَمِنْ الْهَمْزَةِ فِي نَحْوِ ذِيْبٍ وَمِيرٍ عَلَى مَا قَدْ سَلَفَ فِي تَحْفِيْفِهَا وَمِنْ أَحَدِ حِرْفِيِّ التَضْعِيفِ فِي

(الْأَعْرَابِ) وَبَلَدَةُ الْوَاوِ وَأَوْ رَبُّ وَبَلَدَةُ بَحْرُ وَرَبُّ وَقَالَسَةُ صَفَةُ بَلَدَةٍ وَأَمْوَالُهَا قَاعِلٌ قَالَسَةٌ وَمَا صَحَّةُ صَفَةٍ بَلَدَةٍ وَرَادُ الْفَجْعِيُّ نَصَبٌ عَلَى الظَّارِفَةِ وَأَفْيَاؤُهَا قَاعِلٌ مَا صَحَّةٌ (وَالشَّاهِدُ فِيهِ) أَنَّهُ جَمِيعُ مَا بِالْهَمْزَةِ

(١) لَمْ يَسْمَ أَحَدٌ لَهُ قَائِلاً وَلَا ذَكَرَ لَهُ سَابِقاً أَوْ لَاحِقاً

(الْأَلْفَةِ) أَبْابُ الْمَاءِ عَبَابٌ وَضَاحِكٌ أَيْ تَمْتَلِيٌّ يَقَالُ أَضْحِكُ حَوْضَهُ إِذَا مَلَأْهُ حَتَّىٰ فَاضٍ وَزَهْوَقٌ بَعِيدُ الْقَمَرِ وَرَوَاهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي الْأَسَانِ هَزْوَقًا وَلَا يُعْرَفُ هَذَا مَعْنَى (الْأَعْرَابِ) ظَاهِرٌ (وَالشَّاهِدُ فِيهِ) أَنَّهُ أَبْدَلَ الْهَمْزَةَ مِنْ الْعَيْنِ لِقَرْبِ مَخْرُجِهِمَا وَقَالَ ابْنُ حَجَّيٍّ لِيَسْتَ الْهَمْزَةُ فِيهِ بَدْلًا مِنْ عَيْنٍ عَبَابٌ وَانْ كَنَا قَدْ سَمِعْنَاهُ وَانْهَا هُوَ فَعَالٌ مِنْ أَبْ اَنْ تَهْيَا قَالَ اَنْ يَعِيشَ فَانَ الْبَحْرُ پَتَهْيَا مَا يَزْخُرُ بِهِ

قولهم أمليت وقصيت أظفارى ولا وربك لا أفعل وتسريت وتنظينت ولم يتسن وتفقى البازى قوله

نُزُور امْرًا أَمَا الْأَلَّهُ فِي تَقْرِيرٍ وَأَمَا بِفَعْلِ الصَّالِحِينَ فَيَأْتِي ^(١)

والتصدية فمن جعلها من صد يصد وتعيت من اللعاعة ودهدت وصصيت ومكاكي في جمع مكوك ودياج في جمع ديجوج وديوان وديجاج وقيراط وشيراز وديماس فيمن قال شراريز ودماميس قوله
وَإِيْتَصَلَتْ بِهِنْدِ ضُوءِ الْفَرْقَدِ ^(٢)

ابدل الياء من التاء الأولى في اتصلت وما سوي ذلك في قوله أناي وظرابي قوله

وَمِنْهُ لَيْسَ لَهُ حَوَازِقُ وَلِضَفَادِي جَمِيعِ نَقَانِقِ ^(٣)

(١) لم أر من أنسبه إلى قائله

(الأعراب) نزور فعل مضارع فاعله ضمير المتكلمين وأمراً مفعوله وأما للتفصيل وفيها معنى الشرط وبتقى فعل مضارع فاعله ضمير يعود إلى المرء والجملة جواب الشرط والآلة مفعول بتقى وبفعل متعلق بيأتمي ويأتمي فعل مضارع فاعله يعود إلى المرء (والشاهد فيه) إبدال الياء من الميم فإن يأتمي أصله يأتمم أي يقتدي

(٢) لم يسم أحد قائله وصدره قام بها ينشد كل منشد

(الأعراب) قام فعل ماض وفاعله ضمير فيه وبها متعلق بقام وينشد فعل مضارع وفاعله ضمير قام وكل منشد مفعوله والجملة حالية وأيصلت فعل ماض فاعله ضمير مستتر وبمثل ضوء الفرقاد كلام اضافي في محل نصب مفعول ايصلت (والشاهد فيه) قلب إحدى التاءين من اتصلت ياء استكر لها للتضييف لما فيه من انتقال على اللسان

(٣) عزاء سيبوبه لرجل من بني يشكر وقيل انه مصنوع لخلف الاحمر «اللغة» المنهل المورد والحوازق الجماعات وأحدتها حزيفة ككتيبة جمع فاعلة كأنها حازقة تجمع على غير واحدة وجم الماء معظمها والتقاقي أصوات الضفادع وأحدتها فتنقه كد حرجه

وقوله يصف عقابا

لها أشارير من لحم تمره من الشعالي ووخر من أرانيها^(١)

وقوله

اذا ما عد أربعة فسال فزوجك خمس وأبوك سادي^(٢)

(الاعراب) مهل مجرور بواورب وليس فعل ماضٌ متعاقبٌ وله خبرها مقدمٌ وحوازق اسمها والجملة صفةٌ مهلٌ ولضفادي خبر مقدمٌ وتفافقٌ مبتدأً (والشاهد فيه) قلب العين ياه في ضفادي فان أصله ضفادع (والمعنى) ان هذا الأهل ليس عليه من يمنع الشرب منه وماهٌ كثيرٌ يكفي كل واردٍ كثني عن هذا المعنى بكثرة ضفادعه فان الضفادع قلماً يقمن الا في الماء الكثير

(١) هو لابي كاهل التمر بن تواب البشكري من أبيات يصف بها فرحة عقاب كانت لقومه (اللغة) اشارير جمع إشارة وهي قطعة من اللحم تعدد للإدخار ومتمرة مجففة من تمر اللحم والتمر بشدید الميم اذا جفنته ووخر أي قطع من الوخر وهو القطع القليل والشعالي التعالب والأراني الارانب

(الاعراب) لها خبر مقدم وأشارير مبتدأ وؤخر ومن لحم متواق بمحذوف صفةٌ اشارير ومن للبيان وتمره فمثل مضارعٌ وفاعله ضميرٌ يعود الى الفرحةٌ وضمير المفعول يعود الى اللحم والجملة في محل جر صفةٌ لحمٌ ومن الشعالي في محل رفع صفةٌ اشارير ووخر بالرفع عطفٌ على اشارير ومن أرانيها متواق بمحذوفٌ في محل رفعٌ على أنه صفةٌ ووخر (والشاهد فيه) في قوله شعالي وأرانيها فان أصلها تعالبٌ وأرانبٌ أبدلت الباء الموحدة فيها ياه (والمعنى) ان هذه الفرحة قطعاً من لحم التعالب ولحم الارانب تعددتها لتأكلها يقول إن اللحم عندها كثيرٌ فهى تأكله طرياً وقد يدا

(٢) لم أر من نسبه الى قائله

(اللغة) فسال جميع فسل وهو الرجل الحسيس

(الاعراب) اذا ظرفيةٌ شرطيةٌ وما زائدةٌ وعد فعلٌ ماضٌ مجھولٌ وأربعةٌ نائبٌ الفاعل وفسال صفتٌ وزوجك مبتدأٌ وخمسٌ خبرهٌ والجملة جوابٌ اذاً او أبوك ساديٌ جملةٌ ابتدائيةٌ عطفٌ على الجملة الجزئيةٌ (والشاهد فيه) قلب العين ياه في ساديٌ فان أصله سادسٌ (والمعنى) اذا عد الناس من القوم أربعةٌ خساساً فزوجك خمسهمٌ وأبوك سادسهمٌ أي

وقوله

قد صرَّ يومان وهذا الثالث وأنت بالهجران لا تبالي^(١)

* (فصل) * والواو بدل من أختها ومن الهمزة فابدالها من الاف في نحو ضوارب وضويرب تصغير ضراب مصدر ضارب وأوادم وأويدم ورحوى وعصوي وألوان ثانية الى اسماء ومن اليات في نحو موقد وطوبى بما سكن ياؤه غير مدغمة والنضم ما قبلها وفي ضويرب تصغير ضراب مصدر ضاربه وفي بهوي وبطر من يطر وهذا أمر مضبو عليه وهو هو عن المنكر وفي الجباوة ومن الهمزة في نحو جونة وجون كاسلف في تحريفها

* (فصل) * والميم أبدلت من الواو واللام والنون والباء فابدالها من الواو في فم وحدها ومن اللام في لغة طيء في نحو ماراوي التر بن تولب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل انه لم يرو غير هذا ليس من امبرا مصيام في امسفه ومن النون في نحو عمر وشباء مما وقعت فيه النون ساكنة قبل الباء وفي قول رؤبة

يا هال ذات المنطق التمام وكفلك الخصب البنان^(٢)

يكو نان من جملة الاسافل الحسنا

(١) لم ينسبة أحداً إلى قائله

(الاعراب) قد حرف تحقيق ومرفع ماض ويومان فاعله وهذا عطف على يومان في محل رفع والثالث بدل أو عطف بيان وانت مبتداً وبالهجران متبع بتبالي وتبالي فعل مضارع فاعله ضمير المخاطب والجملة خبر المبتدأ (والشاهد فيه) قلب الثاء يا في قوله الثالث فان أصله الثالث

(٢) هو لرؤبة بن العجاج

(الاغة) هال مرخم هالة اسم امرأة والت تمام الذي فيه تتمة وهو الذي يتعدد في النطاق بالباء وزنه فعال والخصب الذي استعمل فيه الخصب وهو الحزاء

وطامه الله على الخير ومن الباء في بنات مخر وما زلت راتما على هذا ورأيته
من كتم قوله

فبادرت شاتها عجلى مثابرة حتى استقت دون مخني جيد هانعا^(١)
قال ابن الاعرابي أراد نغبا

«(فصل)» والنون أبدلت من الواو واللام في صناعي وبهراني ولعن
معني لعل

«(فصل)» والباء أبدلت من الواو والباء والسين والصاد والباء فابدالها
من الواو فاء في نحو التعد وأتلجه قال متاج كفيه في فتره^(٢)

(الاعراب) ياحرف نداء وهال منادى مرخم هالة وذات المنطق بمحوز رفعه حمل على
اللفظ ونصبه حلا على المحل والتمام مجرور صفة منطق وكفله أما مجرور معطوف على
المنطق كأنه قال ذات المتعلق التمام والكاف المخضب ثم مرفوع على انه مبتدأ مخذوف
الخبر أو خبره في بيت بعد هذا والمخضب صفة كف فهو على وجهيه والبنان جر بالإضافة
إليه (والشاهد فيه) في قوله البنان فان أصله البنان أبدلت المم من النون كما أبدلت منها في عنبر
فقبل عمر وفى حنظل فقبل حظل

(١) أنسده ابن الاعرابي في نوادره ولم يسم قائله وقيل انه لرؤبة
(اللغة) بادرت سارعت ومتابرة أي مواطبة والمعنى المعنف وإنما أى نغبا جمع نفبة
وهي الجرعة

(الاعراب) بادرت فعل ماض فاءله ضمير المرأة المذكورة سابقا وشاتها مفعوله
وبحلى حال وكذلك متابر وحقي غائية واستقت فعل ماض فاءله ضمير المرأة ودون انصب
على الغارف ومحني مجرور تقديرا بالإضافة اليه ونفمامفول استقت (والشاهد فيه) قلب
الباء فيما في قوله نفما (والمعنى) ان هذه المرأة اذا نزل بها ضيف اسرعت الى شاتها
فاحتسبت منها حرعا من اللبن وقدمتها الى الضيف واكتفت بذلك عن ذبحها

(٢) هو لامي القيس وصدره رب رام من بني نعل
(اللغة) متاج أي مدخل والفتره ناموس الصياد الذي يجعل فيه الصيد
(الاعراب) رام مجرور برب ومن بني نعل متعلق بمحذوف صفة رام ومتاج صفة

وتجاه وتقود وتكلان وتكاوة ونخمة وتهمة وقية وقوى وترى
وتوراة وتوج وتراث وتلاد ولا ماء في أخت وبنت وهنت وكلتا ومن الباء
فاء في نحو اسر ولاما في نحو أستوا وتنان وكيت وذيت ومن السين في
طست وست قوله

يقاتل الله بني السعلاة عمر وبن يربوع شرار النات
غير أفاء ولا أكيات^(١)

ومن الصاد في لصت قال * كالاصوات المراءِ^(٢)*
ومن الباء في الذعالت بمعنى الذعائب وهي الاخلاق

آخر وهو اسم فاعله ضمير يعود الى الرامي وكفيه مفعوله (والشاهد فيه) ابدال
الباء من الواو في متاج لانه اسم فاعل من متاج (والمعنى) ان هذا الصائد يجعل يديه
في الفترة التي يكون فيها الصيد لثلاثة رب منها

(٢) لم يسم قائله

(اللغة) السعالي جمع سعلاة وهي الغول والاكياس جمع كيس وهو الرجل الحسن الرأى
(الاعراب) ياحرف نداء والمنادي مخدوف أى ياقوم وقاتل فعل ماض ولفظ الجملة
فاعله وبني السعلاة مفعوله قوله عمر وبن يربوع عطف بيان من بني السعلاة قوله
شرار النات صفة عمر وبن يربوع على ارادة القبيلة المنسوبة الى هذا الرجل قوله غير
اعفاء صفة ثانية (والشاهد فيه) ابدال الباء من السين في النات واكيات فان أصلها
ناس واكياس

(١) هذا قطعة من بيت وهو

فترك نهدا عيلاً أبناؤها * وبني كنانة كالاصوات المراءِ

(اللغة) نهدا اسم قبيلة وعيلاً جمع عائل من العويل بمعنى البكاء ومارد جمع مارد وهو
الحيث من الجن

(الاعراب) ترك فعل ماض ونون النسوة فاعله ونهدا مفعوله الاول وعيلاً مفعوله
الثاني وأبناؤها فاعل عيلاً وبني كنانة عطف على نهدا و كالاصوات متعاقب بتركن والمرد صفة
الاصوات (والشاهد فيه) ابدال الصاد من الباء في الاصوات فان أصله الاصوات

«(فصل) * والهاء أبدلت من المءونة والالف والياء والياء فابدالها من المءونة في هرقت الماء وهررت الدابة وهنرت الثوب وهردت الشيء عن اللاحيني وهيأك ولهنك وها والله لقد كان كذا وهن فعات فمات في لفحة طلى وفيها أنسد أبو الحسن وأني صواحبها فكان هذا الذي أى اذا الذي ومن الالاف في قوله وفي انه وحده وقوله منح المودة غيرنا وجفانا (*) انت لم تروها فيه (*) وقد رأبى قولها يا هناء (*)

(١١) لم أر من ذكر له قائل
 (الاعراب) أي فعل ماض وصواحبها فاعله وقان فعل وفاعل عطف على أي وهذا
 الماء بدل من هزة الاستفهام وذا اسم اشارة مبتدأ والذى اسم موصول ومنع فعل ماض
 صلة الموصول وفاعله ضمير يعود اليه والمودة مفعول أول وغيرنا مفعول ثان وجفانا جملة
 فعلية عطف على منع والموصول مقتضى خبر المبتدأ (والشاهد فيه) بدل الماء من المهمزة في
 هذا والاصيل إذا وهذا قابل

(٣) هو لامریٰ المقىس و تماهٰ ويحکم الحقت شرا بشر
 (الافہ) رابیٰ من الريب وهو الشك
 (الاعراب) رابیٰ فهل و مفهول و قولها فاعله و باهناه وما بعدها مقول القول والشاهد
 فيه) ان الها، في هذه مبدلۃ من ألف منقلبة عن واو أصله هناو على وزن فعال قابت
 واوه ألفا کا قابت في کاء و ایما لم تقارب همزة لئلا ياتیس بفعال من التهیة و ليست هذه
 الاما، هاء السكت کا قيل لانہ الا تكون في الدرج

وهي مبدلة من الالف المنقلبة عن الواو في هنوات ومن الياء في هذه أمة الله ومن التاء في طائحة ومحزة في الوقف وهي قطرب أَنْ في لغة حل
كيف البنون والبناء وكيف الاخوة والاخواه
(فصل) واللام أبدلات من النون والضاد في قوله
وقفتُ فيها أصيلاً لا أُسألهَا^(١)
وقوله *مالَ إِلَى أَرْطَاهِ حَقْفٍ فَالظَّاجِعُ^(٢)*

(١) ت名叫ه (عيت جوابا وما بالربع من أحد) وهو للنايفة الذبياني «اللغة» أصيلان تضغير أصلان جمع أصيل وهو العشي وإنما صغره يدل على قصر الوقت وعيت أي محذت والربع منزل القوم (الاعراب) وقفت فعل وفاعل وفيها متبع له والضمير الى الدار المذكورة في بيت قبله وهو

ياد ارمية بالعلباء فالسند * أقوت وطال عليها سالف الأمد وأصيلاً نصب على الظرفية وأسائلها جملة من فعل وفاعل ومفعول حال من ضمير الفاعل في وقفت قوله عيت هو فعل ماض فاعله ضمير الدار وجواباً نصب على التمييز وما نافية وبالربع خبر مقدم ومن زائدة واحد مبتدأ مؤخر (والشاهد فيه) ابدال اللام من النون في أصيلان فان أصله بالنون وهذا ابدال غير شائع والاحرف التي تبدل من غيرها ابدالاً شائعاً تسعه يجدها قوله هدأت موطياً وربما استشهدوا به على أن تصغيره الجمجم غير مقياس وهذا على أن أصلاناً جمع أصيل فان كان مفرداً كعنان فتصغيره مقياس لاشذوذ فيه

(٢) صدره (لما رأى أن لادعه ولا شبع) وهو لمنظور بن حية الاسدي (اللغة) المدعة الراحة والخفف والهاء فيه عوض من الواو تقول ودع الرجل بالضم والارطاة شجرة من أشجار الرمل والجمع ارطي والخفف الرمل المموج والجمع حفاف وأحفاف (الاعراب) لما ظرف يعني حين ورأى فعل ماض فاعله ضمير يعود الى الذئب المذكور في البيت قبله وهو

يارب أبان من العفر صدع * تقبض الذئب اليه واجتمع ولا نافية للجنس ودعه اسمها وخبرها محذف والجملة في محل نصب مفعول رأى

«فصل» والطاء أبدلت من التاء في نحو اصطب وخفصٌ برجلي
 «فصل» والدال أبدلت من التاء في ازدجر وازادان وفzed واذاذكـر
 غير مدغم فيها رواه أبو عمرو واجدهمـوا واجـدـز في بعض الـاعـات قال
 وفي دوـلـجـ * واجـدـزـ شـيـحاـ

﴿فصل﴾ * والجيم أبدلت من الياء المشددة في الوقف قال أبو عمرو فلت
لرجل من بنى حنظلة ممن أنت فقال فقيم بع فقلت من أبهم فقال مرج و قد
أجري الوصل مجر الوقف من قال

خالٰی عُویف و أبو علچ المطهان الشجم بالمشج

وقوله ولا شبع عطف على دعه ومال فعل ماض جواب لما وفاعله ضمير الذئب والى ارطاة حقف متعمق به وقوله فالطاجع عطف على مال (والشاهد فيه) في قوله فالطاجع فان أصله فاضطاجع فابدلت الفضاد فيه لاما (والمعنى) لما رأى الذئب أن لراحة له في طلب الطافي ولا شبع لعدم امكان دركه مال الى شجرة فاضطاجع تجها
 (١) هذا قطمة من بيت ايزيد بن الطثريه على مافي الصحيح وقال ابن بري انه ماضرس ابن ربيي الاحدى والبيت

فقلت لصاحبِ لا تحيبنا * بزرع أصوله واجدر شيخا
(اللهفة) لا تحيبنا من الحبس وفي رواية الجوهرى لا تحيبنا قال وربما خاطبت العرب
الواحد بلفظ الاثنين والشیعنة بت معروف
(الاعراب) قلت فعل وفاعل ولصاحبِ متعلق به ولا نافية وتحببنا فعل مضارع
محزوم بلا والجملة في محل انصب بالقول وبزرع متعلق به والضمير في أصوله للـكلا واجدر
أمر من جز يجز وفاعله ضمير المخاطب وشيخا مفعوله (والشاهد فيه) ابدال الدال
من التاء في قوله واجدر فإن أصله جز ثم نقل الى باب الاقبال فصار اجز ثم قلت
التاء دالا (والمعنى) يقول لصاحبِ لا تحيبنا عن شيء الماخم بزرع أصول الشجر بل خذ
مايسر من قضائه وعيدهاته وأسرع في الشيء

(٢) عناء شراح الشواهد لرجل من أهل الباذية ولم يذكر اسمه
(اللقة) الفداعة أول النهار والسكنيل جمع كنهة وهي القطعة المجتمعة ويروي كبس

وبالنَّدَاءِ كُتِلَ الْبَرْجُ يَقْعُمُ بِالْوَدِ وَبِالصِّصِّيجَ
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيَّ
كَانَ فِي أَذْنَاهُنَ الشُّوْلُ * مِنْ عَبْسِ الصِّيفِ قَرْوَنَ الْأَجَلَ
وَقَدْ أَبْدَلَتْ مِنْ غَيْرِ الْمُشَدَّدَةِ فِي قَوْلِهِ
لَا هُمْ إِنْ كُنْتَ قَبْلَتْ حِجْتِيجَ * فَلَا يَزَالُ شَاحِجَ يَأْتِيكَ بِهِ
* أَقْرَئْنَهَاتُ يَنْزِي وَفَرْجَ *

والمعنى واحد والبرني ضرب من المتر والود أصله الوتد قلب النساء دالاً وادغمت في الدال
والصيحي قرن البقر

(الأعراب) خالي مبتداً وعويف خبره وأبو عاج عطف على عويف والمطعمان صفة
عويف وأبو عاج واللام فيه بمعنى الذي والشحوم مفعول مطعمان وبالمشيخ متبعاً
بمطعمان وبالغدة عطف على المفعول ويقمع فعل مضارع مبني للجهول ونائب الفاعل
ضمير يعود إلى البرني والجملة صفة البرني وباليد وبالصيحة يقمع متعملاً (والشاهد فيه)
في أربعة ألفاظ أبو عاج والمشيخ والبرنج والصيحيق فإن الحيم فيها بدل من الياء

(١) هو لابي النجم العجيلى

(اللغة) أذناب جمع ذنب وشول جمع شامل أي مرتفع والعبس ما التصق بذنب البعير
من البعير والإيل تيس الحيل

(الأعراب) كان حرف توكيده واصب ومن أذنابهن خبرها مقدم والشول صفة أذناب
وقرون الأجل اسم كان (والشاهد فيه) قلب الياء جهباً في الأجل فإن أصله إيل (والمعنى)
كان أذناب هذه الإيل مما التسق بها من البعير قرون تيس الحيل

(٢) عناء شراح الشواهد لرجل من اليهانيين

(اللغة) لام بروي بدله يارب والشادج البطل وأقر أي أبيض ونهات أي نهاق
وينزى يحرك والوفرة الشعر إلى شحمة الأذن

(الأعراب) لام منادي بحرف نداء مخدوف وإن حرف شرط جازم وكنت كان
فعل ماض نافقه والباء اسمها وقبلت فعل وفاعل وحجت مفعوله والجملة خبر كان
والجملة من كان واسمها وخبرها فعل الشرط قوله فلا الفاء في جواب الشرط ويزال

وقوله «حتى إذا ما أمسكت وأمسجا^(١)»

﴿فصل﴾ والسين اذا وقعت قبل غين او خاء او قاف او طاء جاز
ابداها ضادا كقولك صائغ وأصبح نعمـه صـخـر وـمـسـ صـقـرـ ويـصـاقـونـ
وـصـقـتـ وـصـبـقـتـ وـصـوـيـقـ وـالـصـمـلـقـ وـصـرـاطـ وـصـاطـعـ وـصـيـطـرـ وـاـذـاـوـقـتـ
قـبـلـ الدـالـ سـاـكـنـةـ اـبـدـلـ زـاـيـاـ خـالـصـةـ كـقـوـلـكـ فـيـ يـسـدـدـ يـزـدـدـ وـفـيـ يـسـدـلـ
ثـوـبـهـ يـزـدـلـ قـالـ سـيـبـوـيـهـ وـلـاـ تـجـوزـ المـضـارـعـةـ يـعـنـيـ اـشـرـابـ صـوتـ الزـايـ وـفـيـ
لـغـةـ كـلـبـ تـبـدـلـ زـاـيـاـ مـعـ القـافـ خـاصـةـ يـقـولـونـ مـسـ زـقـرـ

﴿فصل﴾ والصاد السـاـكـنـةـ اذا وـقـعـتـ قـبـلـ الدـالـ جـازـ اـبـدـالـاـ زـاـيـاـ خـالـصـةـ
فـيـ لـغـةـ فـصـحـاءـ مـنـ الـعـرـبـ وـمـنـهـ لـمـ يـحـرـمـ مـنـ فـزـدـ لـهـ

وقول حاتم «هـكـذـاـ فـزـدـيـ أـنـهـ *^(٢) * وـقـالـ الشـاعـرـ

ودع ذـاـهـوـيـ قـبـلـ القـلـيـ تـرـكـ ذـيـاهـوـيـ مـتـيـنـ القـوـيـ خـيـرـ مـنـ الـصـرـمـ مـزـدـرـاـ^(٣)

فـمـلـ مـضـارـعـ وـشـاحـجـ اـسـمـ اوـجـلـةـ يـأـتـيـكـ خـبـرـهـاـبـالـرـفـعـ صـفـةـ شـاحـجـ وـنـهـاتـ صـفـةـ نـائـيـهـ وـيـنـزـىـ
فـمـلـ مـضـارـعـ مـرـفـوعـ قـدـيرـاـ وـفـاعـلـهـ ضـمـيرـشـاحـجـ وـوـفـرـجـمـفـوـلـهـ وـالـجـلـةـ صـفـةـ شـاحـجـ أـيـضاـ
(وـالـشـاهـدـفـيـهـ) فـيـ قـوـلـهـ حـجـجـ وـجـعـ وـوـفـرـجـ فـانـ أـصـلـهـ أـحـجـجـيـهـ وـوـفـرـتـيـ فـأـبـدـلـ مـنـ الـآـتـ جـهـاـ

(١) (الـشـاهـدـفـيـهـ) اـبـدـالـ الجـيمـ مـنـ الـيـاءـ وـقـيـلـ انـ الجـيمـ بـدـلـ مـنـ أـلـفـ أـمـيـ وـسـوـغـ
ذـكـ وـاـنـ كـانـتـ الجـيمـ لـاـ تـبـدـلـ مـنـ الـاـلـفـ انـ الـاـلـفـ هـنـاـ مـبـدـلـةـ مـنـ الـيـاءـ

(٢) هوـ لـحـاتـمـ الطـائـيـ وـقـدـ كـانـ أـسـرـهـ رـجـلـ وـتـرـكـهـ فـيـ بـيـتهـ نـقـالـتـ لـهـ رـبـةـ المـنـزـلـ فـمـ قـافـصـدـ
لـيـ هـذـاـ الجـمـلـ فـقـامـ لـيـهـ فـيـجـرـهـ فـأـنـكـرـتـ عـلـيـهـ ذـكـ فـقـالـ هـذـاـ

(الـاعـرـابـ) هـكـذـاـ خـبـرـ مـقـدـمـ وـفـرـدـيـ مـبـنـدـأـ مـضـافـ إـلـيـ يـاءـ الـمـتـكـلـمـ وـأـنـهـ توـكـيدـلـاـضـمـيرـ الـجـرـ وـرـ

(٣) لـمـ أـرـ مـنـ ذـكـرـ لـهـ قـائـلاـ

(الـلـغـةـ) الـقـلـيـ الـعـداـوـةـ وـمـتـيـنـ القـوـيـ وـالـصـرـمـ الـهـجـرـانـ

(الـاعـرـابـ) دـعـ فـمـلـ أـمـرـ فـاعـلـهـ ضـمـيرـ الـمـتـكـلـمـ وـذـاـهـوـيـ مـفـوـلـهـ وـقـبـلـ أـنـبـ عـلـيـ الـظـرـفـيـةـ
وـتـرـكـ مـبـنـدـأـ وـذـيـاهـوـيـ جـرـ بـالـاضـافـةـ إـلـيـهـ وـمـتـيـنـ نـصـبـ عـلـيـ الـحـالـ وـخـيـرـ خـبـرـ الـمـبـنـدـأـ وـمـصـدـرـاـ

وأن تضارع بها الزاي فان تحركت لم تبدل ولكنهم قد يضارعون بها الزاي
فيقولون صدر وصف والمصادر والصراط قال سيبويه والمضارعة أكثير
وأعرب من البدال والبيان أكثير ونحو الصاد في المضارعة الجيم والشين
تقول هو أجدو وأشدق

﴿ ومن أصناف المشتركة الاعتلان ﴾

حروفه الالف والواو والياء وثلاثتها تقع في الاضرب الثلاثة كقولك
مال وناب وسوط وبضم وقال وباع وحاول وبایع ولا ولو وكى الا أن
الالف تكون في الأسماء والأفعال زائدة أو منقلبة عن الواو والياء لا أصلها
وهي في الحروف أصل ليس الا لكونها جوامد غير متصرف فيها
﴿ فصل ﴾ والواو والياء غير المزیدتين تتفقان في مواقعهما وتختلفان
فاتفاقهما أن وقعت بكاتبها فاء ك وعد ويس وعينا كقول وبضم ولا ما كفزو
ورمى وعينا ولا ما معما كقوية وحية وأن تقدمت كل واحدة منها على آخرها
فاء وعينا في نحو ويل ويوم واختلافهما أن الواو تقدمت على الياء في نحو وفيت
وطويت وتقدمت الياء عليها في يوم وأما الواو في الحيوان وحيوة فكواو
جيابة في كونها بدلًا عن الياء والاصل حیوان وحية واختلافها أن الياء
وقدت فاء وعينا معا وفاء ولا ما معا في بين اسم مكان وفي بديت ولم تقع الواو
كذلك ومذهب أبي الحسن في الواو وأن تأليفها من الواوات فهي على قوله
موافقة للباء في بيت وقد ذهب غيره إلى أن الفرقا عن باء وهي على هذا موافقها
في بديت وقلوا ليس في العربية كلمة فاءها او ولا مها او إلا الواو ولذلك

نسب على التبييز (والشاهد فيه) ابدال الزاي من الصاد في مزدرا وأصله مصدرًا
(والمعنى) اترك المحبة من تحبه قبل وقوع العداوة فترك المحبة حينئذ خبر مصدرًا من المجران

آثروا في الوعي أن يكتب بالباء

﴿ القول في الاو والياء فاءين ﴾

الواو تثبت صحة وتسقط وتقاب فثباتها على الصحة في نحو وعد ولد
والوعد والولدة وسقوطها فيها عينه مكسورة من مضارع فعل أو فعل لفظاً
أو تقديرًا فاللفظ في يعد ويُقْرَأ والتقدير في يضم ويُسْمَع لأن الأصل فيها
الكسر والفتح لحرف الحلق وفي نحو العدة والمقة من المصادر والقلب فيها
من الإبدال والية، مثلها إلا في السقوط تقول ينبع يبنع ويُسْرِي يسر فثباتها
حيث أُسْقطت الواو وقال بعضهم يُؤْسِي كونه يُقْرَأ فأجر اهـ مجرـي
الواو وهو قليل وقليلها في نحو إنـسر

(فصل) والذى فارق به قولهم وجمع يوجىء وجىء قولهم وسع
يسع ووضع يضم حيث ثبتت الواو في أحدتها وسقطت في الآخر وكلا
القبيلتين فيه حرف الحلق أن الفتحة في يوجىء أصلية بمنزلتها في يوجىء وهي في
يسع عارضة مجتبأة لاجل حرف الحلق فوزانهما وزان كسرى الراءين في
التجارب والتجارب

﴿فصل﴾ ومن العرب من يقلب الواو والياء في مضارع افتعل
ألفا فيقول يانعـد ويائـر ويقول في يـيس ويـئـس يـاس ويـئـس وفي
مضارع وجـل أربع لغات يـوجـل ويـأـجل ويـيـجل ويـيـجل ولـيـست الكـسرـة
من لـغـة من يقول تـعلم

(فصل) وإذا بني افتعل من أكل وأمر فقيل ابتتكل وايتر لم تدغم الياء في التاء كما أدمجت في إيتر لأن الياء هنا ليست بلازمة وقول من قال انور خطأ

(القول في الياء والواو عينين)

لَا تخلوان من أَنْ تَعْلَمُ أَوْ تَحْذِفَ أَوْ تَسْامِمَا فَالاعلال في قال وخف وباع وهاب وباب ونَبَاب ورجل لاع ومال ونحوها مما تحركت فيه وافتتح ما قبلها وفيها هو من هذه الافعال من مضارعاتها وأسماء فاعليها ومفعولها وما كان منها على مفعول ومفعولة ومفعول ومفعولة ومفعولة كعاد ومقالة ومسير ومعيشة ومشورة وما كان نحو أقام واستقام واختار وانقاد من ذوات الزوايد التي لم يكن ماقبل حرف العلة فيها ألفاً أو وواً أو ياء نحو قاول وتقاولوا وزايل وتزايلوا وعوذ وتوذ ووزن وتزين وما هو منها أعلت هذه الاشياء وإن لم تقم فيها علة الاعلال اتباعاً لما قامت العلة فيه لكونها منها وضررها بعرق فيها والمحذف في قل وقلن وقلت ولم يقلن وبع وبعن وبعت ولم يبع ولم يبعن وما كان من هذا النحو في المزد فيه وفي سيد وميته وكينونة وقيلولة وفي الاقامة والاستفامة ونحوها مما التقى فيه ساكنان أو طلب تحقيق او اضطر اعلال والسلامة فيها وراء ذلك مما فقدت فيه أسباب الاعلال والمحذف او وجدت خلا أنه اعترض ما يقصد عن حكمها كالذى اعترض في صورى وحيدى والجولان والحيكأن والقوباء والخيلاء

(فصل) وأبنية الفعل في الواو على فعل يفعل نحو قال يقول وفعل يفعل نحو خاف يخاف وفعل يفعل نحو طال يطول وجاد يوجد اذا صار طويلاً وجواداً وفي الياء على فعل يفعل نحو باع يبيع وفعل يفعل نحو هاب يهاب ولم يجيء في الواو يفعل بالكسر ولا في الياء يفعل بالضم وزعم الخليل في طاح يطيح وناء ينته انهما فعل يفعل كحسب يحسب وهم من الواو لقولهم طوح وتوهت وهو أطوح منه وأنوه ومن قال طيحت وتيهت فهما على باع يبيع

﴿فصل﴾ وقد حولوا عند اتصال ضمير الفاعل فعل من الواو الى فعل ومن الياء الى فعل ثم نقلت الفتحة او الكسرة الى الفاء فقيل قلت وقان وباست وبمن ولم يحولوا في غير الضمير الا ما جاء من قول ناس من العرب كيد يفعل ذلك وما زيل يفعل ذلك

﴿فصل﴾ وتقول فيما لم يسم فاعله قيل وبع بالكسر وقيل وبع بالاثمام وقول وبوع بالواو وكذلك اختيار وانقياد له تكسر وتشتم وتقول اختيار وانقود له وفي فعلت من ذلك عدت يا مردض واخترت يا رجل بالكسر والضم الحاليين والاثميين وليس فيما قبل يا، أقيم واستقيم الا الكسر الصريح
 ﴿فصل﴾ وقالوا عور وصيده واذ دوجوا واجتورو فصححوا العين لأنها في معنى ما يجب فيه تصحيحها وهو افعال وتفاعلوا ومنهم من لم يلمع الاصل فقال عار يعار وقال *أعارت عينه أم لم تعارا^(١)*

وما لحقته الزيادة من نحو عور في حكمه تقول أبور الله عينه وأصيده بغيره ولو بنيت منه است فعلت لفعت استعورت وليس مسكنة من ليس كصيده كما قالوا علم في علم ولكنهم أزموها الاسكان لأنها لام تصرف تصرف أخواتها لم تجعل على لفظ صيد ولا هاب ولكن على لفظ ما ليس من الفعل نحو ليت ولذلك لم يقلوا حركة العين الى الفاء في لست وقالوا في التعجب

(١) صدره * وسائلة بظهور الغيب عن *

(الاتراب) الواو واورب وسائلة مجرورة بها وبظهور الغيب متعلق بسائلة قوله أعارت المزة للاستفهام وعارت فعل ماض وعینه فاعل وأم للمعنى ولم حرف جازم وتعارا مجزوم بل لكن لما تحركت الراء للضرورة عادت الالف المخدودة لالتقاء السكين (والشاهد فيه) قاب الواو ألفاً في قوله عارت والصواب تصحيحها

ماقوله وماأبيعه وقد بشد عن القياس نحوأجودت واستروح واستحوذ
واستجود واستصوب وأطير وأغيلت وأخليت وأغيمت واستفيل
﴿فصل﴾ واعلال اسم الفاعل من نحو قال وباع أن قلب عينه همزة
كقولك قائل وبائع وربما حذفت كقولهم شاك ومنهم من يقاب فيقول
شاكٌ وفي جائي قولان أحدهما أنه مقلوب كالشاكٌ والمهمزة لام الفعل وهو
قول الخليل والثاني ان الاصل جائي فقلبت الثانية ياء والباقي هي نحو همزة
قائم وقالوا في عور وصيد عاور وصايد كنقاوم ومباين

﴿فصل﴾ واعلال اسم المفعول منها أن تسكن عينه ثم ان المخدوف
منها او مفعول عند سيبويه وعند الاخفش العين وي Zum أن الياء في محيط
منقلبة عن او مفعول وقالوا مشيب بناء على شب بالكسر ومهوب بناء
على لغة من يقول هوب وقد شد نحو مخيوط ومنزبوت ومبيوع وتفاحة
مطيوبة وقال * يوم رذاذ عليه الدجن مغيوم ^(١)

قال سيبويه ولا نعلمهم أتىوا في الوالان الواوات أشل عليهم من الآيات وقد
روي بعضهم ثوب مصوّون

(١) صدره (حتى تذكر بيات وهيجه) وهو لعاقمة بن عبدة من أبيات يصف
بها الظالم

(اللغة) بيات جمع بيضة وهيجه أثاره والرذاذ المطر الخفيف والدجن الباس الغيم
السماء ومغيوم من الغيم وهو السحاب

(الاعراب) حتى غائية وتذكر فعل ماض وفاعله ضمير يعود الى الظالم وبيات
مفهوله وهيجه فعل ومفعول ويوم فاعله ورذاذ صفة يوم وعليه الدجن جملة ابتدائية
صفة يوم ومغيوم صفة يوم أيضا (والشاهد فيه) في قوله مغيوم فانه جاء على أصله بدون
اعلال والقياس فيه مغيم.

﴿فصل﴾ ورأي صاحب الكتاب في كل ياء هي عين ساكنة مضموم ما قبلها أن تقلب الضمة كسرة لتسليم الياء فإذا بنا نحو برد من البياض قال بيض والأخفاف يقول بوض ويقتصر القلب على الجمجم نحو بيض في جمع أبيض ومعيشة عنده يجوز أن يكون مفعلة ومفعولة عند الأخفاف هي مفعلة ولو كانت مفعلة لفقات معروفة وإذا بني من البيع مثل ترتيب قال تبع وقال الأخفاف تبع والمضوفة في قوله

وكنت اذا جاري دعا لمضوفة أشمر حتى ينصف الساق متذر^(١)

كالقود والقصوي عنده وعند الأخفاف قياس

﴿فصل﴾ والاسماء الثلاثية المجردة انما يتعلّم منها ما كان على مثال الفعل نحو باب ودار وشجرة شاكه ورجل مال لأنها على فعل أو فعل وربما صح ذلك نحو القود والحوكة والخونه والجوره ورجل روع وجول وما ليس على مثاله ففي التصحيح كالنونه والأومنه والعية والعوض والغودة وإنما

(١) هو لأبي جندب الهمذاني

(اللغة) المضوفة الأمر الذي تشفع منه وتخافه وينصف أي يتابع النصف ويروي يبلغ (الأعراب) وكانت الضمير المتصل اسم كان وإذا ظرفية شترطية وجاري مرفوع بفعل مخدوف يفسره المذكور ودعا فعل ماض فاعله ضمير يعود إلى المثار والمضوفة متبعاً بداعياً ومنه قول دعا مخدوف أي دعاني وجملة أشمر خبر كان وجعل الجومري كان هنا زائدة وقال لآنه يخبر عن حاله وليس يخبر بكتن عما مغني من فعله وفيه نظر لأن كان لا تقع زائدة أولاً بل إذا وقعت حشواماً كافي قوله * على كان المسومة العراب، * وحتى غائية ويبلغ منه بحسب بأن مضمورة والساق مفعولة ومثزر فاعله (والشاهد فيه) في قوله المضوفة فإن التباس فيه مضيفة وهذا البيت شاذ عند سيبويه في القياس والاستعمال (والمعنى) إذا دعاني جاري لمساعدته على مأزلم به من نواب قت بننصرة أتم قيام

أعلوا قيماً لأنَّه مصدر بمعنى القيام وصف به في قوله تعالى (دِينَّا قيماً) والمصدر يعلِّم باعلال الفعل وقولهم حال حولاً كالقول و فعل ان كان من الواو سكت عنده لاجتماع الضميين والواو فيقال نور وعون في جمع نوار وعونان ويُشَتَّل في الشعر قال عدي بن زيد * وفي الأَكْفَفِ اللامعات سور^(١)

وان كان من آليه فهو كالصحيح من قال كتب ورسل قال غير وبضم في جمع غبور وبضم ومن قال كتب ورسل قال غير وبضم

﴿فصل﴾ وأما الأسماء المزددة فيها فأنما يتعلَّم منها ما وافق الفعل في وزنه وفارقته إما بزيادة لا تكون في الفعل كـتـولـكـ مـقاـلـ وـمـسـيرـ وـمـعـونـةـ وقد شذ نحو مـكـوزـةـ وـمـزـيدـ وـمـرـيمـ وـمـدـيـنـ وـمـشـورـةـ وـمـصـيـدـةـ وـالـفـكـاهـةـ مـقـوـدـةـ إـلـىـ الـأـذـيـ وـقـرـيـ (لم تـوـبـةـ مـنـ عـنـ الدـلـلـ) وـقـوـلـمـ مـقـولـ مـحـذـوـفـ مـنـ مـقـوـالـ كـخـيـطـ مـنـ مـخـيـاطـ إـلـاـ مـثـالـ لـاـ يـكـوـنـ فـيـ كـبـنـائـكـ مـثـالـ تـحـلـيـ مـنـ باـعـ يـبـعـ تـقـولـ يـبـعـ باـعـالـ لـاـنـ مـثـالـ تـفـعـلـ بـكـسـرـ التـاءـ لـيـسـ فـيـ أـمـثـلـةـ الفـعـلـ وـمـاـ كـانـ مـنـهـاـ مـمـاثـلـاـ لـالـفـعـلـ صـحـحـ فـرـقـاـ بـيـنـهـ وـبـيـنـهـ كـقـوـلـكـ أـبـيـضـ وـأـسـوـدـ وـأـدـورـ وـأـعـيـنـ وـأـخـوـنـةـ وـأـعـيـنـةـ وـكـذـالـكـ لـوـ بـيـتـ تـفـهـمـ أـوـ تـفـعـلـ مـنـ زـادـ يـزـيدـ لـقـاتـ تـزـيدـ وـتـزـيدـ عـلـىـ التـصـحـيـحـ

(١) صدره * عن مبرقات بالبرين فيبدو *

(النفة) المبرقات من النساء التي تفاهر حاليها لم يليل إليها الرجال والبرون الخالخل وسور جمع -وار

(الاعراب) عن مبرقات متعلق بتقاهر في البيت قبله وهو.

قد حان لو صحوت ان تفهروا * وقد أتي بما عهدت عصر

وبالبرين متعلق بمبرقات وببدو فعل مضارع ودور فاعله وفي الأَكْفَفِ صفة الأَكْفَفِ (والشاهد فيه) تحريلك واوسور

﴿فصل﴾ وقد أعلاوا نحو قيام وعياد واحتياز وانقياد لاعلال أفعالها مع وقوع الكسرة قبل الواو والحرف المشبه للباء بعدها وهو الالف ونحو ديار ورياح وجيات تشبيهاً لاعلال وحدانها باعلال الفعل مع الكسرة والالف ونحو سياط وثياب ورياض لشبه الاعلال في الواحد وهو كون الواو ميّنة ساكنة فيه بألف دار وباء ربع مع الكسرة والالف وقالوا تير وديم لاعلال الواحد والكسرة وقالوا ثيرة لسكون الواو في الواحد والكسرة وهذا قليل والكثير عودة وكوزة وزوجة وقالوا طوال لتحرك الواو في الواحد قوله *فإن أعزاء الرجال طيالها^(١)*

ليس بالاعرف وأما قولهم رواه مع سكونها في ريان وانقلابها فلئلا يجتمعوا بين إعلالين قلب الواو التي هي عين ياء وقلب الباء التي هي لام همزة ونواه ليس بنظيره لأن الواو في واحده صحيح وهو قولك ناو

﴿فصل﴾ ويتعذر الاسم من الاعلا، بأن يسكن ما قبل واوه ويائه أو ما هو بعدها اذا لم يكن نحو الاقامة والاستفادة مما يعتد باعتلال فعله وذلك قولهم حول وعوار ومشوار وتقوال وسوق وغور وطوبى ومقاومة واهونا وشيخوخ وهيات وخيار ومعايش وابناء

﴿فصل﴾ وإذا اكتفت ألف الجم الذي بعده حرفان واوات أو

(١) لم أقف على اسم قائله وصدره تبين لي أن القافية ذلة (اللغة) القافية من القافية وهي الصغر يقال قف الرجل قافية وطيال جمع طويل (الاعراب) تبين فعل ماض ولي متعلق به في محل نصب به وان حرف توكيد ونصب والقافية اسمها وذلة خبرها او الجملة فاعل تبين واعزاء اسم أن الذائب وطيالها خبرها (والشاهد فيه) انه جمع طوبى على طيال والقياس أن يجمع على طوال وفي بعض الروايات طوالها وعاليه فلا شاهد في البيت

يَا آنُوْ وَوَوِيَاءْ فَابْتِ الثَّانِيَةِ هَمْزَةً كَفُولَكَ فِي أَوَّلِ أَوَّلَيْلٍ وَفِي خَيْرِ خَيَّاْئِرٍ
وَفِي سِيقَةِ سِيَّائِقٍ وَفِي فُوْعَالَةِ مِنَ الْبَيْعِ بَوَائِعٍ وَفَوَهْمِ ضِيَّاْوَلِ شَادِ كَالْقُوْدَوَادِاْذا
كَانَ الْجَمْعُ بَعْدَ أَلْفِهِ تَلَاثَةَ أَحْرَفٍ ذَلَاْ قَابَ كَفُولَكَ عَوَاوِيرَ وَوَوَوَيِسَ
وَقُولَهُ وَكَحْلَ العَيْنَيْنِ بِالْعَوَادِرِ ^(١)*

أَنَّا صَحَ لَأَنَّ الْيَاءَ مَرَادَةً وَعَكْسَهُ قُولَهُ «فِيهَا عِيَّا يِيلَ أَسْوَدَ وَنَرَ ^(٢)*»
لَأَنَّ الْيَاءَ مَرِيْدَةً لِلإِشَاعَ كِيَاءَ الضِيَارِيفَ وَمِنْ ذَلِكَ إِعْلَالَ صِيمَ وَقِيمَ لِلْقَرْبَ
مِنَ الْطَّرْفِ مَعَ تَصْحِيحِ صَوَامَ وَقَوَامَ وَفَوَهْمِ فَلَافِي مِنْ صِيَابَةِ قَوْمَهُ وَقُولَهُ.

(١) هُوَ مِنْ رِجْزِ بَنْجَدَلِ بْنِ الْمَنْيِي الْعَطْوَيِيِّ أَوْلَاهُ

غَرَّلَ أَنْ تَقَارِبَتِ أَبَاعِريِّ * وَانْ رَأَيْتِ الْمَهْرَذَا الدَّوَارِثَ
حَنِيْ عَظَامِيِّ وَأَرَاهُ ثَاغِرِيِّ * وَكَحْلَ العَيْنَيْنِ بِالْعَوَادِرِ

(الْأَنْجَةُ) الْعَوَادِرُ جَمْعُ عَوَارِ بَضْمِ الْعَيْنَيْنِ وَتَخْفِيفُ الْوَوَوِيِّ وَهُوَ الرَّمَدُ الشَّدِيدُ وَقِيلَ
هُوَ كَالْقَنْدِيِّ يَجْدِهُ الْأَنْسَانُ فِي عَيْنِهِ

(الْأَعْرَابُ) كَحْلَ فَعَلَ مَاخِ ضَمِيرٍ يَعُودُ إِلَى الْمَهْرَ وَالْعَيْنَيْنِ مَفْعُولَهُ وَبِالْعَوَادِرِ
مَتَعْلِقٌ بِكَحْلِ (وَالشَّاهِدُ فِيهِ) فِي قُولَهِ الْعَوَادِرِ فَإِنْ أَصْلَهُ الْعَوَادِرُ فَذَلِكَ صَحَّتِ الْوَوَوِيِّ
بَعْدَهَا مِنَ الْطَّرْفِ ثُمَّ حَذَفَ الْيَاءَ وَبَقِيَ التَّصْحِيفُ بِحَالِهِ لَأَنَّ حَذَفَ الْيَاءِ عَارِضٌ (وَالْمَعْنَى)
إِنَّ الْمَهْرَ جَعَلَ لَهُ فِي عَيْنِهِ مِنَ الرَّمَدِ مَا يَقُولُ مَقَامَ الْكَحْلِ

(٢) هُوَ حَكِيمُ بْنُ مَعِيَّةِ الرَّبِيعِ

(الْأَنْجَةُ) عِيَّا يِيلَ قَالَ فِي الْأَنْسَانِ وَاحِدَ الْعِيَالِ عِيلَ وَالْجَمْعُ عِيَّا يِيلَ مُثِلُ جَيْدَ وَجِيَادَ
وَجِيَادَ وَقَدْ جَاءَ عِيَّا يِيلَ وَاسْتَهَدَ لَهُ بِهَذَا وَنَقَلَ عَنْ إِبْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ هَذَا تَصْحِيفٌ
وَأَنَّهُ هُوَ غَيَّا يِيلَ بِالْمَعْجَمَةِ جَمْعُ غَيْلٍ عَلَى شَيْرِ قِيَاسِ وَالْغَيْلِ بِالْكَسْرِ الْأَجْمَعِيِّ أَيْ مَوْضِعُ
الْأَسْدِ وَابْنِ هَشَّامٍ عَلَى الْأَوَّلِ

(الْأَعْرَابُ) فِيهَا خَبَرُ مَقْدِمٍ وَعِيَّا يِيلَ مُبْتَدِئًا وَأَسْوَدَ جَرَ بِالْأَضَافَةِ عِيَّا يِيلَ إِلَيْهِ وَالْأَضَافَةِ
مِنْ اِضَافَةِ الصَّفَةِ إِلَى مَوْصُوفِهِ عَلَى الرَّوَايَةِ الْأُولَى وَمِثْلُ الْأَضَافَةِ فِي دَارِ زِيدٍ عَلَى الرَّوَايَةِ
الثَّانِيَةِ (وَالشَّاهِدُ فِيهِ) فِي قُولَهِ عِيَّا يِيلَ حِيثُ أَبْدَلَ الْهَمْزَةَ مِنْ يَاءَ فَعِيَّا يِيلَ لَأَنَّ أَصْلَهُ
فَعَيَّا يِيلَ وَذَلِكَ لَأَنَّ عِيَّا يِيلَ جَمْعُ عِيلٍ بِكَسْرِ الْيَاءِ وَاحِدَ الْعِيَالِ وَالْيَاءَ زَائِدَةً لِلإِشَاعَ

*فَا أَرْقَ النَّيْمَ الْأَسْلَامَهَا^(١) شاذ

﴿فصل﴾ ونحو سيد وميته وديار وقيام وفي يوم قلب فيها الواو ياء ولم
تفعل ذلك في سوير وبهيج وتسوير وتبهيج لثلا يختلطها بفعل وتفعل
﴿فصل﴾ وتقول في جمع مقامة ومعونة ومعيشة مقاوم ومعاون
ومعايش مصرحا بالواو والياء ولا تهمز كما همزت رسائل وعجائز وصحائف.
ونحوها مما بالإلف والواو والياء في وحداته مدادات لا أصل لهن في الحركة
﴿فصل﴾ وفعلي من الياء اذا كانت اسماء قلبت ياءها واوا كالطوبى
والكويى من الطيب والكيس ولا تقلب في الصفة كقولك في الصفة
مشية حىكي وقسمة ضيزى

- ﴿القول في الواو والياء لامين﴾ -

حكمها أن تعلاء أو تحذف أو تسلي فاعلا لها متى تحركتها وتحرك ما قبلها إن لم
يقع بعددهما ساكن إما قابها إلى الإلف ان كانت حركة ما قبلهما فتحة
نحو غزا ورمي وعصا ورحى أو لا جداتها إلى صاحبها كاغزيت والغازي
ودعى ورمي وكالبقوى والش روى والجباوة أو اسكنهما كيغزو ويرمى وهذا
الغازي وراميك وتحذفهم في نحو لاترم ولا تنزع وأغز وارم وفي يد ودم
وسلامتهما في نحو الغزو والرمي ويغزوا ويرميان وغزوا ورميا

(١) لأبي الغمز الكلابي وصدره * ألا طرقنا مية ابنة منذر *

(اللغة) طرقنا من الطرائق وهو الآستان ليلاً ومية اسم محبوته

(الاعراب) ألا للاستفتح وطرقنا فعل ماض وتأ مفعوله ومية فاعله وابنة منذر
محففة مية وما نافية وارق فعل ماض والنيل مفعوله وإلا كلامها بالرفع فاعله (والشاهد
يعى) في قوله النيل فان أصله الدوام جمع نائم وأصله النيل قلب الياء واوا وأدغمت
في الواو فصار النيل وقلب الواو ياء وادغامها في الياء شاذ

﴿فصل﴾ ويجريان في تحمل حركات الاعراب مجرّبي الحروف الصحاح اذا سكن ما قبلها في نحو دلو وظي وعدو وعدي ومحوا ووا وذاي وآي واذا تحرك ما قبلها لم يتحمل الا النصب نحو لَنْ يغزو وان يرمي وأريد أن تستقي وتستدعى ورأيت الرامي والعمى والمضوئي

﴿فصل﴾ وقد جاء الاسكان في قوله

* أَبِي اللَّهِ أَنْ أَسْمُو بَأْمَ وَلَا أَبَ *

وقول الاعشى

فَآلَيْتُ لَا أُرْثِي لَهَا مِنْ كَلَالَةٍ وَلَا مِنْ حَنْقٍ حَتَّى تَلَاقِي مُحَمَّداً *

(١) صدره * فاسودتنى عامر عن ورائه * وهو لعامر بن العاصيل العاصي الجعدي كان سيد بني عامر في الجاهلية وقبله

وأنى وان كنت ابن سيد عامر *

(اللغة) سودتنى من السيادة وهي الشرف وأسمو من السمو وهو الارتفاع

(الاعراب) ما نافية سودتنى فعل ماض وباء التكلم مفعوله وعامر فاعله قوله عن ورائه يتعلق بسودتنى و محلها النصب على أنها صفة مصدر مذوف والتتذير فـ سودتنى عامر سيادة حاصله عن ورائه وأبني فعل ماض والله فاعله وان مصدرية وأسمو فعل مضارع منصوب بأن وانما كنه للضرورة وفاعله ضمير التكلم والمصدر المنسك من أن ومعها مفعول أبى أى أبى الله سموي وبأم متعلق باسمه قوله ولا أب عطف على أم ولا زائدة لـ أَبَدَ النـقـ (والشاهد فيه) انه سكن وأسمو مع الناصب لاجل الفضورة (والمعنى) انه وان كان كريم الاصل شريف المحتد الا أنه لم يرث السيادة عن آباء وانما سيادته من نفسه حملها على معاىي الأمور ثم قال

* أَبِي اللَّهِ أَنْ أَسْمُو بَأْمَ وَلَا أَبَ * أَبِي لَا يَكُونُ ذَلِكَ أَبَدًا *

(٢) (اللغة) آلبت أبى حلفت وأربى من رفي حلاله اذا رق له والكلالة التعب والاعباء والحنق ضد الاستعمال

(الاعراب) آلبت فعل وفاعل ولا نافية وأربى فعل مضارع فاعله ضمير التكلم ولها متعلق بأربى والضمير الى الابل ومن كلالة متعلق بأربى قوله ولا من حنق

وقوله **بِيادار هند عفت الا أثافِها**^(١)*

وفي المثل أعط القوس باريها وهم في حال الرفع ساً كنان وقد شذ التحرير
في قوله **موالي ككباش العوس سحاج**^(٢)

ولا يقع في المجزور الا الياء لانه ليس في الاسم المتمكنة ما آخره او قبلها

عطف على كلالة و حتى غائية وتلاقي فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وفاعله ضمير
يعود الى الابل و ممداً مفعوله (والشاهد فيه) تskin الياء في تلاقي وحقها النصب
بأن المقدرة لأن النصب يظهر عليها

(١) لم أر من سمي له قائلًا ولا من ذكر له سابقًا أولاً حفظ

(اللغة) عفت أي درست وانطمست آثارها والاثافي حمع أثافية بتخفيف الياء وتشدیدها
وهي ما يوضع عليها القدر من حجر أو حديد

(الاعراب) يا حرف نداء ودار هند منادي مضارف قوله عفت هو فعل ماض فاعله
ضمير يعود الى الدار والجملة في محل نصب على الحال والعامل فيها ما في حرف النداء
من معنى الفعل والا حرف استثناء وأثافها منصوب على الاستثناء لانه استثناء من موجب
ضرورة ويجوز أن يكون مرفوعاً من قبيل الحمل على المعنى كأنه قال لم يبق الا أثافها
ونظيره قوله

وغض زمان يا ابن مروان لم يدع من المال الا سحتاً أو مجلف
بكأنه قال بق مجلف (والشاهد فيه) اسكن ياه أثافها وهو منصوب ويجوز رفعه على
ما سمعت (والمعنى) يصف دارا يقول اتها عفت وطمست آثارها ولم يبق منها ما تعرف
به الا موقد النيران

(٢) لم يسم أحد قائله ولا ذكر له تمه

(اللغة) موالي جمع موالي وهو البد المطاع في قومه والعوس قال الجوهري ضرب
من الفنم وقيل اسم موضع تسب اليه الكباش وسحاج أي بهان يقال شاء سحاج كأنها
تسح الوذك أي تصبه من السمن

(الاعراب) موالي خبر مبتدأ معدوف أي هم موالي وكباش العوس في محل رفع
صفة موالي وسحاج صفة أخرى (والشاهد فيه) رفع ياه موالي ضرورة والقياس لاسكانها
(٤٩ - الفصل)

حركة وحكم الياء في الجر حكمها في الرفع وقد حكى الجرير
فيوماً يجازين الهوى غير ماضي ويوماً ترى منه غولاً تنول^(١)

وقال ابن الرقيات

لابارك الله في الغواني هل يصبحن إلا لهن مطلب^(٢)

وقال الآخر

ما ان رأيت ولا أري في مديتي كجواري يلعبن في الصحراء^(٣)
ويسقطان في الجزم سقوط الحركة وقد ثبتتا في قوله

(١) (اللغة) يجازي من المجازاة ويروى يجازين ويروى يوافين وتنول أي تهلك
(الأعراب) يوماً نصب على الظرفية ويجازين فعل مضارع ونون النسوة فاعله
والهوى فيه حذف تقديره ذا الهوى وهو منصوب على أنه مفعول لقوله يجازين وغير
منصوب على أنه مفعوله لأن ليجازين لأن جاري يقتضي مفعولين وهو في الحقيقة صفة
المصدر مذكوف أي وصلاً غير ماض ويوماً عطف على فيوماً وترى فعل مضارع فاعله
ضمير المخاطب وغولاً مفعوله الأول وجملة تنول في محل نصب مفعول لأن لترى ومنهن
متعلق بترى (والشاهد فيه) تحريك الياء في ماضي للضرورة والقياس إسكنها لأنه اسم
فاعل من مضى يعني كفاض من قضى يقضي (والمعنى) أن النساء يجازين العشاق
بوصل مقطع غير مستمر ويوماً يهلكنهم بالصدور والهجران

(٢) (اللغة) الغواني جمع غانية وهي المرأة الشابة الوظيفة سميت بذلك لأنها
تستغني بحملها عن الزينة

(الأعراب) لاذافية وببارك فعل ماض والله فاعله وفي الغواني متعلق ببارك وهل
حرف استفهام ويصبحن فعل مضارع والنون فاعله والا استثنائية وهن خبر مقدمة
ومطلب مبتدأ مؤخر والشاهد فيه ظاهر

(٣) لم أر من سمي له قائلـ

(الأعراب) ماذافية وان زائدة ورأيت فعل وفاعل وقوله ولا أري عطف على رأيت
وفي مديتي متعلق برأيت وقوله كجواري في محل نصب مفعول أري ومفعول الرؤية
البعصرية مذكوف بدل عليه الثابت أي ما رأيت كجواري ولا أري كجوار وجملة يلعبن في

هجوت زبان ثم جئت معتذراً من هجوز زبان لم تهجو ولم تدعني^(١)
وقوله ألم يأريك والأنباء تبني بالاقت لبون بني زياد^(٢)
وفي بعض الروايات عن ابن كثير أنه قرأ (من يتيق ويعب) وأما الالف
فتثبت ساكنة أبداً إلا في حال الجزم فانها تسقط سقوطها نحو لم يخش
ولم يدع وقد أثبتها من قال

وتصححك مني شيخة عبسمية كان لم تري قبل أسيراً يمانيا^(٣)

محل نصب صفة جواري (والشاهد فيه) أنه حرك ياء جواري والقياس اسكنها

(١) لم أقف على اسم قائله

(الاعراب) هجوت فعل وفاعل وزبان مفعوله ثم للعطف وجئت فعل وفاعل
معطوف على هجوت ومنتذراً نصب على الحال من الفاعل وهو الضمير المتصل في جئت
ومن هجو متعلق بمنتذراً وزبان مجرور بالفتحة ولم حرف جازم وتهجو فعل مضارع
فاعله ضمير المخاطب ومفعوله مخدوف أي لم تهجه وكذلك قوله ولم تدع وجملة لم تهجو
ولم تدع كاشفتان لما تقدمهما من الكلام ولذلك ترك العطف فهما (والشاهد فيه) في قوله
لم تهجو حيث ثبتت الواو مع الجازم (والمعنى) انك بهجوك هذا الرجل ثم اعتذارك له
عما فرط منك لم تهجه لأنك قد أكذبت نفسك بالاعتذار ولا يسمى هجو إلا ما يقع في
ذهن سامعه أنه حق فاما ما هو كذب يقينا فهو بهت وافتراء ولا يؤثر على شرف المهجو
وسمعته ولم تدع هجوه فتتحقق كرامته لانه قد كان منك ذلك

(٢) هو لقيس بن زهير

(اللغة) الانباء جمع نبا وهو الخبر والبلون الناقة ذات الابن

(الاعراب) المهمزة للاستفهام ولم حرف جازم وبأريك فعل مضارع مجزوم به
واما ثبت الياء ضرورة والأنباء مبتدأ وتنبي فعل مضارع فاعله ضمير يعود الى الانباء
وابنجة خبر المبتدأ وقوله بما الياء زائدة وماموصولة ولاقت فعل ماضي صلة المؤصول ولبون
بني زياد فاعله المؤصول مع صلته فاعل بأريك (والشاهد فيه) انبات ياء يأتي مع الجازم
للضرورة الشعرية

(٣) نسبة في شرح شواهد المذهب لعبد يغوث بن وقاش الحارفي

(ونحوه)

ما أنس لآنس آخر عيشتى ملاح بالمعزاء ربع سراب^(١)
(ومنه)

اذا العجوز غضبت فطلق ولا ترضاها ولا تلائق^(٢)

* (فصل) * ولرفضهم في الأسماء المتمكنة أن تطرف الواو بعد متحرك
قالوا في جمع دلو وحقو على أفعى وفي جمع عرقوة وفانسوة على حد تمرة

(اللغة) عبشمية نسبة إلى عبد شمس بمحذف الدال من عبد والسين من شمس
وجعل لفظاً واحداً فقبل عبشمي

(الأعراب) تضحك فعل مضارع ومني متعلق به في محل نصب به وشبيحة قاعده
وان مخففة اسمها ضمير الثان ولم حرف جازم وترى فعل مضارع مجزوم بل بمحذف
حرف العلة الا أنه ثبت للضرورة وفاعله ضمير يعود إلى شبيحة وأسيراً مفعوله ويداً
صفته والجملة خبر أن (والشاهد فيه) أثبات ياء ترى مع الجازم الذي يمحذفها

(١) استشهد به كثيرون ولم يسم أحد قائله

(اللغة) ربع السراب اضطرا به والسراب ما يجنب لمسافر في الصحراء وقت الهاجرة
ان ماء وليس بماء وقال ابن يعيش الربيع الفضل والزيادة والمعزاء أرض ذات حجارة
(الأعراب) ما شرطية وأنس فعل مضارع مجزوم بها وفاعله ضمير المتكلم ولا نافية
وأنسأ فعل مضارع جزاء الشرط والهاء مفعوله وأخر عيشتي نصب على الظرفية وما
 مصدرية ولاح فعل ماض وبالمعزاء متعلق به وربع سراب فاعله (والشاهد فيه) في قوله أنسأ
 حيث ثبتت الألف مع ان الفعل مجزوم في جزاء الشرط (والمعنى) ان أنس كل شيء
 لم أنه متحرك سراب واضطرب

(٢) أنشد أبو زيد في نوادره ولم يسم قائله ونسبة قوم لرؤبة

(الأعراب) اذا ظرفية شرطية والعجوز مرفوع بفعل محذف يفسره المذكور أي
 اذا غضبت العجوز غضبت وغضبت فعل ماض فاعله ضمير العجوز وطلق فعل أمر فاعله
 ضمير المخاطب ولا نافية وترضاها فعل مضارع فاعله ضمير المخاطب وها مفعوله وهذه
 الجملة معروفة على جملة فطلق وكذلك جملة ولا تلائق (والشاهد فيه) في قوله

وقر أدل وأحق وعرق وقلنس قال

لأصبر حتى تتحقق بعنـس أهل الرياط البيض والقلنس^(١)
 فأبدلوا من الضمة الواقعة قبل الواو كسرة لتنقلب ياء مثلها في ميزان وميقات
 وقالوا قلنـسوـة وقـحدـوة وافـعـوان وعـنـفـوان وـأـخـوانـ حـيـثـ لمـ تـطـرـفـ وـنـظـرـ
 ذـلـكـ الـاعـالـلـ فـيـ نـحـوـ الـكـسـاءـ وـالـرـدـاءـ وـتـرـكـهـ فـيـ نـحـوـ الـنـهـاـيـهـ وـالـعـظـاـيـهـ وـالـصـلاـيـهـ
 وـالـشـقاـوـهـ وـالـابـوـهـ وـالـاخـوـهـ وـالـثـنـائـيـنـ وـالـمـذـرـوـيـنـ وـسـأـلـ سـيـبـويـهـ الـخـلـيلـ عـنـ
 قـوـلـهـمـ صـلـاءـهـ وـعـبـاءـهـ فـقـالـ اـنـماـ جـاؤـاـ بـالـواـحـدـ عـلـىـ قـوـلـهـمـ صـلـاءـ،ـ وـعـظـاءـ وـعـبـاءـ
 وـأـمـاـ مـنـ قـالـ صـلـاءـهـ وـعـبـاءـهـ فـاـنـهـ لـمـ يـجـيـيـ بـالـواـحـدـ عـلـىـ الصـلـاءـ،ـ وـعـبـاءـ كـمـ أـنـهـ إـذـ
 قـالـ خـصـيـانـ لـمـ يـثـنـهـ عـلـىـ الـواـحـدـ الـمـسـعـمـلـ فـيـ الـكـلـامـ

* (فصل) * وقالوا عتي وجئي وععي ففعلوا بالواو المتطرفة بعد الضمة
 في فعل مع حجز المدة بينهما ما فعلوا بها في أدل وقلنس كما فعلوا في

ولا ترضاهـ فـاـنـ الـاـلـفـ ثـبـتـ مـعـ أـنـ الفـعـلـ مـجـزـومـ بـلـ النـاهـيـهـ

(١) أـنـشـدـهـ الـأـضـمـيـ عـنـ عـيـسـيـ بـنـ عـمـرـ وـلـمـ يـسـمـ قـائـلـهـ

(الـلـغـةـ) عـنـسـ قـبـيلـهـ مـنـ الـهـنـ وـالـرـيـاطـ جـمـعـ رـيـطـهـ وـهـيـ الـمـلـأـهـ إـذـ كـانـ قـطـعـةـ وـاحـيـةـ

وـلـمـ تـكـنـ ذاتـ لـفـقـيـنـ وـالـقـلـنـسـ جـمـعـ قـلـنـسـوـةـ

(الـأـعـرـابـ) لـاـنـافـيـةـ لـلـجـنـسـ وـصـبـرـاسـهـاـ وـخـبـرـهاـ مـحـذـوفـ أـيـ لـأـصـبـرـليـ وـحـتـىـ غـائـبـةـ
 نـاصـبـةـ وـتـلـحـقـ فـعـلـ مـضـارـعـ مـنـصـوبـ بـحـذـفـ الـذـوـنـ وـالـيـاءـ فـاعـلـهـ وـبـعـنـسـ مـتـعـلـقـ بـهـ وـقـوـلـهـ
 أـهـلـ الـرـيـاطـ صـفـةـ عـنـسـ وـالـقـلـنـسـ مـعـطـوـفـ عـلـىـ الـرـيـاطـ

(وـالـشـاهـدـ فـيـهـ) اـنـ قـلـنـسـ أـصـلـهـ قـلـنـسـوـةـ جـمـعـتـ عـلـىـ قـلـنـسـوـ ثمـ أـبـدـلـواـ مـنـ الضـمـةـ كـسـرـةـ
 وـمـنـ الـواـوـ يـاءـ فـصـارـ قـلـنـسـيـ وـانـماـ فـعـلـواـ ذـلـكـ لـاـنـهـ لـيـسـ فـيـ الـاـسـمـ الـمـتـمـكـنـهـ اـسـمـ آخـرـهـ
 وـاـوـ مـاـ قـبـلـهـ مـضـمـومـ فـاـذـاـ أـدـيـ قـيـاسـ إـلـىـ هـذـاـ رـفـضـوـهـ وـصـارـوـاـ إـلـىـ غـيـرـهـ تـحـاشـيـاـ عـنـ
 الـمـصـبـرـ إـلـىـ مـاـلـاـ نـظـيرـ لـهـ فـيـ الـاـسـمـ الـظـاهـرـهـ وـلـذـلـكـ قـالـواـ فـيـ جـمـعـ دـلـوـ أـدـلـ وـفـيـ جـمـعـ
 حـقـوـ أـحـقـ وـكـانـ الـقـيـاسـ يـقـضـيـ أـنـ يـقـالـ أـدـلـ وـأـحـقـ إـلـاـ أـنـهـ كـرـهـوـ الـمـصـبـرـ إـلـىـ بـنـاـ
 لـاـنـظـيرـ لـهـ فـيـ الـاـسـمـ الـمـعـرـبـهـ

الكساء نحو فعلمهم في العصا وهذا الصنيع مستمر فيها كان جماعاً إلا ما شد من قول بعضهم أنك لتنظر في نحو كثيرة ولم يستمر فيها ليس بجمع قالوا عتو ومغزو وقد قالوا عتي ومغزي قال

وقد علمت عرسى مليكة ابني أنا الليث معدياً عليه وعادياً^(١)
وقالوا أرض مسنية وصرفى وقالوا مرضو على القياس قال سببواه والوجه
في هذا النحو الواو والآخرى عربية كثيرة والوجه في الجمع الياء
﴿فصل﴾ والمقلوب بعد الااف يشترط فيه أن تكون الااف من زيدة
مثلها في كسراء ورداه فإن كانت أصلية لم تقلب كقولك واو وزاي ونائة
﴿فصل﴾ والواو المكسور ماقبلها مقلوبة لا محالة نحو غازية ومحنة
وإذا كانوا من يقلبهما وبينها وبين الكسرة حاجز في نحو قنية وهو ابن
عمي دنيا فهم لها بغير حاجز أقرب

﴿فصل﴾ وما كان فعل من الياء قلبت ياؤه واوا في الأسماء كالتفوي
والبعوي والرعوي والش رووي والعوي لأنها من عوينة والطفوي لأنها من

(١) (اللغة) العرس امرأة الرجل ومعدياً عليه وعادياً يزروي بدلها مغزاً عليه وغازياً وقد نسبت هذه الرواية إلى الزمخشري وكأنها في غير هذا المؤلف
(الأعراب) علمت فعل ماض وعربي فاعله ومليكة عطف بيان على عرسى أو بدل منه قوله ابني ان حرف توكيده ونسبة والباء اسمها والليث خبر والجملة سدت مسد مفعول لي علمت وأنا ضمير فصل لا محل له وقوله معدياً حال من الليث والعامل فيها مافي معنى ان من معنى ثبت وتحقق وعادياً عطف على معدياً (والشاهد فيه) في قوله معدياً حيث جاء على الاعلال فان أصله معدواً على وزن مفعول قلبت الواو الأخيرة ياء استفادة فصار معدواً اجتمت الواو والباء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت في الباء فصار معدياً بضم الدال ثم أبدلت ضمة الدال كسرة للتناسب فصار معدياً (المعنى)
قد علمت زوجي ابني بنزيلة الليث ان عدوت أهلها وان عدي أحد على لم يبنل مني

الطغيان ولم تقلب في الصفات نحو خزياً وصدباً ورياً ولا يفرق فيما كان من الواو نحو دعوي وعدي وشهوي ونشوي وفعلي تقلب واوهایاء في الاسم دون الصفة فالاسم نحو الدنيا والعلياً والقضايا وقد شذ القصوي وحزوي والصفة قوله اذا بنيت فعل من غزوٍ ولا يفرق في فعل من الياء نحو الفتيا والقضايا في بناء فعل من قضيت وأما فعل فمثلاً أن تنساق على الاصل صفة واسها

(فصل) اذا وقعت بعد الف الجم الذي بعده حرفان همزه عارضة في الجم وياء قلبو الياء ألفاً والمهمزة ياء وذلك قولهم مطاباً وركاياً والاصل مطابي وركائي على حد ضحائف ورسائل وكذلك شواياً وحوالياً في جم شاوية وحاوية فاعلتين من شويت وحويت والاصل شواوي وحوالوي ثم شواني وحوالني على حد أوائل ثم شواياً وحوالياً وقد قال بعضهم هداوي في جم هدية وهو شاذٌ وأما نحو اداوة وعلاوة وهراء فقد ألزموا في جمه الواو بدل المهمزة فقالوا أداوي وعلاوي وهراوي لأنهم أرادوا مشاشة كلة الواحد الجم في وقوع الواو بعد ألف واذا لم تكن المهمزة عارضة في الجم كهمزة جواه وسواء جم جائحة وسائية فاعلتين من جاء وساه لم تقلب

(فصل) وكل الواو وقعت رابعة فصاعداً ولم ينضم ما قبلها قبلت ياء نحو أغزيت وغازيت ورجيت وترجيت واسترشيت ومضارعتها ومضارعة غزي ورضي وشائني في قوله يعزيان ويرضيان ويشائيان وكذلك مليان ومصطفيان ومعليان ومستدعيان

(فصل) وقد أجروا نحو حي وعي مجربي بق وفني فلم يعلوه وأكثرهم يدغم فيقول حي وعي بفتح الفاء وكسرها كما قيل لي ولني في

جمع الْوَيْ قالَ اللَّهُ تَعَالَى (وَيَحْيِي مِنْ حَيٍّ عَنْ بَيْنَةٍ) وَقَالَ عَبْدُ
عِيُوا بِأَمْرِهِمْ كَمَا عَيْتُ بِيَضْطَهَا الْحَامِهِ^(١)

وَكَذَلِكَ أَحَى وَاسْتَحْيِي وَحْوَيْ فِي أَحَى وَاسْتَحْيِي وَحْوَيْ وَكُلُّ مَا كَانَتْ
حَرْكَتَهُ لَازِمَةً وَلَمْ يَدْغُمُوا فِيهَا لَمْ تَلْزِمْ حَرْكَتَهُ نَحْوَ لَنْ يَحْيِي وَلَنْ يَسْتَحْيِي وَلَنْ
يَحْيَيْ وَقَالُوا فِي جَمْعِ حَيَاءٍ وَعَيْ أَحَيَّةٍ وَاعْيَاءٍ وَأَحْيَيَّةٍ وَاعْيَاءٍ وَقُوَّيْ مُثْلُ حَيٍّ
فِي تَرْكِ الْأَعْلَالِ وَلَمْ يَجْعِيْ فِيْهِ الْأَدْغَامَ إِذْ لَمْ يَلْتَقِ فِيْهِ مَثَلًا لِقَابَ كَسْرَةِ
الْوَأْوَى وَالثَّانِيَةِ يَاءَ

* (فصل) * وَمَضَاعِفُ الْوَأْوَى مُخْتَصٌ بِفَعْلَتِ دُونِ فَعْلَتِ وَفَعْلَتِ لَأَنْهُمْ
لَوْ بَنُوا مِنَ الْقُوَّةِ نَحْوَ غَزَوَتْ وَسَرُوتْ لِزَمْهُمْ أَنْ يَقُولُوا قَوْتْ وَقَوْتْ
وَهُمْ لَا جَمِيعَ الْوَأْوَى أَكْرَهُ مِنْهُمْ لَا جَمِيعَ الْيَاءِينَ وَفِي بَنَاءِ نَحْوِ شَقِيقَتْ

(١) هو لعبيد بن الأبرص وكان من سبب انشاده هذا الشعر ان حجراً أبا امرئي^{*}
القيس غضب على قوم عبيد وهم بنو أسد فقتل منهم خالقاً كثيراً فأنشده عبيد أبياتاً
فيها هدايا يتغافل بها عابدهم فعفا عنهم وخلي سيداهم ثم انهم جعوا جوعهم
عليه فقتلوه وفرقوا جماماته

(الاعراب) عيوا فعل ماض والواو فاعله وبأمرهم متبعاً به وقوله كـ الكاف للتشبيه
وما مصدرية وعيت فعل ماض والحامة فاعله (والشاهد فيه) في قوله عيوا وعيت
حيث أجراماً مجرري ظنوا وظننت ونحوها من الصحيح ولذلك سلماً من الاعلال والحدف
(والمعنى) يصف قومه بالعجز عن التخاص من أيدي الملك والتحير في ذلك وضرر
لذلك مثلاً بحرق الحامة وتخييرها في التهديد ليضطها فالماء لا تأخذ عشرها إلا من كسار
الاعواد وربما طارت عنها العيدان فتفرق عشرها وسقطت البيضة ولذلك قالوا في المثل
آخر من حمامه وقد بين خرقها في بيت بعد هذا وهو

وضعت لها عودين من * ضعة وآخر من ثمامه

أى جعلت لها مهاداً من هذين الصنفين من الشجر ولم يرد عودين فقط ولا ثلاثة

تناسب الواو ياء وأما القوة والصورة والبو والجو فاحتمالات للادغام
 * (فصل) * وقالوا في افعال من الحوا احواوي قلبيوا الواو الثانية الفا
 ولم يدغموا لأن الادغام كان يصيرهم إلى ما رفضوه من تحريك الواو بالضم
 في نحو ينزو ويسرو لو قالوا أحواو يحواو وتقول في مصدره احوياء
 واحوياء ومن قال اشہباب قال احوياء ومن أدغم اقتل فقال قتال قال حواء
 ﴿ ومن أصناف المشتركة الادغام ﴾

ثقل التقاء المتجانسين على السننهم فعمدوا بالادغام إلى بـ من الخفة
 والتقاوئها على ثلاثة أضرب أحدها أن يسكن الاول ويتحرك الثاني فيجب
 الادغام ضرورة كقولك لم يرح حاتم ولم أقل لك والثاني أن يتحرك الاول
 ويسكن الثاني فيمتنع الادغام كقولك ظلات ورسول الحسن والثالث أن
 يتحرك وهو على ثلاثة أوجه ما الادغام فيه واجب وذلك أن يلتقيا في الكلمة
 وليس أحدهما للالحاق نحو رد ويرد وما هو فيه جائز وذلك أن ينفصلا وما
 قبلها متحرك أو مدة نحو أنت تلك والمآل لزید وثوب بكر أو يكونا في حكم
 الانفصال نحو اقتل لأن تاء الافتعال لا يلزمها وقوع تاء بعدها فهي شبيهة
 بتاء تلك وما هو ممتنع فيه وهو على ثلاثة أضرب أحدها أن يكون أحدهما
 للالحاق نحو قردد وجلب والثاني أن يؤدي فيه الادغام إلى لبس مثال بهثال
 نحو سردو طلل وجدد والثالث أن ينفصلا ويكون ماقبل الاول حرفا ساً كنا
 غير مدة نحو قرم مالك وعدو وليد ويقع الادغام في المتقاربين كما يقع في
 المتماثلين ولا بد من ذكر مخارج الحرف لتعرف متقاربتهما من متباунتها
 * (فصل) * ومخارجها ستة عشر هـ وهـاء والهـاء والـافـ أقصـيـ الـحلـقـ
 ولـلـعـينـ وـالـحـاءـ أـوـسـطـهـ وـلـلـغـينـ وـالـخـاءـ أـدـنـاهـ وـلـنـاقـافـ أـقـصـيـ الـلـسانـ وـمـاـفـوـقـهـ مـنـ

الحنك والمكافف من اللسان والحنك ما يلي مخرج القلف والجيم والشين والباء
وسط اللسان وما يحاذيه من وسط الحنك والضاد أول حافة اللسان وما يليها
من الاختراس وللام مادون أول حافة اللسان الى متى طرفه وما يحاذيه ذلك
من الحنك الاعلى فوقي الضاحك والناب والرياعية والثانية وللنون ما بين
طريق اللسان وفوقي الثناء وللراء ما هو أدخل في ظهر اللسان قليلاً من مخرج
النون والطاء والدال والتام ما بين طرف اللسان وأصول الثناء وللصاد والزاي
والشين ما بين الثناء وطرف اللسان والظاء والدال والثاء ما بين طرف اللسان
وأطراف الثناء وللفاء باطن الشفة السفلية وأطراف الثناء العليا وللساه والميم
والواه ما بين الشفتين

﴿(فصل)﴾ ويرتقي عدد الحروف الى ثلاثة وأربعمائة حروف العربية
الأصول تلك التسعة والعشرون وتفرع منها ستة مأخوذ بها في القرآن
وكل كلام فصيح وهي الممزة بين بين النون الساكنة التي هي غنة في
الخشوم نحو عنك وتسبي النون الخفيفة والخفية وألفا الامالة والتflexion نحو
علم والصلوة والشين التي هي كالجيم نحو أشدق الصاد التي كالزاي نحو
مصدر والباقي حروف مستهجنة وهي الكاف التي كالجيم والجيم التي
كالكاف والجيم التي كالشين والضاد الضعيفة والصاد التي كالسين والطاء
التي كالباء والظاء التي كالثاء والباء التي كالفاء

﴿(فصل)﴾ وتنقسم الى المجهورة والمهوسنة والشديدة والرخوة وما بين
الشديدة والرخوة والمطبقة والمنفتحة والمستعملة والمنخفضة وحروف القلقة
وحوروف الصغير وحروف الذلة والمصمتة واللينة والمنحرف والمكرر
والماوي والمهتوت، فالجهورة ماعدا المجموعة في قوله ستشحت خصبة وهي

المهموسة والجهر اشباع الاعتماد من مخرج الحرف ومنع النفس أن يجري
 معه والهمس بخلافه والذي يتعرف به تباينهما أنك اذا كررت القاف
 ققلت قق وجدت النفس مخصوصاً لاتخس معها بشيًّ منه وتردد الكاف
 فتجد النفس مقاؤداً لها ومساوية لصوتها الشديدة ما في قوله أجدت طبقك
 أو أجدك قطبت والرخوة ماعداها وعداماً في قوله لم يروعنا ولم يرعونا وهي
 التي بين الشديدة والرخوة والشدة أن يحصر صوت الحرف في مخرجه فلا
 يجري والرخواة بخلافها ويترعرف تباينها بأن تقف على الجيم والشين فتفول
 الحج ويطش فانك تجده صوت الجيم راكداً مخصوصاً لا تقدر على مده ورسوت
 الشين جارياً تمهلاً ان شئت والكون بين الشدة والرخوة أن لا يتم لصوته
 الانحسار ولا الجري كوفقدانك على العين واحساسك في صوتها بشبه
 الانسلاط من مخرجه الى مخرج الحاء والمطبة الصاد والظاء والضاد والطاء
 والمنفتحة ماعداها والاطلاق أن تطبق على مخرج الحرف من اللسان وما حاذاه
 من الحنك والافتتاح بخلافه المستعملية الاربعة المطبة والخاء والغين والقاف
 والمنخفضة ماعداها والاستعلا ارتفاع اللسان الى الحنك أطبقت أو لم تطبق
 والانخفاض بخلافه وحرروف الليلقة ما في قوله قد طبع والقلقة مانحس
 اذا وقفت عليها من شدة الصوت المتصلع من الصدر مع الحفز والضغط
 وحرروف الصغير الصاد والزاي والشين لأنها يصر بها وحرروف الذلاقة
 ما في قوله مر بنقل والمصمتة ماعداها والذلاقة الاعتماد بها على ذلق اللسان
 وهو طرفه والاصحات انه لا يكاد يبني منها كلمة رباعية وخمسية معاً من
 حرروف الذلاقة فكانه قد صفت عنها واللينة حرروف اللدين والمنحرف
 اللام قال سيبويه هو حرف شديد جري فيه الصوت لانحراف اللسان

مع الصوت والمكسر الراء لأنك اذا وقفت عليه لغير طرف اللسان عاشر فيها من التكثير والهتوى الالف لأن خرجه اسع لها الصوت أشد من اتساع خرج الياء والواو والمهتوت التاء لضعفها وخفافتها وصاحب العنق يسمى القاف والكاف لهو يتين لأن مبدأها من الدهاء والجيم والعناه شجوبية لأن مبدأها من سجر الفم وهو مفرجه والصاد والزاي والسين أسلية لأن مبدأها من أسلة اللسان والطاء والدال والباء نفعية لأن مبدأها من نفع الفار الاعلى والظاء والذال والباء ثانية لأن مبدأها من الله والراء واللام والنون ذوقية لأن مبدأها من ذوق اللسان والواو والفاء والباء والميم شفوية أو شخصية وحروف المدوالين جوفاء

﴿فصل﴾ اذا زرم ادغام الحرف في مقابله فلا بد من تقدمة قبله الى افظه ليصير مثلا له لأن محاولة ادغامه فيه كما هو الحال اذا رمت ادغام الدال في السين من قوله تعالى (يَكَادُ سَنَا بِرْقَه) فاقلب الدال أول السين ثم أدمغها في السين فقل يكاد سنا برقة وكذلك التاء في الطاء من قوله (وَقَالَتْ طَائِفَةٌ) **﴿فصل﴾** ولا يخلو المتقاربان من أن يتقيا في كلمة أوفي كلتين حفان التقى في كلمة نظر فان كان ادغامهما يؤدي الى اللبس لم يجز نحو عند ووته ووته ودوكتنية وشاة زفقاء وغمم زنم ولذلك قالوا في مصدر وطده ووته ملهمة ووته وكرهوا وطداً ووته لأنهم من يأبهوا وادغامه بين قل ولبس وفي ووته ما نع آخر وهو أداء الادغام الى إعلالين وما حذف الفاء في المضارع والادغام ومن ثم لم يبنوا نحو وددت بالفتح لأن مضارعه كان يكون فيه اعلالان وهو كقولك يد وان لم يلبس جاز نحو انجي وهرش وأصطبها انجي وهنرش لأن افعل و فعل ليس في أبنائهم فأمن الالباس وان

التعيا في كلتين بعد منحوك أو مدة فالادغام جائز لانه لا بنس فيه
ولا تغير صيغة

«(فصل)» وليس بطلق أن كل متقاربين في المخرج يدعم أحدهما في الآخر وأن كل متبعدين يتمتع بذلك فيما فقد يعرض للمقارب من الموانع ما يحرمه الادغام ويتحقق للمتبعدين الخواص ما يسوع ادغامه ومن ثم لم يدمعوا حروف صوبي مشفر فيها بقاربها وما كان من حروف الحلق أدخل في الفم في الداخل في الحلق وأدغموا النون في الميم وحروف طرف اللسان في الشاد والشين وأثنا فصل لك شأن الحزوف واحدا فواحدا وما بعضها مع بعض في الادغام لا يفك على حد ذلك عن تحقق واستبصر بتوفيق الله تعالى وعونه

«(فصل)» فالمفزة لا تدغم في مثلها الا في نحو قوله سأل ورأس والدأث في اسم واد وفيمن يرى تحقيق الهمزتين قال سيدويه فأما الهمزان فليس فيما ادغام من نحو قوله قرأ أبوك وأقرىء أباك قال وزعموا أن ابن أبي إسحاق كان يتحقق الهمزتين وناس معه وهي ردية فقد يجوز الادغام في قول هؤلا، ولا تدغم في غيرها ولا غيرها فيها «(فصل)» والالف لا تدغم البتة لافي مثلها ولافي مقاربها ولا يستطيع أن تكون مدغما فيها

«(فصل)» والهاء تدغم في الحاء وقعت بعدها أو قبلها كقولك في اجبه حاتما واذيع هذه اجياعاتها واذبحاذه ولا يدغم فيها الا مثلها نحو اجبه هلا لا «(فصل)» والعين تدغم في مثلها كقولك ادفع عليا وكقوله عر وجل (من ذا الذي يشفع عنده) وفي الحاء وقعت بعدها أو قبلها كقولك في ارفع

حاتماً واذبح عتوداً ارختها واذبحتوداً وقد روى اليزيدي عن أبي عمرو (فمن
ذبح عن النار) بادغام الماء في العين ولا يدغم فيها إلا مثلها وإذا اجتمع العين
والماء جاز قلبهما حاءين وادغامهما في نحو قوله في معهم وایجهه عتبة محى
واجبيبة

﴿فصل﴾ والباء تدغم في مثلها نحو اذبح جلا وقوله تعالى (لأبرح
حتى) وتدغم فيها الماء والعين

﴿فصل﴾ والعين والباء تدغم كل واحدة منها في مثلها وفي آخرها
كقراءة أبي عمرو (ومن يبتغ غير الاسلام ديناً) وقولك لا تمسخ خلقك
وادمغ خلقاً واسلح غنمك

﴿فصل﴾ والقاف والكاف كالعين والباء قال تعالى (فلا أفق قال) وقال
تعالى (كى نسبحك كثيراً ونذكرك كثيراً) وقال تعالى (خلق كل دابة) وقال
(حتى اذا خرجوا من عندك قالوا)

﴿فصل﴾ والجيم تدغم في مثلها نحو اخرج جبراً وفي الشين نحو اخرج
 شيئاً وقال تعالى (آخر ج شطأه) وروى اليزيدي عن أبي عمرو ادغامها في الثناء
في قوله تعالى (ذي المعارج تعرج) وتدغم فيها الطاء والدال والباء والظاء والذال
والباء نحو اربط جلاً واحمد جبراً ووجبت جنوها واحفظ حارك واذ جاؤكم
ولم يلبث جالساً

* (فصل) * والشين لا تدغم الا في مثلها كقولك أقش شيئاً ويدغم
فيها ما يدغم في الجيم والجيم واللام كقولك لا تختلط شراً ولم يرد شيئاً
وأصابت شرباً ولم يحفظ شرعاً ولم يتخد شركاً ولم يرث شيئاً ولم يخرج
شيئاً ودنا الشابع

«(فصل)» والياء تدغم في مثلها متصلة كقولك حي وعي وشبيهه
بالمتصلة كقولك قاضي ورامي ومنفصلة اذا افتح ما قبلها كقولك اخشي
يا سرا وان كانت حركة ما قبلها من جنسها كقولك اظلعي يا سرا لم تدغم
ويدغم فيها مثلاها والواو نحو طيا والنون نحو من يعلم

﴿فصل﴾ والضاد لا تدغم الا في مثلها كقولك إقبض ضعفها وأما
مارواه ابو شعيب السوسي عن اليزيدي أن أبا عمرو كان يدغمها في الشين
في قوله تعالى (لبعض شأنهم) فابرئت من عيب رواية أبي شعيب ويدغم فيها
ما يدغم في الشين الا الجيم كقولك حط ضئنك وزد ضحكا وشدت ضفائرها
واحفظ ضئنك ولم يلبت ضاربا وهو الضاحك واذ ضرب

﴿فصل﴾ واللام ان كانت المعرفة فهي لازم ادغامها في مثلاها وفي الطاء
والدال والباء والظاء والمدال والباء والصاد والسين والزاي والشين والصاد
والنون والراء وان كانت غيرها نحو لام هل وبأى فادغامها فيها جائز ويتناولت
جوازه الى حسن وهو ادغامها في الاء كقولك هل رأيت والى قبيح وهو
ادغامها في النون كقولك هل تخرج والى وسط وهو ادغامها في البوافي
وقري (هشوب الكفار) وأنشد سيبويه

فذردا ولكن هتعين متىها على صنوب برق آخر الليل ناضب^(١)

(١) البيت لمزاحم العقيلي

(اللغة) المتيم الذي قد نبه الحب أي استعبدوه منه قيل تم الالات والبرق الناخب الذي
يرى من بعيد من نصب اذا بعد

(الاعراب) ذر فعل أمر فاعله ضمير المخاطب وذا في محل نصب مفعوله ولكن
للاستدراك وهتعين أصله هل تعين وهل حرف استفهام وتعين فعل مضارع فاعله
ضمير المخاطب ومتىها مفعوله وآخر الليل نصب على الظرفية وناسب صفة برق واسم

وأنشد

تقول إِذْ أَهْلَكْتَ مَا لَمْ لَذَّةٌ فَكَيْهُ هَشِّيْ بِكَفِيكَ لَاْئِقَ^(١)
 ولا يدغم فيها الا مثلا والنون كقولك من لك وادغام الراه لحن
 (فصل) والراه لاتدغم الا في مثلا كقوله تعالى (واذ ذكر ربك) وتدمغ
 فيها اللام والنون كقوله تعالى (كيف فعل ربك . واذ تاذن ربك)
 (فصل) والنون تدغم في حروف يرملون كقوله من يقول ومن
 راشد ومن محمد ومن لك ومن واقد ومن نكرم وادغامها على خبرين ادغام
 بفتحه وبنفسه غنة ولها أربع أحوال أحدها الادغام مع هذه الحروف والثانية
 البيان مع الممزة والهاء والعين والخاء والغين والخاء كقولك من أجلك
 ومن هاني ومن عندك ومن حملك ومن غيرك ومن خالك الا في لغة
 قوم أخفوها مع الغين والخاء فقالوا منححل ومنغل والثالثة القلب الى الميم
 قبل الباء كقولك شنباء وعمبر والرابعة الاخفاء مع سائر الحروف
 خمسة عشر حرفاً كقولك من جابر ومن كفر ومن قتل وما أشبهه

لكن ضمير المخاطب أي لكنك والجملة الاستفهمية بخبرها (والشاهد فيه) ادغام اللام
 في الناء من قوله هتبين لقرب مخرجهما (والمعنى) دع هذا الذي أنت في ذكره
 وأخبرني هل تعين على ضوء البرق الذي أراه من بعد وأراد بمعونته له أن يسره معه
 ليختفف منه ما يتجدد له من الوجود كلما لمع البرق لأن ذلك البرق يامع من جهة محبوه فيأرق لذلك

(١) البيت لتميم بن طريف العنبري
 (اللغة) فكية اسم امرأة ولاائق من قوطيمن فلان ما يابيق درها أي ما يشك ولا يصدق به
 (الاعراب) تقول فعل مضارع اذا ظرفية وأهلكت فعل وفاعل وما مفعوله
 ولذلك متعلق بأهلكت وفكية فاعل يقول وهشي هل فيه حرف استفهام وشي مبتدأ
 وبكفيك خبره ولاائق صفة شيء وجملة أهلكت مظروف اذا (والشاهد فيه) ادغام اللام
 في الشيء والمعنى ظاهر

قال أبو عثمان وبيانها مع حروف الفم لحن

* (فصل) * والطاء والدال والباء والظاء والذال والثاء ستها يدغم بعضها في بعض وفي الصاد والزاي والسين وهذه لا تدغم في تلك إلا أن بعضها يدغم في بعض والأقيس في المطبقة اذا أدمغت بقية الاطلاق كقراءة أبي عمرو (فرطت في جنب الله)

* (فصل) * والفاء لا تدغم إلا في مثلها كقوله تعالى (وما اختلف فيه) وفري أيضا (نخسف بهم) بادغامها في الباء

* (فصل) * وهو ضعيف تفرد به الكسائي وتدمغ فيها الباء

* (فصل) * والباء لا تدغم إلا في مثلها قرأ أبو عمرو (لذهب بسمهم) وفي الفاء والميم نحو (اذهب فن تبعك، ويدع من يشاء) ولا يدغم فيها إلا مثلها

* (فصل) * والميم لا تدغم إلا في مثلها قال الله تعالى (قتق آدم من ربه) وتدمغ فيها النون والباء

* (فصل) * واقتصر اذا كان بعد تأثيرها مثلها جاز فيه البيان والادغام والادغام سبيله أن تسكن الناء الاولى وتدمغ في الثانية وتنتقل حركتها الى الفاء فيستغني في الحركة عن هزة الوصل فيقال قتلوا بالفتح ومنهم من يمحض الحركة ولا ينقلها فيلتقي ساكسانا فيحرك الفاء بالكسر فيقول قتلوا فن فتح قال يقتلون ومقتلون ففتح الفاء ومن كسر قال يقتلون ومقتلون بالكسر ويجوز مقتلون بالضم اتباع الميم لما حكي عن بعضهم صر دفين وتقلب مع تسعه حرف اذا كان قبلها مع الطاء والظاء والصاد والضاد طاء ومع الدال والذال والزاي دالا ومع الناء والسين ناء وسينا فاما مع الطاء فتدغم ليس الا كقولك اطلب واطمنوا ومع الظاء نين وتدمغ بقلب الظاء طاء او الطاء

ظاء كقولهم اظلم واظلم وروت ثلاثة في بيت زهير
هو الجواب الذي يعطيك نائله عفواً ويظلم أحياناً فيظلم^(١)
ومع الصادتين وتدغم بقلب الطاء صاداً كقولك اضطرب واضرب ولا
يجوز اضرب وقد حكي اطبع في اضطجع وهو في الغرابة كالطبع ومع
الصادتين وتدغم بقلب الطاء صاداً كقولك مصطبر ومصبر واصطفي
واصطلي واصفي واصلي وفري (الا أن يصالحا) ولا يجوز مطبر وتقلب مع
الدال والذال والزاي دالاً فع الدال والذال تدغم كقولك ادان وادكر
واذكر وحكي أبو عمرو عنهم اذذكر وهو مذذكر وقال الشاعر
تنحي على الشوك جراز امقضاها والهرم تذرية اذدراء عجبا^(٢)

(١) اللغة الجواد الكريم المكرز في العطاء والنائل العطية وعفواً أي من غير طلب يتقدمه أو سهلاً بلا مطلب ولا تعب

(الاعراب) هو ضمير فصل مبتدأ والجواب خبره والذي اسم موصول ويعطيك فعل مضارع فاعله ضمير يعود الى المدحوك والكاف مفعول أول ونائمه مفعول ثان وقوله عفواً هو نصب على المصدرية ويظلم فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير المدحوك وأحياناً نصب على الغرافية (والشاهد فيه) في قوله يظلم فان أصله يغلظ قلبت النساء طاء لجاورتها الطاء فإذا أدمغ فهم من يقلب النساء ظاء ثم يدغم وفهم من يدغم النساء في النساء على القياس فيصير يعلم وقد روي البيت بالوجهين وروي بالاظهار أيضاً (والمعنى) ان هذا الرجل يعطي من غير سؤال اذا سئل مالا طاقة له عليه قبله وتحمله ولم يرد سائله

(۲) قائلہ یسم ل

(اللفة) نحي من أنيت السكين على حلقه أي عرضت والجراز القاطع وكذلك المقبض وتذرية من ذرته الريح تذروه أي فرقته والهرم ضرب من النبات

(الاعراب) تذري فعل مضارع فاعله ضمير يعود الى الناقه وعلى الشوك متعلق به وجرازاً مفعول نحني ومقضاً صفة جرازاً والهرم منصوب على شريطة التفسير وتذري به

وَمَعَ الزَّايِ تَبَيَّنَ وَتَدْغُمُ بِقَلْبِ الدَّالِ إِلَى الزَّايِ كَقُولُكَ ازْدَانَ وَازْدَانَ وَمَعَ
الثَّاءِ تَدْغُمُ لَيْسَ إِلَّا بِقَلْبِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا إِلَى صَاحِبِهَا فَتَقُولُ مُثْرِدٌ وَمُتَرَدٌ
وَمِنْهُ أَثَارٌ وَأَثَارٌ وَمَعَ السَّيِّنِ تَبَيَّنَ وَتَدْغُمُ بِقَلْبِ الثَّاءِ إِلَيْهَا نَحْوُ مُسْتَمِعٍ وَمُسْمِعٍ
وَقَدْ شَهَوَا ثَاءُ الضَّمِيرِ ثَاءُ الْأَفْتَعَالِ فَقَالُوا أَخْبِطْ قَالْ

وفي كل حي قد خبط سمعة^(١)

وفزد وحصط عينه وعده ونقده يريدون خبطة وفزة وحصت وعدت
ونقدت قال سيبويه وأعراب اللغتين وأجودها أن لا تقارب قال وإذا كانت
الثاء متحركة وبعدها هذه الحروف ساكنة لم يكن ادغام يريدي نحو استطم
واستضعف واستدرك لأن الأول متحرك والثاني ساكن فلا سبيل الى
الادغام واستدان واستضاء واستطال بتلك المنزلة لأن فاءها في نية السكون
(فصل) وادغموا ثاء تقلع وتفاعل فيما بعدها فقالوا اطيروا وازنوا

جملة من فعل وفاعل ومفعول وازدراء نصب على المصدر وعجاً صفتة (والشاهد فيه) في قوله ازدراء باظهار التضييف وأصله ازتراء قلب تأوه دالا (والمعنى) ان هذه الناقة تعرض على الشوك أنسانا قاطعة والهرم تفرقه بمشافرها كاتفاق الربيع التراب
 (١) ذكر وأنه لعلمة ولا أدري ان كان هو عاقمة الفجعل أو عاقمة من عدة وتمامه

* فقه لشائس من نداك ذنوب *

(اللغة) خبعت من خبط الشجرة أي نفضاها ليأخذ ثمارها وناس اسم الشاعر والندي
الكرم والذنب بفتح الذال التصيّب

(الاعراب) في كل حي متعلق بمحبطة ومحبطة فعل وفاعل وبنعمة متعلق به في محل نصب به وحق فعل ماض وذنب فاعله ومن نداك متعلق بمحذوف صفة ذنب (والشاهد فيه) في قوله خبطة فان أصله خبطة قلبت تاء الخطاب طاء تشديهاً لها بناء الافتعال ثم أدمغت فصار خبطة (والمعنى) انك لم تخض بأكرامك أحداً ولم يحرم من عطائك قوم بل كل الناس قد ضربوا فيه بسهم وحصلوا منه على نصيب فق لى أن ينالني من عطائك نصيب

وأنقلوا وأذارأوا مجتلين هنزة الوصل للسكن الواقع بالإدغام ولم يدغموا
نحو تذكرون للا يجمعوا بين حذف التاء الأولى وادغام الثانية
(فصل) ومن الإدغام الشاذ قولهم ست أصله سدس فأبدلوا السين
تاء وأدغموا فيها الدال ومنه ود في لغة بني تميم وأصلها وتد وهي الحجازية
الجيدة ومثله عدان في عتدان وقال بعضهم عتد فرارا من هذا
(فصل) وقد عدلوا في بعض ملaci المثنين أو المتقارين لا عواز الإدغام
إلى الحذف فقالوا في ظلت ومست وأحسنت ظلت ومست وأحسنت
قال *أحسن به فهن اليه شوس^(١)*

وقول بعض العرب استخذ فلان أرضا سيبويه فيه مذهبان أحدهما
أن يكون أصله استخذ فتحذف التاء الثانية والثاني أن يكون اتخذ قبدل السين
مكان التاء الأولى منه قولهم يستطيع بحذف التاء وقولهم يستطيع أن شئت
قلت حذفت الطاء وتركت تاء الاستفعال وإن شئت قلت حذفت التاء المزيدة
وأبدلت التاء مكان الطاء وقالوا بعنبر وبعلجان في بني العنبر وبني العجلان
وعملاء بنو فلان أي على الماء قال

(١) لم يسم أحد قائله وصدره (سوى أن العناق من المطابا)
«اللغة» أحسن أي أحسن وشوس جمع أشوس وهو الذي ينظر بؤخر عينيه
نظر المتكبر

(الأعراب) سوي استثناء مما سبق وإن حرف توكيده ونصب والعناق اسمها
وأحسن فعل ماض ونون النسوة فاعله وبه متعلق بأحسن في محل نصب به والضمير
المحروز يعود إلى الأسد المذكور قبل الجملة خبر ان وهن ضمير فصل متداً وشوس
خبرها (والشاهد فيه) ان أحسن أصله أحسن بسينين فلما لم يكن الإدغام عدلوا إلى
الحذف فقالوا أحسن وربما قالوا أحسن كأنه أعمل الحرف الثاني بقابه ياء على حد
قصيت أطفاري (والمعنى) ابن الأبل لما أحسن بالأسد نظرن إليه نظرة مغضبة

غداة طفت علماء بكر بن وائل وعاجمت صدور الخليل شطر تيم^(١)
وإذا كانوا من يحذفون مع امكان الادغام في يتسع ويتيق فهم مع عدم
امكانه أحذف «تم الكتاب»

(١) لم يسم أحد قائله
(اللغة) طفت أي علت وارتقت وبكر قبيلة وعاجمت أي مالات والشطر التحو والجانب
يقال قصدت شطرة أي نحوه
(الاعراب) غداة ظرف زمان أضيف إلى الفعل وطفت فعل ماض وعلماء متعلق
به وبكر بن وائل فاعله وعاجمت فعل ماض وصدور الخليل فاعله وشطر تيم مفعوله
(والشاهد فيه) في قوله علماء وأصله على الماء فهو زلة الوصل تسقط للدرج وألف على
تحذف لالتقاء مع لام المعرفة فصار اللفظ عالماء تحذفوا اللام على كراهة اجتماع المثلين كما
حذفوا اللام في ظلت وإذا كانوا قد حذفوا النون من العنصر لترتها من اللام حذف
اللام أحق وأولي والله أعلم

— — —

وكان الفراغ من تسويد هذا الشرح ظهر يوم الخميسسابع شهر شعبان من
شمول سنة ١٣٢٣ فما كان فيه من خطأ فهو وفي والله المسؤول في الصفح عنه والتتجاوز
عن سنته وما كان فيه من صواب فهو من الله سبحانه وهو جل شأنه الموفق له والهادي
إليه والمحمود عليه . والله المسؤول أن يوفقنا لما فيه رضاه وأن يغفر لنا سي ما قدمناه
هو أهل القوي وأهل المغفرة . والحمد لله أولاً وآخرأ باطننا وظاهرأ وسلامه
على أشرف خلقه سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أبد الآبدية

— — —

بحمد من بنعمته تم الصالحات . تم طبع كتاب المفصل في علم العربية للإمام
الزمخري تغمده الله برحمته ورضوانه مع شرح شواهده للسيد محمد بدرا الدين أبي
فراس البصاني الحلبي وكان ذلك في شهر شعبان المعلوم سنة ١٣٢٣ من هجرة سيد
المرسلين صلي الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

فهرس كتاب الفصل

صيفه



- | | |
|-----|-----------------------------------------------------|
| ٢ | خطبة الكتاب |
| ٦ | فصل في معنى الكلمة والكلام |
| ٩ | فصل واذا اجتمع الح |
| ٩ | فصل وقد سموا ما يخذلوه |
| ٩ | فصل وما لا يتخذ |
| ١١ | فصل وبعض الاعلام يدخله لام التعريف |
| ١٥ | فصل والاسم المعرّب على نوعين |
| ١٦ | فصل والاسم يتنع من الصرف |
| ١٨ | القول في وجوه اعراب الاسم ١٨ ذكر المرفوّعات |
| ٢٣ | المبتدأ والخبر ٢٤ فصل ويحوز تقديم الخبر |
| ٢٧ | خبران وآخواتها ٢٩ خبر لا التي لنفي الجنس |
| ٣٠ | اسم ما ولا المشتّتين بليس ٣١ المتصوّبات |
| ٣٣ | ومنه (أي المصدر) ماجاء مني ٣٤ المفعول به |
| ٣٥ | المتصوب باللازم اضماره منه المنادي الح |
| ٣٩ | فصل والمنادي المبهم شيئاً ٤٤ المندوب ٤٥ الاختصاص |
| ٤٧ | الذخيم ٤٨ التحذير ٤٩ الاستفال ٥٥ المفعول فيه |
| ٥٦ | المفعول معه ٦ المفعول له ٦١ الحال ٦٥ التغير |
| ٦٧ | الاستثناء ٧٢ خبر ما ولا المشتّتين بليس |
| ٧٢ | الخبر والاسم في بابي كان وان |
| ٧٤ | اسم لا التبرة ٨٢ المجرورات ٩٩ الفصل بين المتضادين |
| ١٠٦ | ١٠٦ حذفهما معاً ١١٠ التوابع *التأكيد ١١٤ الصفة |
| ١١٥ | الوصف بالجمل ١٢١ البدل ١٢٢ البيان ١٢٣ النسق |
| ١٢٤ | ١٢٤ ومن أصناف الاسم المبني وهو سبعة أبوها المضرّ |
| ١٤١ | الإشارة ١٤١ الموصولات ١٥١ أسماء الأفعال والاصوات |
| ١٦٨ | الظروف ١٧٦ المركبات ١٧٨ فصل وفي خازباز سبع لغات |
| ١٧٩ | الكتابات ١٨٣ المبني ١٨٨ المجموع ١٩٧ المعرفة والنكرة |

418

- ١٩٨ المذكرو المؤنث ٢٠٢ ومن أصناف الاسم المصغر ٦ المنسوب
٢١٢ العدد . ٢١٧ المقصور والمدود
٢١٨ شبه الفعل المعبر عنه بالأسماء المتصلة بالأفعال
٢١٨ ورود المصدر موازنا لــي الفاعل والمفعول
٢٢٦ اسم الفاعل ٢٢٩ اسم المفعول . والصفة المشبهة
٢٣٢ أفعال التفضيل ٢٣٧ أسماء الزمان والمكان
٢٣٩ اسم الآلة
٢٤٠ ومن أصناف الاسم الثالثي
٢٤٢ ومن أصناف الاسم الرابع
٢٤٣ الحذى والقسم الثاني من الكتاب وهو قسم الأفعال
٢٤٤ الفعل الماضي والفعل المضارع
٢٤٤ وجوه اعراب الفعل المضارع
٢٤٥ المرفوع منه ٢٤٦ المتصوب
٢٥٢ المجزوم ٢٥٦ ومن أصناف الفعل مثال الامر
٢٥٧ المتعدي وغير المتعدي
٢٥٨ ومن أصنافه المجهول
٢٥٩ ومن أصناف الفعل أفعال القلوب
٢٦٣ ومن أصناف الفعل أفعال الناقصة
٢٦٩ ومن أصناف الفعل أفعال المقاربة
٢٧٢ ومن أصناف الفعل فعلاً المدح والذم
٢٧٦ ومن أصناف الفعل فعلاً التعجب
٢٧٧ ومن أصناف الفعل الثالثي
٢٧٨ فصل أبنية المزيد
٢٧٩ فصل تفاعل لما يكون من اثنين
٢٨١ فصل فعل يواخني أفعال في التعدي
٢٨١ فصل افتعل يشارك انفعال في المطاوعة
٢٧٢ ومن أصناف الفعل الرابع

صحيفه

٢٨٣ القسم الثالث من الكتاب وهو قسم الحروف . ومن أصنافها
حروف الاضافة

٢٩٢ ومن أصناف المشبهة بالفعل

٣٩٣ التفرقة بين ان المفتوحة وان المكسورة

٣٠٣ ومن أصناف الحرف حروف العطف

٣٠٥ ومن أصناف الحرف حروف النفي

٣٠٧ ومن أصناف الحرف حروف التنبيه

٣٠٩ ومن أصنافه حروف النداء

٣١٠ ومن أصنافه حروف التصديق والإيجاب

٣١١ ومن أصنافه حرفا الخطاب

٣١٢ حروف الصلة ٣١٣ حرفا التفسير

٣١٤ الحرفان المصدريان ٣١٥ حروف التحضيض

٣١٦ حرف التقريب ٣١٧ حروف الاستقبال

٣١٩ حروف الاستفهام ٣٢٠ حرفا الشرط

٢٢٤ حروف التعليل ٣٢٥ حرف الردع

٣٢٦ من أصناف الحرف اللامات

٣٢٨ تاء التأنيث الساكنة والتنوين

٣٣٠ التنون المؤكدة ٣٣٢ هاء السكت

٣٣٣ شين الوقف ٣٣٤ حرف الانكار

٣٣٥ حروف التذكير والقسم الرابع من الكتاب المشترك

٣٣٥ الامالة ٣٣٨ الوقف

٣٤٤ القسم ٣٤٩ تحقيق المهمزة

٣٥٢ التقاء الساكنين ٣٥٥ حكم أوائل الكلم

٣٥٧ زيادة الحروف ٣٦٠ ابدال الحروف

٣٧٤ الاعتلال ٣٧٥ القول في الواو والياء فاءين

٣٧٦ القول فيما عينين ٣٨٣ القول فيما لامين

٣٩٣ ومن أصناف المشترك الادغام (تم الفهرس)



مكتبة لسان العرب



أ. علاء الدين شوقي

lisanarabs.blogspot.com

نحن لا نقوم بتصوير أو نسخ الكتب ، ننشر الكتب الموجودة

بالفعل على الإنترنت ، ونحترم حقوق الملكية

ولا نمانع حذف رابط أي كتاب

إذا طالب مؤلف أو دار نشره بحذفه. أ/ علاء الدين شوقي

أبو سلوم المعتزلي

